

مجلة بيئوجرافية عامة بعلوم كمال نوح
تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

العدد الثاني والأربعون / أبريل ١٩٩٤

رئيس التحرير: د. محمد مصطفى

رئيس التحرير: د. محمد مصطفى

- بكتبة صالح في لقاء مع عالم الكتاب وبرنامجها «زيارة مكتبة فلان»..
- أهالي قرية الصحافة .. الندوة والكتاب والكتاب..
- كتب ودوريات ذات تاريخ .. باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا.
- النشر المكتبي: المفهوم والخصائص والمقومات.



مركز البحوث والدراسات

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى

المستشار: د. محمد مصطفى



الهيئة المصرية العامة للكتاب

- مجلة جغرافية عامة بمفهوم تقافي نوعي تصدر أربع مرات في السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب إهداء من يناير ١٩٨٤
- تعنى المجلة بالكتاب العربي من خلال محاور أربعة :

الأول : تناول منهجي موضوعي للضباب المتعلق بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب في مصر والوطن العربي وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث : حقوق التأليف والنشر : السرقات الأدبية : انماط النشر ومؤسسات : التوزيع والتوزيع ومشكلاته : علاقة الكتاب بغيره من أوعية المعلومات بوسائطها ونظما وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية : نظم الضبط الجغرافي وأدواتها ومؤسساتها وخدماتها : القراءة والبيع والإنتاجات القرائية لختلف الأعمار والفئات : القياسات الجغرافية للكتاب وإبداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والفن والقطاعات المهنية والفئات النوعية من الكتب : تاريخ الكتاب العربي وتطور وسائل إخراجه وأساليب طباعته : أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضاري والإنساني : مستقبل كتاب العربي في ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثاني : إعلام القراء والباحثين والمؤرخين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في الوطن العربي من كتب منشورة أو لا بأثر .
الثالث : تقديم عشرات العروض الموقفة وغير الموقفة لا ينشر من كتب في مخلف موضوعات والوان الفكر والثقافة والإبداع .
الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التي تثار أو تنشر عن الكتب في قنوات الاتصال وبخصوصاً في الدوريات المصرية .

- قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمثقفين والكتاب في مصر والوطن العربي للاسهام فيها بمصطلحاتهم وفقاً للقواعد الآتية :

- ١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس 21×29.7 سم .
- يرفق تقديم في حدود ١٥٠ كلمة ليجسد الدراسة أو البحث .
- يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالخير الصيني على ورق كالك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسطر العناوين الجانبية ، والألفاظ والعبارات وعناوين الفصول والتوريات التي يراد ظهورها بخط أسود .
- يرعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم في النص بعناية .
- ترقم الإشارات المرجعية والعناوين وترفع في نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف الجغرافي للفئة في كتابة الإشارات فيها يتعلق بما تحتويه من بيانات وفي ترتيبه ، تلك البيانات ما بينها من علامات ترقيم .
- ٢ - العروض الموقفة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس 21×29.7 سم .
- يرفق مع العرض البيانات الجغرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، التاريخ ، عدد الصفحات .
- تقتصر العروض على الكتب المنشورة في مصر والوطن العربي خلال السنة الحالية ويستثنى سابقتين في حالات معينة .
- ٣ - العروض غير الموقفة تقدم مكتوبة على الآلة الكاتبة في حدود من ١٥٠٠ إلى ١٨٠٠ كلمة . على أن يرفق معها البيانات الجغرافية الأساسية عن الكتاب المعروض .
- ٤ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التي سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .
- ٥ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التي تصل إل المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .
- ٦ - يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل أعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب .
- ٧ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن البحوث أو الكتب .
- ٨ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي « عالم الكتاب » .

فى هذا العدد

- بين عدددين
- ١ - فى لقاء تذكاري مع برنامج زيارة لمكتبة فلان رئيس التحرير
- دراسات ووثائق
- ١٤ - مكتب ودوريات ذات تاريخ : باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا شرفى على مكي
- ٢٠ - الفكر المكتبي : المفهوم والخصائص والمقومات د. شريف كامل شاهين
- ٢٤ • ماذا يقرأون الآن مدجنة أبو زيد
- القراءة والكتابة فى مسيراتهم
- ٤٤ - لقاء حى مع د. حسن الباشا د. مصطفى حسام الدين
- عروض مؤقعة
- ٥٢ - المكتبات الحديثة ، مبادئها وتجهيزاتها محمد إبراهيم سليمان
- ٥٦ - تاريخ الكتاب كامل عبد العظيم عبد الواحد
- ٦٢ - الفيزياء والفلسفة ه. عاطف العراقي
- ٦٨ - فوائج الجمال وفوائج الجلال كرم أمين أبو كرم
- ٧٥ - الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم صابر عبد العال محمود
- ٧٦ - الأحزاب المصرية من الداخل إسلام عفيفى
- ٨٧ - عالم متغير : بداية التاريخ والبحث عن موقع فتحى عامر
- ٩١ - النول د. محمد نيهان سويلم
- ٩٥ - قراءات فى أدب أسبانيا وأمريكا اللاتينية د. حسن فتح الباب
- ١٠١ - الاخوار الصلفاء د. سامى الباجورى
- ١٠٦ - إملاى كاس يا وطن : قراءة نقدية د. طه وادى
- ١٠٩ - مذكرات المصانبة فى الريف محمد جبريل
- ١١٢ - المتكلمون وعبد الناصر عبد الحليم زيدان
- ١١٧ • العروض الموجزة التحرير
- الكتب فى قنوات الاتصال
- ١٢٨ - من الندوات الحية : أحزان حرية الصحافة المنجى سرحان
- ١٣١ - من البرامج المذاعة : انهارودى حياته وقصره عادل النادى
- ١٤٢ - من البرامج المذاعة : ما وراء الفن ويقى مازن
- ١٥٠ - كشاف العروض فى الدوريات المصرية التحرير
- ١٨٢ • الفهرست المصرية التحرير

الإشراكات : (شاملة مصاريح البريد)

- داخل جمهورية مصر العربية : ١٢,٥ جنيه نقد
- البلاد العربية : للأردن : ١٨ دولاراً أمريكياً ، للبحرين : ٣٢ دولاراً أمريكياً
- أمريكا وأوروبا : للأردن : ٢٠ دولاراً أمريكياً ، للبحرين : ٥٠ دولاراً أمريكياً
- أسعار البيع للجمهور :
- ليبيا : ١ دينار ، تونس : ٢ دينار ، الجزائر : ١٥ ديناراً جزائرياً ، المغرب : ٥٠ درهم ، الإمارات العربية المتحدة : ١٥ درهماً ، قطر : ١٢ ريالاً ، البحرين : ١,٢٥ دينار ، سلطنة عمان : ٢ ريال ، السعودية : ١٥ ريالاً ، الكويت : ١ دينار ، سوريا : ٧٥ ليرة ، الأردن : ١ دينار ، السودان : ٣٠٠ قرشاً ، غزة : ١,٥ دولار ، لبنان : ٢٠٠٠ ليرة ، الجمهورية اليمنية : ٧٥ ريالاً ، الولايات المتحدة : ١٠ دولاراً ، لندن : ٢ جنيه.



فى لقاء تذكارى مع برنامج «زيارة لمكتبة فلان»

فى بداية العام العالى (١٩٩١) دخلت مجلة «عالم الكتاب» عقدها الثانى بعد عشر سنوات، أنجبت خلالها أربعين من الولائد المتكاملة كالحلقة المفرغة، وقدمتها آلاف القراء والباحثين فى أسرتها الكبرى بالأوطان العربية وبالخارج. وفى الوقت نفسه دخل برنامج (زيارة لمكتبة فلان) عقده الثالث بعد عشرين عاما، أثمر فى أثنائها مئات اللقاءات مع رجالات الثقافة والفكر فى مكتباتهم، حيث تم بثها وتلقاها بالترحيب من قبل المستمعين لإذاعة القاهرة فى الداخل والخارج. وقد تقلصت السيدة/ نادية مسلم صاحبة البرنامج فى الأسبوع الرابع من يناير الماضى (١٩٩٤)، فجعلت مجلة «عالم الكتاب» ومكتبتها تحية مشكورة من جانبنا، وتسجيلا تاريخيا أيضا لتلك التداخل المزدوج بينهما، فى عقديهما الثانى والثالث. ونحن إذ نرد التحية ونحفظ هذه اليد المبرمجة ولصاحبته، التى جعلته بحق أوسع ندوة فكرية ترتبط بالكتاب وبأصحاب الفكر، تتجلى بعض ما دار فى تلك الحلقة لمزيد من القول وأسلوب فى القول، نذكر أن الكلمة المقروءة أكثر مما سجلته الكلمة المسموعة، وتلقى الضوء على شجون الكتاب وعالمه بمصر وبقيّة الأوطان العربية.

هناك حتى فى النظرة السريعة أوجه غير قليلة للشبه بين المجلة والبرنامج، تؤكد ما جاء فى الحلقة أن كلا منهما يؤدى دوره الذاتى النوعى ولكن فى ملعب

واحد عام، يضمهما ويضم غيرهما أيضا من قنوات الإتصال المقروءة والمسموعة والمرئية، التي تمارس عملها بالملعب ذاته من خلال صفحاتها وبرامجها. إن لهذا الملعب الجامع بينهما مع هيزهما بعدين أساسيين على الأقل، أولهما الكتاب نفسه وقد اختارته «المجلة» ليكون أهم الشطرين في اسمها، كما اشتق منه «البرنامج» أيضا إحدى المفردتين الأساسيتين في تسميته الرياضية. وكذلك القنوات الأخرى التي أخذته هو أو إحدى خصائصه في تسميتها، المصحوبة أو غير المصحوبة بالمفردات الجانبية المرتبطة بالكتاب. بل إن بعض القنوات ذات التسميات العامة، التي لا ترتبط مفرداتها التسموية لا بالكتاب ولا بإحدى خصائصه، كثيرا ما نترك هويتها العامة فتخصص الحديث في بعض حلقاتها، لإحدى القضايا الجارية في شئون الكتاب أو لكتاب بعينه، ولا سيما ما يأتي عرضا أو قصدا في الأعمدة الثابتة بالصحف والمجلات العامة. ولكن يبقى **العالم** قناة صغيرة أو كبيرة في هذا المجال الفسيح، شخصيتها الذاتية ودورها المرتبط بهذه الشخصية، بما في ذلك مجلتيها والبرنامج العريق الذي اقترنت به في حلقاته وأواخر يناير ١٩٩٤.

وثاني البعدين في ذلك المجال هو الوطن الذي تصدر فيه وعنه ومنه كل تلك القنوات، حيث تحتل مصر فيه موقع القلب وهي صاحبة العدد الأكبر من القنوات التي نحن بصدها، كما تمتد أطرافه إلى الخليج شرقا وإلى المحيط غربا وإلى منتصف الكرة الأرضية جنوبا. ولهذا الوطن بعامة ولموقع القلب منه بخاصة عريقة مع الكتاب تمتد مئات السنين بل آلافها، منذ كان برديات أو رقوقا ملفوفة أو غيرهما من الوسائط النباتية والحيوانية، حتى أصبح صفحات ومجلدات أو أقراصا وملفات وما إليها من الوسائط الورقية والمنقذات والمليزرات. وبرغم كل السلبات الحالية التي تحدق بهذا الوطن الكبير بعامة وبما يصدر فيه من عطاء الكتب بخاصة، هناك مؤشرات كثيرة تؤكد جدارة هذا العطاء بكل ما يجري بشأنه في القنوات المكتوبة والمسموعة والمرئية التي سبقت الإشارة إليها. بل إن النهوض بهذا العطاء وإنقاذه من سلبات المشكلات والصعوبات التي تحيط بالكتاب العربي يتطلب فيما يتطلب، زيادة الاهتمام بمحتويات هذه القنوات والحرس على تسميتها لتؤدي رسالتها كاملة نحو هذا الكتاب، وإذا كانت قناة «البرنامج» والقنوات الأخرى أدت دورها المحمود كل منها بطريقتها الخاصة، فقد كان دور (عالم الكتاب) هو موضوع الحلقة التي نستوحى هنا ما دار بها، ليكون تسجيلا جديدا في هذه الافتتاحية.

تحدثت صاحبة البرنامج عن معرفتها بمجلة (عالم الكتاب) منذ البداية عند ولادتها، وقد ازدادت هذه المعرفة فأصبحت اهتماما مباشرا بكل أبوابها ومحتوياتها،

حينما تم الاتفاق صيف ١٩٩٠ على نشر حلقتين من البرنامج آنذاك على صفحات المجلة، كان اللقاء وحواره فيهما بمكتبة دار الشروق لصاحبها الأستاذ محمد المعلم. ذلك أن المجلة رأت في القضايا التي دار الحوار حولها وفي وجهات النظر التي سجلها صاحب الدار، واحدة من المواد المتميزة التي تعرض على إتاحتها لآلاف القراء والباحثين في أسرتها الكبرى، وتفضلت صاحبة الحوار بالوافقة على ذلك النشر بل الترحيب به. ومن هنا كان الأخذ والرد بيننا في الحلقة القريبة بشأن عدد غير قليل من الموضوعات، في السمات الأساسية للمجلة وفي العطاءات والخدمات التي تمتاز بها من جميع القنوات الأخرى، وفي الأسلوب الذي تعتمده وتتطلبه تلك العطاءات وهذه الخدمات، الذي يتلق أو يختلف قليلا أو كثيراً عن الأساليب الشائعة في تلك القنوات.

نستطيع في البداية أن نضع تلك القنوات في ثلاث مجموعات، لكل منها إمكانياتها وطبيعتها التي تمتاز بها من المجموعتين الآخرين، وهي: قنوات الكلمة المقروءة من اليوميات حتى الفصليات والحواليات، وقنوات الكلمة المسموعة من الخفيايات السريعات إلى الرصينات المتأنات، وقنوات الصور المتحركة بالأناسي وبالأشياء وبالبيانات. كما أن الأسلوب في تلك المجموعات إذا كان يختلف باختلاف الشخصيات المسنولة عن تلك القنوات وأصحاب العطاء فيها، فهناك اختلافات أخرى ترجع إلى المتطلبات الذاتية والإمكانات المتاحة في كل منها، بطبيعة كونها مقروءة أو مسموعة أو مرئية وإمكانات الجهة التي تصدر عنها. ومعنى ذلك أننا أمام قطاع واسع بل مملكت كبيرة، الكتاب فيها يتوابعه هو صاحب التاج الذي تسمى تلك القنوات بمن فيها وما فيها لخدمته نهوضا به كل بما يستطيع.. وتتفاوت نتائج هذا السعي وأثاره البعيدة والقريبة كما وكيفا، بالمستوى وبمقدار التفاعل بين المحتويات في تلك القنوات وال جماهير المستفيدة بها، وبالمسعة والتكامل في الجوانب التي تتناولها القناة الواحدة من شلون الكتاب وقضاياها.

من الطبيعي أن تكون برامج القنوات المسموعة والمرئية هي الأوفر حظا، في الوصول إلى القطاع الأوسع من الجماهير بمن فيهم الأميون بالمفهوم التقليدي وغير التقليدي، كما أن الإرتباط والاستجابة لتلك البرامج التي تلاحقهم ليلا ونهاراً هما الأسهل والأكثر احتمالا. فالمستفيد يجلس مسترخيا حيث يتلقى دون جهد إيجابي حتمى من جانبه، الثمرة النهائية لما بذله أصحاب البرامج في البحث والاتصال وفي الإعداد والتجهيز، ثم في الإخراج والبت النهائي إلقاء أو حواراً أو غيرهما.. إن حلقة واحدة من برنامج "زيارة لمكتبة فلان، مثلا تتطلب جهداً كبيراً غير منظور، تقوم به صاحبة البرنامج وضييفا ومساعدوها قبل البث الفعلي، يبلغ عشرات

الأضعاف لو قلت ذلك البث الذى لا يكاد يبلغ خمسين دقيقة. أما المستمع الذى قد يكون خلال تلك الدقائق يقود سيارته أو جالسا فى منزله يتناول طعامه، أو حتى مسترخيا فى سريره مستسلما لكسل جسمى وعقلى غلاب، فإنه لا يكاد يبذل جهدا ذهنيا إيجابيا وهو يتلقى هذه الثمرة، بل ربما يلوته كثير من محتوياتها المباشرة وغير المباشرة. وإذا خطر بذهنه أن يتأكد من شيء سمعه فى حوار «الزيارة»، فكيف لأذنه أن تزد ذلك الذهن بما يبتغيه وقد مضى وانقضى؟

وليس يختلف كثيرا ذلك الوضع السابق، عنه فى البرامج الإذاعية الأخرى المرتبطة بالكتاب وتوابعه، كالبرنامج الثانى أو صوت العرب أو القاهرة الكبرى أو الشباب والرياضة أو الشرق الأوسط.. بل إن الوضع الاسترخائى السطحى للمستمع مع بعض هذه البرامج ولا سيما الأخيرة منها، غالبا ما يبلغ أضعاف ما يمكن أن يقع فى برنامج «زيارة لمكتبة فلان»، الذى كنا يصدده بسبب الخفة والسطحية فى محتويات غير واحد من تلك البرامج التى أشرنا إليها سريعا. والأمر كذلك تقريبا دون الحاجة إلى ضرب الأمثلة فى غير قليل من برامج التلفزيون، التى ترتبط فى بعض الأحيان بوحدة من قضايا الكتاب الجارية أو بكتاب معين يختاره أو يختاره صاحب البرنامج.

حقا.. إن تأثير البرنامج المسموع وأكثر منه البرنامج المرئى سريع ساعة البث خاصة، وعند المستمعين والمشاهدين الجادين الذين ينتهزون الفرصة لمزيد مقصود من العلم والمعرفة وقليل ما هم، وهو الذى يمكن أن تنتجه البرامج الرصينة المتأنية وقليل ما هى أيضا.. ولكن الذى يبذله هؤلاء مع تلك البرامج مهما يكن فيها من قوة الرصانة واكتمال التأنى، لن يبلغ على الإطلاق الدرجة التى يحققونها وهم يجلسون إلى قنواتهم المقروءة ذات الأفضلية عندهم، التى يحرصون فى اختصارهم لها على المستوى نفسه أو أكثر منه فى القوة والاكتمال. إن ثمن هذا الجهد الزائد يتمثل فى عائدته من التأثير القوى العميق الباقي المتناسى، الذى نضجه فى مواجهة ذلك التأثير الأولى السريع مهما يكن وضوحه ساعة البث، فليس يبقى منه إلا ما يساوى مقدار ما يبذل فيه من جهد محدود لا يكاد يذكر.. أما بالنسبة لجمهور البرامج الخفيفة فإنهم مع برامجهم فى واد آخر، حيث لا يكادون يظفرون من ذلك إلا بالنسبة اللقطة الزائلة، مع كثير أو قليل من تزجية وقت الفراغ وقتله..! وهم فى هذا الوادى لا يكادون يتجهون إلى القنوات المقروءة مهما تكن سهلة ميسرة، بله أن تكون رصينة متأنية.

لسنا نريد بهذه المقارنة بين القنوات المرتبطة بالكتاب، المقروءة منها فى الجاب الأول والمسموعة والمشاهدة فى الجانب الثانى، أن نصد أية واحدة من قنوات هذا

الجانب الثانى فكل ميسر لما خلق له وفى كل خير مهما يكن قليلا...! ولكننا نبرز الطبيعة الذاتية والفروق الحيوية، بين مواقف القراءة ومواقف الاستماع والمشاركة المرتبطة بالكتاب وشؤونه، لنعزز الإيجابيات فى كل منها ونخفف قدر الإمكان ما قد يحيط بها من السلبات. من هذه الفروق مثلا أن أمر الموقف فى الجانب الأول بيد القارئ وحده. الذى يختار هو وقت القراءة ومكانها وملابسها بما يناسبه ويناسبها، بينما الأمر كله أو أكثره فى مواقف المسموعات والمشاهدات بيد الجهات التى تقوم بثتها...! كما أن القارئ حسب الدرجة التى يبتغيها من الإدراك للمحتويات المباشرة وغير المباشرة فيما يقرأ، يستطيع أن يعود فى حينه إلى الجملة المقصودة، أو الفقرة أو حتى المادة كلها ليتأكد أو ليمتد...! ولا يستطيع المستمعون والمشاهدون مثل ذلك مع برامجهم، إلا إذا وفروا لأنفسهم مسبقا تكنولوجيات التسجيل الخاص والاستعادة عند الحاجة، وهو الأمر الذى يكلفهم مزيداً من الجهود والنفقات غالباً ما يصدهم عن القيام بهما...!

قد يكون هناك فروق أخرى لها أهميتها فى سياق المقارنة بين القنوات المقروءة والمسموعة والمرئية، ونحن نتناول ما تؤديه كل منها للكتاب وقضاياها، ولكننا نكتفى بما سبق بيانه ونركز الآن على اللغات النوعية فى المقروءات وحدها. إذا كان هناك من اليوميات والأسبوعيات الرائجة بمصر والأوطان العربية بضع عشرات قد تزيد أو تنقص قليلاً أو كثيراً، فليس لنا أن نتوقع للقارئ العربى الاطلاع على أكثر من ثلاثة أو أربعة، يختارها غالباً مما يصدر فى وطنه. وليس له أن يتوقع فى تلك الاختيارات من اليوميات والأسبوعيات، مهما تعددت أعمدها الثابتة ذوات الهوية العامة إلى جانب الأبواب الأدبية والثقافية والفكرية النوعية، أن تتناول معا خلال عام كامل بالتتويج العرضى أو المقصود قصيراً أو طويلاً، أكثر من بضع مئات من الكتب الصادرة فى الأقطار العربية، التى يبلغ مجموعها بضعة آلاف نصلها تقريباً فى مصر. فهناك نسبة تكرر لتناول بعض الكتب خلال العام قد تبلغ عشر مرات أو أكثر للكتاب الواحد فى الدورية الواحدة، وتتضاعف هذه النسبة إذا حسبنا دوريتين أو أكثر. ومعنى ذلك أن قارئنا الافتراضى الذى يلتزم حتى بأربع دوريات، قد لا يصل إلى علمه من أربعته معاً أكثر من ١٠ ٪ من المجموع الكلى لمطبوعات الكتب خلال عام كامل، قرأ خلاله بضع مئات من أعداد هذه الدوريات وأنفق فيها وقتاً كثيراً ومالاً غير قليل. وإذا كانت هذه النسبة القليلة تساوى عدداً محدوداً من الكتب، فقد لا يتوافق منها مع احتياجاته القرائية والبحثية الحقيقية التى يسعى لإشباعها إلا آحاد قليلة خلال العام كله.

ذلك أن النمط الإعلامى بثلث الكتب فى اليوميات والأسبوعيات إذا كان سهل

الأسلوب ميسراً، فإنه لا يقوم على أسس معيارية ولا منطق معروف مقدماً، وإنما هي ضغوط أو علاقات أو مصادفات أحاطت بأصحاب الأعمدة والأبواب في تلك الدوريات، وألقت بتلك الكتب في طريقهم فأخذوها هم بدورهم وألقى بها كل منهم بطريقته أمام مئات الآلاف أو عشراتها من القراء. ونضيف أن تلك الضغوط والعلاقات والمصادفات، غالباً ما تعمل لمصلحة فئة معينة من المؤلفات ذات المستوى الهابط أو المتوسط، في المجالات المستهلكة من قطاع الإنسانيات والاجتماعيات. ونضيف كذلك أن العكس صحيح تماماً، فهناك مؤلفات عالية المستوى في المجالات الهامة الأخرى من المعرفة بكل قطاعاتها الأربعة، تظهر بالمئات بل الآلاف في العالم العربي بما فيه مصر خلال العام الواحد، وليس عن أن منها سطر واحد في تلك الأعمدة العامة أو هذه الأبواب النوعية. وقد كنا نعرف هذه الظاهرة المرفوضة بوجهها منذ وقت بعيد، ثم تأكدت خلال مناقشة مثيرة داخل لجنة الكتاب، المؤقتة بالمجلس الأعلى للثقافة، وفيها حوالي عشرين عضواً من المؤلفين والناشرين والبيبلوجرافيين، خلال جلستهم الثانية بدار المجلس في ٢٢ مارس ١٩٩٤.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فمن الطبيعي في حديثنا العالي عن الإعلام البيبلوجرافي بما يصدر في الأوطان العربية من الكتب أولاً بأول، أن يلفز إلى الأذهان بين الآلاف في الأسرة الكبرى لمجلة (عالم الكتاب) أربع قنوات على الأقل، تجاوز في العدد الواحد ٥٠ ٪ من صفحاته، التي بلغت المائتين وتجاوزتها منذ ثلاثة أعوام. وهذه القنوات الأربع بترتيبها الوظيفي تأتي في نهاية العدد الواحد من المجلة، كما يلي: العروض الموقعة؛ العروض الموجزة؛ الكتب في قنوات الاتصال؛ الفهرست العصرية للوطن العربي. وهناك بضع قنوات الأخرى تسبقها لا تدخل في الإعلام البيبلوجرافي الجاري بمفهومه المقصود هنا، ولكنها تتناول بما فيها من البحوث والتحققات والتقارير والنقائات، أهم القضايا المطروحة بالنسبة للكتاب بعامة والقضايا ومشكلاته في الأوطان العربية بخاصة. من ذلك مثلاً، أبواب: دراسات وثائق؛ أخذ ورد؛ تساؤلات ومحاكمات؛ القراءة والكتابة في مسيراتهم؛ ماذا يقرءون الآن. ولا مجال الآن ونحن بصدد الإعلام البيبلوجرافي بمفهومه الخاص للحديث عن المحتويات في تلك الأبواب العامة،... بل ينبغي في السياق المحدود لهذه الافتتاحية أن نكتفي حتى من القنوات الأربعة المقصودة في المجلة، بالقناتين الأخبرتين فقط وهما: الكتب في قنوات الاتصال والفهرست العصرية للوطن العربي. ذلك أن قناتى العروض الموقعة والعروض الموجزة، لهما مايمثلهما قليلاً أو كثيراً من المحتويات في الصحف والمجلات الأخرى.

أما بالنسبة للفهرست العصرية للوطن العربي فإنها في حدود الإمكانيات المتاحة وأولويات الاهتمام المحلية والقومية والخارجية، هي الأداة المثالية الوحيدة للإعلام الجارى بما يصدر فى العالم العربى كله، على أساس المسلمات المنطقية والبيبلوجرافية التالية:

• من المستحيل أن تكون هناك أداة واحدة للإعلام البيبلوجرافى المعيارى الجارى والماضى بما صدر ويصدر فى جميع أنحاء العالم من كل أوعية المعلومات بكل اللغات بما فيها الكتب وغيرها، وإنما المنطق المسلم به بيبلوجرافيا أن تكون هناك أدوات متنوعة متكاملة فيما بينها، ولكل منها حدودها المكانية والزمنية والتنوعية الواضحة التى تلتزم بها.

• هناك فى بعض الأقطار العربية وفى مجموعها معاً عدد من الأدوات والمصادر، قد يكون للواحدة منها حدّها المكانى القطرى وقد لا تلتزم بأى واحد من تلك الحدود الثلاثة، فكثير منها يعمل فى ظلال المصادقات أو العلاقات أو الضغوط، التى تحكم ما يسجل فيها من الكتب أو غيرها قليلاً أو كثيراً.

• هناك بصفة عامة جهل أو تجاهل، للأهمية النسبية التى ينبغى أن يحظى بها الإعلام البيبلوجرافى الجارى، الذى يتولى تغطية الأوطان العربية معاً بالنسبة لفئة أو أكثر من أوعية المعلومات الصادرة فيه، بما فيها الكتب التى تأخذ عادة المكانة الأولى بين جميع اللغات.

• تحتاج الأوطان العربية كوحدة مكانية فكرية متكاملة فى نطاق التسجيل البيبلوجرافى الجارى وحده إلى بضع أدوات، يكون لكل منها حدودها النوعية الأساسية والفرعية حسب فئة الأوعية التى تسجلها أولاً بأول، سواء أوعية الكتب أو اللغات الأخرى من الأوعية.

• فى سياق المسلمات الأربعة أعلاه، تلتزم «الفهرست العصرية، كما هو مكتوب فى رأس كل حلقة منها، بـ «إعلام القراء والباحثين والمسؤولين فى المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى البلاد العربية أولاً بأول، من الكتب المنشورة فى السنة الجارية أو سنتين سابقتين على الأكثر. ويستثنى من ذلك الحدّ الثلاثى مكاناً وزماناً ونوعاً تطبيقاً لقاعدة الإمكانيات والأولويات «كتب الأطفال والكتب المدرسية والكتب باللغات الأجنبية».

• فى نطاق تلك التغطية البيبلوجرافية الواضحة الملزمة مكانياً وزمانياً ونوعياً، تؤدّى «الفهرست العصرية، رسالتها خلال العام الواحد أربع مرات أو ثلاثة على الأقل، حيث تسجل لأكثر من ثلاثة آلاف كتاب دون أى تكرار، البيانات المعيارية

الكافية لكل كتاب. وهكذا... تقدم أدواتنا وحدها لكل من يعتمد عليها في تغطية ذلك النطاق، مستوى من خدمات الإعلام البيئي والبيئي الجارى، لا يستطيع أى منهم أن يجد هذا المستوى في عشرات اليوميات والأسبوعيات العربية الرانجة مجمعة بله أن تكون منفردة، ولا في أى من المصادر والأدوات الأخرى.

ويكفى لتوضيح النتيجة التي وصلنا إليها بالمعلومات المنطقية السابقة، أن نلقى عليها الضوء ببعض الأمثلة من قطاعات العلوم الاجتماعية والإنسانية. ينشر بالبلاد العربية مجتمعة في النطاق الذي تلتزم به «الفهرست العصرية»، كل عام حوالى ألف كتاب لقطاع التاريخ والتراجم فقط. ويوجد في الحياة الجامعية من الأساتذة المهتمين بمتابعة ما يصدر من الكتب العربية في هذا القطاع بضعة عشرات أو مئات أو أكثر، في مصر أو في البلاد العربية أو معهما في بقية بلاد العالم، بله المهتمين بهذا القطاع نفسه خارج الجامعات في الأوطان العربية وفي غيرها. فهل يستطيع أى واحد من هؤلاء جميعاً أن يجد في غير القسم (900) من «الفهرست العصرية»، البيانات المعيارية الصحيحة الكافية الأخير لحوالى (٦٠٪ إلى ٩٠٪) من تلك الألف، موزعة أولاً بأول على ثلاث مرات أو أربعة خلال العام ١٠٠٠؟ إنه يجدها فقط في ذلك القسم وقد رتبته في كل مرة تحت عناوين فرعية، مثل: التراجم، رجال الدين، سياسيون... الأنساب، التاريخ، العالم القديم، التاريخ الحديث، الاتحاد السوفيتى، إيران... السودان، مصر. والأمر كذلك تماماً بالنسبة لحوالى ألف أخرى من الكتب في الدين، ولحوالى ألفين آخرين في العلوم الاجتماعية كالسياسة، والاقتصاد، والقانون، والإدارة، إلخ.

وأما بالنسبة لباب «الكتب في قنوات الإتصال»، بمجلة (عالم الكتاب) أيضاً، فهو إضافة جديدة لمحتويات المجلة منذ صيف ١٩٩٢، وقد خططنا له منذ البداية أن يشتمل على ثلاث شعب، هي بتسمياتها وترتيبها: من الندوات الحية، من البرامج المذاعة، كشاف العروض في الدوريات المصرية. يوضع في شعبة الندوات الحية بكل عدد مادة أو مادتين من إعداد أحد الأعضاء في الأسرة الصغرى للمجلة، الذي يتابع ما يعقد في القاهرة من لقاءات ثقافية وعلمية، حيث يكون موضوع اللقاء هو أحد الكتب التي صدرت في العام الجارى أو عامين قبله على الأكثر. ففي مثل هذه اللقاءات التي يعن عنها مسبقاً ويشارك المؤلف مع اثنين أو ثلاثة من المتخصصين في الموضوع، يكون العضو المسئول بالمجلة قد استعدّ هو أيضاً بقراءة الكتاب وكأنه واحد منهم. ومن هنا قرآن المادة التي يكتبها لتتشر ليست مجرد عرض دقيق لما دار في اللقاء، ولكنها بالإضافة إلى ذلك تتضمن رؤيته هو أيضاً كما تتلقى الروح العامة للندوة وردود الفعل عند الحضور. ذلك أننا ونحن نعرف أن الحضور في هذه الندوات

غير متاح إلا لأعداد محدودة مهما اتسعت قاعته، فُدرنا عند التخطيط لهذا الباب أن تكون مادته هي البديل الوافى، لآلاف كثيرين كم كانوا يودون لو كانوا بين أولئك الحضور... وهكذا تتمتع خريطة المواد فى (عالم الكتاب) فتنقل تلك اللقاءات الحية النادرة إلى صفحاتها المقروءة... لتصبح المجلة بحق جديرة بالاسم الذى تحمله..!

وتؤدى شعبة «من البرامج المذاعة، ما يشبه الوظيفة التى تؤديها الشعبة السابقة أعلاه... ففى الإذاعة المسموعة غالباً وفى المرئية قليلاً بعض المواد الجادة الرصينة، التى تتناول الواحدة منها كتاباً معيناً، يناقشه اثنان أو أكثر من المتخصصين فى موضوعه بحضور المؤلف، كما هو الحال فى إذاعة «البرنامج الثانى، بمنطقة القاهرة، أو كتاباً أعد له عرض جاد رصين يقدمه المذيع المسئول كما فى «برنامج قرأت لك، بإذاعة صوت العرب. وإذا كانت أمثال تلك المواد المسموعة أو المرئية تحظى بالاهتمام، من جانب الآلاف أو عشرات الآلاف من المستمعين والمشاهدين، فغالباً ما تحول ظروف معينة لكثيرين منهم عن متابعتها فى حينها. كما أن أعداداً كبيرة منهم ومن غيرهم تود لو تكون أمثال هذه المواد مقروءة بين أيديهم يرجعون إليها حينما يشاؤون. ومن هنا اتفقتنا فى تخطيطنا لهذا الباب، مع أصحاب حلق النشر فى تلك المواد المسموعة والمرئية، على تقديم ما يصلح للنشر منها حسب المعايير المأخوذ بها فى المجلة، لتظهر فى أعدادها بعد بثها من تلك البرامج... وهكذا تتمتع خريطة المواد فى (عالم الكتاب) فتنقل هذه المسموعات والمرئيات الجادة الرصينة إلى صفحاتها المقروءة... لتصبح المجلة بحق جديرة بالاسم الذى تحمله..!

ونأتى إلى «كشاف العروض بالدوريات المصرية، وهو خاتمة الشعب الثلاث وأوسعها، فى الباب الذى أضفناه إلى (عالم الكتاب) منذ عامين، فنجد حولنا بمصر عدداً غير قليل من اليوميات والأسبوعيات والشهريات والفصليات العامة، لكل منها مجالها وموادها فى الأبواب الرئيسية والأعمدة الثابتة نوات الهوية العامة، وفى الصفحات الأدبية والثقافية والفكرية. وقد عرفنا سابقاً كيف تجتذب كتب معينة تبلغ بضع مئات خلال العام الواحد، المسئولين عن تلك الأبواب والصفحات والأعمدة كل فى موقعه، فيظهر للكتاب الواحد مادة أو أكثر فى واحدة، من تلك الدوريات أو أكثر. وقد قدرنا فى بداية التسعينيات أن هناك بضع مئات من تلك الكتب قد تصل إلى الألف فى كل عام، تظهر بحوالى ثلاثة آلاف من تلك المواد فى حوالى عشرين من الدوريات المصرية العامة، بمتوسط ثلاثة مواد للكتاب الواحد... وقدردنا أيضاً أن هذه المواد ثروة كبرى ينهض فتح الطريق للوصول إليها بأسر الجهد، ومن ثم الاستفادة المباشرة بمحتوياتها وغير المباشرة بما تحمله أو تتضمنه من المؤشرات الإحصائية المتنوعة...!

ومن هنا خططنا كشاف العروض بالدوريات المصرية أداة بيبليوجرافية جارية لأول مرة في الوطن العربي، تصاعد القراء من الطلاب الباحثين والنقاد ومؤرخي الفكر، ومسؤولي الاختيار في المكتبات ومراكز المعلومات، والمهتمين بحركة النشر، والمؤلفين، على تتبع الكتب التي حظيت بالعرض والنقد في الدوريات المصرية وهي الأوسع انتشاراً، ويمدهم بالبيانات التي تيسر لهم الوصول إلى تلك العروض أولاً بأول. ويتم ذلك بالنسبة للعروض التي نشرت في حوالى عشرين من الدوريات المصرية، وقع الاختيار عليها باعتبارها الأغنى في مواد العرض للكتب. وتأخذ المادة الواحدة في الكشاف عنوان الكتاب المعروض، ومؤلفه، وعنوان الدورية التي قدمت العرض، والعدد أو التاريخ الذي صدرت فيه، ورقم الصفحة التي ورد بها العرض. وترتب بطاقات التكشيف بعد ذلك الإعداد، بتقسيم الكتب المعروضة إلى أربع فئات: كتب لها عشرة عروض فأكثر، وكتب لها من ستة إلى تسعة، وكتب لها من عرضين إلى خمسة، وكتب لها عرض واحد... وهكذا تتسع خريطة الإعلام البيبليوجرافى الجارى في (عالم الكتاب) فتشمل كل عام إلى جانب حوالى ثلاثة آلاف بطاقة لثلاثة آلاف كتاب صدر في الوطن العربي، ثلاثة آلاف بطاقة أخرى أو نحوها لحوالى ثلاثة آلاف مادة، تتناول بالعرض حوالى ألف من تلك الكتب... لتصبح هذه المجلة بالحق جديرة بالاسم الذى تحمله.

(رئيس التحرير)

كتب ودوريات ذات تاريخ

باكورة مؤلفات احمد كمال باشا

شوقى على هيكل



كتاب العقد الثمين الذى صدرت طبعته الأولى في ديسمبر عام ١٨٨٣ عن المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، هو أول دراسة تاريخية علمية عن الحضارة المصرية القديمة باللغة العربية، يكتبه عام مصر متخصص في عالم الآثار، هو أحمد كمال باشا الذي ولد في بونيه عام ١٨٥١ وتوفي في أغسطس عام ١٩٢٣



ولكن تلك الآثار الخالدة عاشت تحدى الفناء بشموخها، وقد حفظها تراب مصر علي مر الأزمان، فغطاها واحتضنها بين تلاله الأمانة، وجعل منها وديعة لديه بصونها ويرعاها لتكون شاهدة على عظمة الإنسان المصرى فى عصوره السحيقة .

وظل للناس جيلا بعد جيل وعصر بعد عصر يأتون إليها ويشاهدونها ويقفون أمامها وقفة إجلال وتبجيل، ولا يملكون حباليها إلا أن يصفوا روحها ويسجلوا عظمتها فى دغشة وإعجاب، ويرووا عنها ما يسمعون من حكايات

ظلت آثار القدماء المصريين مهمة في مرافقها دهورا طويلا ، لا يصل إلي مكوناتها علم، ولا يدرك لغزها فهم، ولا تمتد إليها يد البحث والتنقيب حتى تبطلها من جديد، وتكشف عن مضامينها التاريخية وأسرارها العلمية. ولذلك ظل تاريخ مصر القديم ظلما مجهولا من ظلمات الزمن، غير معروف حق المعرفة لدي عامة الناس وخاصتهم، ولم يكن إلا روايات يتناقلها جيل عن جيل أو عصر عن عصر دون تدقيق أو فحص أو اختبار. وربما كان بعض تلك الروايات عبارة عن حكايات مخترعة أو أقاصيص مصطنعة .

بحل تلك الرموز، وأعظم من اقترن اسمه بحجر رشيد. وقد نشرت هذه الأبحاث سنة ١٨٣٤م في كتاب: *Presque du systeme Hieroglyphique* إلى بعد وفاة شامبلون بستين وهو في الثانية والأربعين من عمره.

وكان ذلك فتحاً جديداً في باب المعرفة الإنسانية بظهور علم الآثار المصرية *Egyptologie* الذي نشأ من قراءة تلك الكتابات، فكتاب الطما على هذا العلم الجديد، وكثير ناعقهم على مصر للوقوف على عجائب آثارها النفيسة.

وتولت الأبحاث من بعد شامبلون فجاء بعده علماء أخذوا تراثه بالدراسة والتوسع مولدات، كان من أشهرهم:

- في ألمانيا الدكتور هنري بروش *Brosch* الذي كان وكيلاً لمارييت باشا في إدارة متحف الآثار المصرية. وإرمان *Erman*، وشبيجل *Spiegel*.

- وفي فرنسا شابا *chabas*، ومارييت باشا *Ma-riette* إلى أسس متحف بولاق، ماسبيرو *Maspero*.

- وفي إنجلترا صامويل برش *Samuel Brich* وفوكندر *Foulkner*، وبلاكمان *Blachman* وجارنر *Gartiner*، وبيري *Petrie*.

- وفي هولندا دي بال *De Buck* ويانسن *Janssen*.

- وفي أمريكا برستد *Breasted*، وريزنر *Reisner*، وباركر *Parker*.

- وفي إيطاليا نغولا روزيليني *Rosellini*.

وغير هؤلاء مثل جولنشف *Golenischeff* من علماء أوروبا وأمريكا ممن كان لهم مجاهات ومؤلفات في مصر ومكتشفاتها.

وهكذا انتهت أوروبا أكثر إلى قيمة الحضارة المصرية، وصار باب مصر مفتوحاً لهم منذ بداية القرن التاسع عشر، فجاءها الإنجليز والألمان والفرنسيون وسواهم يلهون الآثار ويسرقون العاديات، وكانوا يأتون إلى مصر في هيئة مدونين للبحث عن آثارها مستخدمين في ذلك بعض اليونان. وكان المصريون يجهلون هذا التاريخ العظيم وقيمة تلك الآثار الخالدة، فلا يهتمون إلا بكسب المال من أولئك المدونين.

وأقاصيص تتناقلها العصور والأجيال، وكان منهم الفاتحون الغزاة، ومنهم السالطون العابرون، ومنهم المؤرخون والرحالة والطما.

ولذلك فعندما أهدم المؤرخون القدماء ومنهم العرب بآثار مصر قاموا بوصفها وتسجيل ما شاهدوه منها في كتبهم، ولكنهم لم يكونوا على دراية بالنقوش المصرية التي انتقل سرها مع الزمن، فلم يستطيعوا فكشف من سر ذلك لفظ الهيروغليفية الذي أسموه بالقطم المجهول، ومن ثم لم يفهموا لغز الحضارة الفرعونية للتقدمة على منافع النيل حق الفهم عن طريق القطم للصحيح إلا ما كان يروى من روايات ويحالك من أساطير وحكايات.

وكان من أشهر الواصفين لتلك الآثار من العرب: المسعودي في مروج الذهب، وفي أخبار الزمان، والقضاعي في الخطط والأخبار. وعبد القاهر البغدادي في الإفادة والاعتبار، وابن مصنف شاه في جواهر البحور، وتقي الدين المقرئ في السلوك لمعرفة دول الملوك، وفي المواظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، وابن عبد الرحيم في ثغفة الأثاب .. وغيرهم.

ونتيجة لانفتاح الشرق على الغرب تطلع الأوروبيون إلى حضارة الشرق في انبهار ودهشة، وأخذهم بالإعجاب سحر الحضارة المصرية القديمة، فكانت قصور ملوك أوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين تشير إلى مصر وحضارتها وصور معبوداتها ومومياواتها.

وظل الحال هكذا إلى أن جاءت العملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت إلى مصر سنة ١٧٩٨م، وتم العثور سنة ١٧٩٩م على حجر رشيد الشهير باللغات الثلاث أو بالنقوش الثلاثة: الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية القديمة، وبدأت محاسرات العلماء الأوروبيين في فك رموزه والكشف عن سر الكتابة الهيروغليفية، وكان منهم العالم الفرنسي سلفستر دي ساسي *Silvestre de sacy*، والتبيلوماسي السويدي أكر بلاد *Akerblad*، والعالم الإنجليزي يانغ *Yang*، إلى أن تمكن الشاب الفرنسي جان فرانسوا شامبلون (١٧٩٠ - ١٨٣٢م) *Jean Frnsais champlion* بعد الإطلاع على اجتهادات توماس يانغ من مواصلة جهود سابقيه، والوصول إلى الكشف عن معاني الكلمات والأسماء بعد جهد جهيد. فكان أشهر من عرف

وقد ساعدت الظروف أحمد كمال على أن يلتحق بالمتحف في وظيفة «أمين مساعد» في أيام المسير جريس، ثم عين المسير دى مورجان مديراً للمتحف فاجتهد على أن يخلص من المعاهد الوطنية.

ولكن أحمد كمال لم يقتصر على أعماله في المتحف، بل كان لا يكتف عن نشر مباحثه التاريخية والأثرية، وعن معالجة علماء أوروبا ومناقشتهم في آرائهم العلمية. ولم يكتف بما يلقى من خطاب ومحاضرات، وما كان يوافي به الجرائد والمجلات من المقالات والأبحاث العلمية والأثرية، بل أخذ في وضع الكتب والمؤلفات.

وإذا كان أحمد كمال قد اختار لنفسه دراسة علم الآثار، فإن الطريق أمامه كان شائكا غير مفروش بالورد، وكان محفوقا بالعقبات والصعوبات التي يصنعها في مواجهته علماء الآثار من الأوروبيين لحنكاراً منهم لهذا العلم الجديد الذي أقاموه وخطوا فيه خطوات متقدمة، فكانوا يصنون به على الوطنيين من أبناء مصر

ومن ذلك حين سعى أحمد كمال باشا لإرسال ابنه حسن كمال إلى إنجلترا حتى يدرس هذا العلم هناك، رفضوا السماح له بدراسه، فحول إلى دراسة الطب وعاد طبيعياً، بعد أن كان قد أعده أبوه لدراسة علم الآثار المصرية.

ولكن أحمد كمال استطاع أن يشق طريقة وسط هؤلاء العلماء الأفاضل، وتغاضى في عمله دون مال أو كمال، وصرف عمره في خدمة آثار بلده، حتى أصبح على صعوبة هذا الفن وحداثته حجة فيه. وقد استشهد كثير من مؤلفي الإفرنج والعرب وباحثيهم بذكائه وآرائه، وعجبوا من صبره وجهاده. كما قام بتعليم أبناء وطنه ذلك العلم، فنخرج على يديه طلبة مصريون أخذوا يشقون بدورهم طريقهم مقتدين بأساتذهم الأكبر أحمد كمال باشا، حتى أصبحوا من موظفي المتحف المصري، واشتهروا بمؤلفاتهم ومعارفهم ومباحثهم، وكان من أشهرهم سليم حسن.

تقول الموسوعة العربية عن أحمد كمال باشا إنه «أول عربي تمسّق تاريخ مصر الفرعونية، وجعل حياته وفقاً عليه، ومعنى يبحث فيه بهمة مقطعة النطير. وظل ينفق في سبيل ذلك جهداً متحصلاً، حتى وفق إلى إيفاض

وفي سنة ١٨٢٩م قدم المسير شامبليون إلى محمد علي باشا تقريراً طالبه فيه بوجوب الحفاظ على تلك الآثار، ومنعن تقريره بياناً بالسائل التي يجب العمل بها للحفاظ بالآثار. ولكن محمد علي لم يهتم بذلك التقرير قرابة خمس سنوات. ثم أدرك أن تلك الآثار من وراثتها ثروة عظيمة لمصر، فأصدر أمره بمنع تصديرها خارج مصر، وأنشأ مصلحة لحفظها وصيانتها، فأخذوا يحفظون ما يجدونه منها في مكان خاص، حتى كثرت فقاموا بترتيبها في قاعات سراى الدفتر دار بالأزليكية، وعرفت باسم «متحف الشيخ رفاعه» لأن هذه السراى حينذاك كانت ملكاً لرفاعة بك الكبير.

وفي سنة ١٨٤٥م اجتهد لبنان بك في حمل الحكومة المصرية على إصلاح المتحف وتوسيعه. ولكن الإهمال عاد ليضرب أطلالاً به على الآثار مرة أخرى من جانب الحكومة، وحاول عبثاً المسير ماريت إقناع الولايتين عباس الأول وسعيد الأول بغائدة الآثار ووجوب الإحتفاظ بها، فلم تمن الحكومة المصرية بالآثار إلا في أيام الخديوى إسماعيل الذي لبى دعوة ماريت واستجاب له وسهل إليه سبل البحث عن الآثار، وأنشأ داراً للمعاديات بببلاق، وجمع ماريت بها ما أمكن نقله منها.

وبدأ الإهتمام الحقيقي بالآثار، بونشط علم الآثار المصرية الذي اعتبره الأوروبيون حكراً عليهم، وأوصدوا الباب في وجه المصريين الذين كانوا في غفلة عن تراث أجدادهم، مما حدا بالخديوى إسماعيل إلى تأسيس مدرسة لتعليم اللغة المصرية القديمة للمصريين في منزل للشيخ الشرقاوى بجوار سيدى القلى بببلاق، وعين الألمان بروجش باشا مديراً لها بمرسوم أصدره في أغسطس ١٨٦٩م/ ١٢٨٦هـ. وأمر بأن تكون نفقات المدرسة من نظارة المالية، ودخلها عشرة تلاميذ من المصريين الذين أنما الدراسة اللاتينية، وكانت لهم إجادة في اللغة الفرنسية. ثم أفضلت المدرسة بعد عدة سنوات، وجددها ماسيرو، ثم أفضلت إلى أجل غير مسمى.

وكان أشهر من نبغ من تلامذة تلك المدرسة أحمد كمال، وقد تخرج منها هو ونخبة من شباب مصر، فلم يشتغل منهم بالآثار غيره وغير أحمد نجيب الذى صار مفتشاً لدار الآثار المصرية فيما بعد.

أعماله، وأنه أول كتاب علمي بالعربية عن تاريخ مصر الفرعونية، كما كان عصره عصر بدايات التأليف والنهضة الثقافية في العصر الحديث.

وكان الحامل لأحمد كمال على الكتابة في تاريخ قدماء المصريين - كما يقول هو في مقدمة الكتاب - أنه رأى الأجانب ينتافسون في اقتناء آثار ذلك التاريخ، ويعتنون به أكبر العناية، ويرحلون لمشاهدة آثار القدماء من المصريين المراحل الطول، ويبدلون على حيازة تاريخها نفائس النفوس والأموال، قاصدين تعليم هذا التاريخ لأطفالهم وتداوله بين رجالهم، مع أننا بذلك أحق وأحرى، وصاحب الدار يلزم أن يكون بها أدري.

وقد رتب كتابه هذا على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة. وقسم المقدمة إلى سبعة فصول: الأول في فائدة التاريخ، والثاني في اللؤلؤ وأسمائه القديمة وفروعه ومصابه، والثالث في أصل المصريين وحدود مصر وأسمائها القديمة. والرابع في تقسيم مصر قديماً وحديثاً، والخامس في أقسام مصر القديمة، والسادس في وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم، والسابع في تقسيم العائلات المصرية.

ثم جعل الباب الأول في الطبعة الأولى وهي مشتملة على إحدى عشرة عائلة. والباب الثاني في الطبعة الثانية وهي مشتملة على ست عائلات. والباب الثالث في الطبعة الثالثة وهي مشتملة على أربع عشرة عائلة.

ثم جعل الخاتمة في ذكر من اجتهد من الأوروبيين في حل رموز اللغة البريانية، وكيفية توصلهم لذلك، وذكر بعض حروفها.

وقد اطلع على الكتاب بعد تأليفه وقبل طبعه كل من السيد الأديب عبد الهادي الإبياري نجا والأستاذ العالم أحمد نجيب، وكتب في تفريلته كلمات وردت في صدر الكتاب.

ووعد في نهاية كتابه بطبع أجرومينه الهيدروغرافية التي كان قد انتهى من تأليفها في كتاب جديد.

وفي آخر الكتاب منظومة للتشريح طه بن محمود الدمياطي، وهو أحد مصححي المطبعة الكبرى. وهذه

المراملين من أبناء جيله، وتبليهم إلى واجبه حبال تاريخ وطنهم، واستطاع على الرغم مما قام في سبيله من عقبات أن ينشئ مدرسة عربية وطنية، كان لها الفصل في إقبال المصريين على دراسة تاريخ وطنهم المسجد قامت سنة ١٩٢٣م، وما زالت تنشط بهذه الدراسة حتى اليوم. ترك لنا من بحوثه ثروة غنية.

ويقول صاحب كتاب «تاريخ توت عنخ آمون»: هو المرحوم العالم المصري بالآثار المصرية أحمد باشا كمال الذي توفي في أغسطس سنة ١٩٢٣، وأن له أيادي بوضاه على الآثار وخدمتها، إذ بذل جهده في تعظيم الشعب مجد آبائه سواء أكان بإلقاء المحاضرات أو بتأليف الكتب أو بنشر المقالات. كما بذل ما في وسعه لحمل الحكومة على بعث بعض الشبان لدراسة علوم الآثار وتاريخها في أوروبا، وسعى أيضاً في إنشاء مدرسة لدراسة اللسان المصري القديم وعلم الآثار المصرية فقررت الوزارة إنشاء المدرسة.

وكتاب العقد الثمين هو أول كتاب ألفه العلامة الأثري أحمد كمال باشا، صدر سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م في طبعته الأولى عن المطبعة المصرية ببلاط مصر، فهو أول ثمرة ياتعة من ثمرات قلمه الدافق، وأول شعاع أطلعت به شمس فكره على عالم البحث والتأليف، أيام كان يعمل «معلم التاريخ واللغة الفرنسية والبريانية ومترجم الأنثيقا خانة المصرية وناظر مدرستها البهية».

وربما كان هذا الكتاب أول ما ألف بالعربية عن تاريخ مصر القديم، كتبه متخصص في تاريخ تلك الحضارة وعارف بلغتها. ولذلك فهو يعد فتحاً مبيناً في عالم التأليف عن حضارة مصر وتاريخها باللغة العربية، ويؤكد رأينا هذا قول جرجي زيدان في الهلال عدد ١٥/٧/١٨٩٥م صفحة ٨٦٤ عن العقد الثمين: «هو أول كتاب نشر في العربية في تاريخ قدماء المصريين».

وقد نهج في تسميته النهج الأدبي المتبع في ذلك العصر بالتزام السجع والمزاوجة بين الألفاظ، فأسماء «العقد الثمين في محاسن أخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريين»، وقد اتبع هذا الأسلوب في تسمية بقية كتبه من بعد. وربما كانت يعزز الكتاب بعض الدقة العلمية في منهجية التأليف، ولكن يشفع لصاحبه أنه كان باكورة

قال: «ولديم اسم لابن مصريين بن نوح عليه السلام، فهذا يثبت أن أصل المصريين من آسيا».

وقضية الأصل السامي أو العري للمصريين القدماء كانت شاغل أحمد كمال باشا طول حياته، فقد أختمرت فكرتها في ذهنه، وتبلى هذه الفكرة، وحملها على عاتقه وحده، وأخذ يدلل عليها بكل ما أوتي من علم، حتى أصبح رائداً لها، وألف في ذلك قاموسه الهيروغليفي العري الشهير الذي لم يطبع حتى الآن، وهو يقع في اثنين وعشرين مجلداً، ليثبت فيه أن اللغة العربية الأولى هي الأصل الحقيق للغة المصرية القديمة، أو هما من أصل سامي واحد، استدللاً على وحدة الجنس العري المصري.

وكان حديثه عن اللغة البريائية أو الهرمسية وهي اللغة المصرية القديمة، في هذا الكتاب، أول ما نشر بالعربية في العصر الحديث عن حروف تلك اللغة التي كانت لغزاً يحير الأفهام، وعن معاني كثير من كلماتها فيما ينطق بالرجال والنساء، والمعبودات، وأعضاء الإنسان والحيوان والطيور والأسماك وحشرات البر والبحر والهوام، والأشجار والنبات والأزهار، والأرض والسماء والنياز وما يتعلق بها، والمباني والمراكب، وأثاث البيت والديوان والمبوسات، وعدد الحرب والصناعة وآلات الزراعة، والقرابين، وأدوات الكتابة وآلات الموسيقى. كل ذلك في شبه معجم صغير، أو محاولة أولى لوضع معجم هيروغليفي عري. ويعد هذا الموضوع عن اللغة البريائية بحثاً جديداً في زمنه لم يعرفه قبله عالم من أبناء بلده.

وفي ذلك يقول العلامة أحمد نجيب مرقطاً هذا الكتاب بقوله: «حظيت بالإطلاع على هذا الكتاب الموسوم بالثر الثمين في معرفة أخبار الماضين فوجدته روض أنباء طابت مغارسه ونفت نفاثته، أو بحر أخبار متلاطم بغر الفوائد متدفق بذر الغرائد، بل أعلى من الدر النظيم، وأعلى من الجواهر في التقويم، فإنه جاد بماض الزمان به، ولم ينتبه إليه متدبره، مما احتوى عليه من الأخبار البريائية وتدوينها، ونظم نثار الأنباء بوجه يسبي النهى، حيث اشتمل على ما كانت عليه الأول من قحماء المصريين، وتباذله أو بذله أيدي الدول حيناً بعد حين».

ولا شك في أن هذا الكتاب الثمين كان قد أحدث ضجة علمية عند صدره، فأحاط به المتخصصون

المطلومة قد صاغها الشيخ طه بناء على طلب أحمد كمال، وجمع فيها أسماء الفراعنة على ترتيبها.

ثم ذيل الكتاب بكلمة خدام تصحيح الطوم بدار الطباعة الكبرى الميرية ببولاق مصر محمد الحسيني.

وقد تم طبع الكتاب في عهد محمد باشا توفيق، في أواخر محرم الحرام مفتتح العام الأول بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة، أواخر ديسمبر ١٨٨٣ م. ويقع الكتاب في ٢٤٤ صفحة.

والمتصفح لهذا الكتاب الثمين يعلم أنه سجل حضارة وتاريخ وجغرافية وأدب. أما إذا تمهل قارنه فهو يدرك أنه قد أتى بأخبار وعلوم كانت جديدة كل الجدة آنذاك على ذهن القارئ العربي المثقف. يقول الأستاذ محمد الحسيني في ذيل الكتاب: «فقد تم طبع هذا الكتاب للجليل بدیع الجمال وعذب المنهل السلسيل الذي أطلعنا من أحوال العائلات الملوكية المصرية من أوائل الأول وأقدم الطبقات من الأمم والدول على ما لم يطلع عليه أحد في سجل ولا كتاب، وأرانا من آثار الملوك الأقدمين وصناعات الحكماء العياهير المصريين ما يدهش العقول، ويقضي بالعجب العجائب، وأحاط من أخبار القرون الماضية في الحطة المصرية من منذ سبعة آلاف سنة إلى أن دخلتها الدولة اليونانية بما يطرب الأرواح وينشئ الألباب».

ومن أهم ما جاء في هذا الكتاب حديث الكاتب عن أصل المصريين، فهو موضوع طالما حير الباحثين والمؤرخين، ولكن أحمد كمال استطاع أن يكشف عن هذا الأصل الدفين، فهو يرى أن المصريين القدماء قد جاءوا من آسيا، أي أنهم ساميون وليسوا حاميين كما هو شائع حتى الآن عند عامة المثقفين. ويقول في ذلك: «كان المصريون يعتقدون أنهم أول من سكن وادي النيل وعمر فيه، ولذا سموا أنفسهم على الآثار (روت) أو (لوت) ومعناه أصل البشر، فلما منهم أنهم أباء البشر، ولكن بالتحقيق من الآثار اتضح أن أصلهم وتقدمهم من آسيا لا من جهة الجنوب. واستشهد على قوله بكتاب ده روجه في الدت عائلات الأولى، وأرجع أصل (لوت) إلى كلمة (لوريم) التي حذفت منها علامة التنكية (يم) فصارت (لود)، ثم حرفت الدال إلى التاء لقرب مخرجيهما، ثم

التتوير في بلادنا، فما أجددنا بالاحتفال بأحمد كمال باشا فهو من أكبر رواد التتوير في عصرنا الحديث! ●

المراجع

- ١ - مجلة الهلال - عدد ١٥ يولية ١٨٩٥م. وعدد نوفمبر سنة ١٩٢٣م.
- ٢ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق - المجلد الثالث - سنة ١٩٢٣م.
- ٣ - الموسوعة العربية العيسرة.
- ٤ - كتاب: تاريخ توت عنخ آمون - بقلم (ق. ي) - مجموعة صفحات من تاريخ مصر الفرعونية. مكتبة مذبولى سنة ١٩٩١م - صفحات (٢٧٨ - ٢٨١).
- ٥ - كتاب: قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي. الدكتور عبد المحسن بكور الهيئة المصرية العامة للكتاب - ط ٤ - سنة ١٩٨٢م.

وعامة المثقفين، باعتباره أول ولید فی المكتبة العربية يكشف عن حضارة مصر القديمة تاريخاً ولغة بأسلوب علمي أدبي موثق، قائم على دراسة ومعرفة، وخبرة وممارسة. كما أنه فتح الباب أمام الدارسين من أبناء مصر، وشجع على التأليف والكتابة في هذا المجال المعرفي الجديد، أو في هذا العلم الوليد الذي كان حكراً على الأجانب فقط. فنشأ جيل بعده يكتب ويؤلف الكتب والموسوعات في حضارة مصر، كما فعل تلميذه العلامة سليم حسن في موسوعته «مصر القديمة».

وإذا كانت الدعوة إلى الإحتفال منوياً بذكرى أحمد كمال باشا واجبة علينا، فمن الواجب أيضاً أن ندعو إلى الإحتفال بأول مولود في مكتبتنا العربية يتحدث عن حضارة أجدادنا وعن مفاخر أمجادهم، وإذا فائنا الإحتفال بهما في السنوات العاضية، فلا أقل من الإحتفال بمرور مائة عام وعشرة على ذكرى هذا الكتاب العظيم، وقد حانت ذكره العاشرة بعد المائة في ديسمبر ١٩٩٣م. وإذا كنا قد احتفلنا وما زلنا نحتفل منذ سنوات برواد عصر

العقد الثمين

في محاسن أخبار وديائع آثار
الأقدمين من المصريين تأليف الفهامة
الحبيب الفطن الليب أحمد أفندي كمال معلم
التاريخ واللغة الفرنسية والبريانية
ومترجم الاتيقيه خانه
المصرية وناظر
مدرستها
البيهة

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرييه ييولاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية

منافسة الحاسبات الشخصية لدور النشر

د. شریف کامل شاہین



نبدأ هذا المقال باقتباس العبارتين التاليتين: "Looking good on paper reflects well on the or..."

"What you see (on the screen) is what you get (on the printed page)" أو "ما تراه (على الشاشة) هو ما تحصل عليه (على الصفحة المطبوعة)".

ويشار إلى العبارة الثانية بالشكل المختصر الذي يبدأ بالحروف الاستهلاكية كما

WYSIWYG :

ففي العبارة الأولى تأكيد قوى على أهمية المظهر الخارجي (الطباقي) لمخرجات المنظمة، وذلك لأن هذا الاهتمام ينعكس تماما على نظرة وتقدير العميل أو المستخدم لتلك المنظمة. فالشركة أو البنك أو المصنع أو الكتيبة أو المعهد أو أى نوع من أنواع المؤسسات إذا اهتم بجودة إخراج المطبوعات الصادرة عنه فإن ذلك يعد مؤشرا على مدى التزام تلك المؤسسات وحرصها على أداء وتنفيذ أعمالها على أكمل وجه.

أما العبارة الثانية فقد ارتبطت أكثر باستخدام الحاسب الآلى فى إخراج المطبوعات، وهى تؤكد على ميزة أو خاصية هامة على كل مستخدم أن يتأكد من توافرها فى نظام النشر المكتبى الذى يصد أن يفتتته وهى أن تراه على الشاشة من صفحات تم اختيار حروفها بإتقان وتجميعها معاً بشكل واضح وترتيب سطورها وهوامشها وما تتضمنه من نصوص أو رسوم يجب أن يخرج ذلك كما هو فى المنتج المطبوع. أو بشكل آخر يجب أن لا يكون هناك اختلاف بين ما تراه على شاشة الحاسب وبين ما تحصل عليه من الطابعة الملحقة بالجهاز.

دورا كبيرا في صياغة مصطلح النشر المكتبي. فبرامج النشر المكتبي تنفذ عمليتين هامتين في النشر هما تجميع الحروف وترتيب الصفحة المطبوعة، ولكنها تقف عاجزة تماما أمام عمليات التجليد والتوزيع والتصويق... إلخ من وظائف الناشر. ولذلك فإن المصطلح المناسب والذي لم يلق ترحيبا من مندوبي المبيعات في صناعة الحاسبات هو «تجميع وترتيب الصفحة من على المكتب: Desktop page layout and typesetting»^(٧) هذا بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المصطلحات الدقيقة منها: Page make-up programs; page layout and composition programs; page composition software.

ماهية الطباعة

تم الطباعة بصفة عامة على مرحلتين: الأولى هي جمع المادة المطلوب طباعتها ووضعها في الصورة التي ستظهر للقارئ عليها، والثانية هي طبع هذه المادة بكميات كبيرة على الورق بغية توسيع قاعدة قراءها، وقد مرت كل مرحلة بتطور سريع عبر السنين نتيجة استخدام طرق مختلفة للطباعة وتحسين هذه الطرق باستمرار. وكان للحاسب الآلي دوره في تطوير مرحلة الجمع أكبر منه في تطوير مرحلة لطباعة، حيث أن الأخيرة ميكانيكية في الغالب وبالتالي فمجال الحاسب الآلي فيها محدود. ويمكن تعريف الطباعة بأنها إنتاج أكثر من نسخة من شكل معين ثم تكرينه مرة واحدة، دون إعادة تكوينه لإنتاج كل نسخة منه.^(٨) وتعتبر الكليشيئات أول معرفة الإنسان بالمطابع، ثم جاء الأوروبيون في القرن الخامس عشر ليقدموا من خلال يوحنا جوتنبيرج الأمانى الحروف المعدنية المتفرقة التي يمكن استخدامها في الطباعة. واستمرت الطباعة بطريقة جوتنبيرج على مدى أكثر من ثلاثة قرون وحتى بدايات القرن العشرين حيث ظهرت عدة تطورات على الاختراع تضمنت جمع الحروف بطريقة آلية بدلا من الطريقة اليدوية. فقد ظهر نوعان من آلات الجمع الآلي هما: آلات الجمع السطرية ومنها الليونتايب Linotype والأندرتايب Intertype. وفي أوائل الجمع الحرفية ومنها المونوتايب Monotype. وفي أوائل السبيدييات دخل الحاسب الآلي مجال الجمع التصويري

وبعد هاتين النشيطتين، فالأولى موجهة للمؤسسة والثانية تحذير للشخص القائم بعملية إنتاج المطبوعات داخل المؤسسة فإن هذا المقال سوف يتناول النقاط الرئيسية التالية: التطور التاريخي - التعريفات - برامج معالجة الكلمات نقطة انطلاق نظم النشر المكتبي - وظائف نظم النشر المكتبي ومكوناتها - الأجهزة والبرامج - الملامح الرئيسية لحزم برامج النشر المكتبي - خطوات إنشاء المطبوعات باستخدام برامج النشر المكتبي - نماذج مختارة لأبرز برامج النشر المكتبي ثنائية اللغة واللاتينية.

ولكن قبل أن نبدأ في جولتنا مع نظم النشر المكتبي، علينا أن نتفق سوية على التفظنين التاليين:

الأولى - النشر المكتبي لا يساوي النشر الإلكتروني:

هناك من يستخدم المصطلحين على أنهما مترادفان يحملان المعنى نفسه، إلا أن الفروق بينهما كثيرة. فمصطلح النشر المكتبي يقابل المصطلح الإنجليزي Elec-tronic Publishing وهو الذي يعني: «استخدام الوسائل الإلكترونية لاختزان وعرض المواد النصية وليس المواد المسموعة والمرئية كما في حالة الراديو والتلفزيون. وبذلك فإن النشر الإلكتروني ليس بالتطبيق الجديد فقد صاحبه منذ الستينيات حيث ارتبط بخدمات الكشف والاستخلاص في المجالات العلمية المتنوعة»^(٩)

كما يعرف بأنه: «نقل المعلومات بواسطة الحاسبة الإلكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات»^(١٠)

ومن التعريفين السابقين تخرج بأن عملية إنتاج المعلومات بكافة أشكالها من نصوص ورسوم وصور وبيانات في شكل مقرر آلياً على وسيط مادي يتعامل معه الحاسب الآلي هي مغزى النشر الإلكتروني. ولكن ماذا نعني بالنشر المكتبي؟؟

ثانيا - النشر المكتبي مصطلح ترويجي!!

تدخلت مهارة التسويق ممثلة في مندوبي مبيعات الحاسبات الآلية العاملون بصناعة الحاسب الآلي لثلب

الصفحة الخاصة بالحاسب الآلي أبل Apple — Post Script التي أصبحت فيما بعد اللغة المقتنة غير الرسمية لنظم النشر المكتبي الأخرى^(١). نفى دراسة مسحية قامت بها دورية النشر المكتبي اليوم: Desktop Publishing Today ظهوره خلال الفترة من نوفمبر ١٩٨٦ حتى يونيو ١٩٨٧ تصاعفت أعداد برامج النشر المكتبي المتوفرة بالسوق.^(٢)

ماهية النشر المكتبي (نظم النشر من على المكتب):

هناك مجموعة متشابهة نوعاً ما من التعريفات المباشرة للمصطلح النشر المكتبي:

١ - هي تلك النظم التي تساعد في مراحل عملية الطبع والنشر باستخدام الحاسب الشخصي الذي يمكن وضعه مع ملحقاته فوق المكتب.^(٣)

٢ - نظام آلي لمعالجة للكلمات والنصوص والأشكال على نطاق واسع يتيح للمستخدم تحرير المنشورات والكتب والإعلانات والتصميمات الدقيقة. حيث يتيح نظام سطح المكتب للنشر التعامل مع لوحة عمل تظهر على الشاشة تشمل أدوات العمل المكتبية كما لو كان يعمل يدوياً.^(٤)

٣ - إن عملية النشر التقليدي المتعارف عليها تشمل: الكتابة، ومراجعة المسودات والتحرير وتجميع الحروف والمراجعة مرة أخرى، وإدخال الرسوم والمراجعة مرة أخرى، ثم القص واللصق ثم الطباعة، وبذلك تكون عملية النشر التقليدية مرهقة ومكلفة ومليئة بالأخطاء. ولكن مع ظهور النشر المكتبي ثم ضغط هذه العمليات في عملية واحدة مع زيادة تحكم المستخدم في المحتوى وتصميم الوثيقة وتقليل وقت الانتاج واحتمالات الخطأ وتكاليف النشر. وإذا كانت وظيفة تجميع الحروف Typesetting يقوم بتأديتها محترفون فإنها اليوم تتم من خلال برامج النشر المكتبي وبالتالي تم تقليل تكاليف تجميع الحروف.^(٥)

٤ - النشر المكتبي هو مصطلح تسريفي عدم النظم التي تقبل مداخلات عن طريق لوحة المفاتيح أو عن

على المستوى التجاري، ومع ظهور الحاسبات الشخصية في أواخر السبعينيات ظهرت برامج على مستوى الأفراد لها القدرة المحدودة على جمع الحروف الشذرة باسم معالجات الكلمات Word Processors. وفي منتصف الثمانينيات تطور الأمر وظهرت برامج تسمى برامج النشر المكتبي Desktop Publishing لها القدرة على استقبال كلمات من أي معالجات للكلمات. واستقبال صور تم إدخالها للحاسب الآلي عن طريق أجهزة خاصة تسمى بالماسحات Scanners ودمج الكلمات مع الصور معا لتكوين صفحات أنيقة وجذابة.

في عقد الثمانينيات:

كان من المتوقع أن يصل بنا الطريق في أواخر الثمانينيات إلى المكتب اللاورفي، ولكن الإحصاءات الحديثة أظهرت أن كمية الورق المستخدمة في المكاتب والمنازل قد تصاعفت خلال السنوات السبع الأولى في الثمانينيات. كما أظهرت الإحصاءات استمرارية التضاعف خلال السنوات اللاحقة^(٦). ومن أسباب ذلك التضاعف طبيعة الإنسان التي تمس بالبطء تجاه التغيير. كما أننا استخدمنا الورق على مدار الألفي عام الماضية وبالتالي ليست هناك عجلة أو سرعة للتغيير. هذا بالإضافة إلى أنه قد نأصلت لدينا ثقة في المعلومات ذات الشكل الورقي. وأخيراً يتميز الورق بسهولة حمله وتنقله. وقد كان لزوج الحاسب المكتبي والطابعة المليزة Laser Printer دوراً كبيراً في إعطاء النشر المكتبي مكانة بارزة. فقد ظل نظام ماكينتوش التابع لحاسبات أبل Apple Computer's Macintosh System رائداً للسوق في مجال النشر المكتبي. ففي عام ١٩٨٥ كان جهاز الماكينتوش أول جهاز حاسب آلي مصغر قادر على إظهار تشكيلة متنوعة من الحروف الطباعية على الشاشة. وفي العام نفسه قدمت شركة أبل الطابعة المليزة المعروفة Laser Writer التي كانت أول طابعة مليزة تدعم لغة وصف الصفحة: Page description Language، وهي اللغة التي تسمح للحاسب بالاتصال والتعامل مع الطباعة مما جعل الترتيب والتنسيق الطباعي على الصفحة له: «بوعه يمكن بدقة الترتيب والتنسيق على الشاشة، وتسمى لغة وصف

التشغيل Operating System أو بالاتصالات Communi-cation التي تربط أجهزة الحاسبات مع بعضها البعض وهي الفئة الأولى. بينما تضم الفئة الثانية برامج التطبيقات Application Software وهي بدورها تنقسم إلى قطاعين هما برامج التطبيقات العامة - General Applications وتضم تلك البرامج التي تخدم مجموعة من التطبيقات العامة التي يشترك فيها الأفراد والمؤسسات بكافة أنواعها من مصانع وبنوك ومستشفيات ومؤسسات تعليمية وغيرها ويندرج تحت هذه الفئة برامج قواعد البيانات، وبرامج الجداول الإلكترونية، وبرامج معالجة الكلمات، وبرامج الرسوم، وبرامج النشر المكتبي. أما القطاع الثاني من برامج التطبيقات فهو برامج التطبيقات الخاصة Special Application ويندرج تحتها كافة البرامج التي أعدت لخدمة تطبيق محدد مثل برامج ضبط إجراءات التسويق، وبرامج ضبط شؤون الأفراد، وبرامج الحسابات المالية وبرامج ضبط إجراءات التزويد، وغيرها من التطبيقات المتخصصة. وقد سبقت برامج معالجة الكلمات والنصوص برامج النشر المكتبي في التطور في ساحة برامج تطبيقات الحاسبات لكثف من الأعمال الكتابية المحملة على عاتق فريق السكرتارية بالمؤسسات المختلفة ولتقدم لهم يد العون في إنجاز أعمالهم بالشكل الأنيق والدقيق مع تيسير أعباءهم فكان ذلك هو الهدف الظاهر لتلك البرامج. أما الهدف الباطن فكان يتعلق بتأسياس دائرة مستخدمي الحاسبات الآلية وارتفاع معدلات الشراء مما ينعكس بدوره على حجم أرباح الشركات العاملة في صناعة الحاسبات. وعلى الرغم من الخصائص الطباعية التي تتمتع بها هذه الفئة الأولى إلا أنها كانت تعاني من بعض القصور في جوانب متعددة، ولذلك كانت هناك فجوة إذا نبحث إحدى الشركات العملاقة في صناعة الحاسبات أن نملأها لأستطاعت بذلك أن تحتل مكانة عالية في السوق وتحقق مبيعات أكثر من غيرها. وكانت هذه الفجوة بل المكانة العالية من نصيب شركة أبل للحاسبات Apple. ولكن هل توقفت برامج معالجة الكلمات عن التطور؟ وهل وقفت برامج النشر المكتبي في المنصة تشاهد هذا التطور؟

طريق السكانز (بصفة خاصة بالنسبة للرسوم)، وهي تكون الصفحات بدرجات متفاوتة للمرونة وإمكانية الرسوم، وهي تخرج النتائج على طابعة ليزر أو في وحدة إخراج ذات كفاءة عالية باستخدام الحروف المعيارية للطباعة، (١١).

٥ - ميمز هويلز بين نشر الهيئات Corporate Publishing والنشر المكتبي Desktop Publishing، على أساس أن نظم نشر الهيئات تكون عادة نظم كبيرة الحجم تعتمد على الحاسبات متوسطة الحجم Mini أو الحاسبات الكبيرة Mian Framc التي لها القدرة على استقبال النصوص والرسوم من نطاق واسع من المصادر (الطرفيات) وأية مصادر أخرى داخل المؤسسة، كما أن لها القدرة على إنتاج مخرجات مطبوعة تم تجميع محتواها من الحروف مركزيا. بينما في نظم النشر المكتبي ليس بالضرورة أن يكون المستخدم ناشرا بل يمكن أن يكون مؤلفا في نفس الوقت. (١٢)

ومما سبق يمكن لنا أن نخرج بالتعريف التالي لنظم النشر المكتبي:

٦ - هي نظم مبنية على استخدام الحاسب الآلي تتفاعل وتتكامل مكوناتها لتحقيق الهدف العام المشترك وهو الإخراج الطباعي الأنيق المنظم الذي يتسم بالجمال للصفحة المطبوعة، وتستخدم هذه النظم مداخلاتها المتنوعة من نصوص ورسوم وأشكال وصور وبيانات من وحدات الإدخال المختلفة، بينما يتم تجهيز تلك المدخلات المتنوعة عن طريق برامج معدة لذلك تسمى ببرامج تكوين وترتيب الصفحات، وعند الانتهاء من تجهيز المدخلات يتم الحصول على المخرجات في شكل ينسق تماما مع ما تم إنجاده أثناء مرحلة التجهيز.

برامج معالجة الكلمات هي نقطة الانطلاق لبرامج النشر المكتبي:

تتفق معظم التقسيمات الموضوعية للبرامج Software التي يتعامل معها جهاز الحاسب الآلي على وجود فئتين تضمّن تلك البرامج بكافة أنواعها هما: برامج النظم System Software وهي تلك البرامج الخاصة بنظم

ثانياً - التجهيز:

١ - تصميم الصفحات بتحديد المساحة الخاصة بكتابة النصوص والهوامش ومواضع الترقيم مع تحديد المساحة المخصصة للصور والأشكال المراد دمجها في صفحة النص.

٢ - التعامل مع عدد كبير من الصفحات.

٣ - إتاحة عدد غير محدد من الصفوف والأعمدة مع وجود مسافات فيما بينها كما يمكن إظهار أو إخفاء أي منها.

٤ - استخدام أكثر من وحدة قياس مثل سم، بوصة، بيكا، نقطة.

٥ - توافر مساطر أفقية أو رأسية.

٦ - انسياب النص آلياً تبعاً لحجمه إلى الصفحات وبين أعمدها طبقاً لتوصيف كل صفحة.

٧ - تدفق النص حول الصور أو الإطارات وفي أي اتجاه.

٨ - الترتيب الآلي للصور والجداول والصفحات.

٩ - التحكم في المسافات بين الفقرات أو السطور أو الكلمات.

١٠ - التقسيم الآلي للكلمات عند توصيل النص للصفحات أو الأعمدة وغير ذلك.

١١ - حرية نقل الصور والرسوم.

١٢ - تكبير وتصغير حجم الصور.

١٣ - معالجة الصور والرسوم بخاصتي القص واللصق. حيث يعنى القص استبعاد جزء من موضعه في النص، بينما يعنى اللصق وضع الجزء الذي تم قصه من موضع إلى موضع آخر في النص.

١٤ - توافر خاصية النسخ التي تعنى تكرار نص أو جزء منه في موضع آخر.

١٥ - تبديل وترتيب الصفحات.

يشير تقرير عام ١٩٨٧ لأنظمة معلومات وارتن بلندن أن شركة أبل للحاسبات قد سيطرت على نسبة ٨٧٪ من السوق الأوروبي للنشر المكتبي. وأن الأداء الفائق للشركة في الولايات المتحدة قد نتج عنه ظهور منافسين لها مثل شركات المعدات الرقمية Digital Equipment وشركة آي بي أم IBM اللتان قامتا بتطوير أنظمة النشر المكتبي^(١٣). كما أن جون سكولي John Sculley المدير التنفيذي لشركة حاسبات أبل يعتبر النشر المكتبي بمثابة الكوبري الذي يطلق الفجوة بين الكتابة على الآلة الكاتبة Type Writing وعملية تجميع الحروف Typesetting ومصطلحات أكثر دقة، فإن النشر المكتبي يعنى ربط حاسب آلي بطابعة ليتر صغيرة الحجم تستطيع أن تنتج وثائق ذات مظهر عالى الجودة ثم تصميمه بمساعدة برامج ذات قدرات عالية^(١٤). ونظراً لأهمية هذه القضية فقد خصصت مجلة مرشد الكمبيوتر Com-puter Guide — المجلة العلمية الأولى لأخبار علوم الحاسب الآلى بالوطن العربى — عددها الثالث والأربعين للسنة الخامسة لمناقشة موضوع: برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبي وما بينهما^(١٥).

وقدائف نظم النشر المكتبي:

يمكن حصر الوظائف المختلفة والخصائص العامة لنظم النشر المكتبي تحت الوظائف الثلاث الرئيسية التالية:

أولاً - الإدخال (المدخلات):

١ - استيراد (Import) الصور والرسوم من برامج أخرى وضعها للنصوص مثل برامج ACAD و LOTUS و GEM وملفات PICT أو PAINT للمالك وملفات برامج Windows الرسومية والصور الملتقطة بالماسحات Scan-ners أو ملفات PCX أو أي شكل آخر.

٢ - للتعامل مع ملفات معالجة الكلمات المعرفة بـ Word Processing، حيث يمكن جلب ودمج نص من ملف آخر إلى الملف الجارى إعداده.

٣ - يمكن استخدام أكثر من سيلة للإدخال منها لوحة المفاتيح والفأرة والمساحة وغيرها.

مثالها، وفي نفس الوقت قد تتوفر خصائص أخرى غير
مذكورة في نظام نشر مكتبى ما ولكن النقص السابق
ذكرها تصلح لأن تكون معايير أو مقاييس تقيم على
أساسها نظم النشر المكتبى^(١٦).

وعلى الرغم من الخصائص السابقة إلا أن هوليز
Howells يؤكد على عدم قدرة نظم النشر المكتبى على
إنتاج مواد ذات جودة عالية وبألوان مكتملة وبراقعة مثل
التي نجدها في الدوريات والإصدارات الملونة في بعض
الكتف ونشرات الدعاية. كما أن الأعمال ذات اللونين
الأبيض والأسود المطبوعة بالليزر لا تخرج بجودة
المطبوعات التي تم تجميع حروفها والدليل على ذلك
استخدامنا للعبارة: قريب من جودة الحروف المجمع:
Neer - typeset quality^(١٧) ويعقد هوليز مقارنة بين
مزايًا وعيوب نظم النشر المكتبى في الجدول التالي:

مزايًا وعيوب نظم النشر المكتبى ^(١٨)	
المزايًا	العيوب
تقليل تكاليف تجميع الحروف.	ارتفاع تكاليف التشغيل.
تقليل فرص التأخير.	يستغرق وقت العاملين في عمل جديد.
ضبط وتحكم أفضل.	خطورة تصميم الهواء (غير المحترفين).
إمكانية التحليل في اللحظة الأخيرة.	تكاليف التدريب.
جودة أفضل للمظهر العام.	الجودة ليست بكفاءة تجميع الحروف الحرفي.

يوضح الشكل (١) المهام التي يمكن إنجازها بنظم النشر
المكتبى^(١٩).

ويجمل كارتير Carter^(٢٠) - الملامح الرئيسية لنظم
برامج النشر المكتبى في ثلاثة قطاعات هي:

١ - التجميع والتخطيط الطباعي للمصحفة.

٢ - تشكيل النمر.

٣ - الرسم.

وسوف تناول كل قطاع فيما يلي.

١٦ - إختيار أشكال وأحجام الحروف لكل كلمة أو
مقطع بحرية تامة.

١٧ - إستبدال كلمة أو كلمات أوفقرة في كل النص
بدخال الأمر مرة واحدة.

١٨ - المراجعة والتصحيح الإلأنى آليا.

١٩ - إنشاء الجداول ورسم الأشكال البيانية والمنحنيات
وغيرها من الرسوم الهندسية.

٢٠ - كتابة المعادلات الهندسية والرياضية وغيرها.

٢١ - توافر خصائص التصدير والتذييل Headers & Footers.

ثالثًا - الإخراج (المخرجات) :

١ - القدرة على رؤية جزء أو كل الصفحة على شاشة
الحاسب مع إدخال التعديلات على الصفحة حتى تصل
إلى المظهر المرغوب فيه.

٢ - طباعة الوثيقة كلها أو جزء منها وتحديد عدد
النسخ المطلوبة.

٣ - إنتاج مخرجات على جميع مقاسات الورق من
A4 إلى A3.

٤ - توافر إمكانية تكبير أو تصغير (Zoom In/ Out)
النص بنسب تتراوح ما بين 50% إلى 200% عادة.

٥ - الطباعة بعدة أنماط مختلفة للشكل (يمكن
استخدام الأنماط مقاس 1 إلى 254 على طابعات Post-
script) هذا بخلاف التأثيرات الطباعية مثل التسطير
، التثقيب والتحديد والتظليل أو الطباعة أعلى أو أسفل
مستوى السطر.

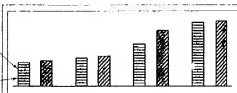
٦ - تعدد أشكال طباعة الصفحات من طباعة
عكسية / Draft / طباعة أكثر من صفحة في ورقة
أحدة.

٧ - توافر إمكانية الطباعة الملونة وفصل الألوان.

وليس بالضرورة توافر الخصائص السابقة في نظام
واحد ولكنها صفات أن توافرات كلها في نظام واحد كان

شكل (١) المهام التي يمكن إنجازها بنظم النشر المكتبي

International Magazine



COUNTRY PROFILE

The Republic of Pakistan

The Republic of Pakistan is a country in South Asia. It is a federal Islamic republic. The capital is Islamabad. The largest city is Karachi. The official language is Urdu. The national language is English. The population is approximately 180 million. The area is approximately 796,095 square kilometers. The government is a federal Islamic republic. The president is the head of state. The prime minister is the head of government. The parliament is the National Assembly. The judiciary is the Supreme Court. The armed forces are the Pakistan Army, the Pakistan Navy, and the Pakistan Air Force. The economy is based on agriculture, industry, and services. The main exports are cotton, wheat, and textiles. The main imports are machinery, chemicals, and foodstuffs. The country is a member of the United Nations, the Organisation of Islamic Cooperation, and the South Asian Association for Regional Cooperation.

The Republic of Pakistan is a country in South Asia. It is a federal Islamic republic. The capital is Islamabad. The largest city is Karachi. The official language is Urdu. The national language is English. The population is approximately 180 million. The area is approximately 796,095 square kilometers. The government is a federal Islamic republic. The president is the head of state. The prime minister is the head of government. The parliament is the National Assembly. The judiciary is the Supreme Court. The armed forces are the Pakistan Army, the Pakistan Navy, and the Pakistan Air Force. The economy is based on agriculture, industry, and services. The main exports are cotton, wheat, and textiles. The main imports are machinery, chemicals, and foodstuffs. The country is a member of the United Nations, the Organisation of Islamic Cooperation, and the South Asian Association for Regional Cooperation.

اختر من بين أسطح الحروف المتعددة أحجام من 4 إلى 12 نقطة.

ضع الصور التي تم مسحها أو الإيضاحات أو الخرائط التي تم إعدادها ببرامج خاصة بذلك مباشرة على الصفحة.

امتصط عناصر الرسمة لتتناسب مع المكان المخصص لها.

اكتب الرؤوس الأساسية.

ضع النص مباشرة من برامج معالجة الكلمات دون أية كتابة إضافية.

استخدم حتى عشرة أعمدة مظلمة بسعة متفاوتة في الصفحة الواحدة.

اختر مساطر الخطوط، الأعمدة، الشبكات، بين النماذج النمطية المخزنة في برامج النشر المكتبي.

حدد الكتابة النظيفة والمائلة والمخططة والمائلة أو أي نمط آخر.

اطبع الصفحة على الطابعة الليزر للحصول على جودة قريبة من تجميع المروف أو أرسل المخرجات من خلال المودم أو القرص إلى مكتب مجهز بألة جمع حروف متوافقة.

مكونات نظم النشر المكتبي (الأجهزة والبرامج) :

يتفق كل من بات Bate^(٢٢) وويلسون Wilson^(٢٣) على وجود ثلاثة عناصر مفناحية رئيسية لنظم النشر المكتبي هي:

١ - الحاسب الشخصي، أو المؤخرة المواجهة للمستخدم Front end :

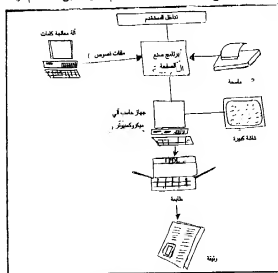
الذي من خلاله يتم إدخال النص و/ أو الرسوم أو يتم من خلاله نقل النص أو الرسوم من مصادر أخرى. وهذا يعنى توفير إمكانية إستيراد Import ملفات من حاسبات أخرى (صغيرة/ متوسطة/ كبيرة) مع قبول الصور التي يتم إدخالها عن طريق الماسحات.

٢ - أن يقوم نظام النشر المكتبي بدعم وإرسال المخرجات إلى مجموعة من الوحدات تتضمن طابعة الليزر ذات 300 dpi التي تستخدم تقنية XeroXgraphic للحصول على المخرجات مباشرة على ورق أبيض -عادة ما تكون وحدة الإخراج عبارة عن طابعة ليزر مدعمة بلغة وصف الصفحة Page description Language (POL) المعيارية التي تسمح بطباعة كل من

النصوص والرسوم معا في صفحة واحدة، كما أنه يفضل في نظام النشر المكتبي أن يكون قادرا على إرسال الوثيقة/ الصفحة المعقولة بالكامل بأحادي الكاميرات بشكل مباشر إلى جهاز تجميع تصويري محترف Profes-sional Phototypesetter وإنتاج مخرجات ذات dpi + 1200 على ورق حماس للنوء.

٣ - برنامج للتنسيق الطباعي للصفحة أو لتجميع الحروف، وهو يسمح بإجراء عمليات القص واللصق على الشاشة من العديد من البرامج ويدعم بشكل كامل لغة وصف الصفحة (PDL) على وجه التحديد Post Script الكائنة في وحدة المخرجات.

وقد نجد في بعض النظم خاصة في بيئة نظم تشغيل MS- DOS مكون رابع يتمثل في شكل تداخل أو ترابط بين الحاسب الآلي والمستخدم User interface مثل برامج GEM أو Windows. وهي تهدف إلى تبسيط إجراءات التعامل مع البرنامة والجهاز وهذا ما تتسم به أجهزة أبل ماكينتوش. وتسعى إليه جاهدة أجهزة أي بي إم IBM والأجهزة المتوافقة معها التي تعتمد على نظام التشغيل دوس DOS. ويوضح الشكل (٢) الأجزاء المكونة لنظام النشر المكتبي للمستخدم الواحد.



شكل (٢) الأجزاء المكونة لنظام النشر المكتبي للمستخدم الواحد (٢٢) (٢٣)

مجموعة من النقاط وبالتالي لم يكن ذلك مقبولا لأي شيء سوى للمسودات. ثم جاءت الطابعات الحرارية thermal وطابعات التدقيق المعبري كانت تستخدم تكنولوجيا جديدة غير مكتملة (ومن المحتمل أن يكون لها دورا في المستقبل). أما الطابعات الحرارية فإنها كانت تتطلب وجود ورق من نوع خاص وكانت تظهر المخرجات في شكل غير مقبول. وفي كل الحالات السابقة لم يكن هناك برنامج يسمح بالدمج بين النص والرسوم، وكان يتم إخراج الرسوم باستخدام قلم الرسم Plotter ثم تصانف الرسوم بعد ذلك على وثائق النصوص.

ولم ندع تكنولوجيا الليزر هذه السماعة تدوم طويلا، فقد كان لانتاج الطابعة الليزر مخفضة التكاليف دورا كبيرا في دعم النشر المكتبي. فهي تستخدم تقنية تشابه آلة التصوير كما تحتوي الطابعة الليزر على معالج الصور يسمى RIP : Raster image processor كما يوضحه ويلسون^(٢٧) عبارة عن أداة إلكترونية يمكنها تحويل وصف محتوى صفحة ما إلى مجموعة من النقاط يمكن طباعتها، وقد كانت هذه الأداة بمثابة مفتاح التكامل الفعال بين كل من النصوص والرسوم. حيث يعمل الـ RIP كل من النصوص والرسوم كصور تم بناؤها خطأ ثم خط في الذاكرة ثم يقوم بعد ذلك بإعادة تكوينها وإنتاجها على الورق. ويتفاوت معدل الرسوم المضاعفة إلى النصوص في الصفحة الواحدة تبعا لحجم الذاكرة الثابتة المتوفرة بالطابعة^(٢٨). وتعتبر الطابعة الليزرية مناسبة للنشر المكتبي على مستوى الأفراد، ولكنها غير صالحة للمؤسسات والجهات المرموقة لقلة دقتها خاصة إذا كان هناك صور فوتوغرافية في الوثيقة المطلوب طباعتها. ولهذا للفرض فإنه يمكن الاتجاه إلى طابعات أكثر دقة هي الطابعات التصويرية Image Setters وهذا النوع من الطابعات تصل دقته إلى أكثر من ٣٠٠٠ نقطة في البوصة، ولا يطبع على ورق عادي ولكن على ورق برومايد أو أفلام.

أما فيما يتعلق بأجهزة إدخال الصور (الماسحات Scanner) فإن قدرة وجودة الماسحة يتم قياسها لمعاملين هما: الدقة resolution والدرجات الرمادية gray scale أما

وبشكل عام تتكون نظم النشر المكتبي من جزئين أساسيين هما:

١ - المكونات المادية (الأجهزة) Hardware وتشمل:

- جهاز حاسب آلي شخصي ذو معالج مناسب وذاكرة رام RAM كافية تشييا.

- شاشة عرض مرئي فائقة الدقة.

- فأرة Mouse للتحريك على الشاشة.

- وحدة طباعة خاصة غالبا طابعة ليزر - Laser Print-er.

- مساحة للصور والأشكال لنقلها إلى داخل ذاكرة الحاسب الآلي تمهيدا لدمجها مع النصوص. Image Scanner.

وسوف نستعرض رحلة تطور تكنولوجيا الطباعة التي كان لها دورا كبيرا في نجاح ما يسمى اليوم بنظم النشر المكتبي. فهناك من يعتبر زواج الحاسب المكتب desk top Computer والطابعة الليزر Laser Printer أعطى للنشر المكتبي اسمه^(٢٩).

فقد صاحب الزيادة في أعداد مستخدمي برامج معالجة الكلمات والرسوم الموضحة لحركة الأعمال Busi-ness Graphics زيادة الحاجة والطلب على مخرجات ذات جودة عالية. لأن الاختيارات في ذلك الوقت كانت محدودة، فلم يكن أمام المستخدم سوى الاختيار فيما بين طابعة مصفوفة نقطية Dot Matrix Printer التي تسمح بطباعة الرسوم ولكن بكفاءة مخفضة: Low resolution ثم ظهرت طابعات الكرة الدوارة daisy wheel كمعالج صناعي لمعالجة النصوص، ولكنها لا تستطيع طباعة الرسوم. ثم ظهرت الطابعة المصفوفة النقاط dot matrix من نوع أطلق عليه NLQ أو Near Letter Quality ذات الرأس صاحبة الـ ٢٤ نقطة: 24 pin head والتي تفوقت على طابعة مصفوفة النقاط التقليدية ذات الرأس المعيارية ٩ نقاط: 9 pin. وقد انعكس هذا التطور على كفاءة المخرجات التي ازدادت وأصبح بالإمكان طباعة الرسوم، ولكن تبقى مشكلة ظهور الحرف الواحد مصنوعا من

إن قبول بيئة ويميوز WIMPS من جانب الحاسب، ساعد على تطوير النشر المكتبي وتضمن بيئة ويميوز ما يلي: Windows, Icons, Mouse, Pull-down menus أى النوافذ والرموز المصورة، والفأرة والقوائم ذات الاختيارات (٢٩).

وعلى الرغم من توفر إمكانيات معالجة الكلمات والنصوص وإنشاء الرسوم من خلال برامج النشر المكتبي أو برامج تكوين الصفحات: Page make-up programs إلا أن المستخدمين في كثير من الأحوال يفضلون استخدام برامج متخصصة لمعالجة تلك المهام وغيرها. ويوجد سببان لذلك هما:

(أ) إن البرامج المتخصصة في مهام معينة توفر إمكانيات متعددة نسب بالشمول أكثر من برامج صنع أو تكوين الصفحات.

(ب) إن المهام المتخصصة (من معالجة كلمات/رسوم/ صور... وغيرها) يتم تنفيذها في العادة من قبل أفراد مختلفين. حيث يكون من الصعب على شخص واحد أن يتولى مهام إنتاج المحتوى الفكري للواء وتصميمه الطباعي على صفحات في نفس الوقت.

ونكتفي هنا من برامج صنع أو تكوين الصفحات المتاحة بالتسجيل فقط لأنواع ؟:

• خطوات تصميم المطبوعات باستخدام برامج النشر المكتبي.

أولاً - التجميع والتخطيط الطباعي للصفحة Page Layout and Composition

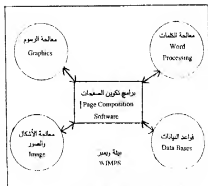
تساعد حزم برامج Page على وضع ختل تصميمية في أى موقع على الصفحة. ويتم ذلك عن طريق إنشاء صندوق أو إطار Frame على الشاشة، ثم عليك كتابة النص مباشرة داخل الإطار، أو استيراد النص من حزمة معالجة برامج. كما يتم وضع الرسوم بنفس الطرية السابقة. طالما وضع الإطار وتم إنشاؤه فإنه بإمكانك نقله وتغيير حجمه واستبداله بمحتواه بنص أو رسوم أخرى أو حتى حذفه.

الدقة فيتم التعبير عنها بعدد النقط في البوصة الواحدة التي يتوقف عندها الشعاع لقياس درجة رماديتها. وكلما زادت هذه الدقة كلما كانت الصورة للمسوحة أدق وأقرب للأصل. وتصل دقة معظم الماسحات المتداولة إلى ٢٠٠ نقطة في البوصة. أما العامل الآخر وهو عدد الدرجات الرمادية التي يمكن للماسح تمييزها، فإنه كلما زاد عدد هذه الدرجات كلما كانت الصورة أجمل وأقرب للأصل. وتصل قدرة تمييز أفضل الماسحات إلى ٢٥٦ درجة رمادية.

٢ - المكونات المنطقية (البرامج) Software وتشمل:

- نظام تشغيل للحاسب باستخدام النوافذ Windows قابل للتعامل مع جهاز التحكم على الشاشة الفأرة Mouse.

- مجموعة متنوعة من برامج التطبيقات العامة مثل معالجة الكلمات والنصوص وبرامج الرسوم... وغيرها. هذا بالإضافة إلى برامج تكوين الصفحات. ويوضح الشكل التالي تكامل تلك البرامج. أنظر شكل (٣).



شكل (٣) البرامج اللازمة لنظم النشر المكتبي

تنوى انتاجه، وحجم الصفحة، وما إذا كانت ستكون الطباعة على وجه واحد Single-Sided أو على الوجهين Double-Sided. وكذلك عليك أن تقدر عدد الأعمدة التي سوف تستخدمها وعرضها، وحجم وموقع العناوين، وأين ستكون الرؤوس (headers) وأرقام الصفحات... إلخ.

٢ - إذا كان برنامج DTP يقدم نماذج نمطية Style Sheets، فعليك باختيار أقرب واحدة لاحتياجاتك، حيث توفر النماذج النمطية حجماً كبيراً من العمل بسبب أنها تصنيف أوتوماتيكية الأعمدة، والعناوين وأية عناصر أخرى للطبوع، كما أنه من السهل التعديل بها طبقاً لاحتياجاتك، وبسبب أن الذي قام بأعدادها خبراء في الطباعة فإنها تسمح للأفراد أصحاب الخبرات البسيطة في التصميم أن ينتجوا نتائج ذات مظهر طباعي محترف.

٣ - إنشاء النص الخاص بالطبوع باستخدام برنامج معالجة كلمات، وفي حالة مطبوع يتكون من عدد من الأقسام، فإن كل قسم يجب أن يكون ملف مستقل في حالة استخدام معالج كلمات، السبب في ذلك أنه في معظم برامج DTP يتم إنتاج المطبوع بسهولة عن طريق إنشاء إطار لكل قسم، ثم يتم إدخال النص داخل الإطار المناسب له.

٤ - إنشاء الرسوم، إما باستخدام برامج رسوم أو الماسحة. وفي حالة الرسوم البسيطة فإنه بالامكان الاعتماد على إمكانيات الرسوم المتاحة من قبل برنامج الـ DTP.

٥ - إرساء إطار العمل الخاص بالمطبوع وحزمة برامج DTP المستخدمة. ففي حالة أبرامج المستخدمة لنماذج نمطية مثل برنامج Ventura فإن هذا يعلم أن الخطوة الأولى هي تحميل النموذج للنمطي الملائم، ثم إنشاء الأطر التي تصنيف إليها النص والرسوم.

٦ - إدخال النصوص والرسوم في الأطر المناسبة وعمل التعديلات المناسبة لتظهر الأطر بشكل متنسق على الصفحة.

٧ - طباعة نسخة من المطبوع لفحص مظهرها على الورق. وكذلك راجع ما بها من أخطاء سواء في الإملاء

تدوّن العديد من الأدوات لمساعدتك على وضع الأطر بدقة. كما أن أية رسوم يتم إدخالها في المطبوع يمكن إرساءها كجزء لا يتجزأ (anchored) من النص المضافة إليه. وبالتالي إذا تم نقل النص لسبب من الأسباب فإن الرسوم تتحرك مع النص ولا تبقى مستقرة حيث وضعت.

ثانياً - تشكيل النص Text Formatting

توفر برامج DTP إمكانية متفوقة كان من غير الممكن إنجازها دون مجمعين حروف محترفين ومن هذه الإمكانيات: ضبط المسافات بين الحروف أو ما يعرف بـ (Kerning)، وكذلك ضبط المسافات بين السطور أو ما يعرف بـ (Leding)، هذا بالإضافة إلى التشكيلة المتنوعة من الحروف المطبعية المعروفة بـ Fonts ويمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين هما:

● السيريف Serif - أي الزينة التي تضاف إلى كل حرف، مثل الخطوط الأفقية التي تأتي في أعلى أو أسفل الحروف الكبيرة Capital.

● السانس Sans - سيريف - أي غياب الزينة عن حروف الطباعة. إن حزمة برامج DTP لا تقدم فقط اختيارات مختلفة لحروف الطباعة، ولكنها تسمح لك بإنتاج الحروف بأحجام مختلفة. وكذلك إدخال أية تعديلات على حروف الطباعة بما في ذلك الحروف المائلة italics أو العظيمة Bold.

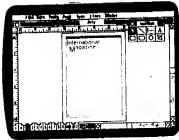
ثالثاً - الرسوم Graphich

توفر برامج النشر المكتبى DTP أدوات متنوعة لإعداد الرسوم، كما أنها تسمح باستيراد رسوم تم إعدادها باستخدام حزم برامج سوم ثم إضافتها إلى النص، هذا بالإضافة إلى إمكانية إدخال رسوم إلى النص عن طريق الماسحة Scanner.

تلك هي الجوانب الثلاثة الأساسية، أما الخطوات التفصيلية فيمكن إيجازها فيما يلي:

١ - تخطيط التصميم خارجياً على قطعة من الورق. سوف يتأثر التصميم بعدد صفحات المطبوعات الذي

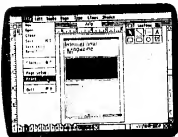
شكل (٤) الخطوات التقلدية في النشر المكتبي



(٢) ثم بعد ذلك المطبوع باستخدام عدة تحديد شكل الصفحة في النشر المكتبي.

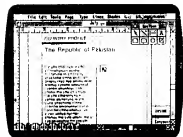


(١) إبدأ المطبوع بتحديد النص والإيضاحات والرسوم



(٤) عندما تظهر الصفحات بالشكل الذي نريدهم عائدات تكون

جاهزة للطباعة.



(٣) ثم أحضر النص أو الإيضاحات إلى برنامج النشر المكتبي

ثم صنع النموذج واضعاً على زر القارة

المستخدم من امكانيات وخصائص متنوعة تتصل بمهمة الاخراج الطباعي للصفحات، مع تحديد الركائز الأساسية الواجب توافرها لإنشاء مثل هذه النظم، ثم تسجيل أنواع برامج النشر المكتبي^(٣١). سواء ثنائية اللغة أو اللاتينية نكون بذلك قد قدمنا صورة أتمنى أن تكون واضحة المعالم تماماً مثل سمات مخرجات هذه النظم خصوصاً ونحن على وشك انتهاء العقد الأول منذ بداية ظهور وانتشار نظم النشر المكتبي. والكلمة الأخيرة موجهة لدور النشر. لماذا نطلق على نظم النشر المكتبي «مناقساً» فهل بعد استعراضنا لخصائص ووظائف نظم النشر المكتبي نستطيع أن نصل إلى حقيقة واضحة مؤبها أن تلك النظم ما هي إلا أداة جديدة قدمتها تكنولوجيا أو صناعة الحاسب الآلي لتدعم عملية النشر، ولذلك فإننا في نهاية هذا المقال نقترح اسماً جديداً لهذه النظم هو Computer aided Publishing أو CAP أي النشر الذي يدعمه الحاسب الآلي ويكون هذا المصطلح على وزن التصميم بمساعدة الحاسب الآلي المعروف بـ CAD أو Computer aided design.

الهوامش

(١) Electronic Publishing and the UK Prospects, economy (١) ics& Constraints: Proceedings of a conference held in London in December 1984. - London: British Library, 1986, P.2.

(٢) عماد عبد الوهاب الصباغ، رشيد عبد الشهيد عباس.. النشر الإلكتروني: تطوره، أخاقه، ومشاكله في الوطن العربي، في قليات المعلومات والانصالات في الوطن العربي، وقائع الندوة العربية الثانية للمعلومات، تونس ١٨ - ٢١ يناير ١٩٨٩/ المنظمة العربية للدراسات والتفاهة والعلوم.. تونس: المنظمة، ١٩٩١، ص ١١٨.

(٣) Howells, Laurence (1988).- Desktop Publishing, In Li beary and Intormation Briefings: 1988 cumualtion.- London, Library& Information Technology Centre, 1989, P. 38.

(٤) حامد نصار (١٩٩٢) .. الطباعة من عهد جوتنبرج إلى عصر الكمبيوتر: الجزء الأول - جمع الحروف المعدنية .. عالم الكمبيوتر ، يناير، ١٩٩٢، ص ١٦ - ٢٤ .

أو نمط الكتابة، ثم أدخل التغييرات النهائية، ثم أطبع الماسنر النهائي الذي يكون جاهزاً للطباعة الأوفست أو للتصوير^(٣٢).

ويبين الشكل (٤) الخطوات التقليدية في النشر المكتبي^(٣٣). ولكن قبل أن نبدأ في تلك الخطوات علينا أن نتفق على إجابات محددة لمجموعة من الاستفسارات منها:

- كيف سيظهر المطبوع؟ وما هو ترتيب محتوياته؟

- هل تتعامل مع وثائق قصيرة أم طويلة؟

- ما نوع الجودة الطباعية المطلوبة؟

- هل ترغب في استخدام الصور الفوتوغرافية والرسوم الخطية؟ هل ترغب في الحصول عليها بوضوح عال أفضل من 300 dpi الخاصة المتوفرة بالطباعة الليزر المعيارية؟

- هل ترغب في طباعة الوثيقة بأكثر من لون واحد؟

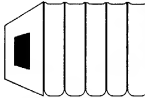
وعلى كل حال، فإن الاختيار المتعلق بنوعية عالية يصاحبه زيادة في كل من التكلفة والتعقد. كما أن الاختيار من بين أجهزة أبل ماكينتوش أو IBM PC لا يجب أن يمثل للمستخدم حيرة كبيرة ذلك لأن التشابه الكبير في إمكانيات كل منهما، وتوافر العديد من حزم البرامج في إصدارتين للعمل على كل نوعية قد تغلب على تلك القضية. هذا بالإضافة إلى أن معظم برامج النشر المكتبي تنقسم أساساً عريضاً من الملامح المعيارية التي يمكن الاعتماد عليها. ففي الواقع أن الاختلافات فيما بين البرامج يمكن أن تقع في طريقة أو أسلوب صنع الصفحات making-up pages، فهناك برامج تعرض على المستخدم صنع كل صفحة على حدة مستقلة عن غيرها، بينما توجد برامج تستطيع تطبيق التصميم الواحد على معظم صفحات العمل من خلال الشكل الذي يتم تحديده مسبقاً^(٣٤)، Pre-defined Format.

بعد هذا العرض السريع لمفهوم نظم النشر المكتبي المعتمدة على الحاسبات الشخصية والمزايا التي يتمتع بها

- Howells, Laurence (1988) p. 39 (١٨)
- Howells, Laurence (1988) p. 41. (١٩)
- Neal' Dorothy A. (1989). _ Today's Electronic office Procedures and applications. _ N.Y.: McGraw-Hill Book Co. p. 244 (٢٠)
- Carter, Roger (1989). _ Students, Guide to office Automation. _ Oxford. Heinemann Newnes. pp. 142_144 (٢١)
- Bate, Joseph st. John (1987) p. 9. (٢٢)
- Wilson- Davies, Kirty (1991) p. 15_ 16. (٢٣)
- Bate, Joseph st. John (1987) p. 11. (٢٤)
- Wilson Davies p. 17 (٢٥)
- Carson, James (1988). p. 5 (٢٦)
- Wilson_ Davies (1991) p. 18. (٢٧)
- Bate, Joseph st. John (1987) pp. 12 _ 13. (٢٨)
- Bate, Joseph st. p. 13 (٢٩)
- Wilson _ Davies (1991) pp. 67_ 83. (٣٠)
- Carter, Roger (1989) pp. 145_ 146. (٣١)
- Neal, Dorothy A. (1989) p. 245. (٣٢)
- Wilson_ Davies (1991) p. 23 (٣٣)
- (٣٤) قد تمرد إلى الملاكم من تلك الأنواع للاستخدام في النشر العربي خلال سلسلة من الدراسات تظهر في هذه المجلة إن شاء الله.
- Bate, Joseph st. John (1987). _ Desktop Publishing. _ Oxford. _ BSP Professional Books, 1987. p. 11. (٥)
- Carson, James (1988). _ Desktop Publishing and Libraries. _ London: Taylor Graham, 1988. p. 5. (٦)
- Kay Floyd (1987). _ Page makeup is a buyer's market. _ Desktop publishing Today, June, 1987. pp. 12_13. (٧)
- (٨) كمال كاشف (١٩٨٧) .. نظم النشر من على الكمبيوتر.. مجلة الكمبيوتر، ع ٢١، نوفمبر ١٩٨٧.
- (٩) محمود الشريف (١٩٩٢) .. نظم النشر المكتبي: المعنى، المفهوم، الوظائف.. - الكمبيوتر، ع ٢٢، مايو ١٩٩٢. ص ١٠.
- Carson, James (1988) p. 4 (١٠)
- Wilson _ Davies, Kirty (1991). _ The Publisher's Guide to Desktop publishing. _ 4th. ed. _ London: Blueprint, 1991. p. 1. (١١)
- Howells, Laurence (1988) p. 40 (١٢)
- Warton Information Systems. _ The Desktop Corporate Publishing Revolution. _ London, 1987. (١٣)
- Carson, James (1988) p. 4 (١٤)
- (١٥) برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبي وما بينهما: موضوع العدد.. - مرشد الكمبيوتر، ص ٥٠، ع ٢١، فبراير ١٩٩٣، ص ٢٤ - ٣٢.
- (١٦) كمال كاشف (١٩٨٧) ص ١٥.
- (١٧) برامج معالجة النصوص ونظم النشر المكتبي ص ٢٥.



ماذا يقرأون الآن...؟



القراءة سواء كانت في مجالات عامة أو متخصصة تعتبر أحد الوسائل الأساسية لتعمية الإنسان منذ الصغر من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. وهي المدخل الوحيد للمعرفة التي هي بالضرورة أحد أسباب الوجود الإنساني. ولا تقتصر على المعرفة فقط ولكنها تنطى شحن الطاقة الإنسانية بالبحث والتحليل واستغلال النتائج أو نقد الحياة ومحاولة الوقوف على بعض أسرارها وكشف أغوارها. وبالتالي يتمكن من إثبات وجوده كعضو عامل ومؤثر في المجتمع.

وللقراءة في مجال التخصص أهمية بالغة. فهي تتيح للمتخصص المتابعة والبحث باقتدار في مجال تخصصه. فالعاملون في مجال التدريس في بعض الجامعات كأقسام المكتبات والوثائق يعتمد عليهم عملهم أن تصب معظم قراءاتهم في مجال القضايا المتعلقة مثلاً بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب في مصر والوطن العربي بل والعالم. وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب مثل اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتحليل التراث، حقوق التأليف والنشر، علاقة الكتاب بخبره من أوعية المعلومات ووسائل بثها ونقلها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية وغيرها.

ولا تقتصر القراءة المتخصصة على هذه الفئة فقط من هؤلاء العاملين في مجال المكتبات سواء أكانوا أساتذة أو مؤلفين ولكن هناك فئات أخرى لهم اهتمامات بالقراءات المتخصصة وذلك بحكم طبيعة عملهم ومنهم الأطباء في جميع التخصصات. فالطبيب عليه أن يتابع أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في مجال الطب جراحة المناظير مثلاً. وأيضاً العاملون في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية. عليهم أن يتابعوا أحدث ما وصلت إليه التطورات في هذا المجال حتى يتمكنوا من مواجهة الأزمات الاقتصادية ويضعوا لها الحلول المناسبة التي تتواءم مع طبيعة المجتمع المصري وقروفه البديلة. حتى المبدعين في مجال الأدب بمختلف أنواعه بما فيه الأدب الفصيح والتكثيف، والنقاد، الشعراء الفنانين التشكيلين هؤلاء أيضاً لهم قراءات متخصصة. فالشاعر عليه أن يتابع بالقراءة المتأنية تطور الحركة الشعرية سواء في مصر أو الوطن العربي. وكذلك الناقد عليه أن يقرأ حول مناهج النقد المختلفة حتى يتمكن من اختيار المنهج الملائم لطبيعة البيئة التي نشأ فيها.

● وحول هذا النوع من القراءة يقول الدكتور والشاعر حسن فتح الباب.

دفعني إلى هذا التخصص الدقيق في القراءات الأدبية الدكتور طه حسين والعلامة أحمد أمين بتشجيعهما لي وإشادتهما بهويتي. وبلغت قراءاتي المتخصصة نزوها خلال العام الذي قضينته بكلية الأدب حيث انتظمت بفهم اللغة العربية فأضغنت إلى قراءاتي هذه بالعربية القراءة بالانجليزية وتلك بفضل الدكتور لويس عوض الذي كان يدرس لنا الأدب الانجليزي ولا سيما الشعر من خلال كتاب (الكثر الذهبي) وشاء لي القدر أن التحق بكلية الحقوق وجمعت بين الأدب والقانون في قراءاتي المتخصصة على يدي الدكتور محمد مندور، الدكتور يحيى الغشاب، وأبنت لوائح الجامعات أن أؤدي إمتحان الدور الأول بكلية الحقوق وإمتحان الدور الثاني بكلية الأدب فأثرت الأول مرغما وواعيا أن الأدب يسرى مسرى الدم في عروفي فهو لا يحتاج إلى دراسة نظامية وأنني لن أنقطع عن مطالعته وتبويد أنواتي الفنية وهكذا خرجت على مبدأ التخصص الواحد في القراءة أو جمعت بين تخصصين الأدب الذي يمثل هويتي والقانون الذي أصبح يمثل مهنتي. وشاء القدر أن أضيق قراءة متخصصة ثالثة إلى القراءة الأدبية والقراءة القانونية. الأقاليم هي قراءة مؤلفات علوم الشرطة. ذلك أنني شغلت بعد تخرجي وظيفة معاون إدارة في الأقاليم وهي تدع وزارة الداخلية ويقوم شاغلها بالتحقيق الجنائي وأعمال إدارية أخرى ويبلغ التناقض بين الهوية وبين المهنة غايته كي تتحقق الأسطورة حين يتحول الشاعر خريج الحقوق إلى ضابط شرطة. فيجد نفسه زى لم يذهب قط خياله إليه. وينمطي صهوة جواد يلفر الريفيون الفقراء منه وهو الملهى بجذوره إليهم لأنه يرمز في نظره وفي وعيهم لعصور الظلام من السخرة التي كانت مسلطة عليهم، فالشرطة خدم السلطان كما يقول الفيروزى بادی في معجمه وهي رمز الحاكم بل سوط الجاني ومشفقة الجلاد.

وعلى الرغم منى تمتزج لدى القراءات المتخصصة الثلاثة وقتن من القراءة العامة مما يسعف بها الوقت والطاقة ولا سيما أنني كنت أتطلع. وأنا أوأصل مسيرتي الشافكة في الشرطة إلى الحصول على درجة الدكتوراة في القانون وهو الأمل الذي

تحقق بعد من الخمسين. ويفضله أصبحت أستاذًا جامعا في أكاديمية الشرطة. قسم الليسانس في كلية الحقوق بجامعة وهران بالجوائز أحد عشر عاما متتالية. انتهت في ١٩٨٨ وانقطعت بها قراءاتي في الشرطة ونزليات قراءاتي المتخصصة في الأدب عامة مع الإبداع الفني خاصة. أما قراءة العلوم القانونية فقد وثقت عند حد الضرورة وهي مقتضيات التدريس الجامعي وقد ألقت فيها كتابا يجمع بين دراسة الإجرام في ميدان المخدرات وبين القانون الجنائي الذي يحرمها. كما نشرت رسالتي التي حصلت بها على الدكتوراة في القانون الدولي والعلوم السياسية وهي بعنوان الدبلوماسية البر مائية في عصر التظيم الدولي.

وكانت استقائتي من العمل الجامعي بالجزائر اتجازا لأكبر حلم ظل يراودني دون أن يتحقق طوال حياتي بسبب الصخور الصلدة والرياح العاتية التي اعترضت نهر حياتي. وذلك أنني نمت لأول مرة ملاء جفوني بعد التخفف من أعباء التحقيقات والدوريات الليلية، ثم فتحتها على عالم الكلمة لثي سموتني.

وأخر ما قرأت في مجال الشعر ولقد الذي أصبحت متفرغا له هو كتاب (بناء الأسلوب في شعر الحداثة - التكوين البديعي) للدكتور محمد عبدالمطلب أسناذ النقد الأدبي والبلاغة بكلية الآداب جامعة عين شمس. وقد صدر عن دار المعارف ١٩٩٣ في ٤٦٠ صفحة من القطع الكبير. ويتألف من قسمين أولهما نظري يتناول بناء الأسلوب وقسفة البلاغة والبديع والحداثة. والبديع والتكرار. أما القسم الثاني فهو تطبيقي يبحث في الموضوعات الآتية: أنساق التقابل والتخالف والماتل، التقابل المعجمي، التذائف، أشكال التقابل، التماثل، الإيقاع، التكرار، وأخيرا نظرة كلية.

وبعد الدكتور محمد عبدالمطلب أحد النقاد البارزين في الأونة الحاضرة. لما يبذله من جهد موفور في النقد الأدبي ولا سيما نقد الشعر المعاصر جنبا إلى جنب التوكبة الجديدة من النقد المصريين الأكاديميين وهم الدكاترة صلاح فضل، محمود الربيعي وعلي عشريني زايد، وعلي البطل وأحمد السعدني وزمضان بسطاوي وحامد أبو أحمد، وإبراهيم فتحى وأحمد درويش، ماهر شفيق فريد، يمثلون الجيل المجدد والذي يصل ما اقتلع بعد رحيل البراد... د. محمد مندور،

خصائص أو صيغ للخطاب الأدبي أولها التقابل والتخالف والتماثل وهي تشكل محورا واحدا، والثاني الإيقاع والثالث التكرار وهو عدة أنماط أطلق عليها البلاغيون أسماء أخرى مثل رد الإعجاز على الصدور والترويد والتجاوز.

● ومن الطبيعي أن الدراسة في أي مجال شيء متروى للمتابعة والبحث في التخصص، وبغض عن القراءة كعمل أساس بدأ منذ فترة من عمر الإنسان. وذلك كما يقول الدكتور حمدي الشويحي المستشار بإدارة الإعلام بجامعة الدول العربية ويضيف... فإن التخصص قد فرض تحديا نسبيا لنوع القراءة الأساسي ومن هذا المنطلق يمكن القول أنه قد تكون لي خلفية فرائية عامة مما يربط بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات والحقائق المبسطة في العلوم الأخرى ثم جاء التخصص ليأخذ جانبها هاما من وقت الإنسان وعمره خاصة إذا ارتبط ذلك بالهمة أو الرسالة التي يؤيدها في إطار البحث والتدريس.

والحقيقة قبل أن نتحدث في التخصص أود الإشارة إلى قراءات أخرى مما يمكن أن نسميه بالعلوم المرتبطة أو المجالات المجاورة إلى صبح التعبير فتجني بعض كتابات (ديبلورشرام) الباحث الأمريكي عالم الاقتصاد الشهير كأحد المصادر الممتعة للتعرف على مجال الاتصال الجماهيري وعناصر الاهتمام الرئيسية فيه.

كما أذكر بالترتيب عطاءات الأستاذ الدكتور حامد ربيع رحمة الله رحمة واسعة.

أيضا في مجال الاتصال وكتاباته المتميزة فيه فضلا عما هو معروف عنه كمعلم بارز في الكتابة في النظرية السياسية وما يدور في فلكها من موضوعات سياسية.

أما عن التخصص فقد كان لا بد من قراءة كتاب (ليوسيل فارجو) الباحثة الأمريكية في المدرسة، وهو الكتاب الذي يعتبر بمثابة المرجع الأساسي لكل من يدرس في موضوع المكتبات المدرسية.

وفي الفترة الحديثة أي حاليا. استوعبني بعض مؤلفات الأستاذ (وليفراند لانكستر) الباحث الأمريكي ومعظمها تحمل أفكارا في مجال المكتبات والعلوم وتنحصر القراءة المتأنيبة والاستفادة منها في مجال التطبيق. أما بالنسبة للكتاب العربية

د.رشاد رشدي، د. لويس عوض. ومازال د. عبدالقادر القط، وشكري عباد، الأستاذ محمود أمين العالم، د. عبدالنعم تليمة يواصلون مسيرتهم النقدية وفقا للمنهج الذي يتبعه كل منهم.

ويمتاز الدكتور محمد عبدالعظيم ورفقاؤه بمنهج نقدي يقوم على إحياء العناصر الغنية من علوم البلاغة العربية الثلاثة وهي البيان والمعاني والبدیع. والإفادة من المناهج النقدية الحديثة الواردة من الغرب وأهمها البنوية والأسلوبية وتطبيقها على الشعر العربي الحديث في النماذج التي تصلح لهذا التطبيق بمعنى أنه تتوافر في نصوصها الحداثة رؤى وأساليب.

وفي ذلك يقول الدكتور عبدالعظيم في مقدمة كتابه... هذه محاولة للتعامل مع النص بمنهج يفيد من الواقع الجديد بعد تطويع أدوات التعامل العربي التي استعملها القدماء وخاصة في مباحث البلاغة والنحو. ومن هذا المنطلق كانت نظرتنا إلى الموروث البلاغي في كليلة للبحث فيه عن الخلفية التي وجهت مباحثه وأفرزت أولاته لتكون عندنا في النظر إلى شعر الحداثة من حيث بناء أسلوبه. ومن ثم فإن المؤلف مع أخذه بمعطيات النقد الغربي الحديث لا يقطع النقد العربي القديم حقه بل ينطلق منه فعنده أن ما قدمه عبدالقاهر الجرجاني في مجال الدراسة التحوية يكون رصيدا هائلا من الكشوف البلاغية والتحوية تسمح بعملية الانتقاء والاختيار لمجموعة الأدوات التي يمكن بواسطتها التعامل مع الشعر العربي في مجمله. ومن ثم التعامل مع شعر الحداثة في خصوصيته فيكون هناك نوع من التعامل النقدي بأدوات ثرائية من خلال منهج مستحدث.

وفي تصور المؤلف أن من أعظم كشوف البلاغة القديمة مباحث البدیع فمعاودة النظر فيها يكشف لنا الإمكانيات التشكيلية التي تتوافر فيها تتصل بالصياغة الأدبية ومستوياتها المختلفة. ومداخل البحث البدیعي هو البحث البلاغي في جملة كتشف عن حركته الداخلية في إدراك العلاقات المختلفة بين عناصر التركيب وقد أدى هذا الكشف إلى ملاحظة طابع الثنائية الذي انطلق منه البلاغيون في رصد مجموعة الأشكال التعبيرية التي يستعملها الشاعر أو الأديب بل والكشف عن الإمكانيات التوليدية لهذه الأشكال. وثمة عدة

فلا ننسى تلھفنا على وجود كتب عربية في المجال.

وكان من أبرز الكتب التي سدت فجوة في وقت مبكر.

كتاب المراجع ودراساتها في علوم المكتبات أساذنا الدكتور سعد الهجرسي عكس فيه المؤلف تأصيلاً نظرياً لتجربته الدراسية والتدريسية لمقرر المراجع التي يشهد من دروساً على يديه خلالها بالنقلة الإيجابية في جعل دور الدارس أساسياً في تكوين المادة الدراسية الخاصة به.

وفي هذا الصدد يمكن أن يعتبر كتاب أساذنا الدكتور عبدالمستار الحلوجي (دراسات في المراجع) من الكتب غير التقليدية في تناول قضية المراجع ودراساتها، وخاصة في الخلفيات التي أوردنا مع كل نوع من أنواع المراجع المختلفة.

أما عن أحدث ما قرأت في الحقيقة كانت لعند من المقالات التي صدرت في أحدث أعداد دورية (مجلة) Library Trends التي وصلنا، ولا ينبغي عن معرفة الكثير من المتخصصين أن المبدأ الأساسي لتحديث المعلومات هو التوريات، ويرجع إلى أن عمارة نشر الكتب تستلزم ما يتراوح في المتوسط بين ستة أشهر وستين كاملتين مما يؤثر على (حداثة) المعلومات المنتظمة فيها، ويجعلها بالتالي الوعاء له تناسب لبنة الحقائق الأساسية في مجالها.

ومن المقالات التي اشتمل عليها عدد (الربيع) من المجلة المذكورة مقال يبحث في طبيعة المعرفة والمعلومات من منظور علم الاقتصاد، وفي خلال المقال يناشئنا الكاتب أن نعطى قدراً أكبر من الاهتمام والتأمل لمقولة أن (الطاقة) والمعلومات هما وجهان لعملة واحدة. ومفهوم ذلك أنه إذا كانت الطاقة تعرف في مجال الفيزياء على أنها إمكانية الفعل أو القدرة على تغيير الأشياء أو إمكانية الحيلة دين التغيير الذي كان من الممكن أن يطرأ مع عدم وجود مصدر خاص من الطاقة.

فإن من المدهش أننا نجد المصطلح الرئيسي أو الخاصة الرئيسية) في المعلومات يمكن أيضاً في القدرة على استدعاء التغيير ويستلزم الكاتب ديفشير إلى علاقة التلازم بين الطاقة والمعلومات قائلاً: إن المعلومات بدون وجود أو استهلاك شكل من أشكال الطاقة مسألة مستحيلة تماماً مثلها في ذلك مثل

استحالة نقل الطاقة بدون معلومات (ويشرح الكاتب ذلك من خلال مفهوم فيزيائي لسلك الإلكترونيات) وعن العلاقة بين المعلومات والمعرفة يقول... إنه يمكن مقارنتها بالمادة الخام أو المكونات الحديثة من جانب والنظام الأشمل الذي ينظم تلك الجزئيات من جانب آخر. ومع أنه يحذر من النظر إلى المعرفة والمعلومات على أنها شيء واحد فإنه يقول... إن المعرفة قد تعتمد على المعلومات المتعلقة أو الصالحة وأن الأولى تتلوى على عنصر (إبداع) تفقده المعلومات.

Mattessich, Richard. On the nature of iformation and Know ledge and the interpretation in the economic sciences, library trends, vol. 41.

● وهناك من له قراءات مخصصة في كنوز التراث الشعبي وخاصة هؤلاء الدارسين للأدب والفكر الشعبي. ولذلك تنصب معظم قراياتهم في هذا المجال، يبحثون ويثقبون في بحور التراث من مخطوطات وغيرها ويقومون بك رموزها وتحقيها للوصول إلى الحقيقة وذلك كما تقول الكاتبة والباحثة في الأدب الشعبي د.كاد الأنصاري وتصنف.. بدأت قراءتي الجادة في هذا المجال.. منذ كنت أعدد رسالة الماجستير وموضوعها (نزعة النفوس ومضحك العجوز لدى بن سونون البشيناوي) وكانت هذه القراءة من نوع يختلف عن قراءتي السابقة للقصة أو المقالة الأدبية فهذا نوع من الكتب المخطوطة منذ العصور القديمة ليس لي عهد ولا علم بها، وبدأت في حل رموز الكتب واستغرق ذلك ساعات طويلة في قراءة الصفحة الواحدة وذلك نظراً لغزابة الخط ومحوه أحياناً أخرى.. وأيضاً لتآكل الصفحات لقدها وأحياناً كنت أجد أشطراً من الشعر غير موزونة. فالعمل في المخطوطات صعب وشاق ويحتاج لصبر وهذره ورغبة جامحة في حب البحث والتثقيب في بطون الكتب حتى نصل إلى نص صحيح. نستطيع فهمه وتحليله. ومن المشاكل الأخرى التي قابلتني فخرسة المخطوطات. فبعض الكتب أجد رفها في كتب الترجمات أو كتب التراجم وعندما أبحث عنها لا أجدها على سبيل المثال. (كتاب اللطائف الطريفة لابن سونون) وقد أشار إليه الدكتوركي لأنه موجود في مكتبة الاسكندرية وكلفني ذلك الشاق في البحث لكي أجده ولكني لم أتمكن من العثور عليه رغم أنه من أهم مصادر بحث الدكتوراه التي أقوم بإعدادها حالياً وموضوعها

(المصري) لما تضمنته أشعار حكاياته من النوادر والمزاح. كما اعتمد جحا أيضا على فن الهزل الذي أنطوى على مفارقات ومناقضات تدفعك إلي الضحك كأنك أمام ممثل كوميدى. يدفعك للضحك من خلال موقف هزلى.

ونخلص من هذا أن (كتاب نزهة النفوس يعد تراثا خالدا في الأدب العامى ونموذجا لما حمل إليه الأدب المصرى الهزلى فى القرن التاسع الهجرى من حيث خصائصه اللغوية والفكرية فقد تعامل بسخرية مع تقاليد الأدب العربى.

فهو كتاب خليط من الشعر والنثر ويعتبر أيضا من الشعراء المتحامقين. فهو يعتبر كتاب نسلخ من حياة المجتمع فى هذه الحقبة الزمنية. ونستطيع أن نعتبره من كتب التاريخ الأدبية.

● والملاقة بالقرءاءة هي علاقة تتحدد في صورة مقتنيات العصر وبالتالي فهي علاقة مثابكة. متضافرة، لا تخلو من التعقيد وذلك كما يقول الدكتور عبدالسلام المصطفى أسنلا الإنسانيات والتقد الحديث في الجامعة التونسية. ويضيف ..

فالاختصاص الأكاديمي يفرض المتابعة المستمرة. والمتأنية والتي هي في غالب الأحيان متعددة الألسنة.

ونفتح الاختصاص اللغويات على مجالات النقد الأدبي ونقتضي ذلك المتابعة الجادة في قراءة الأعمال الأدبية الإبداعية نفسها وقراءة الأعمال النقدية المراكبة للحالة الأدبية.

ومع هذا يتعين علينا بحكم التزامنا الثقافي والفكرى ألا نهمل كل ما من شأنه أن يصل بواقعة الحضارى. ويتوجب بهذا المطلق تتبع كتابات في الفلسفة وعلم التاريخ والاجتماع وفي السياسة.

وبعبارة موجزة قدرنا أننا لا نخشى ما نقرأ وإنما نسبح أمرنا في ترك ما لا نقرأ. ذلك أن كل هذه العوامل الأتفة الذكر أصبحت تفرض جداً أدنى من الأمية وهي أمية الخاصة لا أمية العامة.

وأعتقد أن أهم الكتاب التي شكلت رؤيتى الثقافية رغم تنوع مصادر تكليفها منذ الصغر. فإن بصمات تلك راسخة أكثر من

(أنماط الحكاية الشعبية في القرن التاسع الهجرى) وقد تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

وسوف أعرض مخطوطا في الأدب الشعبي في العصر المملوكى وهي فترة شديدة اللزاه في الأعمال الأدبية عانى فيها الشعب المصري من الضغوط السياسية والنفسية والاجتماعية. هذه الفترة فجرت فى الشعب المواب. وسوف أعرض هذا المخطوط لعلم من أعلام الأدب وإن حق القول فهو (جحا المصري) أو بيرم التونسي فى القرن التاسع الهجرى. فلما لمي أن بيرم قد يكون قرأ هذا المخطوط أو أطلع عليه. وتأثر به وعطوانه (نزهة النفوس) ومضحك المعجز لعلى بن سودة (البشغافى) الجركسى المصري ثم الدمشقى.

فمؤلف الكتاب كان أبوه قاضيا من أمراء المماليك. غضب عليه لمجونته ولهوه فعمل فى مهن عدة فى الخياطة، أمام بعض المساجد ثم الكتابة وقد اتخذ منهج الهزل فذاقت شهرته حتى تنافس الطرفا فى اقتناء كتابه فهو يجمع صنفاء عدة من الشعر القصيح والعامى بأنواعه وقد إنشد فى جمعه منهج الضحك والفكاهة والسخرية وأطلق علي الموشحات فى كتابه تسمية منها مزاحا وسخرية (للموشحات الهبالية) وقد إنشد عنوانا له. هذا بمعنى أنه تحذر من تقاليد الموشح بشكل هبائى وقد أضاف لكتابه أيضا فصلا للحكايات الفكاهة وعنوانها نحت مسمى (الحكايات والملايق) وتنتم حكاياته بالروح المصرية المرححة. شاعت فى عصر المماليك فقد اتخذ منهج (الجمعى) أى شعراء التحامق فى عصره، علما بأن شعراء المسر اتسموا بالمزاح والمداعبات والسخرية والمفارقة واللذعة وليدة الظروف الاجتماعية والاضغوط النفسية. وقد سخر من الحكام الترك. فكانت سخرية تارة ودعابة ومزاح تارة أخرى كما اتسم شعره بالنويزة اللغوية سمة عصره وقد جعل شعره وحكاياته ومقاماته صورة كاريكاتورية مضحكة للحكام تعبر عن مقاومة الشعب المصري لمن يحكمه من الغرياء فى أسلوب قريب من لغة العوام. فكان بمثابة مقاومة للسلطة بشكل خفى عن طريق الكلمة فهو يعد علامة لشخصية طريفة فى القرن التاسع اعتمد على المفارقة المنطقية على شاكلة أدعياء. أما عن لغة الكتاب فمازلنا نستخدم الكلمات والعبارات جارية على ألسنة الناس فى عصرنا الحاضر. دروب من الهزل والفكاهة فى كتابه فلم نعرف شاعرا احتكره الهزل مثل شاعرنا هذا فسمى (جحا

وهذه الكتب تشكل تكوين شخصية الفنان إلى أن يمثلك الفنان ناصية الشفافة ثم يدخل بعد ذلك في الكتب المتخصصة وهي تنقسم إلى عدة أنواع مدرسة واقعية، سرىالية، تجريدية، تكعيبية. ومن خلال هذا لا بد أن يقرأ الكتب المتخصصة في هذا وذلك لإضافة أبعاد ادائية وتكنيكية. وأبعاد في التشكيل.

وبالنسبة لي كانت قراءاتي السابقة كلها عن الفلسفة . افلاطون، سقراط، علاقة السماء بالأرض، كتب صغيرة عن المسرح وعلاقته بالمجتمع. وقد قرأت كثيرا أيضا في علم الذرة والتكنولوجيا.

وأقرأ حاليا في كتب متخصصة مرتبطة بفنون الشرق القديم كالآشورية والبابلية. وفي هذه الكتب شعرت بأن الحضارات الآشورية والفرعونية والهندية والصين. كانت على خط واحد وكأنها أنشئت جميعا في وقت واحد. مثال . قرص الشمس في الفن الفرعوني نجده في الفن الآشوري لكن (مجنح).

نخلص من ذلك أن الحضارات متشابهة والفنون متصلة والإنسان في وادي النيل كما هو في منطقة أخرى لكن مع اختلاف في المكان. ثم أنني معجب برسومات البابليين والآشوريين هذا بعد استيعابي الكامل للتجديدية المصرية. ذلك لأن الفن الآشوري كان يحمل الكثير من الأساطير لمبتدئة على قدرة الفن وذاته عكس الفن الفرعوني الذي كان مرتبطا دائما بالدين بينما الفن الآشوري كان للفنان فكرة ذاتي الخالص خارج انفعاله في المجتمع وقفه مرتبط بالذنبوية وليس بالعلم الآخر كما في الفن الفرعوني. لكن الفن الهندي مرتبط بالأساطير الخرافية. ففي هذا الفن نجد الهود عملا أساطيرا وجسدا لها شخصيات تحية.

وبالنسبة لأحدث قراءاتي كتاب يعتبر جزءا من مجلد المصطلحات الثقافية في الفن التشكيلي. للدكتور ثروت عكاشة هذا الكتاب متخصص في مصطلحات الفن التشكيلي بداية من الرسم في مصطلحات الفن التشكيلي والتصوير والنحت والموسيقى، فني الفن التشكيلي. اللون والأسطورة في الفن بينما الفن الهندي والياباني والمصري نجد الفنون التجريدية كل ما هو متصل بالمصطلحات الفنية وتحليلها وتحليل

غيرها. هي بصمت الدكتور طه حسين. ولكن المورد الأهم في ثقافتنا الشخصية قد كان مسئلتهما من مصادر التراث وفرض علينا منهج قراءة التراث قراءة معاصرة تفتح نوافذ كل جداره. ولذلك امتدت جسور فكرية ولقافية تحولت إلى قنوات من التواصل الفمسي والروح مع أعمال بنسباين في الإنتماء. فلنا علاقة بالباحث، وعلاقة حميمة بابن خلدون ولكن لنا أيضا علاقة بالقاضي عبدالجبار وأبي حامد الغزالي وابن رشد وابن حزم على وجه الحصر.

وأخر قراءاتي هو كتاب (مفهوم النص. للدكتور. نصر حامد أبو زيد. وهذا الكتاب شدني لما فيه من جرأة وفي المنطق تناولته واقتبته وركبت مطية أسكشافه لأنه يدخل ضمن دائرة مشاغلي في القضايا اللغوية وقضايا التأويل. ولكن بمجرد متابعتة عرفت أن صاحبه قد غاص إلى كثير من الأعماق واتخذ لنفسه جرأة كان مخصصا فيها بأدوات التحليل المعلي رغم أنه كان يقفز من حين لأخر على صرامة المنهج ومقتضياته الموضوعية. فكان يوظف الخبرة الطويلة لإقامة رد بخرج من دائرة البحث الأكاديمي.

والكتاب الثاني الذي قرأته هو رسالة دكتوراة نوشت لدينا وطبعت وقام بنشرها بيت الحكمة وهي - طه حسين مؤرخا. لاسناد جامعي هو عمر الجمل، وشدني الكتاب أيضا لأنه يصور جانباً لشخصية طه حسين يعرفه الناس لا محالة وهو الجانب التاريخي ولكنهم يفتنونه عادة عن جوانب الرجل الأخرى. والجديد الطريف في هذا الكتاب هو أن الباحث قد فسر جل إنتاج طه حسين الأدبي والتقدي من منظور الخلفية التاريخية التي كانت في تكوين عميد الأدب العربي بحيث أصبحنا نفهم كيف أن مؤلف حديث الأرماء وكتاب دعاء الكروان كان يطلع من مصادر معرفية وفرتها له ثقافته التاريخية قبل كل شيء.

● وثاني القراءات المتخصصة للفنان التشكيلي في مرحلة متأخرة من العمر لأنه في البداية يمارس العمل الفني بالإضافة إلى بعض الكتب التي تنمي موهبته وتكون نواه تكوين شخصية الفنان وذلك كما يقول الدكتور الفنان التشكيلي سيد القماش. ويضيف. ومن هذه الكتب. في الفلسفة والمنطق. علاقة الإنسان بالطبيعة

الإجتماعية وخاصة علم الإجتماع العام وعلم الإجتماع الحضري وعلم الإجتماع الريفي والصناعي وفي مجال الخدمة الإجتماعية العمالية وكان من أهم ما شد إنتباهي لهذه الدراسات إيماني العميق بأهمية القضايا الموجودة في داخل المجتمع. دراسات علمية مبدئية على أسس علمية ومنهجية علمية وأدوات علمية تؤدي في النهاية إلى نتائج وتوصيات تخدم المجتمع وكان ذلك دافعا لي لإختيار الكتب العلمية التي تغيد في التخصص.

ومن أهم الكتب التي استعنت بها. تنمية المجتمع المحلي للأستاذ الدكتور عبدالمعزم شوقي. وذلك لأهمية هذا الكتاب حيث تناول. نشأة علم الإجتماع والرواد الأساسيين في علم الإجتماع مثل إين خلدون وأميل دوركايم أوجست كرونر وغيرهم من رواد علم الإجتماع. وتناول هذا الكتاب أيضا أغراض ومبادئ علم الإجتماع والظواهر الإجتماعية وأهم خصائصها. كما تناول موضوعات إجتماعية هامة ومختلفة مثل التغير الإجتماعي والأسرة والثقافة والعمليات الإجتماعية والنظم الإجتماعية المختلفة مثل النظام الإقتصادية، التعليمي، الأسري، للتربوي الإدارة المحلية والعمليات الإجتماعية المجمعمة والفرقة كالنشأة الإجتماعية والتعاون، التكيف والتعويل والعمليات المفرقة مثل الصراع والتنافس لذلك تناول الكتاب المشكلات الإجتماعية الموجودة في المجتمع كمشكلة الإنسان والمشكلات التي يعاني منها الشباب في الوقت الحاضر.

كما اعجبني الكتاب في القضايا التي أثارها في موضوع التغير الإجتماعي ويوضح للفن التغير ظاهرة حتمية تحدث في المجتمع سواء شئنا أو لم نشاء.

وقد أضاف هذا الكتاب رؤية جديدة في طرحه لقضايا المعاصرة وكيفية علاجها.

● ويقول الشاعر محمد كشك مدير إدارة النشر بالهيئة العامة لقصور الثقافة حول علاقته بالقراءات المتخصصة في المجال الفني الذي يحبه وكيف نشأت معه منذ الصغر وبأكورة ابتاعته الشعرية في سن مبكر...

حاولت أن اكتب الشعر في البداية مهتديا بإيقاعات المسحراتي الذي يذاع في رمضان. تأليف الشاعر الكبير

المضامين التي يتكلم عنها هذا الفن. فقد تحدث الدكتور ثروت عكاشة عن الفنون الإسلامية ثم إنتقل إلى الفن الإسلامي في أسيا الصغرى.

هذا الكتاب أضاف لي كفتان متخصصان وأكاديمي أقوم بتدريس التصوير وتاريخ الفن وسيكولوجية الفن بكلية الفنون. أضاف الكثير في الدخول في أغوار أعماق بعض المصطلحات التي كانت بعيدة كل البعد مما قرأته في العديد من الكتب.

هذا الكتاب يجمع كل المصطلحات الفنية وبعض المصطلحات التكنيكية التي أعتقد أنه لا بد أن يعرف عليها عن قرب كل المتخصصين والفنانين الكبار وأيضاً الشبان منهم للتعرف على الكثير مما يحتويه تاريخ الفنون والفنانين والأساطير والفلسفة في كل ما يحويه وما تحتويه الفنون القديمة والمعاصرة المصرية.

● يقول أيضا الدكتور سعد عبدالرسول أستاذ علم الإجتماع والتنمية بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان ورائد عام الشباب بالمعهد... كل قراءاتي تنصب على تخصصي بصفتي أستاذ علم الإجتماع والتنمية الإجتماعية بالمعهد.

وقد بدأ هذا النوع من القراءات المتخصصة بعد حصولي على درجة البكالوريوس لإيماني العميق بأن العلم هو الطريق الوحيد في الحياة. ولأن طلب العلم فريضة.

والأحاديث الأدبية الشريفة التي تناولت موضوع العلم كثيرة جدا وأول الآيات القرآنية التي نزلت على سيد الخلق- صلى الله عليه وسلم- هي... إقرأ بإسم ربك الذي خلق. ولذلك كان إيماني العميق هو السير في طريق العلم. بدءا من مشوار رسالة الماجستير التي كان موضوعها يتناول قضية هامة من قضايا المجتمع وهي (التقنيات العمالية ودورها في التنمية الإجتماعية).

ثم بعد ذلك سجلت لرسالة الدكتوراة والتي كان موضوعها... قضية هامة أيضا تشغل فكر جميع المتخصصين... دور الصناعات الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي. ثم بعد ذلك كرست كل جهدي ووقتي للقراءة في مجال التخصص فيها... علم الإجتماع، علم الإقتصاد والتنمية

وأعتقد أن هذا الديوان يستحق أن يلقب بجذارة باعتباره أهم كتاب صدر في عقد التسعينيات وأنا أرى الحركة النقدية التي لم تلت إلى هذا الإنجاز الفني الضخم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أننا في حالة غياب وهويوية نقدية.

هذا الديوان كتب دفعا عن الحياة في وجه الموت بإعتباره وهو ديوان رغم كل ما فيه من موت إلا أنه يعتبر دعوة حقيقية لمعالجة كل أشكال الغناء والعدم وهو ديوان يحوى على أكثر من سبعين قصيدة بجمعها عالم موحد متنام تتشكل فيه القصائد وفق بنية تعبيرية بالغة البساطة والتصفية في أن واحد، والديوان عبارة عن مجموعة من القصائد يحكمها منطق للتناعي الخلاق حيث تتقابل الواقع مع الذكرى في لحظة اكتشاف مؤثرة... يقول في مطلع منها..

صف الشجر ع لجسر ما أروع

يفقد كما الخويف إننا ربنا

كان فيه جدد أطرش يا دوب حيلين

يفقد بألف كل شيء يسمعه

ولعل أهم شعراء العامية الذين ظهوروا وتأثروا إلى حد كبير بأعمال فؤاد حداد... صلاح جاهين، سيد حجاب، سمير عبدالباقى ومن الشباب جمال بخيت، محمد بغدادى، إبراهيم عبدالفتاح، خالد عبدالمعزم، محمود الحلوانى، صادق شرشر، سيد عبدالكريم رجب الصاوى وغيرهم.

● وحول القراءات المتخصصة في مجال النقد يقول الناقد والكاكتب أحمد عبدالرازق أبوالمعلا سكرتير تحرير مجلة الثقافة الجديدة بالهيئة العامة لقصور الثقافة ..

في البداية كنت أكتب القصة القصيرة، في أوائل السبعينيات، وكانت القراءة المتخصصة في مجال القصة. ابتداءا ونقدا، تراكب عملية الكتابة عتدى، الأمر الذي أدى بالتدريج - إلى أن يكون لي وجهة نظر فيها أفرا من أجناس أدبية مختلفة، وجهة النظر تلك. وما يشوبها من قصور وإتباعية في بداية النشأة. كانت تأخذ شكل المناقشات المفتوحة الشفاهية من خلال نادي الأدب الذي كنت أُنتمي إليه في مدينتى -دمياط- استمرت تلك المرحلة حتى منتصف

فؤاد حداد وألحان سيد مكاوى وكان بطريقى الإيقاع ويشدنى بشكل لافت فأُظِلُّ أُرِدُّد على اللؤلؤ بكلمات مبهمه غير مترابطة ثم رويدا رويدا لكشفت أننى شاعر. وبدأت رحلتى مع الشعر وكانت أول قصيدة كتبها في السادسة عشر من عمرى أتذكر مطلعها...

بحلم بطفلة صغيرة بتضحك

بطل سعيد

بحلم بأيد حانية تطيب ع الجراح بالأيد

بحلم بطفلة تبسم للشمس،

يوم العيد

لاحلم بيت

له شباكين عن الشمس وجنية

بحلم بوردة منديه وباسميه

ويعد تعرفى على فؤاد حداد من خلال المسرحاتى صرت أتابع بشغف كل ما يصدر من دولوين في شعر العامية المصرية فقرأت ليهرم اللونسى وصلاح جاهين الذى ترك بداخلى أثرا كبيرا فعملت منه الإقتصاد فى التعبير والبساطة فى التفكير والشاعرية فى الكتابة. وكان أول دولوينى أغنية لمصر سنة ١٩٧٤ بمثابة احتفال للتدشين حيث تم إذاعته بالكامل فى البرنامج العام واحتفى به النقاد فى كل مكان مما حفزنى على الكتابة بشكل أجد.

ولعل أهم الكتب التى ساهمت بنصيب والفر فى تشكيل ملامح رحلاتى الإبداعية (ملثوى جلال الدين الرومى) ورغم أنه بالفصحى إلا أنه يخلق حاله عامة تساعد على لمس ملامح الخطوط الأولى.

فالكتابة رؤية شاعرية متنوعة تخطط فيها الحكمة بالفلسفة بالنسب بالشعر وهو كتاب موسوعى فيما يتعلق لروى الحياة كما أحببت ديوان عبدالرحمن الأبلودى (صمت الجرس) لمقتنا ما يحتوى من مقامرة ورغبة فى الاكتشاف والبحث عن أطر جديدة مختلفة ومغايرة.

حسين من خلال كتابيه (المعذبون في الأرض، وما وراء النهر) كتبها في بداية الثمانينيات ولم أسطع نشرها في كتاب إلا في عام (١٩٨٨)، إذ أنها صدرت ضمن سلسلة (المكتبة الثقافية) التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب وكنت قد قرأت في السبعينيات أغلب ما كتبه الدكتور طه حسين في منتصف السبعينيات أي في هذا المن الذي ذكرته منها. مفهوم الحب عند د. طه حسين/ اللغة القصصية عند الدكتور طه حسين/ ودراسة عن قصته (الحب الصانع) نشرت في مجلة الكاتب.

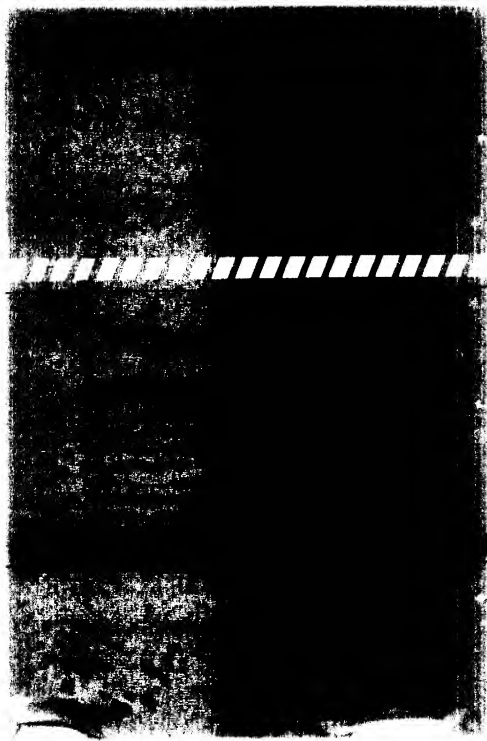
في الثمانينيات أخذت القراءات النقدية المتخصصة كل وقتي واكتبتها دراسات نقدية تطبيقية في مجال القصة القصيرة والمسرح وكنت أسير على المنهج الذي يهتم بتحليل العمل الإبداعي، وصولاً إلى مضمونه. وكشفاً للعلاقة التي تربط بين هذا المضمون وقوانين حركة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية أيضاً. ولا زال هذا منهجي في الكتابة النقدية حتى الآن؛ بالطبع دون إغفال للعناصر الجمالية للعمل الإبداعي لأنها تمثل بعفوها قيمة من قيمة. ولكن إغفال القيم الأخرى؛ هو ما أخذته على بعض الكتابات النقدية التي ظهرت في منتصف الثمانينيات ولا زالت تمارس سطوتها النقدية حتى الآن وأعلى بها تلك المناهج التي أسكنت على علوم اللسانيات والصوتيات؛ فظهرت البنيوية والأسلوبية وغيرها من عناصر أخرى تشارك في بناء العمل الفني. ولعل في كتاب (جورج واطسون) (الفكر الأدبي المعاصر) رداً على مزاعم هؤلاء الذين يتخذون من العروضات النقدية طريقاً يسرون عليه، وفيه يلخص موقفه (الذي يقوم أساساً على رفض الشكلية والذاتية المتطرفتين في دراسة الأدب ونقده). وعلى تعوير النقد الأدبي من اجتماع. ولفرولوجيا وسيكولوجيا ولغويات بحيث يسترد النقد الأدبي كرامته.

السبعينيات، وجدت بعدها أن وجهة نظري الشفاهية، أخذت تلح أن أكتبها، فكتبها. بعد أن قرأت العديد من الكتب النقدية المتخصصة في مجالات. القصة القصيرة والرواية والمسرح والمعرض والنقد المنهجي أنكر منها على سبيل المثال لا الحصر... (منزوعة الفن) لأرست فيشر (الفن والمجتمع عبر التاريخ) لأرونلدا ريز، وأنكر أنني قمت بعرض بعض فصول هذا الكتاب المنضم؛ وأذيع ما كتبه من خلال البرنامج الثاني بصوت الأديب (بهاء طاهر)، أيضاً قرأت:

(الفن خيرة) لجون ديوي؛ و تلك الكتب عميقة تهتم بتاريخ الفنون، بالإضافة إلى بحثها عن علاقة الفن بالمجتمع وتأثير الهوية التي تحكم حركة المجتمع ونظراته سواء أكانت هوية رأسمالية أو اشتراكية، على الإبداع ذاته، درجة تأثيره بهذه الطرق وغيرها، درجة تأثيره في الآخرين أيضاً قرأت كتاب لوكاش (المعنى المعاصر للواقعية النقدية) وكتاب د. صلاح فضل عن منهج الواقعية في الإبداع الأدبي، (وحديث الأربعماء) للدكتور طه حسين، ونظرية الرواية في الأدب الإنجليزي الحديث) وهي دراسات كتبها جيمي كونراد وفرجينيا وولف ولورنس ولبولك) وكتاب (الصوت المنفرد) لفرانك نوكونورو هو من الكتب الهامة في مجال الكتابة عن القصة القصيرة تعرض فيه نوكونور للقصة عند (نور جيليف، موباسان، تشكوف، روبرت كوكليج، جيمس جويس، مانسفيلد د. ه. لورنس هيمنجواي - كويارد - ماري لافن) بالإضافة إلى الكتب المتخصصة في مجال النقد المسرحي (المسرح في مفرد الطريق) لجون جاستر و (المدخل للفنون المسرحية) لفرانك هوانتيج، هذا بالإضافة إلى العديد من الدراسات الأدبية في مجال النقد التطبيقي.

خلت تلك المرحلة من القراءات حتى نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات نشرت خلالها العديد من الدراسات النقدية في مجال القصة القصيرة والمسرح وكنت قد انتهيت من كتابة دراسة طويلة عن مفهوم العدل الاجتماعي عند الدكتور طه





القراءة والكتابة في مسيرتهم..!

لقاء حي مع د. حسن الباشا..!

الفائز بجائزة الدولة التقديرية في الفنون

د. مصطفى حسام الدين



في العدد التاسع والثلاثين من (عالم الكتاب) فتحنا باباً جديداً، يحون الله أحد المعالم الهامة لهذه المجلة الرائدة في مجالها بالوطن العربي كله. ويقوم هذا الباب في كل عدد على لقاءات حية مع اثنين أو ثلاثة من الفائزين بجائزة الدولة التقديرية، وقد كان وسيبقى دائماً لإثراء هذا الباب والاستمرار في تقديم محتوياته الأسولة؛ هو: إذاً الفائز بجائزة الدولة التقديرية قد استحقها بمجموع عطائه ككتابة وتأليف وتثاقف، فبذلك هو الوجه الأول الظاهر لنا وهو الأكل، والوجه الآخر الأكبر هو مجموع ما ألقاه قراءة واستمعنا وتحريره. أما المحتويات في كل لقاء فتشمل قسمين: أولهما قائمة بملفوظات الأديب تسجل ما إكتشفه أكبر المكتبات في العالم من مؤلفات صاحب اللقاء وهي مكتبة الكونجرس، إلى جانب قائمة مساندة أكبر بما تكتنيه دار الكتب المصرية أيضاً. وثانيهما حوار حي بين الفائز وأحد المستمعين من أسرة التحرير بالمجلة، قيامه الأخذ والرد بينهما في إطار تلك المؤلفات، تكشف عن البصائر ذات الأثر البالغ على سيرته الفكرية.

أولاً - من مؤلفاته بدار الكتب المصرية ومكتبة الكونجرس

● تاريخ الفن: عصر النهضة في أوروبا/ تأليف:

حسن الباشا. - القاهرة: دار النهضة العربية،

1992. - 247 ص، 24 سم.

● الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار/

تأليف حسن الباشا. - القاهرة: مكتبة

النهضة، 1957. - 577 ص، 24 سم.

- تاريخ السفن في العراق القديم/ تأليف حسن باشا . - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1956 . - 132 ص: إيش، خريطة، لوحة؛ 22 سم.
- تاريخ الفن في عصر الإنسان الأول/ حسن الباشا. - القاهرة: مطبعة السعادة، 1954 . - 131 ص: إيش، صور.
- التصوير الإسلامي في العصور الوسطى/ تأليف حسن الباشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، [1959] . - 511 ص، 94 ص: إيش؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [451] - 476) وكشافات.
- دراسات في تاريخ الدولة العباسية/ تأليف حسن باشا. القاهرة، دار النهضة العربية، 1975 . - 160 ص.
- دراسات في الحضارة الإسلامية/ تأليف حسن الباشا. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1975 . - 222 ص؛ 24 سم.
- طبق من الخزف بإسم (غين)/ تأليف حسن الباشا. طبق غين والخزف الفاطمي المبكر/ عبد الرؤوف على يوسف. - القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1958 . - 106 ص. - 24 سم. فصله من مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مع 18 جزء ١ مايو 1956.
- مداخل إلى علم الآثار/ تأليف ليونارد وولي؛ ترجمة حسن الباشا؛ مراجعة عبدالمعزم أبو بكر. - القاهرة: دار سعد مصر، [د.ت]. - 131 ص: إيش، 32 لوحة؛ 20 سم. - (الألف كتاب؛ 94).

ثانيا - من حديثه المباشر مع د. مصطفى حسام الدين

وعندما التحقت بالمدرسة الابتدائية كنت أقرأ الكتب المدرسية في أول يوم تصلها فيه، ولكن الفرصة الحقيقية التي أتيت لي من خلالها أن أشتت بقراءة نوعيات مختلفة من الكتب وأن أنهل منها بحرية كانت في المدرسة الثانوية. فقد التحقت بالمدرسة السعيدية الثانوية التي كان بها مكتبة كبيرة قرأت معظم محتوياتها من كتب في مختلف الموضوعات إلى جانب التمسك بكتب الأدب بطبيعة الحال.

● إن كثيراً مما نقرأ يؤثر على إختياراتنا، فهل كانت لقراءاتكم في تلك المراحل المبكرة تأثيرها على إختياراتكم للتخصص في مجال التاريخ ومن ثم في علوم الآثار؟

● كيف كانت بداية العلاقة بينكم وبين الكتاب؟

- تعلم أنني ولدت بحي الجمالية عام ١٩١٩، وكان من الطبيعي أن تكون بداية العلاقة بيني وبين الكتاب من خلال «الكتاب»، كما هو الحال بالنسبة لأطفال ذلك الزمان. فقد دخلت دنيا القراءة والكشفية في كتب الشيخ «محمد همام»، حيث بدأ أراسي لقاء لي مع أشهر الكتب وأجملها «القرآن الكريم»، وتعلمت عنده فرائده وحفظ الكثير من أجزله.

● هل أتحت لكم مصادر أخرى للقراءة في تلك السن المبكرة؟

- كنت أقرأ كل ما تقع عليه يدي من جرائد ومجلات،

أكتشفت هنا الإحساس الذي كان يتدفق في نفسي عندما أشاهد قطعة أثرية أياً كانت، وبدأت أهتم بملصق مواطن الجمال والصلة المتعقبة في إعطائها، واستمتع بتدقيق الفن الذي أنشأها ثم تطور هذا الإهتمام إلى الرغبة في التخصص في هذا المجال مجال الآثار خصوصاً الآثار الإسلامية. وبعد تخرجي وحصولي على اللسانين من قسم التاريخ سنة ١٩٤٣، التحقت بمعهد الآثار الإسلامية حيث توافر لهذا الحس والتذوق الفني العلم والدراسة وأصبحت الهواية احتراف إذا جاز التعبير.

● ماذا أضفتم لكم السنوات التي قضيتها في إنجلترا لإستكمال دراستكم في مجال التاريخ والآثار، خصوصاً فيما يتعلق بالقراءة وبمصادر المعلومات؟

- بعد تخرجي في معهد الآثار وحصولي عام ١٩٤٦ على الدبلوم الذي كان بمنحه، وهو يعادل درجة الماجستير، أعلن عن بعثة إلى إنجلترا لدراسة تاريخ الفن العام. تقدمت وقبلت وسافرت إلى إنجلترا في أكتوبر ١٩٤٧ حيث التحقت بمعهد «كورتولد» بجامعة لندن. وهناك أثبتت لي إمكانات كبيرة سواء في موضوعات الدراسة، أو في أسلوب البحث وطرقه، أو في التوثيق والمكتبات وما تفرزه من مصادر ومراجع وكتب والأساليب المتبعة في تنظيمها والأدوات التي تستكث من الوصول إلى كل مخطوطة أو مطبوعة... إلخ وهي إمكانات لازمة لأي عملية بحث جاد أو لباحث جاد. بمباراة أخرى كانت هذه البعثة بالنسبة لي فائدة لإدراك عالم جديد مليء بالعمل والبحث والمطاء. وقد تمكنت من إنجاز الدبلوم الذي بمنحه هذا المعهد في ثلاث سنوات وليس أربعة، كما هو مقرر، إذ حصلت عليه عام ١٩٥٠. لذلك قررت أن أستفيد من السنة الرابعة الباقية لي من البعثة في الإلتحاق بمدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن، واجتازت امتحان (B. A.) المتحالة في التاريخ الذي شححه هذه المدرسة عام ١٩٥١. وفي مكتبة هذه المدرسة الأخيرة بالمخطوطات أصبحت الساعات الطوال في قراءة العديد من كتب التراث العربي والإسلامي في أصلها المخطوطة، وكان هذا أول لقاء مباشر لي مع المخطوطات. وأتذكر هنا أمراً أرد الإشارة إليه لعله يوضح ما أقصده بتطور عمليات التوثيق وتنظيم المكتبات هناك في ذلك الوقت. فقد كتبت هناك مقالاً عن قصة اختراع أول «قلم حبر نواع Fountain Pen»، أي القلم الذي يخزن الحبر بداخله، وبينت أنه صنع في مصر من النعنع الخالص على يد

- ربما، ولكن ما أذكره أنني كنت متميزاً في العلوم والرياضيات، ومع ذلك شغقت بالقراءة في الأدب والكتابة الأدبية، وقد نشرت لي مجلة المدرسة السعيدية في العام الدراسي ١٩٣٨/١٩٣٩ مقالاً بعنوان «هنا تالوتات فيه معاني الصداقة والمودة بين زملاء». وكنت أحب القراءات الأدبية واللغوية وخصوصاً ما يتعلق بالبلغة والصورة الفنية في أجناس الأدب المختلفة، وكذلك ما يتعلق بقواعد النحو والصرف وكيف تتكون القرائن التي تحكم حركة الكلمات وينبذها في اللغة. إلى جانب أنني أحببت أيضاً القراءة في التاريخ وكان اهتمامي في ذلك الوقت بالبناء الدرامي في قصص البطولات وما ينشأ فيها من صراع وما يتولد عنه من نتائج.

● أثناء دراستكم في الجامعة كيف كانت علاقتكم بالكتاب وغيره من مصادر المعلومات خصوصاً وقد عايشتم في ذلك الوقت قمماً فكرية مصرية وأجنبية كان لها تأثيرها في الدراسات التاريخية الإسلامية؟

- نعم... التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة في العام الجامعي ١٩٤٠/٣٩، كنت حاصل على أعلى مجموع من المتقدمين إليها، وأصبحت السنة الأولى التي كانت الدراسة فيها عامة مشتركة إلى جانب دراسة متخصصة في أحد أقسام الكلية، ورغم أن الدراسة المتخصصة التي اخترتها كانت اللغة الإنجليزية وآدابها، ورغم نجاحي بتفوق في تلك السنة، إلا أنني قررت في السنة الثانية التحويل إلى قسم التاريخ. ربما لأنني أكتشفت مدى حبي للتاريخ والموضوعات التاريخية، وربما لأنني أحببت الأساتذة العظام الذين تلقيت هذا التخصص على أيديهم: أمثال الأساتذة الدكتور: إبراهيم نصحي، عبد المدم أبو بكر، حسن إبراهيم حسن، زيادة، وغيرهم، إلى جانب الأساتذة الدكتور الأجانب «موجيه»، و «جروهمان» الذي أشرف فيما بعد على رسالتي لدول درجة الدكتوراه، و «كروزيل». فقد أعددت كثيراً من توجيهاتهم وإرشاداتهم التي كان لها أكبر الأثر في تنمية قراءاتي وتوسعها، حيث كنت شبه مقفٍ في القاعة الشرقية في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، وتنمية معرفتي بالآثار اللسانية التي خلفها لها السلف وليس قط آثارهم الفكرية. ذلك أن الصلة وثيقة بين التاريخ والآثار، فالأثر تاريخ، وكانت زيارتي ومشاهداتي للآثار تمثل لي متعة كبيرة مثل متعة الموسيقى أو الشاعر عندما يستمع إلى قطعة موسيقية أو قصيدة شعرية.

مختلفة في العالم الإسلامي وكذلك قرأت أغلب ما نشر في الموضوع ثم أخرجت «الأقارب» ودرست في كل «لقب» أسئلته، معانيه، صلته بصانع الأثر، مغزاه... إلخ من العناصر، إلى جانب تتبع ما كتب عنه في الكتابات التاريخية وكذلك دلالاته كما تنبى بها دراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العصر الذي استخدم فيه، وهكذا... وقد ساعدني ذلك فيما بعد على إعداد دراسة أخرى عن أسماء الحرف والوظائف منذ صدر الإسلام حتى نهاية عصر المماليك.....

ومن جهة أخرى، يضاف بطبيعة الحال ضرورة دراسة اللغات الأجنبية التي يطلبها مجال التخصص، فقد درست على سبيل المثال اللغة الفارسية وكذلك اللغة الألمانية أثناء البعثة في إنجلترا....

وينبى أن أشير هنا إلى الدور الكبير الذي أدته المكتبة المركزية للجامعة في توفير الكتب والمجلات وغيرها من المصادر، وهو دور الأخط بأسى تضاعفه الآن لأسباب معروفة، بينما تنكاس مكبات أخرى في القاهرة: كمكتبة الجامعة الأمريكية، بزيادة اعتماد الباحث عليها في متابعة ما ينشر وفي تيسير الإطلاع عليه.

● لا شك أن هذه الرحلة - رحلة العطاء كمشاة وتأنها - كانت ومازالت ثمرة لدوافع معينة، فهل يمكن أن تقدموا لقراء «عالم الكتاب» الخلفية الدافعة لما قدمتموه للمكتبة العربية من كتابات حظيت بأرفع الأوسمة والتكديرات؟

- الواقع أنه لا يخطر ببالي وجود دافع محين غير حبى للكتب وللكتابة ورغبتى في أن أصبح مؤلفاً مبدعاً مثل المؤلفين الذين استمتع بقراءة كتبهم. هنا إلى جانب ما يشعر به الباحث الذي يحب بحثه من متعة في عملية البحث نفسها فالإبداع والاستمتاع هما دافعي للكتابة والنشر. وينكرنى أيضاً دافع ثالث ورد في حديث النبى (ﷺ) الذى يقول فيه ما معناه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية، وعلم ينتفع به. وأتفلى من الله عز وجل أن أكون من المؤمنين الذين ينطبق هذا الحديث عليهم.

● إحتلت «القاهرة» في دراساتي عن تخطيط المدن الإسلامية وعصراتها وعمارتها نصيباً كبيراً، فما هى الدروس المنهجية التى تقدمونها لمخططي العاصمة

أحد الصانع المهرة المصريين يطلب من الخليفة العزى لدين الله الفاطمى في القرن العاشر الهلادى... وقد ورد ذلك في كتاب «الجبال والسمامرات».... ونشرت هذا المقال في مجلة تصدر في لندن حرارتها «The Bulletin» في سبتمبر ١٩٥١، فوجئت فيما بعد بوجود إشارة في أحد هوامش كتاب «الجبال والسمامرات» بعد تحقيقه ونشره، تشير إلى ذلك المقال. ونكر لى المسحق أنه وجد نسخة من المقال في المخطوط عندما أطلع عليه في مكتبة مدرسة اللغات الشرقية بلندن، كما أشير إلى المقال أيضاً في القائمة البيبلوجرافية التى أعدها «كرزويل» وكذلك إلى ما كتب عنه من عروض في الندويات....

● نعم... وقد تطورت طرق وأساليب التوثيق في الوقت الحالى باستخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات... ولكن أود أن أسأل كيف أمكنكم بعد ذلك التعامل مع المصادر المتنوعة للمعلومات من حيث العلم بها، والحصول عليها، ومتابعتها... إلخ، خصوصاً وأن اهتمامكم امتدت لتغطى الآثار والفنون الإسلامية والصران البشرى بها، والعمارة الإسلامية، والفنون التطبيقية والتشكيلية التى أنتجتها الحضارة الإسلامية؟

- الحقيقة أن إشغالى بالبحث العلمى والكتابة العلمية في مجال الآثار والفنون الإسلامية قد حسم قبل سفرى للبعثة ثم تأكد بعد عودتى إلى أرض الوطن وحصولى على الدكتوراه من كلية الآداب - جامعة القاهرة في هذا المجال عام ١٩٥٣ ثم تعيينى مدرسا بها في عام ١٩٥٤، ثم استاذاً مساعداً عام ١٩٦١، ثم استاذاً في ١٩٦٦ وزينواً لقسم الآثار بها عام ١٩٦٩، ثم وكيلاً لكلية الآثار عام ١٩٧٧ وأخيراً استاذاً متفرغاً في عام ١٩٨٠.

وقد كان من الطبيعى لمن اختار البحث العلمى والكتابة العلمية وسلك للتدريس عملاً له أن يحرص على تنمية قراءاته وتوسيع مجالاتها ودرجة عمقها وشمولها ليس فقط في الحدود الضيقة للتخصص ولكن في موضوعات ومجالات أخرى ترتبط به سواء شكل مباشر أو غير مباشر. هذا فضلاً عن الاهتمام بالفائق بالمصادر الأخرى للمعلومات خصوصاً المباشرة منها كالوثائق والقرات المادى نفسه. وأسوق لك هنا مثلاً، ففي الدراسة التى أعدهتها عن «الأقارب الإسلامية» قمت بمسح لما كتب من أقارب على الآثار المختلفة وفي بلاد

الآن حتى يموه لها وجهها الحضاري المشرق،
وتبهرها الفن الفريد؟

... هناك العديد من الجوانب التي يدرجها المواطن المعاصر الذي يسكن الأحياء القديمة للقاهرة - وليس بالضرورة الباحث المتخصص، فجد أنها صممت لإرضاء الاحتياجات الوظيفية والبيعية إلى جانب ما تزخر به من جماليات. ومثال ذلك بطبيعة الحال «المشربيات» التي كانت بمثابة أجهزة تكييف تناسب الظروف المناخية الحارة صيفاً وشتاءً، وكذلك «المباهل» الذي ينشأ ليصل بين ملاحق البيت بما لا يؤثر على الطرق العامة، والربابات، وإلزام أصحاب البيوت على نواصي الشوارع وجعلها مقوسة في شكل نصف دائرة.... إلخ ذلك من المظاهر المميزة للمعمارية العربية والإسلامية. والعقيدة أن ما يحثي الآن هو ضرورة الحفاظ على آثارنا الإسلامية. والعقيدة في القاهرة، والشعار الذي أتمنى أن نرفعه في هذا الإطار هو، نحو إقامة محميات للآثار الإسلامية في القاهرة، فمن الضروري إقامة مناطق «محميات أثرية» في القاهرة، إذا جاز هذا التعبير يراعى فيها أن لا تعطى الكتلة السكنية بمبانيها وأنشطتها على الآثار، بحيث ينشأ «حرم» للآثار الإسلامية.

ولاشك أن تحقيق ذلك سيسهم إلى حد كبير ليس في الحفاظ على آثارنا، كما سيسهم في تنمية الوعي بالانتماء إلى حضارة وثقافة لها معالمها المميزة، وفي تنمية الذوق الفني والوعي الجمالي بما تزخر به هذه الآثار من عناصر فنية زخرفية. إنني أتمنى أيضاً أن تنسج دائرة الاهتمام بالطراز العربي الإسلامي في كليات الهندسة - أقسام العمارة، وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد التخطيط العمراني حتى ينشأ جيل جديد يهتم بالحفاظ على هويته وتراثه وانتمائه، جيل يمكن أن نطلق عليه «ابن أصل» في تصميقاته وإنشائه.

● تناولتم بالتفصيل في العديد من كتاباتكم نماذج للفنون الإسلامية التشكيلية والتطبيقية التي يحتوى عليها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، فما هي رؤيتكم لمستقبل هذا المتحف الذي يتكفل وتلبيض مفاصله بالآثار الإسلامية؟

... متحف الفن الإسلامي من أغنى المتاحف وأكثرها ثراءً وإملاءً بكنوز الحضارة والتراث الإسلامي، ومجموعته لا تتميز فقط بالفني ولكن بالتوثيق والندرة أيضاً. لديه قطع نادرة مثل: صحن غين، وباب الحاكم بأمر الله، والمشكرات والمباخر

والأسلحة وغيرها من التحف والقطع الأثرية المصنوعة سواء من المعدن أو الخزف أو المسجود أو الخشب... إلخ. وألاحظ على هذا المتحف، الذي يحتل طبقاً واحداً من مبني هو نفسه أثر وثقافة فنية معمارية أثرية ينبغى الحفاظ عليها، ألاحظ أنه أقرب إلى متحف دراسي غني بفيد الباحث، ولكننا نريد أن يتحقق للمشاهد المعاصر المتعة والذوق الفني الجمالي، إلى جانب الإفادة بما تعلمه المعروضات من دلالات ومعاني تتعلق بتاريخه و ثقافته. لذلك أعتقد أنه من الضروري اتباع أساليب عرض حديثة تكسب بالسهولة واستخدام التقنيات الحديثة وتغيير العروض... إلخ ذلك من الأساليب. ورغم هذا يسعى أن أشهد بعمارة أمداء المتحف والجهود الذي يبذلونه في ظروف أقل ما توصف به أنها سيئة، فالمتحف لا يوجد به مخزن، وبعض أجزائه عمرته الشبه الجوفية. على أنه حال هناك أفكار كثيرة لتطوير هذا المتحف وغيرها من المتاحف التي تحتوي على كنوز تراثنا في العصور المختلفة. من هذه الأفكار إنشاء «متحف باب الغريب» بالقلمة، وهناك فكرة إنشاء متاحف نوعية: متحف للخزف، والمسجد، والأخشاب ومتحف للكتابات: المصاحف، والمخطوطات... إلخ، وهناك فكرة إنشاء المتاحف الإقليمية في مختلف محافظات مصر. وهي جميعاً أفكار صالحة ينبغي العمل على أن ترقى الدور.

● لقد شغلتم قضايا مثل إبراز التأثيرات الحضارية المتبادلة ودورها في تطور الفنون، ودور الحضارة الإسلامية في أوروبا، وفي التصوير الإسلامي، وغيرها، وحاولت تلك القضايا باهتمام كبير فيما أهدتم من كتابات. فما هي القضية أو القضايا التي تشغلهم الآن وتدعون للكتابة فيها؟

... هناك قضيتان أو قل مشروعان. الأول يتعلق بمناهج البحث في الفنون الإسلامية، يتناول وصف وتعدد الطرق والأساليب الطيبة لتناول مجالات الفنون الإسلامية المختلفة بالدراسة والتحليل. والثاني موسوعة تتناول موادها كافة الأنواع والأساليب والأشكال والعناصر وأشهر الصناعات المرتبطة بالفنون الإسلامية سواء على الخشب أو المعدن أو النسيج أو المسجود وغيرها. وستكون معالجة كل مادة في هذه الموسوعة معالجة لغوية وأصطلاحية وثقافية فضلاً عن تقديم المقابلات لكل منها باللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية. وأعتقد أن الشبكة العربية بنفسها مثل هذا العمل

الموسوعي الكبير الذي أنقضى من الله أن يمد من عمري حتى أنجزه .

● بلغ عدد ما أعدده من كتابات في شكل كتب ومقالات وبحوث باللغة العربية أو بغيرها ما يزيد على المائة، لكن قد يكون لأحد هذه الكتابات منزلة خاصة لديكم إما لما تناوله من قضايا أو لإرتباطه بطروف معينة، فهل يمكن أن تذكر لنا أي هذه الكتب أحب إليكم أو يتمتع بهذه المنزلة ؟

– الكتب كالأولاد كما يقولون فهناك أول الحفود وآخر

الحفود. على أية حال فإني أعزّز جدًا بكتابين من أوائل وأهم ما كتبت. «الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية»، وكتاب «فن التصوير في مصر الإسلامية»، وهذان الكتابان يطبعان باستمرار كلما نفذت طبعتهما، كما أنني أعزّز أيضًا بعملين من أعمال الأخيرة هما: «قاعة بحث في العمارة والفنون الإسلامية، و«نشأة خط المصاحف وانتشاره، وهو بحث أعد ضمن مشروع كبير تشغل به اليونسكو عن طرق تجارة تحرير. وهناك بحوث لها أهمية خاصة في النفس مثل بحث «العمارة الإسلامية في سيناء»، وبحث «عمارة المسجد النبوي في عهد الوليد» .



الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

القاهرة

مجلة الفكر والفن المعاصر

تصدر ملتصقة كل شهر

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . غالى شكرى



المكتبات الحديثة: مبانيها، تجهيزاتها

محمد إبراهيم سليمان

البالغة لم يبق إلا أعمالها بغيرها من الباحثين العرب في مجال علم المكتبات والمعلومات. وقد أفاد المؤلف من إجادته للغة الألمانية حيث جاءت معظم مراجع الكتاب بهذه اللغة، وخاصة مقالات الدوريات المنشورة حديثاً بالألمانية.

ويشتمل على الكتب المكتبات الحديثة، مبانيها وتجهيزاتها، على فصولين. للفصل الأول عن «مباني المكتبات»، ويبدأ بلمحة تاريخية موجزة عن مباني المكتبات في مختلف العصور، ثم يتناول موضوع المكتبات من حيث التخطيط ومخططات الاستفهام، موضوعاً أمنياً الوظائف المكتبية وسيطرتها على مخططات البناء، ودور المكتبي الهام في هذه المجالات. كما يدرس أهداف المخططات والوظائف ومراجع القاعات وأصول تحديد المساحات للرواد والقارئين والأدوات البيولوجرافية والمجموعات وغيرها،

مؤلف الكتاب هو الدكتور عبد اللطيف صوفي الأستاذ في معهد علم المكتبات والمعلومات بجامعة قسنطينة والحاصل على الدكتوراه في الوثائق والمكتبات من جامعة فيينا.

ولأن أهمية الكتاب من أن مكتباتنا الحزبية هي تتحقق لتطور أعمالها وتحسين خدماتها وتوسيع نطاق تواجدها على كافة المستويات، أفقياً ورأسياً، هي بحاجة إلى البناء المتقن المناسب والتجهيز الحسن المنسجم مع حاجات العصر، هاهنا كما هي بحاجة إلى المكتبي المتخصص والمكتب الجهد والاعتمادات المالية الكافية، وكلها أصدة أساسية لانقاس المكتبات بدونها.

وهذا الكتاب يمد نقصاً كبيراً في المكتبة العربية حيث أن موضوع مباني المكتبات وتجهيزاتها - على أهميته

فمثلاً جامعة صوفيا في اليابان تتكون من أحد عشر طابقاً، يقع ثلاثة منها تحت الأرض والصيني يصنع ٢٥ ٪ من مجموع طلبة الجامعة في قاعات المطالعة دفعة واحدة. وقد ترك الطابق العلوى الأخير فارغاً لحاجات المستقبل.

خصص الطابق الثالث تحت الأرض لغرف أجهزة التكييف والتهوية وكذا لحفظ حوالي ١٠ آلاف مجلد ولبواب بعض الشاحات. أما الثانى تحت الأرض فيحوى مخزناً للكتب يطبق مبدأ التخزين المكثف. ويوجد فيه مع الطابق الأول تحت الأرض بعض قاعات المطالعة تتبع مكتبة الطلبة. كما يوجد في هذا الطابق مخزناً للكتب يتسع لـ ١٠٠ ألف مجلد، وثلاثة غرف مغلقة لأعمال الجماعة.

ويعتبر الطابق الأرضى المنطقة الأساسية فى المكتبة لأنه يحوى الفهارس والمراجع والبيبلوجرافيات الوطنية، وقاعة لمطالعة المجلات، بالإضافة إلى الاعارة، ومكاتب الموظفين، والاستعلامات. أما الطابق الأول فيحوى مكتبة كلية العلوم الطبيعية والتقنية. والثانى للمواصل السمعية. البصرية، ومجلات الدوريات وقاعات خاصة بموظفى المكتبة والأساتذة. وتكرر الطريقة نفسها فى الطوابق الأخرى من الثالث حتى الأخير من حيث وجود مخزن مركزى للكتب فى كل طابق، هذا تجمع حوله قاعات معاهد البحوث التابعة للجامعة، ومراكز الحلقات الدراسية. أما الاتصال بين الطوابق فقد خصصت له أربعة مصاعد للقراء ومصعدين للموظفين، هذا فضلاً عن السلالم العادية، أما نقل الكتب فيتم عن طريق المصاعد وعربات النقل.

إن الجو المناسب والتهوية الجيدة فى قاعات المطالعة، ووجود أماكن كافية للقراء كل ذلك شجع الطلبة على ارتياد المكتبة، وعلى تزايد أعداد الكتب المعارة.

تقنيات الاعلام فى المكتبات

تمتاز المكتبات إلى تجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها على أكمل وجه. منها تقنيات الاعلام

وما هى القرارات التى يتخذها المكتبى أو يشارك فى اتخاذها من أجل تشكيل البرنامج المناسب لذلك، مع بيان أهمية التقنيات الحديثة وتأثيرها على مخطط البناء. ويدرس هذا الفصل أيضاً محيط العمل، فيحدث عن الإضاءة المناسبة، والتكييف المطلوب، وقضايا الصنوءاء والاتصال الداخلي، والأمان بجميع أشكاله من أمان البناء، إلى أمان المجموعات وأماكن العمل، إلى الحماية من الحرائق، وعرف بأبنية المكتبات تحت الأرض، والمكتبات المستودعات من حيث الأهداف والأغراض والفوائد، مع عرض نماذج من بعضها، ومن بعض المكتبات الحديثة فى الدول العربية والدول المتقدمة. وقد تم اختيار النماذج بحيث تمثل أنواع المكتبات الوطنية العامة والعلمية والمتخصصة والمدرسية. كما درس هذا الفصل موضوع توسيع أبنية المكتبات وترميمها، أو إعادة بنائها من جديد، واستخدام الأبنية العادية، لا سيما القديمة منها، لأغراض المكتبات كذا كيفية الانتقال من مكتبة قديمة إلى أخرى حديثة.

أما الفصل الثانى من الكتاب فهو عن «تجهيزات المكتبات، مثل تقنيات الاعلام والتقنيات السمعية. البصرية، وتقنيات المكاتب والمخازن والأثاث اللازم، مع التركيز على دور المكتبى فى عملية التخطيط والاختيار والطلب والمتابعة، حتى يتم تجهيز المكتبة وتأمينها بشكل ملائم للأهداف والخدمات والإمكانات العادية المتوفرة.

مكتبة جامعة صوفيا

استعرض المؤلف بعض نماذج أبنية المكتبات التى جرى عليها اختيارها من بين المباني الحديثة وقد راعى تنوع التخصصات وذلك لإعطاء صورة أوضح عن مباني المكتبات من حيث التخطيط والإشراف والتوزيع وغيرها. فاختار نموذجاً لمكتبة وطنية هى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، وآخر لمكتبة عامة هى مكتبة بوخوم العامة فى ألمانيا الاتحادية، ومكتبة متخصصة هى مكتبة التربة والتعليم فى برلين ومكتبتين جامعتين هما: مكتبة جامعة صوفيا فى اليابان ومكتبة جامعة تريير الألمانية.

أما مباني المكتبات في المستقبل فيقول المؤلف أن العالم عند مطلع القرن القادم لن يكون هو نفسه عالم اليوم، ذلك من جراء عوامل التقدم والتطور. ولابد لهذا العالم المتطور أن يؤثر في بناء المكتبات، لجعل المبني أكثر انسجاماً مع مطالب عصره، وبخاصة قضية الاقتصاد في التكاليف الخاصة بالبناء أو بالاستهلاك والاستثمار والعمل والصيانة. وتعمل تكاليف العمل مكانة بارزة مثل تكاليف التنظيف والتكييف والكهرباء اللازمة للإضاءة والمساعد وأجهزة النقل وآليات المكاتب، ثم تكاليف المياه وتصريفاتها. وقد ازدادت هذه التكاليف في السنوات الأخيرة بشكل كبير، بحيث أصبح من الواجب تخفيضها مستقبلاً عن طريق مخططات المباني. ومن أمثلة ذلك أن النظرية الحديثة تقول بأن الحفاظ الجيد للمقتنيات لا يشترط دوماً وجود التكييف الآلي، بل الأفضل منه وجود شروط واعية عند البناء تجعل هذا التكييف غير ضروري، مثل بناء المكتبة بجدران غليظة، واستخدام حجر الجير في ذلك، مع تنسيق المساحات الزجاجية والإقلال من الحديد والأسمنت. وقد يكون من الأفضل إنشاء مخازن تحت الأرض تحفظ فيها المجموعات لفترات طويلة.

وهناك عدة عناصر تتصل بالطاقة مثل الإضاءة والتجهيزات الكهربائية والألكترونية وغيرها. وإن عهد الطاقة الرخيصة قد ولى. مع ازدياد استخدام الحواسيب الصغيرة في المكتبات، وكذا النهايات الطرفية، والوسائل السمعية البصرية، والآلات الكتابية الكهربائية، والآلات الطابعة طبق الأصل، إضافة إلى التكييف الآلي والتجهيزات الداخلية كالمساعد وغيرها كل ذلك جعل حاجات المكتبة إلى الطاقة كبيرة وفي المستقبل سوف تستخدم الأنماط الزجاجية بشكل أوسع في التوصيلات، لتحل محل الكوابل المعدنية، وبذلك تتغير السبل المعروفة حتى الآن في هذا الميدان. وقد استطاع الإنسان قبل مائة سنة أن يتعايش مع طاقة قليلة، وعليه اليوم أن يفيد من عصر ما قبل التصنيع. غير أن هذا لا يعني العودة إلى الوراء، بل العمل على الاستفادة أكثر من الطاقة الطبيعية غير المكلفة. إن السعي لتخفيض تكاليف الطاقة أصبح

مثل الهوائيات بأنواعها، وأجهزة للتخاطب عن قرب، وأجهزة التخاطب عن بعد، ومنها التقنيات السمعية البصرية كأجهزة المسجلات الفيلمية، والفيديو والأشرطة المغنطة والديسك. كذا مقتنيات المكاتب مثل الآلات الكتابية وأتومات البريد وأعمال الكتابة فضلاً عن الأثاث والموبيليا.

ويتحدث المؤلف بتفصيل عن الأجهزة التقنية الخاصة بالأعلام واستخدامها في المكتبات مثل: الهاتف بأنواعه المختلفة، وأجهزة التخاطب الهاتفية في البحث عن الموظفين لمعرفة أماكن وجودهم، وأجهزة للتكلم وهي أسرع من الهاتف في نقل المعلومات وذلك مفيد للمكتبات من الناحية البيبلوجرافية. وكذلك للتكلم وهو خدمة للكتابة المكتبية عن البعد. وهناك الفاكسميلي وهو يخدم في نقل الصور والرسوم الهندسية والبطاقات ونصوص الكتب وصفحات المجلات والجرائد وهناك أيضاً الفيديو تيكس والتيليتيكس وغيرها.

مباني المكتبات في المستقبل

كانت المكتبات في العصور القديمة عبارة عن دور لحفظ السجلات والوثائق المكتوبة فوق ألواح الطين. وكان للمقصور الملكية مكتبات ملحقة بها. أما في العصر الإسلامي فقد نشأت المكتبات مع المساجد التي كانت مراكز للعلم والمعرفة إلى جانب دورها الديني. ثم بدأت تتخذ مباني مستقلة في العصر الأموي. وفي القرن التاسع عشر وضع المكتبي الإيطالي «ديلاسانتا» نظرية جديدة في بناء المكتبات تنطلق من ثلاثة عناصر هي: للكتب والقراءة والإدارة، وهي نظرية تنطلق في البناء من وظائف المكتبة. وقد ظلت سائدة حتى الحرب العالمية الثانية حينما عرفت المكتبات المفتوحة في الولايات المتحدة، ومنها انتشرت في أوروبا. وجرى اعتماد مبدأ المرونة في بناء المكتبات، أي قابلية التغيير الداخلي في بنائها، بحيث يمكن استبدال القاعات الداخلية وتجهيزاتها للسماح باستخدامها لأغراض مختلفة حسب الحاجة. ولكن سرعان ما تخلت المكتبات عن هذا الاتجاه، بعد أن تعرض للنفذ الشديد.

التكنولوجيا في ميادين مقتنيات الإعلام والوسائل السمعية - البصرية وأجهزة معالجة المعلومات والشاشة التلفزيونية والنشر الإلكتروني وغيرها. ولابد أن يكون الآثاث منسجماً مع هذه التجهيزات فالطاولات مثلاً تكون أكثر انماح لتوضع فوقها الأجهزة المساعدة للموظفين في أعمالهم مثل الطرفيات والشاشات كذا الأجهزة القارئة وغيرها. وأن تكون ذات بناء نحلي قابل لاستيعاب الحاجات الخاصة بهذه الأجهزة وحفظها، وذات مقاعد ملائمة للجلوس أمامها براحة - ولابد أن تنصف الرفوف والخزائن بقدر أكبر من المرونة، لتسهيل الحركة والحفظ وتمكينها من احتواء المقتنيات المستقبلية ■

من الأمور الهامة، مع الإعتماد الأكبر على الطاقة الشمسية. سيتم في المستقبل الاستغناء الكلي عن تدفئة المستودعات، واستخدام الطاقة الشمسية كطاقة مشعة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المخازن الخازن الشمسي للهواء الشمس أو الأرض أو الماء، لتكون ملاحق طاقة للمخازنات. فالشمس مصدر اقتصادي هام لتدفئة المكاتب أو تبريدها وحصولها على الماء الساخن. وهناك اليوم عدداً من المكاتب التي تستخدم الطاقة الشمسية في هذه المجالات.

أما عن التجهيزات والآلات المكتبية، فسيتم في المستقبل من السهل للتدوير بهذه الآلات، وإنما سيكون ذلك مرفوعاً بالتقدم.



تاريخ الكتاب



كامل عبد العظيم عبد الواحد

أوفرسيا الإيطالي وسفن دال الدماركى لتشييد بدور أوربا متجاهلين دور العرب وشعوب الشرق الهام في هذا المجال حتى صدر هذا الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٢٧ متلافياً للظفرة المحلية أو الأحادية - الفوقية - الأوربية الغربية التي غلبت على هذه الكتب وقد ترجم وطبع هذا الكتاب خلال هذه السنوات حتى كاد أن يصبح المرجع الأساسي في هذا الموضوع.

ويتميز الكتاب بمنهج المؤلف الذي لا يركز على الجانب التقني بل على مغزى تطور الكتاب ليصبح تاريخاً للثقافة والإنسانية متقبها أشكاله الأولى وأدوات ومواد كتابته وأقدم النصوص ليصل إلى مصيره بكل مجتمع.

وبداية نجد أن شواطئ دجلة والفرات ببلاد الرافدين احتضنت أول كتابة في التاريخ وهي الكتابة السومرية التي كانت في مهبها منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد تتكون

وأنت تصاحب المؤلف حول العالم في دراسته عبر الزمان لعبقرية المكان مؤكداً مبدأ أمانته عليه أمانته العلمية باعتباره من الخبراء المعروفين في مجال تاريخ الكتاب والمكتبات وميلوراً ذلك في حديثه مع مجلة (ناشا نييندا) (اليوغسلافية حين صرح لها (لقد حاولت في هذا الكتاب أن أصحح الخلل وأن أعطي كل شعب المكانة التي يستحقها) وتلمح بين ثنايا حروفه حرصه على أن تكون الترجمة العربية في أحسن مستوى والتي أشاد بها المترجم. تجد أن شعلة المعرفة بدأت جذوتها في العالم القديم من منطقة الشرق وحين خبا وجهها في العصور الوسطى تم إزجائها من الشرق أيضاً على يد العرب ليضيفوا للعالم طريقه مرة أخرى ويساهموا بدور فعال بوضع أسس حضارته الحديثة.

ولقد ظهرت تحت هذا العنوان (تاريخ الكتاب) وغيره مؤلفات لأكثر من مؤلف أوربي كشوتنلارد الألماني وأ.

اليونان وروما وأشهر المكتبات المصرية القديمة هي مكتبة رمسيس الثاني بمدينة طيبة والإله حورس (بأونا) أما أضخم المكتبات على الإطلاق فهي مكتبة الإسكندرية في العصر الهلنستي والتي أسسها البطالمة والمنظم للعلمي لها ديمتري من فاليريون (حوالي ٢٨٥ - ٢٥٠ ق.م) وهو تلميذ تيولفراست للروفي من تلاميذ أرسطو وكانت تنوزع على ١٠ قاعات ضخمة مليئة بالكتب على أرفف وهو مبنى (البروكيوم) وإلى جانبه في معبد الإله (سيرابيس) أقدم مبنى (السيرابيون) الذي كان تحفظ به النسخ المكررة واستمرت قرنين من الزمن تقريبا مركزا للعالم الثقافي حتى تعرضت لأول كارثة على يد يوليوس قيصر خلال معاركه مع (بوبي) في (فارزالا) سنة ٤٧ ق.م فقام بحرق سفن الميناء لئلا يمتد الحريق إلى (البروكيوم) ولكن تم القضاء عليها تماما على يد بطريك الاسكندرية (تيوفيل) سنة ٣٩١م رمزا لسيطرة المسيحية وهزيمة الوثنية.

وباستمرارنا حلقة أخرى من سلسلة الحضارات القديمة تأتي حضارة الشرق الأقصى في أودية أنهار (اليانغ) و (هوانغ - فو) في الصين منذ ٣٠٠٠ سنة ق.م الذين استخدموا في كتاباتهم نظام العقد ثم الحقوها بالكتابة التصويرية التي تم تبسيطها لتعمل حتى الآن. واستعملوا شرائط البامبو ودرع السلحفاة والعظام وألواح الخشب والأحجار وأواني النحاس وفي حالات خاصة الحرير لارتفاع ثمنه إلى أن اكتشف (تساي لون) طريقة لإنتاج الورق من طعن لحاء الشجر والحبال القديمة والحرق البالية وجعلها بالما وتفرش على مصفاة حتى تجف على شكل شريحة ثم يطللى بالجبن وفيما بعد أضيف الصمغ وانتشر استعماله حتى وصل إلى كوريا واليابان ليس هذا فقط بل برع الصينيون في استخدام القوالب الخشبية في نسخ للكتاب بنقل صفحاته عليها بعد أن تطللى بالحرير باستثناء الحروف ويوضع الورق عليه ويضغط بإحكام لتنتج نسخة لحروف فاتحة اللون على أرضية سوداء التي أدت فيما بعد إلى اختراع الطباعة وتأرجح مصير الكتاب في الحضارة الصينية بين الحرق في العصر الكلاسيكي على يد الإمبراطور (تشنج - شي -

من ٢٠٠٠ إشارة وتم اختصارها خلال ألفى عام أي منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد إلى ٦٠٠ - ٥٠٠ إشارة واستمرت على ذلك ١٥٠٠ سنة واستخدمت في الإنشاقات والمعاهدات وتدوين ديون الأفراد للمعابد وحفظت على شكل رقم من مادة الطين المتوافرة في شواطئ الأنهار بعد إجراء بعض العمليات عليها تبدأ بتصفيقتها من الشوائب الطافية والحصى المترسب بأذابنها في الماء وتجفيفها بعد أن ينقل عليها وتراوحت ارتفاعاتها من ٥ - ٦ إلى ٢٥ - ٣٠ سم وكانت تصنف موضوعيا ويمكن إطلاق اسم مكتبة ومركز وثائق على مكان حفظها وتم العثور على بعضها في مدينة (أورك) و (لاغاش) و (بيبر) وقد أضاف البابليون إلى المعارف السومرية المعارف الفلكية والرياضية وكانت قمة ازدهارهم في عهد حمورابي في القرن ١٨ قبل الميلاد وناع صيت مكتباتهم في (إيللا) و (ارغاريت) و (هاتاشاس) في القرن ٣٤ - ١٣ ق.م ناهيك عن مكتبة ملك آشور (٦٦٩ - ٦٢٧ ق.م) بالإضافة إلى مكتبات (شورابك) و (بروسيا) ولكن الفينيقيين خرجوا بلمح جديد من الحروف أسهل من الكتابات السابقة والمعاصرة كالمسمارية والهيروغليفية اقتضرت على ٢٢ رمزا هذا بالإضافة إلى ما يتميزون به من تجارنتهم للورق البردي منذ القرن ١١ ق.م وعشر على أشهر مكتباتهم في قروطنجه وتلمع دور العهود المتواضع من خلال ما أخبر عنه الكتاب الثاني عن المكابيين من كتب مكتبة (يخميا) أما أهم بردياتهم فهي «لذائب البحر الميت» الخاصة بالأسدينيين (١٣٦ - ٦٨ ق.م) وتم العثور على بعض المكتبات الصغيرة في (لاجيش) و (سمارا) خاصة بهم / وفي بحثنا وراء الكتاب ندلف إلى معبد في مصر حيث قدره المصريون القدماء تقديراً يقترب من العبادة منذ ٤٠٠٠ سنة ق.م واستخدموا كتابة معقده للهيروغليفية ثم للهيراطيقية من ٣٠٠٠ سنة ق.م ثم الديموطيقية من القرن السابق ق.م ويرعوا في كتابات الرياضيات والطب والأعمال الأدبية واستعملوا في كتاباتهم الحجارة المسطحة والخشب والرق أما أكثر موادهم التي برعوا في استعمالها فهي ورق البردي وصلوا في استخدامه إلى تصديره إلى (غيبقيا) ثم

هوانغ - تي (٢١٣ ق.م) والتشجيع على نسخه خلال حكم الإمبراطور (فو) (١٤٠ - ٨٧ ق.م) لثأني بعد ذلك الاضطرابات والحروب على البرابرة التي كانت ستقضي عليه لولا ظهور البوذية التي شجعت الفن والأدب ولتتاج الكتاب أما الكتابة الهندية فقد ظهرت في ٣٠٠٠ قبل م. وتألفت من ٢٥٠ إشارة واستخدمت الحجر والخزف وألواح النحاس وانقسمت إلى نوعين (خاروشون) و (براهمي) التي تطورت إلى أنواع أخرى من الكتابة ولكن تأثيرها كان متواضعا من حيث عدد الكتب أو مراعضها والتي حشنت في معظمها المعابد ولكن معظم النصوص والملاحم انتقلت عن طريق المشافهة مثل (مهابهارتا) و (رامايانا) ونختم حضارات العالم القديم بحضارة العالم الروماني - اليوناني حيث ظهرت سنة ٢٠٠٠ ق.م الكتابة في (كريت) في شكلها التصويري ثم تطورت إلى كتابة خطية أولية لظهور في الحضارة المسيحية للكتابة التي تمكن العلماء من فك رموزها ولقد حدث اتصال بين اليونانيين الأيونيين وحضارات الشرق فأخذوا عنهم الكتابة الكريتي. المسيحية كما نرى الطابق بين تنظيم مكتباتهم لمكتبة (بانيال) ، (نيلوي) ومكتبة الإسكندرية في كتابة العناوين وتنظيم الفهارس. ولكن أهم المكتبات اليونانية كانت في (ميليت) (القرنين ٦ - ٧ ق.م) ويعد تدمير الفرس لهذه المدينة انتقلت الحركة الثقافية إلى أثينا في عصر (بيركلي) ليتطور الكتاب اليوناني ويصل إلى قمته في العصر الهيليني في (روند) و (أنطاكيا) و (برغام) وخاصة الإسكندرية وأخذ عنهم الرومانيون احترام الكتاب الذي عاد به القادة العسكريون إلى روما خلال الحرب البونيه وتم تقليده بالهجة المحلية (اللاتينية) وتم تأسيس أول مكتبة على نمط مكتبة الإسكندرية للقرن الأول ق.م في نهاية العصر الجمهوري الذي لاحقه العصر الإمبراطوري الذي إمتاز بتطوير الإنتاج الأدبي وظهور سوق الكتب ليخبر ذلك مع الأزمة الاقتصادية والسياسية القرن ٢ ق.م وهكذا نرى أن الكتاب قد تزايد إنتاجه خاصة في العصر الهلنستي مما جعل المهتمين به يحتاجون إلى ما يرشددهم إلى ما يصدر منه فظهرت الجيولوجرافيات والتي كان أولها للكتاب كالليماخ مدير مكتبة الإسكندرية في ١٢٠ مجلدا وعنوانها

ونعبر العالم القديم إلى العصر الوسيط عبر الكتاب الذي كان جسراً بين العالمين لقامته وحافظت عليه الطبقة المثقفة من خلال الورش القليلة الخاصة وورش الأديرة التي عملت على نسخه والتي لم تصعد أمام الحروب فتصنت على إنتاج الكتاب ونقل دوره الاجتماعي وقضى على النظام المدرسي ليتم التواصل في أوروبا شغريا وتكرار الكلمة المكتوبة في الظلام ولكن لا يخلو العصر الوسيط من محاولات لبث التعليم مثل محاولة الملك (شارلمان) فأشأن المدارس بالأديرة لتنتش طبقة مثقفة أما الغالبية الأمية فكان التواصل ببها عن طريق الرسم حتى تم خلال القرنين الثاني والثالث عشر ميلادية تغيير وجه الحياة الثقافية بإفتتاح المدارس العلمانية والجامعات التي الحق بها خدمات تنظيمية لمنح الكتاب وتوزيعه ولكن الثورة الثقافية الحقيقية أقبلت في منتصف القرن الخامس عشر بتقديم الكتاب المطبوع على الورق المعادي الذي وصل أوروبا من العالم العربي عبر القسطنطينية ومن أفريقيا الشمالية عبر صقلية وكانت أهم مصانعه في أوروبا بإيطاليا في (فابريانو) بعد أن احتكر العرب إنتاجه لمدة ٥٠٠ سنة بظهور أول مصنع عربي له (بسمرقند) لينتقل مركز إنتاجه إلى دمشق وتنتشر في مصر وغيرها من الولايات الإسلامية ليحقق بإنتاجه العصر الذهبي للكتاب الإسلامي الذي إزداد نمواً وكانت بغداد في العصر العباسي المركز الرئيسي لإنتاج الكتب والإتجار بها ومنها إنتشاره في بقاع العالم وشجع الخلفاء للمسلمين ممارسة العلوم وجمع وترجمة ودراسة مؤلفات الكتاب اليونانيين القدماء وانتشرت في عهدهم المكتبات العامة والخاصة إلا أن موقفهم لم يكن مشجعاً لانتشار مهنة الطباعة مما أخر عمل أول مطبعة والتي كانت بمصر سنة ١٨٢٥ إذا استثنينا المحاولات الشعبية المصرية لإنتاج الكتب الدينية بالقوالب الخشبية (٩٠٠ - ١٣٥٠ م).

الطباعة الاجتماعية وقد قام شعب (الأنديغور) في (تروغان) (تركستان السيبيرية الآن) بدور الوسيط الذي نقل تقنية الطباعة إلى الشعوب الأخرى من الصين بتعليم هذه التقنية للمغوليين الفاتحين الذين نقلوها بدورهم إلى شعوب آسيا وأوروبا مع توسيع فتوحاتهم وانتصهر الفكر الإنساني في بوتقة الحضارة الأوروبية الحديثة بداية من عصر النهضة والذي بدأت جذورته في نهاية القرن الثالث عشر بالبحث في المخطوطات القديمة للمصر الوسيط التي بدأ بها (بترارك) في إيطاليا واضعاً أسس التحليل النقدي وطبع النصوص المعقّدة للكتاب القدماء وينتقل دور الكتاب من التصوف والسحر ويجعله أداة ناقلة للأفكار والمعلومات وابتع خطواته تلميذه (بوكاشيو).

وكانت لإنحسارات الأتراك المصالحية ضد الإمبراطورية البيزنطية ونزوح المهاجرين اليونانيين باتجاه الغرب بعد سقوط القسطنطينية سنة ١٤٥٣م وهم يحملون كتبهم أثره في اهتمام الغرب بالكتاب اليوناني الذي كان من مميزات تلك الفترة أضف إلى ذلك رعاية بعض الأسر الكبيرة للطعام والفنانين واقتناء المخطوطات النادرة مما حدا بالأمرء والكرادلة أن يحذوا حذوهم من إيطاليا لتأثر بعد ذلك ألمانيا وإنجلترا وهولندا وغيرها من البلاد الأوروبية فانتشرت المكتبات والتي كانت من أهمها مكتبة الفاتيكان وضمت أكثر من ١٠٠٠ كتاب مخطوط.

كان من أثر عصر النهضة تزايد الذين يعرفون القراءة في المدن الأوروبية وبالتالي زاد الطلب على الكتاب وظهرت مسألتين أساسيتين كان لابد من إيجاد حل لهما.

الأولى مادة رخيصة للكتابة وتم حلها بانتقال الورق من البلدان الإسلامية إلى أوروبا خاصة خلال القرن الخامس عشر أما المسألة الثانية فهي البحث عن حل تكنولوجي لنسخ الكتاب الواحد التي حلها (يوهانس غسفلانس جونتبرج) في منتصف نفس القرن بواسطة صنع الأحرف من المعدن بشكل منفصل ثم رصها للحصول على الأهل الذي يجب أن يسخ ولا يستعد هذا أن هذه الطريقة اكتسبها من الشرق الأقصى عن طريق الحرير الذي لم يكن ممراً تجارياً فقط بل ناقلاً للمعارف

وهكذا نرى أن العرب أخذوا على عاتقهم إقامة جسر قوي بين ثقافات العصر القديم والعصر الوسيط وحتى العصر الحديث فقد بنيت الثقافة الأوروبية الحديثة على ترجمة الكتب العربية والترجمة العربية للكتب اليونانية وكانت طليعة المركز الرئيسي لهذا النشاط.

ويتناول القسم الثاني من الكتاب بالإضافة إلى تأصيله لحضارة أوروبا الحديثة والتي إحدى مميزاتها الحضارة الثقافية وانتشارها في بقاع العالم بعد ذلك يتدارك في أحد فصوله ما فاتته من حضارات العالم القديم ربما لأنها فلتته وليست مؤثرة ألا وهي حضارات أمريكا القديمة رغم أن (الكويبر) والتي تعتمد على حبال مختلفة الأطوال والألوان والعقد والتي يمكن بواسطتها كتابة ونقل الرسائل القصيرة فقط تعتبر من الناحية التاريخية من أقدم الكتابات البدائية للإنسان وكانت تستعملها شعوب (الانكا) ببلاد (بيرو) الآن وتوصل (الأسستيك) و (المايا) و (المكسيك) من شعوب أمريكا الوسطى والمكسيك إلى كتابات أكثر تطوراً كما توصل (المايا) إلى إنتاج الورق من الخشب منذ القرن التاسع وأخذ عنهم (الأسستيك) تقنيته ورغم عدم اهتمام هذه الشعوب بتطوير الكتاب بشكل يتناسب مع منجزاتها الأخرى فقد قام المكشوفون الأسبان بتدعيم ما وجده من معارفهم.

ونبدأ الآن طريقاً مع الكلمة المطبوعة عبر طريق الحرير والذي ربط بين الشرق الأقصى والقسطنطينية ثم إلى أوروبا الغربية وكان معبراً لتقل حضارات الشرق الأقصى إلى أوروبا والتي لعبت فيها الصين أهم دور في تطوير وأنتشار الكتاب خاصة في عهد الإمبراطور (ينغ-هوانغ) (٧١٢ - ٧٥٦م) ثم يأتي مشروع الطباعة النقدية لمؤلفات الكتاب الكلاسيكيين التسع الذي أمر به الوزير (تسك-تار) (٩٣٢ - ٩٥٣) واستغرق إنجاز ٢١ سنة ليربط اختراع الطباعة باسم هذا الوزير في التواريخ القديمة كما بدأت في اختراع الحروف المتحركة في (١٠٣٠ - ١٠٩٤م) على يد (بي- شنج) إلا أن خامسة كانت الصلصال المشوب مما لم يجعل له نتائج كبيرة والتي طورها كوريا في القرن الثالث عشر إلى حروف معدنية إلا أن رقابة الدولة المشددة حدت من تأثير

بلغ الكتاب ذروته في تأثيره في مسار الأحداث التاريخية في الفترة التي تمتد من عصر النهضة إلى الثورة الفرنسية من منتصف القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر فقد أصبحت كل النزاعات الاجتماعية والأيدولوجية والعلمية والفلسفية تجد صنادها وقوتها في الكلمة المكتوبة.

وتخللت هذه الفترة مؤثرات كحركة مارتن لوثر الإصلاحية وبيان الاستقلال الأمريكي سنة ١٧٧٦ م وإعلان حقوق الإنسان للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ م جعلت لهذه الكلمة قوة لم يحلم بها جوتنبرج ولا معاصروه فسلط المطابع أوروبا وأمريكا وكندا المجاورة لها وانتقلت نقديتها إلى الشرق الأقصى بواسطة المستعمرين البرتغاليين والمبشرين الإيطاليين.

أخذ الكتاب المطبوع ملامحه المميزة وشكله الخاص فمن حيث المضمون تضاملت نسبة الكتب الدينية إلى الكتب الكلاسيكية وظهرت كتب العلوم الطبيعية في الطب والهندسة وعلم النبات والحيوان وقوانين الفيزياء ويأتى فضل المرب هذا حيث تمت ترجمة هذه الكتب عن طريق لغتهم العربية وأخذت اللغات القومية تحل محل اللغة اللاتينية التي كانت تطبع بها ٧٥٪ من الكتب.

أما شكل الكتاب فلم يستبد أولاً من هذه التقنية الجديدة حتى لا يتعارض مع الشكل المألوف للكتاب المخطوط والذي كان غلافه لا يحتوى على أى معطيات بل كان هناك (الكولوفون) أى وضع بيانات الكتاب في الجملة الأولى من النص مع عدم وجود أى نوع من التجليد ويأخذ الكتاب المطبوع شكله المميز خرجت المعطيات إلى الغلاف وظهر التجليد عن طريق إيطاليا التي نقلته من التجليد الإسلامي خاصة الفارسي.

ولكن أهم تطورات هذه المرحلة هي ظهور أدوات جديدة للتواصل بالكتابة في بداية القرن السابع عشر هي الجرائد والمجلات والتي أدى إلى ظهورها التعمش للمعلومات الجديدة والسريعة للأحداث الصبينة والتي لم تستطع مواكبتها الجرائد المخطوطة المتداولة منذ العصر الوسيط لصودورها في المناسبات الهامة فقط وبدأ ظهور

العلمية والتقنية وتم إنجاز أول مشروع لهذه الطريقة وهو طبع الثورة سنة ١٤٤٥ م في مجلدين حوا ١٢٨٠ صفحة لتكسر الطباعة بعد ذلك بمدن ألمانيا من (مانيس) إلى (كلن) و (أوغسبورج) لتغلغل في ربوع القارة الأوروبية لتنتقلها إيطاليا وتظهر بصمات تطویرها عليها أكثر من أى بلد أوروبى آخر خاصة فى مدينة (فيليسيا) وأعافت نفاية الكتاب والنساخ فى فرنسا وصول الطباعة إلى بتريس لتأخر قليلاً ثم تبعتها هولندا وبلجيكا وأسبانيا وإتجلترا وإلى بلاد السلاف وغيرها من أنحاء أوروبا.

اعتمدت في هذه الفترة حركة اصلاح بروتستانتية ضد الكنيسة الكاثوليكية في روما نزعمها (مارتن لوثر) الذى أدرك منذ بداية حركته قوة الكلمة المطبوعة الحاسمة فبدأ بكتابة عريضة تضمنت ٩٥ حجة ضد صكوك الغفران وعلقها على باب الكنيسة ثم قام بطبع مؤلفات تحمل أفكاره صدرت له فى ٨٠٠ طبعة أثرت بشكل غير مباشر أثناء طبعها والرد عليها من جانب الكاثوليك في ازدهار الكتاب بل وصلت إلى حداثير مراكز إنتاجه لينقل إلى (جنيف) واستبدال لغة طبعه من اللاتينية إلى اللغة الشعبية مما أدى إلى ازدهار الكتاب تدرجت طباعة الكتاب من تبراج ٢٠٠ نسخة إلى ٩٣٠ نسخة إلا في حالات استثنائية كمؤلفات لوثر وصلت إلى ١٥٠٠ نسخة خلال القرن السادس عشر ولا يعنى ذلك اختفاء الكتاب المخطوط على الفور مع ظهور الطباعة بل أنه لازمها حتى نهاية القرن الخامس عشر فسيطر الكتاب المطبوع وأصبح دافعا لانتشار القراءة والتواصل العلمى العالمى والتغييرات الاجتماعية ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت تجارته منفصلة عن نشاط طباعته ونشره وأصبح له عملاء تجاريون زاولوا عملهم بطرق شتى كالتحدث إلى الناس وعمل المصقات الإعلانية بميزاتها كالكلفة المفقودة للتريحة التي تخاطبها والمضمون القصير بالإضافة إلى عرض المطبوعة على الناس أثناء زيارة هؤلاء العملاء للمدن خاصة أثناء إقامة المعارض المحلية بها ثم تطور الأمر إلى طبع فهراس للكتب أحتوت على بيانات الكتب والألصق وعدد النسخ المتوفرة لظهور بعد ذلك المؤلفات المرجعية لبيانات وموضوعات الكتب الصادرة

من مسور هذه الرقابة على الكتاب في مراحلها الأولى وضعت أول بيبليوغرافيا في أوروبا سنة ١٤٥٤م للعالم السويسري (كويزار حستر) في قائمة الكتب الخطرة لأنه تغاضى فيها عند ذكر المؤلف عن فكره أو دينه فأصبح تجاهل ذكر بعض الكتاب في الأعمال الببليوغرافية لانجاساتهم الفكرية أو الدينية جوازاً للشرها فأصبحت منبداً للمعلومات المعنلة لهذا الأثر وغيره إثارة المقاومة والكفاح في سبيل حرية الطباعة وللى أيدها بقوة الشاعر الإنجليزي جون ملتون سنة ١٦٤٤م وأقرها بيان الاستقلال الأمريكى وإعلان حقوق الإنسان للثورة الفرنسية.

وهكذا لم يبدأ القرن التاسع عشر إلا وتحرر الكتاب من القيود المفروضة عليه وخرج من إطاره الذى فرض عليه فى عصور الظلام كهدف للغمامة وإبراز المكانة ليصبح عنصراً عاملاً وفعالاً لا غنى عنه فى التطور الإنسانى •

الجرائد بشكل أسبوعى أو شهرى ثم ثلثها الجرائد اليومية وفى نفس الوقت تقريباً بدأت المجلات العلمية والأدبية مسيرتها الطافرة لتوجد نوعية جديدة من المثقفين هى القراء المستهلكين للمعلومات.

وبانتشار الكتاب بدأت معارضه فى فرانكفورت بألمانيا وكانت للكتب المطبوعة باللغة الألمانية ولا يمزج للكتب المطبوعة باللغة اللاتينية للتطور وتنتشر بعد ذلك بمدن أوروبا وغيرها.

وإنعكس التطور الهائل للكتاب على المكتبات فى تلك الفترة فشهدت نمولاً جديداً بالإقبال بالتقديم منها وتأسيس الكليات من المكتبات الحديثة التى أصبحت المكتبات الملكية والشخصية إلى مكتبات وطنية والبرقيات البرقيات الوجيزة الأولى حيث تقدم المكتبات أخبار المفهوم العام للمكتبة وتصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع وشرطاً ميسقاً لتطوره العلمى والإجتماعى .

لم تخل مرحلة من مراحل الكتاب المختلفة من رقابة الكنيسة أو الدولة وكانت محكمة التفتيش فى روما صورة



الفيزياء والفلسفة



د. عاطف العراقي

فلسفية تقوم على علم طبيعة نيوتن، فإننا لا يصح أن نجد ذلك الآن، إذ أن علم طبيعة نيوتن قد أصبح كلاسيكيا أي قديما. وهذا ما كنا نجده في الماضي البعيد وقبل الميلاد، وذلك حين أقام أرسطو فلسفته، وأقام مفكرو العرب مذهبهم الفلسفية على نظرية العناصر الأربعة التي شاعت في فلسفة اليونان والعرب أيضا.

فإننا جاء عالما الدكتور أحمد مستجير واختار هذا الكتاب، كتاب الفيزياء والفلسفة لكي يقوم بترجمته، فإن هذا إن دلنا على شئنا فإننا بدلنا على الذكاء البالغ من جانب المترجم، كما بدلنا أيضا على اعتقاد المترجم بأن العلم يشكل الجوهر الرئيسي لحياتنا الفكرية.

كنت قد قرأت النص منذ عامين على وجه التفريق، وكنت أتمنى في داخلي القيام بترجمة هذا الكتاب، ولكن شواغل الحياة قد باعدت بيني وبين تحويل الأمانة إلى حقيقة.

قد لأكون مبالغاً إننا قلت بأن هذا الكتاب في مكتبنا العربية بعد ترجمته التي قام بها العالم الكبير، الدكتور أحمد مستجير، مكانة بارزة، إن هذا الكتاب. كما سنرى لا يمكن أن يستغنى عنه أي مهتم بالمجالات العلمية والمبادئ الفلسفية، من قريب أو من بعيد. لقد استطاع المؤلف أن يقرب العديد من المصطلحات العلمية بحيث تكون مفهومة لدى أكبر قطاع من المثقفين الذين يهتمون بالمبادئ العلمية من جهة علاقتها بالفلسفة.

ولا يخفى علينا أننا في السنوات الأخيرة قد شهدنا مجموعة من الحركات العلمية الدقيقة، وإننا أردنا البحث عن الأسس الفلسفية لها، فلا بد إذن من دراسة موضوع الفيزياء والفلسفة. فمن الآن في عصر العلم ولا يمكن أن يكون الفرد منا في واد، والاكتشافات العلمية الهائلة في واد آخر.

هذا بالإضافة إلى أن النظرية الفلسفية لابد أن تكون قائمة على أحدث نظرية علمية. فإننا وجدنا في الماضي نظريات

لأبعس. تضمنت التطورات التي أحدثت هذا الإضطراب الهائل صياغة نظريتين جديديتين شاماً. كانت الأولى نظرية عن الفضاء والزمن والحركة إسمها النسبية. أما الثانية فكانت نظرية تختص بطبيعة المادة وطبيعة القوى التي تعمل عليها. ولقد نشأت هذه الأخيرة عن ملاحظة لامس بذلك وجد فيها أن الإشعاع الكهرومغناطيسي يبلت في دقائق متميزة، أو كما، طورت نظرية الكم هذه في الشرديات إلى نظارة عامة هي «ميكانيكا الكم». ولقد لعب مؤلف هذا الكتاب دوراً قائداً في الصياغة الأولى لميكانيكا الكم، ثم فيما تلاها من تعريف بتضميناتها للثورية، وكل من درس شيئاً من ميكانيكا الكم يعرف مبدأ اللااحتمية أو مبدأ هايزنبرج، فهذا عنصر رئيسي في فيزيكا الكم. (ص ٩ من الترجمة العربية).

وقد أشار بول دافيز أيضاً في مقدمته إلى أن هايزنبرج قد ظل حتى وفاته عام ١٩٧٦ على اهتمامه العميق بعالم الكم، كما بين أن المبحث المحوري لعرض هايزنبرج، هو أن الكلمات والمفاهيم المألوفة في الاستعمال اليومي قد تلقت معانها في عالم النسبية وفيزياء الكم. فقد أصبح من المتعذر مثلاً أن نجد إجابة ذات معنى لأسئلة تطرح عن الفضاء والزمن أو عن خصائص الأشياء العادية كمثل مواقعها بالرغم من أنها أسئلة تبدو معقولة تماماً في أحاديثنا اليومية، وهذا بدوره له تصميماته العميقة بالنسبة لطبيعة الواقع وبالنسبة لنظرتنا الكلية للعالم، (ص ١٠ من الترجمة العربية).

كما أشار بول دافيز إلى ملحوظة لهايزنبرج حول الصلة بين فكرة علمية عن الزمان، وفكرة نجدها عند القديس أوغسطيني. يقول بول دافيز (ص ١٠، ١١ من الترجمة العربية): لقد ذكر هايزنبرج أن القديس أوغسطين في القرن الخامس قد سبقنا إلى فكرة أن الزمن لا يمتد إلى الوراء حتى الأبد، وإنما هو قد خلق مع الكون. هناك إذن نظير علمي للتعاليم المسيحية عن الخلق من العدم.

ومن الواضح أن هايزنبرج يشير هنا - كما يقول دافيز - إلى مشكلة شغلت أذهان مفكرى العصر الوسيط بصفة خاصة، وسواء فلاسفة المسيحية، أو فلاسفة العرب وهي مشكلة حدوث العالم (الخلق من العدم وتناهي الزمان)، وقدم العالم (الإيجاد من مادة أولى ولا تناهي الزمان) (راجع كتابنا: الفلسفة الطبيعية عند ابن سينا، وكتابنا: مذاهب فلاسفة المشرق).

كما بين بول دافيز - رغم بعض اعتراضاته الثانوية على كتاب الفيزياء والفلسفة لفيثرون هايزنبرج - الأهمية الخاصة

ثم وجدت الترجمة أمامي منذ شهور قليلة، وسعدت بها سعادة كبرى لسببين رئيسيين يفتقان بموضوع الكتاب من جهة إذ أن موضوعه - كما ستعرف - يد بالغ الأهمية، بالإضافة وهذا هو السبب الثاني - أن الدكتور أحمد مستجير هو الذي قام بالترجمة، وهو من هو في مجال الثقة العلمية. إنه واثق الخطوة، إذ أن المجال هو مجاله، وله خبرته الواسعة بالترجمة، ووثائق الخطوة يمشي ملكاً كما نقول.

قد توجد بعض الملحوظات حول ترجمة بعض المصطلحات، ولكن هذه الملحوظات لا تنقل بأي حال من الأحوال من العمل العظيم الذي قام به الدكتور أحمد مستجير. ويتبين أن كل طلاب البحث في مصر وعالمنا العربي سيستفيدون سعادة كبرى حين يجدون هذه الترجمة الأمانة الدقيقة بين أيديهم، تلك الترجمة التي بذل فيها عالماً الدكتور أحمد مستجير جهداً، وجهداً كبيراً، وكلما يعلم مشقة الترجمة وخاصة في المجالات العلمية والفلسفية.

إن شروط الترجمة كما نقول دلماً أن يكون المترجم على دراية واسعة بكل أبعاد اللغة التي ينقل عنها، وثالثة التي يقوم بالترجمة إليها. وأقول عن صدق وتيقن، إن هذا الشرط نجده واضعاً غاية الوضوح ومتحققاً في الترجمة التي قام بها الدكتور أحمد مستجير. فعالمنا أحمد مستجير يدرك خطورة الكلمة، ولم تماماً بأن لكل لغة ظلالها وأبعادها وبحيث تكون قراءة النص الأصلي أفضل بكثير من قراءة الترجمة وذلك عند من لديهم القدرة على إدراك أبعاد اللغتين. ومن هنا قد جاءت ترجمة كتاب «الفيزياء والفلسفة»، ترجمة كما قلت أمانة وصانقة، وقارىء الترجمة التي وضعها بين أيدينا الدكتور أحمد مستجير بحسب نفسه وكأنه يقرأ للنص الأصلي. كل هذا يكثف عن الجهد الكبير الذي قام به العالم الدكتور أحمد مستجير.

كتب بول دافيز منذ خمسة أعوام مقدمة لكتاب «الفيزياء والفلسفة» لمؤلفه فيثرون هايزنبرج وقد أشار فيها إلى تعبير المفاهيم في حالة اللزورات الحقيقية في العلم. إنه يقول في السطور الأولى من مقدمته: ليست اللزورات الحقيقية في العلم مجرد اكتشافات مذهلة وتقدمات سريعة في التفهم. إنها أيضاً تغير المفاهيم التي عليها يبني الموضوع. ولقد حدث مثل هذا التحول الجذري في الفيزياء، خلال المئتين الثلاثين الأولى من هذا القرن، وبلغ أوجه فيما سمي العصر الذهبي للفيزياء، وكانت نتيجته أن تغيرت نظرة الفيزيائي للعالم تغيراً جزرياً

يطلق عليه عادة اسم تفسير كوبنهاجن. يقول المؤلف: لقد عرض هذا التفسير للاختبار الحاسم في خريف عام ١٩٢٧ بمؤتمر سولفاي في بروكسل. أعيدت مناقشة التجارب التي كانت تؤدي دائما إلى أسوأ النتائج. أعيدت بكل تفاصيلها مرارا وتكرارا، لا سيما بواسطة أينشتاين، وابتدعت تجارب مثالية جديدة لاكتشاف أي تناقض فإني محتمل للنظرية، لكن اتضح أن النظرية متعاسكة وأنها توافق التجارب في حدود مائتي (ص ٣٠ من الترجمة العربية)

وإذا كان المؤلف قد أشار إلى تفسير كوبنهاجن في الصفحات الأخيرة من هذا القسم، فإنه ينتقل في القسم التالي إلى الحديث عن تفسير كوبنهاجن لنظرية الكم وذلك بطريقة تفصيلية.

ويقول المؤلف في السطور الأولى من هذا القسم الذي جعل علوانه كما قلنا: تفسير كوبنهاجن للنظرية الكم، يبدأ بتفسير كوبنهاجن لنظرية الكم من مفارقة إن أي تجربة في الفيزياء - سواء كانت تتعلق بظواهر الحياة اليومية أو يحدث ذرى - ليس لها إلا أن توصف بلغة الفيزياء الكلاسيكية. ومفاهيم الفيزياء الكلاسيكية تشكل لغة يمكن بها أن نصف نظم تعاريفنا وأن نصوغ نتائجها. ونحن لانسطيع ولا يجب أن نستبدل بهذه المفاهيم غيرها، لكن تطبيق هذه المفاهيم يحدد العلاقات اللامحقة... ولابد لنا أن نتذكر هذا المجال المحدود لتقابلية المفاهيم الكلاسيكية للتطبيق أثناء استخدامها، لكن لا نستطيع ولا يجب أن نحاول تبسيطها (ص ٣١)

ويتحدث المؤلف في قسم من أقسام كتابه، وهو القسم الرابع عن نظرية الكم وجذور العلوم الذرية وهذا القسم يغلب عليه البعد التاريخي وقد أشار المؤلف إلى ذلك في بداية السطور الأولى من هذا القسم وذلك حين قال: ترجع فكرة النزعة إلى زمن أبعد بكثير من السطور الأولى من هذا القسم وذلك حين قال: ترجع فكرة النزعة إلى زمن أبعد بكثير من بداية العلم الحديث بالقرن السابع عشر سجد جذورها في الفلسفة الإغريقية القديمة، إذ كانت في تلك الحقبة هي المفهوم المحوري للمادة التي قال بها ليوفيس وديمقريطس من ناحية أخرى سجد أن للتفسير الحديث للوقائع الذرية قد جرفت العلم بعيداً عن الاتجاه المادي الذي سارها خلال القرن التاسع عشر. من المثير إذن أن نناقش تطور الفلسفة الإغريقية نحو مفهوم النزعة، بالوضع الحالي لهذا المفهوم في الفيزياء الحديثة (ص ٤١).

لهذا الكتاب. إنه يقول في السطور الأخيرة من مقدمة: لقد أنجز هازينبرج هذا بلا رياضيات، وبأقل قدر من التفاصيل التقنية. لا يلزم بالتأكيد أن تكون فيزيائيا كي تتابع حججه وتقدر الطبيعة الخطيرة للقول الفكر الذي أعقب ثورتي النسبية والكم، أما ذلك السحر الذي لا يصب هذا الكتاب فإنما يرجع إلى أنه يحمل الغاربي في وضوح رائع، من عالم الفيزياء الذرية الخفي، إلى عالم الناس واللغة وإدراك واقعنا المشترك. (ص ١٨)

هذه المقدمة الدقيقة لبول دافيز تكشف عن أهمية الكتاب، كما تبين لنا أن الدكتور أحمد مستجير كان على حق حين اختار هذا الكتاب لكي يقوم بترجمته، إذ لابد من تقريب الأفكار العلمية إلى أذهان أكبر عدد من الناس وذلك بشرط عدم الإخلال بفتحها وهذا ما وجدناه واضحا تماما في كتاب هازينبرج.

لقد تضمن الكتاب مجموعة من الفصول والأقسام، وقد جاءت على النحو التالي:

- تقليد قديم وتقليد حديث
- تاريخ نظرية الكم
- تفسير كوبنهاجن لنظرية الكم
- نظرية الكم وجذور العلوم الذرية
- تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكرات مفارقة بالنموذج الجديد في نظرية الكم.

- علاقة نظرية الكم بفيزياء من فروع العلوم الطبيعية -

- نظرية النسبية

- نقد تفسير كوبنهاجن لنظرية الكم والاقتراحات المضادة له.

- نظرية الكم وبنية المادة

- اللغة والواقع في الفيزياء الحديثة.

- دور الفيزياء الحديثة في تطور الفكر البشري.

وبعرض المؤلف في قسم من أقسام كتابه لتاريخ نظرية الكم وجهود كثير من الباحثين في هذا المجال. ويشير في الصفحات الأخيرة من هذا القسم من أقسام كتابه إلى أنه قد أصبح لدينا منذ عام ١٩٢٧، تفسير متعاسك لنظرية الكم

هي أن الهندسة تنجم عن المادة ، أو أن المادة تنتج عن الهندسة . وهذه الإجابة تتناظر كثيرا تلك الفكرة التي يعتمدها اللكثيون من الفلاسفة بأن الفراغ يحدده امتداد المادة ، لكن ديمقريطس قد انحرف عن هذه الفكرة ليجعل للتغير والحركة ممكنين (ص ٤٦) .

ويحل المؤلف آراء الفيلسوفين وآراء أفلاطون ، ولكن وقفته مع ديمقريطس كانت وقفة أطول ، لارتباط تصور ديمقريطس بالتصورات العلمية .

وكان هابزبيرج على حق تماما حين حذرنا من التريط بين التصورات القديمة ، والتصورات الحديثة . صحيح أنه توجد أوجه شبه ، ولكن صحيح أيضا أنه توجد خلافات رئيسية . قد يبدو من النظرة الأولى أن فلاسفة الإغريق قد توصلوا عن طريق نوع من الحدس البعري إلى نفس الاستنتاجات أو ما هو قريب جدا من الاستنتاجات التي لم نبلغها في العصور الحديثة إلا بعد قرون من العمل الشاق في التجارب والرياضيات ، وثمة فارق واسع بين العلم الحديث والفلسفة الإغريقية يكمن في الموقف التجريبي للعلم الحديث . لقد ارتكز العلم منذ عصر جاليليو ونيوتن على الدراسة التفصيلية للطبيعة وعلى مسلمة أنه لا يصح أن نتناول إلا التقارير التي حققها التجربة أو التي يمكن على الأقل أن نتحقق منها بالتجربة . أما فكرة أن نختار بالتجربة وقائع بذاتها من الطبيعة من أجل دراسة التفاصيل والتوصل إلى القانون الثابت في التغير المستمر ، فهو أمر لم يخطر ببال الفلاسفة الإغريق ، وعلى هذا فإن العلم الحديث ومنذ بدايته قد وقف على عكس الفلسفة القديمة على أرض أكثر تواضعا إن لم تكن أكثر صلابة . ومن ثمة فإن مانعبيه تقارير الفيزياء الحديثة لهو شيء أكثر جدية مقارنة بما تعنيه الفلسفة الإغريقية . فإذا قال أفلاطون مثلاً : إن أصغر جسيمات النار هي الجسيمات الرباعية ، فليس من السهل أن نفهم مانعبيه حتما هل الجسم يرتبط بخصر النار من الناحية الرمزية فقط ؟ أم أن أصغر جسيمات النار يحمل ميكانيكيا كمال جسيمات رباعية صلبة أو جسيمات رباعية مرنة ؟ وبأية قوة يمكن أن نفصلها إلى مثلثات متساوية الأضلاع ... إلخ . فالعلم الحديث ينتهي دائما بالسؤال : كيف يستطيع المرء تجريبيًا أن يقرر ما إذا كانت ذرات النار جسيمات رباعية وليست مكعبات مثلاً ؟ (ص ٥١ - ٥٢ في الترجمة العربية) .

نعم لقد كان المؤلف على حذر في موضوع المقارنات . والدليل على ذلك أنه ينتهي إلى القول بأن بعض تقارير

ويعرض المؤلف في هذا القسم لآراء كثير من الفلاسفة القدامى قبل الميلاد فيشير إلى قول طاليس بأن الماء أصل كل شيء ، ورأى تلميذه أنكسيماندر حول الجوهر الأول ، وكيف أن هذا الجوهر ليس هو الماء الذي قال به أسكندر طاليس ، بل إن هذا الجوهر هو اللامحدود الخالد المرمدي وأنه يشمل العالم كله ، أي ليس مادة معينة . أما زميل أنكسيماندر ، أنكسيمانس فقد قال باللهواء كجوهر أول ، فكما تجمع الروح وهي هواء أجزاءنا ، كذا تنطق السمات والهواء للعالم بأكمله .

ويقف المؤلف عند هرقليطس ، الفيلسوف اليوناني ، وقفة أطول ، ويحل رأيه في الضرورة ، وفي النار كخصر أساسي . وينتهي المؤلف إلى القول بأن الفيزياء الحديثة بشكل ما قريبة للغاية من مذاهب هرقليطس . يقول المؤلف : إننا إذا استبدلنا بكلمة «النار» كلمة «الطاقة» ، فربما كبرنا بالصنط تعبيراته كلمة كلمة من وجهة نظرنا الحديثة ، فالطاقة في الواقع هي الجوهر الذي منه تصنع كل الجسيمات الأولية ، كل الذرات ومن ثم كل الأشياء . والطاقة هي ما يتحرك . والطاقة هي الجوهر لأن مقتضاها لا يتغير . ومن الممكن بالفعل أن تصنع الجسيمات الأولية . من الممكن تحويل الطاقة إلى حركة ، إلى صوت ، إلى نور ، يمكننا أن نسمي الطاقة باسم العلة الأولى لكل تغيير في العالم . (ص ٤٤) .

ويواصل المؤلف عرضنه لآراء كثير من فلاسفة اليونان أمثال بلوطيخس الذي رفض القول بالضرورة وأكبر وجود المكان الفارغ لأسباب منطقية ، كما رفض التغير واعتبره وهما ، وأبناء دقليس الذي تحول من الواحدية إلى التعددية كما انتهت اتجاهات أكثر مادية ، إذ أن العناصر الأربعة ليست مبادئ أولية بقدر ما هي عناصر مادية ، ولأنكساغورس الذي كان معاصرا لأبناء دقليس ، الذي أكد على فكرة المزج ، لقد افترض أنكساغورس أن كل البذور موجودة في كل شيء ، ونسبها فقط هي التي تختلف بين الأشياء المختلفة ، فكل الأشياء توجد في كل شيء .

ويقارن المؤلف بين آراء ديمقريطس الذي خطا خطوة أوسع نحو التصور الذري ، وآراء العلم الحديث . يقول المؤلف : يمكن القول من وجهة نظرنا المعاصرة إن الفضاء الخالي بين الذرات في فلسفة ديمقريطس لم يكن «لاشيء» . كان هو لتعامل الهندسة والحركة ، هو الذي جعل فروجهيات الذرات وحركتها أمرا ممكنا . لكن إمكانية للفضاء الخالي كانت دائما مشكلة خلافية في الفلسفة . كانت إجابة نظرية النسبية العامة

يقول المؤلف عن هؤلاء: كان هيوم يعتقد على عكس ديكرت، أن أصل المعرفة كلها في نهاية المطاف، هو الخبرة. قد تكون هذه الخبرة احساساً أو إدراكاً حسيّاً بعمل عقلنا. يقول لوك: إن المعرفة هي الإحساس بانفاق فكرتين أو عدم اتفاقهما. تكفل باركلي بالخبرة التالية: فإذا كانت كل معرفتنا مشتقة فعلاً من الإدراك الحسي، فليس ثمة معنى لقولنا إن الأشياء توجد حقاً، ذلك إننا إذا افترضنا الإدراك الحسي، فإن بهم فعلاً إن كانت الأشياء موجودة أو غير موجودة. وعلى هذا فقولنا إن الشيء محسوس يطابق قولنا إنه موجود. ولقد مدّ هيوم هذا الخط من الجدل إلى مذهب للشككية مشروط أنكر الاستقراء والسببية، ومن ثم توصل إلى نتيجة. تحطم إذا أخذنا على نحو جاد، أساس كل العلوم التجريبية (ص ٥٨).

ويواصل المؤلف حديثه عن كثير من النظريات الفلسفية والعلمية، وذلك حتى يتحدث عن **الوضعانية الحديثة**، وعن الفيلسوف الألماني كانت Kant، ولأن كنا نلاحظ أن حديث المؤلف عن هذه الآراء والنظريات قد جاء حديثاً متعصباً في مجال بيان العلاقة بين الزاوية الفلسفية والزاوية العلمية، بالإضافة إلى أنه حديثه عن هيوم، وقوله بأنه أنكر السببية، كان يحتاج إلى وقفة متأنية من جانب المؤلف، إذ الصحيح هو القول بأن هيوم قد حلل السببية، دون القول بأن هيوم قد أنكر السببية، لقد كانت السببية مجال تحليل من جانب هيوم، ولم تكن مجال انكار. ووفق ووفق كبير بين تحليل العلاقات بين الاسباب والمسببات، وبين انكار العلاقة بين السبب والمسبب.

فتنا إن المؤلف وطبقاً لموضوع الكتاب كان حريصاً على بيان الجذور الفلسفية للآراء العلمية، ومقارنة الماضي بالماض. وحديث المؤلف عن هذه المجالات يكشف عن دقة إلى حد كبير، كما يكشف عن غزارة اطلاعه وخاصة إذا وضعنا في اعتدبارنا رجوع المؤلف إلى المصادر والنصوص أساساً.

ويحدث المؤلف في قسم من أقسام كتابه عن علاقة نظرية الكم بغيرها من فروع العلوم الطبيعية، ويقتطع طويلاً عند علاقة البيولوجيا من ناحية وبين الفيزياء والكيمياء والفيزياء منذ مائة عام، كما أن معظم التقدم الذي تم في البيولوجيا خلال المائة عام الماضية قد جاء عن تطبيق الفيزياء والكيمياء على الكائنات الحية، ثم إن هدف البيولوجيا في زماننا هذا، هو تفسير الظواهر البيولوجية على أساس القوانين الفيزيائية والكيميائية المعروفة،

الفلسفة القديمة تقترب بمض الشيء من تقارير العلم الحديث، وهذا يوضح ببساطة المدى الذي يمكن أن تصل إليه بتجميع خبرتنا العادية بالطبيعة، والتي ندرجها دون إجراء تجارب، مع الجهود المتواصل كي نوعاً من النظام المنطقي إلى الخبرة لتتفهمها من مبادئ عامة (ص ٥٢).

هذه المقارنات بين القديم والجديد نجدها في العديد من الكتب التي اهتمت ببيان التطور التاريخي للأفكار العلمية والفلسفية، ومن بينها نشأت الفلسفة العلمية لريشداخ، وتاريخ العلم لسارتون، وتاريخ العلم والتكنولوجيا لديكسترهوز، وفوريس، وتطور علم الطبيعة لأينشتاين وانفك... إلى آخر هذه الكتب والتي أهدعت ببيان تسلسل الأفكار العلمية وعلاقتها بالأفكار الفلسفية، كما اهتمت أيضاً ببيان الفروق بين التصورات القديمة والتصورات الحديثة على أساس أن المنهج أصبح غير المنهج، وأن العلم الحديث يعد كماً فقط، ولا مجال فيه للحديث عن الكهيدات، وذلك الحديث الذي نجده في الفلسفات القديمة والوسيلة بوجه عام.

ويخصص مؤلفنا هايزنبرج فصلاً من أقسام كتابه للحديث عن تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكارت، مقارنة بالوضع الجديد في نظرية الكم، لقد اختلف أساس فلسفة ديكرت اختلافاً جذرياً عن قريبه لدى الفلاسفة الإغريق. إن نقطة البدء هنا ليست هي المبدأ أو الجوهر الأولى كما كان الحال عند فلاسفة اليونان، وإنما هو مشروع معرفة أولية. لقد أدرك ديكرت أن ما نعرفه من ذهننا أكثر يقيناً مما نعرفه من العالم الخارجي.

وينبئنا المؤلف إلى أنه من الخطأ أن نقول إن ديكرت من خلال منهجه في الفلسفة قد فتح لنجاحاً جديداً في الفكر الإنساني. إن مافته حقاً هو أن صاغ لأول مرة نزعة في التفكير الإنساني يمكن بالفعل أن نشهدنا في حركة النهضة بايطاليا وحركة الإصلاح النينبي. لقد دعم الاهتمام المتناهي بالرياضيات، نظاماً فلسفياً بدأ بالاستدلال المنطقي وحاول بهذا المنهج أن يصل إلى بعض الحقيقة، بعض به من اليقين مثل ماينتجة القياس الرياضي.

ويعرض فيرنر هايزنبرج عرضاً نقدياً لآراء كثير من الفلاسفة. إنه يفت عند آراء مجموعة من الفلاسفة يمكن إعتبارهم معادين للفلسفة التجريبية المبكرة، وهم جون لوك، وباركلي، وديكدهيوم.

فإذا جاء عالمنا الكبير الدكتور أحمد مستجير، وقام بترجمة هذا الكتاب، ترجمة أمينة دقيقة، ليس للنص فقط، بل لكل المصطلحات التي وردت بالكتاب، فإن ذلك يعد عملاً من واجبنا أن نفخر به. لقد قام الدكتور أحمد مستجير لقراء العربية خدمة كبرى. ويقيناً أن طلاب الفكر والطم في كل مكان سيدركون تمام الأثر، مدى الجهد الذي قام به الدكتور أحمد مستجير. ونقول ونكرر القول بأننا في أمس الحاجة في عصرنا الحالي إلى ترجمة الكتب الهامة التي تضيف الجديد إلى معارفنا، ولما تحدثنا لنا نهضة ثقافية كبرى إلا بالاقدام على حركة الترجمة في كل مجال من المجالات العلمية والفكرية بوجه عام.

من واجبنا إذن نقدر بعالمنا الدكتور أحمد مستجير حين اختار هذا الكتاب الهام وقام بترجمته، وحين التزم بالدقة العلمية في الترجمة. فالتحية نتوجه بها إلى عالمنا أحمد مستجير والذي تكلف ترجمته الدقيقة عن أستاذية حقة ورائدة. وإذا صح تقديري، فإن هذا الكتاب بعد ترجمته سيكون على امتداد السنوات مرجعاً لا يستغنى عنه أي مثقف في عالمنا العربي من قريب أو من بعيد ●

ويشير المؤلف إلى نظرية التطور لداروين وعلاقتها بالوراثة الحديثة. إن هذه النظرية تذهب إلى القول بأن مفهوم الوحيد الذي يلزم إسنافته إلى مفاهيم الفيزياء والكيمياء حتى يمكن تفهم الحياة هو مفهوم التاريخ، إن الفترة الزمنية الهائلة التي تبلغ نحو أربعة آلاف مليون سنة والتي مرت منذ نشأة الأرض، قد ملحت الطبيعة إمكانية تجريب تنوعات تكاثر لأحد من تراكيب مجاميع الجزئيات. لقد تناهت التركيبات المختلفة على المادة المتوفرة في البنية المحيطة. وبهذه الطريقة ومن خلال البقاء للأصلح، حدث تطور لكتنات الحياة في نهاية المطاف (من ٧٢ من الترجمة العربية).

والواقع أنه ليس بالإمكان، ومن خلال الخطأ الرسوم لمقالة من المقالات، عرض كل مستويات هذا الكتاب سرائع، كتاب الفيزياء والفلسفة. إن هذا الكتاب رغم صغر حجمه نسبياً (١٧٢ صفحة في الترجمة العربية)، قد تضمن مئات الأفكار والمناهج والمصطلحات. وقد عبر عنها هابزنبورج بوضوح، كما كانت لديه القدرة على المناقشة والتحليل والموازنة والمقارنة.

عالم الكتاب

فوائد الجمال وفوائد الجلال



كرم امين ابو كرم

وسبق أن نشر المستشرق الألماني فريتز ماير كتاب الشيخ نجم الدين كبرى «فوائد الجمال» عام ١٩٥٨، ولأسباب عديدة أعاد الدكتور يوسف نشر الكتاب، وبلا شك أن الدكتور يوسف ومن ساندته وشجعه على إعادة نشر الكتاب وقد ذكرهم في المقدمة معهم الحق كل الحق، للآتي :

- إن نشرة ماير يستحيل الحصول على نسخة منها .
- إن تعليقات ماير في نشرته قليلة ، ومن ثم تعوق فهم النص .

- بعض اختيارات ماير بين النسخ المخطوطة لم تكن صائبة .

- يقدم الدكتور يوسف في القسم الأول من الكتاب أول دراسة عن الشيخ نجم الدين كبرى باللغة العربية .

- ضمن الدكتور يوسف الكتاب بتقديم رسالتين صغيرتين

لأن يكن اسم الصوفي «نجم القديم كبرى» (١٨٥٤هـ) قد بقي حتى الآن مجهولاً لدى الكثيرين، فإن من المؤكد بعد أن أفرد له الدكتور يوسف زيدان عدة صفحات في كتابه «شعراء الصوفية المجهولون»، وبعد أن قدم كتابه «فوائد الجمال وفوائد الجلال» محققاً، قد صار الشيخ نجم الدين أكثر إعلاماً عند المهتمين بالتراث الصوفي والقارىء العربى .

لقد حاول الدكتور يوسف زيدان كشف الغطاء عن «نجم الدين الكبرى» وإبراز مكانته كصوفي فارسي، فقدم كتابه «فوائد الجمال وفوائد الجلال» باعتباره وثيقة صوفية تعتمد على الترجمة الذاتية، حيث تصور رؤى الشيخ نجم الدين وما عاينه في دروب التصوف للوصول إلى الجمال والجلال ، وهو بذلك يقدم نموذجاً متميزاً للسلوك التربوي للمريدين .

الأهواز لينتعلم أصول الطريق من الشيخ إسماعيل القصري، وبناء على أمر الشيخ إسماعيل خرج إلى أرمينية وأقام بإحدى نواحيها «بدليس»، حيث الشيخ عمار بن ياسر، وارتحل إلى مصر، وقضى فيها زمناً متقدماً من القاهرة إلى فري الدلتا إلى الإسكندرية، وكان ذلك في سنة ٧٥ هـ، حيث حمل لقب «أبو الجنب» في رؤية رأيا بالإسكندرية، واتجه من الإسكندرية إلى دمشق ثم بغداد ثم بدليس، ثم مر ببغداد في طريقه إلى خبوق، حيث عاد إليها ولأبى وأستقر بها حتى وفاته.

أما دعاوى صلة نجم الدين بالنشيع فقد بينَ تهافتها الدكتور يوسف زيدان، وهاجم من حاول ادخال الشيخ في اطار التشيع مثل الخوانساري (روصات الجنات ١/ ٢٩٧)، والدكتور كامل الشيعي (صلة بين التصوف والتشيع ص ٤٢٦) والدكتور يوسف بقدّم لنا عدة أدلة على سنية الشيخ نجم الدين، نوجزها كالآتي :

- ١ - إن خوارزم وبلاد فارس لم تكن في عصر نجم الدين منطقة شيعية .
 - ٢ - إن القول برجوع السلاسل الصوفية إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه - لا يعني شيعية أهل هذه السلسلة أو تلك .
 - ٣ - ليس صحيحاً أن الشيخ نجم الدين كان يصحب اثني عشر مريداً . كما أدعى الشيعة - فقد صاحب العديد من المريدين ولم يقتصر على عدد ١٢ الذي هو عدد أئمة الشيعة .
 - ٤ - لا يوجد في كتابات نجم الدين، وفي تفسيره للقرآن ما يشتم منه أي فكر شيعي .
- ويحدد لنا الدكتور يوسف في الفصل الثاني، ثلاثة أصناف من الرجال الذين استفاد منهم الشيخ نجم الدين :
- الصنف الأول هم شيوخه في علوم الدين، مثل : أبي طاهر السلفي، وأبي الحلاء الهمراني العطار، وعبد المنعم بن الغزالي وغيرهم (ص ٤٧) .
 - الصنف الثاني هم شيوخه غير المباشرين في التصوف، والذين يذكرهم نجم الدين في مؤلفاته مثل :

للشيخ نجم الدين ، وهما : رسالة الأصول العشرة، ورسالة السفينة .

وأخيراً فإن للدكتور يوسف مذاق خاص في تناول النصوص الصوفية، حيث يتميز بفهم واسع لمرامي الصوفية وصورهم ، ورموزهم ، ومن ثم فإن هذا الكتاب يعد بمثابة زهرة تفتحت في فصل الخريف لروضة التصوف المزدهرة .

ويمكن أن نعد للكتاب من قسمين ، بذل المحقق جهداً كبيراً في القسم الأول ليفهم دراسة غير مسبقة عن الشيخ نجم الدين الكبرى ، وتقع في أربعة فصول كالآتي :

- الفصل الأول : حياته وأخباره .
- الفصل الثاني : شيوخه ومعاصروه .
- الفصل الثالث : تلاميذه وطريقته .
- الفصل الرابع : أسلوبيه ومؤلفاته .

ويبدأ الدكتور يوسف بالتشقق من اسم الشيخ نجم الدين وألقابه، ويورد أنه «أحمد بن عمر بن محمد، أما ألقابه فهي عديدة ، ومنها :

الإمام الزاهد القدوة، صانع الأولياء، أبو الجنب، الكبرى، الخوارزمي، المحدث، الشهيد ... ولنا وقفة مع اللقب الأخير؛ فقد اصطدم للشيخ نجم الدين بالتشقق، ورفض ترك خوارزم، وقد تنبأ بموته فيها، وبس خرقه شيخه، ورمى العدو بالحجارة، ورموه بالنبل، وجعل يدور ويرقص حتى أصابه سهم في صدره بالوصول أو الفراق !، واستشهد سنة ٦١٨ هـ .

ويطرح الدكتور يوسف عدة تساؤلات عن لحظة استشهاد، كلها في رأينا تدور عن حال الشيخ نجم الدين، فالرجل أراد أن يحقق قدراً مكتوباً، وأراد أن يقدم نموذجاً إيجابياً يدل على عدم الخوف من الموت والافتحام، وكان يرفض من نشوة الاقتراب من الله ... وكما يقول الدكتور يوسف : فيها هو نجم الدين يطمنا كيف نمت مينة مجيدة، (ص ٤٢) .

وقد ولد الشيخ نجم الدين في بلدة «خبوق» من بلاد خوارزم، في أسرة متواضعة الحال، وعمل في صباه حارساً للأقمشة، ثم أنهى لدراسة الحديث، فارتحل إلى

ويشتمل القسم الثاني من الكتاب على منهج التحقيق، والنص المحقق، ويحدد المحقق الأصول التي اعتمد عليها في تحقيق النص، فيقول: «اعتمدنا في إخراج النص المحقق لكتاب فوائج الجمال على ثلاثة أصول: اثنان منهما نسخ خطية باليد، من مكتبة الدكتور / حسن عباس زكي، بالإضافة إلى نشرة فريدمانير للكتاب ... والتي اعتمد في إخراجها على المخطوطات التالية: مخطوطة مكتبة آيا صوفيا باستانبول ... مخطوطة المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم ٣٤٨٠٠ بدون تاريخ، ولم يرجع إليها المحقق إلا في بعض المواضع المشكوك فيها ...»، ويتضح مما سبق أن المحقق اعتمد على نسختين من مكتبة خاصة يصعب الرجوع إليها، بالإضافة لعدم ذكره المصدر الذي تم النسخ منه، وعدم نشره صور فوتوغرافية لبعض الصفحات، وكان عليه الاعتماد على مخطوطة مكتبة الأزهر، وجعلها أصل رابع، وخاصة أن ماير، لم يرجع إليها إلا قليلا .

والنص المحقق يقع في الصفحات من ١٢١ إلى ٢٦٢، ماعدا الصفحات أرقام ١٨٤، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٣٤ فهي بيضاء كأنها فصل بين موضوعات النص، بدون مبرر، وهذه الصفحات الخالية يمكن أن تجعل القارئ يشك في وجود نقص في النص، مع أن النص مقدم من الدكتور يوسف كاملا، وفي أحسن صورة ممكنة .

ولقد وضع الشيخ نجم الدين كبرى عناوين قليلة لتشير إلى بعض موضوعات كتابة فوائج الجمال، وهي كالتالي

- مسألة ص ١٤٦ .
- فصل : في تبديل الفروق ص ١٤٩ .
- فصل في الاستغراق ص ١٥٥ .
- الاستغراق الثاني ص ١٥٧ .
- الاستغراق الثالث، ونوع الذكر إلى السر ص ١٥٩ .
- فصل : ما الفرق بين الحال والمقام والوقت ص ١٨٥ .
- مسألة ... ص ٢٠٣ .
- مسألة ... ص ٢٠٧ .

البسطامي، الجنيد، القشيري وغيرهم (ص ٤٨) .
- الصنف الثالث هم شيوخه المباشرين في التصوف، وعندهم يقول نجم الدين «أخذت علم الطريقة عن روزبهان، والعشق عن ابن العصور، وعلم الخلوة عن عمار، والخزقة عن إسماعيل القصري» (ص ٤٩) .

وفي الفصل الثالث يذكر الدكتور يوسف أن نجم الدين عرف بلقب «صانع الأولياء» لكثرة من تخرجوا على يديه من أهل الولاية (ص ٦٧) ، ومن هؤلاء الأولياء المشاهير : سيف الدين أبو المعالي سعيد البافريزي ، مجد الدين البيغدادي، نجم داية ، علي بن سعيد اللالا، سعد الدين الحمودي .

وينتهي الفصل بعرض لفروع الطريقة الكبروية، وطريقتهم في الذكر، وينوه الدكتور يوسف إلى أن الطريقة الكبروية بفروعها مازالت موجودة اليوم ببلدان إيران، وخاصة أصفهان ومشهد .

وفي الفصل الرابع والأخير من الدراسة يوضح لنا الدكتور يوسف مميزات أسلوب الشيخ نجم الدين ، فيصفه بالثقافية والتدفق، وأن «كلام الشيخ مقعم بالتضمينات القرآنية ومنرب الأمثال (ص ٨٧) ، وأن مؤلفات الشيخ لم تخرج عن نطاق التصوف ، ومن أهم مؤلفاته :

- ١- الأصول العشرة : وهي رسالة صغيرة توضح «أقرب الطرق إلى الله»، وقد نشرها الدكتور يوسف في الصفحات من ٩٠ إلى ٩٥ .
- ٢- رسالة السفينة : وهي رسالة مركزة ، يقول الشيخ نجم الدين في بدايتها ، «... الشريعة كالسفينة ، والطريقة كالبحر ، والحقيقة كالدر .. فمن ترك هذا الترتيب لم يصل إلى الدر» ، وقد نشرها الدكتور يوسف في الصفحتين ٩٦ ، ٩٧ .
- ٣- رسالة الهائم : ويقول عنها الدكتور يوسف إنها شديدة التشبه بفوائج الجمال فقيهما استعراص مطول للطريق إلى الله وعلاماته ومقاماته (ص ٩٧) .
- ٤- تفسير القرآن (التأويلات النجمية) ، (ص ٩٩) .
- ٥- وقد ترك الشيخ العديد من الرباعيات والمؤلفات الأخرى (ص ١٠٤) .

يقول أرسطو طاليس : .. لما كانت حال العلم واليقين في جميع السبل التي لها مبادئ أو أسطقتات إنما تكون من قبل المعرفة .. (الطبيعة ، ترجمة اسحق بن حنين، تحقيق د. عبد الرحمن بدوي، ج ١ ص ١ وغيرهما)

يقول الدكتور بول غليونجي إن «العناصر الأربعة» أطلق عليها الأغريق (ستويكيا) وعربها العرب فسموها اسطقتات، (الأسس النظرية للطب الإسلامي ، عالم الفكر الكويتية، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، عام ١٩٨٥ ، ص ٢٠٠) .

ويمكن الرجوع إلى ابن سينا، كتاب الشفاء (للطبيعات) : السماء والعالم ... تحقيق الدكتور جورج قناتى، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م، ص ٢٤٠ .

٣ - يرى الشيخ نجم الدين، أن أهل الطريق الصوفي، يمتكهم الجمع بين (الخمود والخمود) وهما ضدان، والخمود الذي يشير إلى العفو الآلهي والراحة النفسية، وذلك تمهيدا للانفعال إلى حال (لاخمود ولا خمود) حيث الصفاء المحض، ويذكر الدكتور يوسف في هامش ص ٢١٨ أن الشيخ نجم الدين يجمعه بين الضدين، يخالف القانون الأول من قوانين الفكر الأساسية في المنطق، والحقيقة أنه يخالف القانون الثاني، لأن القانون الأول هو قانون الذاتية أو الهوية (يرجع إلى المدخل إلى الفلسفة د. على عبد المعطى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩١، ص ٣٢٢) .

٤ - قدم لنا الدكتور يوسف زبدان تأويلات متميزة للصوفية، والمعاني الدقيقة الغامضة، نذكر منها :

« يقول الشيخ نجم الدين ... وتشاهد أيضا. كأنك في بشر، والبشر تنزل من فوق، وإنما تصعد إلى فوق .. وتشاهد. أيضا - فري، وبلاداً، ودوراً، تنزل عليك من فوقك، وتغنى من تحتك، كما تشاهد الجرار على شط البحر ، تقع فيه، فيغرق .

وعن هذا المشهد الحيايى الغريب يقول الدكتور يوسف «إن الصوفي إذا أرتقى، يرى البحر يغرق في ماء

فصل : الجمود والخمود في طريق القوم ص ٢١٧

فصل ... ص ٢٢٣

فصل ... ص ٢٣٥ .

ولأن العناوين السابقة لم تشمل كل موضوعات وعناصر الكتاب، فقد اضطر المحقق إلى وضع عناوين عديدة للنص، ليسر للقارئ عملية البحث ، ومن هذه العناوين ما يلي :

طرق المجاهدة ص ١٢٢ .

مراتب الوجود ص ١٣٤ .

الخواطر ص ١٣٧ .

مراتب النفس ص ١٦١ .

الاسم الأعظم ص ١٧٦ .

المحبة والفاء ص ١٧٨ .

المحبة إلى المشق ص ١٨٠ .

بيان أمر الهمة ص ١٩٩ .

أسرار الخلوة ص ٢١٠ .

خرقة الصوفية ص ٢٤٢ .

وقبل تناول بعض موضوعات كتاب «فوائح الجمال، نعرض بعض الملاحظات وهي :

١ - لنا رأى يخالف الدكتور يوسف في بعض الاختيارات، فمثلا كان من الأوفق اختيار: ويحس (كما في ا) لارتباطها بشدة القوة والشدة (ص ١٣٥) .

٢ - يذكر الدكتور يوسف في هامش ص ١٢٨، أن العناصر هي الاستقصات، وقد سبق أن استعمل نفس المصطلح بهذه الكيفية في كتابه «شرح مشكلات الفتوحات المكية لابن عربي، هامش ص ١٩٠، ورسم الاستقصات بهذا الشكل خطأ، وصحتها الاستقصات، ولعلنا عديدة على هنا، منها :

يذكر الدكتور مراد وهبه في المعجم الفلسفي ص ١٢٨، أن اسطقس استعمل بمعنى العنصر الأول، والاستقصات تشير إلى العناصر الأربعة .

وعَنْ يَأْتِيهِمْ بِقَهْمٍ نَاقٍ غَنِيَّ عَنِ التَّصَرُّحِ الْمُتَعَتِّ
 ويبدأ الشيخ نجم الدين كبرى كتابه «فوائح الجمال،
 بحقيقة صوفية هامة ودقيقة، أوجزها المحقق بقوله «إن
 الله تعالى هو المطلوب العقلي للمتصوف، وإن المرید لا
 يريد الحق تعالى ولا يتوفيق منه عز وجل، (هامش ص
 ١٢٢، وإن «كشف الغطاء» أي إثارة الوجود الداخلي
 للإنسان لا يعم إلا بتوفيق من الله تعالى، وهذه الحقيقة
 قد نوسع فيها معاصر نجم الدين، وهو الشيخ الأكبر محيي
 الدين بن عربي (٥٦٠ - ٦٣٨ هـ) الذي قال إن التوفيق
 «يصلح السرائر ويحول البصائر ويخلص الضمائر ويفتح
 أفعال القلوب» (يرجع إلى مواقع النجوم لابن عربي ص
 ١٠، وكذلك رسالتنا للماجستير، المعاني الصوفية
 للعباسيات في مذهب ابن عربي، كلية الآداب، جامعة
 الإسكندرية، عام ٨٩، ص ٦٠).

ويأخذ الشيخ نجم الدين بيد الحبيب (المرید) في
 طريق المجاهدة، ويقدم له أول نصيحه، وهي أن يكف
 البصر ويعتمد على البصيرة، فإن تغلب الجانب الحسي
 يقوى الجانب الروحي، ويمكن أن يصل المرید لهذه
 النتيجة بالمجاهدة، أي «قتل الأغيار، وهم ثلاثة أعداء:
 الوجود الحسي (الجسد)، والنفس لا يترك مجالاً لموسوسة
 الشيطان، والموت لدى الصوفية مجازي كما سبق أن قلنا.
 ويحدد لنا الشيخ نجم الدين ثلاث طرق للمجاهدة،
 هي كالآتي :

- الطريق الأول : تغليب الغذاء تدريجياً .
 - الطريق الثاني : ترك الاختيار للشيخ (المرشد
 الروحي القائم بتربية المریدین -
 هامش ص ١٢٣) .

- الطريق الثالث : طريقة الجنيب، وهي تقوم على
 ثماني شرائط هي : دوام الوضوء،
 دوام الصوم، دوام السكوت
 (الصمت)، دوام الخلوة، دوام
 الذكر، ودوام القلب بالشيخ، دوام
 نفي الخواطر، وأخيراً دوام ترك
 الاعتراض على الله .

الجرار! أي قلوب أهل المعارف (الجرار) إذا فاضت
 بالمعرفة، غرقت المعارف في فيضانها، مع أن المعارف
 بحر واسع (ص ١٢٩ وهامشها) .

* يقول الشيخ نجم الدين وقد يرى السيار (أي السالك
 في الطريق الصوفي) أنه راكب حملاً فذلك علامة أنه
 ملك الشهوة. وإذا رأى أنه راكب بغلة، فذلك علامة
 موته... (ص ١٧٥)، ويعلق الدكتور يوسف مفسراً قول
 نجم الدين، فيذهب إلى أن المقصود بـ «ملك النفس»
 النفس الأمارة بالسوء، ويرى أن الصوفية تستخدم لفظ
 الموت ولموت بهذا المفهوم مظاهر وألوان، فالموت
 الأسود (احتمال الأذى من الناس). هامش ص ١٧٥).
 ونضيف أن الصوفية يقولون بالموت الأحمر أيضاً، وهو
 مخالفة النفس وهواها .

* يقول الشيخ نجم الدين عن معانيه له، وغيت،
 قرأيت سماء ذات كواكب، ففهمت من كواكبها القرآن، آية
 الكرسي كذلك الله ولا، بلا حرف مكتوب ولا كلمة.
 وغيت، فبدت سماء كأنها كتاب القرآن، فيها مكتوب
 بأشكال مربعة، بالنقط، كذلك :

وعن الصورة الخيالية السابقة، وهي رؤية صوفية
 تتحول مع الزمن إلى واقع معقول، يقول الدكتور يوسف
 «... وأعتقد أن المراد هنا ليس هو صورة الشكل، بل
 مضمونه... أعني أن يرى السيار في مشاهدته كلام الله
 (القرآن) على نحو كهذا، دون حروف أو كلمات. وهذا لا
 يدهشنا اليوم كثيراً، بعد أن رأينا فنون الاختزال وأشكال
 الشرائط المخزومة التي يكون فيها للكتاب مجموعاً في
 بضعة أمتار لا يزيد عرضها عن بوصة واحدة، وهو لون
 من تجهيز الكتب للطباعة يعد اليوم من أكثر طرق
 للطباعة انتشاراً... والشريط المخزوم الذي يشبه - بل
 يطابق - ما يرسمه الشيخ هنا، يسمى اليوم عند المشتغلين
 بالطباعة : الشريط المخزوم المغمط، (هامش ص ٢٤٠) .

وها هي الرؤى الصوفية تتحقق في الواقع، ويعطينا
 الخيال الصوفي شواهد على بقاءه، ولكن القناعة به تحتاج
 إلى ذوق، لارتباطها بالتجربة الذاتية، ويأتينا قول ابن
 الفارض :

وهكذا أوجز لشيخ نجم الدين الطريق الصوفي كله، في كلمات قليلة، أما معانيها فإنها تحتاج إلى صفحات عديدة.

- نيران الذكر ص ١٢٧ .

- فصل : في الاستغراق ص ١٥٥ .

- الاستغراق الثاني ص ١٥٧ .

- الاستغراق الثالث ص ١٥٩ .

- في مراقبي الذكر ص ٢٠٧ .

- عود إلى مراقبي الذكر ص ٢٠٩ .

- أسرار الذكر ص ٢١٤ .

- منتهى الذكر ص ٢٥٥ ...

وبهذا الشيخ نجم الدين بتحديد الفرق بين نار الذكر ونار الشيطان بطريق الحالة، فإن السيار (السالك إلى المقامات) إذا شعر بضيق الصدر، وعدم استجابة القلب للذكر، وكانت حالته كأنه يشاهد نار مظلمة، فهذه هي نار الشيطان، أما إذا شعر بانشرح الصدر وعلمانية القلب، وكانت حالته كأنه يرى ناراً صاعدة صافية، فهذه هي نيران الذكر. (ص ١٢٧)، ونرى أنه يريد أن يقول إن الذكر مثل الموسيقى، قد لا تجد صدًى لنس إنسان، بل قد تزدى أدنيه، وآخر يطرب لها وتشجعه. ولا تستمر معاني نجم الدين بنفس البساطة، لأنه سرعان ما يقول (الذكر نار، لا تنفخ ولا تذر)، أي أن لا إله إلا الله، نور لا يقبل المشاركة من الغير، وهكذا يكون .. الذكر والمذكور .. وحدة .. نور على نور، فالذكر عند نجم الدين يحرق المحطب، ويغني ظلمة البيت (البدن)، فلا يكون هناك إلا النور، فالشيخ يفك قيود الذكر بشاهد صفاء الوجود، منطلقاً إلى وحدة الشهود. (ص ٢٠٧) ويحدد الشيخ نجم الدين ثلاث مراتب للذكر، كالآتي :

١ - مرتبة أول السير للسالك، وهي مرتبة التريية، حيث التخلص من عيوب النفس وشهوات البدن الترابي (ص ٢٠٩)، وإن كان الإنسان يذكر الحق دائماً، ولكن بسبب ما بينه وبين الله من حجاب لا يسمع ذلك، ويلاشك أن المحاب هو أهواء النفس .

٢ - مرتبة وسطى، حيث يكون حال السالك، لا نوم ولا اجتماع، لأن جنود الذكر تعوم حوله، وقد بدأت حواس

القلب تقوى (لحواس الباطنة)، وبدأ للذكر فعل في قلب الإنسان السالك .

٣ - مرتبة نهاية الطريق، أو كما يقول الصوفية مرتبة الولاية، حيث فناء ما سوى الله، ويرى نجم الدين أن السالك بعد فترة كبيرة من الذكر بالإنسان، بسأم القلب هذا الحال، لأنه يشوش عليه الحضور مع الله، أي أنه يحجب القلب عن الحق (ص ٢١٤)، ولا بد من الترفى إلى منزل أعلى، إنه منتهى الذكر (ص ٢٥٥)، حيث يقع الذكر إلى السر، ويصمت السالك، ويصير وجهه كله لسان، لا يذكر إلا بنور الله .

ويكرر الشيخ نجم الدين كلامه عن مراتب الذكر، في فصل الاستغراق (ص ١٥٥)، فيقول بالآتي :

١ - الاستغراق الأول ... هو استغراق الوجود في الذكر، حيث يشعر بالذكر بدبنة الذكر، وفي هذه المرتبة يتحمل السالك الصادق سلطان الذكر، أي يتحمل تأثيره وقوته ويكون مستعداً له، أما غير الصادق فإنه يحن ويموت .

٢ - الاستغراق الثاني ... وهي مرتبة نقب الأحوال على السالك، حيث الانتقال من ظلمة الوجود إلى نار الذكر، ثم الانتقال إلى خضرة القلب، وهذا تصعد إلى السالك الكلمة الطيبة بفضل رحمة الله تعالى .

٣ - الاستغراق الثالث ... وهي مرتبة غيبة الناصر من الذكر في المذكور، أنه الغناء في الحق، والذي يعقبه البقاء لدى صوفية الإسلام ... ويقول نجم الدين عن أنواع الذكر السابقة (ص ١٦٠) :

«فذكر الحروف بلا حضور، ذكر اللسان .

وذكر الحضور في قلب، ذكر القلب .

وذكر الغيبة عن الحضور في المذكور، ذكر السر،

ومن المصوغات التي نالها الشيخ نجم الدين في كتابه «فوائح الجمال»، مراتب النفس (ص ١٦١)، حيث يقول بثلاثة نفوس هي :

١ - النفس الامارة بالسوء ... وهي في نظر الشيخ نفس العامة من الناس، وقد وصفها بالظلمة والسوء والعيم ...

ويزيد نجم الدين في تركيب الصورة الروية الخاصة به ، فيقول إن الحال هو قوة الروح أو القلب أو النفس أو الشهوة! ... وتفسير القول السابق، إن لامت ذكرت وأطأنت، فصارت قلباً، والشهوة كذلك، (ص ١٨٥) .

أما المقام عند نجم الدين فهو للنزول والاستراحة عن تعب السير، فالحال بمنزلة أسباب السفر، والمقام بمنزلة المنازل في الطريق ، ويفرق بينهما بصورة أخرى فيقول إن الحال بمنزلة الجناحين للطير، والمقام بمنزل الوكر له

ويرى الشيخ نجم الدين أن السيار لا بد له من القوانين، ساء كان مبدئياً، أو متوسطاً، أو منتهياً، ولكن الأجنحة تختلف حسب مراتب الطريق .

• جناحا الطلق (البديلة) الخوف والرجاء .

• وجناحا الكهل (المتوسط) القنص والبسط .

• وجناحا الشيخ (نهايات الطريق) الأُنس والهيبة ...

منهما يترقى إلى جناحي المعرفة والمحبة ، والغناء والبقاء... (ص ١٨٧) .

وكل صاحب مقام أو حال، لا بد أن يكون في البداية ملوثاً ، أي متقلباً بين الأحوال، وينتهي به الطريق الذي لا نهاية له ولياً مستقيماً ، متمكناً ، ومن ثم يتمكن من العبور على الصراط ، الذي هو أرق من الشعرة وأحد من السيف، ويشاهدون صفات الجعالم والجلال الإلهي *

٢. النفس للروامة .. وترقى إليها النفس الامارة حين يؤثر الذكر فيها ، وهي تشير إلى العقل، حيث معرفة المذمومات من شهوات البدن، وفساد لخلق وغيره .

٣. النفس المطمئنة ... وهي النفس التي تخلت عن الأخلاق الذميمة ، وتخلت بالأخلاق الحميدة، فصارت صالحة لتجلى الحق والترقى لمرتبة الأطلعتان .

ويلا شك أن الصوفية تعتبر أنواع النفوس هي منازل للترقى في الطريق إلى الله ، وقد قال بعض الصوفية بسبعة مراتب للنفس، معتمدون في ذلك على آيات قرآنية، ومنهم الشيخ ابن عربي، الذي قال بالنفوس التالية: الأمارة، اللوامة ، الملهمة (المترددة بين الخير والشر) ، المطمئنة (النفس العاقلة) ، الراضية (نفس العرف الواصل) ، المرضية (نفس العالم الرباني الذي له مقام البقاء بعد الغناء) ، النفس الحقيقية أو النبوية الشريفة، وهي نفس كاملة، وقد استمد هذه المرتبة من قوله تعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى، (الأنفال / ١٧) .

وتتناول فصل آخر، إنه فصل: الفرق بين الحال والمقام والوقت ؟ .. (ص ١٨٥) ، إن الصوفية يعرفون الحال بأنه معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اكتساب، ويؤول بظهور صفات النفس، أما المقام فيقاله السالك ببذل المجهود وهو دائم ، ولهذا يقال : إن الأحوال مراتب والمقامات مكاسب (الجرجاني، التعريفات، ص ٧٢) .

وللشيخ نجم الدين رؤية خاصة به، فالحال عنده: زاد، وشراب، ومركب، يستعين بها السيار أو السالك، لسفره المعنوي إلى الله .



الاشباه والنظائر فى القرآن الكريم



صابر عبد العال محمود

ومن هنا نرى أن لهذا الكتاب الذى نحن بصدد أهميته
بالغة فى مجال كهذا (أى الوجوه والنظائر) وترجع أهمية
الكتاب إلى مايلي:

- ١- يعتبر أصلاً من أصول علوم القرآن.
- ٢- يعتبر المصنف من أوائل من كتب كتاباً على الإطلاق
وبالتالى فهو أول من كتب فى التفسير وعلوم القرآن كتابة
جامعة، وأول من فسر القرآن تفسيراً كاملاً.
- ٣- أن هذا الكتاب لم يحقق ويخرج فى كتاب مطبوع يكون فى
منازل جميع المهتمين.
- ٤- أن موضوع الوجوه والنظائر أو الأشباه والنظائر من
الموضوعات بالغة الأهمية بالنسبة لباحثى ودارسى الدين

ليس كل كتاب . من الكتب المحققة . يستحق أن نعرض له
ونعلق عليه . وكتابنا الذى بين أيدينا يستحق أن نعرض له لما
بأنى:

- ١- أهمية الكتاب من الناحية العلمية المطلقة .
- ٢- أهمية المؤلف إذا كان من البارزين والذى عرف عنه
الفرد والتمكن .
- ٣- إذا كان موضوع الكتاب المخطوط يعتبر ناقصاً فى المكتبة
العربية وإضافته لها أهمية بالغة وتستكمل هذا النقص .
- ٤- إذا كان لتحقيق الكتاب إضافة معينة أو تصحيح لمعلومات
محددة .
- ٥- إذا كان منهج التحقيق جديداً أو بذل فيه جهد غير مأثوف .

الإسلامي عامة ولدارسي علوم القرآن خاصة، ولدارسي علم اللغة العام أيضاً.

بعض ممن ألفت في هذا الموضوع

ندارول كثير من علماء ومفكرى العرب المسلمين هذا الموضوع بالبحث والدراسة والتأليف وكان مقاتل بن سليمان أول من أسس هذا الفن من ذون البحث ثم أتى بعده كثير، أخذوا منه وأضافوا إليه ومنهم:

١. أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن محمد الضرير البصري الحنبري. وألف كتاب سماه (وجوه القرآن) وفيه يذكر مثلاً أن حرف الألف يرد الوصل والقطع ولها مفردة وأخرى للسد... الخ، ثم يذكر بعد ذلك لتشرح الكلمات التي وردت في القرآن مجعومة بألف مثل (الانفلاق) فيذكر معانيه ووجوهه في القرآن، ثم (الإقامة)، و (الانزال) وهكذا في بقية الحروف ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة كمبريدج كتبت سنة ٧٥٢هـ بخط نسخ واضح.

٢. الوجوه والنظائر في القرآن. وهو مستخرج مما روى من وجوه القرآن عن مقاتل بن سليمان، تأليف أبي نصر، رواية عن مقاتل بن سليمان. وهي النسخة التي بأيدينا والتي اعتمد عليها الأستاذ الدكتور عبدالله شحاته في إخراج هذا الكتاب وفاته أن يذكر أنها أصل مخطوط بمكتبة بايزيد بتركيا واكتفى بأن كتب عنها أنها مخطوطة من مكتبة عمومية بتركيا وكلمة عمومية هنا لا تعني مكتبة، ولكنها تمييز عن خصوصية أي أن وقعها العمومي بالمكتبة كذا ووقعها الخصوصية بنفس المكتبة كذا.

٣. الوجوه والنظائر. تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي.

ونذكر فيه أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد مع إختلاف المعنى.

وهي نسخة كتبت في القرن العاشر الهجري تقريباً.

٤. الأشباه والنظائر. تأليف الثعالبي. وهو كتاب في الألفاظ التي ترادفت معانيها وتوعدت معانيها في القرآن.

وهي نسخة من مكتبة ولي الدين بتركيا.

٥. الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. تأليف أبي عبدالله الحسين بن محمد التلمساني. وقال في أوله... إلخ. تأملت كتاب وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان وغيره فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن لها وجوه كثيرة... إلخ.

٦. المنتخب من كتاب (تحفة الولد) للإمام المفسر أحمد بن محمد الجوادى.

تأليف أبي محمد علي بن أبي القاسم الباميانى، والكتاب في علم الوجوه والنظائر الواردة في القرآن الكريم.

مقاتل بن سليمان

هو مقاتل بن سليمان بن بشير (٣) البجلي (٤) مولى الأزدي، كنيته أبو الحسن.

ولد بمدينة بلخ ولم تذكر المراجع مولده وإن ذكرت وفاته سنة ١٥٠هـ.

وانتقل إلى العراق بالبصرة ودخل بغداد فحدث بها ثم عاد إلى البصرة وتوفي فيها (٥) وكان معاصراً لأبي حنيفة النعمان. وقد ذكر أبو حنيفة مقاتلاً لغوه في التشبيه والتجسيم فقال، أتنا من المشرق رأيان خبيثان جهم معطل، ومقاتل مشبه، (٦). وكان أيضاً (مقاتل) على صله بأبي جعفر المنصور. وكان يجالس الخلفاء ويسألهم الأمراء في بغداد. وله إنتقالات إلى مكة وبغروت.

هذا واشتغل مقاتل بعلم كثيرة غير علوم القرآن كالحديث وعلومه وعلم الكلام واللغة أيضاً. وهو أول من فسر للقرآن كاملاً. ومن أوائل من كتبوا في علوم القرآن.

بعض مؤلفاته

١. التفسير الكبير المعروف بإسمه.

٢. نواتر التفسير.

٣. الناسخ والمنسوخ.

٤. الرد على الردية.

٥. الوجه والظائر في القرآن .

٣. مقاتل أول من دون التفسير .

٦. تفسير خمسمائة آية من القرآن الكريم .

٤. إيهما أسبق مقاتل بن سليمان أم ابن جريج .

٧. الأقسام والثقات .

٥. مؤلفات مقاتل في التفسير وعلم القرآن .

٨. الآيات المشابهات .

منهج التحقيق

قدم المحقق للكتاب دراسة مركزه عن مقاتل بن سليمان والطرم التي نبغ فيها وقسم هذه الدراسة إلى أبواب هي :-

الباب الأول: حياة مقاتل وتناول فيها نسبه، ثم مولده والبلاد التي نشأ فيها (خراسان) ثم حياته في العراق .

الباب الثاني: ويشمل مقاتل وعلم الحديث وتناول في هذا الباب ما يلي:

١. اتهام مقاتل

٢. كذب مقاتل

٣. الأدلة على كذب مقاتل

٤. مقاتل المدلس

٥. رجال روى عنهم مقاتل

٦. رجال أخذوا عنه

٧. الرواية عن مقاتل

٨. الثناء على مقاتل وتقديم هذا الثناء

الباب الثالث: وتناول فيه الباحث موقف مقاتل وعلم الكلام، وموقفه والتشيع ثم موقفه والارجاه أى اتهامه بأنه من المرجح .

الباب الرابع: ويشمل الكلام عن مقاتل وعلم التفسير وعلم القرآن وتناول ما يلي :-

١. تفسير مقاتل للقرآن، جمع بين المعثور والمعقول .

٢. هل كان مقاتل أول من فسر القرآن كله .

هذا وقد عرف المحقق بكتاب الوجه والظائر لمقاتل بن سليمان، وذلك عن النسخة المخطوطة التي اعتمد عليها منفردة في التحقيق ثم وصف هذه النسخة وصفاً مانداً ومن أين سورها وما هو مصدرها الأصلي كمخطوط ثم تاريخ نسخها ووصف لفظها وعدد الأوراق بها وقياسها طولاً وعرضاً وعدد الأسطر في كل صفحة .

ما فات المحقق

لقد بذل الاستاذ الدكتور جهداً كبيراً لكي تكون النتيجة التي وصلينا كما نراها الآن، فإعتماده على نسخة فريدة، ومحاصرته للموضوع ورجوعه إلى مؤلفات المصنف الأخرى، وما كتبه من دراسة وافية عن مقاتل واتجاهاته ومثالبه وما قيل عنه والانتقادات التي وجهت إليه وترجمة كاملة محققة وموثقة لمحاته ليس بالأمر الهين ولا بالشئ البسيط، هنا وقد أفاد المحقق في منهج التحقيق لكي يسهل على القارئ والباحث في أن يجد كل المطبوعات التي بين يدي المتن يسر وسهولة فأثبت فهرساً بالمواد اللغوية التي وردت بالكتاب .

إلا أن المحقق فاته من الأمور هيلها «وفوق كل ذي علم عليم، ومما فاته :-

١. في وصفه المادي للمخطوط الوحيد المعتمد عليه أنه أشار إلى أنه مصوره من (مكتبة عمومية) بتركيا، لكن بعد البحث إتضح أن هذه النسخة مصورة من مكتبة (بابازيد) بتركيا .

٢. لم يشر المحقق إلى نوع الخط العربي الذي نسخت به المخطوطة وهذا من الأهمية بمكان، فأحياناً نستدل على مصدر الكتاب من نوع الخط أو على الأقل نرجح هل هو كوفي أو مغربي أو أندلسي أو تطليقي وهو منتشر في فارس وتركيا . هذا وأحياناً يستدل بنوع الخط أيضاً على زمن كتابته .

٣. كان ينبغي على اساتذنا المحقق أن يثبت في آخر الكتاب مجموعة من الفهارس مثل:

١. فهرس للأعلام الواردة.

ب. فهرس لمناوين الكتب التي وردت في الكتاب بعد تحقيقه.

ج. فهرس للمراجع التي رجع إليها.

د. فهرس البلدان والأماكن.

هـ. فهرس الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

ومن الواضح أن المحقق قد لقي عناءً ونسباً في تحقيق الكتاب، وكان المصدر الأول لهذا النصب أنه اعتمد على النسخة الوحيدة التي انتهت.

والاعتماد على نسخة واحدة في التحقيق من الأمور التي تتطلب من المحقق وتفرض عليه الحرس والحذر البالغين في الدقة والمراعاة في كثرة الاحتمالات حول الكلمة للغير واضحة بشكل واضح.

هذا بالإضافة إلى متاعب أخرى كالرجوع إلى كتب أخرى للمصنف وخاصة في ذات الموضوع أو الفن ليوثق ما رآه ويصحح ما وجدته من تصحيف وتحريف، وقد يعاني المحقق أيضاً من النقص في النسخة الوحيدة، أو تدخل الناسخ في المثنى أو الاضطراب في ترتيب الأوراق من فعل المجلد (صانع الغلاف).

إضافات المحقق

ورأى المحقق أن يضيف إضافات تخدم عملية التحقيق وتيسر على القارئ في الرجوع إلى الكتاب، وكانت هذه

الإضافات كما يلي:-

١. وضع عنوان كل مادة بين قوسين تيسيراً وتحديداً.

٢. وضع لكل مادة رقماً من عنده.

٣. وضع فهرس عام لمواد الكتاب.

٤. وضع فهرس أبجدي يهتدى منه الباحث إلى ما يريد.

٥. وضع ترقيم بعد كل خمس صفحات من المخطوطة الأصلية ليسهل الرجوع إلى الأصل المخطوط.

هذا ولا يسعنا إلا أن نقف في احترام وإجلال أمام هذا التمكن والإحاطة بمناحي فن التحقيق، والذي تمثل في هذا الكتاب الذي بأيدينا وأن نتوجه بالشكر والامتنان إلى الاساذ الدكتور عبدالله شحانه حيث أنه اتفق وقتاً كبيراً وجهداً ففاضاً واهتماماً وتركيزاً محمودين. ونقف في إجلال واحترام إلى كل من يهتم بتراث الاسلام ليحيى مآثر بعضه، ليعيش نائماً بهذا حياً ونعيش عليه.

الهوامش

١. المخطوطات المصورة ج ١ ص ٥٠.

٢. المصدر السابق ج ١ ص ٥٠.

٣. وترجمته وردت في الكامل في الادب لابن الأثير، والجرح والتعديل للرازي، وتهذيب الأسماء للزوي، وسير اعلام النبلاء للنهبي، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمقدسي، ووفيات الأعيان لابن حلكان والأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لكحالة.

٤. نسبة إلى بلغ وهي مدينة عظيمة من مدن خراسان.

٥. تاريخ بغداد ١٣: ١٦٩، معجم المؤلفين ١٢: ٣١٧.

٦. تهذيب التهذيب ١٠: ٢٨.





الأحزاب المصرية من الداخل



إسلام عفيفي

ذلك إلى إحتسار التنافس الداخلى الذى كان مموزا له منذ تأسيسه ولذلك تبقى أهم نتائج هذه الدراسة هى ما انتهت إليه من حدوث قدر محدود من التقدم فى الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية للمعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢، رغم تراجع مستوى التطور الديمقراطى فى المرحلة المعاصرة بالقياس إلى مرحلة ٢٣ - ١٩٥٢. ويؤكد ذلك عدم وجود علاقة ضرورية بين الديمقراطية فى نظام الحكم وفى مؤسسات المجتمع. وعن تحديد مدى التقدم فى مستوى التطور الديمقراطى داخل الأحزاب .

أولا : تطور الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية بين مرحلتين :

تكشف هذه الدراسة عن حدوث تقدم نسبى فى الاتجاه العام للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب

توضح هذه الدراسة أن جميع الأحزاب السياسية المصرية للمعاصرة مازالت تعاني من مشكلات جوهرية تعوق تقدم الممارسة الديمقراطية داخلها، رغم حدوث قدر محدود من هذا التقدم بالمقارنة مع ما كانت عليه تلك الممارسة فى أحزاب ما قبل ١٩٥٢ على وجه الإجمال. فزعم تفاوت مستوى التطور الديمقراطى فى الأحزاب للمعاصرة ، نظل للفروق بينهما طفيفا بحيث يصعب القول بتميز واضح لأحدهما أو بعضهما. فالواضح من الدراسة أن حزب العمل، الذى بدأ أنه حقق قدرا أكبر نسبيا من التقدم فى الممارسة الديمقراطية داخله، لا يفتقر جوهريا فى هذا المجال عن الأحزاب التى شهدت أقل قدر من التقدم، وهى أحزاب مصر والأحرار والوطنى الديمقراطى . كما أن التقدم الذى تحقق فى حزب العمل منذ بداية اللامانيبات عاد ليقاثر سلبيا بتصاعد الصراع داخله فى الفترة ٨٧ - ١٩٨٩. وأدت هيمنة تيار واحد بعد

أقرب إلى الحقيقة من بقية أحزاب ما قبل ١٩٥٢ وهي بحكم توجهاتها جماعة رافضة للتحديث ونازعة إلى الماضي .

فقد ظهر في الفصل الثاني من الدراسة كيف اتم تنظيم هذه الأحزاب بطابع هلامي بدرجة أو بأخرى على المستويين القاعدي والوسيط، اللذين يحدان حجر الزاوية في أي تنظيم حزبي حديث، فلم تكن هناك تنظيمات متماسكة ومتبلورة على هذين المستويين ولا كشوف عضوية أو حصر للأعضاء . ولذلك كان تنظيم تلك الأحزاب يكاد يقتصر على قيادة وأعضاءه .

ويتمثل جوهر التقدم الذي حدث في ممارسة الأحزاب المعاصرة في امتلاكها تنظيمات حزبية تصل - بدرجات متباينة - إلى المستوى القاعدي وتؤطره في حدود كل منها رغم استمرار النمط السلطوي حاكما للعلاقة بين المستوى القيادي وهذا المستوى القاعدي وكذلك المستوى الوسيط . وبذلك أصبحت مشكلة الأحزاب المعاصرة تتركز في استكمال بناء المستوى القاعدي من ناحية في طبيعة العلاقة بين المستويات التنظيمية الرئيسية الثلاثة من ناحية أخرى . وقد عانت هذه العلاقة من عدم رسوخ أسلوب الانتخاب في بناء تنظيمات الأحزاب المعاصرة، الأمر الذي يحد من عملية تحديث التنظيم الحزبي إضافة إلى التأثيرات الملبى لدور رئيس الحزب ومع ذلك فقد أصبحت هذه الأحزاب تواجه مشكلة من نوع مختلف تعكس مستوى أعلى من التقدم، بل وتدرت على هذا التقدم نفسه . فلم تعد المشكلة هي غياب التنظيم الحزبي الحديث أصلا ، وإنما استكمال عملية تحديثه كمبدأ باستكمال بناء المستوى القاعدي وكيفية بترسيخ أسلوب الانتخاب في التنظيم الحزبي . وقد شوهد كيف أصبحت هذه المشكلة في طورها الجديد موضع جدل في الأحزاب المعاصرة ، وهي ظاهرة لم تعرفها أحزاب ما قبل ١٩٥٢ إلا بشكل هامشي وعابر في معظم الأحوال .

وترجع أهمية هذا التقدم إلى كونه يوفر ما يمكن تسميته «البنية الأساسية» للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب . فكلما غدا التنظيم الحزبي أكثر حداثة على المستوى القاعدي، كلما زادت احتمالات توليد الضغوط

المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فوفقا للمؤشرات التي تم الاعتماد عليها، يمكن ملاحظة وجود هذا التقدم بالنسبة لمعظمها لكن بدرجات متفاوتة، ودون بلوغ مستوى الممارسة الديمقراطية الكاملة في أي من الجوانب التي تشملها تلك المؤشرات . فقد حدث تقدم متفاوت، بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢ ، في حداثة التنظيم الحزبي نفسه، وعملية صنع بعض القرارات الحزبية، والأطر المؤسسية للمشاركة وخاصة من حيث توفرها لامن حيث أدائها في الغالب، وأسلوب التسجيل للتخبة الحزبية في بعض الأحزاب، وطريقة إدارة جانب من خلافت هذه البنية .

لكن ظلت هناك - بالمقابل - ثوابت في المرحلتين تحول دون تمسيق التقدم للنسبي الذي حدث، وأهمها الدور المهيمن لرئيس الحزب - ومركزية التنظيم الحزبي . وفي هذا السياق ينبغي النظر إلى نهضة حزب الأحرار الدستوريين قبل ١٩٥٢ من حيث حدود دور رئيسه كاستثناء في المرحلتين . فما زال هو الحزب الوحيد الذي لم يكن لبعض رؤسائه دور مهيمن . والذي حدث تداول على منصب الرئاسة فيه لأسباب غير وفاة الرئيس .

● ولكي يتبين حجم التقدم الذي حدث، يقدم المؤلف مقارنة بين الأحزاب المعاصرة وأحزاب ما قبل ١٩٥٢ بشأن العناصر التي ظهر أو لم يظهر فيها هذا التقدم .

١ - حداثة التنظيم الحزبي :

حدث تقدم ملموس في عملية بناء الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ . فقد اهتمت الأحزاب المعاصرة ببناء تنظيماتها على أسس حديثة، رغم التفاوت من حزب لآخر في مدى هذا الاهتمام من ناحية وفي نتائج العملية من ناحية أخرى . لكنها باتت تفتقر - اجمالا - في هذا المجال عن أحزاب ما قبل ١٩٥٢ التي لم يشرفر لمعظمها البناء التنظيمي بالمعنى الحديث باستثناء الحزب الوطني في مرحلته الأولى ١٩٠٧ - ١٩١٢ وجماعة الإخوان المسلمين بدرجة ما . ويمكن هذا الاستثناء إحدى المفارقات التاريخية اللافتة، لأن جماعة الإخوان، التي امتلكت تنظيمها حزبيا

معظم الأحزاب المعاصرة بشكل عام. ومع ذلك فقد كانت هناك قرارات شاركه المستوى القيادي إجمالاً في صنعها مشاركة حقيقية وليس من باب استيفاء الشكل وكان أحدنا في الوفد الجديد مند رغبة رئيس الحزب. لكنه قبل به، وهو أمر لم تعرفه الأحزاب المصرية منذ أن قرر مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين التحالف مع الوفد عام ١٩٦٦ مند رغبة رئيسه حيلث عبد العزيز فهمي .

وثانيهما : وهو الأهم اضطراب الرؤساء لأخذ رغبات المستوى القاعدي والوسيط في الاعتبار بشأن القرارات المتعلقة بالانتخابات العامة، التي تنطوي على مصالح قاعدية أكثر من غيرها. ويبدو أن قرارات تحديد المرشحين للانتخابات هي التي ترتبط بأكثر قدر من هذه المصالح، وخاصة في ظل أسلوب الانتخابات هي التي ترتبط بأكثر قدر من هذه المصالح، وخاصة في ظل أسلوب الانتخاب بالقائمة الحزبية الذي كان معمولاً به في أهم انتخابات خلال فترة الدراسة: عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٧. فلم يحدث في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ أن عادت قيادة الحزب إلى مستوى القاعدي على أي نحو فيما يتعلق بتحديد المرشحين، يمكن الحال في معظم الأحزاب المعاصرة بل وحتى في كلها باستثناء الحزب الوطني على أساس أن حزب مصر لم يدخل أي انتخابات منذ أن أصبح حزباً في نوفمبر ١٩٦٦ وحتى حله في أغسطس ١٩٧٨، وإن كان قد خاض انتخابات في يونيو ١٩٧٦ كتكتظيم داخل الاتحاد الاشتراكي. وقد تفاوت مستوى استئناس القيادة بأراء المستوى القاعدي بشأن قرارات تحديد المرشحين فكان أهم دور لهذا المستوى في حزب التجمع عام ١٩٨٤ حيث تم تشكيل لجان محلية لاختيار المرشحين في الوحدات القاعدية، وتقديمهم لأمانات المحافظات. أما في بقية الأحزاب، وكذلك في حزب التجمع عام ١٩٨٧، واقتصرت دور المستوى القاعدي على قننه المثلثة في أمانات المحافظات. لكن لم يكن بمقدور هذه الأحزاب تجاهل قواعد كلياً في قرارات من هذا النوع. وقد واجه الحزب الوطني الديمقراطي مشكلات كبيرة عندما انفردت لجنة ضيقة برئاسة الأمين العام بتحديد وترتيب المرشحين في القوائم وترلوحت بين

من أسفل إلى أعلى، وبالتالي اضطراب المستوى القيادي لأخذ هذه الضغوط في الاعتبار بدرجة أو بأخرى مما يقلل من قدرته على التلاعب بالجسد التنظيمي للحزب. وقد تمكن ذلك في بعض عناصر المعاصرة الديمقراطية الأخرى التي حدث بها قدر من التقدم، مثل عملية صنع القرار التي صارت أكثر ديمقراطية فيما يتعلق بالقرارات التي تنطوي على مصالح قاعدية مباشرة .

٢ - عملية صنع القرار الحزبي :

يعد هذا العنصر أقل عناصر المعاصرة للديمقراطية التي شهدت الأحزاب المعاصرة تقدماً فيها بالمقارنة مع الأحزاب ما قبل ١٩٥٢، بسبب استمرارية الطابع السلطوي والدور المهيمن لرئيس الحزب، مع اعتبار حالة حزب الأحرار الدستوريين في بعض فتراته استثناء .

ومع ذلك يمكن ملاحظة مظهرين للتقدم المحدود الذي حدث في عملية صنع القرار في الأحزاب المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ :

أولهما : حرص رؤساء الأحزاب المعاصرة في معظم الأحوال على تغليف المضمون السلطوي لعملية صنع القرار بمظهر ديمقراطي، أي السعي إلى استيفاء الشكل الديمقراطي بصور القرار في نهاية الأمر من الجهاز المختص - لاحتياج - في المستوى القيادي غالباً وفي المستوى الوسيط أحياناً فيما يتعلق بقرارات التصرف في الحزب وخاصة حالتي حله أو تجديد نشاطه ويمكن هذا في حد ذاته تقدماً إذا قورن بانفراد رئيس الوفد أو المرشد العام الأول للإخوان قبل ١٩٥٢ بصنع واتخاذ الكثير من القرارات حتى في حالة الأغلبية في المستوى القيادي للوفد بالذات. ففي الوفد التقدم كان الأسلوب الفردي هو الغالب في هذه العملية مضموناً وشكلاً. وفي جماعة الإخوان كانت السكينة المحيطة البالغة لمرشدها الأول تتيج إصدار القرارات التي يصنعها بالتوافق على نحو تلمس قدراً من ملامحه أحياناً في حالة حزب التجمع بصفة خاصة من بين الأحزاب المعاصرة . لكن حرص الأمين العام لهذا الحزب على استيفاء الشكل الديمقراطي في كثير من الأحوال عبر الأسلوب التقليدي، وهو طرح الموضوع للتصويت في المستوى القيادي، وهو ما يدرج عليه رؤساء

والمرشد الأول للإخوان قائما في الأحزاب المعاصرة .

٣ - المؤتمر العام :

شهدت الأحزاب المصرية المعاصرة تقدما مهما في ترسيخ جهاز المؤتمر العام ، الذي يعد الجهاز الرئيسي للمستوى التنظيمي الوسيط في أي حزب وبالتالي أهم الأطر المؤسسية للمشاركة باعتباره ساحة الالتقاء والتفاعل المؤسسي بين المستويين القيادي والقاعدي . فقد أصبح للمؤتمر العام جهازا ضروريا تأخذ به مختلف الأحزاب المعاصرة في مصر وتحرص معظمها على انعقاده بشكل دوري . ولم يكن ثمة استثناء واضح غير حزب الاحرار ، لان حزب الوفد الجديد عقدت جمعية العمومية بشكل متكرر وإن لم يكن دوريا ومنتظما . وقد تفاوتت مؤتمرات هذه الأحزاب فيما تنتجه من فرص وإمكانات لمشاركة قاعدية جديرة والتفاعل الحقيقي بين المستويين القيادي والقاعدي ، لكن ظلت محصلة المشاركة والتفاعل محدودة كنسبة عام . ومع ذلك لا يمكن التقليل من أهمية رسوخ مفهوم المؤتمر العام والانتظام النسبي في عقده باعتباره تطورا مؤسسيا بارزا في الأحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ . فكما اتضح من الفصل الثاني في هذه الدراسة ، لم يعرف حزب الوفد المؤتمر العام بأي شكل . وعرفه حزب الاحرار الدستوريين لاحيا فقط ، فرغم أنه تأسس من خلال جمعية عمومية ، إلا أن هذه الجمعية لم تتعد غير مرتين فحسب وفي ظروف استثنائية . ورغم أن جماعة الإخوان عقدت ستة مؤتمرات عامة بين ١٩٣٢ ، ١٩٤١ ، فقد كانت المشاركة فيها قاصرة على من أطلق عليهم الأعضاء (العالمين والمجاهدين ، دون غيرهم ، ولم يكن للمستوى القاعدي أي دور في اختيارهم وينطبق ذلك على أسلوب تشكيل الهيئة التأسيسية للجماعة والتي حلت محل المؤتمر العام منذ ١٩٤١ ، حيث قام المرشد العام باختيار اعضائها وأخذت تجدد أعضائها بنفسها عبر دور مهين لهذا المرشد .

كما عقد الحزب الوطني أربعة مؤتمرات في مرحلة ازدهاره الوحيدة بين عامي ١٩٠٧ ، ١٩١٢ ، لكن اتسم تشكيلها بطابع نخبوي كذلك . لكن كانت أعمال مؤتمرات

الاحتياجات وانسلاخات عن الحزب ، واضطرت هذه اللجنة أحيانا للإيحاء بأن الاختيارات النهائية كانت لرئيس الحزب في محاولة لاستثمار مكانته كرئيس للدولة أيضا من أجل الحد من الضغوط القاعدية . ورغم أن أحزاب المعارضة التي اشركت المستوى القاعدي بدرجة أو بأخرى في اختيار المرشحين واجهت مشكلات أيضا في هذا المجال ، فالواضح أنها كانت أقل مدى وحدة مما واجهه الحزب الوطني .

كما شهدت بعض الأحزاب أدوارا للمستويين القاعدي والوسيط بشأن قرارات المشاركة في الانتخابات العامة ، وخاصة حزبي التجمع والعمل عندما كان الرئيس يواجه خلافا حادا في المستوى القيادي بين اتجاهين متعارضين إزاء هذه المشاركة ولا يستطيع حسمه دون خسائر كبيرة ، ولذلك كان يلجأ إلى إحالة الموضوع للمؤتمر العام كما فعل رئيس حزب العمل ، أو اللجنة المركزية كما فعل الأمين العام للتجمع بعقد لقاءات مع أمانات المحافظات (من المستوى القاعدي) عشية تلك الانتخابات . وقد حدث ذلك في الحزبين رغم أن رئيس العمل وأمين عام التجمع كانا راغبين بوضوح في دخول الانتخابات ، لكنهما وجدنا أن إمكانية التأثير على المستوى الوسيط في الحزبين أكثر فعالية في ضمان اتخاذ القرار المطلوب مع تجنب انشقاق المعارضين له في المستوى القيادي في الوقت نفسه ، فضلا عن امتداد الخلاف إلى ما دون هذا المستوى أيضا كما اتضح من مناقشات المؤتمر العام الثاني لحزب العمل واللجنة المركزية لحزب التجمع ، وهما الجهازان اللذان صدر عنهما قرار دخول الحزبين انتخابات عام ١٩٨٤ .

ودلالة ذلك أن استمرار المسافة التنظيمية الواسعة بين الرئيس وبين أعضاء المستوى القيادي أو النخبة الحزبية في الأحزاب المعاصرة كما كان الحال في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ لم يحل دون حدوث تقدم ما في آلية صنع واتخاذ القرارات التي تنطوي على مصالح قاعدية محددة ، وأهمها القرارات الخاصة بالانتخابات العامة . فأصبح للمستويين القاعدي والوسيط دور ما فيها ، وهذا هو جوهر التقدم الذي حدث في عملية صنع القرار الحزبي مهما كان محدونا ، حيث لم يعد نموذج رئيس الوفد القديم

ورغم أن مؤتمرات الحزب الوطني الديمقراطي لم تغل من مناقشات أيضا إلا أنها تركزت على قضايا تتعلق بسياسة الحكومة أساساً، وغلب عليها في معظم الأحوال طابع تكليكي مما أدى إلى استبعاد الكثيرين - موضوعياً - من المشاركة فيها، ويذهب أن يكون غالبية هؤلاء أو كلهم من مندوبي المستوى القاعدي .

وهكذا يمكن القول بأن جوهر التقدم الذي شهدته المؤتمرات العامة للأحزاب المصرية بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ يتمثل في ترسيخ مفهوم هذا المؤتمر كجهاز رئيسي في البناء التنظيمي للحزب، وما يطيه ذلك من تبلور مستوى وسيط بين القيادة والقواعد، وهو ما لم نعرفه بعض أحزاب ما قبل ١٩٥٢ فيما عرفه بعضها الآخر لفكرة محدودة. كما يشمل هذا التقدم مشاركة مندوبي المستوى القاعدي في أعمال مؤتمرات بعض الأحزاب المعاصرة على نحو لاسابقة له إلا في الحزب الوطني خلال مرحلته الأولى القصيرة وبدرجة أقل جماعة الإخوان، مع ملاحظة أن الأحزاب المعاصرة التي شهدت تفوقاً في هذا الجانب تميزت بتمثيل أدق للمستوى القاعدي في مؤتمراتها. وينطبق ذلك بسفء خاصة على حزبي التجمع والعمل حيث يأتي مندوبو هذا المستوى بالانتخاب في الوحدات القاعدية، وهو تطور لم يكن معهوداً على أي نحو في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ .

٤ - التجنيد للنخبة الحزبية :

حدث تقدم في الاتجاه إلى أسلوب الانتخاب للتجنيد للنخبة الحزبية بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢. فقد أخذت أحزاب العمل والتجمع والوفد بهذا الأسلوب، واتجه إليه حزب الأحرار بشكل صوري في عام ١٩٩٠ .

لكن كان حزب العمل هو الذي أخذ بأسلوب الانتخاب وفقاً لأصوله أي الانتخاب التفاضلي الحر في مؤتمراته الأربعة قبل أن يتجذر الانقسام داخله . ولم تكن ثمة سابقة لذلك في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ إلا في الحزب الوطني لفترة قصيرة ١٩٠٧ - ١٩١٢ قبل أن يتدهور الحال به كما تبين من الفصل الثاني في هذه الدراسة أما حزباً التجمع والوفد الجديد فقد شهدا قيوداً متباينة على عملية انتخابات المستوى القيادي .

هذا الحزب الأكثر ديمقراطية قبل ١٩٥٢ بمعيارى المشاركة والتفاضل. فهو للحزب الوحيد في تلك المرحلة الذي كانت مؤتمراته تنتخب مستواه القيادي بشكل توافسي، حيث انتخبت جمعية حزب الأحرار الديموريين أول مجلس إدارة له من خلال قائمة معدة سلفاً. وقد تكرر ذلك في الجمعية العمومية الأولى لحزب الوفد الجديد، حيث انتخبت هيئته العليا بالتصويت على قائمة أعدتها الرئيس لكن كانت الانتخابات التالية أكثر تنافسية، لكنها لم تصل إلى مستوى التفاضل الحر لاذي شهدته أربعة مؤتمرات لحزب العمل قبل أن يهيمن التيار الإسلامي على مؤتمره العام الخامس. وبالمثل لم تشهد مؤتمرات الحزب الوطني أي انتخابات للمستوى القيادي، شهد المؤتمر الوحيد لحزب الأحرار انتخاب صوريا لهذا المستوى الذي فاز المرشحون له بالذكورية . واقتصر دور مؤتمرات حزب للتجمع في هذا المجال على انتخاب جزء فقط من أعضائه جهاز وسيط آخر هو اللجنة المركزية، التي جرت انتخابات الجزئ الآخر من أعضائها على المستوى القاعدي مباشرة في المحافظات ودلالة ذلك أن التقدم الذي حدث باتجاه مسئولية المؤتمرات العامة للأحزاب المعاصرة عن انتخابات المستوى القيادي كان محدوداً للغاية نتيجة عدم رسوخ أسلوب الانتخاب أصلاً في هذه الأحزاب. لكن حدث تقدم أكبر نسبياً بالمقارنة مع الأحزاب ما قبل ١٩٥٢ في مشاركة مندوب المستوى القاعدي التي لم يعرفها غير الحزب الوطني قبل ١٩٥٢ إلى جانب بعض مؤتمرات جماعة الإخوان بدرجة أقل كثيراً. فقد عرفت مؤتمرات حزبي العمل والتجمع وبدرجة أقل حزب الوفد الجديد مشاركة ملموسة لمندوبي المستوى القاعدي في أعمال المؤتمر العام (أو الجمعية العمومية لحزب الوفد الجديد) . لكن منذ المؤتمر العام الرابع لحزب العمل بدأ الانقسام المترتب على صعود التيار الإسلامي يؤثر على نمط المناقشات ويضع أطرافاً معيناً لها، حتى تركز هذا الانقسام في المؤتمر الخامس الذي لم تحدث فيه أي مناقشات وقامت قيادة الحزب بغضه فور إجراء الانتخابات التي اتسمت بالتدخل فيها لضمان فوز التيار الإسلامي .

قبل ١٩٥٢. ويشمل هذا النمط من الناحية الفعلية حزب الاحرار المعاصر أيضا لأنه عرف انتخاب صوريه بعد ١٤ عاما من تأسيسه، كذلك حزب الاحرار الدستوريين الذي شهدا انتخابا واحدا لمجلس ادارته عند نشأته عام ١٩٢٤ ومن خلال قائمة معدة سلفا.

ودلالة ذلك أن الانماط الثلاثة لتجديد النخبة الحزبية في الأحزاب المصرية المعاصرة (الانتخاب التنافسي - الانتخاب المفيد - التمييز) لها سابقاتها في أحزاب ما قبل ١٩٥٢. لكن تميز تطبيق الأحزاب المعاصرة للنمط الانتخاب التنافسي والمفيد بتوفر جوانب أكثر إيجابية. فال مؤتمر العام لحزب العمل الذي مارس الانتخاب التنافسي كان هو نفسه منتخبا، بعكس مؤتمر الحزب الوطني قبل ١٩٥٢، وكذلك الحال بالنسبة للجنة المركزية لحزب التجمع مقارنة بالهيئة التأسيسية لجماعة الإخوان قبل ١٩٥٢، فضلا عن ظاهرة الحصص السياسية في نخبة المجتمع تعد أقل تقييدا للمنافسة من الحصص الاقليمية في نخبة الإخوان، بينما لم يعرف حزب الوفد الجديد ظاهرة الحصص في اختيار نخبته.

• - إدارة العلاقات الحزبية:

رغم استمرار غياب التقليد الديمقراطي في إدارة الخلافات داخل الأحزاب المصرية المعاصرة، شأنها شأن مختلف مؤسسات المجتمع والدولة، فقد حدث تقدم نسبي في إدارة الخلافات التي لا تتطوى على صراع سلطة ونفوذ. ومن هنا مغزى التقسيم الذي أخذت به هذه الدراسة بين صراعات على السلطة داخل الأحزاب وخلافات سياسية وفكرية. في هذه الأخيرة نراجع، نسبيا التأثير السلبي لاستمرار ظاهرة الدور المهيمن لروساء الأحزاب على إدارة الخلافات الحزبية. وتبين أنه كلما ابتعدت الخلافات عن المناطق المتطرفة بالنفوذ، كلما أمكن التعامل معها بأسلوب أكثر ديمقراطية أو على الأقل أكبر من التسامح بإتاحة الفرصة للاتجاهات المختلفة للتعبير عن نفسها. وظهر ذلك في إدارة الأحزاب المعاصرة للخلافات التي نشأت داخلها حول قضايا الانتخابات العامة وتداعياتها أو قضايا السياسة الخارجية، وكذلك لكن بدرجة أقل القضايا المتطرفة بالخط السياسي للحزب في

لكن كان المؤتمر العام لحزب العمل منتخبا من المستوى القاعدي، بعكس مؤتمر الحزب الوطني. فقد درج التجمع على انتخاب أمانته المركزية والعامه من خلال قائمة لكل منهما نراعي تمثيل مختلف تيارات الحزب، مما يؤثر سلبا على درجة التنافس كما افتقدت أول انتخابات للهيئة العليا للوفد الجديد ١٩٧٨ للتنافس حيث تم التصويت على قائمة محددة. لكن كانت الانتخابات الثانية في ١٩٨٩ أكثر تنافسية رغم ثبوت تدخل رئيس الحزب للتأثير على نتائجها وبخاصة في ذلك كما اتضح في الفصل الرابع من هذه الدراسة. وكما كان لأسلوب الانتخاب التنافسي في حزب العمل سابقة في جماعة الإخوان قبل ١٩٥٢. فابتداء من عام ١٩٤١ أصبح مكتب ارشاد هذه الجماعة منتخبا من الهيئة التأسيسية، لكن في ظل قيدين: أولهما: ضرورة انتخاب ثلاثة أرباع أعضائه المكتب من القاهرة (٩ من أصل ١٢). وثانيهما: إن الهيئة التأسيسية نفسها لم تكن منتخبة فقد كانت هيئة مغلقة تقوم باختيار أعضائها بنفسها، بعد أن قام المرشد الأول باختيارها في البداية. ولذلك يتضح أن القيود على أسلوب الانتخاب في جماعة الإخوان قبل ١٩٥٢ كانت أكثر حدة منها في حزبي التجمع والوفد الجديد المعاصرين. فلم يعرف التجمع والوفد الجديد المعاصرين. فلم يعرف التجمع والوفد الجديد ظاهرة الحصص الاقليمية التي جعلت نخبة الإخوان قبل ١٩٥٢ قاهرة بالاساس ومن الدائرة المحيطة بالمرشد العام أساسا.

وإذا كان حزب التجمع قد عرف ظاهرة الحصص السياسية، فقد كان هناك أساس موضوعي لها نتيجة تعدد التيارات داخل الحزب، بينما لم يكن هناك أساس مشابه للحصص الاقليمية في جماعة الإخوان. ولم يعرف حزب الوفد الجديد هذه الظاهرة، رغم محاولات بذلك عناصر وفدية للحصول على حصة من خلال آثار قضيته الوفد بين المستوفدين. ومن ناحية أخرى فإن للجنة المركزية لحزب التجمع التي تقوم بانتخاب المستوى القيادي هي لجنة منتخبة من المؤتمر العام، بعكس الهيئة التأسيسية لجماعة الإخوان أما حزبا مصر والوطني لم يعرفا أي انتخاب للمستوى القيادي فيمثلان النمط الذي قدمه الوفد

الاحباط الذي ساد صفوف الحزب بعد انتخابه ١٩٨٧ . وساعد على ذلك أن الخلاف لم يتطرق إلى نفوذ الأمين العام للحزب أو العلاقة المحيطة به . ولهذا السبب أيضا امكن لحزب التجمع ادارة الخلاف حول خطه السياسي بأسلوب اكثر انتفاعا مما أتبع لحزب العمل الذي اتجه الخلاف حول خطة السياسي للارتباط بصراع مباشر على النفوذ اتفص فيه رئيس الحزب نفسه بشكل مباشر . كما اتبع لحزب الوفد الجديد والاحرار ادارة الخلافات داخلهما حول قضايا الانتخابات العامة عن طريق التصويت في المستوى القيادي ، لعدم ارتباط هذه الخلافات بسرعات على النفوذ ، بما في ذلك الخلاف حول قبول رئيس حزب الاحرار التعيين في مجلس الشورى عقب انتخابات هذا المجلس عام ١٩٨٦ . فقد اتاح لجوء المعارضين لهذا التعيين الى عدم التصعيد واجباهم عن فتح معركة مع رئيس الحزب توفير مناخ خال من التوتر . وبالتالي أمكن إجراء تصويت جاءت نتيجته لصالح الرئيس . ولأن قضايا السياسة الخارجية هي بطبيعتها بعيدة عن سرعات النفوذ نتيجة عدم شتمها بأرلوية في مختلف الأحزاب موضع الدراسة ، كانت من أكثر القضايا التي توفر أسلوب ديمقراطي في ادارتها .

ويمكن التمييز الذي أمكن ملاحظته في الأحزاب المصرية المعاصرة بين الخلافات التي تنطوى أو لا تنطوى على سرعات نفوذ جوهر التقدم الذي حدث في أساليب ادارة هذه الخلافات بالمقارنة مع أحزاب ما قبل ١٩٥٢ ، باستثناء حزب الاحرار الدستوريين الذي يمثل ظاهرة خاصة مرجعها غياب الدور المهيمن للرئيس في بعض فتراته . فلم يكن هذا التمايز واضحا ومبتورا في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ ، على النحو الذي يظهر في الأحزاب المعاصرة ، رغم وجود بعض حالات أثيرت فيها خلافات لا تنطوى على صراع نفوذ بقدر من المناخ . فقد أبدى رئيس الوفد الاول سعد زغول قدرا من التسامح تجاه بعض الخلافات التي لم تفس زعامته ، وأهمها خلاف مع بعض قادة الحزب الذين انضموا لوزارة زبور في نوفمبر ١٩٢٤ . كما بدأ للرئيس الثاني مصطفى النحاس غير راغب في التدخل لحسم الخلافات السياسية والفكرية بين مجموعتي كبار الملاك والطليعة الوفدية ،

الحالات التي لا يتقاطع الخلاف مع صراعات حول النفوذ ولا يملأ على تهديد لنفوذ الرئيس والعلاقة الضيقة المحيطة به . ومن الطبيعي أن يقرن التقدم الذي حدث في هذا المجال بمثله المتعلق بعملية صنع القرار الحزبي . فكلما أثيرت الخلافات بأسلوب اكثر ديمقراطية ، أو بالأحرى أقل سطورية ، كلما اثر ذلك ايجابيا على أسلوب صنع القرار الحزبي . لكن هذه العلاقة ليست حتمية ، لأنه في كثير من الأحوال يستطيع رئيس الحزب التأثير بشكل حاسم على عملية صنع القرار موضع الخلاف رغم ادارة هذا الخلاف بأسلوب أفضل من المنظور الديمقراطي . بل وأحيانا يلجأ الرئيس الى هذا الأسلوب لتففيص لمتحان معين داخل الحزب بما يتيح اتخاذ القرار المطلوب في مناخ حزبي أقل توترا أو اكثر انفرجا ، وبالتالي تجنب حدوث أزمة كبيرة مع المعارضين لهذا القرار . وقد حدث ذلك على سبيل المثال في إدارة الخلاف الكبير داخل حزب العمل حول المشاركة في انتخابات ١٩٨٤ ، ثم حول تعيين بعض قادة الحزب في مجلس الشعب بعد فشله في تحقيق نسبة الحسم التي كانت ضرورية للتصديق في هذا المجلس (٨٪) ، ففى الصالين أثير للخلاف بأسلوب ديمقراطي ، رغم أن للقرارين اللذين اتخذا بالمشاركة في الانتخابات ويقبول التعيين جاما كما أرادهما رئيس الحزب . وثبتت فعالية هذا الأسلوب في ادارة الخلافات في حماية الحزب من التقاسم حاد كان معرضا له ، بعكس ما حدث في ادارة الخلاف الذي تصاعد في ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حول الخط السياسي للحزب . فقد رأى الرئيس أن مصلحة الحزب تقتضى تسييد الخط الاسلامي لدعم التحالف مع الإخوان ، وهو التحالف الذي خلق تحديا مباشرا وشغصيا له من بعض المجموعات داخل الحزب ، مما أدى الى ارتباط الخلاف حول الخط السياسي حينئذ بما اعتقده الرئيس أنه تهديد لنفوذه . وعندئذ انفتحت فعالية الأسلوب الديمقراطي في ادارة الخلافات داخل حزب التجمع حول الانتخابات عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ ، وفي احتواء الخلاف الأهم الذي برز حول السطورية عن تدهور نتائج الحزب في انتخابات ١٩٨٧ بالمقارنة مع ١٩٨٤ . فقد أدير هذا الخلاف من خلال فتح حوار واسع اتسم بدرجة عالية من الحرية ، مما اسهم في احتواء

- عناصر الاستمرار في الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب المصرية بين مرحلتين يتجسد من المقارنة السابقة أن التقدم الذي حدث في عناصر الممارسة للديموقراطية الخمسة لم يتجسد بالتجربة ولم يؤد إلى تحول نوعي، وإنما هو تقدم نسبي يُلطوى على تحولات كمية بدرجات متفاوتة من حزب لآخر. وأحد أهم العوامل التي تفسر حدود هذا التقدم وجود استمرارية في عنصرين رئيسيين، بل وربما الرئيسيين في مجال الممارسة الديمقراطية لكونهما يؤثران بوضوح على العديد من العناصر الأخرى، وهما الدور المهيمن لرئيس الحزب، ومركزية التنظيم الحزبي وهما عنصران وثيقا الصلة بإمكانات تدعيم التطور المؤسسي للحزب. (الفصل الثالث).

ثانياً: الصلة بين الديمقراطية داخل الأحزاب .. وفي نظام الحكم :

يستخلص المؤلف هنا هذه العلاقة في ختام كتابه عن مدى التقدم في مستوى التطور الديمقراطي داخل الأحزاب. بأن ضعف تطور مؤسسات المجتمع في مصر وغياب نخب سياسة ملتزمة بالديموقراطية هما العاملان الأكثر أهمية في تفسير أزمة التطور الديمقراطي سواء داخل الأحزاب أو في نظام الحكم. ولذلك يتوقف تجاوز هذه الأزمة على وجود نخب تؤمن بالديموقراطية وتتقدم بها وتحلّي بثقافتها، وخاصة في الأحزاب السياسية التي بإمكانها تقديم نموذجاً مشعاً يؤثر على منظمات المجتمع الأخرى وعلى نظام الحكم في آن معا. فوجود نخب حزبية بهذه المواصفات تتيح مأسسة الأحزاب كخطوة جوهرية باتجاه تدعيم التطور الديمقراطي. وليست هذه عملية سهلة بأي حال. فعندما لا تتوفر تقاليد لمؤسسات مستقلة صعبة الجذور، لا يكون تأسيسها أمراً يسيراً. ولذلك فإن مأسسة الأحزاب المصرية تقتضي جهوداً كبرى تشمل أيضاً تدعيم الاستقلال والموارد والخبرات والمهارات التنظيمية. وعندئذ فقط يمكن توقع نقلة كبرى في مستوى التطور الديمقراطي لا تقتصر على الأحزاب السياسية وحدها. (الفصلان الرابع والخامس) ●

وإنما أتاح الفرصة لكليهما، فكان دوره أقرب إلى الموازن بينهما، لأن ذلك الخلاف لم يتضمن تهديداً لنفوذه إنما على العكس كان مصدر دعم لهذا النفوذ. وواضح تماماً الفارق الجوهرى بين أسلوبه في إدارة هذا الخلاف وفي التعامل مع التفرقات وماهر ومكرم عبيد عندما كان الخلاف معهم مرتبطاً بسلطته ونفوذه.

وحتى المرشد العام الأول لجماعة الإخوان الذي يعد نموذجاً في الإدارة السلطوية للخلافات لم يكن يتدخل بشكل حاسم دائماً في الخلافات التي لا تتعلق بزعامته أو لا تمس قناعاتها الجوهرية. ولكن لم يحدث في أحزاب ما قبل ١٩٥٢ أن أدير أى خلاف بأسلوب ديمقراطي من خلال التصويت، باستثناء حزب الأحرار الدستوريين، فغاية ما أمكن الوصول إليه حالات محدودة كان الرئيس (المرشد العام للأخوان) أقل نزوعاً للحسم السلطوي لبعض الخلافات. وكانت هذه حالات محدودة، حيث كان الارتباط بين الخلافات السياسية - الفكرية، وصراعات النفوذ التي ينفص فيها الرئيس عادة هو القاعدة، بما في ذلك الخلافات المتعلقة بالسياسة الخارجية والتي كانت وثيقة الصلة بالأوضاع الداخلية قبل ١٩٥٢. وكان تراجع ذلك الارتباط بدرجة ما من أهم عوامل التقدم الذي حدث في إدارة الأحزاب المعاصرة للخلافات، حيث أصبحت هناك خلافات سياسية لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بصراعات النفوذ، وبالتالي تتوفر إمكانات التعامل معها بأسلوب ديمقراطي أو أقل سلطوية.

كما لا يخفى أن تناقض الارتباط بين الخلافات السياسية - الفكرية وصراعات النفوذ في الأحزاب المعاصرة يمكن قدرًا من التقدم باتجاه «مأسسة» هذه الأحزاب بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢. ويظهر هنا تأثير التقدم النسبي الذي حدث في طبيعة التنظيم الحزبي نفسه، فعندما يصبح الحزب أكثر مؤسسية، تزداد إمكانية التمييز ما هو موضوعي وما هو شخصي، ويقل التدخل بالتالي بين الخلافات السياسية وصراعات النفوذ. (الفصلان الأول والثاني).



عالم متغير

بداية التاريخ والبحث عن الموقع



فتحي عامر

التجمعات الاقتصادية الكبرى مثل السوق الأوروبية المشتركة، والسوق الأمريكية، والتجمع الآسيوي.

العالم إذن كما يشير المؤلف د. فتحي عبد الفتاح - مستقبل على أشكال جديدة من الصراع، تختلف عن صراعات مرحلة الحرب الباردة القديمة المحكومة بوجود كتلتين لهما نظاما الاقتصادى والنووى المتوازن «فالتوازن فى عامل الردع النووى كان ضمانا أساسية لمنع الحرب العالمية، لهذا لم تتجاوز الصراعات الإقليمية الخطوط الحمراء».

الثابت والمتحول

يتكون الكتاب من ستة فصول، ويبحث الفصل الأول عن الثابت والمتغير فى صورة عدد من الأفكار المتشابهة، أهمها: هل انتهت حركة عدم الإتحياز بانتهاء العالم الثنائى القطب؟

يبرز هذا الكتاب فى سياق الدراسات الكشفية والتحليلية الجادة التى تتمحور حول رصد ومقاربة المتغيرات والتحولات الجذرية العميقة فى عالمنا المعاصر، والموقع الجديد لأمتنا ودورها الذى تسعى حديثا لبلورته فى إطار هذه التحولات.

فى السنوات القليلة الأخيرة تغير العالم، تفككت دول وتبدلت نظم.. تراجعت نظريات، وانهارت مطلقات، وانكفأت حركات، وانقلبت توازنات بسرعة مدوية لم يستطع التنبؤ بها أفضل المحللين ولا حتى أبعد المنجمين.

هذه الدراسة تقترب حثيثاً من هذا الموار المتلاحق فى عالمنا الذى تراجع فيه الصراع الأيديولوجى مؤقتاً بعد انتهاء الحرب الباردة من طرف واحد بانتهاء الاتحاد السوفيتى ليحل محله صراع اقتصادى جديد ركيزته

الاتجاه نحو الوحدة والتكامل والانتماء تعتمد على ترمومتر اقتصادي يعتمد على مدى الفقر أو الغنى النسبي لهذه المناطق، ص ٣٩. فجمهريات آسيا الوسطى أفقر جمهريات الاتحاد السوفيتي كانت غير متحمسة للانفصال.. بينما كانت أوكرانيا ودول البلطيق الغنية أكثر رغبة في الانفصال. مازال العامل الاقتصادي إذن هو العامل الحاسم في رسم خريطة العالم الجديد الذي ينقسم بحدة إلى عالمين أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب حيث تؤكد لنا إحصاءات الأمم المتحدة أن ٨٥٪ من دخل العالم يذهب إلى ٢٣٪ من السكان في الشمال، و ١٥٪ من هذا الدخل يذهبون إلى ٧٧٪ من السكان في الجنوب.. عالم وغدا!!

لكن الكاتب يذكرنا أن ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة سوف تغير الكثير من أوراق الماضي وقيمه الراسخة ومفاهيمه المستقرة على المستوى الخاص والعالم، الفرد والمجتمع، الدولة والعقد الاجتماعي، وأن آليات الصراع القادمة قد تنتقل أكثر إلى مجالات سلمية، اقتصادية وثقافية وحضارية، لذلك فمن المرجح أن يكون للعالم والفتان والثقافت دور فاعل في صنع القرار السياسي وفي إدارة شئون المجتمع في المرحلة القادمة.

البحث عن موقع عربي

يطرح الفصل الثاني عدداً من التساؤلات والإشارات حول موقع الدول العربية فوق خريطة العالم الجديد الذي تتبلور صورته النهائية في الأفق.

ويشير الكاتب إلى إزدراء الشمال الليبرالي الغربي بعقائد الجنوب الفقير وبخاصة العالم العربي ويصمها بالمداء للديمقراطية والمساواة وحقوق المرأة، بل ويرى أنها المصدر الأساسي للإرهاب في العالم.

وأمام هذه القسمة الظالمة يجد المهتمون بالبحث عن خطاب عربي إسلامي معاصر أنهم بين فكي رجم: الأول داخلي ويمثل في الزحف السلفي الإرهابي والآخر خارجي يمثل في اتهام الوطن كله بالتخلف والإرهاب.

من ناحية أخرى يشعر النظام العربي مثلاً في جاسعه الإقليمية [جامعة الدول العربية] بمأزق تناقضه

فتكون الإجابة بأنها «تواجه مأزقاً حاداً وخطيراً في السنوات القادمة، وأن النظام الذي كان قائماً على أساس كطينين متناقضتين معنى وانتهى، والتصمية يجب أن تخضع لإعادة نظر، فالحركة مهمشة ومهددة بنهموش أكثر، ص ١٧.

والكاتب يلخص إلى النصور الذي يرى اندماج حركة عدم الانحياز - في ظل الأوضاع الجديدة - مع مجموعة دول الـ (٧٧) في حركة واسعة تمثل العالم الدامي الجنوبي الفقير في مواجهة العالم الشمالي الغني، التقسيم الدولية الجديدة تقول وبشكل تجريدي بحث إننا أمام شمال غني يمتلئ بأعراض اللخمة الواضحة، وجنوب فقير مازال غنياً بموارد لم تستغل ص ١٨.

ويسلط الكاتب منوراً على البيان الذي حذرت فيه دول عدم الانحياز في مؤتمرها العاشر من استغلال قضية حقوق الإنسان كذريعة للانتقاص من حقوق الدول، ويدين القرار الذي أصدرته المحكمة العليا الأمريكية «بحق الولايات المتحدة في اعتقال وإحضار أي شخص في أي بلد آخر متهماً في أية قضية تتعلق بالمصالح الأمريكية، ص ٢٥.

ثم ينتقل الكاتب إلى التساؤل عن الدور الجديد الذي ستلعبه الأمم المتحدة وفقاً للمتغيرات الجديدة.. تلك المنظمة الدولية التي نشأت ونطورت وترسخت مبادئها في إطار نظام ثنائي القطب، «ولكن التطورات الدرامسية المفاجئة التي جرت على الساحة العالمية في أوائل التسعينيات والتي أدت إلى انعدام التبادلية الدولية وانتهاء الحرب الباردة من طرف واحد، سرعان ما بدأت تكس نفسها وبشكل سلبي على مفهوم السيادة القومية للبلدان الصغيرة وديمقراطية العلاقات الدولية، ص ٣٦.

أسباب عرقية أم اقتصادية

يحلل الكاتب تفاقم للتحركات القومية والعرقية التي كانت واجهة لتفكك دولة عظمى مثل الاتحاد السوفيتي ويردها لأسباب إقتصادية ويقول بارتياح «إن الدعوات الانفصالية على أسس قومية أو عرقية والتي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة.. وكذلك الدعوات المقابلة في

كاسترو في «ريو» يتهم أمريكا بأنها المثلث الأكبر للهجرة في العالم وأنها السبب الرئيسي للفقر في العالم الثالث ولسلط الضغوط على اقتصاد العدالة في العلاقات الدولية.. وفي برشلونة يؤكد الزعيم الكوبي بانضمامه إلى إسبانيا أن أمريكا اللاتينية ليست امتداداً اقتصادياً أو ثقافياً للولايات المتحدة.

مجلس إدارة للجنوب

يشير الباحث إلى أن تحركات حديثة تقودها مجموعة الدول الـ ١٥ التي تأسست أثناء انعقاد المؤتمر التاسع لدول عدم الانحياز بهدف للتنسيق بين دول العالم الثالث هذه التحركات سوف تقضى بشكل أو بآخر إلى مجلس إدارة للجنوب للتنسيق في المجال الاقتصادي والبحث عن حل لمشكلة الدين والتعاون في مجال البيئة وغيرها.

وعلى سعيه الوضع في الصومال يحل الكاتب الفرق بين أشكال العمالة في الماضي والحاضر، فأشكال العمالة في الحاضر في ظل النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد تتبدى العمالة بصورة فاضحة في الصومال، حيث يتحول قرار مجلس الأمن بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال إلى قرار بإرسال قوات أمريكية وتحت حمايتها.

برستوركا أمريكية

يرصد الفصل الرابع إرهاصات برستوركا على الطريقة الأمريكية ولكن كيف؟

في سياق التكتلات الاقتصادية الجديدة التي تتشكل في هذا العالم المتغير الأحادي القطب يلمس الكاتب جوهر الأزمة الأمريكية «فاجعالي المديونية بلغ ثلاثة آلاف مليار دولار، والعجز في الميزانية بلغ ٣٥٠ مليار، والعجز في الميزان التجاري ٧٥ مليار، ص ١٥٢.

من ناحية أخرى أصبحت الولايات المتحدة في ذيل للدول الصناعية الكبرى وبخاصة اليابان وألمانيا بالنسبة للمنتجات ومعدلات النمو والتصدير.

ولكن هل ستفنى هذه الأزمة الاقتصادية إلى برستوركا أمريكية كما أفنعت مثيلتها إلى برستوركا روسية، مع الأخذ في الاعتبار أن آليات النظامين مختلفة؟

مع الشرعية الدولية الجديدة ممثلة في هيئة الأمم المتحدة في نظام أحادي القطب كما حدث عندما رفضت الجامعة العربية قرار الأمم المتحدة الخاص بفرض عقوبات ضد ليبيا.

أما على مستوى الدول العربية ذاتها فماتزال قضية ترسيم الحدود بينها وبين بعضها وببعضها وبين الدول الأخرى مازال قبله موقوفة جاهزة للإنفجار بين عشية وضحاها.

لكن المؤلف يفاجئنا بعد رصد هذه الصورة المهيمنة للعالم العربي بالسؤال حول عدم وجود لوبي عربي في أوروبا وأمريكا في مقابل اللوبي اليهودي بالرغم من الأعداد الخفيفة للحرب في أوروبا وأمريكا ويقترح صيغة جديدة للعلاقات مع دول الجوار التاريخي مثل إيران وتركيا، فمع التغيرات التي تجرى على الساحة الدولية وانكاس ذلك بوضوح على الصراعات الإقليمية يصبح مطلباً بل وملحاً البحث عن صيغة متوازنة ومنطلقة من لغة المصالح بين العالم العربي ودول الجوار للتاريخي والجغرافي، ص ١١٢.

وهذا كلام منطقي جداً لكن الكاتب يختم هذا الفصل بسؤال «ساذج، حول ما إذا كانت الدول العربية لديها مخطط لإجذاب العلماء المهاجرين من الاتحاد السوفيتي المتفكك إلى الدول الأخرى؟»

ونحن لا نملك إلا الرد بسؤال أكثر سذاجة: وهل حافظت الدول العربية على أبنائها من العلماء النابيين واستفادت من خبراتهم أم أنها «ملقشهم» إلى بلاد الله التي عرفت قيمتهم وقدرت شأنهم واحتجزتهم هناك؟؟

هجوم الجنوب

في الفصل الثالث يرصد د. فتحي عبد الفتاح اتجاهات متزايدة من دول الشمال لخلق أبواب الهجرة تماماً إليها من دول الجنوب. بينما يبدو على الجانب الآخر، الجانب الفقير - يبدو «كاسترو» قوياً متماسكاً، ومغيباً آمال الإعلام العربي والأمريكي خلال حضوره مؤتمر قمة الأرض في «ريو»، وحضوره «أوليمبياد» برشلونة الأسباني.

المارك، وهذا التحدي سوف يساعد على بقاء الاقتصاد الأمريكي في قفص الإنكماش، كما يرصد الباحث خروجاً يابانياً مماثلاً على النص عندما قرر البرلمان الياباني مؤخراً تغيير الدستور للسماح بإرسال فرقة للتسامعة في قوة حفظ السلام التي أرسلتها الأمم المتحدة إلى كمبوديا.

الطبول الآسيوية

في الفصل السادس والأخير يسلط الكاتب الأنواء على التنكّل الآسيوي القادم والخائف للأنواء والبساط من تحت أقدام الجميع لما يمتلكه من آليات اقتصادية وثقافية دفعت به بعد قفزات سريعة إلى موقع الصدارة والمنافسة والتفوق.

«فالغزام الآسيوي الذي يضم الصين واليابان وكوريا وسنغافورة وتايوان وحتى فيلثام وأندونيسيا سيحتكر ثلث الإنتاج العالمي مع بداية القرن القادم، ص ٢٢٧ فهذه الدول تقدم، لحنًا تتخلل فيه قيم ثقافية وتراثية وإنتاجية تتوحد فيما بينها لتقدم مضموناً يكاد يكون متشابهاً وإن اختلفت الأشكال والأيديولوجيات الظاهرية والشكلية، ص ١٢٩ فتمط الإنتاج الآسيوي ينظر إلى المشروع الاقتصادي بأنه ليس مجرد توافر رأس المال، بل كفاءة وخبرة العاملين.

كما يرصد الكاتب د. فدحي عبد الفلاح أشكال العصبيات الأخيرة التي أعطلها اليابان اقتصادياً وعسكرياً على أمريكا وأشكال مساندتها لقضايا العالم الثالث كما تبنت في قمة الأرض.

الصين والسوق المفتوحة

ويشير الباحث في هذا الفصل أيضاً إلى التغيرات المرحلة التي تنتهجها الصين في عقيدتها الاشتراكية كما يتجسد في المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الصيني «فالملكية المختلطة لوسائل الإنتاج تقدم شكلاً أكثر تقدماً وقابلية في شكل الملكية المباشرة للمنتجين كجديد عن الملكية البيروقراطية للدولة، والسوق الموجه ليس بالمتنوعة إشراكياً كما أن السوق المفتوحة ليس بالضرورية رأسمالياً»

على مستوى عرقي يشير الباحث إلى انفجارات لوس أنجلوس السودا في أمريكا والتي تمكن برغم مظهرها الإنثي قلقة اجتماعياً عميقاً، ويرصد اتجاهين داخل أجهزة القرار الأمريكي يتجسد الأول في وثيقة البنساجون الأخيرة، والتي ترى العمل من الآن على محاصرة أية قوة قد تمثل خطراً في المستقبل على الانفراد القيادي الأمريكي وهذا الدور هو الذي سيحل المشاكل الاقتصادية، بينما يرى الآخر في انتهاء الحرب الباردة فرصة سانحة لكي تعد الولايات المتحدة من توسعاتها الخارجية التي تستنزف سنوياً ٣ آلاف مليار دولار في الصالح فقط.

أوروبا تبحث عن نظرية

يبحث الفصل الخامس في الانعكاسات الدرامية لانهايار المعسكر الشرقي على الاتجاهات السياسية المختلفة في الدول الأوروبية كما تتجلى في الانتخابات البرلمانية وبروز قوى سياسية وأحزاب ذات أيديولوجيات غير تقليدية وبعض التراجع للأيديولوجية الليبرالية الراسخة في الغرب لحساب أحزاب البيئة، فخسارة اليسار في الانتخابات الفرنسية لم تود إلى نجاح اليمين «فقد حصلت الأحزاب الأيكولوجية (أنصار البيئة والخضر) وحلفاؤهم على ٢٠٪ من الأصوات من ناحية أخرى حصلت الجبهة الوطنية ذات الاتجاهات الفاشية على ١٣.٩٪ من الأصوات، ص ١٨٣.

وفي إيطاليا تؤكد «مؤشرات النتائج واستطلاع الرأي العام تراجعا ملحوظا للقوى التقليدية، ص ١٨٤.

وفي أمريكا تتراجع الريحانية وفي بريطانيا تتراجع لعبة الملك والكتابة محافظين وعمال.

من ناحية أخرى يتزايد القلق الأمريكي تجاه فرنسا بسبب إنشاء فرنسا للقوة الفرنسية الألمانية العسكرية المشتركة وقوامها ٣٥ ألف جندي كثافة لقوة أوروبية مستقلة خارج حلف الأطلسي، باعتبار هذا تأكيداً لفكرة أوروبا المستقلة وتقليص النفوذ الأمريكي.

ألمانيا تخرج على النص

ضربت ألمانيا عرض الحائط طلب أمريكا بعدم رفع سعر الفائدة وذلك بالقرار الألماني برفع سعر الفائدة على

النيل

د . محمد نبهان سويلم

هذا الكتاب الموجز يلقي أضواء على النهر العظيم الذي وهب المصريين مصر... وفي ظل هذا وذلك كان الأجدر أن نحفظ لمائة نقالة وعذوبته وأن نضع النيل في عقولنا وقلوبنا فهو حياتنا وحياة أبنائنا وأحفادنا والله حافظه لنا مهما أُرْجِف المرجفون المقربون أو المبعدون من القلوب. والواقع لا يعرف التاريخ - قديمة وحديثة - نهرا ارتبطت به حياة الناس الذين عاشوا أو يعيشون في حوضه كما ارتبطت حياة أغلب أهل وادى النيل بنهرهم العظيم.

والثابت علميا أنه ليست هناك شعوب تَوقِف ويتوقف مستقبلها الاقتصادي على غرار أغلب شعوب وادى النيل خصوصا مصر بسبب شحة أمطارها واعتمادها على المشروعات التي يمكن بها التحكم في ماء النهر الجارى على مدى السنين لكي تزيد من الرصيد وتقلل من الفاقد

هذا الكتاب الموجز والصادر من الهيئة المصرية العامة للكتاب في سلسلة العلم والحياة تحت رقم ٣٢ يجيء في موعده مع القدر، فالتلوث بلغ الذروة وأهل مصر يصرون على أن يحصل ماء النيل عنهم بعض ما يفسدون من ملوثات، برغم صيحات وسائل الاعلام التي لا تكل ولا تمل عن من التحذير من مخاطرها يقومون . كما يجيء الكتاب وإزمة المياه الطاحنة في الشرق الأوسط تعصف بالألباب والأفئدة وحولها يدورون ويرسمون ويخططون مائتين يصرون الى ذلك النبع العظيم على ذلك الفيض الرياني الذي حبى الله به مصر وأهل مصر، والذين يرسمون ليس لهم حق قانوني أو شرعي في مائه ، لكن لماذا لا يدرجون النيل في إطار مشكلة المياه في الشرق الأوسط لدرجة أنهم يقولون أن الحرب القادمة هي حرب المياه .

يستقى معلوماته من الكهنة. وفمر فيضان النيل بأراء يدائية وأهية.

وبعد ذلك العهد وفي مدرسة الاسكلندرية رسم (أرثوشتين) أمين المكتبة (الذي قاس نصف قطر الأرض بطريقة علمية سليمة لأول مرة في التاريخ) خريطة للنيل من مصبه في الشمال إلى قرب موقع الخرطوم الآن، بين فيها مواقع نهري السطيرة والنيل الأزرق، كما أشار إلى احتمال وجود بحيرات استوائية ينبع منها النيل.

وزعم (جوبا الثاني) ملك مراكش - موزيتانيا في ذلك العهد - في كتابه (لوبيجا) أن النيل ينبع من بحيرة تقع في الغرب قرب المحيط ثم يجري تحت الأرض وفوقها مسيرة أيام عديدة قبل أن يشق طريقه في بلاد الحبشة... وعلى أية حال بدأت الحقائق تنكشف عندما ظهر بعد ذلك باحثون عزوا فيضان النيل إلى الأمطار الغزيرة التي تسقط كل صيف على جبال في أقصى الجنوب.

وجه (نيرون) فرقين من جيشه، قوام كل فرقة نحو مائة رجل، في بعثة من أجل كشف منابع النيل، والغالب أنهم وصلوا إلى بحر الغزال وما نلى مصب نهر السوايط.

وتردد ذكر اسم (جبال القمر) والبحيرات الاستوائية في خرائط العصور الوسطى، وروى العالم الإسلامي الكبير أبو عبد الله الإدريسي (١١٠٠ - ١١٦٥) لأول مرة أن النيل ينبع من بحيرة كبرى في الجنوب. وقد رسم الإدريسي أول خريطة جغرافية للأرض كانت لها قدرها بمكانتها في أعمال المستكشفين الأوروبيين بعد ذلك، وحتى في العروب الصليبية.

وفي العصر الحديث تمت أغلب أعمال الكشف عن النيل الأبيض تحت رعاية مصر وعلى نفقتها، وأن أغلب الأسماء المذكورة في المراجع هي لموظفين مدنيين أو عسكريين كانوا يتقاضون أجورهم ونفقات رحلاتهم من الحكومة المصرية.

وفي العدة من عام ١٨٢٠ إلى عام ١٨٢٢ قامت بعثة عسكرية بقيادة اسماعيل بن محمد على فوصلت إلى ملتقى النيل الأبيض بالنيل الأزرق حيث تم إنشاء مدينة

من النافذ حتى يبين صدق من قالوا : إن مصر هي هبة النيل.

وقبل بناء السد العالي كانت مصر قد ألقت صيف كل عام أن ترى ينجوع الحياة يتدفق إليها من الجنوب ممثلاً في فيضان النيل، الذي يوجد علينا بالأماء اللعين (يسرى في الأرض تماماً كما يسرى دم الشرابين في الجسد) فيمدنا بالحياة ويبعث فينا الأمل والسرور ، وتطلق ألسنتنا بالشكر لله تعالى على ما أولانا من خير ونفع عظيم.

كان قدماء المصريين في فجر التاريخ يطلقون على النيل اسم (حابي) ، وربما عبدهوا أحياناً، كما يرى أنهم كانوا يقدمون له القرابين إلى حين دخول الإسلام مصر، وكثيراً ما أطلق قدماء المصريين على النهر اسم (بار) (بالقبط القديمة أي (البحر العظيم) وذلك لأن (بار) بالقبط القديمة القديمة يعنى (نهر) ، و (عو) تعنى العظيم . وهكذا بقيت تلك التسمية قائمة حتى عهد غير بعيد، إذ بقي اللفظ كما هو في اللغة القبطية.

وتطلق التسمية على النيل اسم (يى أور) YEOR وهي تعريف للكلمة العربية القديمة التي كانت شائعة في عهد النوراء .

ونحن لا نعرف تماماً مصدر الاسم الاغريقي والرومانى (نيلس NILAS) ، وفي الأودية يسمى النيل (ابجبتوس EGYPTUS) مذكراً ، وإذا قصد اللفظ نفسه (مصر) لزمه التأنيث.

النيل أطول أنهار الأرض يبلغ طوله ٦٧٤٠ كيلو متراً أو ٤,٠٠٠ ميل بزيادة قدرها ١٢ ميلاً عن طول نهر المسيسيبي برافده المسوري وقدره ٢,٩٨٨ ميلاً. أما نهر الأمازون فيبلغ طوله ٣,٩٠٠ ميل فقط. ويعطى النيل مساحة تمتد عبر ٣٥ درجة من خطوط العرض ويبدو أن كشوف قدماء المصريين بلغت النيل الأزرق وربما بحر الغزال.

ووصل هيردوت (حوالي عام ٤٥٧ ق.م) جنوباً إلى الشلال الأول، لأنه آنذاك أخطأ تماماً عندما زعم أن منابع النيل تقع في الغرب البعيد وحيث بحيرة تشاد، وكان

علمية مؤكدة ومعلومات دقيقة بحكم تخصص المؤلف ويقدم مرجعاً لأخر ما نشر من الأبحاث العلمية السالمة في موضوع أقطار الولاية الذي يلجم عنها هذا التوزيع الدقيق.

● أقطار ساحل مصر الشمالي:

تتساقط هذه الأمطار في فصل الشتاء بصفة عامة، وتقل مقاديرها بالبعد نحو الجنوب من الشاطئ. حتى تصل إلى صحارى جنوب مصر وشمال السودان.

وتتبع هذه الأمطار المطر للشوى لحوض البحر الأبيض المتوسط الناتج عن إزاحة الغريبات السائدة (رياح مطيرة) من خطوط عرض أوروبا إلى الجنوب متجهاً في ذلك الوضع الظاهري للشمس كما هو مطرم في علم الأرصاد الجوية.

وتدبت أبحاث المؤلف المنشورة أن أقطار الساحل الشمالي الشحيحة هذه كانت غزيرة في الماضي وإلى عصر الفتح الاسلامي، ثم راحت تتناقص مقاديرها - ربما تبعاً لدورة سعتها كبيرة - ولا مناص من أن يعرف أهل تلك المنطقة هذه الحقيقة ولا دخل لهذه الأمطار بالذيل.

● أقطار هضبة الحبشة والسودان:

معظم هذه الأمطار موسمية (مايو إلى أكتوبر) تتبع إزاحة جبهة التجمع تحت المدارية (L.T.C.Z) إلى الشمال وهي تفصل بين الرياح الدارنت (فريز) الشمالية الشرقية الجافة في الشمال من الجبهة، والرياح الموسمية الجنوبية الغربية الممطرة في الجنوب من الجبهة، كما رسمها المؤلف لأول مرة في بحث نشره التجمع الملكي للبريطاني للزبد الجوى في مجلته عام ١٩٥٢. وتظهر حركة الجبهة بوضوح من ٧/٢١ إلى ٧/٢٥ ١٩٥٢.

وتبدأ الرياح الموسمية الجنوبية الغربية رحلتها جنوبى خط الاستواء كرياح جنوبية شرقية لا تلبث أن تتحول إلى جنوبية غربية عند عبورها خط الاستواء قبل أن تصل إلى الحبشة والسودان.

للخرطوم. تابعت البعثة رحلتها في النيل الأزرق حتى وصلت إلى (فازوغلى) وبهذا ظهرت الخرطوم مركزاً للقوات المسلحة منذ عام ١٩٢٢، ثم تم اختيارها عاصمة بدلاً من واد مدنى على يد أرسلان بك.

وفي عام ١٨٧٥ طاف ستانلى بحراً بشواطئ بحيرة (فيكتوريا نيارا) على زوارق، وقدر مساحة البحيرة، كما صرب خيامه على سلسلة جبال (روانزورى) ولم يكن يعلم أنها هي ذاتها (جبال القمر) التي تتدفق المياه من بين شعبها وعاد ستانلى عام ١٨٨٨ ليُشاهد تلك الجبال في كامل رونتها وما يكسو قممها من ثلج، كما اكتشف بحيرة (البرت ادوارد نيارا)، وتتبع نهر سملوكى الذى يصلها ببحيرة (البرت نيارا). وكان أمين باشا قد سبقه إلى الكشف عن نهر سملوكى فى غضون عام ١٨٨٠.

وباختصار هكذا أميط اللثام عن ما كان يحيط بمصدر النيل العظيم من غموض وإبهام، وعن جبال القمر التي تحدث عنها علماء المسلمين في التصور الوسطى.

تقدر مساحة حوض النيل بما لا يقل عن (٢,٩) مليون كيلو متر تشتمل على مساحتين كبيرتين من اقليمى مصر والسودان وأجزاء من سبع دول أخرى هي: أثيوبيا - زائير - بوروندى - رواندا - تنزانيا - كينيا - أوغندا.

وحقيقة الماء العذب كله الذى في الأرض (الأنهار وروافدها بحيراتها والآبار، والميون، والنافورات) أن مصدره الوحيد هو المطر، الذى هو دورة بين سطح الأرض (المحيطات، والبحار، وسائر الأسطح المائية) وبين سقف الأرض أو غلافها الجوى. وتعرف تلك الدورة باسم دورة المياه العذبة على الأرض.

والمعروف أن الماء العذب مصدره المطر فيقول:

«أفرأيت الماء الذى تشربون. أأنتم أنزلتموه من العزن أم نحن المنزلون». الواقعة (١٨، ١٩).

والعزن هو السحاب الممطر على اختلاف أنواعه للتي لا مكان للدخول في تفاصيلها هنا. ويستعرض المؤلف توزيعات المياه على حوض النيل انطلاقاً من قاعدة

بعدها فترات سعة الواحدة منها زهاء ١٠٠ عام تحدث فيها فيضانات عالية.

إن للتيارات البحرية العظمى تأثيرات كبرى على الجو في أجزاء عديدة من سطح الأرض. ومن أمثلة ذلك المألوفة تأثير تيار الخليج الدافئ على جو غرب أوروبا، ومثل تأثير تيار بيرو البارد على الجو في غرب أمريكا الجنوبية، وفي عام ١٩٢٥ استحوطت الدهشة على الناس عندما ارتفعت درجة حرارة ماء البحر كثيراً عن معدلها بحيث تغير الطقس وتكاثرت السحب وتساقط المطر بغزارة لم يعمدها أهل للمنطقة الساحلية الذين سمعوا لأول مرة في حياتهم هدير الرعد وأبصروا ومضات البرق ولم يكونوا قد ألفوا ذلك من قبل.

وكان سبب كل ذلك هو التغير المفاجيء في درجة حرارة ماء المحيط الهادئ المتاخم للقارة، فقد توقف التيار المائي البارد الذي يقبل من الجلوب حيث قارة الجلوب الجليدية، وهذا هو نفسه تيار (بيرو) أو تيار (همبولدت)، وقد استمر توقفه عن التدفق مدة شهر كامل.

وتيار (همبولدت) هذا تيار مائي بارد من أهم تيارات المحيط الهادئ الجنوبي، وهو يجري شمالاً على طول الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية ويصل الماء البارد في حرارته الذي يجلبه هذا التيار حدود برودة المياه القطبية الجنوبية، والمفهوم أن مصدر برودته هو انبثاق ماء المحيط البارد من الأعماق إلى السطح تحت تأثير الدورة العامة •

ويعد أن تقطع آلاف الكيلو مترات فوق المحيط الهندي تحت الظروف الجوية الملائمة.

وفي عصر الفضاء خصصت بعض الأقمار الصناعية لأعمال الأرصاد الجوية وأمكن تصوير الجبهة بأكملها من يوم إلى آخر وقد ساعد ذلك إلى حد كبير في نجاح التنبؤات الجوية قصيرة المدى، ويعرض الكتاب صورة الجبهة كما صورها القمر الصناعي (متيوسات) يوم ١٩٨٢/٧/٢٤.

وبطبيعة الحال نبعاً لازاحة الجبهة من الجنوب إلى الشمال تكون فيضانات روافد الحبشة على النحو التالي:

السواض، فالأزرق، فخر عطيرة.

كتب بليس (E.W. BLISS) في مجلة المجمع الملكي البريطاني، المجلد الأول العدد رقم (٥) عام ١٩٢٧، تحت عنوان:

«إن فيضان النيل يعقبه في الغالب شتاء شديد البرودة في أوروبا، وكذلك يشاهد انخفاض يحدث في درجات حرارة المناطق الاستوائية عن معدلاتها كثيراً خلال تلك الفترات».

وقال (G.C. SUPSON) رئيس هيئة الأرصاد البريطانية سابقاً في مكان آخر:

«لدينا أرساد فيضانات النيل نرجع نحو ألف عام للوراء. ونحن نرى منها أنه تحدث فترات سعة كل منها نحو ٢٠ سنة يأتي فيها النيل شحيحاً في الغالب وتأتي من



قراءات في أدب إسبانيا وأمريكا اللاتينية اللاتينية



د. حسن فتح الباب

المختصين في دراسات الأدب العربي في الأندلس والأدب الإسباني مما أهله للترجمة والبحث في الأدب المقارن. ومن أهم تلك المؤلفات كتاب (خوان خيمييث رائد الشعر الإسباني الحديث).

وقد أصدرت له الهيئة المصرية العامة للكتاب في الأونة الأخير (١٩٩٣) كتاباً جديداً بعنوان (قراءات في أدب إسبانيا وأمريكا اللاتينية).

يمثل إضافة إلى سلسلة أعماله خاصة والدراسات المنشورة في هذا المجال عامة. وأول ما يسترعي الانتباه في هذا الكتاب تلك الحاسة النقدية التحليلية، فهو يتجاوز منهج العرض والشرح ليرتفع إلى الاجتهاد في تفسير الظواهر الإبداعية ويمتاز بالقدرة على التفكير المتكامل المبني على الاحصاءات التحليلية واستشفاف ما تخفيه النصوص من دلالات يتعقبها الباحث في مسار نشأتها وتطورها مع مقارنة نص كل مبدع

سمة الباحث العلمي الأولى في مجالات العلوم الإنسانية أو الطبيعية أو غيرها من ميادين البحث والكشف التي تؤدي إلى إثراء الحضارة وتقدم الإنسان لتحقيق حلمه في تسخير الطبيعة المحيطة به واستكناه أسرارها المجهولة، هي الموهبة تلهمها القدرة على اكتساب الخبرة ولكن الموهبة والخبرة لا تكفيان وحدهما للتفوق في البحث العلمي وإن كانتا للعنصرين الأساسيين في تكوين الباحث. ذلك أن المداورة والدقة والتعمق والحياد الموضوعي والحرص على متابعة كل جديد تشكل في مجموعها مقومات التفوق الموفق بأغراض البحث الذي يثرى الحركة العلمية ويحقق أهدافها في تطوير التاريخ الحضاري للبشرية جيلاً بعد آخر.

وتتوافر لجل هذه الخواص في الباحث الأكاديمي والناقد الأدبي الدكتور حامد أبو أحمد الأستاذ بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر كما نبين مؤلفاته المتتالية. وهو أحد الباحثين

بيد أنه في أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرين بدأت أسبابها تشهد محاولات جادة لتصحيح المفاهيم وازدهرت الدراسات العربية فيها على يد عدة أجيال ظهر أثرها الآن في هذا العدد الكبير من أقسام اللغة العربية والإسلامية المنتشرة في كل جامعات أسبانيا، والعدد الكبير من أقسام اللغة العربية والإسلامية المنتشرة في كل جامعات أسبانيا، والعدد الكبير من المستعربين الذين يعملون في هذه الأقسام حالياً، والكتب الكثيرة التي صدرت والتي مازالت تصدر في مجالات الدراسات العربية الإسلامية

ويقسم الدكتور حامد أبو أحمد حركة الاستشراق الإسباني منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الآن إلى أربعة أقسام رئيسية أولها مجموعة تنطبق عليها الصورة التي رسمها الدكتور اندراد سعيد الفلسطيني الأسبق الأمريكي الجنسية، وذلك في كتابه عن الاستشراق، وهذه المجموعة هي التي تكن عنها دفينا للإسلام والثقافة الإسلامية، ومن أبرزهم المؤرخ الأسباني للمعاصر كلارو يويشه البورنوس.

والقسم الثاني جماعة الكتاب والمفكرين الذين شغلهم مسألة البحث عن الأصول والجذور في الثقافة الإسبانية وإن كانوا غير متخصصين في الدراسات العربية، ومن هؤلاء رامون بيدال وأمريكو كاسترو، والقسم الثالث جماعة المستشرقين المتخصصين في الدراسات العربية والأندلسية. وإليهم يرجع الفضل في تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي كانت شائعة وعلى رأس هذه الكريكة المستشرق المعاصر بنور مارينوليت مونتانيوت وخوليان ريبورا الذي طرح نظرية تأثير الموشحات والأزجال الأندلسية في ظهور الشعر الغنائي الأروبي، على خلاف النظرية التي ترد أصول هذا الشعر إلى الشعر البروفانسي (بروفانسة منطقة كانت تقع بين فرنسا وأسبانيا)

وأما المجموعة الرابعة فعصاها كبار الأدباء الذين لم يعرفوا العربية. ولكهم أتركوا قيمة التراث الأندلسي من خلال قراءاتهم للأعمال التي نشرها المستعربون المتخصصون، فبدأوا يغيثون للفر في هذا التراث ويستهيمونه في أشعارهم وكتاباتهم، ويطرحون في مجال النقد نظريات جديدة تخلط كل الاختلاف معاً هو مطروح على الساحة الأوروبية. من هؤلاء الشعراء المعاصرين خوان رامون خيمينيث وجارثيا لوركا وانطونيو من تشاروا ومانويل مانشادو وسواهم من الأجيال المعاصرة التي أخذت أعمالها في نسج ثقافة العالم.

بخصوص أبناء مدرسته الأدبية والمدارس بالأخرى بعينه على ذلك تمتد معارفه وسعة اطلاعه على الأدبين العربي والأسباني وأدب أمريكا اللاتينية، وكذلك استيعابه للمناهج الحديثة وبخاصة البنوية والأسلوبية وتمعمقه في دراسة التراث النقدي العربي.

العربي في الأدب الأسباني منذ العصر الوسيط حتى الآن، وكذلك أثر الثاني في الألفية علاقة جدلية تحكم مسار الحضارات الأندلسية وارتباط حلقاتها بعضها ببعض في عصور التواصل والازدهار ولم تنقطع هذه العلاقة حتى في أوقات الحروب. وعلى الرغم من كثرة الكتابات الحديثة عن تأثير أسبانيا خاصة وأوروبا عامة بالحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، فإن للدكتور حامد أبو حامد قد أورد معلومات وأفكاراً جديدة في هذا السند.

وينقسم الكتاب موضوع هذا العرض والتقديم إلى ثلاثة فصول يتناول أولها موضوعات مشتركة بين الأدبين. وكيف أننا مطالبون ببذل المزيد من الجهود للوقوف على هذه الأرمزية المشتركة في الأفكار والقيم والأهداف التي جمعت بين أسبانيا والعالم العربي ثمانية قرون متكاملة. ولشأن أن هذه الجهود كفيلة بإثبات بالمساعدة على التفريب بين ثقافتين وحضارتين من أغلى الثقافات العالمية وأكثرها تألقاً في عديد من المراحل التاريخية وبمجال الفصل الثاني موضوعات خاصة بالأدب الأسباني. أما الفصل الثالث فهيرخص بأدب أمريكا اللاتينية.

الاستشراق الأسباني

على حين عزا كثير من مؤرخي الحضارة الثقافة الغربية أسباب نهضة أسبانيا في القرنين السادس والسابع عشر إلى إنهاء الوجود العربي فيها عام ١٤٩٢م لأن هذا العام نفسه هو الذي كشف فيه كرسووفر كولومبوس العالم الجديد، فإن كثيرين حاولوا البحث عن الأسباب الأخر الحقيقية لهذه النهضة تأسيساً على أن سرفانتيس وهو الابن الشرعي لعصر النهضة الأسباني كان يمثل التجسيد الحي للأدب الموجه أي الذي يجمع بين ثقافة الشرق الخابية وبين ثقافة الغرب البازغة. كما أقروا بما كان يتم به التاريخ العربي في الأندلس من تسامح دل عليه تمايل الديانات المتعددة الثلاث في سلام. ومن هؤلاء الشاعر المفكر المكسيكي أركنالفوبيا في كتابه (زمن الغيوم) إذ جاء فيه أن سنوات المعارك التي استغرقت قروناً كانت أيضاً سنوات من التمايل المقيم.

أن جالدوس عندما كتب هذه القصة لم يفكر إطلاقاً بأنها يمكن أن تكون انعكاساً لأزمة الضمير العربي مثلما هي انعكاساً لأزمة الضمير الأسباني في نهايات القرن التاسع عشر. ويستخلص من هذه القصة وغيرها من روايات جالدوس أنه كان يهدف من كتابتها إلى إلقاء الضوء على ضمير الشعب الأسباني في عصره، وإفساح الطريق أمام قرائه الزاحفة نحو التقدم وتقديم أفضل التماذج له.

ويختتم المؤلف هذه الدراسة بفقرة هامة إذ يقول إن قصة السيدة برفيكنا تمكّن في خطوطها العامة مانسيه الآن بأزمة الضمير العربي مع اختلاف المضامين والعوامل الجوهرية للأزمة في أسبانيا في نهاية القرن التاسع عشر والأزمة في المجتمعات العربية التي لا زالت مستمرة حتى اليوم. وقد أدى استمرار الأزمة الأسبانية إلى نشوب الحرب الأهلية بسبب الصراع بين الفاشية والديمقراطية ولكن أسبانيا قد شهدت في بدايات القرن الحالي حركة إحياء هائلة قامت على اكتشاف المثقفين مثل جيل ١٩٩٨ وما تلاه من أجيال، واستطاعت أن تواكب حركة التقدم الفكري والثقافي العالمي. أما المجتمعات الإسلامية فإنها تتقدم خطوة إلى الأمام، وهذا واضح من النهضة الفكرية والثقافية الضخمة التي شهنتها هذه الأمة على يد الأفغاني ومحمد عبده والكواكبي وغيرهم. ولكنها لسوء الحظ تشهد انتكاسات كثيرة تعود بها للزراء خطورتين مما يؤخر عملية الحرية الفكرية التي أصبحت الآن أحوج ما تكون إليها.

المعهد بن عباد والبياني في طباعت أسبانية

يتناول المؤلف في هذا البحث الإنتاج الشعري الأندلسي المترجم إلى الأسبانية ويركز على المعهد بن عباد وتأثيره في الأدب الأندلسي، كما يتناول من الشعر العربي الحديث المترجم إلى الأسبانية لدولين للشاعر عبد الوهاب البياني. وهو يبحث توثيقاً تحليلياً مقارن بادل مثل سائر البحوث على ما بذله الدكتور حامد أبو أحمد من جهد موفور في هذا الشأن.

ومن أهم أعمال الترجمة من العربية إلى الأسبانية مختارات المستعرب الكبير جاربنا جوميث التي صنعها أبنائنا لشعراء أندلسيين كبار مثل ابن زيدون وابن خفاجة وابن شهيد والأمير مروان الحطّيق وابن فرح الجبائي وابن هاني وابن عمار وغيرهم. وقد أولى الشاعر للمعهد بن عباد ملكاً تشبّهية اهتماماً خاصاً في مقدمة هذه المختارات. واستطاع أن يبرز الجانب الإنساني العالمي في أشعاره. ويرجع إلى جوميث

ويختتم الدكتور حامد أبو أحمد هذا البحث بقوله إن الاتجاهات النضمية في الاستشراق الأسباني رغم كل العقبات ماضية إلى الأمام. والمبدعون من أمثال خوان جويتهسيلو يكتشفون يوماً بعد آخر قيماً جديدة في التراث الأندلسي خاصة وفي التراث العربي عامة، والفجل من ماضى أسبانيا العربية- حتى على مستوى العامة- صار شيئاً مختلفاً لمصور الظلام التي كانت أسبانيا خلالها تشعر بالفقن تجاه بقية القارة الأوروبية. أما الغالبية العظمى من الباحثين الأسبان الآن فيأنهم يتناولون تراث العرب في الأندلس من منطلق الحب والرغبة في الكشف والبحث عن الأصول والجذور التي تميزهم عن باقي بلدان أوروبا.

بين حمار الحكيم وحمار خمينث

يدخل البحث الثاني تحت هذا العنوان في سياق الأدب والنقد المقارنين ولا يستبعد الدكتور حامد أبو أحمد تأثر توفيق الحكيم في كتابه (حماري قال لي) وهو مجموعة فصول أو مقالات في شكل حوارات تمثل آراءه حول كثير من الموضوعات التي كانت مطروحة في تلك الفترة (١٩٣٨) بالشاعر الأسباني خمينث في عمله المشهور (حماري وأنا) كما يبدو هذا التأثير في كتاب الحكيم الثاني في هذا المجال وهو روايته (حمار الحكيم) ١٩٤٠ ثم في مسرحيته (الحمار يفكر) ١٩٦٩، وأخيراً في مسرحيته (الحمير) ١٩٧٠. والحوار هو العنصر المشترك في هذه الأنواع الأدبية التي يسبقها كتاب خمينث العشار إليه إذ صدر سنة ١٩١٤ واستحق به جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٥٦، وقد ترجم إلى عديد من اللغات منها بالطبع الإنجليزية والفرنسية مما أتاح في أغلب الظن لتوفيق الحكيم الإطلاع عليه، ولا سيما أنه قضى في باريس ثلاثة أعوام (١٩٢٥-١٩٢٨) وكان كتاب (الحمار وأنا) ذائع الصيت في تلك الفترة.

وتقترب الدراسة الثانية في الكتاب المعنونة (بين قصة السيدة برفيكنا) لتبصير جالدوس وقصة - قنديل أم هاشم - ليحيى حقي) من أفق الأدب المقارن أيضاً. ويقول الدكتور حامد أبو أحمد في مقدمة هذه الدراسة إنه لا يعتقد أن ثمة صلة تأثير وتأثر بين الأدبين للقاصين، ولكن تشابه الظروف التي عاشا فيها خلقت وجوه شبه كثيرة بين القاصتين، وإن المرء عاود قراءة لفظة السدة برفيكنا ليس كأنه يعيش في بيئة عربية خالصة يخلصانصها وشخصها، مما يدل على مدى الصلة التي لازالت تربط البيئة العربية مع البيئة الأسبانية: ولاشك

العربي على الشعر الأوربي حتى قدرة متأخرة من عصر النهضة الأوربية. ولا ينبغي ذلك أن ثمة مؤثرات أخرى أتت إلى ظهور الشعر البروفصالي مثل الشعر الشعبي الذي كان يدور على ألسنة المداخن الشعبيين في العصر الوسيط، والمفالات النيدبية التي كان يكتبها الرهبان، وطبيعة الحياة في بلاط الملوك في ذلك الوقت.

ولنا ملاحظة في أثر العامل الأخير المذكور لم نرد في مبحث الدكتور حامد أبو أحمد، وقد وردت في كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوربية) للإستاذ الأديب الكبير الراحل محمد مفيد الشهاب، وهو أن كثيرا من المظاهر الحضارية التي اتسم بها بلاط الملوك في أوربا في العصر الوسيط وكذلك بعض القيم قد نقلها أو اقتبسوها من العرب، ومن ذلك شيم الفروسية ومنها إجلال المرأة المحبوبة. فظل هذا الاقتباس أو التأثير قد شمل أيضا قصائد الشعر الغزلي الأندلسي فكان يحاكيها شعراء البلاط.

وفي ختام هذا المبحث مثمنا في سابقه بلبه الدكتور حامد أبو أحمد إلى قضية حصرية على هامش الموضوع وأن كانت في صلب اهتمامات الباحثين عن حلول للأزمة العربية الزائلة، ويذكرنا قوله بمقولة العلامة ابن خلدون (المطلوب مولع بتقليد الغالب). فهو يقيم كتاب ببدل بأنه كلمة حق في بلاد تحاول أن تشب العرب كل حقهم وتلصق بهم كل قضية، وهم - أي العرب - عادة يستحقون هذه الفقاوض المتعمدة فيعملون على نشرها بحسن نية بدلا من أن يوجهوا العجة، وهم بذلك يساعدون دون قصد على أن يستمر عرب اليوم في مولاهم الذي يراد لهم أن يستمروا فيه أمد الدهر.

أشعار ابن الزقاق في كتاب جوميث

وقبل أن يختم الدكتور حامد أبو أحمد للقسم الأول من كتابه وهو (قراءات عربية - أسبانية) يخصص مبحثا بعنوان (إميليو جارتيا جوميث وأشعار ابن الزقاق) يتناول فيه بالعرض والتحليل والتقييم كتابين للمستعرب الأسباني المعروف إميليو جارتيا جوميث أولهما بعنوان (أشعار عربية في قالب عروضي أسباني - قصائد من الأندلس - أشعار لابن الزقاق) سنة ١٩٧٦. أما الكتاب الثاني فهو الجزء الأخير من الكتاب الأول لكنه منشور في كتيب ضمن سلسلة (كبار الكتاب الأسبان - العرب) سنة ١٩٧٨.

وتتمثل قيمة هذين الكتابين في أمرين أولهما: أن جارتيا

الفصل في تنبيه الشعراء الأسبانيين إلى الفكر المخبوء للشعراء العرب الأندلسيين، وإن كانت بعض قصائدهم قد عرفت من قبله ترجمات أخرى نظرية ثم تواصلت من بعده ترجمة أشعار المعتمدين عباد وفي مقدمة هؤلاء المعتمدين ماريا خيوس روبر اماتا التي عقدت في مقدمة مختارها من هذه الأشعار مقارنة بين المعتمدين عباد الذي وقع أسيرا في أفعان ومعاصره البطل الملحمي الأسباني المعروف باسم السيد، لما بينهما من مشابهة إذ تحول كل منهما إلى بطل أسطوري بهمس أساسة تاريخية. ومن أروع قصائد المعتمد التي ترجمتها ماريا تلك الأبيات التي يخاطب بها زوجته الشهيرة اعتماد التي تحولت هي الأخرى إلى شخصية أسطورية، وتكاد أن تكون إحدى روائع الشعر الوجداني المعاصر. فلا غرو أن يعد الشاعر الكبير خميسيت الشعر العربي الأندلس أصل الحركة الرمزية، وذلك لأن هذه الحركة وإن كانت قد بلغت قمة التأمل العقلي وفوضى الحواس، فإنها نبتت أساسا من الوجدان.

الشعر العربي والشعر الأوربي

يتناول هذا المبحث كتاب (الشعر العربي والشعر الأوربي) وهو دراسة عن أصول الشعر الغنائي الأوربي للعلامة الأسباني رامون مينيندث بيدال (١٨٦٩-١٩٦٨) أعظم مؤرخي الثقافة والحضارة الأسبانية في العصر الوسيط. وهو يقدم في كتاب هذا نظرية خاصة بتأثير الشعر العربي على الشعر البروفصالي مخالفة لي للنظريات الثلاثة التي قال بها باحثون آخرون، وأولاها أن الشعر الغنائي الأوربي جاء تقليدا لشعر العرب الأندلسيين، والثانية أنه امتداد لشعر الغزل اللاتيني، والثالثة أنه نتاج تطور الشعر اللاتيني في العصر الوسيط. وينفي العلامة بيدال ما قاله رود ريجيت من أن الشعر الأوربي سبق العرب في معرفة عروض الرجز الأندلسي، ويقيم البراهين الدالة على سبق العربي من طريق عقد المقارنة بين النصوص سواء في الشكل أو في المعنوي.

كما يعارض بيدال ما ذهب إليه جونرو في أن الحب العربي يقوم على الحسية، فيرى أن العرب عرفوا الحب العذري القائم على تقديس المرأة أو الخضوع في الحب كما تجده في كتاب (طوق الحمامة) لابن حزم القرطبي، وأن الشعراء العرب الأندلسيين قد أثروا في شعراء الرومانس البروفصاليين. ويخصص بيدال فصلا عن انتشار عروض الموشح أو الرجز في البلدان الأوربية المختلفة مثل فرنسا وأسبانيا والبرتغال وإيطاليا وقد استمر تأثير هذا النوع من الشعر

على متصوفة الأسبان في العصر الذهبي أي في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وأهمهم سان خوان دي كروت وسانتا تريسياس دي خيسوس، أو ما يسمى بالمدرسة الكارميلية. والمتصوف الأسباني الأول مثل ابن عربي يجمع في شخصه بين بلوغ أعلى مراتب المتصوفة وفي فن الشعر معا. أما سانتا تريسياس فقد كانت هي الأخرى كاتبة وشاعرة.

ولقد كان ظهور نظرية ميجيل آسين بمثابة قبلة في أوساط اللاهوتيين ودراسي الآداب الرومانية، إذ أكد أنه وجد عند المتصوف الإسباني المشار إليه (١٥٤٢-١٥٩١ م) مفاهيم أساسية فضلا عن مصطلحات سريرية شيه كاملة مأخوذة من ابن عربي المولود في مرسية بالأندلس في عام ٥٦٠ هـ الموافق ١١٦٤ م. ومن هذه المفاهيم «تجديد الروح» و«الإيقاع الحادث بين الجفاف الصوفي ومراحل الصعود العبدية» و«فكرة الحب غير النفعي» أما المصطلحات التي أخذها سان خوان من ابن عربي فهي كثيرة جدا، ومن أهمها «تركبة النفس» و«تصفية القلب» و«البسط» و«القوى» و«المحبة» و«التجريد».

ويتلاقى منهج ابن عربي يتلاقى مع مراحل التصوف المعروفة عند المدرسة الكارميلية وهي مرحلة التطهير التي تتخلص فيها النفس من آدران الدنيا وتطلع نحو الحضور الإلهي، ومرحلة الإشراق حيث تخضع النفس كل إرادتها لإرادة الإلهية فتخلص من ثم على العلم الإلهي الذي يختلف عن معارف البشر. أما المرحلة الأخيرة فهي الغناء في الذات الإلهية وهي أقصى درجات الكمال الروحي. وتقيم العلامة بلاديوس الأكلة على تأثر متصوفة الأسبان في العصر الذهبي بالتصوف العربي الكبير ابن الفارض ولا سيما في (الفتوحات المكية) الفريد والتميز على كبار الشعراء الأسبان في عصر النهضة المشار إليه. وبزي خوليان ريبيرا وهو أستاذ بلايوس أننا نجد النظام الصوفي عند محيي الدين بن عربي بشكل حرفي عند رايون لول المتصوف الأسباني ويقول بهذا الرأي أيضا المستعرب المشهور لورن أريوي

ورغم تعدد النظريات الخاصة بمصانير التصوف الأسباني بمعنى المتاهل التي انخرط منها تصوراته ورواه، فإن نظرية التأثير العربي تنكبس مزيدا من التأكيد يوما بعد يوم وسواء تم هذا التأثير مباشرة أو عن طريق حلقات وصل بين ابن عربي والمدرسة الكارميلية مثل ابن عباد الرندي العربي الأندلسي أو رايون لول القتلاني الأسباني، فإنه واضح وبارز في المفاهيم والمصطلحات التي تأتي مطابقة أو متوازنة عند المتصوفة

جوميث قد ترجع الشعر العربي إلى الشعر الأسباني حيث وضعه في القالب العروضي الأروبي المعروف باسم (البحر ذو الأحد عشر مقطعا. أما الأمر الثاني فهو أن مقدمة جوميث لكتابه عن أشعار ابن الزقاق تستوعب الجوانب المختلفة في حياة هذا الشاعر وأعماله وتربطه بعصره وبالأحداث التي تضطرم حوله، وتكسر قضايا جديدة تعهد الطريق أمام الدارسين الجدد.

ويرى جارشيا جوميث أن التجديد الذي استحدثه ابن الزقاق يتمثل في أمرين أولهما أنه في لحظات الضجر من استعمال نمط استعاري محدد يحاول بعض الشعراء تمثيل الأخيلة المستهلكة إلى مفردات لغوية ثم يبتلع على أساسها استعارات جديدة يمكن أن تطلق عليها «القوة الثانية» وهذا ما فعله ابن الزقاق في القرن الثاني عشر الميلادي. «والأمر الثاني أن ابن الزقاق قد عرف كيف يستخدم طريقة تمييز جديدة تتمثل في الخصاع الصور المستهلكة التي أصبحت على نحو ما مفردات لغوية لنوع من الدرامية القصيرة فتبدو الأبيات ذا طابع مسرحي.

عالمية أدب التصوف الإسلامي

يعرض الدكتور في آخر مباحث القسم الأول من كتابه كتاب المستعرب الأسباني ميجيل أسيني بلايوس (الإسلام على الطريقة المسيحية دراسة للتصوفية من خلال أعمال ابن عربي الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٣١ وطبعته الثانية بعد ذلك بخمسين عاما، واعتبر أحد أهم عشرة كتب ظهرت طوال عام ١٩٨٢ نظرا لما أنفاه من أضواء علمية لأول مرة على أعمال محيي الدين بن عربي المرسى الذي وصفه السهروردي بأنه محييط من العلم الإلهي ولقبه عرب المشرق بالشيخ الأكبر أو ابن أفلاطون. ويتناول بلايوس في مؤلفه قضية هامة هي وجود اتجاه روحي إسلامي يحمل خصائص تشبه ما هو موجود في الروحية المسيحية، بالإضافة إلى عناصر زهدية وصوفية متوازنة بل متطابقة في كلا الاتجاهين. وهو يفرق في مجال التصوف الإسلامي بين الاتجاه المحافظ ويعتله الإمام أبو حامد الغزالي في المشرق، والاتجاه المتحرر ويعتله ابن عربي الذي نشأ في الأندلس.

ويدرس المستعرب الأسباني بلايوس في كتابه حياة ابن عربي ثم يعرج على مذهبه، وأخيرا يقوم ترجمة للتصوف الرئيسية التي نتجت هذا المذهب. ومركز على التأثير الكبير له

المعاصرة تتجه نحو المستقبل والمستقبل لا ينفصل عن الماضي، فإننا لابد أن نعيش في ماضينا عن الأشياء التي استقرت لها قيمة عالمية، ففبرزها وتهتم بها حتى تكون بمثابة مقدمة للانطلاق نحو افاق المستقبل.

وبعد، فقد أثنى الدكتور حامد أبو حامد مكتبة الدراسات الأدبية بهذا الكتاب القيم الذي أضاف صفحات جديدة وفريدة إلى الكتابات السابقة في موضوعه ولا سيما في القسم الأول الذي تناوله في هذا المقال وأن كان القسمان الآخران لا يقلان عنه تعمقا في البحث والتحليل المفصّلين إلى نتائج سليمة تفيد الدارسين وتضيئ لهم الطريق للمضي في سبيل إجلال الجوانب التي ما زالت خافية من التراث العربي الأندلسي.

العرب الأندلسيين وبالأخص ابن عربي وعند المدرسة الكارميلية وبالأخص سان خوان دي لا كروت وسانتا تيرسيا دي خيموس، الأمر الذي يدل على أن المتصوفين المسلمين بلغوا قمة العالمية، وما زالت نظرياتهم ومفاهيمهم ومصطلحاتهم تدرس في كل أنحاء العالم وتثير كثيرا من الاهتمام ومن الجدل، على الرغم من أن الكثيرين منا في عالمنا العربي والإسلامي يحاولون أن يهضموا من قدرهم وأن يهضموا تهمة تخلفنا بالتصوف والمتصوفين.

ويختتم الدكتور حامد أبو أحمد هذا البحث بقوله إن التصوف على أية حال ظاهرة فريدة ومحدودة لا تتاح إلا لعدد محدود من البشر. ومن ثم لا يمكن إدخالها تحت ظاهرة التعميم، بل ينبغي دراستها كظاهرة متميزة. وإذا كنا في حياتنا



الزهور الصفراء



د. سامي الباجوري

العربي في مجال القصة القصيرة .. إذ كانت البدايات بسيطة سطحية تتلخص فيما يكتبه الكتاب الاجتماعيون من نقد لأحوال المجتمع بطريقة السرد والحوار .. إلا أنه كان أقرب للمقال منه إلى القصة .. إذ كان للصحافة . في المملكة . الفضل الأول في الأخذ بيد هذا الفن وانتشاره . وتقدمه خاصة جريدة «صوت الحجاز» ومجلة «المنهل» . وقد أدى هذا إلى إنتاج كم ضخم من القصص القصيرة يفوق بكثير انتاجهم من الرواية خلال الفترة التي انتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية . وقد قسّم النقاد كتاب القصة في المملكة إلى ثلاث أجيال .

جيل الرواد - أو الجيل الأول :

منهم : الأنصاري ، السباعي ، حوحو ، الأفغاني . وقد تميزت قصص هذا الجيل الأسلوب الخطابى والوعظى دون التغلغل فى داخل النفس البشرية وانفعالاتها وتأثيرها بأحداث الحياة .

لا شك أن القصة القصيرة قد أصبحت من أهم الفنون التي تساير العصر الحاضر .. فى الفن الذى يقوم بفنقذ الحياة الاجتماعية من خلال التعمق فى تفسير السلوك الانسانى والتعبير عن الانفعالات والعواطف وتحليلها .

كما أنه الفن الوحيد الذى يقوم باشباع نهم القارئ فى وقت وجيز .. نظرا لضيق وقته وكثرة أعبائه .

وفى القصة القصيرة يحذر من الفنون الحديثة فى الأدب العربى .. إذ ارتبط بالترجمات المنقولة من الأدب الفرنسى والانجليزى والروسى .. وقد لغت هذا الفن نظر أصحاب المواقف من الأدباء العرب الى معاليجته والفرص فيه ، ولم يكن الطريق النفاذ لهذا الفن ممهدا ميسورا نظرا لما كان يمانيه العالم العربى من تطر لتحاق بركب التقدم الحضارى فى ميادين الحياة المختلفة من صناعة واقتصاد .

والمملكة العربية السعودية شأنها شأن معظم بلدان العالم

للترديد.. وكان شغوفاً بالقراءة، فقرأ في سن مبكرة جداً روايات السير الشعبية والقصص البوليسية المترجمة.. ثم بدأ يطالع قصص كبار الكتاب العرب أمثال: نجيب محفوظ، يوسف السباعي، فالح عبقريات للمقاد.. ثم قرأ الأدب الأجنبي من خلال ترجمات ماكسيم جوركى وتشيكوف، وفينكتور هوجو.. وقد زاول الكتابة الأدبية في سن مبكرة وبدأ كتابة المقالة الأدبية عام ١٣٨٤هـ. وقد أشار أكثر من باحث أن شخصية الشقاع شخصية تولدت فيها الناحية الأدبية أقوى التجلي.. فهو أديب وشاعر ولم تؤثر فيه تشغلاته بأعماله المتعددة سواء في نادي الطائف أو إدارة التعليم.. وهى المناصب التي يشغلها.. كما يتميز الشقاع بأنه رجل يتذوق جميع أعمال بروح الفنان الأصيل.. واسع الثقافة والمطالعات، وسياحاته متعددة كثير الاحتكاك بالناس.. شغوف باللغة، غيور على أديبنا العربي.

لهذا كله كان قادراً على تطويع اللغة لأغراضه الأدبية فساعدته على التعبير عن أدق عواطفه.

ومن سمات شخصيته أيضاً لسانيته العميقة وتسامحه وإيمانه بشعوره وعاطفته.

ولكى تتطور لدينا فكرة واضحة عن شخصية الكاتب واتجاهه وأسلوبه في عرض الموضوعات ووجهة نظره التي يطلق منها.. فنعرض لمؤلفات الشقاع في دراسة مختصرة لقصصه.

• النقد والتحول الإجتماعي:

من الملاحظ أن كاتبنا يميل في قصصه التي تحمل النقد الاجتماعي إلى أسلوب الصلاوات التي يرد هو عليها أحياناً، وأحياناً أخرى يتركها لطلعة القارئ.. وهو في ذلك لا يلجأ إلى عبارات رمزية قابلة للتأويل، أو افتعال صور أو أساليب كما في الرسائل التي تضمنتها قصة (لعة الأيام).. وتتميز قصص النقد الاجتماعي عند الشقاع باختيار رمانتها من القاعدة المربصة من الناس، فتشمل شخصيات قصصه.. للشخصيات المثالية إلى جانب الشخصيات غير السوية.. فقد أبدع في رسم الواقع الاجتماعي السعودي..

وقد أبرزت قصص العادات والتقاليد التي تعبر بدورها عن سلوك الأفراد وأساليب تفكيرهم.. ورفضاً للنظرة التقليدية راجعية في معالجة هذه القضايا الاجتماعية.

وفي هذا يقول الدكتور بكرى شيخ أمين أحد أعلام الأدب السعودي: «إذا كان لهذا القصص شأن عند من يبتغون طاهراً من نصرة المثل العليا، ويعيرون في أخلاقيتهم مجتمعا فاضلاً قوامه عدل وحق وخير، فهو عند الأديباء قصص غير فني.. والقصص الفني هو القصص الذي لا يقتصر على الجانب الواقعي من حياتنا اليومية بل يتغلغل فيما وراء الوعي وينفذ إلى باطن الحياة والمجتمع وأعماق الناس حتى تتجلى له تلك الطوايا التي إليها يرجع الحفز والتوجيه..»

الجيل الثاني: وهو الجيل الذي تميزت قصصه بتصوير المشاكل الاجتماعية بأسلوب واقعي، ومنهم: للتناصر، المصافي بمانى، خوير، دمنهورى.

الجيل الثالث: وهو الجيل الحالي الذي شهد تغيرات كبيرة متحدة في المجتمع بالملكة.. وكان لهذه التغيرات نتائج عظيمة وأثر كبير في تعدد سمات الفكر ونظريات الأدب وبخاصة على كتاب القصة الذين أدركوا بوعي أن الأدب أصبح وسيلة من وسائل المعرفة تساعد على رؤية أوضح للواقع والكشف عن سلياته وكيفية معالجتها.. كما ارتبطت أعمالهم بالمدنية ارتباطاً وثيقاً.. فتناولوا ما نضرب به الحياة المدنية من فضائل من خلال الشرائع البشرية الممثلة في أبطال قصصهم.. كما تناول قصصهم أيضاً منغوط العادات والتقاليد.. والصراع بين الحديث والتقديم.. والخوض في أعماق الشخصيات وأحاديثها النفسية.. وأظهروا معاناة وصراعات الانسان المعاصر بغية تحقيق ذاته.. كما يتميز أسلوبهم باللجوء إلى الرمزية كوسيلة من وسائل نقل الفكرة.. ومنهم حسين على حسين - سليمان سدي - عبد الله السالمى - محمد الشقاع - خيرة السقايف - رقية الشبيب - لطيفة السالم - نجوى هاشم - عبد العزيز مشرى

• وأديبنا الذي سنتكلم عنه اليوم هو محمد منصور الشقاع أحد كتاب هذا الجيل.. وقد أخلص أخلاصاً كبيراً لاثراء القصة القصيرة.. وهو أيضاً قوة ثقافية نشطة.. ومن أقدس المنظمين للأنشطة الأدبية علارة على أن أمين سرنادى الطائف الأدبي وأحد مؤسسيه.

تعريف بشخصية الشقاع:

ولد الكاتب محمد منصور الشقاع بمدينة الرياض عام ١٣٦٦هـ الذي قضى فيها جزءاً من طفولته.. ثم انتقل إلى مدينة الطائف.. والتحق بالتعليم الابتدائي ثم الثانوي بدار

وإذا تابعنا إنتاج الشقحاء سنلاحظ أنه تطور شخصيات قصصه تطوراً طبيعياً منذ مجموعته الأولى (البحث عن ابنسامة) التي كانت تضم بالسطحية وعدم الانسجام ووجود الكاتب بصورة واضحة يفرض نفسه على شخصياتها والحوار الذي يدور على ألسنة هذه الشخصيات .. كما يصورها تصويراً خارجياً دون التغلغل في داخلها وتصويراً انفعالاتها مثل قصص (الهدية) و (المرسوم) وبقيّة قصص المجموعة عدا قصة حلم) في نفس المجموعة والتي بدأها بنفسية قلقة لشخصية معقدة .. وبذلك تكون قصة (حلم) هي الصنعة الأولى في تطور الشخصية القصصية عند الكاتب حتى أننا نجده في مجموعة (الزهور الصفراء) يقدم لنا شخصيات مدروسة بعناية وعمق كما في قصته (البحث عن بقية) التي تبرز أحداثها معاناة بطلها في طفولته وصباه وإن لم يتعلم ولم يعرف النعمة، وقصة (أوراق من يوميات امرأة عاملة) ونجد فيها شخصية الزوجة التي يعاملها زوجها بقسوة .. كما قدم لنا التي تعيش الحاضر في الماضي في قصة (جراح ليلة فرح) في مجموعته (قالت أنها قادمة) .. وقدم لنا البطل الذي يشعر بالوحدة والملل والضيق في قصة (الساعة الحادية عشرة) والشخصية الانهزامية في قصة (الغريب) والشخصية الكابوسية في قصة (حضان الساعة التاسعة) وقصة (الارتباط بوجه النافذة) .

* التطور من حيث الفكرة:

يستمد الشقحاء موضوعات قصصه من الواقع حتى تحولت قصصه الأولى إلى سجل يجمع فيه الكاتب ملاحظاته، كما كانت تقوم على فكرة واحدة يقوم الكاتب بمعالجتها في بداية القصة حتى نهايتها .. فجاءت أعماله صورة صادقة للفترة الزمنية التي يعيشها .. وبذلك حقق الهدف الذي تقوم عليه فكرة كل قصة من مجموعاته.

* الرمز:

توحى الرموز تعبر عن عالم مجهول لا محدد ولا يمكن النظر إليه إلا من خلال إحساس القارئ .. فهي تعمل الإحساس العميق بالأشياء دون وجود الأشياء نفسها، وقد استخدم الرمز كثير من الأدباء والكاتب لينقدوا به الواقع الذي يرفضونه بصورة غير مباشرة .. ونجد كاتبنا قد استخدم الطفولة وبشكل ملحوظ في مجموعته (قالت أنها قادمة) وتستخدمها أيضاً في معالجة مشكلة الحب، ومشكلة الموت وذلك في قصة (الثعبان)

ومن هذه القضايا وأهمها .. قضية المرأة الخليجية التي لا تزال حتى الآن (مخلوق من الدرجة الثانية) بالمقارنة بالرجل، بحكم القوانين الفكرية التي تحرمها من تحديد مستقبلها في اختيار زوجها .. أو في صورة الزوجة المطلقة دون أثم جنته، أو الفكرة على الزواج بمن لا تحب تحت سلطة الأب على ابنته، ونجد هذه النماذج في قصص (الضياع) التي أصيبت بطلتها بانتهاب عصبى بعد أن أكرهها أبوها على الزواج من ابن عمها لتكون زوجة ثانية له .. وكانت تريد الزواج من أخيه الصافي، وقصة (الانفصال) التي يكره فيها عبد الرحمن على الزواج من غير محبوبته تحت ضغط من أمه، وتنتهي به الحال لي أن يهيم ليلاً في الطرقات بحثاً عن طيف حبيبته أو تنتهي القصة بالطلاق كما في قصة (الحمران)، كما عالج الكاتب قضية الرغبة في انجاب الولد والتي يسيبها غالباً ما يهجر الرجل زوجته ويفرّج من غيرها وغيرها كما في قصة (إنه ولد) وقصة (الولود الثاني) كذلك عالج قضية سوء معاملة الرجل لزوجته وإهانتها في قصة (أوراق من يوميات امرأة عاملة) .. وعالج مشكلة الطلاق وأبرز كيف أنها من أعقد المشاكل التي تواجه المرأة في البلدان العربية وكيف يستغل الرجل ساحة الدين الإسلامي الذي أباح له الطلاق في حالة استحالة الحياة مع زوجته، في قصة (الندم تقدم العزاء) .

وفي قصة (عودة الإدراك) عالج قضية قسوة الآباء على الأبناء .

ومن أهم قضايا التحول الاجتماعي التي كذب عنها الشقحاء رحيل الأب بحثاً عن عمل بغية في حياة معيشية أفضل، وما يتبع من معاناة في قصة (رجل يبحث عن وظيفة) وقصة (البحث عن بقية) .

* الشخصية وتطورها عند الشقحاء:

لقد زاد الاهتمام بالشخصية في الأدب القصصي منذ نشوء المدرسة الرومانسية .. ولم يقتصر هذا على المظهر الخارجي للشخصية بل أنها غاصت في أعماقها .. على اعتبار أن العالم الباطن للشخصية عالمًا متكاملًا ذا علاقات متعددة .. وعليه تتحدد الشخصية، والعلاقات الواضحة بين الإنسان ذاته، وبين الإنسان والعالم الخارجي المحيط به، وذلك لأن الشخصية هي العنصر المؤثر في تسبب أحداث العمل القصصي وهي التي تولد الحدث، وتشكل البناء الفني فيه .

والهروب يسيطر على بطلته قصة (إبحار في ذاكرة لسان) لأنها تبحث من خلال حبيبها عن السعادة ولكنها لا تبدها في حبيب يسجن وتصابر أفكاره وأوراقه لأنه لسان.. وفي قصة أخرى من نفس المجموعة الأغ الذي يهرب من أخيه إلى مدينة أخرى لأنه لسان فاشل.. وهناك نوع آخر من الهروب.. هو الهروب من الواقع إلى الأحلام في قصة (يوم آخر للحزن) أو إلى الصحراء كما فعل نافع في قصة (أحاديث تحفل فجأة)، ومن أهم العوامل التي تسلط على لسان هذا العصر هو الشعور بالخوف.. وذلك مما يزيد محتته خاصة إذا كان هذا الإنسان مطاردًا وفاشلاً وصانعاً لا يجد بجانبه حديث مخلص يساعده على التغلب على الخوف وطرده من نفسه.. وذلك تجده في الزوجة المهجورة التي تجد فيها ذاتها وغايتها مع جارها سامي.. ولكن ملاحقة الناس لها تجعلها خائفة غير قادرة على اتخاذ قرار.. ويطلب منها سامي أن تكون قوية وتطرد الخوف من نفسها.. ويقول لها أن الاستسلام للخوف معناه الهزيمة.. وفي قصة (الارتطام برجبه النافذة) نجد الخوف يزرع في نفس البطل نتيجة سقوطه في الهاربة.

وكما قلنا أن لسان هذا العصر هاربا وخائفا ومهزوما فهو أيضا مهموم وصانع.. ويعالج القاص هذه الصفات في قصة (العزاء) التي تناول بطلتها أن تشارك البطل مومه فتجده أنه (الهم ذاته).. وفي قصة (ترديدات) التي يشعر بطلها بالصنعايق وهو يقف مع مؤهلاته المتوسطة في عرض الطريق

ولكن بالرغم من كل هذه المعن وكل هذا الخوف، وكل هذا الصنعايق أن نجد للكاتب يضيء لنا شعاع رفيع من الضوء يهدينا إلى طريق الخلاص من هذه السمن، بالسمود والصبر، والتمسك بلأمل وعدم اليأس من روح الله، وذلك يظهر بوضوح في قصته (الارتطام برجبه النافذة) التي رفع بطلها رأسه متأثرا السماء.. فوجدنا أنزال نجومها تكلأ.. ومازالت هناك نافذة واحدة مضادة وهذا حل إيماني رفيع وعميق ولولا التمسك به لانهار الإنسان وأقدم على الانتحار دون تردد.

• الزمان والمكان ودلالتهما في قصص الشكفاء:

للزمان والمكان أهمية كبرى في العمل القصص.. فالمكان جزء لا يتجزأ من الحديث وسيلة فاعلة فيه.. وتتميز القصة القصيرة أو الرواية بأن مسرح أحداثها هو الخيال القارئ فقط.. وتكون الإشارة إلى المكان في القصة القصيرة سريعة وموجزة لتناسب طبيعتها.. والمكان في القصة ذا علاقة وثيقة

التي يرتبط بطلها بدر وبطلتها ساهر في حب برىء ينمو مع سنين عمريهما.. وتفترج ساهر من أحمد ويتزوج بدر من أختها الكبرى.. ويستغل بدر هذا الزواج

ليعيش بجوار محبوبته ويسترد فردوسه المفقود من خلال اللقاءات العائلية.. وتسير بنا أحداث إلى أن يتعزز رباط زواج ساهر بأحمد وترفض ذاتها وتعود إلى طفولتها تبحث فيها من خلال أي طفل في الشارع عن عريس لتكون هي العروس كما كانت تلعب مع بدر هذه اللعبة في طفولتها.. وفي قصة (جراح ليلة فرح) التي فيها يعيش البطل على ذكريات ماضية بعد أن سافر والده وترك حبيبته طفلة.... وعاد يبحث عنها بعد ثلاثين عاما فوجدتها ماتت وهي عروس، وفي قصة (أهازيج ميلاد جديد) والتي تكنى عن رحيل جدة وحفيدها بحثا عن عمل في عالم جديد.. ويرمز هذا إلى ارتباط الماضي بالحاضر والمستقبل.. والطريق الطويل الشاق يرمز إلى المعاناة التي يتكبدها الإنسان في سبيل الوصول الأحسن والتصاق الولد بجده عندما استشر الخوف من المجهول دلالة على أننا عندما نتوقع كارثة نلوذ بالماضي.

وفي قصة (البطل الذكرى المرتخية) التي يعتقد فيها عابد أنه سيقتل ليلة عرسه لوجود رجل غريب وسط المدعوين دلالة على مطاردة الماضي له حيث يعتقد أن أصدقاء السوء الذين اعترف عليهم وأذخهم السجن أرسلوا هذا الغريب لقتله، وفي قصة (تزهو الصغراء) التي فيها يقاوم حراس الليل الغبار المسموم، ويبدل الغبار هنا على كل ما هو قاتل وخبيث في حياته.. والظهر هذه القصة رمز للحياة والنساء الذي يكون مع جريان مائة حركة للحياة على منفتحه ومع توقفها يكون الموت، وفي قصة (إبحار في ذاكرة لسان) نجد البطل الذي يحاول الهرب لأنه ناعسة دائما.. وتصارع السلطات أوراقه، وهذا دلالة على مصادر الفكر والمعتقد والتغلب معا.. وقصة (الغريب) هي رمز للشخصية الانهزامية التي لدغت بها الهزيمة إلى الموت.

• الشكفاء ومحنة الإنسان المعاصر.

لقد خاض المؤلف في عالم الأحاسيس النفسية لا تأسر هذا العصر بما يتم به من قلق وتوتر.. وهزيمة وفشل ورفض وصنعايق.. وهموم وتربص.. ومصادرة الفكر والمعتقد.. وهذا يجعلنا في مجمراته (الغريب) التي نلاحظ أن الهروب والخوف يملآن كل شخصية من شخصياتها.. فنجد الخوف

قصة (إبحار في ذاكرة انسان) وقصة (البحث عن بقية)
وقصة (ذات يوم)
* الزمن ومدلوله :

لقد نجح القاص في توظيف الزمن في كثير من قصصه سواء كأداة لمنبسط الحدث وتطوره أو كزمن نفسي يرصد ويعبر عما تعانیه الشخصية من توتر وقلق وحيرم كما في قصة (عندما تغسل الأصوات خجله) وقصة (أنهم يبهلون عن الزهور) وقصة (نداءات موقف احتضن) . كما استخدم الزمن في استرجاع ماضي الشخصية بما تضمنته من مشاعر وآمال والام الزمن في كثير من قصصه مثل (حلم) و (أوراق من يوميات امرأة عاملة) و (رباط لا يعنى شيء) .

واستخدم الزمن أيضا للربط الوجداني بين زمنين مختلفين كالمعاني والمستقبل في قصة (المنحوسة وتذكرة سفر الى القدس وقصة (الرواسب) و (أحداث تحتفل فجأة) وقصة (أهازيج ميلاد جديد) .

وبين الزمن والحالة النفسية للشخصية عند الشقاء ورباط وثيق فإن موت يحدث سعيد فالزمن يمر سريعاً كما في قصة (أناس يعيشون الحياة) و (الرغبة) .. إما إذا كانت الشخصية متأزمة فالزمن يمر بطيئاً مملاً غريباً يدعو للقلق والتوتر كما في قصة (الهدوء العملى) و (٢٤ ساعة دون هوية) و (الدوامه) و (الافخيار) و (احتضار زمن الوداعة) و (أوراق من مذكرات فتاة فلسطينية) .

* * *

بعد هذا العرض المختصر نكون قد رصنا بعض الخطوات الأساسية في مسار القصة القصيرة عند ذهابنا محمد منصور الشقاع... وأن كنا لا نتوقع في عمل الدراسة حتى تتناسب مع نشرها في إحدى المجلات المتخصصة في ذلك المجال ●

بالشخصيات التي تؤممه .. وهو دلالة الشخصية من حيث سماتها وسلوكها ومهناتها وانتمائها الاجتماعي، وتختصر الأماكن في قصص الشقاء في: الشارع .. العربة .. الغرفة .. المقهى الشاطيء .. ولكل دال من هذه الدلائل في قصص الشقاء مدلول يخرج من الشيء الجامد الى الحركة الفعل .. وقد وظف الكاتب وأستخدمه كطاقة فعالة لخدمة الحدث .

فانخذ من الشارع مهرباً يلجأ اليه الهاربون من مشكلات العمل أو البيت حيث يتوهمون فيما فيه حركة حياة أو لاشباع جوع كما في قصة (القفز على جدران الفراغ) التي يخرج البطل الى الشارع للبحث عن امرأة تشبع جوعه وتلأ ما يحسه من فراغ .. كما اتخذ من الشارع مبرحاً للمنجيح ومصراع الجماهير الحكومية وملأه بسيارات السطلي وسيارات الجدة في قصة (يوم يدون ساجدات) .. وفي قصة (أشياء مسخرة) يجعل الشارع خائفاً ومخيفاً .. وفي القصة (عند طويل وشاق وممل في قصة (أهازيج ميلاد جديد) ، كما اتخذ من العربة مكان متحرك ووسيلة للانطلاق نحو البعيد والمجهول في قصة (هروب) .. والعربة أيضاً وسيلة للهروب من المجتمع والناس في قصة (انشغال حلم شامق) .. وأحياناً أخرى يكون في العربة وبها نهاية الحياة بالمرور كما في قصة (ثورة) وقصة (أهازيج ميلاد جديد) .

وأستخدم الكاتب الغرف في كثير من قصصه .. فنجد به يتخذ من الغرفة مكان يستطيع فيه البطل أن يمارس أحلامه ويحدث مع نفسه بحرية ودون رقيب وهي أيضاً ملجأ لراحته من تعب الحياة في قصة (حلم) .. والغرفة رمز للغير في قصته (الغريب) بعد أن اتخذ البطل من غرفته قبراً يدفن فيه نفسه بعد انتحاره .

أما المقهى فانخذها الشقاء في كثير من قصصه دال على التجمع الشعبي .. وملئى للفكر والانطلاق .. وكذلك هي أيضاً المكان الذي يهرب إليه الرجال من مشاكلهم الأسرية، كما في



املا لي كاس يا وطن



د. طه وادي

ونجحوا في «الصرف» لحد ما ضاعت العملة
دايماً يقولوا إننا كنا، وكان ياما كان
السيف وقع من أيديهم والفرس حرنان
أجادوا لعب الورق وامتازوا في «الكون كان»
وجُم في يوم الامتحان مكوئوش جملة^(١)

ونصوص الديوان حول القضايا الوطنية والقومية
والإنسانية، أي أنه يقدم رسداً جمالياً لبعض هموم الإنسان
العري المعاصر. ويبرز محور القضايا السياسية في مقدمة
اهتمامات الشاعر، أنها تكاد تشكل نصف الديوان - تقريباً.
وهي نصوص تعد استجابة مباشرة لكثير من الهموم العربية
والوطنية الآتية، التي يرثفها القارئ من (كأس الوطن) المر.
ومن أمثلة ذلك هذه الأغنية بعنوان «الحزن العربي»:

الحزن ليه ضارب جذوره في الوطن؟

القراءة في الأدب الشعب والعامى متعة كبيرة، لأنك تتذوق
التجربة جمالياً بعبارات بسيطة وتراكيب سهلة، سرعان ما
تصل إلى شغاف القلب وقد استمتعت مؤخراً بقراءة ديوان
«املا لي كأس يا وطن» لشاعر العامية شفيق سلوم (١٩٩٢)
وهو يتكون من ثلاثة وثمانين نصاً: تتراوح بين القصيدة
العامية (الزجل) والموال ولكن شكل (الموال) هو الذي يمثل
قالباً فنياً لمعظم نصوصه. ومن المعروف أن (الموال) يعد أكثر
الأنواع الشعبية ذوباً في الوطن العربي ومن المعروف أن
هناك نوعين من الموال: أحدهما قصصى... والآخر غنائى .
ولكن الموال في ديوان سلوم موال غنائى، يشدك إليه بقوة
أسرة، لأنه يكاد يحاكي - أحياناً مواويل معروفة، أو يعزف
نارة أخرى في قصايا معاصرة، تزرق القارئ بالقدر الذي
تزرق به الشاعر، مثل الموال الذي يأخذ عنوان الديوان:

املا لي كأس يا وطن بالمر ثاني املا

سقطوا العرب في الحصاب والنحو والإملا

والحتم ليه يوم ما تولد، بيجهزوا له فى الكفن
يا أمتى.. يا بلوتى.. يا حمرتى
الظم فىكى بيتخفق
عشر سنين بنجمك
وف لحظة واحدة بنفترق
أنا عشت عمرى كله لول
حتى الأمر سار مستحيل
والمستحيل النفل يطلع فى العلف،^(٢)

والشاعر مشغول بهوم الوطن (مصر) بنفس القدر الذى
هو مشغول بهوم الأمة العربية.. كما نجد فى هذه القصيدة
وهى بعنوان «الصح المصرى.. والودع»:

«يا ضاربين الودع.. قولوا للودع جرى إيه؟
أسمر ومصرى وجده
بشعت رغبته ليه؟
مقطف وفاس.. وشادوف
والصحرا شرقانه
والخلق شقيانه
يا بلدنا.. آه يانا
هوه ما عادلوش جلد
واللا قليل الشوف؟»^(٣)

ثم يلى ذلك المحور السياسى مجموعة من النصوص
تعرف على منظومة القيم الإنسانية المتغيرة فى الواقع
المصرى والعربى المعاصر ومن المعروف أن هذه الموضوعات
الإنسانية، التى تشكو غدر الزمان وتغير الأحوال وخيانة البشر
من أهم القضايا للصيفة بفن الموال. وهذه العلاقة الحميمة بين
الموال والقضايا الإنسانية هى التى جعلت الموال من أهم فنون
الأدب الشعبى والعامى، بل يجوز أن ينظم فيه بالفصحى
أيضاً. ومن أمثلة ذلك - على سبيل المثال - هذا الموال
«السدامى، أو «الدعماني»، الذى يتكون من سبع شطرات: كل
ثلاث منها ذات قافية مشتركة، أما الشطرة السابعة فترجع إلى
قافية المجموعة الأولى، لتشكل (رابطة)، تجمع الموال كله فى

وحدة واحدة:

«طول عمرى نيك يا زمن إمتى تعود لينا؟
حبة عساكر هفا جم خنقوا ليالينا
داسوا الجزيرة الكبيرة فوق أهالينا
والناس فى حالة ذهول واقفة بتأمل
حكام بتكذب.. وياما حكام بتتجمل
إمتى نمود أرضنا وأمتى هنكمل؟
لا الخيل.. ولا الليل.. ولا البسداء، بقيت لينا،^(٤)

والشاعر فى هذا المجال الإنسانى العامى يستلهم بعض
الأمثال الحكم الشعبية المألوفة، وهذا «التناس» أو «الافتناس»..
يجعل موابله أكثر تأثيراً وصدقاً.. كما نجد فى هذا الموال
السداسى - وهو الشكل غير المألوف كثيراً - وعنوانه «السبع
والكلب»:

«زمن الصبا راح، وباتقدم على أيامه
من يخدم الخلق، يلقى الحد خدامه
من قدم السبت، يلقى الحد قدومه
سبع العروبة انكسر، بقى مستباح عرضه
والأجنبي مد إده فى جيبه، وف أرضه
والسبع لما وقع مشى الكلب قدومه،»^(٥)

وقارئ هذا الديوان يحس للوهلة الأولى أن صاحبه (راو)
شعبى، أكثر من كونه شاعراً فرداً، لأنه استوحى كثيراً من
المواويل الشعبية على مستوى المضمون والتشكيل، بل إنه
يضمن بعض أجزاء أو قواف من مواويل معروفة فى ثنابا
نصوصه.

ومعنى هذا أننا بإزاء مدع، قد نادى فى بيئته على مستوى
الهموم الفكرية والصياغات الشعرية / الشعبية. وهذا ما يجعل
الشاعر العامى - أجنبياً - يتحول إلى شاعر شعبى، يستوحى
بعض هموم الجماعة ويقدم فقه غذاء روحياً لها.

والشاعر يميل إلى توظيف شكل الموال الرياسى،
والحماسى، والسداسى، كما يميل أيضاً - فى الصياغة - إلى
شكل الأغنية ولكن استخدامه للموال فيه قدر من الخروج على
المألوف - كما نجد فى موال «الشرق قفلت نجومه» (ص ٣٨)

(الأعرج) والصباغى إلى وسع (لازمة) وهي غالباً ما تكون تكراراً أو صدى لبداية السؤال أو المقطوعة الغنائية. وهذه اللازمة - وهي تشكل نوعاً آخر من الخروج على المألوف فى الأشكال الشعبية - لا ضرورة لها كما نجد فى بعض المواليل فى صفحات ٢٧ - ٢٨ - ٣١ - ٣٧ وغيرها.

وهناك ملحوظة أخرى غالبة فى بعض مواليل الصباغى، فى الديوان .. وهي أنها تكاد تخلو من ظاهرة «التدوير»، وهي اعتماد كلمة القافية فى تركيب الشطر السادس مع بداية الشطر السابع. وآخر ما يمكن أن يؤخذ على الديوان هو عدم التقيد بطريقة النطق فى الكتابة - أحياناً فحرف الجور (على) مثلاً معروف أن يكتب (ع) حسب النطق .. وكلمة (بى) بمعنى فم، لا تكتب (بى) كما كتبت فى الديوان.

وفى نهاية هذه الرؤية النقدية لديوان «إملا لى كاس يا وطن، للشاعر شفيق سلوم كنت أتمنى أن يكون العنوان هو «مواليل مصرية»، لأن الشاعر يمثل فيه كثيراً إلى توظيف شكل «السؤال»، كما أنه يصدر من خلال منظور مصرى/وطنى لكثير من القضايا التى يعبر عنها، لكن الديوان بلا شك يندبى عن قدرة شاعر أصيل، بواصل رحلة الشعر العامى والغناء الشعبى، التى عبرها شعراء كبار فى العصر الحديث مثل حسين شفيق المصرى، ويبرم التونسي، وفؤاد حداد، وصلاح جاهين، وغيرهم •

وموال «لحد إملى» (ص ٣٧) على سبيل المثال، إذ لا يلتزم الشاعر «شفيق سلوم» بالطريقة المألوفة التى يتشكل منها الموال الصباغى، حيث يتكون من:

ثلاثة أشطر: تسمى «عنتب»

+ ثلاثة أشطر أخرى: تسمى «ردف»

+ شطرة سابعة: تسمى «غطاء» أو «رباط»

وهذه الشطرة السابعة، هي الرابطة التى توجد بين أجزاء الموال. لكن الشاعر لا يلتزم بهذا النمط .. كما فعل الفنان الشعبى فى الموال التالية:

١-١ «مجبني فنان يتكلم كلام جيد

٢-١ إن كان كاتب بقلمه فى الورق جيد

٣-١ وفنان صوته مميز له أداء جيد

٢-١ العلم هو الأساس للموهبة ينعاز

٢-٢ وللصبر لأجل النجاح عند الكفاح ينعاز

٣-٢ وكل غاوى عمل لو يجتهد ينعاز

٤-١ وهيبقى ممتاز لو بيتندى جيد

أما شاعرنا فهو يخالف هذا النمط أحياناً فى كافة أشكاله، كذلك يلجأ الشاعر فى بعض نصوص الموال الخماسي

هوامش:

- (١) ديوان .. إملا لى كاس يا وطن: طه دار سعاد الصباح، القاهرة، ٢٠١١، ص ٩١.
- (٢) الديوان، ص ٥١.
- (٣) ديوان ص ٢٩.
- (٤) الديوان ص ٢٦.
- (٥) الديوان ص ١٢١.

مذكرات اخصائية فى الريف



محمد جبريل

والحق أننا لم نذكر يوميات الحكيم لمجرد العنوان الذى اختارته مديحة أبو زيد لكتابتها.. لكننا نتذكرها بالصورة الشاملة التى أجادت التقاطها لمجتمع القرية، من خلال متابعة ذكية لتفصيلات الحياة، ورؤية محبة للموروث الشعبى الذى يبسط ظله على الحياة المعاصرة فى المعتقدات والعادات والقيم والتقاليد، وأسلوب يبعد عن الأسلوب الصحفى بقدر اقترابه من الأسلوب القصصى، بحيث يمكن القول أن الكاتبة حاولت أن تغيد من مواهبها فى الأجناس الأدبية المختلفة، وتلونها فى موهبة محددة، هى رواية السيرة الذاتية، أو المذكرات..

لقد وصل القطار بعد ساعة ونصف إلى القرية التى ذهبت الكاتبة للعمل بها. وواجهتها - لحظة نزولها من القطار - خاصية أصيلة فى مجتمع القرية، وهى التجمعات الشعبية بالمدينة، هى سهولة التعرف إلى الغريب فضلاً عن معاملة الفضول للتعرف إلى ذلك الواقعة الجديد. فمرة من زعم أنها

عرفنا مديحة أبو زيد أدبية متعددة المواهب، فهى شاعرة وكاتبة للقصة القصيرة وناقدة وقاص مشترك فى معظم الندوات الأدبية..

وهذا الكتاب، الذى صدر مؤجراً لمديحة أبو زيد «مذكرات اخصائية فى الريف» يتكرنا برواية توفيق الحكيم «يوميات نائب فى الأرياف» وكتاب فكرى أباطة «مذكرات عرجى حطوط» وكتاب عبد الحافظ عبد اللطيف «يوميات أخصائى اجتماعى بالمصلح» وغيرها من المواقف التى جاءت فى صورة السيرة الذاتية، أو المذكرات، لتناقش دور المثقف فى تقدم الصورة الحقيقية للمجتمع الذى عاش فيه لفترة طالت، أو قصرت. قد يكون مجتمعاً غير مألوف بالنسبة للكاتب، فهو يسمى إلى مجتمع المدينة، بينما المجتمع الذى وضعته فى طروف الوظيفة ينتمى إلى القرية، والخلاف بين المجتمعين يبين عن نفسه - بالطبع - فى ملامح كثيرة..

جسم المجتمع بالأمراض الفتية. إن حياة الملايين من مهددة بالمجاعة نتيجة لتفاقم المشكلة السكانية والروح المعنوية، وبالتالي الإقبال في سن مبكرة، أحد الأسباب لتفشي هذه المشكلة إلخ..

هذا ننقص الكاتبة عن نفسها أسلوب السرد القصصي، نكتب بقلم الباحثة الاجتماعية، التي تضع يديها، وأيديها، على علل المجتمع، وتشير بالأدواء، وتختفي صورة اليوميات، أو السيرة الذاتية، كما نبئت في يوميات نائب... «وإن اختلقت نظرة مديحة أبو زيد عن نظرة الحكيم إلى واقع الريف المصري في بعض فترات حياته، في أن نظرة الحكيم كان يغلب عليها السخرية ونشدان الجوانب الطريفة. أما نظرة مديحة أبو زيد فإنها مفعمة بالاشفاق والسخط والرغبة في التعبير والأمل..

نلاحظ الباحثة بعض الأولاد يخطون في مياه الترع، وقد خلعوا ملابسهم على الشاطئ، لا بدورن شيئا عن انتشار فواقع النهارسيا في مياه الترع، والتأثيرات المدمرة التي تحدثها في جسد الإنسان المصري. ونرى لها طيبة الوجدة أن أهالي القرية يصنعونها - غالباً - في موضع الحرج عندما يطلب منها والد الصبية التي لم تلغ الثانية عشرة من عمرها، أن ترفع سلتها إلى السادسة عشرة، حتى يزوجه. فإذا رفضت، ذهب للبحث عن شبيب آخر. ويتقدم لها البعض بشهادة مزورة، تؤكد عدم ملكية صاحبها لحاجة زراعية، حتى يحصل على مساعدة، لأن ابنه المجدد - الميسور الحال - دخل الجيش. وتذكر قول رئيس الجمعية الزراعية: معظم الذين يتقدمون للمساعدة من الفلاحين ليسوا في حاجة إليها، لأن لديهم حيازات زراعية، بالإضافة للطيور والعاشية وزراعة الخضروات... ونرى لها الطيبة كذلك عن مرض الصدر الذي يعانيه غالبية العفريين على الوحدة، لتعرضهم المستمر لدورات البرد، ولأنهم يحبون في عش على شاطئ النهر، والرضاغة الخاطلة التي تسبب الأطفال والثرلات المعوية، والأنيميا الخفية، والبهارسيا إلخ... قد يكون الفقر مسئولا عن العديد من الحالات، لكن غياب الوعي هو المسئول عن معظم تلك الحالات، من إل العاملين في نادي الأطفال يدفعون الصبية للعمل في الحقول التي يملكها العاملون. وتقول الطيبة: يوجد عراف أو دجال في كل قرية على أقل، يثق فيه الناس ثغة عمياء أكثر من ثقتهم في رجل الدين وشيخ الزاوية..

ويتقدم أحد الأهالي بشكوى تؤكد أن السيدة الاختصاصية بوحدة البلدة مركز العياد، تطلب بعض المستشفيات الخاصة

مدرسة جديدة، وآخر ذهب إلى أنها طيبة، ثم عرف الناس ومطبقها عندما انتهت إلى مبنى الوحدة الاجتماعية..

كان كل شيء في الوحدة يدعو للإحباط: المبنى المغسول بالتراب ورتيب الوحدة، والموظفون، وأسلوب العمل المعكول بنبروقراطية قاسية ولا مبالاة... لكن الكاتبة تهبط لنتابهاها لقول العامل وهو يجعل حقيبتها إلى الاستراحة: أعل بوجودك يا ست ليلي - مديحة! يكون بداية خمر ونساعدينا في حل مشاكل كثيرة!..

وتسلمت - في اليوم التالي - أول عمل لها، وهو رعاية أسر المجتدين، طوفان هائل من البشر، يشكلون المرض وقلة الحيلة والفقر وألهاها أن المسئول عن معاناة هؤلاء الناس موظف يعمل في إحدى الشركات بالقاهرة، ولا يأتي إلى القرية سوى مرة واحدة كل أسبوع، فصلا عن أن معظم من في المكتب حلوا من مشكلات الناس مودة رزق لهم، حتى الاستمارات التي يسجل فيها بيانات المستور، كانت تناع بخصه أضعاف بعضها..

ثم تحضر الكاتبة أول اجتماع لقيادات العفريه، تطرح قضايا ومشكلات لا تسجل بالواقع المولم الذي يحيا الفلاح في اسره - فطمة اقترح إنشاء لأحدية طاسر، وأقول تسمين المعد إلخ... راجد الكتابة ما يجب - فطمة - أو ما يجب أن تكون له الأولوية في المناقشة - وهو اضطر العمل بالوحدة الاجتماعية بإنشاء مشغل الخياطيات، وفصل لحدو الأمية ونام عفاي وتطور إل الحضارة... لكن - ليس له حدة يسر - على أن تكون الأولوية للمشروعات التي قيد قيادات العفريه..

ولاشك الباحثة وحوب أن تعتمد على نفسها في تعبها ما سفلها من مشروعات، وأغدها مشروع لثلاثة آتلي يعني خدمة القرية كلها في كافة المجالات - ساعدها على ذلك تهنيتي أحمد الذي قرر لواء في امكانه الاعتماد على في عمل جزء من المسئولية على لا يرفعى - وسادته تهنيتي!.. اكيد العاطلة هائلة بدأت تسيل بين قلوبهم!..

واسطاعت الباحثة أن تتغلب بالتدريج على الكثير من المعوقات والعقبات، واحتدثت لسانها رجال نساء من أبناء القرية، وإن غلبها الحداثة في بعض المواقف، فهي تعلن - على سبيل المثال - إلى الواقع في أسر الحاجة للتعبير، ولابد من ثورة تصحيح تلك الأوضاع الخاطلة وحدث التغيير تمديد لحد من انتشار الطواهر غير السوية، والتي تصوب

بها من المستفيد فرغى البهيماء بقرية بهيت على نفقته الخاصة مقابل صرف المساعدة التي تخص ابنه المجدد. وكانت الشكوى كاذبة أو كيدية. وشعرت الباحثة أن رئيس الإدارة هو المحرض على الشكوى في محاولة للتخلص من الباحثة ومن محاولاتها الدائبة لتحريك البحيرة الساكنة..

وبالطبع، فإن القيادات التي تعيد من استاتيكية الأوضاع في القرية، يزعجها التطور الذي تزد الباحثة أن تعدته في القرية.. فتبدأ محاولات التخويف والإبداء. ويهمن أحد العمال في أذهنها: احترسي من الكلاب يا ابنتي. ويضيف: أحياناً يلبس الإنسان ثوب الكلاب، ويصبح مسعوراً ويمض، وقد تكون عصته سامة..

وتسأل: ماذا فعلت لكي يفكر البعض في إيذاي؟؟

وبحسب: لأنك صاحبة حق وتكافحين دائماً عن المظلومين..!

وتبين الأستاذة عن ملامح بشعة، عندما تكشف الباحثة أن الإدارة وافقت على منح أسرة نكيت في بيئها وماشيتها بما يزيد على الألف جنيه، مبلغ ثلاثمائة جنيه، لم يصلها منه سوى عشرة جنيهات ومائة جنيه فقط..!

وتشكوها المدرسة أمل أنها تقيم في حجرة واحدة مع أربع مدرسات، كانت من قبل فصلاً دراسياً، كل سريران من الحجم الصغير، ودولاب، سكتته المشرات ظم نهجرو. فضلاً عن عدم وجود كهرباء. فإذا أتى الليل، أغلق الماسح باب المدرسة الخارجى - بأمر من الناظر - لا يفتح إلا فى الصباح.. ولا تستطيع المدرسات مغادرة المبنى إلا مرة كل أسبوع. وقالت أمل: أشعر أننا نعمل فى معسكر جبيل.. وقد يكون المعسكر أرحم.

وترافق الباحثة صديقتها الطيبة فى زيارة لبيت الشيخ جمعة، ذى الصيت الذائع فى أعمال السحر. يتباهى الرجل بأنه يحول الطيبة حالات الأمراض العنوية والعصية. أما الحالات التي لها علاقة بالهن والأسيد والمسات الأرضية، فهي من اختصاصه. وبالإضافة إلى الدجال، فمة الدابة التي خارس جهلها فى نساء القرية، فيصيبهن من ذلك نتائج مفرقة..

وتسدى فى الأفق بوابر أمل عندما يطلب المسرح المتقلق فى العاصمة أن يقدم بعض عروضه فى القرية. وفوجئت

الباحثة بأن القرية كان بها مسرح، عرض عليه العديد من المسرحيات.. لكن المسؤولين فى القرية آذوا وإفلاقه. وتوالت العقبات، مما أجبر الباحثة على إهمال الموضوع ونسيانه تماماً..

وتتوازى مع معاناة الباحثة - كما أسلفنا - قصة حب دافقة، ولم تظلت غير مطلة، بينها وبين المهندس أحمد، الذى يصارحها فى النهاية بأنه، فى حاجة ماسة لإنسانة تفهمه وتكون على قدر من التظيم والوعي..

وتتدفق الباحثة إلى موقع آخر فى بلدة أخرى. أفلح رئيس العمل فى انتزاع قرار وزارى بنقلها إلى محافظة الغيوم، مع ضرورة التنفيذ فى أقرب وقت. وتساير إلى القاهرة لتقضى أياماً فيها قبل أن تنسجم عملها فى الموقع الجديد، وتلقى نظرة عميقة على معالم القاهرة وهى تغادر المحطة. تقول: الناس هنا ليسوا أحسن حالاً من أهل الريف، كلاهما يعانى، والفرق فى نوع المعاناة. هناك الهدوء والسكن المريح والتمتع وهذا الزحام والضجيج وأزمة المواصلات والسكن أيضاً. هناك الأمية منتشرة والجهل كانتشار النحل فى الحقول وهذا.. والراوية هى التي توقوف تدفق خواطرها..

وبعد..

فعل القيمة الأولى لهذا الكتاب أنه يشخص الكثير من أمراضنا الاجتماعية، دون تعال، أو محاولة ليحت عن الطريف أو الغفارقة كما فعل النائب فى ريف الحكيم، ولا محاولة لإسقاء الأيديولوجية على ما يناقشه الكاتب كما فعل عبد الحافظ عبد اللطيف..

لن مديحة أبو زهد تدبر إلى العلة، تعرضها، تنافسها بأسلوب نخبى. قد نطعمها الحماة فيمل إيقاع كلماتها.. لكن السعة التي تلف الكتاب جميعاً، ذكاء الحب الدافق للناس الذين تعلموا الخير فى قديمها، مصفراً بعشاعر إيجابية أخرى من بينها الصدق والبساطة فى البوح ورفض الزيف والتزيير، والتعطف مع الطيقات الأبدية..

تهنئى للكاتبة.

المثقفون وعبد الناصر



عبد اللطيف زيدان

طلبي بخطاب مشغوع بموافقة الجهة المعنية التابع لها . بل إن عديداً منها لم يهتم حتى بالرد على المكاتبات الرسمية التي كانت ترد إليه بشأن طلب الاطلاع - على سبيل المثال إن ترد الجهات الأمنية على منكرة مجلس الشعب بالسماح لي بالاطلاع على وثائق أو محاضر جلساته . وهو ما تكرر مع مجلس الوزراء . وعانيت بشكل شخصي عديداً من المضايقات مع المسؤولين برئاسة الجمهورية . وعدم فهمهم لطبيعة الموضوع . وبشكل أدق لشوقهم منه . بالإضافة إلى ندرة الوثائق الخاصة بهذه الفترة في دواوين الوثائق والمحفوظات رغم ما يريد من فترة السماح التي تمنح الآن للباحثين .

ولاشك أن الفترة التاريخية التي تبدأ من يوليو سنة 1952+ فترة خصبة . لم تلق بعد عناية الباحثين المتخصصين لعزوفهم عنها لأسباب متعددة غير ما ذكرناه آنفاً . في الوقت الذي امتلأت فيه الأوسفة بكتب عديدة تحت بند شاهد عيان ، وما إلى ذلك . وكلها تبين أن صاحبها كان بجالس

مازال التاريخ المعاصر في مصر يعاني من حركة انعدام في الوزن .. إذ أجاز التعبير - ولا يعود عدم التوازن هذا من ندرة في عدد الباحثين ، أو من عدم كفاءة ، أو من قلة دأب وجهد ، فيحكم انتمائي للبحث إلى الأسرة التاريخية في أحد الفروع الأخرى ، فزاملت ، وتصادقت مع عدد كبير منهم في مختلف الجامعات . وأشهد أنهم باحثون جادون بمعنى الكلمة ... ولقد أسر كثير منهم بهماتهم الشهيرة في الاطلاع على الوثائق الهامة في تاريخنا المعاصر . يوماً تفتتح الأبواب على مصاريعها للباحثين الأجانب على اختلاف نواياهم ، ومقاصدهم . بل إن بعض الباحثين ذكر أنه من الأسر له أن يسافر إلى بريطانيا أو فرنسا أو أمريكا لكي يطلع على وثائق مصرية .

ولقد اعترف الدكتور مصطفى عبدالغني بهذا في أول الكتاب حين قال إن كثيراً من الجهات لم تكن تهتم بشرويني ببعض الوثائق ، أو المصادر البحثية ؛ رغم اقتدران

ودراسة المثقف ودوره في السياسة على مستوى العالم العربي؛ لم تدرس دراسة علمية، حيث تناول دراسة دور المثقف كظاهرة سياسية واجتماعية، أو الاقتصاد على الأدب والفكر أو الإصلاح الاجتماعي بمعناه المحدود. فوسعية المثقف لا تجاوز الجهد الإبداعي أو الفكري. ومعظم المهتمين بهذه الاشكالية ينتمون إلى المغرب العربي. ولذلك فإن تطویراتهم المحدودة تلصب حول التطوير، وتحول إلى المناهج الغربية، وتتحدد عند قضايا المغرب العربي وحسب.

وعلى هذا النحو فإن ذلك كله يسهم في توسيع الفجوة بين الباحث والجمهور بما يعكس بالقطع - داخل بحثه من غير لا يستطيع أن يغير لنا المصير الذي انتهى إليه المثقف المصري الآن من انتزاعه من دائرة صنع القرار، ودفعه إلى رفعة الشطرنج.

ولقد بدأ الباحث في كتابه بتعريف المثقف تعريفاً علمياً حسبما تم الاتفاق عليه. ولقد حدد له خمس سمات لابد وأن تتوفر فيه. ولقد شامِل عما إذا كان من الممكن أن نجد ضباط الجيش من المثقفين؟ ثم رد على ذلك قائلًا بأن عدداً كبيراً من علماء الاجتماع العسكريين يحاولون أن يبرهنوا على أن العسكريين ليسوا من المثقفين. وعلى سبيل المثال فإن حمروش يرى أنه يصعب القول: إن عدداً كبيراً من ضباط ثورة يوليو كانوا من المثقفين؛ ذلك أن طبيعة الضباط، وتعليمهم، وعزلتهم عن المجتمع تجعل منهم فئة خاصة تتعامل مع الحياة بالأسلوب الذي اعتاده في الجيش؛ بدءاً من التفكير غالباً في حدود إعطاء الأوامر، ونفوذها، وفوزوسكي يشير إلى أن العديد من الضباط لا يفهمون بخيرة معايشة الأحداث ناصر الثقافي. وغالباً ما يعتبرون علاقتهم الشخصية، عاملاً ملازمهم، وعنده ما يكون هؤلاء الضباط عند بداية التحاقهم بالأكاديمية الحربية من أدنى مستويات الناجحين في امتحانات الثانوية العامة.

على أية حال فإن المؤلف قد قام بتحديد السمات الخمس التي يجب توافرها في الشخص لكي يعد مثقفاً كما يلي:-

(١) المثقف هو الذي حصل على قدر ما من التعليم بغض النظر عن تحديد الشهادات أو الخضوع لضرورتها.

(٢) المثقف هو الذي يتصرف إلى المعرفة وعياً علمياً يمكنه من أن يابح دوراً إيجابياً في حركة المجتمع حوله.

عبدالناسر مجالسة الخلان والأصفياء، وأن كلاً من عبدالناصر والسادات؛ ماكنى، يمشي به فيما يتخذ من قرارات!!.

وحينما قرر الدكتور مصطفى عبدالغني أن يقدم أطروحة الدكتوراة إلى جامعة عين شمس؛ عن مصر الثورة؛ أشغقت عليه أسباب كثيرة. وشاءت ظروفي ألا أطلع على الرسالة لسفري إلى الولايات المتحدة مدة عامين.... وحمدت الله أنه منذ أشهر قليلة؛ صدرت الرسالة في كتاب أنيق لتكون بين يدي القراء طراً. وطلعت ألهم الصفحات الثمانيات؛ لكي أرى ماذا فعل باحثنا في أطروجته عن عصر كثر في الأوباق حتى تغلقت في الخناوع، ورضع فيه الولدان إعلاماً عاتياً. ولقد ضمنت أنه سيق في برائن الجمالة؛ غافلاً أمانة البحث، وحيدته؛ لكنه فاجأني بعمل أحسنه عليه.... وهو يذكر في المقدمة.. «أزعم أنني جهدت أن أكون محايداً بالدرجة الأولى. ويؤكد هذا الزعم حين أفكر أن الجيل الذي أنتمى إليه (جيل الثورة) هو الجيل الذي نمتع بتجازات الثورة، ودفع ثمن أعطائها؛ إذ تربيته في مدارس الثورة، وتأثرت بوسائل إعلامها. الجيل الذي ولد في نهاية الأربعينيات. إذ إن أكبر أبناء هذا الجيل لا يتذكرون فترة ما قبل الثورة إلا ما يشبه أسنعات الأحلام. ولكن طفولته، وشبابه تكوّن في شعارات الثورة، وممارستها، وعملها. وقد كان هذا كله كفيلاً بأن يكون هذا الجيل أول من يستشعر هزيمة ١٩٦٧، ويحس مزارتها وقسوتها».

ولقد اشتمل الكتاب على سبعة فصول، وخاتمة بالإضافة إلى مقدمة المؤلف، ومقدمة أخرى بقلم الأستاذ أحمد بهاء الدين، وعدة جداول، وكشاف تحليلي.

وجاء الفصل الأول بعنوان: الأطار النظري والتاريخي. والثاني بعنوان: المثقفون وثورة يوليو سنة ١٩٥٢. والفصل الثالث بعنوان: انعكاس أزمة مارس على المثقفين، والرابع، أهل اللغة وأهل الخبرة والفصول من الخامس حتى السابع تحت عناوين... المثقفون، وتطویرات الثورة، الصحفيون وثورة يوليو، أزمة المثقفين في الستينيات على الترتيب.

ولقد اعترض الدكتور مصطفى عبدالغني في البداية على دوخميهان حينما راجح يدرس للظاهرة في إطار عبدالناصر، ونبولته العسكرية. وكان المجتمع المصري- رغم ما في هذا الرأي من صحة- يحرّكه العسكريون، ويتحكم في خطوط المثقفين التي لا تمكك حولاً ولا قوة.

التعليمية حتى في الحصول على درجات كبيرة وعالية في المواد الأكاديمية مثل اللغة العربية، واللغات الأجنبية التي يفترض أن تكون كلها عدا الأكاديمية في المستقبل.

ولا يجوز أن نعت الطميين بحب الإبقاء على النسق الاجتماعي القائم. ومنهم الطماء الذين ترجموا خيالات عقولهم إلى مخترعات رائدة... وعلى المستوى المحلي فإن مظاهرات الجامعة سنة ١٩٦٩ كانت قد انبعتت من كلية الهندسة، كما أن انطلاقات عاتية ضد الرئيس السادات كانت من كلية الطب... وكلنا يتذكر حوار رائد اتحاد طب القصر العيني مع السادات الذي اتهمه بالتعاطل عند مخاطبة الكبار. وكان الطالب قد ذكر له أن الذين حولك ينافقونك!!، فهل جرؤ على قولها أكاديمي!!.

على أية حال يتحدث الدكتور مصطفى عبدالحق عن التخصص المهني الذي فرض على المثقفين في الفترة الناصرية. وأنه قد حال دون أن يهتم الكثير فيهم خاصة ممن كانوا في مناصب رسمية بأن يلعب دوراً حيوياً في التغيير الاجتماعي. فضلاً عما كان يتم من اختيار المثقف للمناصب الهامة. حيث كان يتم خلال علاقات الصداقة أو النسب، أو العلاقات الشخصية.

ولقد كانت حقيقة وضع المثقفين في الفترة الناصرية كالآتي-

(١) الولاء هو الباعث الرئيسي في اختيار المثقفين في الوزارات. وقد تأكد هذا منذ تشكيل أول وزارة للثورة في ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢. حيث لم يكن بهم أحد يخيف الحكام الجدد.

(٢) ابتعاد السلطة عن المثقفين الذين لهم خلفية سياسية، أو يعملون في المجال السياسي. ومن ثم ظل الاعتماد على أولئك من أصحاب الفكر المصلح، وإلى الاعتماد على النخبة المدنية ممن لا يشكلون قاعدة عن السلطة المركزية. ولم يستطع عبدالناصر الاستعانة عن طبقة العسكريين. فقد كانت البديل لهؤلاء المثقفين ذوى الفكر المعارض على أثر أزمة ١٩٥٤. رغم حظوة هذه الفئة

(٣) اختفاء نمط المثقفين الذين ارتبطوا منذ البداية بأحزاب شعبية أو اختيارات شخصية بعد الثورة.

(٤) المثقف هو الذى يستطيع أن يبدل الوعي خلال التكنولوجيا يحاول الاستفادة منها في بلورة القضايا حوله والمشاركة فيها.

(٥) لا يتحدد معيار المثقف بطبيعة التعليم الذى حصله. ومن ثم فإن أصحاب التخصص العملي كالمهندسين، والكيميائيين وغيرهم يمكن أن يلعبوا دور المثقف في حالة تواجد الوعي والتفاعل مع قضايا العصر.

(٥) هذا الوعي هو الذى يجب أن نقول عنده العسكريون يمثلون فئة مثقفة بغض النظر عن درجة التعليم أو الكادر العسكري.

ويواصل الباحث حديثه عن إن التخصص المهني بعد التعليمي يقول، لقد بدأ واضحاً أن المثقفين الحقيقيين يشبهون لأن يكونوا أكثر ليبرالية مما يدفع بهم إلى مساندة عمليات التجديد والإصلاح. بينما يشبه المثقفون التطبقيون، والمهندسين إلى أن يكونوا محافظين في آرائهم السياسية. وفي هذا الصدد يثير عالم الاجتماع الروسي «لاكوف» إن الارتباط الموسمي والمهني له تأثير لا يمكن اغفاله. فكلما كان العمل العلمي أكثر اصطفاً بالصيغة الأكاديمية كان ممارسوه أقل ميلاً إلى الالتزام بالمحافظة على الحالة الراهنة وعلى العكس من ذلك. فكلما كان العمل أكثر اصطفاً بالصيغة العلمية. شعر ممارسوه بأنهم يعتمدون في ممارستهم على الإبقاء على النسق الاجتماعي القائم.

والحق يقال إنني أختلف إلى حد ما في هذا الرأي مع الباحث، ومع العالم الروسي وهو حق لكل قارىء في أى مكان... حيث يمكن لي أن أصيغ رأياً كسماً يلى... إن المعلمين غير مندفعين في أفكارهم. ومرد ذلك إلى نوع الدراسة التي تبدو فيها نظرية أقرب إلى الحقيقة في أحد الأيام. وإذا بها تنقلب رأساً على عقب في اليوم التالي من جراء اكتشاف جديد.

فكيف يدفع في أفكاره ومعتقداته!!؟ هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن الطميين عمليين بالضرورة. أى أنهم لا يجادلون إلى ما لا يأبى بفائدة أو نفع. وما فائدة مناطحة الصخر!!؟ هذا في الوقت الذى يكون فيه الأكاديميون أكثر ميلاً للتخيلات والأوهام. كما أن معظمهم جنح إلى الدراسة النظرية لتدنى مستواهم التعليمية. فهدروا إلى الأقسام الأدبية طلباً للسهولة واليسر. بينما يكون المعلمون عادة من أرفع المستويات

تعرض على أجهزة أمن خاصة كالمباحث العامة ، والمخابرات. ويؤكد أبرز شيوخى فى هذه الفترة - أحمد فؤاد- أن عبدالناصر قد استدعاه ، والتنظيم فى طور النشأة .. يقول «استدعاني عبدالناصر، وقال إنه ينوى بناء تنظيم حديدي مثل الذى كان عندكم». ومرجعه نشرات التنظيم السرى الذى أقامه عبدالناصر بالفعل تؤكد هذه السرية التى حرص عليها....

ولم يأل النظام جهداً إلى استقطاب اليسار فى تنظيماته طيلة الخمسينيات. وما فشل فيه عبدالناصر فى الخمسينيات نجح فيه بعد الستينيات بعد حل الحزب الشيوعي المصري. بل بدأ المثقفون الذين ارتضوا الحل الناصري يروجون لفكرة السلطة الناصرية سلطة على رأسها مجموعة اشتراكية، وأن واجب الثوريين هو الانضمام فى هذه المجموعة الاشتراكية.

وهناك قلة اختارت معارضة النظام، أو على الأقل عدم التسليم لما يريد. ويقول أحد مثليها وهو طاهر عبدالحكيم إنهم اختاروا الموت حتى لا يسقطوا رايهم. غير أن هؤلاء المعارضين القلة، مالبثوا أن ذابوا فى التيار العريض للقرى اليسارية المؤيدة للنظام بشكل عام... ويبرز الدكتور طاهر عبدالحكيم رأيه بقوله.. إن درجة الولاء كانت تندو لنا من داخل السجن لا خارجه.. فجماعة (حدث) التى شهدت بعد قتل شهدي عطية فى صف عبدالناصر.. هذه الجماعة افتمت قبل كل شيء فى أوقالهم أمام التحقيق بتأكيد ولائهم للرئيس عبدالناصر ونبذته من أى مسؤولية إزاء ما حدث. وقالوا إن المسؤولين عن ذلك عصابة من الضباط. لذا كإفهام عبدالناصر بنقلهم إلى سجن القناطر حيث يعاملون بمعاملة عادية فى حدود لوائح السجن....

ويتحدث المؤلف عن جوانب اترهيب والترغيب التى استخدمها عبدالناصر. فهو لم يكف بسيف المعز وحده فى التعامل مع التنظيمات الخارجة عليه. وإنما أثر فى الوقت نفسه ذله... ومن هنا كان سعيه الدائب لاستقطاب هؤلاء المثقفين الخارجين عليه من شتى الثيارات... رأى جمال عبدالناصر عند إنشاء هيئة التحرير أن تكون هيئة ذوب فيها نشاط الإخوان، وجميع نشاطات الأحزاب الأخرى لإيجاد الأمة المصرية، والمتمسكة بقيم الاسلام دون شعاراته التى ينادى بها الإخوان؛ حتى ينسلى للجميع الانضمام إليها....

وقد بذلت هذه المحاولة مع أكثر أصحاب الفكر العقيدى من أمثال حسن الهضنبى وصالح أبو رقيق، وعبدالقادر عودة،

(٤) كان اختيار الوزارة من المثقفين خاصة؛ يقع ضمن تنفيذ شديد لامتثال الولاء. حيث تم تعويلهم من خلال علاقات الصداقة والنسب والملاقات الشخصية.

(٥) زيادة الاعتماد على العسكريين. إلى جانب عملية استبدال المثقفين التقليدي بين نوع آخر من غير ذوى الاهتمامات السياسية.

(٦) إن النخبة الفكرية بوجه خاص من أصحاب الانتماء الحزبى القديم لم يتمكن لهم أن يلمبوا أى دور فى النظام الجديد، وإنما تقاسم السلطة؛ النخبة العسكرية أو النخبة المدنية من حورابريهم. فخير شعور الولاء على الجميع.

ونظرا لخطورة دور الصحافة والمثقفين فى عهد الثورة فقد أورد لهم الباحث- وهو الذى يعمل بأسرة تحرير جريدة الأهرام- مساحة جيدة تدفع الإمام بجوانب الصورة فى مستمها. حيث أورد أن كثيراً من الشخصيات التى تولت رئاسة التحرير للجراند الرسمية يمكن أن يطلق عليهم صفة (أهل الخبرة) لكونهم من بين الصحفيين، ومن لهم خبرة بالفعل فى مجال العمل الصحفى. غير أنه فى الوقت نفسه بعد اختيارهم فى مواقع المسئولية، لأنهم فى المقام الأول من أصحاب الولاء.

وعلى سبيل المثال فإن محمد حسنين هيكل كان معروفاً بولائه لعبدالناصر. ولم يكن- على حد قوله- صحفياً يجرى وراء الأخبار، وإنما كان قد شارك فى صناعة الأخبار. وذلك لوعيه بالحرفة الصحفية، وتوظيفها فى أن واحد لصالح النظام. وكان الإخوان أمين أصحاب مدرسة الولاء الخالص، واللفاق المطلق للنظام؛ للدرجة أن النظام لم يكن يريد غير هذا النوع من الصحفيين....

أما عند الجزء الخاص بتركيب تنظيمات الثورة فيقول المؤلف إن عبدالناصر ظل منفصلاً عن أى تجمع سياسى رغم تعرفه عليها لمبنيين؛ الاستئثار بالحركة السياسية، والولع بالعمل السرى. ويمكن تموير خط بارز فى العلاقة بين أول تنظيمات الثورة السرية فى نهاية الأربعينيات، وآخر تنظيم سرى أقوم داخلالاتحاد الاشتراكى وهو ما يعرف بالتنظيم المتنامى. لقد حرص على أن يكون هذا التنظيم الأخير سرياً، وألا يدخل أحد إليه- لاسيما من ذوى الاتجاه الفكرى- إلا بعد عرض الأسماء عليه للموافقة على أصحابها. وقد كان هذا يعنى كما يقول أحد المشاركين فى التنظيم أن الأسماء سوف

وبعد فأحسب أنه يتضح من هذه المعالجة السريعة الماطعة لمحات الحيوية والأسلوب العلمي في العرض الواحدة من القضايا الشائكة ألا وهي قضية تأريخ الثورة. ولقد تدخل الباحث حينما لم يجد مفراً من الإدلاء برأى أو حجة، ورغب الوثائق ترتيباً يستخلص منه ما خفى عن الكثيرين.. فهذا الكتاب بحق إضافة رائعة للمكتبة العربية وإن كنت قد اختلفت في رأى مع صاحبه فمرد ذلك أن الموضوعات الجادة تثير جدلاً ونقاشاً. مغارة بالدراسات الهزيلة التي بصفت المرء

إزاءها ●

والله ولي التوفيق. . .

بمحمود عبد الحكيم، وغيرهم دون جدوى. وقد حرص عبدالناصر شخصياً على اتجاه فكرة الانعاج الذي مذوب فيه الاخوان إلى درجة أنه عرس رئاسة هيئة التحرير على صلاح شادي دون جدوى. كما فشلت أكثر من محاولة في هذا الاتجاه.

ويذكر سعد قطب في اعترافه: «لله بلغم داخل السجن أن زكريا محيي الدين قد تكلم مع بعض الاخوان في دخول الانعاج الاشتراكي للوقوف في وجه التيار الشيوعي كما يذكر له بلغم أن زكريا محيي الدين رار أيضاً المرشد العام حمن الهسيبي ليتحدث معه في هذا....»

التخطيط في التدريب الرياضي

تأليف: د. عزت محمود كاشف

الناشر: مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي بالقاهرة.

يشمل كتاب التخطيط في التدريب الرياضي على أربعة فصول. يتناول الفصل الأول مشكلة التخطيط لعملية التدريب الرياضي بصورة مختلفة ويتناول الفصل الثاني نموذج تطبيقي لكيفية وضع أو تصميم خطة متعددة المراحل للرياضة كرة القدم.

والفصل الثالث يتناول طبيعة عمل المدرب الفيزيوي الرياضي من حيث معارفه وقدراته، مهاراته، والخصائص المميزة لعمله.

كذلك يتناول الفصل الرابع بعض المساهم الواجب على المدرب الإلمام بها مثل الإصابات الرياضية التوتليوك، تغذية الرياضيين، الإعداد النفسي للرياضيين ولهذا فإن هذا الكتاب بهم العاملين بشئون الرياضة وكذلك طلاب كليات التربية الرياضية والدارسين بالأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين.

أساسيات التصميم

في فنون المعادن والحديد

تأليف: د. محمد محمود يوسف

د. محمد وجيه عاشور

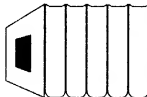
الناشر: مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي بالقاهرة.

يعد كتاب أساسيات التصميم في فنون المعادن والحديد الأول من نوعه في المكتبات الحربية كما أنه يهم طلبة كلية الفنون التطبيقية والتربية الفنية والكليات النوعية والمعاهد العليا كذلك يساهم بغاغبة في تنمية القدرات المعرفية والدوقية المستهلك بكافة شئون فنون المعادن والحديد تصميمية.

كذلك أساسيات التصميم في فنون المعادن والحديد يعمل على تنمية القدرات الخلاقية لدى كل من المتخرج والمعلم في مجالات المعادن، الحديد من أجل رفع مستوى المنتجات ورواجها بهذا الكتاب يعمل على وضع القالب التصميمية والمادية كقصور لها أعينها بين كل من الهندسة، والمعماريين، والفنانين، والمصممين الصناعيين، والمصورين، والناشرين، والمزدهبين، رجال الصحافة.

العروض الموجزة



إشراف

د. محسن السيد العريضي

قائمة رؤوس الموضوعات العربية

● قائمة رؤوس الموضوعات العربية/ الإدارة العامة للمكتبات، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية. ط 3. الرياض: المعهد، 1993. 320 ص + 30 سم.

هذه هي الطبعة الثالثة من قائمة رؤوس الموضوعات العربية التي أصدرتها الإدارة العامة بمعهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، أما الطبعة الأولى فقد صدرت سنة ١٩٨٥. وقد رأت الإدارة العامة للمكتبات بالمعهد تحديث هذه الطبعة وتعديل محتواها حتى تلبي احتياجات التحليل الموضوعي لمقتنيات

مكتبة المعهد، وذلك في ضوء نتائج الدراسات اليومية للتحليل الموضوعي لأوعية المعلومات، وحاجات المستفيدين في المعهد والمؤسسات الإدارية لمعلومات في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات، وما يستجد من المصطلحات الإدارية والاقتصادية والقانونية والحاسوبية الثريوة.

وتركزت هذه القائمة على تغطية رؤوس الموضوعات في العلوم الإدارية على أوسع نطاق ممكن، مع تغطية رؤوس الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإدارية، وهي العلوم الاجتماعية، وبخاصة الاقتصاد والعلوم وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والعلوم السياسية والعسكرية.

والعلوم الإسلامية وبخاصة اللغة. كما تغطي هذه القائمة ودرجة أقل رؤوس موضوعات الاتصالات والمعلومات، والحاسبات الآلية، والإحصاء، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا البشرية وقد صدرت هذه القائمة بمقدمة تشتمل على بيان الحدود الموضوعية للرؤوس التي تغطيها القائمة، التي سبقت الإشارة إليها. كما تشتمل هذه المقدمة على القواعد المنهجية في صياغة الرؤوس، وعلامات الترقيم المستخدمة، وبناء هذه الرؤوس وحواشيها المختلفة، مع بيان العلاقات الموضوعية بين هذه الرؤوس وبعضها، والإحالات المتبادلة. كما تشتمل هذه المقدمة على بيان الطريقة التي رتب بها هذه الرؤوس.

وتحاول هذه القائمة تحديد محتوياتها من رؤوس الموضوعات وذلك بإصدار طبعا متتالية تشتمل على الرؤوس الحديثة.

المراجع الأساسي لنظام التشغيل

● المرجع الأساسي لنظام التشغيل
Micro Soft Windows 3.1 / مجدى محمد أبو العطا . ط ١ - القاهرة: توزيع الحسيى للكمبيوتر وتنظم المعلومات، 1993 . - 190 ص: ١ يض: 30 سم . - (سلسلة تبصير علوم الحاسب) 9 - 2000 مدم

يشرح الكتاب بيئة التشغيل الرسومية الأكثر راحة والأسرع تفاعلا المعروفة بإسم Micro Spft Windows أو نوافذ مايكروسوفت. ويشتمل على قواعد عامة للتعامل مع البرامج التى تأتى ضمن حزمة النوافذ.

والكتاب عبارة عن دروس عملية تنهج سياسة خطوة خطوة، فى التعليم تساعد فى تفهم التعامل مع نوافذ البرامج بفهمها وغلقتها وتجميعها وترصيدها وتكديسها وترتيب أيقوناتا على سطح المكتب وذلك فى ٧ فصول تشرح مايلى.

- تجميع البرامج والمستندات فى نوافذ جماعية واستخدام مدير البرامج لإنشاء النوافذ الجماعية.

- تبادل المعلومات بين البرامج المصممة للعمل تحت نظام Windows أو بينها وبين البرامج المصممة للعمل تحت نظام DOS.

- التعامل مع الملفات والأدلة باستخدام مدير الملفات بدلا من استخدام الأوامر المصبة كما فى DOS.

- استخدام لوحة التحكم لتهيئة وضبط النظام ليوافق استخدامنا الخاصة عن طريق التوصليل إلى شبكات الطباعة وأعداد منافذ الاتصالات وضبط الوقت.

- استخدام مدير الطباعة لمعالجة طوابير الطباعة وتغير أولوياتها وجر وإلقاء الملفات والمستندات للطباعة.

- معرفة البرامج المكتبية التى تأتى ضمن حزمة Windows والتى يطلق عليها اسم ACCESSORIES وتشتمل الكاتيب العريى - الطرفية - المفكرة العربية - التقديم - الغرشة - للتعامل مع البرامج المصممة للعمل تحت DOS والتحكم فيها بتشغيلها داخل نوافذ أو على شاشة كاملة وتجميعها والانتقال من برنامج مفضوح لآخر وتبادل المعلومات بينها وكيفية إنشاء وتعديل ملف PIF ليتم تشغيلها تلقائيا بنظام النوافذ - والمراجع يعتبر بحق أول كتاب يشرح نظام نوافذ مايكروسوفت المدمج للغة العربية شرحا واقفيا. بل هو الكتاب الوحيد الذى يشرح تعريب برامج النوافذ والبرامج المكتبية التى تأتى معها.

الشفافية والكتابة

● الشفافية والكتابة/ والترج أرنج | ترجمة حسن البنا عز الدين | مراجعة محمد عصفور . - الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، 1993 . - 365 ص: 25 سم . - (عالم المعرفة) 182 . - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 359 - 349) .

يقدم الكتاب - الذى يقع فى سبعة فصول - للمرة الأولى فى شكل متكامل

أفكار جوهرية فى مجالات معرفية متعددة تشمل الأدب والتفقد والتاريخ والفلسفة والاجتماع ويتناول المؤلف هذه الأفكار من خلال محور أساسى هو التفاعل بين العقلية والشفافية والعقلية الكتابية وعملية تحويل الكلمة إلى تكنولوجيا. وبعد هذا التحويل وذلك التفاعل من أهم مايشغل العقل النقدي الغربى فى الخمسين سنة المنصرمة مما أدى إلى الكشف عن حلول جذرية لمشكلات أكاديمية وغير أكاديمية شغلت المفكرين والفلاسفة والنقاد وهم يتأملون الثقافات القديمة وترائها الفكرى والأدبى من خلال عقلية حديثة متحولة إلى الكتابية وتستدعى كثير من القنعيا المطروحة.

فى هذا الكتاب الشفافية العربية بتجلياتها المختلفة سواء من الأدب المكتوب بعد الإسلام أو الأدب الشفاهى الأصل من قبل الإسلام ويعدده بحيث أن تنفتح أمام القائل والمتفحص كثيرا من الإسكانات إضافة اكتشاف كثير من النصوص العربية التى نظر إليها دائما بوصفها نصوصا مكتوبة فحسب بل سوف تساعد على اكتشاف نصوص قد تكون عالجت القضايا نفسها بشكل أو بآخر.

مقدمة فى علم الصحافة

● مقدمة فى علم الصحافة/ سليمان صالح . - (مصر: د. ن)، 1991 . - 176 ص: 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية . - تكمه X - 6498 - 00 - 977 .

يضم الكتاب بين دفتيه عددا من الدراسات يربطها خيط أساسى ينظم

عقدها ويربط بين فصولها أولاً وهو علاقة الصحافة بالديمقراطية. فالصحافة أداة الشعب للتقرير مصيره وصياغة مستقبله طبقاً لبرنامج يرى فيه الشعب إمكانية تحقيق مستقبل أفضل له وبذلك تكون الصحافة الحرة هي أداة الشعب لتحقيق الديمقراطية وتوعية بها وإمداده بالمعرفة الطافية التي تحقق له إمكانية المشاركة بفاعلية في العملية الديمقراطية.

وينتقد الكتاب بحرف القيود المفروضة على حرية الصحافة سواء كان مصدرها السلطة. أو كان رأس المال والاحتكار الغربي لمصادر الأنباء ووسائل الإعلام ويكشف للجوانب المختلفة لأزمة حرية الصحافة في العالم المعاصر. ويوسع نطاق المناقشة حول هذه القضية للتوصل إلى صياغة مفهوم جديد لحرية الصحافة لتؤدي دورها في تحقيق الحرية والعدل والاستقلال والتقدم.

– ويستمر احداً لفصول هذا الكتاب نجد أن النظم الصحفية المختلفة في العالم المعاصر قد فشلت في تحقيق حرية الصحافة وأن هذه الحرية تمر بأزمة في العالم المعاصر. كما نوضح أن دول الشمال الغربية (أمريكا وأوروبا الغربية) قد احتكرت المصادر الأساسية للأخبار وسيطرت على تدفقها واستخدمت هذا التدفق في فرض استعمارها للخفاي والتفكر لدول الجنوب وأن دول الشمال قد فوجئت معايريرها لاختيار الأنباء ونشرها على العالم. كما يضاف لذلك أن المؤسسات الصحفية في العالم المعاصر لا يتم إدارتها بشكل ديمقراطي ولا يتم صنع السياسة التحريرية للمصحف التي تصدرها بإرادة هيئاته التحريرية. وكثيراً ما يتم انتهاك مبدأ الاستقلال التحريري للمصحف... كما يتعرض الكتاب لحقوق

الصحفيين في المجتمعات المختلفة والتي تعرض للتعسف بها بواسطة القوانين أو الممارسات السلطوية مثل ظهور ملاك مثل ميردوك وماكسويل الذين لا يكونون عن التدخل في شئون تحرير الصحف التي يملكونها وطرد رؤساء التحرير والمحررين دون استشارة الهيئات التحريرية لهذه الصحف.

هذه هي بعض جوانب أزمة الصحافة وحريتها في العالم المعاصر.

الصدقة «من منظور علم النفس»

● الصدقة «من منظور علم النفس» / أسامة سعد أبو سريع. – الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1993. – 301 ص؛ 21 سم. – (سلسلة عالم المعرفة؛ 179)

في مدخل شهيدى يبين أن الصديق هو الذي يعرف كيف يكون مقبولاً من الآخرين كما ينبغي، أما الذي يبالغ ليكون مقبولاً من الجميع لدرجة تجعله لا يعارض أي شيء حتى لا يسيء لأحد ودون مصلحة شخصية في المسaire، أما إنك أنت لمسايرته خلف مصلحة شخصية فهو الملتصق، فالصدقة حد وسط بين خلقين. وهذا من التراث اليوناني ثم تكلم عن الصدقة والمؤلفات الصوفية الإسلامية وأهمية الصدقة للإنسان في حياته.

ثم يستعرض التصرفات النفسية للصدقة، وقرآن بين الصدقة والزكاة، والحب، والتجانب بين الأشخاص والتقبل الاجتماعي، وأوضح أنها علاقة بين شخصين أو أكثر تتسم بالإنابة المتبادلة مصحوبة بمشاعر وجدانية تظل عامة

من الرغبة الجنسية وتقوم على ترائف الاتجاهاات بصفة خاصة، وتكلم عن أهمية الصدقة للفرد والمجتمع. وأن صدقة الذكور أكثر استغناءً وأقل عمفاً وبالتالي أقل تعرضاً للخلافات والصراع، وبين أن هناك عناصر مشتركة بين الحب والصدقة، وعناصر تفرق بها علاقة الحب مثل الاقتتان والتفرد والرغبة الجنسية.

وتكلم عن علاقة الصدقة بالتوافق النفسي والاجتماعي للأشخاص، والوظائف النفسية التي تلهم بها الصدقة، وبين أن هناك عناصر رئيسية تتحقق من خلالها خفض التوتر ودعم الانفعالات الإيجابية من مقارنة اجتماعية وإفصاح من التراث، ومساندة اجتماعية ومشاركة في العيول والاهتمامات والآثار الاجتماعية.

وتكلم عن ارتقاء الصدقة عبر مراحل العمر من الطفولة إلى المراهقة، والصدقة في مرحلة الرشد، والصدقة بين المسنين وملامحها ودلالاتها، ونمو القدرات بالتعاون بين الأقران، والتكامل الاجتماعي بين الأفراد وأهمية الصدقة بين القرآن السن لخفض التوتر النفسي للفرد، والصدقة مع صديق من نص الجنس والقيود التي ترد عليها.

وينتهي الكتاب بالأساليب المقترحة لدعم مهارات الصدقة ونمسين للتفاعل الاجتماعي والتركيز على الشخص الذي يفقد الكفاءة الاجتماعية والتدريب على مهارات الاجتماعية وأفكار الاناء الاجتماعي الكفء وتقديم العون الاجتماعي والتشجيع للدخول في علاقات تعاونية، ودعم مهارات الصدقة، وكلمة أخيرة عن دور الأسرة في تنمية مهارات الصدقة لدى أبنائها.

اللغة عند الطفل

● اللغة عند الطفل: تطورها، العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها/ لبلى أحمد كرم الدين - (القاهرة): ل. كرم الدين، 1993 - 275 ص 24 سم.

يحاول هذا الكتاب للدكتورة لبلى كرم الدين أن يسلط الضوء على حاجة المكتبة العربية إلى هذا المصنوع الذى يتناول لغة الطفل تطورها ومشكلاتها والعوامل المرتبطة بها.

يقع الكتاب فى مقدمة ستة فصول تدور حول اللغة عند الطفل والعوامل التى تؤثر فى تطورها واكتسابها والعلاقة بين هذا التطور والعوامل الفردية والبيئية والمستوى الاقتصادى ونوع الخبرات التى يتعرض لها الطفل والمشكلات التى تعترض اللغة عند الطفل وأعراضها ومسبباتها، والاحتياجات التى يجب مزاعاتها لتحقيق تطور لغوى سوى وسلم للطفل.

ومثل هذا الكتاب يحتاج إليه كل راغب فى الاتصال بالطفل من آباء وأمهات ومسؤولي تعليم الطفل ومولفى كتب الأطفال وكذلك معدي البرامج الثقافية والدراسية للأطفال بمختلف أجهزة الإعلام.

ويعد هذا الكتاب إضافة جيدة وهامة فى مجال درابات الطفل لما اشتمل عليه من نظرة فاحصة على العلاقة النقيضة بين اللغة والفكر مع تقديم أهم الآراء والنظريات التى تعرضت وحاولت تفسير هذه العلاقة وشرحها.

زوجات الرسول ﷺ

أمهات المؤمنين

عفة - شرف - طهارة

● زوجات الرسول ﷺ: أمهات المؤمنين: عفة - شرف - طهارة/ أميمة محمد على - (القاهرة: دار الروضة للنشر والتوزيع، 1993 - 101 ص 20 سم - تدمك 2 - 80 - 5481 - 977).

يتناول هذا الكتاب موضوعاً هاماً، وهو بيت النبوة إنه بيت الرسول الكريم ﷺ، دالمة البيت الذى كان مهبطاً للوحى بيت انهدى والإيمان والصدق والتسامح، بيت النقى والروح والأب.

وقد احتوى بين جنباته نساء فضليات مهابيات أعيذهن أفضل خلق الله هل هنا جملهن مصابيح هدى وينابيع علم يتعلم المسلمون على أيديهن العلم ويستفتونهن فى مواقف حياتهن فهن الأقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهن الأقرب به فى معظم الأوقات حتى فى الغزوات كان بعضهن بجواره صلى الله عليه وسلم.

يحدثنا الكتاب كيف أن المرأة المسلمة فى هذا العصر تفقد القدرة السالحة والأسوة الحسنة التى تقتدى وتهتدى بها مما جعلها عرضة لكثير من الجرائم التى تحدث فى مجتمعها الآن.

وقد حوى بيت النبوة أنماطاً كثيرة من أمهات لمؤمنين ففهن: المرأة الشابة - الأرملة - التى فرق بينها وبين زوجها لأنه ترك الإسلام - والى تزوجها الذى ﷺ لحكمة تشريعية - والى ابنة يهودى والى جاءت منيفة من مصر على جزيرة العرب. فهن

يعطين القدوة ليدات المسلمين ولنساءهم ولأمهاتناهم ومنهم رضى الله عنهم أجمعين:

- ١ - خديجة بنت خويلد.
- ٢ - أم المؤمنين الأولى.
- ٣ - سودة بنت زمعة العامرية.
- ٤ - عائشة بنت أبى بكر.
- ٥ - حفصة بنت الفاروق.
- ٦ - زينب بنت خزيمة.
- ٧ - أم سلمة.
- ٨ - زينب بنت جحش.
- ٩ - جورية بنت الحارث الخزاعية.
- ١٠ - صفية بنت حنى.
- ١١ - أم حبيبة.
- ١٢ - ميمونة بنت الحارث الهلالية.
- ١٣ - مارية القبطية.

التخطيط الاجتماعى

● التخطيط الاجتماعى/ إقبال الامير السمالوطى - (القاهرة: مكتبة عين شمس 1994 - 496 ص 24 سم - تدمك 3 - 205 - 977 - 204).

هذا الكتاب يتناول محاولة للامام بالجوانب الاساسية فى التخطيط، يستعين به الطالب والممارس معاً فالكاتب يتناول أربعة أبواب رئيسية الباب الأول ويتكون من فصلين الأول يتناول أساسيات التخطيط من حيث المفاهيم والقواعد والأنواع أما الفصل الثانى فيتناول عمليات التخطيط.

الدكتاتوريات العسكرية، يؤدي من وجهة النظر الإسرائيلية إلى إحلال الفكر العسكري محل الفكر السياسي في البلاد الحرة. وكان ذلك من العناصر التي أدت إلى تزايد هواجس إسرائيل بخصوص مستقبلها وأمنها. أما على مستوى التوازن الاستراتيجي الاقليمي فقد أخلت صفقة الصلح الروسي بميزان القوى الذي تملّيه متطلبات أمن إسرائيل فلم تعد إسرائيل مضمّنة ضد خطر التعرض لهجمات من جانب مصر.

فإن تلك الأزمة وضعت كل الأطراف المعنية في مفترق حاسم اختلطت فيه الأوراق والقنصايا وتصادمت الدوافع والمصالح والأحلام مع الحركة والفعل فتعارضت الأقوال مع الأفعال وتضاربت التكرارات مع الدوايل. فغيزرت التوجيّهات والأساليب ولتفتت الأطراف نحو العمل على احتواء الأزمة والتخفيف من وطأتها لها كل يحاول حلها في اتجاه مصالحه المتعارضة مع مصالح الآخرين بأساليب تخطت قدرتها وإرادتها معادى في النهاية إلى تداخل الأمور تداخلاً زاد من تعقيدات الموقف.

المؤامرة الكبرى

● **المؤامرة الكبرى/ مصطفى محمود** - القاهرة: دار الهلال، 1993، 19 س. - تدمك 08-0434-8-977

إن الذين كذبوا على العالم وقالوا إن ألمانيا النازية أحرقت ستة ملايين يهودي في محارقها بينما لم يزد العدد الحقيقي للقتلى على بضعة ألوف هم نصف الذين قتلوا ونهبوا من مسلمي البوسنة... واليوم

واقعية لهذه الخدمة الاجتماعية في مجال التخطيط الاجتماعي، ثم خدم الكتاب بتناوله لأهداف واستراتيجيات التنمية لسنة ٢٠٠٠ سواء في العالم أو في الدول النامية ومصر إجمالاً.

إلى جانب عرض ملخص لعلاقة التنمية بالعمل وبعائلة توزيع الدخل، الموارد.

المواجهة

مصر وإسرائيل

● **المواجهة مصر وإسرائيل: الدين - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993، 255 ص: 23 س. - تدمك 977-01-3299-9**

أُكل للنظام المصري الجديد على ساحة الصراع العربي / الإسرائيلي بمعطيات تتواءم مع متطلبات الأمر الواقع، بالنسبة للتطورات الإقليمية والدولية.

لقد اتجهت الثورة إلى العمل على استثمار مسألة السلام مع إسرائيل لخدمة أهدافها الخاصة ووسعت سياستها على أساس تجنب للصدام مع إسرائيل وقبول وجودها كدولة من دول المنطقة قبان السلام مع إسرائيل وقبول وجودها كدولة من دول المنطقة هو أحد أهداف النظام الأساسية ومن هنا كانت حكومة إسرائيل تأمل أن ينجح تغيير نظام الحكم في مصر فرصة لتحريك المشكلة الإسرائيلية وأن يوفر طريقاً للسلام بين مصر وإسرائيل.

لكن النظام كان نظاماً عسكرياً وإحاطة إسرائيل «بمجموعة من

بطل التخطيط الطمي - دائماً وأبداً البديل الأوربد لمواجهة التخلف وتحقيق معدلات محسوبة ومحدودة من التقدم في كافة مناشط الحياة، كما أنه الاطرب الوحيد للحفاظ على معدلات التقدم وتوجيه مسارات التغيير. وفي الدول النامية بصفة عامة ومصرنا للغاية بصفة خاصة يجب أن يتحول التخطيط من منهج علمي يطبقه المتخصصون إلى أسلوب في التفكير للفرد والأمة والمنظمات والسيدييات المجتمعية المختلفة. وهذا هو التدخل المناسب لتحقيق التنمية المستهدفة بمفهومها الحضاري الشامل والتي يجب أن تصل الأولوية المطلقة في ذهن كل عالم.

ومن هنا جاء اهتمام المؤلف بقضايا التخطيط والتنمية ليس باعتبارهما تخصصهما الطمي ولكن كالتزام أخلاقي ومهنى تجاه الوطن وتجاه مهنة الخدمة الاجتماعية. والكتاب محاولة للإعلام بالجوانب الأساسية في التخطيط يستعين به القارئ لأنه تحتاج لشرح الخبرات الطويلة للمؤلف. ويتكون الكتاب من أربعة أبواب رئيسية يتناول أساسيات كما يتناول علامة التنمية بالتخطيط وقد تناول مفاهيم التنمية والنمات وأهمية التخطيط للتنمية إلى جانب عرض للمفاهيم النظرية الجديدة في التخطيط للتنمية. كما يتناول قياس التنمية انطلاقاً من أن أي جهد تبدل تغير لا قيمة لها إلا إذا تعرفنا على المائد منها وعرض الكتاب بالتفصيل التاريخي لتجربة التخطيط في مصر والأفاق الجديدة التي تؤثر في تجربة التخطيط للتنمية وذلك في ضوء المتغيرات النوعية والدولية.

ثم استعرض العلاقة بين التخطيط والسياسة وأهميتها وأنهى بتطلعات

نسمعهم يكتوبون مرة أخرى: «على العالم ويروجون فكرة أخرى بأن عدو الحضارة الذي تبقى بعد سقوط الشيوعية هو الإسلام، الإسلام للمتروك في كل مكان والمطارد والمستسلم والذي لا يجد أمهه القوت وشدة الماء».

ونفس تلك الأيدي رأيناها تستأجر عصابات الإرهاب للخراب وتصلب وتقتل في كل مكان تحت غطاء إسلامي وتحضن قيادات مدبنة مثالة لمجرد أنها مسلمة بالاسم والبطاقة للتحذار ستارا لهذا التثويش وأداة لهذا التلطيف الذي نخطله للسلام والمسلمين.

وقد كشف مؤلفا في هذا الكتاب عن هذه الأيدي المجرمة وهذه المؤامرة الكبرى المستمرة فيسأل عن ماذا يجري وراء المسار؟ ويخص فيه المسلمين في البوسة يقول إن القتل والترويع والتعذيب والإبادة الذي يثاها شعب البوسة من المسلمين على أيدي الصرب.

ويتابع المؤلف فصل هذه المؤامرة بسقوط بوش الذي صنع العميل صدام حسين وسلحه ودفع به على إيران ثم الكويت وحينما اعترفت السفارة بـ ١٧٠٠ جلاسي عن لمان دول لستام حسين أن أمريكا أن نحتج عليك لو احدثت شمال الكويت وحين فحمت فمها وتناثرت أطراف هذه الحقيقة أوقفت عن عملها وسبحت من منصبها وقد لعب بوش لعبته جيدا في ذلك الوقت.

ثم ينتقل الدكتور/ مصطفى محمود إلى الأحداث الداخلية في مصر فيقول ألا تغيب صورة التأمير العالي كما يجب أن نتذكر أن الحروب وأشغالها من الهوية الدائمة لدول العرب لكي ينشط سوق السلاح وينشأ اقتصاده وهي لعبة بطول التاريخ ويستطرد مؤلف أطراف المؤامرة

الكبرى في حكاية العلمانية والمعرفة فيقول إن الإسلام لم يكن عقبة أمام التكنولوجيا أو الكمبيوتر أو علوم الكهراء ولم يحدث قديما ولا حديثا أن كان هناك تناقض بين الإسلام والعلم ولم يحدث امتداد بين الحكام المسلمين والعلماء بل العكس أن الدين الإسلامي دين يأمر بالمعروف ومقابلة السيئة بالعصاة وليس فيه تلك الغلظة التي نراها اليوم من الذين يسمون أنفسهم بالأصوليين.

الإرهاب

● الإرهاب: الأسباب واستراتيجية المواجهة: رؤية في انتشارولوجيا الجريمة، / محمد يسرى إبراهيم دعيس - (مصر): وكسالة البنا للنشر والتوزيع، 1994. - 129 ص، 24 سم. - تدمك 0 - 6153 - 00 - 977.

يتناول الكتاب موضوع الإرهاب على أنه لبس ظاهرة سياسية فقط بل ظاهرة إجتماعية أيضا فيقدر ما هي جريمة سياسية تختلف النظرة إليها وإلى مرتكبيها من وجهة نظر المجتمع وكافة النظم الدستورية والقانونية والأعراف الاجتماعية، أو رؤيتهم لأنفسهم كأبطال خصوصاً هذه الرؤية الأندروبولوجية تركز على ارتباط الفعل الإنساني ورد الفعل الإنساني بالرؤية المجتمعية والمحيط الذي نشأ خلاله.

– يركز الكتاب على تأثير الفعل الإجرامي اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وثقافياً على أبناء المجتمع وكذلك النيل من أمن الوطن حيث أن الإرهابيين

يبرون استخدامهم لكافة الأساليب غير الشرعية في الوصول إلى مآربهم وتحقيق أهدافهم والجدير بالذكر من بعض النتائج الإجرامية منذ سنين طويلة في الخارج عن طريق أجهزة المخابرات الأجنبية وبعض المصائب الدولية حيث تم تدريبها وأعدادها للتعامل مع كافة الظروف وكذلك صنع القنابل اليدوية حيث تم كل ذلك في كابول – بيشاور – باكستان.

وقد استخدموا العناصر الدولية المتطرفة مستشار وقناع لاستقطاب العناصر الفنية الشابة التي لها ظروفها المجتمعية والعينية الخاصة. ويناقش الكتاب قضية هامة وهي لماذا تركز وكالة المخابرات الأجنبية والعصبات الدولية في التخطيط على البعد الديني والعرفي ولماذا الشباب؟

وتأني أهمية الكتاب حيث أنه يلقى الضوء من وجهة نظر علم الإنسان وتعميره ونفرد به الرؤية الشمولية والمنصفة لمفاهيم الدين والتطرف والإرهاب. ومن هم الإرهابيين وخصائصهم وسماتهم الشخصية والإرهاب في المجتمع المصري بين المحلية والعالمية.

كما تناول الكتاب بالتفسير والتحصيل الأساليب العلمية في تفسير السلوك الإجرامي حتى يضمن فهم طبيعة الإرهاب كسل عمل إجرامي وأشكاله وخصائصه وأركان هذا الفعل حيث تناول الكتاب بالتحليل الأسباب المختلفة للإرهاب الخارجية والداخلية من النواحي السياسية والإجتماعية والإقتصادية.

ووضح الكتاب في النهاية رؤية تفويمة لاستراتيجية المواجهة والوقاية للإرهاب حيث حدد دور كل من الأجهزة

الرسمية والشعبية ومدى مساهمة كل الهيئات والمؤسسات على صعيد المجتمع المصري.

لغة العرب

ورئيس مكتبتها الكرملى

● لغة العرب ورئيس مكتبتها الكرملى: دراسة تاريخية ومكشاف موضوعي / إعداد أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، أمين سليمان سيدو. - ط ١ (الرياض): مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1993 - 389 ص؛ 24 سم.

لغة العرب ورئيس مكتبتها الكرملى، كتاب توثيقي هام يتناول مجلة لغة العرب في عمل توثيقي شامل و دقيق للمحتوى الفكرى لهذه المجلة التى أصدرها ورأس تحريرها أئنداس الكرملى العالم اللغوى والأديب المعروف فى الفترة من (١٩١١ - ١٩١٤) و (١٩٢٦ - ١٩٣١).

أعد هذا الكشف الأستاذان الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري والأستاذ أمين سليمان سيدو.. وقد قاما بتقديم دراسة توثيقية حول البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والتاريخية التى نشرت بالمجلة مع وصف ببليوجرافى وما يستتبعه من إضافة الكشافات الهجائية للإعلام وروى الموضوعات.

باإضافة إلى ذلك قام المؤلفان باختيار وتعميق الدراسات والبحوث التاريخية التى تتعلق بالجزيرة العربية وبالمسألة العربية السعودية خاصة.

ويعد هذا الكتاب مرجعاً للباحثين والدارسين فهو يدخل ضمن النشاطات

المعلوماتية باعتباره عملاً ببليوجرافياً وهو من جانب آخر يدخل ضمن التحقيق والنشر العلمى.

ومن الجدير بالذكر أن للكتاب صدر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض والتى قامت بطبع العديد من الكتب العلمية فى المجالات المختلفة ومن المعروف أن الأديب فيصل بن عبد الرحمن المعمر يشغل منصب مدير مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

كلاسيكيات السينما العربية

● كلاسيكيات السينما العربية/ على أبو شادى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة لمصنوع الثقافة، 1994. - 442 ص؛ 21 سم. - (كتابات نقدية؛ 24). - تدمك 4 - 168 - 235 - 977 : 200 ق. م.

يتناول الكتاب موضوع السينما العربية عبر تاريخها الطويل حيث نمطه رصيد أمن الأعمال نجح بعضها فى اختراق حاجز الصمت وطفا على وجه التاريخ معلناً ريادة وأهمية الفنية أو الفكرية.

إن الأعمال الكلاسيكية (بالمعنى العام وليس للكلاسيكية كمذهب فنى) سواء فى الفن أو الأدب هي تلك التى تمتلك الفرد والمميز والقدرة على البقاء وتحدى الزمن من خلال تمثيلها عن الواقع الإنسانى بلغة فنية تتجاوز اللحظة الآنية وتنتقل إلى أفاق أرحب لتعبر مكانها للآفاق فى حركة للثقافة الإنسانية على امتداد التاريخ.

وبنظرة مثالية ومراجعة دقيقة لإنتاج السينما المصرية من عام ١٩٢٧ وحتى

الآن يكشف عن تلك الأعمال التى شغل بها نمطه من قيم: سمطات رئيسية فى تطور الصناعة السينمائية كحرفة وثراء رؤية فنانيتها للواقع وقدراتهم المختلفة والمميزة فى التعبير عنه وتنوع اتجاهات هذه الأعمال يتركز عليها إبداع الأجيال الجديدة من السينمائيين سواء فى مصر أو العالم العربى.

ويختبر كلاسيكيات السينما العربية نموذج طموح يحاول من خلال النماذج التى يقدمها تقييم الخبرات الفنية فى السينما العربية تقيماً فنياً وفكرياً فى إطار من الموضوعية مراصياً وضع تلك الأعمال فى سياقها التاريخى باعتبار أن كلاً منها يشكل حلقة هامة فى سلسلة تطور فن وصناعة السينما على امتداد الوقت.

الهلال، مائة عام من

التطور والتحديث

● الهلال: مائة عام من التطوير والتحديث/ بقلم أحمد حسين الطماوى. - (القاهرة): دار الهلال، [1991]. - 225 ص؛ 24 سم. - عنوان الغلاف: 1892 - 1992. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 5 - 0200 - 07 - 977.

بدأت الهلال مواضعاً، فى مكان صغير بحى النجاة بالقاهرة، وقت أن كان هذا الحى ملتقى للأعوان، والتجار وأرباب المطابع، وأصحاب المكتبات، والمقاهى الثقافية.

أصبحت دار الهلال فيما بعد مسرحاً ثقافياً ظلت رايته خفاقة على مدى قرن

محاولة لتفنين هذا الشعر وضعه في إطار أقرب إلى العقلانية أو التأمل.

يقول في قصيدة (صباح المدينة):

نقز كل الأكاذيب ..

تجرح خطوك الوفاة إليك ..

تكلم في أمر هذا المساء القديم

ومع التجربة التالية للشاعر لا شك أن الأنوار ستكون أكثر تضجاً وأوفر حظاً .. مع يسير به الشاعر من قدرة على التمرن - والتوقف مع الذات ومع القصيدة ..

عروض الأرض

● عروض الأرض/ عزت محمد جاد. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993، 118 ص، 20 سم. - (إشراف أدبية 131).

هذا الكتاب هو الديوان الأول للشاعر عزت محمد جاد، وهو أحد الأصوات الشعرية الجادة في الثمانينيات. حفل الديوان بالكثير من الخصائص الفنية للشعر الحديث مما يؤكد على شاعرية وإبداع الشاعر ويحدد أبعاد الرؤية الفنية المعاصرة لتضايقات الذاتية والانسانية.

ويكشف الديوان عن وعي الشاعر بقضايا مجتمعه وألمه وقرائنه الحضاري الذي يتكئ في قصائده عليه ويستدعيه في صياغة متماسكة تستشرف رؤى الحداثة.

يقول جلت من فيض السنايل

جلت ياربخان بابل

أنثر الأحلام في وجه الوليد

فوق أعقاب الجريد

إصدارات دار الهلال، وهو في هذا الفصل الأخير يحاول توضيح إعطاء نبذة عن تاريخ الدوريات والمجلات التي صدرت عن دار الهلال كمؤسسة لها وزنها في الميدان الثقافي في مصر وفي الوطن العربي بأثره، وقد حاول أيضاً المؤلف ترميز السياسات والأهداف والمسؤوليات التي أخذتها هذه المجلات والدوريات على عاتقها، مع إبراز دور «الهلال» في وجود كل منها على ساحة الصحافة المصرية والعربية، كما قد حاول المؤلف أن يسرد - وبسرعة - أحوال هذه الدوريات ومن كتبوا فيها في شتى الموضوعات، وعلى امتداد فترة حياة كل منها.

وأخيراً فإن هذا المؤلف يعد من كتب «الاعلام الجماهيري» التي نتناول إحدى الدور الصحفية في مصر.

المتواليات

● المتواليات/ علاء الدين رمضان. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993، 190 ص، 20 سم. - (إشراف أدبية 135). - 35 قم.

المتواليات العمل للشعري الأول للشاعر علاء الدين رمضان الذي يقدم تجربة في القصيدة تقوم على التفعيلة تؤكد شكله من أنوثة الشعرية ومن لغته الخاصة التي تفتح له الباب للدخول إلى ساحة الشعر مقبلاً وإبداعه ورؤاه.

قسم الشاعر الديوان إلى خمسة أقسام هي: مثائن، ارتعالات وأردات، تنكارات، أوراق قديمة، وهذه التقسيمات تعكس تجربته المتمردة وما هذا التقسيم سوى

من الزمان، شارك في تأليفها ورفع رأيتها الثقافية حشد هائل من - المبدعين والكتاب والمثقفين.

ومع ما قدمته الهلال خلال هذه المائة من الأعوام، ومع طول تلك الفترة الزمنية وتمضيها، كان من غير المستطاع أن يتناول المؤلف الاستاذ أحمد حمين الطماری كل مآثر الهلال، وربما يرجع هذا إلى عامل آخر وهو عدم وجود بديل جغرافياً كاملة عنها ترشد إلى مضامينها.

وقد كانت الهلال، هي الأساس، وهي الهدف والطريق للمؤلف الذي أنتجه في مؤلفه، لذلك فقد تحدث في الفصول الأولى عما ينطبق بالهلال من أعمال جرجي زيدان مثل الروايات التاريخية، وكذلك دوره في التأريخ للصحافة العربية لأنها منشورة في الهلال، كما عرض المؤلف أيضاً لأهم وجهات النظر المتباينة في الموضوعات التي مازالت محل خلاف بين الكتاب من خلال ما جاء في الهلال وهذا تجل في الفصول التي اشتملت على الروايات التاريخية والأشتركية والثورة العربية ووزارة ١٩١٩م.

قد هنا هذا النذب واضحاً من حيث الأسلوب الذي سار عليه المؤلف من وضعه لخط عريض وهو الهلال، ولذا فقد تناول في فصوله المختلفة والتي كان منها: الهلال تؤرخ للصحافة، الرواية التاريخية من الأدب الشعبي إلى مرحلة الهلال، هؤلاء قدموا لك الهلال، الهلال وثلاث ثورات مصرية، قضية تحرير المرأة، الحركة العمالية وتطورات الفكر السياسي، المسرح من النفاق إلى الحكيم، الصامع الديني ومحايرة التطرف، خطوة بخطوة مع في السليما والتلفزيون،

جئت في الأمطار مذ كان الوجود
قطعة حمراء...

جئت في الأزهار أطوارا
مباربا في الكون عطري

أنتضى الأحرار عن وجه المدينة
وبعد هذا التبدل إضافة جيدة للماء
الشعري المصري والعربي..

مختارات من الشعر الإنجليزي المعاصر

● مختارات من الشعر الإنجليزي
المعاصر/ ترجمة أسامة فرحات . -
القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1993. - 90 ص، 20 سم.
- 170 ق م.

يسد هذا الكتاب فراغا في المكتبة
العربية، فهو أول مجموعة من الشعر
الإنجليزي المعاصر تنقل إلى العربية،
وتضعنا في قلب المشهد الشعري
الإنجليزي اليوم، ولا ريب في أن ثراء
التجربة الفكرية والانفعالية في هذه
المختارات قائم على دقة الاختيار.

وقد تمكن المترجم أسامة فرحات ..
بفضل بخته وإيقاعه الشعري من أن ينقل
هؤلاء الشعراء إلى العربية نقلاً أميناً
وجميلاً في الوقت ذاته.

ويعد هذا الكتاب خطوة أولى على

الصريق نحو ارتداد عالم الشعر الإنجليزي
المعاصر، وهو عالم غني بالشعراء ومن
الشعراء الذين شتمتهم للترجمة فيليب
لاركين، شيماس هيني، تيد هيزو،
سيمون رى، أيان هاميلتون، جيمس
بيري. وغيرهم.

وهذا الكتاب إضافة جيدة وجديدة في
مجال ترجمة الشعر الإنجليزي الحديث
حيث انتفى المترجم نصوصه التي
ترجمها مما نشر في الثمانينيات..

وإذا كان المترجم قد أحسن انتخاب
نماذج ذلك لأنه شاعر بمك الفوص
وراء الأحسيس وللجمل للروحية، وقد كان
أميناً في ترجمته ملتزماً قدر إمكانه
بإيقاع الجملة، إضافة إلى حداثة النموذج
الشعري الذي ترجمه.

الجارم في ضمير التاريخ

● الجارم في ضمير التاريخ/ أحمد
على الجارم. - ط ١٥. -
القاهرة: أ. ع. الجارم، 1994. -
540: إيش، صور؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببلوجرافية. -
تدعك 5 - 6397 - 00 - 977.

يدور الكتاب حول رائد من رواد
البحث الأدبي والفكري والطمى في العصر
الحديث وكذلك يضم للكتاب مجموعة
من الدراسات والمقالات والأشعار لعدد

كبير من الدارسين والشعراء من بينهم
العقاد - المازني - أحمد أمين. ويمثل
كذلك الكتاب وفاء ابن بار كرم والد
مشرف عظيم.

أما الرائد الكبير الذي يدور حوله
الكتاب هو على الجارم أحد أعلام الانبعاث
للمعاقف في الشعر العربي الحديث وهو
أيضاً أحد أعلام الانبعاث التاريخي في
الرواية الفنية الحديثة والجارم لغوي عظيم
كان من الجيل الأول من أجيال مجمع

الخالدين وله في مجال المجمع كثير من
البحوث والدراسات التي ارتفعت باسمه.
والجارم من كبار الرواد في مجال علم
النفس والتربية وهو كذلك من رواد شرح
الآثار الأدبية وه كذلك من رواد التأليف
للكتب الدراسية. ولم يحط إنتاجه الأدبي
من ذبوع وتعميم حيث كان السبب فيما
يتصل بشعره أن كثيراً من هذا الشعر
ارتبط بهداسبات معينة وأن بعضه نار
أساساً حول المدح وأن جزءاً من هذا
البعض قد اتصل بالملك فاروق ومن هنا
يرى الكتاب أن الجارم قد ظلم كثيراً حيث
أن الإنصاف يفرض أن نحاسب الشاعر
بصدق مشاعره وفنه وآلا نفصل بينه
وبين روح عصره وقد كان الجارم بحق
معبداً عن روح عصره صادقاً في
مشاعره الفنية في تعبيره بل أنه قد بلغ
في ذلك مرتبة عالية سبقه إليها شوقي
وسمي نحوها عزيز الهابطه ومحمود غنيم
وعلى الحدى وغيرهم من الشعراء الكبار
المعاقفين.

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجـ

علم النفس

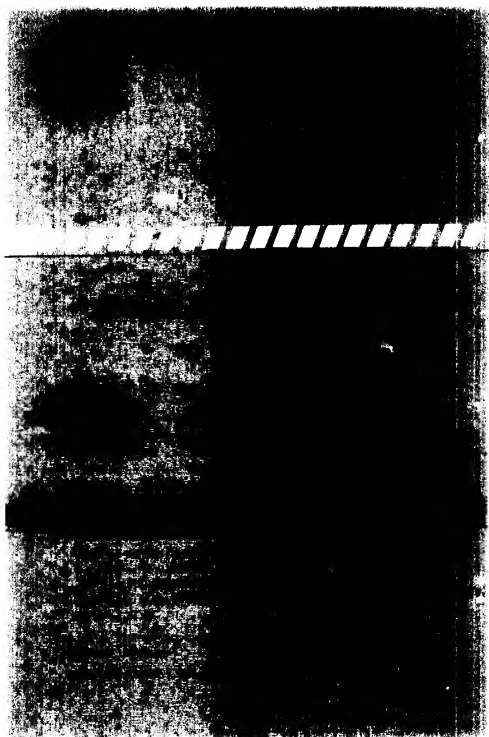
تصدر كل ثلاثة شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . كاميليا عبد الفتاح



أحزان حرية الصحافة

النقدية،

د. محمد عصفور

مستشار/ حسين عبد الله فايد

أدارها الكاتب:

أحمد حسين الصاوي

بحضور المؤلف

الكتاب

المنجى سرخان

وهو مفهوم متبني لأن حرية الصحافة تحتاج إلى بيئة حرة ومناخ حر يساعد على إنجاز رسالتها ودررها؛ كما أن هناك مؤثرات أخرى تتعلق بها حرية الصحافة مثل الديمقراطية التي تأتي في مقدمة هذه المؤثرات ونزرة المعلومات والتطور التكنولوجي في مجال الاتصال؛ كل هذه الأمور وسعت من مفهوم حرية الصحافة، ومنذ دخول الطباعة إلى مصر ونشأة الصحافة نشأت رقابة الصحف، وتذكر قوانين بونايرت ومحمد علي فيما يرتبط ويتعلق بالرقابة على المطبوعات ومنها الصحف، وحتى عام ١٩١٩ كانت الرقابة شبه دائمة.

وكان من نتائج ثورة ١٩١٩ دستور ١٩٢٣ والنسب التشريعي الذي تناول حرية الرأي والصحافة وحتى دستور ١٩٧١ الذي عدل دستور ١٩٨١ جميع هذه النصوص لم تكن هذه المادة الخاصة بحرية التعبير من دستور ١٩٧٣، ولكن المعيار هو التطبيق لهذه النصوص... ثم تلا ذلك مرحلة القوانين الاستثنائية، وقانون سلطة الصحافة لتقييد حق إصدار الصحف.

في إطار معرض القاهرة الدولي للكتاب يناير ١٩٩٤ ناقشت ندوة «كاتب وكتاب» عدداً من الكتب الهامة الصادرة حديثاً والتي تثير جدلاً واسعاً بين المثقفين والمهتمين بالقضايا الثقافية والسياسية والاقتصادية والفنون... وكان لمجلة «عالم الكتاب» حضورها الدائم لهذه الندوات في إطار اهتماماتها وحرصها على تقديم خدمة هامة لقارئها الذي قد لا تتوفر له فرصة حضور مثل هذه الندوات الثقافية الكبرى والهامة..

وقد وقع إختيارنا على عدد من الكتب التي نوقشت من خلال هذه الندوة لتقديمها للقارئ في هذا الباب.. وفي هذا العدد وقع إختيارنا على كتاب «أحزان حرية الصحافة» للكاتب الصحفي صلاح الدين حافظ، وهو أحد الكتاب الصحفيين الكبار الذين أثروا الحياة الصحفية

● تحدث في بداية الندوة صلاح حافظ ملقياً الضوء على الكتاب وقضايا التي تناولها قائلا:

يعتقد البعض أن حرية الصحافة هي حرية الصحفيين،

قانونياً قال: أحزان الحرية ليست أحزان حرية الصحافة ولكنها أحزان حريتنا جميعاً، وإن كان هو معنياً بحرية الصحافة فإن أحزانها تراكمت مع أحزان أخرى ليست قاصرة على مصر فقط ولكنها أحزان عالمية، ودول العالم الثالث جميعاً تعتبر دولاً تابعة للقوى العظمى، والآن أصبحت التبعية مطلقة للولايات المتحدة.

ومشكلة حرية التعبير والنشر ليست مشكلتنا فقط، فهناك ثورة الاتصال التي تلعب دوراً كبيراً في حياة الناس.

حرية الصحافة في الواقع أصبحت محدودة الأفق في ظل قيود جديدة تتعرض لها حرية الصحافة هذا إلى جانب الأمية الثقافية والسياسية ولابد أن تنجس الصحافة وجهة جديدة تقوم فيها بدور تلقيني مهمته الدفاع عن القضايا القومية والشخصية والقومية والإسلامية طالما أصبحت الثقافة ذات دور محدود في ظل الغزو الثقافي.

تبقى مسألة هيمنة القوى العظمى على العالم الثالث، ويظهر مغولات نهاية التاريخ وأن الرأسمالية هي الفلسفة النهائية والتي ستواصل سادتها، ويكمل د. عصغر حديثه مؤكداً: إن تأثير التلفزيون خطير جداً، ولابد من وجود صحيفة قومية تقوم بدور تلقيني، كما أنه لابد من لحد من هيمنة الدولة على الصحافة والاعلام وإنهاء حالة الطوارئ، فيستحيل أن تحكم أمة من ١٩٦٠ حتى الآن بقوانين استثنائية هي أشد خطورة ووطأة من قوانين الأحكام العرفية وغيرها من القوانين الاستعمارية.

● ثم تحدث المستشار د. حدين عبد الله فأبدى عائلته: إن دراسة أحزان حرية الصحافة تتم من خلال ثلاث زوايا: زاوية تاريخية سببية وزاوية عملية تتعرض لخرقة والإجراءات الإدارية التي تعد من حرية الصحافة وزارة قانونية تتناول القوانين الخاصة بشؤون الصحافة، فالصحافة والحرية وجهان لعملة واحدة، وليس هناك حرية دون قانون، وأبداً بأهم الصحافة الذي رأى البعض أنه ضرورة ولكنه كان سبباً في انعدام وجود صحافة حرة تنتقد وتنبه وتدافع عن حقوقها، أما فيما يتعلق بإصدار الصحف وحق الجميع في التعبير عن رأيه فالواقع أن هذا الأمر تم تغييره وتم حرمان بعض الفئات من حق إصدار الصحف فلا معنى أن أخلق حرية الصحفي في التعبير وأفيد حقه في امتلاك الصحف وحق إصدارها.

ثم تطرق الأستاذ صلاح حافظ للمحددات التي تواجه حرية الصحافة في المرحلة الحالية ويأتى في مقدمتها «القوانين الموروثة» التي تعد من حرية الرأي والصحافة والتي يرجع معظمها إلى فترات سابقة وكثرت من حرية الرأي والصحافة والتي يرجع معظمها إلى فترات سابقة وكثرت المواد التي تعد من حريات التعبير وتهدر حرية الصحافة منذ المبعثيات، وهذه القوانين الاستثنائية المتراكمة تشكل عبئاً حقيقياً تعوق تطور وإزدهار الصحافة في مصر. والمصر الأخير الذي شهد انتعاشاً في حرية صحف المعارضة قد يعطى انطباعاً للرأي العام بأن هناك حرية للصحافة، غير أن المعارضة لا تشكل سوى ١٥ ٪ من مجموع الرأي العام ومحكومة بقوانين وتشريعات خاصة بالأحزاب.

وفي تصوري أن حرية إصدار الصحف هو الضمان الحقيقي لحرية الصحافة.

كما أن قانون سلطة الصحافة وضع تشريعات تمسفية وقانون تنظيم الصحافة، فلماذا تأميم الصحافة الذي استحدث تعبيرات مثل «الصحف ملكية الشعب» ثم جاء قانون سلطة الصحافة ليقول أن الصحف ملكية الدولة... كل هذه الأمور تحديات تواجه حرية الصحافة.

أمر آخر هو ثورة التكنولوجيا وتأثيرها على حياة البشر من خلال الأرقام الصناعية وما يستتبع ذلك من طفرات هائلة كإمكانية بث المعلومات والصور من خلال التليزر والآليات الصوتية ولا نستطيع أي دولة أن تتحكم فيما يتم داخلها

وتنح في مصر يتم تصويرنا كل ٦٤ دقيقة من عدة أعمار صناعية وبفضل هذه الثورة العلمية أصبح موضوع الرقابة والتشويش أمر مستحيلاً وعينا أن نحترم الإنسان يمكن ممن استخدام هذه التكنولوجيا.

هذا بالإضافة إلى التناقض القائم بين المؤسسات الصحفية والصحافة المسيرة مع الصحافة العربية، والقواعد الموضوعية لدينا تعد من تطورنا الصحفي.

وأتهى حديثه قائلاً: إن هذا الكتاب حاول الاجتهاد في معالجة هذا الموضوع والذي تعاني بسببه من أساليب علاج خاطئة وهذا ما أسجده عبثاً التكليف.

● ثم تحدث الدكتور محمد عصفور مثبداً بحماسة صلاح حافظ وفهمه للقوانين على الرغم من أنه ليس دارساً

حرية الصحافة. قائلًا: وإن كنت أختلف معه تعبير أحرار، فلماذا نلحق أحرار ونحن نعزز حرية الصحافة، فهذا التعبير ينم عن أننا قد أقمنا السلاح ولكننا سنظل ندافع عن حرية الصحافة ومواجهة التقدم التكنولوجي في مجال الاتصال.

وهذه بعض الملاحظات على ما جاء بالكتاب، في الفصل الثاني الذي نتحدث عن القهر السياسي فأعتقد أن مخاوف الكاتب، كانت أكثر من اللازم وكذلك بخصوص التقنيات وما قد يؤدي إليه من اعتداء على حرمان الآخرين، فلنحذر لا ننسى في التفسيرات صورة الغفانة كاميليا التي نشرت في الصحف وأثارت استياء الناس، ونحن ننبه إلى عدم استغلال التقنيات في تعرية خصوصيات الآخرين، كما أختلف معه أيضًا حول تحوله من أن تصبح الصحافة الإلكترونية صحافة المزدقيل وهذه المخاوف مبالغ فيها، فلم يستطع الراديو ولا التلفزيون أن يحل محل الصحافة وأعتقد أن الأخطر من هذه الداحية هي أن تداول الصحف مواصلة عملها ورسالتها والحفاظ على مبادئها.

أما فيما يتعلق بحرية الصحافة وعلاقتها بالسلطة المطلقة كمحور أساسي من محاور الكتاب فلم يتم تداوله بالتدور المطلوب.

والختم الأستاذ الصاوي حديثه بالدعوة إلى إلغاء ملكية الدولة للصحف والمطالبة بإلغاء القوانين الاستثنائية لافساح الطريق للشعب أن يقول كلمته. ●

ومن العوامل التي تعوق حرية الصحافة اعتبارها سلطة رابعة لأن السلطة تعني الالتزام وحرية الصحافة لا يجب أن تقتضي الإلزام مما يحد من حريتها وحقوق أسرارها، وبعد من أحرار حرية الصحافة أيضًا نغالة الصحفيين، فهناك قيود كثيرة تحد من حرية الصحفي في الحصول على معوماته، والافراط في المتابعة الجارية والمساءلة التأديبية مما لا يشكل ضمانًا للصحفي، فالصحفي لا يجب أن يمانع ومن أي جهة عن أفكاره ومعتقداته السياسية.

وإن كنا نتحدث عن حرية الصحافة والصحفي، فهناك نقطة لابد من الحديث عنها وهي ما يحدث من بعض الصحفيين من انتهاك للحياة الخاصة ونشر أخبار الدعوى القضائية وإصدار الأحكام على الأفراد قبل صدور حكم قضائي مما يؤثر على القضاء لأن الصحافة تؤثر بشكل كبير في تكوين الرأي العام وبعض الصحفيين كان يجب تقديمهم للمحاكمة.

وإن كانت نقابة الصحفيين تنادي بحريتها فيجب أيضًا أن تراعى حرية الاشتغال بالصحافة، فنقابة الصحفيين أشد تسفًا من تنديد المشتغلين بالصحافة، وأعتقد أنه لا خوف على الصحافة من تطور أجهزة الإعلام الأخرى فالصحافة لها زلتها التي تعد ضمانًا لسموها

● ثم تحدث الأستاذ أحمد حسين الصاوي مشيرًا بالاستاذ صلاح حافظ وجدارته في أن يتحدث عن أحرار



البارودي

حياته وشعره

اشترك في المناقشة

أ.د. محمد زكي العشماوي

أ.د. محمد مصطفى هدارة

(موعد الإناعة)

١٩٩٣ / ١٢ / ١٥



عادل النجادي

في الفصل الأول تكلمت عن البارودي الشاب نسبه، نشأته، ثقافته، العوامل التي أثرت في تكوينه الأدبي. حياته العامة، المجهودات التي بذلها في الشعر، والحماسة، أثره في عصره، وفكره، وأخيراً بأسرته وأسريته.

أما الفصل الثاني البارودي أديباً وزعيماً، وأعزاه فيه لخصه مدلولات السياسة في الزمان عند إسماعيل، اتصانه بحمال الدين، أوهامه، أثر ذلك في شعره السياسي، اشتراكه في حركة سياسة البلاد، موقفه من الثورة العراقية، تولية وزارة الحربية، اتهامه بالتمسك للوصول إلى العرش، توليه رئاسة الوزراء، موقفه من الحرب العراقية، مثله في الحطة التي عهدت إليه، سجنه، محاكمته، ونفيه.

من الكتب التي صدرت مؤخراً وحظيت باهتمام المثقفين كتاب (البارودي. حياته وشعره) للأستاذة الدكتورة نفوسة زكريا سعيد والكتاب صادر عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.. حيث كانت ديرة أكتوبر ١٩٩٢م خاصة بشاعر السيف والقلم محمود سامي البارودي. الكتاب يقع في ٤٦٤ صفحة ويحتوي الكتاب على مقدمتين وبابين وبكل باب أربعة فصول. بالإضافة إلى الخاتمة ثم ثبت المراجع والمصادر. وأسماء الكتب التي تتضمنها مكتبة البارودي. ثم فهرس الكتاب.

المقدمة الأولى للدكتور محمد مصطفى هدارة عضو مجلس أمناء جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري. والمقدمة الثانية للمؤلفة توضح سبب اختيارها لموضوع الكتاب. أما الباب الأول فتحت عنوان (حياته).

د. د. هدارة : في الواقع أنا أريد أن أضيف إلى صدور هذين الكتابين صدور أشياء أخرى أيضاً بمناسبة الندوة الأولى عن البارودي والعمل الأول الذي ينبغي أن نذكره قصيدته كشف اللغة في مدح سيد الأمة، والعمل الثاني أيضاً هو مصادر دراسة البارودي، وقد فُعت بالأشرف عليه، ويسجل هذا الكتاب كل ما كتبه البارودي وكل ما كتب عن البارودي، والشئ الثالث وهو الأخطر والأهم هو صدور مختارات البارودي، وكما تعلم أن مختارات البارودي تقع في أربعة أجزاء كبيرة ضخمة، وإنها عندما صدرت لأول مرة لم تكن محققة وقد أشرفت على تحقيقها أيضاً وصدرت بمناسبة هذه الندوة عن البارودي التي أقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وفي الحقيقة ينبغي أن نوجه إليها الشكر لأنها بدأت هذا التقليد الجديد الذي أتمنى أن يكون في الجوائز العربية الأخرى، وهو إصدار مؤلفات شخصية للشعراء الكبار في هذه النهضة العربية العريقة.

• دكتور هدارة، البارودي حياته وشعره، كتاب قديم، ولكنه صدر حديثاً.

د. هدارة : نعم، الدكتور نفوسة زكريا زميلة عزيزة رحمة الله عليها، وقد سجلت هذا الموضوع بعد تخرجها في الأرمينيديات وانتهت منه عام ١٩٥٢ ونالت عليه درجة الماجستير بامتياز ولسوء الحظ أن الفرصة لم تقع لها بإصدار هذا الكتاب الأكاديمي الثمين حقيقة، ومن هنا وجدت الفرصة سانحة بمناسبة ندوة البارودي لإصدار هذا الكتاب في هذه السنة.

• ولكن هذا الكتاب لو كان صدر في زمنها لأصبح من الكتب المنفردة.

د. هدارة : ولا يزال من الكتب المنفردة.

• بالرغم من الكتب التي بحثت في البارودي بعد ذلك !!

د. هدارة : لكنه أول دراسة عن البارودي حقيقية، مما يسجل للدكتور نفوسة أن الديوان لم يكن قد صدر في هذه الفترة عند كتابتها لهذا الكتاب، وإن كتاباً واحداً لم يكن قد ظهر عن البارودي، أي أنها أتت نفسها تعباً

أما الفصل الثالث وعنوانه (البارودي في المنفى) تكلمت فيه عن خروجه من مصر ووصله سرنديب . وما مر به طوال فترة المنفى وما كتبه من شعر.

أما الفصل الرابع فكان عنوانه (البارودي بعد رجوعه من المنفى) تحدثت فيه عن عودته إلى مصر، ومدحه للخبزي عباس، اهتمامه بتربية أبنائه وإصلاح حالته المادية اعتزاله السياسة، حياته الأدبية في تلك الفترة، واعتراف الشعراء المعاصرين بزعامته الشعرية.

أما الباب الثاني وعنوانه (شعره) ففي الفصل الأول من هذا الباب وعنوانه (أثارة الأدبية) تعرضت للديوان، والمختارات وكذلك قصيدته كشف اللغة في مدح سيد الأمة .

والفصل الثاني (الشعر قبل البارودي) عرضت للمراحل التي مر بها الشعر العربي في مصر قبل أن يصل إلى المرحلة الحديثة مروراً من العملة الفرنسية، وعهد محمد علي، وعهد إسماعيل .. إلخ

والفصل الثالث وهو (منهج البارودي الشعري) تكلمت عن السمات القديمة في شعره، المعارضات، والسمات المعاصرة في شعره، الألوان المحلية في شعره .

أما الفصل الرابع والأخير (صناعته الشعرية) بينت فيه عدايته بالصياغة، بعض المآخذ على شعره، رأى المعاصرين في صناعته .. إلخ

ثم الخاتمة حول أثر البارودي في الشعراء اللاحقين . ولأهمية هذا الكتاب، رشحناه للمناقشة في برنامج (مع السبق) وأذيعت الحلقة مساء الأربعاء ١٩٩٣/١٢/٨ م.

اشترك في المناقشة كلا من أ.د. محمد زكي العشماوي، وأ.د. محمد مصطفى هدارة وبعد التقديم المعتاد للحلقة، دارت الندوة في تغالبات كالتالي :

• في البداية أود أن أسجل شكر البرنامج وامتنانه بصدر هذا الكتاب بصدر ديوان البارودي كاملاً، وهذه مناسبة سعيدة جداً، ولعرجة البرنامج كان لابد أن يكون سابقاً لتقديم مناقشات لهذه الكتب.

لأخلاقه، كل ما مرت به مصر من محن في هذا الفترة الدنيقة جداً من حياتها سنقول ذلك حق، وديوان البارودي شاهد على ذلك .

• المؤلف في هذا الكتاب أو الباحثة في هذا الكتاب وفي الجزء الخاص بحياة البارودي تناولت البارودي منذ كان طفلاً إلى أن انتهت حياته مروراً بالمناسبات التي تقلدها وما إلى ذلك، وكل ما يتعلق بالبارودي ، وعلاقة البارودي بأحمد عرابي ، والثورة العربية .

د. هدار : طبعاً، علاقتك بالشيخ محمد عبده ، وجمال الدين الأفغاني، لأنها فترة خصبة .

• وفرة النفي من مصر .

د. هدار : وأسباب هذا النفي، والعودة وعلاقاته المياسية الواسعة، انطلق منذ أن كان شاباً إلى تركيا ، وكان موظفاً بوزارة الخارجية التركية، ثم ذهب الخديوي إسماعيل وتوسم فيه الطموح والدجاج واستطاع أن يأخذه معه للعودة إلى مصر. ثم سجد شيئاً غريباً جداً في شخصية البارودي ينبغي أن نذكر، هذا الرجل شركسي من ناحية أمه ومن ناحية أبيه، ولكنه مع ذلك يحب مصر كأحسن ما يكون المصري وكأشد ما يمكن أن يحبها ابن لها يتقى بكل ذرة في ترابها، وكان متشوقاً إليها في أثناء فترة النفي، بل كان كذلك في كل المعارك والحروب التي خاضها كان حليته جارفاً إلى وطنه مصر .

• وموقفه من انسحاب عرابي من الاسكندرية ؟

د. هدار : وموقفه من انسحاب عرابي من الاسكندرية، وموقفه من الثورة العربية أيضاً، فإذا راجعنا موقفه من الثورة العربية ، حقيقة لو أننا راجعنا موقف البارودي من الثورة العربية سجد أنه موقف يدل على أنه ليس شركسياً على الإطلاق، أي موقف متحمس للحركة العربية، متحمس للحرية، متحمس للديمقراطية. حتى قبل أن البارودي كان يطمع أن يكون رئيس جمهورية وإنه كان طالباً بإلغاء الملكية أو النظام السائد الحاكم ، وأن يقيم جمهورية مصرية، ويكون هورئيس هذه الجمهورية، وربما ورد هذا الكلام ليس على لسان

شديداً في البحث عن حياة البارودي عن سيرة حياته وهذا شيء غريب . والكتب التي كتبت عن البارودي فيما بعد لاشك أنها أفادت كثيراً من هذه الرسالة المخطوطة وأنا ذكرت ذلك في المقدمة .

• دكتور هدار لو أراد أن يقدم كتاب البارودي حياته وشعره للسادة المستمعين ماذا يمكن أن يقول .

د. هدار : أقول إنها دراسة أكاديمية كاملة وثامة، تتناول البارودي في جانبين الجانب الإنساني والجانب الشعري . أما الجانب الإنساني فقد نقرده بهذا الجزء الأول في حياته من هذا الكتاب، تكتبت المؤلف كل أدوار حياة البارودي وهي حياة ثرية إلى أقصى حد، فيها البارودي الشاب، وبدايته الأولى، ثقافته تحصيله العلم، ثم انطلاقه إلى الميدان العسكري وإعجابه وزهو بنفسه، ومن هنا بكثرت فخره في هذه المرحلة الأولى، ثم بعد ذلك تنطلق معه للحديث عن البارودي الزعيم الذي شارك في الثورة العربية، ثم بعد ذلك حياته في المنفى، وبعد ذلك عودته من المنفى، هذا هو الجزء الأول الذي يجلو صفحة كاملة من حياة البارودي بكل أبعادها، أبعادها الإنسانية والنفسية، وكل ما يتعلق بالبارودي موجود في هذا القسم من الكتاب. أما القسم الثاني وهو شعره وفنه، فبالفعل استطاعت الباحثة أن تبين ما الذي فعله البارودي في الشعر العربي الحديث، كيف يمكن أن يقال إنه رائد النهضة، وإنه رأس مدرسة الأحياء؟، كيف أنه كان أستاذاً لشرقي وحافظ ومصطفى صادق الرافعي وهذه المجموعة، الكاظمي ومجموعة كبيرة من الشعراء الكبار، كيف إنه انتقل الشعر مما كان فيه في تلك الفترة السابقة حتى بعد الحملة الفرنسية، وحتى عصر إسماعيل، إذا نظرنا إلى الشعراء الذي كانوا موجودين في تلك الفترة سجد كيف كان البارودي قمة وعلماً فريداً بينهم . البارودي إذن حياته أيضاً ليست بعيدة عن شعره، وإنما حياته وشعره، ومن هنا جاء هذا العنوان «حياته وشعره» لأن هناك ارتباط قوي للغاية بين حياة البارودي وشعره، فإذا قلنا إن شعره ترجمة دقيقة لحياته، لطموحه، لأفكاره،

البارودي ولكن على لسان معاصريه الذين كانوا يفكرون في هذه الفكرة وينسومون فيه أن يكون كذلك.

• ولكنه في بعض جمل حوار مع أحمد عرابي قد يكون نفى ذلك، أو رمى بذلك إلى عرابي نفسه .

د. هدارة: أه، طببعة الحال هو وجد أن هذه تهمة خطيرة، فمسألة المحاكمة، وبدأ يتصل من الثورة العربية، وطبعاً موقفه من الثورة العربية هناك مواقف إيجابية، هناك مواقف سلبية. والثورة العربية إنصافاً للتاريخ يجب أن يدخل إليها كانت لها أخطاؤها التي نفى البارودي أن يكون مشاركاً فيها، وأنها في فترة من الفترات استطاعت أن تقود لأن يقودها، ومن هنا وقعت بعض الأخطاء التي كان ينبغي أن يلتصق منها في أثناء المحاكمة، طبعاً محاكمة البارودي ذكرت مثل هذه الأشياء .

• شكر يا أفتدوم . الأستاذ الدكتور محمد زكي السماوي، تفضل يا دكتور.

د. عشموي: إذا أردت أن أحدث عن كتاب البارودي حياته وشعره للأستاذة الدكتورة نفوسه زكريا سعيد رحمة الله عليها، لقد كانت زميلة عزيزة كريمة وباحثة عميقة وأنا عاصرت دراستها هذه عندما بدأتها بعد عام ٤٦، ١٩٤٧م، تخرجت عام ٤٦ ثم بدأت في دراستها بعد ذلك، واختارت وكان يشرف عليها الأستاذ الجليل المرحوم الدكتور/ محمد محمد حسين. الحقيقة الكتاب من أعقق الدراسات التي قرأتها بحيث علمي من ناحية وكدراسة لشاعر من شعراء مصر الأوائل في فترة النهضة الحديثة، يعتبر زعيم النهضة الأدبية للعاصرة وهو البارودي قمة هذا الكتاب حقيقة في أنه تعمق الدرس تعمقاً واضحاً وتتبع صورته تتبعاً دقيقاً ولم يترك ديواناً إلا قرأه من دواوين الشعراء الذين سبقوا والذين عاصروا، كما اعتمد على مراجع أدبية لدراسة الفترة التاريخية التي كان يعيشها والمؤثرات التي أثرت في حياة مصر في ذلك الوقت، كما درست كذلك العديد من المؤلفات ومن الدواوين كي تصل إلى ما وصلت إليه. اعتمدت على ما يقرب من اثنين وتسعين مصدراً ومرجعاً،

واعتمدت كذلك على دوريات كثيرة جداً منها السياسة الأسبوعية والأهرام والمصطف والرسالة والثقافة والكثير من هذه الدوريات التي كانت تصدر في ذلك الوقت، ثم اعتمدت أيضاً على العديد من يعتمد عليهم في شعره من هذه الناحية الحقيقية إن الدكتور استوفت هذا الجانب وأدركته، وكان أول دراسة علمية جامعية تصدر عن هذا الشاعر، الذي سبق الدكتور نفوسه عبارة عن كتاب للأستاذ محمد صبري ومقالة للأستاذ العقاد في كتابة المعروف (شعراء مصر وبيئاتهم). هي كانت أول باحثة تغطي جوانب عديدة جداً من حياة هذا الشاعر. تنبعت هذه الحياة مرحلة مرحلة ولم يكن منهجها السرد وحده، وإنما كان منهجها أيضاً يعتمد في كل مرحلة وهي تدرس حياة الشاعر وانعكاساً على شعره و تحلل وتقف عنده وتحدث عن أبرز الجوانب فيه. في كل مرحلة من مراحل حياته وتعاول الربط بين شعر الشاعر وبين الحياة. ثم بعد ذلك بعد أن انتهت من دراسة حياة الشاعر بما فيها من مؤثرات وثقافة ونشأة وبما فيها أيضاً من أحداث معينة مرت بحياته هذا الشاعر. بعد أن انتهت من هذا فيما يقرب من أربعة فصول من رسالتها لأنها قسمتها إلى قسمين كبيرين، القسم الأول منه عن حياة الشاعر، والقسم الثاني عن شعر الشاعر. إنها في دراستها لشعر البارودي أيضاً لم تترك جانباً من الجوانب التي يمكن أن يتحدث فيها إلا وتحدثت. تكلمت عن الشعر التقليدي عن البارودي، تكلمت عن معارضاته البارودي، عن علاقة البارودي بمصر وعلاقة شعره بحياته، تكلمت أيضاً عن بعض ما يتميز به البارودي أو ما يتجاوز به البارودي التقليد. صحيح أن البارودي تعتبر محاكاته للأقدمين إنجازاً ضخماً جداً في ذلك الوقت أو في تلك المرحلة، لكن على الرغم من هذا فقد كان للبارودي شخصيته، ولقد كان للبارودي أيضاً رؤيته للحياة، وله سمات خاصة تميز هذا الشعر وتخصصه، وأنا أعتقد أنه من العظم الكبير أن نتصور أن البارودي كان رجلاً مقلداً أو كان مجرد زعيم أو رائد من رواد حركة البعث والإحياء، نحن نعلم البارودي إذا تصورناه هكذا بالرغم من أن ما أتجزء من عودة الرنين الموسيقي، وعودة الصياغة العربية القديمة

فلسا، هذا في الحقيقة جدير جداً بالتقدير وجدير بالاحترام. وأنا أعتقد أن فائدته ستكون كبيرة جداً، صحيح هو جانب هام جداً من الجوانب، دائماً نتحدث عنها، ونعدو إليها باستمرار، أن الكتاب يفتش ويكون رخيصاً وزهيد الشعر وفي متناول اليد، لأن هذا هو الأساس.

• أساس منطق الثقافة .

د. عشموى: المسودع الحقيقي الذى يمكن أن أعود إليه وأجع إليه هو الموجود فى مكتبتى، وأعود إليه من وقت لآخر واستفيد. هو الذى يحفظ التراث فى الحقيقة. الدكتوراة نفوسه غطت هذه الجوانب جميعاً ويعتبر كتابها بحق إضافة هامة وجديدة لدراسة البارودى وشعر البارودى، وأنا والى كل الثقة بأن من كتب عن البارودى بعد هذا قد استفاد فائدة كبيرة من كتابها. وهى قد أشادت فى الجزء الأخير من كتابها فى الخاتمة بالذات عن زهر البارودى فى غيره من الشعراء. ونحن اليوم نتحدث عن أثر هذا الكتاب

• فى غير الدكتوراة نفوسه .

د. عشموى: فى غير الدكتوراة نفوسه، ومن الناحيتين حقيقية، فالكتاب شامل وواف جداً ومتنوع وعلمى وفيه أيضاً المنهج العلمى السليم. فيه الأحكام العلمية أيضاً والسليمة، وفيه كذلك منهج تحليل نقدى للنص الشعرى فى مراحلها المختلفة، وهذا المنهج يسير فى الكتاب من أوله إلى آخره، حتى وهى تتحدث عن حياة الشاعر، تتبع هذه الحياة فى أربعة فصول كاملة، ولكنها فى كل فصل كانت تستعين بالشعر وتحاول الربط بين شعره وبين ظروف حياته، وعندما درست الشعر وتناولته من وجهة الفنية المختلفة، أيضاً وفقت عند النص وفقات تحليلية، تسجل لها وتشكر عليها. وقد تختلف أحياناً فى بعض الأشياء.

• وهذا هو المهم

د. عشموى: هذا الاختلاف فى نظرى فى الجانب الذى تحدثت عنه منذ لحظة وهو أننا لن نساقي، لا يلبس أن نساقي تماماً مع القول الذى شاع ونردد على ألسنة

الفصيصة، هذا فى وقته يعتبر إنجازاً على الرغم من هذا فإن البارودى قد أضاف. البارودى لم يكن مجرد ناقل أو مقلد وإنما كان إلى جانب نقله التراث وإهتمامه به وعشقه له كان مضيفاً للتراث وكان منافساً له فى معارضاته، بالرغم من أنه كان يعارض الفصيصة على وزنهما وقاهيتها. يرى الفصيصة أمامه ومن شعراء عديدين فى مراحل مختلفة فى الجاهلية والإسلام وفى العصر لأموى، فأشارت الدكتوراة نفوسه إلى هذا الجديد الذى يمكن أن نلاحظه فى صياغة البارودى أو على أقل تقدير كما أسمته فى حسن الصياغة، أو جمال الصياغة.

د. هدار: فعلاً قالت عنه صانع جيد السبك.

د. عشموى: طبعاً هذا مفروض منه، بحكاية إنه صانع جيد السبك، ولكن هو ليس مجرد صانع للشعر وإلا لكان مثله مثل هؤلاء الذين كانوا يعيشون معه فى نفس الوقت، وإنما هو جاء حتى يحارب هذا التيار الجامد المتحجر فى عصره. فليس من المعقول أن يكون مجرد شاعر كائى نواس، أو هو أبو نواس، أو كالمثبى، أو كائى تمام، مهما كنت قادراً على تقليد فلان تكون إلا نفسك بدرجة أو بأخرى، كيف ننقل هؤلاء العظام؟ كيف؟ صحيح أننا نقلنا الرنين الكلاسيكى واللغة القديمة والصياغة العربية العظيمة هذه، والروح العربية والتقاليد أيضاً، والقيم الإيجابية. وكل هذه المعانى اللطيفة جداً، المعروفة جداً، والمشهورة جداً للشعر العربى القديم، لكن لابد أن تكون لى أنا شخصياً كشاعر وجهة نظر يكون لى رأى، وهذا الشيء طبعاً سنتحدث عنه باستفاضة عندما نتناول ديوان البارودى وما فيه، ولكننا الآن بصدد هذا الكتاب الذى أصدرته مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين من فترة قريبة جداً، وأنا أعتقد أن من الانجازات الأساسية والهامية فى مؤسسة هذه الجائزة إصدار هذه الكتب. لأن الكتاب هو المسودع الحقيقى للثقافة والعناية به. أمر لابد منه لمن يريد أن يخدم الإنسان عن طريق الثقافة والفكر. صحيح أن المؤسسة لها جوانب عديدة مختلفة، الجائزة كل عام مثلاً. مسألة لها قيمتها ولها قدرها ولها أهميتها، ولكن إصدار كتب عن الشعراء، أو إعادة تحقيق كتب قديمة أو إصدار دراسات لم تصدر من

المعارضة في حد ذاتها نوع من التناقض الشعري، نوع من المباراة. البارودي يجد نفسه القدرة على أن يجارى هؤلاء الشعراء الكبار، بل وحس أنه ربما يتفوق عليهم. ولعل قصيدته في معارضة مطلقه عنيزة

هل غادرَ الشعراءُ منْ مَرَدُّمِ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ

يقول في مقدمتها

كم غادرَ الشعراءُ منْ مَرَدُّمِ

ولربَّ تالٍ بِذِ شَأْوٍ مُقَدِّمِ

في كُلِّ عَصْرِ عِبْرَتِي لَا يَنْبِي

يَفْرِي الْفَرَى بِكُلِّ قَوْلٍ مُحْكَمِ

وهو بالفعل يحاول في هذه المعارضات أن يتفوق على هؤلاء الشعراء، لكن المؤلف في هذا الكتاب صحيح أنها ذكرت ما قدمه البارودي وخاصة في مجال التقليد، مجال استلثار التراث الشعري العريى القديم وتأثيره عليه في مناسبات كثيرة، ولكنها في الوقت ذاته ذكرت أن له جوانب جديدة. والهمة التي قامت بها في المقابلة بين مسودات القصائد الأولى للبارودي، ثم محاولته إعادة الصياغة والتفقيح مرة أخرى، ونحن نطمح أن هذا جانب مهم جداً يهتم به علماء النفس، لأن في العصر الحديث يقرأون مسودات الشعر الأولى ويحاولون إيجاد عوامل نفسية خاصة تدفع الشاعر إلى التفقيح وإعادة النظر. طبعاً هي من وجهة نظرها وجدت أن في هذا العمل نوعاً من محاولة الصياغة والاهتمام الزائد بالصياغة، ولذلك تكلمت كثيراً عن أن البارودي له صياغة جيدة، وأنه مؤلف نغمات قوية الجرس ورنانة، وأن مقدراته الأساسية في ابتداع الأنغام وحسن الصياغة، وربما ليس في ابتداع المعاني لكن إلى جانب هذا مسجدها في حديثها عن منهجه الشعري تتكلم بالفعل عن وجود خصائص عصرية وألوان جديدة في تلك الفترة. والدكتورة نفوسة أخذت مقارنة بينه وبين عشرين شاعراً من السابقين عليه مباشرة ومن المعاصرين له، ووجدت أنه يتفوق عليهم جميعاً، ليس في حسن الصياغة وجودة السبك، وإنما أيضاً أنه جعل شعره يعكس حياة كاملة لهذا العصر ويسجل

الناس جميعاً بأن البارودي كان مجرد مقلد. الدكتورة نفوسة لم تقل هذا. وأيضاً أشارت إلى أشياء مختلفة عند البارودي، لكن كان ينبغي لهذا البحث أن يكشف بشكل واضح عن هذا الجانب.

• جانب الإنشاقات أو الجديد عند البارودي؟

د. عشاوى: لأن هذا الجانب مهم جداً حتى يستلثر الناس وحتى لا يكونوا متكيئين بفكرة معينة.

د. وهبة زهاية: الأبحاث الأكاديمية، أو وظيفة من وظائفها.

د. عشاوى: طبعاً هذه وظيفة الأبحاث الأكاديمية. وهي كانت مهمة بالكشف عن الدقائق فعلاً وقد نجحت في هذا تماماً، أي أنها أعطتنا صورة كاملة لحياة البارودي، وشاملة في كل مرحلة من مراحلها، وكذلك قرأت الديوان وفهمته واستوصيته جيداً. ولكن كنت أنتظر منها أن تعطينا أكثر.

• في الجزء الثاني من الكتاب فيما تحصل بالجوانب الجديدة في شعر البارودي، أو على أقل تقدير تأخذ هذا الخط الذي يقول إن البارودي ليس مجرد ناقل أو شاعر مقلد وإنما إلى جانب كونه مقلداً إلا أنه أضاف.

د. عشاوى: إلا أنه أضاف إضافات، والدليل على ذلك في الديوان من غير شك.

• قد تكون هي غير مقتنعة بأنه أضاف.

د. عشاوى: ربما، ربما.

د. هدار: يمكن أن ألقى ببعض الضوء في هذا الجانب.

• تفعل يا دكتور هدار

د. هدار: ما يقوله الأستاذ الدكتور العشاوى صحيح تماماً حتى فيما أسمته معارضات البارودي، البارودي عارض عدداً كبيراً من شعراء العربية، من الجاهلية، من العصر الأموي، من العصر العباسي، ومن العصور المختلفة، لكن هذه المعارضات يستحيل أن تكون تقليداً لهؤلاء الشعراء، وإلا ما كلف نفسه عناء معارضتهم.

التاريخية، إسماعيل أراد أن ينقل مصر من إفريقيا إلى أوروبا وهناك الشوارع التي ما تزال تفتخر بها حتى الآن، شارع الهرم، والشوارع القديمة، والأشجار، ودار الأوبرا، والمدارس، والتعليم، لاشك أن إسماعيل نهض بمصر نهضة جبارة، لكن سوء ملكه بعد ذلك وتدخل الدول الأجنبية، وبما اقترضته من مال، وبذخه وانفاقه المال بشدة، كل هذا بطبيعة الحال أوقع مصر في مأزق خطيرة جداً، كن إسماعيل في البداية كان يبشر بخير، ومن هنا كان الغنى البارودي معجبا به مادحاً له، لكنه لم يلبث أن انفض عليه .

• : واختلف معه وهو وزير، وكذلك وهو رئيس وزراء .

د. هدارة : طبعاً بعد ذلك لاشك، ومع خلفاء إسماعيل أيضاً .

• : دكتور هدارة، اختلاف سيادتك مع الدكتور نفوسه في قضية المعنى، إذن سيادتك لا توافق على أكثر أو أغلب تفسيرات الدكتور نفوسه لشعر البارودي .

د. هدارة : لا، أختلف معها في تحديد هذه المعاني، وأنه ليس مبتدعاً للمعاني، لأننا لو نظرنا إلى المعنى على اعتبار الصورة الغنية، بمعنى، المعنى كيف يمكن أن يكون؟ هل هي تقصد صياغته للمعاني؟ إن هذه الصياغة كانت في صورة فنية قديمة ليست مبتكرة .. يعنى لا بد أن يذكر الزمخ والنبال والسيوف، وحتى في الغزل وكذا وكذا، طبعاً هذه عدة الشاعر وهذا التراث كان متسلطاً عليه، لكن فيما عدا ذلك فهو ينطلق إلى آفاق جديدة، ونحس حرارة شعره، نحس أنه فعلاً يكتب عن وجد، ويكتب عن ألم، يكتب بكل هذه المعاني، ويتجاوز المعاني القديمة لاشك في هذا .

د. عشاوى: لو سمحولى

• : دكتور عشاوى تفصل .

د. عشاوى : أنا أريد أن أضيف شيئاً هنا من هذه الناحية، الدكتور نفوسه ربما أخطأت أو لم توفق .

• : بالنسبة لاستخدام المصطلح .

خاطر هذا الشعر النفسية تسجيلاً جميلاً ودقيقاً ماذا تريد من الشعر أكثر من هذا؟ أن يكون صورة للشاعر يسجل نبهاته، يسجل أفكاره، وفي نفس الوقت يسجل نبهات العصر، فالبارودي من هذه الناحية شاعر متميز إلى أقصى حد .

• : دكتور هدارة، سيادتك ذكرت أن الدكتور نفوسه قالت إن البارودي يملك حسن الصياغة ولكنه لا يملك حسن المعنى سيادتك توافقها على ذلك .

د. هدارة : ليس ذلك بالضبط .

• : - نعم

د. هدارة : إنما هي تقول حسن الصياغة، وطبعاً هذا شيء وحسب للبارودي بأنه رد الشعر إلى سابق قوته من حيث دقة التعبير، من حيث جمال الألفاظ، من حيث التغم القياض الذى يتدفق من شعره، لكنها تقول إنه ليس مبتدعاً لمعان جديدة، وفرق كبير بين أن تقول إنه لم يكن حسن المعاني، لو، إنها تقول إنه ليس مبتدعاً للمعاني .

• : وهل سيادتك توافقها على هذا القول؟

د. هدارة : هذا القول أنا لا أوافق عليه، لأن المعنى ليس معنى جزئياً، نحن نتكلم عن أنه عبر عن حياته، وعبر عن عصره، لم يعبر مثلاً عن شاعر قديم فى أى عصر من العصور العربية، بل عبر تعبيراً يدل على أنه يعيش هذا العصر، أنا لا أقصد بذلك استخدامه لبعض ألفاظ الحضارة . طبعاً أنت تعلم أن هذه الناحية شكلية محضنة، لا أقول كهرياء، ولا أقول كذا ولا أقول القطار أو الأشياء الحضارية الجديدة، لكن أتكلم عن المعاني من حيث المضمون الفكرى الموجود فيها . من حيث تعبيره فعلاً عن واقع حياته بعد المعنى، حتى فى أيام الشباب مع إعجابه الشديد بإسماعيل، ولكنه كان صده، وكتب أشعاراً رائعة فى هجاء إسماعيل مثلاً .

• : رغم أنه كتب أشعاراً رائعة لصالح إسماعيل فى البداية .

د. هدارة فى البداية كان معجباً به، طبعاً إسماعيل فى البداية كان يبشر بخير كبير .. هذا من الناحية

الدراسة، خصوصاً جانب المنفى، فالمرحلة التي عاشها البارودي في المنفى أيضاً كانت خصبة، قضية الحنين إلى الوطن، والشكوى، هي طبعاً أشارت إلى هذا كله، لكن بدون شك كان يحمل بعض التجارب النفسية

• : سيادتك نقول إنها أشارت فقط، هل إشارات فقط دون التعمق؟

و. عشمأوى: إشارات فعلاً فقط، وهي لو أعطت هذا الجانب شيئاً من الاهتمام أكثر ربما خرجت لنا كثيراً من الغامض، ومن الجديد المرتبط بالبارودي وشخص البارودي.

• : هذا الموضوع يا دكتور عشمأوى يحتاج إلى دراسة تبحث عن القيم في شعر البارودي، دراسة مستقلة تبحث عن القيم في شعر البارودي.

د. هذارة: أي نعم، أيضاً الصورة الفنية في شعر البارودي، ولأن البارودي في بحثه عن الجديد وفي محاولته أن يتحدث عن واقعه، واقعه في ذاته، وواقع وطنه، كما لاحظت الدكتور نفوسة إنه يستفيد من القديم في صوره مثلما نراه يتحدث في جزيرة سرنديب وهو ضيق الصدر جداً بها ويعنفه يقول:

فِي بَلَدَةٍ مِثْلَ جَوْفِ الْعَيْرِ لَسْتُ أَرَى

فِيهَا سِوَى أُمِّ تَجَلُّوْ عَلَى صَنَمٍ

طبعاً المعنى رائع جداً، لكن عندما ننظر إلى الصورة في هذا التشبيه كجوف العير طبعاً قديم، من شعرنا العروى القديم، دائماً يتحدثون عن جوف العير حديثاً مستفيداً له دلالاته المعروفة لكن أنتظر هذا للداء النفس الجميل عند البارودي

لَا أَسْتَقْرِ بِهَا إِلَّا عَلَى قَلْبٍ

وَلَا أَلْبَسُ بِهَا إِلَّا عَلَى أَلَمٍ

إِذَا تَلَفْتُ حَوْلِي لَمْ أَجِدْ أَنْزَارَ

إِلَّا خَيَالِي وَلَمْ أَسْمَعْ وَى كَلِمَةٍ

د. عشمأوى: في أسرار العبارة والكلمات، لأن التفريق بين المعنى والتكوين هذا شيء صعب جداً، نحن نعلم جميعاً دون أن نطيل الحديث في هذا الأمر أن البارودي كان في صراع معظم الوقت، وخصوصاً بعد أن اشتد عوده وأصبح متمكناً وخملاً لاداعية الشعر، كان في صراع بين الذاكرة وتداعي المعاني التي تلح عليه، وبين تخلصه من هذا الشيء الذي كان يعاني منه، هو يريد أن يتخلص من أسلوب الذاكرة، أسلوب الحافظة، من تداعي المعاني القديمة بقدر ما يستطيع.

• : الأشكال والأساليب التي ورثها.

د. عشمأوى: نعم، الأشكال والأساليب التي ورثها، ولكنه لم يكن يريد أن يحرق جلده ويخلع ثيابه مرة واحدة، كان يريد أن يعيش حضارة الأمة العربية، وأن يمثلها، والقيم، قيم الإنسان العربي، وهذه نقطة في غاية الأهمية نعود إليها بعد قليل، وفي الوقت نفسه يريد أن يحافظ طول الوقت على عصريته وملاحج وجهه ولون عينيته. يريد أن يقول إنه حاصر، وأن يؤكد هذا الحصر، فكان بين اثنين، لكن الحقيقة التي أود أن أقولها في هذا الصدد إن البارودي كان له حضوره التابع من بصيرة ذاتية في كثير من فسانده، وانعكست أيضاً في علاقته الدلالية وفي تعبيره الفني. والشواهد والنصوص كثيرة، وأريد أيضاً أن أضيف إضافة قليلة جداً فيما نتناول الدكتور نفوسة لشعر الشاعر، أن ثمة ظاهرة في غاية الأهمية - خفية، وكان ينبغي أن نقف عندها أطول، وهي ظاهرة اهتمام البارودي بالقيم الإخلاقية، بالعقائد النفسية، بالحكمة كانت سائدة في الشعر العروى فترات متعاقبة سواء أكان في الجاهلية أم كان عند المتنبي أو عند أبي العلاء. فالملاحظ أن هناك خطأ متميزاً وواضحاً ويسير بشكل متدفق داخل شعر البارودي، في فخره، في هجائه، في غزله، في شكوى الزمان، في حديثه إلى الوطن، في كل هذه اللوامح كان خيط الحكمة، أو القول الذي يمثل بالمعنى الغزير الذي يعبر عن رؤية معينة للحياة وللإنسان، كان شديد الحرص على هذا الجانب طول الوقت وأنا أعتقد أن هذا من الجوانب الهامة جداً، والتي تميز شعر البارودي. كان ينبغي أن يأخذ حقه عند

فَمَنْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِي لِبَانَتْهَا

أو من يُجِيرُ قُوَادِي مِنْ يَدِ السَّعْمِ
نجد القديم والجديد عند البارودي، والتجربة مهما
كانت جديدة نلاحظ آثار القديم أحياناً تغلب عليه في
تصويره. ومن هنا كان البحث عن الصورة في شعر
البارودي، مدى علاقتها بالتراث، ومدى استمدادها الأداء
النفسى الرائع عند البارودي، طبعاً سيعطينا نتائج مهمة
جداً في دراسة هذا الشاعر.

د. عسماوى: والعجيب جداً أن جانباً مثل هذا، وهو
التصوير الغنى في شعر البارودي فيه زاوية هامة جداً،
وهي أنه كان يستمد صورة حياته العسكرية .

د. هدار: نكتة

د. عسماوى: بشكل غير طبعي، حتى وهو يرثى
زوجته قال فيها

يَا دَهْرُ، فِيمَ فُجِعْتَنِي بِحَلِيلَةٍ؟

كَانَتْ خَلَاصَةً عَدُوِّي وَعَتَادِي

• مفردات الرجل العربي.

د. عسماوى: خلاصة العدة والعناد، وهذا التعبير
عجيب، عسكري خالص .

د. هدار: وفي العزل

للحسن أسلحة إذا ما استجمعت

في حومة لا يتفها مغفر

المغفر، والعدة، والأسلحة.

• والحومة

د. هدار: والحومة، المفردات العسكرية مثلاً.

فاللحظ عصب صارم والهدب نيل

صائب والقذ زمح أسمر

أنى يطيش عن القلوب لغمرة

سهم وقوس الحاجبين مؤثر

• : أغلب المفردات عسكرية داخل الشعر

د. عسماوى : لا، أكثر من هذا عندما كان يصف
نجوم الليل وهو في شدة الحنين إلى مصر والشكوى والألم
والسهر والإرهاق وما إلى ذلك، كان يصف النجوم فيقول
أقرب طرفي والنجوم كأنها

قطير من الباقوت يلمع في سرد

هذا البارودي يصف النجوم برؤوس مسامير الدرع،
ولكن مسامير من الباقوت، ولكنها أيضاً مسامير الدرع.
فكونه ينظر إلى السماء ويرى نجوم الليل ويصفها بالدرع،
وربما نقول إنه كان متأثراً متأثراً حزناً يريد أن يصف
على صورة النجوم شيئاً صلباً أو صعباً أو قوياً . لكن
بلاشك كانت توافيقه بمنتهى السهولة صور القتال
والحرب، وصور الدروع والعدة والعناد، وما إلى ذلك،
وكثير من الصور الملونة .

• : ولكن الإفادة من التراث هذا يدل على أن الشاعر
قد هضم التراث هضمًا جيداً
د. هدار: طبعاً.

• : ونحن الآن نصدد قضية خطيرة جداً، فمقنية
الشعراء الذين لا يدركون شيئاً من تراثهم على الإطلاق،
بل ويهاجمونه بشراسة.

د. عسماوى : طبعاً طبعاً، وهذه حقيقة.

د. هدار: أود بهذه المناسبة أن أصحح خطأ، وربما
كان خطأ تاريخياً، البارودي أصدر مختارات البارودي
في أربعة مجلدات كبيرة تتضمن عدداً ضخماً جداً من
الأشعار من القرن الثاني حتى القرن السابع، من العصور
العباسية المختلفة، وكان ظن الباحثين أن البارودي –
ومثلهم المذكورة نفوساً أيضاً تأربت الذين نقلت عنهم –
بأن البارودي أملى ذلك في نهاية عمره، أى في السنوات
التي عاقبت رجوعه من المنفى، وطبعاً أربع سنوات
كانت مدة قصيرة جداً، طبعاً يستحيل هذا تماماً، وإنما
البارودي كتب هذه المختارات في أيام شبابه الأول، مما
يدل على أنه كان نهماً لقراءة الشعر، وأنه كان حافظاً لكل
هذه المختارات في الحقيقة، لأننا لو أجرينا دراسة عن أثر

للعصور القديمة فهو قد وضع أول بذرة للتمرد الذي تطور بعد ذلك إلى مراحل كثيرة جداً، فكانت هذه الإضافات العديدة والمختلفة في شكل القصيدة، وفي صورة القصيدة، وفي محتوى القصيدة؛ إلى غير ذلك من أشياء، لكن دون شك إن البارودي كان أول المتمردين بالرغم من محافظته الشديدة ومحافظته الشديدة قيمة .. نعم قيمة

•: تحسب له !!

د. عشاوي: تحسب له بلا شك، لأنه لا يستطيع أن يخرجها كما كانت مائة في المائة، لا.

د. هدار: محكوم بطروف عصره

د. عشاوي: لا يسير مثل خطاط واضح أمامه نموذج.

• بالمسطرة والقلم.

د. عشاوي: آه، بالمسطرة والقلم، لا، طبعاً.

د. هدار: وهذا التمرد ليس فنياً فحسب فهو متمرد فني على ما كان سائداً لاشك في ذلك الوقت، ثم تمرد أيضاً يدل على عدم الاستكانة للواقع السياسي لعصر، هذه نقطة مهمة جداً، جانب مهم جداً للدكتورة نفوسة أنها أقامت موازنة بين بعض أشعار البارودي وبعض خطب وأقوال جمال الدين الأفغاني، المتمرد والثائر الأول في تلك الفترة ووجدت أنه يكاد يكون موازياً تماماً لجمال الدين الأفغاني.

د. عشاوي: هذا صحيح.

د. هدار: هذا في ثورته على إسماعيل

وَمَا مَصْرُ عِزِّ الدَّهْرِ إِلَّا غَيْمَةٌ

لَمِنْ حُلِّ غَمَاهَا، وَنَهَبَ مَقْسَمُ

تَدَارُلِهَا الْمَلَائِكُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ

وَنَالَ بِهَا حَقًّا فَصِيحٌ وَأَعْمَجُ

فَمَا أَهْلُهَا إِلَّا عِبِيدُ لِمَنْ سَطَا

وَلَا رَيْعُهَا إِلَّا لِمَنْ شَاءَ مَسْخَمُ

مختارات البارودي في شعره - حد الإجابة بأنها كانت ذات أثر كبير جداً، تأثر بكثير جد، من صور هذا الشعر الذي اختاره.

• وهل هذا يعنيه كشاعر يا دكتور؟

د. هدار: أبداً، لا يعنيه

د. عشاوي: بالعكس، أفادته.

د. هدار: نحن نقول إن الإطار الشعري ثروة مخزونة في الذاكرة، لابد أن يمتاح الشاعر منه ليعيد صياغة التجارب التي يحسها، لا شك في هذا.

.. إذن، لماذا انهم بالتقليد؟

د. هدار: اتهم بالتقليد عند المتأخرين، أو عند الذين يريدون أن يظنوا أن البارودي ينبغي أن يقلد، شوقي يا سيدي متهم بالتقليد ليس البارودي فقط، هذه المدرسة جميعها مدرسة مطلوبة، إن أدونيس يرفض شوقي تماماً ويقول إنه بداية الإنهيار في الشعر العربي.

.. إذا كان أدونيس قال ذلك، فما حال الشعر الذي وصل إلى أدونيس من بعد شوقي، بل وما حال الشعر الذي يقدمه أدونيس نفسه !!

د. عشاوي: من قبل أدونيس، العقاد ومدرسة الديوان هاجموا شوقي وحافظ.

د. هدار: هاجموا لعدم وجود الوحدة المعنوية .. إنبح ولكن قول أدونيس و... بأنه لشوقي بأنه بداية انهيار الشعر العربي، من هذه النظرة لا يمكن أن تهزمن وتبعنا

... حقيقة عن دور هؤلاء، وينبغي أن نضعهم في موضعهم التاريخي، لا أستطيع أن أنظر إلى البارودي مجرداً عن التليي وعن أبي الناصر وسيد إسماعيل الخشاب، هؤلاء الذين كانوا مغرمةين بالألوان البيديعية، والزخارف والتعقيد والتعريض والتأريخ الشعري، الذين كانوا يفرغون أفكارهم في هذه الأحابيل وهذه الألاعيب المزركشة لفظياً دون وجود معنى حقيقي.

د. عشاوي: أنا أريد أن أقول أكثر من ذلك، أريد أن أقول إن البارودي وضع بذرة للتمرد التي جاءت بعد هذا، فإن لم يكن البارودي أعطانا الشيء الكبير المخالف

طبعاً هذا نوع من الاستغزاز الشعبي لتمرّد الثورة وكذلك قوله :

بِسَ الْعَصِيرِ وَيَسْتُ مَصْرُ مِنْ بَلَدٍ
أَصْحَتْ مَنَاخاً لِأَهْلِ الزُّورِ وَالْخَطَلِ
أَرْضُ تَائِلٍ فِيهَا الظُّلُمُ، وَأَنْقَذَتْ
صَوَاعِقُ الْغَدْرِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

هذا طبيعياً الحال فعلاً يوزي ما رأيناه عند جمال الدين الأفغاني الثائر وهو يستفز أبناء الشعب، أيها الفلاح، المرحات وديني أن تحفة في صلب ظفيري... إلخ. هذه الخطب التي نعرفها عن جمال الدين الأفغاني. هذا أيضاً نوع من فواج لتمرّد الذي قام به البارودي ولم لا ننسى شيئاً مهماً جداً في شعر البارودي وفي منهجه الشعرى هل تعلم أن الشعر في تلك الفترة كان سواء بسواء، كان الفن أو الرقص مثلاً يجب صاحبه، لا ينبغي لابن أسرة كريمة أن يكون شاعراً، كان الشاعر قد وصل إلى مرحلة أنه من قبيلة الأدبانية الذين يتجمعون عند عظيم أو أمير ليمتلقونه ويمدحونه بكلام جميل.

• طبعاً كل ذلك من أجل المطايا !

د. هدار : من أجل المطايا، لم تكن للشعر قيمة، البارودي وهذا جانب مهم جداً، والدكتورة نفوسة أشارت إليه، أن البارودي رد إلى الشعر منزلته واعتباره ورد له قيمته .

• هل فعل ذلك لكونه خرج من أسرة عريقة ؟

د. هدار : هو من سلالة أمراء، بمعنى أنه أمير من أمراء الشراكسة، خرج من أسرة ثرية إلى أبعد حد .

• رجل أنفق مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصري وقتها من أجل أن يبحث عن أصله ونسبه وشجرة عائلته .

د. هدار : بالطبع .

د. عشموى : وهو أخرج الدر لأنه كان يعتبر كلامه درأ، وهذه قيمة كبيرة جداً.

د. هدار : ولعلك تستطيع أن تعرف إقباله على العلم والثقافة المكتبية التي سجلتها الدكتورة نفوسة في نهاية كتابها، ثبت مهم جداً، المكتبة التي أخذتها دار الكتب المصرية بعد نفيه ونجده من ثروته بالنظر إلى

هذه المخطوطات، يكاد يكون البارودي لم يترك ديواناً شعرياً إلا وكان عنده .

• ولكنها أخذت عليه أنه لم يكن رجل سياسة لا هو محافظ أو وزير أوقاف أو وزير حربية أو حتى وهو رئيس وزراء .

د. هدار : هي طبعاً أخذت عليه أنه لم يكن رجل سياسة وهذه حقيقة .

... : إنه لم يكن إلا رجلاً عسكرياً، أو رجل أدب، أو عسكري ثقافته أدبية .

د. هدار : كذلك أيضاً أخذت عليه أشياء وأخرى، إنه لم يتلف ثقافة أجنبية .

• أجاد اللغة التركية والفارسية فقط .

د. هدار : نعم اللغة التركية والفارسية، ومن هذا أيضاً كانت الدكتورة نفوسة تتساءل، أين ديوان شعره المكتوب باللغة الفارسية وباللغة التركية، وهي سألت ابنته «سميرة» وهي التي كانت موجودة في تلك الفترة وتوفيت بعد ذلك، فأنكرت معرفة الأسرة بوجود هذين الديوانين، كذلك أيضاً كتابه (قيد الأوابد) وهي مذكراته الشخصية، وكنا نعلمي أن توجد هذه المذكرات ولكنها للأسف ضائعة حتى الآن أيضاً .

• الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى، في نهاية هذا اللقاء ماذا يمكن أن نصنف .

د. عشموى : أود أن أسجل لهذه الباحثة القديرة هذا الجهد المعنى العلمي الدقيق، وأنها بالفعل قد أصنافت إلى المكتبة العربية إضافة جديدة بالإعجاب، وأن ما بذلته في هذا الكتاب من دراسات مختلفة في حياة شاعر وشعره نعتبرها اليوم من الأشياء الثرية التي تعين على فهم تلك المرحلة بشكل جاد .

... : شكراً يا دكتور . سيداتى وسادتى، وبهذه الكلمات نأتى إلى ختام هذه الندوة، حيث قدمنا لعصرتكم مناقشة نقدية حول دراسة بعنوان (البارودي حياته وشعره) للأستاذة الدكتورة/ نفوسة زكريا سعيد. وشكراً لصيفي هذا اللقاء. الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى، والأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدار .

عزيزى القارئى، وفي النهاية أشكرك على متابعتك لقراءة هذه الندوة. وإلى لقاء جديد مع كتاب جديد .

«ما وراء الفن»

موعد الإذاعة
١٩٩٣/٩/٥

وفيق مازن

والحتمية الفنية - التصوير والموسيقى (من بوليفر إلى كاندنسكي) - خاتمة ومستقبل الفن.

وتبدأ الباب الأول من الكتاب وفصوله حيث تنكفئ بالعمل الفني ويقول المؤلف: من أقدم تصورات المفكرين للفن اعتقادهم أن العمل الفني محاكاة، لأشياء ودوافع موجودة في الواقع، فيختد وصف أفلاطون الشعراء والمصورين بأنهم مقلدون، ولما كانت المهارة في المحاكاة أو التقليد لا تدل على أي قدرة على تقديم الشيء المعلن والحكم بأنه سيء أو حسن لذا رأى أفلاطون الفنان انساناً غير مسئول جز ولا قيمة له في المجتمع وربما أساء إليه ..

ولقد تحدث أرسطو عن المحاكاة بطريقة مختلفة فقد رأى وجود غريزة للمحاكاة تولد مع كل طفل وكل كائن حي ولعل الإنسان هو أكثر الكائنات الحية مشاعره عند تأمل أي شيء وفي الطبيعة، والعمل الفني ليس صورة طبق الأصل فبرة على المحاكاة .. وعزز أرسطو إشارته بأهمية المحاكاة عن ما

يضم هذا الكتاب ثلاثة أبواب هي أهم قضايا الفن القرون في وحدتها وتفرعتها نظرات مختلفة إلى معنى الفن ..

وتلك الأبواب الثلاثة تحتوي على عدد من الفصول نتحدث عن: المعال والاستطبيق - العمل الفني - الحلق الفني - الفن تعبير أم لعب - الشكل والمضمون - الفن والمجتمع والإنسان - هذا عن فصول الباب الأول وهو عن أهم قضايا الفن ..

أما فصول الباب الثاني فهي: وحدة الفنون - تصنيف الفنون - الموسيقى - الفنون التشكيلية الأدب - الدراما (المسرح) - المسرح غرافيا والسينما - وهو الباب الذي يتناول الفنون في وحدتها وتفرعتها ..

أما الباب الثالث الذي يعالج نظرات مختلفة إلى معنى الفن فيشرح الفصول التالية نظرية هنري برونسون في الفن - دول فلينري - نظريات مؤرخي الفن (فرويدنجر) - فولغاين

عنه اكتفى بها ولم يستمع إلى أى تفاصيل أخرى ونقلها إلى نرية أخرى.

ومن أهم السمات التي تميز شخصية الفنان القدرة النقدية الواعية وقد يظن أنها شيء لا شعوري لأننا اعتدنا نسبة ما هو عظيم في الفن إلى اللا شعور ولكن الحقيقة هي أن هذه السمكة تتبع الوعي وقد عبر عن هذا حتى مونسارت عندما قال: إنه يحتفظ بما يروقه من أفكاره الموسيقية وهذا العمل عمل واع وشعوري بلا شك..

ويبقى أن يقوم الوعي واللقد الواعي برعاية هذه الصورة الأولية للفكرة حتى نتحول إلى عمل كامل وأحياناً يكون لهذه الرعاية الدور الأكبر في عملية الخلق الفني وبخاصة في الأحوال التي تكون فيها الفكرة الأولية هزيلة أو خارجة عن وجدان الفنان أو بتكليف خاص.. فقدرته الفنان اللغذية الواعية قادرة على التعويض وتسميح وإكمال ما ينقص..

ويبقى أيضاً الاحتراس من خطأ شائع بين الفنانين وهو الظن بأن القدرة النقدية تستطيع أن تمل مكان الخيال.. والمهم أن يدرك الفنان كيف يستطيع الموازنة بين قدراته اللاشعورية وقدراته الشعورية.

وقد عبر الشاعر الإنجليزي (إيوت)، عن هذا المعنى تعبيراً يليقاً عندما قال: «الواقع أن الشاعر الرديء عادة يبدو لا واعياً عندما يتحدث أن يكون واعياً ويبدو واعياً عندما يتعين عليه أن يكون لا واعياً».

والعملية الخلاقة إذن تتضمن عنصراً واعياً وآخر لا واع فهي مزاج من العبقرية والذوق أي قدرة عبقرية لإعادة تشكيل التأثيرات التي تلغتها، حماسية إلى جانب ملكة أخرى تدرك ما يناسب عمله وما لا يناسبه هذه القدرة هي «الذوق» وتختلف هاتان القدرتان من فنان إلى آخر.

وأخيراً يتحدث عنه المؤلف في هذا الفصل هو دور البيئة فلا شك أن ظهور فنان ما في بيئة ما كان له دور أساسي في تحقيق خلوه الفني فالبينة الطبيعية هي التي أطلعت على المشاهد الخلاقة التي ألهمته بإبداع إلى أعظم الآيات وهي التي تزوده بالخبرة الفنية والتغذية وهي التي ترواه بين فيها من متروكين ونقاد فنيين البيئة فلا شك أن ظهور فنان ما في بيئة ما كان له دور أساسي في تحقيق خلوه الفني فالبينة الطبيعية هي التي أطلعت على المشاهد الخلاقة التي ألهمته بإبداع إلى

حدثت عن الدور البالغ الذي نشعر به عندما ننحدر في.. ميد أي شيء أو عندما نرى شيئاً مقلداً بعبادة..

وقالت أرسطو أن الفنان لا يسعى لإبداع مسجلات لصريفة كما يفعل المصورون الفوتوغرافيون هذه الأيام ولكنه يهتد أكثر من ذلك بإظهار مشاعره عند تأمل أي شيء في الطبيعة، والعمل الفني ليس صورة طبق الأصل من أي شيء لأنه يعكس حقائق أخرى مثلة لوجدان الفنان.

وعلى هذا نستطيع القول بأن غريزة التقليد أو المحاكاة غريزة سلبية بينما يكون للحواجب الخلاقة والفعالة المصدرة في الفن.. والعمل للمحاكاة عابر ولا يسم بالهوية التي تساعد على إبداع أعمال فنية عظيمة كما أنه لا يساعدنا على تفسير مبدعات الفن التي لا نظير لها في الواقع أي الفنون المجردة كالموسيقى والعمارة..

وينتقل المؤلف على صفحات كتابه إلى الحديث عن الخلق الفني فيذكر أنه عندما نتحدث عن الخلق الفني لابد أن نعتز بوجود خفايا كثيرة مازالت مجهولة قمارنا لا نعرف لماذا تخلق الفن؟ وقد يكون المدخل الأفضل للكلام عن الخلق الفني هو الحديث عن كيف يبدأ؟ لابد أن تكون هناك بداية لكل عمل فني تتبعها خطوات متعددة إلى أن ينتهي ويصبح جاهزاً كي نذوقه فنياً..

ولا جدال أن هناك ما لا نهاية من التجارب التي تختلف في تفاصيلها ولكنها في الأغلب تنطق في ملامحها العامة بحيث نستطيع أن نستخلص منها نموذجاً أو نمطاً صالحاً للدراسة وربما يشابه خط الإبداع الفني مع نمط التنشق الفني.. إعلداً نمر عند تنوفاً للعمل الفني بخطوات متناظرة لتخطوات الإبداع الفني أو مقابلة لها..

ومصادر معرفتنا ثلاثة: الفنان وعالم النفس والفيلسوف. ولذكر مثلاً ذكره الروائي الأمريكي هنري جويس فهو يقول: «إن «جروسة» روايته قد بدأت بحكاية قبلت أثناء تناوله الطعام في لندن».

وكأن هذه الحكاية هي التي ألهمت مشاعره وساقته إلى تأليف إحدى رواياته الكبيرة.. فمن الحكاية التافهة التي سمعها عن جلافا بين سيدة وابنها حول أنات قصر قديم ورثه الابن عن أبيه رأى وهماً محدثاً أطلعه على كل احتمالات «الدراما» الصغيرة التي سماها spoils.. وبعد أن حصل على بذرة

تحديد ملامح انطباعاتنا ومشاعرنا ثم تتجسم هذه المشاعر أو الانطباعات في كلمات نقلها من النطاق المظلم في أرواحنا إلى وضوح تأملات الروح... وفضلاً عن ذلك فمن الميسور صوغ المشاعر بواسطة الكلمات وحدها وإنما كخطوط وألوان ونتمّ وعندما تصاغ المشاعر هكذا توصف بأنها تعبير»

وقد زاد كروتشي من مشكلات نظريته وأبتعد عن المعنى المألوف عندما لم يقف عند القول بأن التعبير هو صوغ الانفعالات أو للمشاعر في كلمات أو خطوط أو ألوان أو أنغام ولكنه اكتفى بجعل هذا الصوغ ذهنياً أي كتمسرات أو صور داخل الذهن أي أننا عندما نعبّر عن شكل هندسي ما فلا يلزم أن يكون لهذا الشكل الهندسي وجود قائم بذاته... أي يكفي لكي يقال أنني «عبّرت» أن أمثلك صورة ذهنية دقيقة له تساعدني على تتبعه... هذا هو معنى التعبير عنه كروتشي أو معنى أصح «المعنى الاستطائقي أو الروحي»، أما المعنى أو التعبير بمعنى التجميع في جسم مادي فهو تعبير في المستوى المادي أو الفسيولوجي كما قلنا له دور ثانوي بالمقارنة بالمعنى الروحي أي أنه لا يزيد عن ترجمة آلية للواقع الاستطائقي في مظهر مادي..

وبذلك تكون هذه المظاهر المادية مجرد معينات لإعادة تشييل الفعل التعبيري أو مجرد وسائل ناعمة تقيننا للتذكر عندما نعبّر عن ذلك وكأنها نوتة موسيقية والتي يدون الفنان الموسيقى فيها أفكاره أو التشكيل التي يرسم فيها الصور «اسكتشاته» أو مخططاته..

وهكذا يكون كروتشي قد خلط بين كل التصورات المرتبطة بالخلق الفني كالابتداء والاختراع والخيال... وأخطأ كروتشي في بعض الحالات عندما ظن أن هناك تعبيراً يدور داخل للذهن ويستطيع البقاء حتى إذا لم نجسمه تجسماً مادياً خارجياً... وهو في هذه الحالة لن يزيد عن مثل نعرفه جميعاً عندما نفكرها بصوت مرتفع أو نحدث أنفسنا... فالتجسيم المادي الذي استهان به كروتشي مسألة أساسية في كل ابتداء فني... فقلوا لما عرفنا التجربة المعاكسة للتجربة الابتداء الفني... أي التدفق الفني..

فنظرية التعبير في الفن لها طابع سيكولوجي عند فيرون وتولمسوي وكروتشي وغيرهم بغض النظر عن الاختلاف في اختيار المصطلحات وبينها إلى ذلك التعريف الذي جاء به «باركر» الأمريكي عندما عرّف الفن بأنه التعبير الخيالي عن

أعظم الآيات وهي التي تزود بـ«بحيرة العيب» واستغنية وهي التي نزعاه بمن فيها من متناقضات ونعاده تبيين عظام قادرين على تشجيعه ولومه إذا أخطأ... ومنحده إذا غرق... والبيئة هي التي تقدر جدارة العمل الفني بالخلود أو القضاء... فالعبقريّة وحدها لن تجدي إذا طهر العمل الفني في أرض جذباء انتظاراً لاكتشاف الأخطاء الذين قد لا يختلفون عن أجدادهم في عدم تقديرهم للفن... هذا لا يعني أننا نشكر بعد العبقريّة ولكننا نؤمن أيضاً بالدور المكمل لها: دور البيئة ودور الفعل... رد فعل الفنان إزاءها... فكثيراً ما جن العادون أمام قنور جماهيرهم وتعرضوا للهفافة وكثيراً ما أضطر الفنانون إلى إبداع أشياء هزيلة منحلة لإرضاء قرائهم..

الفن تعبير أم لعب؟ سؤال يطرحه المؤلف... ويجب عنه قائلًا: نحدثنا عن العمل الفني والإبداع الفني وجاء الآن دور الكلام عما قاله الفلاسفة المفكرون والأدباء والفنانون في تفسير الدوافع التي سافقتهم إلى إبداع الفن... وأول هذه النظريات هي نظرية مفكر فرنسي يدعى أوجين فيرون الذي رأى الفن أساساً تعبيراً عن الشعور أو الانفعال emotion... ورأى أنه من الصعب جعل «الجمال» والبهجة عنه أو تحسين محور العمل الفني... والأفضل من ذلك أن نراه لغة لها نظير معروف لنا في التعبير عن الألم والسرور العطري في الإنسان..

وننتقل الآن إلى نظرية هامة جعلت التعبير أيضاً غاية الفن إنها نظرية الفيلسوف الإيطالي «مנדنو كروتشي»... وما عنده كروتشي يختلف عن المعاني التي ذكرت من قبل رغم بعض التشابه الظاهري... فكروتشي يفرق بين التعبير بالمعنى «الاستطائقي» والتعبير بالمعنى الفسيولوجي... أو بمعنى أصح المعنى الذي اعتدناه في حياتنا العملية كأن نقول مثلاً لقد عبّرت بهذا العمل عن غمشي واستيائي أو رضائي... وبالمعنى الأول يكون الفن تعبيراً ويرى كروتشي أن التعبير في الفن مساوٍ للحدث أي الكلمتين مترادفتان وكذلك نستطيع أن نستعمل كلمة التعبير كمرادف للرؤيا vision - ويسلغة كروتشي «كل إنسان قادر على تجربة الاستثارة التي تدور في أعماقنا أو خلداً عندما نتجح في تحديد ملامح انطباعاتنا ومشاعرنا ثم تتجسم هذه المشاعر أو الانطباعات في كلمات نقلها من النطاق المظلم في أرواحنا إلى وضوح تأملات الروح... وفضلاً عن ذلك فمن الميسور صوغ المشاعر بواسطة الكلمات وحدها وإنما كخطوط وألوان إنسان قادر على تجربة الاستثارة التي تدور في أعماقنا أو خلداً عندما نتجح في

رغبة .. وكل ما فعله باركر هو أنه استعاض عن كلمتي «حس» و«شعور» كلمة «رغبة» أو حاجة، وبذلك أصبح مذهبه سيكلوجي سافراً ..

ويرتبط بالتفسير النفسي للفن تفسير آخر رأى الإبداع الفني نوعاً من «اللعب» المقابل للأعمال الدلالية التي تعرف دولفينا وأثرها المباشر على حياتنا .. وهذا التفسير يرجع إلى «كانت» الذي ميز العمل الفني عن غيره من الأعمال ببعده عن الغاية .. ولم يذكر كانت كلمة «اللعب» كصفة للعمل الفني وترك هذه المهمة للشاعر والفكر الألماني شيلر الذي تبني هذه النظرية وألف رسالة في شرحها سماها «في الحرية الاستطيقية للإنسان» وشاعت نظريته وتبناها كلورين لا يعرفون مصدرها في أغلب الظن وكان من بينهم الفيلسوف الإنجليزي «هربرت سبنسر» الذي نبأ كلامنا بنظريته لبساطتها رغم تأخرها تاريخياً عن نظرية شيلر بقراءة مائة عام ..

وأوضح سبنسر نظريته في العلاقة بين الفن واللعب بمفارقاته الأعمال العادية التي تقوم بها بظواهر الإبداع والاحتياج الفني فحين إذا حللنا الأعمال العادية سنرى أنها تتميز بخصائص ثلاث:

أولها بغيرتنا بالمتعة عند ممارستها وازدياد حذقنا وبراعتنا في أدائها بتكرار هذه الممارسة وبأنها تنتج ثمرة لها قيمة موضوعية يفخرها الآخرون ..

وبعد ذلك تنتقل على صفحات الكتاب إلى الباب الثاني الذي يتناول الحديث عن الفنون المختلفة في وحياتها وتفردها وتبدأ بالتوسيقى .. فهي الفن الأزهد الذي نعرفه جميعاً فلوها كان هناك من لم ير مسرحية أو من لم يشاهد قولماً سينمائياً ولكننا لن نصادق أحداً يجهل الموسيقى ...

ونتحدث عن الأوركسترا الذي تطور تطوراً مذهشاً خلال ثلاثة قرون فقط .. فأولا كلمة أوركسترا من أصل يوناني وتعني حرفياً مكاناً للرقص في المسرح اليوناني حيث كان الرقص يمارس في المكان الذي يفصل بين مكان العرض الدرامي والمكان المخصص للكورس .. ويجلس أمام الكورس جمهور المستمعين وتطور الأوركسترا في عصر النهضة متأثراً في أغلب الظن بالنحت العربي فأصبح يتألف من خمسة عازفين ولم يكتمل شكل الأوركسترا ويقترب من صورته الحالية إلا حوالي سنة ١٦٥٠ وأصبح عدد أفرادها يتراوح بين خمسين ومائة عازف ...

وقد تبارى بعض الموسيقيين في تصخيم الأوركسترا وبخاصة عند الموسيقي الفرنسي برليوز والألماني فاجنر .. الأول اشتهر بغزابة الأطوار حتى إنه قدم حفلاً موسيقياً ملكاً بروسيا (الاسم القديم لدولة ألمانيا) فقال الملك: لقد بلغت لك تولى موسيقى يحفزها خمسين عازفاً فرد برليوز إنني لكتب أحياناً لأرباعة وخمسين ... وهذه مبالغ لا شك فيها .. فمن الناحية العملية لا داعي لزيادة العدد إلى هذا الحد .. ولكن برليوز قد اشتهر بالاسراف في الخيال .. إذ تذكر أن الأوركسترا المثال يتلف ٢٤٢ آلة وترية و ٣٠ بيانو و ٣٠ هارب وعند كبير من عازفي آلات النغم.

أما بالنسبة للفنون التشكيلية فإن دافني قد رأى التصوير نوعاً من الطم ومن ثم يجب أن تخضع أصوله لأحكام العقل في كل خطواته وكان يحترم آراء الآخرين عندما تبنى على ميررات عقلية .. ويؤمن دافني بأن المحاكاة الدقيقة للطبيعة شرط أساسي لابذاع العمل الفني.

ولا يخفى دافني بالبورترية، لأنه يرى من واجب الفنان محاكاة الطبيعة كلها وما فيها من أحياء وجماد ومن ثم خصص فصلاً كاملاً لدراسة أبعاد الحصان وآخر الخصائص الأشجار والصفات التي لاحظها في تكوين المناظر المختلفة واختار عناوين كثيرة مثل «كيف تصور الليل» أو كيف ترسم العاصفة.

ولا يخفى دافني أن تصوير المظهر الخارجي للأشياء الطبيعية كافياً لفني الفنان أن يرسم المظهر الخارجي للإنسان وكذلك ما يدور في جلد من أفكار والناحية الأولى سهلة أما الناحية الثانية فأصعب كثيراً لأنها تحتاج إلى خيال كبير .. لاكتشاف الإيماءات وحركات الأطراف المناسبة للمعنى الذي يعبر عنه ..

ويختلف مايكل اتولر عن دافني ومعاصريه ولطه سبق عصره عدد ما أعرب عن عدم إيمانه بإمكان تحقيق المحاكاة الدقيقة للطبيعة .. ويرى عنه أنه رسم كروكيا بالقلم الرصاص لأحد معاصريه ثم أحجم بعد ذلك عن رسم البورترية لشعوره بالفقر من خلق أشياء للموضوعات آتية اللهم إلا إذا توفر لمرسوم تصويره جمال نادر لا يضاهي وأعتبر الميل إلى المحاكاة عيباً كبيراً عند المصورين الفلمنكيين .. فمن واجب الفنان الانتقاء من الطبيعة وعليه أن يعتمد على خياله للتفوق على الطبيعة في جمالها.

الحقيقة الجامدة للأجسام بغير اعتماد على اختراع البصر..

وفضلاً عن ذلك فإن التكعيبية محاولة لجعل كل صورة نبدو كحقيقة ملموسة جديدة بدلاً من أن تكون صورة موهومة لمثال أعلى متخيل أو لإحساس مرئى للواقع هذا هو جوهر الواقعية الجديدة التى تبطله التكعيبية .. وكما قال المصور الفرنسى براك وهو من روادها: «إن غاية التكعيبية ليست محاولة استحضار الواقع والواقعية على طريق الأدب ولكنها تسعى إلى إشغال الواقعية بأسلوب التصوير»

وبين عامى ١٩٠٧ و ١٩١٤ اكتشف التكعيبيون كل كشوفهم ومستحدثاتهم الأساسية وأصبحوا أساتذة لاتجاه تصويرى جديد وبعد عام ١٩١٤ انتهت جهودهم إلى إثراء اللغة التى وضعوا أسسها الراسخة وصيغها بالصيغة الانسانية وقد قللت نظراتهم وأسسهم تفسيرها.. وأصناف المفكرين إلى هذه الأسس فى بعض الأحيان ... وإنا راعينا الجوانب المشتركة بين التكعيبين الصينيين وأستبعدنا الجوانب التى نسبت إليهم خطأ سلفي أنهم قد نجحوا فيما بينهم قبل عام ١٩١٤ فى تزويد القرن العشرين ببطرة جديدة للشخصيات التصويرى وفى تغيير مسار الفن فى العالم الغربى .. فقد استبدحو نظرية المنظور العلمى التى سادت التصوير الأوروبى منذ عصر النهضة ويطبقوا حق الفنان فى النظر إلى الأشياء من منظورات متعددة فى نفس الوقت وتضمنين العمل الفنى معرفة مكسبة من مصادر أخرى غير المصادر المرئية.. وفصلوا الوظائف التصويرية للون والشكل والحجم وتركوا كلا منها يعمل مستقلاً عن الآخر ووضعو علاقة جديدة تماماً بين التنظيم الشكلى المجرد للعمل الفنى ومضمونه الشخصى.. وابتدعوا نوعاً من المظهر الواعى للوحة وأنشأوا أسلوباً فى التعبير عن الأحجام وتمثيل المكان دون أن يتورطوا فى تصوير الأعماق تصويراً زائفاً وحطمو فكرة الـ Belle Peinture والظن بأن الأعمال الفنية الرفيعة لابد أن تعتمد على مواد كريمة.. وأبقوا ذلك بانكراهم للتقنية المسحذنة فى «الكولاج» وورق اللصق ويتكويدياتهم المعتمدة على القصاصات ولقد استفاد فنانون من باريس وغيرها من هذه التقنيات واستعملوها فى مجالات أخرى غالباً ماكانت أبعد طموحاً.

على أن هناك حداً فاصلاً حيوياً بين كل ماينتمى للتكعيبية فى أسلوبه وروحه والاتجاهات التى يزعم أنها امتداد للتكعيبية والى انتهت إلى non - figuration أى الابتعاد عن تمثيل

لقد بدأنا الكلام بمثلين عظيمين من عصر النهضة .. عصر ازدهار الفنون التشكيلية فرغم معرفة مختلف الحضارات لهذه الفنون إلا أنها ترتفع بمكانة الفنون ولم تدرك قيمة الفنانين ملغماً حدث فى هذا العصر العظيم الذى لم يعتمد الفنان التشكيلى مجرد حرفى أو صانع بسيط ولكنه أدرك وجود علاقة وثيقة بين التصوير ومبادئ العلوم.. فالغنان يحتاج إلى الرياضيات وإلى التشريح وإلى الكيمياء فى تركيب أسباعه .. ومن ثم ارتفعت منزلة الفنانين حتى اعتبروا أنفسهم فى مكانة أعظم من مكانة الشعراء ..

واستمر الحال على هذا المنوال إلى أن حدث تطور كبير فى منتصف القرن التاسع عشر وخاصة فى فرنسا كجة الفنون التى مازالت تطالب بكل جديد فى هذا المضمار .. ولأول وهلة قد يعزى هذا التحول الكبير إلى اختراع الفوتوغرافيا التى استطاعت تسجيل الواقع بموضوعية وواقعية طالما نماها جهازة الفن التشكيلى فى جميع العصور السابقة ..

وتستطيع تلخيص موقف التصوير فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بأنه كان يتأرجح بين الثورة والثورة المضادة وأدعت أغلب المذاهب تسككها بالواقعية أو تسعت بأسماء مختلفة أشهرها «الانطباعية» و«الانطباعية الجديدة» و«الرمزية» و«السريالية» والتكعيبية. وبعض هذه المذاهب على مظهر العالم الخارجى وإن انتهت وركزت اهتمامها على التعبير عن مجال النفس الانسانية .. والبعض الآخر عاد إلى الطبيعة فى أكثر صورها ببراعة وفطنة .. واتجه التكعيبيون إلى استبعاد المظهر الخارجى للواقع وقالوا إن ما يهمهم هو الطبيعة الأصلية لموضوع التصوير.

والحق أنه من غير الميسور تعريف التكعيبية بالرجوع إلى أسلوبها أو موضوعها أو تقنياتها أو اعتبارها نظرية أو مذهباً استراتيجياً.. كما أنها ليست مسئلة من فلسفة، كنظرية المثل عن أفعالهم كما تصور بعض المفكرين فهي تجمع بين الرؤيا والنظرة العقلانية والسعى وراء الحقيقة ومسايرة العصر وتخصيص الواقع المعاصر.

وقد ظهرت التكعيبية نتيجة للاعتقاد بأن الوسائل والأسلوب المتفق عليها فى التصوير بوجه خاص لم تعد مسايرة للأمن وزائفة وللشعور بأن هناك جيلاً من شباب الفنانين قادر على اكتشاف واختراع سبل جديدة للتعبير بالصورة.. ومن دعائمها الأساسية التصميم على التعبير عن

وأخر مذهب نتحدث عنه هو السريالية ولن نطيل الحديث عنها لأن أصلها مستمد من نظريات علم النفس كما قدمها فرويد وأقراته ويكفى أن نقول إن التصوير هنا انتهى إلى اللزود من العقل الباطن والأحلام وحاول الجمع بين الواقع وماوراء الواقع وألغى الفاصل بين الحقيقة والحلم وشجع الفنان الحر التلقائى البعيد عن التدخل المصطنع للعقل الواعى ورقابة المجتمع.. وقد يقال إن السريالية تتبع فكرة وتعالون من نطاقها بحيث تشمل عالماً الداخلى بالامضافة إلى الطبيعة الخارجيه ،

موضوعات الواقع .. فاللكتيبية أساساً فن واقعى ولقد شعر اللكتيبيون بذلك شعوراً عميقاً وتراجعوا عندما شعروا أنهم سائرون نحو التجريدية الكاملة ..

وخلال العشرينات والثلاثينات استمرت للتطورات التصويرية الجديدة للكتيبية فى التأثير على الأجيال المتعاقبة كتقنيات الكولاج والتكرين وأثرت أساليب اللكتيبين فى أعمال التعويه خلال الحرب العالمية الأولى وفى تصميمات العمارة الحديثة وامتد أثرها إلى الفنون السوفية ولا مثالا إذا وصفنا اللكتيبية بأنها من الثورات الفنية وأن استمرار تأثيرها الدليل على أنها كانت ذات أثر كبير فى تقدم الفن الغربى ..



الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

فصول

مجلة النقد الأدبي

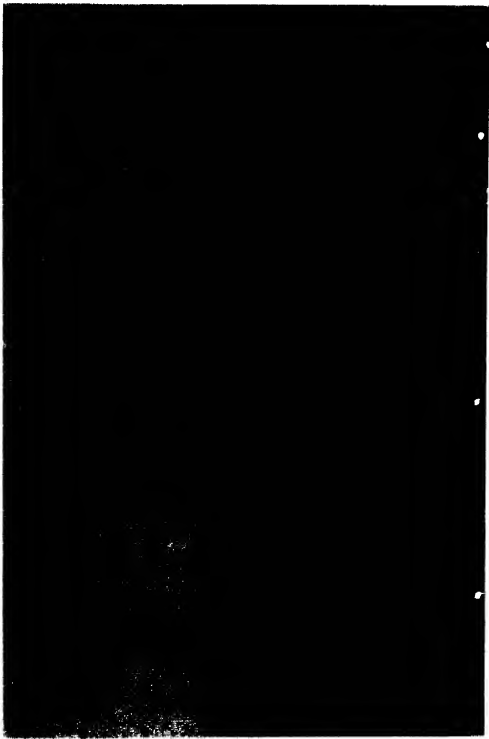
تصدر كل ثلث شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . جابر عصفور



سبتمبر / أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر

١٩٩٣

- إنشاء رابطة الثقافة والحرية / نيهاد طاهر.
- النساء 93/10/12 من 6
 - الجمهورية 93/10/14 من 14
 - العربي ع 16، 93/10/18 من 13
 - الوفد 93/10/19 من 9
 - الأهرام 93/11/17 من 14
 - أخبار الأناضول ع 20، 93/11/22 من 13
 - الأخبار 93/12/1 من 16
 - الأمل ع 635، 93/12/8 من 12
 - العربي ع 13، 93/12/13 من 12
 - الأهرام 93/12/15 من 18
 - الأهرام 93/12/22 من 16
- أمزاز حربة الصحافة / صلاح الدين حافظ، قدم له محمد حسين شيكل.
- الأهرام 93/10/7 من 2
 - الأهرام 93/10/10 من 14
 - الأهرام 93/10/11 من 2
 - النساء 93/10/12 من 6
 - الأخبار 93/10/14 من 11
 - الأهرام 93/10/16 من 28
 - العربي ع 16، 93/10/18 من 12
 - الأهرام 93/10/19 من 8
- الإسلام والديمقراطية / فهمي حويدي
- الأهرام 93/9/3 من 2
 - الأهرام 93/9/17 من 8
 - الوفد 93/9/30 من 11
 - النساء 93/10/5 من 6
 - أخبار الأناضول ع 14، 93/10/17 من 12
 - الأهرام 93/10/22 من 8
 - الأهرام 93/10/24 من 14
 - الأمل ع 629، 93/10/27 من 12
 - الأهرام الإقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 54
 - العربي ع 22، 93/11/29 من 12
 - الشعب ع 800، 93/12/10 من 7
- أكتوبر ٧٣: السلاح والسياسة / محمد حسين شيكل
- الأهرام 93/11/13 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/14 من 1
 - الأهرام 93/11/15 من 1
 - الأهرام 93/11/20 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/22 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/24 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/25 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/26 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/27 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/28 من 5، 1
 - الأهرام 93/11/29 من 5، 1
 - الأهرام 93/12/1 من 6، 5
- تاريخ القضية الفلسطينية / مجموعة من الباحثين / د. محمد عيسى مانتوران / ترجمة د. محمد عيسى مانتوران
- الأخبار 93/9/29 من 11
 - الأهرام الإقتصادي ع 1290، 93/10/4 من 83
 - الأهرام 93/10/8 من 9
 - الأهرام السبائي 93/10/8 من 11
 - الأهرام السبائي 93/10/22 من 11
 - الأهرام 93/10/22 من 9
 - المستشرق الأناضول ع 15، 93/10/24 من 13
 - الجمهورية 93/11/4 من 13
 - الوفد 93/11/16 من 9
 - العربي ع 21، 93/11/22 من 12
 - الشعب ع 800، 93/12/10 من 12
- أخبار الأناضول ع 15، 93/10/24 من 23
- الجمهورية 93/10/26 من 11
- الأخبار 93/10/27 من 11
- الأخبار 93/11/3 من 12
- الجمهورية 93/11/4 من 13
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الهلال ع كولون، 1093 من 162
- الأهرام 93/12/4 من 15



● الأزمة المصرية: مخاطر الاستقطاب الإسلامي - الطمانى/ وحيد عبد المجيد

- الشعب ع 772 ، 93/9/3 ص 4
- الأمانى ع 622 ، 93/9/8 ص 11
- الوفد 93/9/16 ص 11
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- الأهرام المصاالى 93/10/8 ص 11
- الأهرام 93/11/17 ص 14

● الأصوليات الإسلامية فى عصرنا الراهن/ اشراق محمود أمين العالم

- الأخبار 93/10/27 ص 11
- المساء 93/11/9 ص 5
- الأمانى ع 631 ، 93/11/10 ص 12
- الوفد 93/10/25 ص 11
- أخبار الأدب ع 20 ، 93/11/28 ص 13
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- الأهرام المصاالى 93/12/24 ص 11

● الالتزام عند الكتاب المصريين/ تأليف سهام هاشم

- الوفد 93/10/7 ص 11
- الأمانى ع 622 ، 93/9/8 ص 11
- الشعب ع 777 ، 93/9/21 ص 7
- الوفد 93/9/21 ص 9
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- العربى ع 16 ، 93/10/18 ص 12

● أرواق /١٩٥٤/ جميل عطية إبراهيم

- الأخبار 93/11/17 ص 9
- روزنامة يوسف ع 3415 ، 93/11/22 ص 15
- الأمانى ع 633 ، 93/11/24 ص 15
- الأخبار 93/11/24 ص 9
- المساء 93/11/30 ص 5
- الأهرام 93/12/15 ص 19

● البحث عن المنهج فى النقد العربى الحديث/ سيد البحراوى

- الأخبار 93/12/19 ص 9
- المساء 93/12/21 ص 6

● قدر من العشق: مجموعة قصص قصيرة/ عفاف السيد؛ دراسة اسماعيل النقيب

- الأخبار 93/11/3 ص 9
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- الأهرام المصاالى 93/11/5 ص 11
- الأخبار 93/11/8 ص 14
- المساء 93/11/9 ص 6
- الوفد 93/11/9 ص 9
- الأخبار 93/11/22 ص 14
- أوفد 93/11/30 ص 9
- الأخبار 93/12/8 ص 11
- أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12

● المتطرفون: ننوات ودوائر حوار/ عمرو عبد السميع

- الأهرام المصاالى 93/9/1 ص 5
- الوفد 93/9/2 ص 11
- أخبار الأدب ع 18 ، 93/9/5 ص 12
- المساء 93/9/7 ص 6
- الأهرام 93/9/10 ص 3
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- أخبار الأدب ع 15 ، 93/10/24 ص 12
- الأهرام 93/10/24 ص 14
- العربى ع 18 ، 93/11/1 ص 12
- الأخبار 93/11/18 ص 10

● يوميات أماني ميمى/ مراد ويلفريد؛ ترجمة عباس رشدى المعارى

- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- المساء 93/10/12 ص 6
- الوفد 93/10/15 ص 9
- الأهرام 93/10/15 ص 11
- الأهرام 93/10/24 ص 2
- الأهرام 93/10/25 ص 2
- الهلال ع نوفمبر، 93 ص 193
- الأهرام 93/10/27 ص 2
- الشعب ع 792 ، 93/11/24 ص 12
- الأمانى ع 633 ، 93/11/24 ص 14
- المساء 93/12/10 ص 6

- الأهرام المصاالى 93/12/17 ص 11
- تجديد الفكر القومى/ مصطفى اللقى**

● ريز اليوسف ع 3409، 93/10/11، 33

- الأهرام الاقتصادى ع 1297 ، 93/10/22 ص 56
- الأهرام 93/11/24 ص 15
- الأهرام المصاالى 93/12/10 ص 11
- الأهرام 93/12/11 ص 28
- الأهرام 93/12/12 ص 2
- الأهرام 93/12/13 ص 2
- الأمانى ع 636 ، 93/12/15 ص 15
- الوفد 93/12/16 ص 11
- أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12
- العربى ع 25 ، 93/12/20 ص 10
- الأهرام 93/12/24 ص 8

● الجمعيات السرية فى العالم/ عبد الوهاب المسيرى

- الأخبار 93/11/10 ص 11
- العربى ع 20 ، 93/11/15 ص 12
- الوفد 93/11/16 ص 9
- المساء 93/11/16 ص 6
- الأهرام 93/11/26 ص 9
- أخبار الأدب ع 21 ، 93/12/5 ص 14
- الأهرام 93/12/11 ص 2
- المساء 93/12/14 ص 6
- الوفد 93/12/23 ص 11
- الشعب ع 805 ، 93/12/28 ص 7

● علم الدين/ حلى مبارك؛ تقديم عبد الباقى عبد الله

- الأهرام 93/11/12 ص 9
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- العربى ع 21 ، 93/11/22 ص 12
- الأهرام 93/12/3 ص 8
- الأهرام المصاالى 93/12/3 ص 11
- الوفد 93/12/7 ص 9
- الأخبار 93/12/15 ص 13
- أخبار الأدب ع 23 ، 93/12/19 ص 12

- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 من 12
 - الأخبار 93/9/22 من 11
 - الأهرام المسائي 93/9/28 من 6
 - الأهرام 93/10/8 من 9
 - المساء 93/10/26 من 6
 - الأملاني ع 627، 93/10/27 من 13
 - الأهرام 93/11/17 من 14
 ● بستان الأزليكية: مجموعة قصصية/
 محمد عبد السلام المعري
 - الأهرام المسائي 93/11/23 من 6
 - الأخبار 93/11/24 من 9
 - المساء 93/11/27 من 6
 - الأهرام 93/11/28 من 14
 - الوفاء 93/11/30 من 9
 - أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 من 27
 ● التحول المصري: دراسات في السياسة
 والاقتصاد والإدارة والثقافة/ طارق
 حجي
 - الوفاء 93/10/12 من 9
 - الأخبار 93/10/13 من 7
 - الأهرام 93/10/15 من 2
 - الأهرام 93/11/12 من 9
 - الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 51، 50
 - الأهرام المسائي 93/11/29 من 9
 - الشعب ع 810، 93/12/14 من 7
 ● تنادى/ مهدي مصطفى
 - القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 من 220
 - روز اليوسف ع 3412، 93/11/14 من 61
 - الوفاء 93/11/2 من 9
 - أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 13
 - العربي ع 19، 93/11/8 من 12
 - الأهرام المسائي 93/11/9 من 10
 - الأهرام 93/11/14 من 14
 - أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 من 38
 - القاهرة ع 133، ديسمبر/ 93 من 192
 ● ثلث في الضمير على أحوالنا/ أحمد
 عكاشه
 - الأهرام 93/9/10 من 3

- الوفاء 93/9/28 من 9
 - الأخبار 93/9/29 من 11
 - الأهرام 93/10/1 من 8
 - الوفاء 93/10/5 من 9
 - الأهرام 93/10/8 من 8
 - كل الناس ع 231، 93/10/13 من 52
 - أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 من 12
 ● حدة الرد: دراسة أصولية تاريخية/
 أحمد صبحي منصور
 - الأملاني ع 626، 93/10/6 من 13
 - العربي ع 16، 93/10/18 من 12
 - الوفاء 93/10/19 من 9
 - أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 من 12
 - الأملاني ع 630، 93/11/3 من 6
 - الوفاء 93/11/4 من 11
 - الأهرام 93/11/5 من 9
 - الوفاء 93/11/9 من 9
 ● حكاية جريئة: مجموعة قصصية/
 فادي متولي
 - المساء 93/9/11 من 6
 - الوفاء 93/9/21 من 9
 - الجمهورية 93/10/14 من 14
 - الأملاني ع 628، 93/10/20 من 11
 - أكتوبر ع 887، 93/10/24 من 28
 - الأهرام 93/11/7 من 14
 ● أصوات في التراث الأدبي
 والتفكي/ عمر شرف الدين
 - أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 من 12
 - الأخبار 93/11/10 من 11
 - المساء 93/10/19 من 6
 - الأهرام المسائي 93/10/22 من 11
 - المساء 93/11/19 من 8
 - الجمهورية 93/11/25 من 14
 - الأهرام 93/11/26 من 9
 - الأخبار 93/12/25 من 10
 - الهلال ديسمبر/ 93 من 151
 ● الدراسات اللغسانية عند
 المسلمين/ محمد عثمان لجاني
 - الأهرام 93/11/2 من 2
 - الوفاء 93/11/2 من 9

- الأهرام 93/11/3 من 2
 - الأهرام المسائي 93/11/12 من 9
 - الوفاء 93/11/16 من 9
 - أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 من 14
 ● دفاعا عن التوير/ جابر عصفور
 - الأخبار 93/9/8 من 11
 - الجمهورية 93/9/9 من 13
 - الأهرام 93/9/17 من 9
 - أكتوبر ع 882، 93/9/19 من 30
 - أكتوبر ع 883، 93/9/26 من 32
 - الوفاء 93/10/5 من 9
 - الوفاء 93/10/28 من 11
 - الأملاني ع 636، 93/12/15 من 6
 - الأخبار 93/12/15 من 16
 ● شخصيات مصرية/ أحمد عبد الرحيم
 مصطفى
 - الأهرام 93/12/12 من 14
 - الأهرام 93/12/19 من 16
 - أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 من 12
 - المساء 93/12/21 من 6
 - الوفاء 93/12/21 من 9
 - الجمهورية 93/12/30 من 14
 ● صلات من تاريخ مصر المعاصر/
 محمد مندور/ تقديم كامل زهيرى
 - الأهرام 93/11/7 من 14
 - العربي ع 19، 93/11/8 من 12
 - الوفاء 93/11/9 من 12
 - الجمهورية 93/11/11 من 9
 - الجمهورية 93/11/18 من 6
 - الأهرام 93/11/19 من 9
 - أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 من 14
 - الهلال ع 635، 93/12/8 من 12
 - الهلال ديسمبر/ 93 من 148
 ● صندوق النقد وبلدان الجنوب: الآثار
 الاجتماعية للأزمة والتكيف/ تحرير
 دارام جاني، ترجمة على عثمان،
 مراجعة أحمد أفندي سيف التمر
 مقدمة رمزي زكي
 - الشعب ع 786، 93/10/22 من 12
 - العربي ع 18، 93/11/1 من 12

- الأمانى ع 630، 93/11/3 من 12
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/3 من 12
- الأهرام الاقتصادي ع 1299، 93/12/6 من 74
- الجمهورية 93/12/30 من 14
- ظنت حرب... ضمير وطن/ محمد عبد التور
- الأخبار 93/9/2 من 13
- الأهرام 93/11/21 من 14
- الجمهورية 93/11/25 من 14
- الجمهورية 93/12/2 من 2
- الأهرام المصري 93/12/10 من 11
- الأهرام المصري 93/11/12 من 9
- هه حسن مطلوب حيا أو ميتا/ علي شلش
- الجمهورية 93/10/28 من 14
- العربي ع 18، 93/11/1 من 12
- الأهرام المصري 93/11/19 من 7
- الأخبار 93/11/24 من 9
- الأهرام 93/11/28 من 14
- الأهرام 93/12/3 من 9
- الهلال ديسمبر 93 من 149
- عالم متغير: بداية التاريخ والبحث عن موانع/ قسمي عبد الفتاح
- الأخبار 93/11/2 من 3
- الأخبار 93/11/3 من 9
- النساء 93/11/6 من 6
- الأمانى ع 632، 93/11/17 من 12
- الجمهورية 93/11/18 من 6
- العربي ع 22، 93/11/29 من 26
- أكتوبر ع 893، 93/12/5 من 26
- الأهرام 93/12/10 من 9
- العنف والفسلفة/ البوير قصيري
- ترجمة محمود قاسم
- النساء 93/9/28 من 6
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 من 14
- الأخبار 93/10/20 من 11
- الجمهورية 93/10/26 من 11
- العربي ع 19، 93/11/8 من 12
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الأخبار 93/12/1 من 13
- النساء 93/12/4 من 6
- أكتوبر ع 893، 93/12/5 من 26-27
- عهدى/ الخديوي عباس حلمي الثاني؛ ترجمة جلال يحيى؛ راجحه اسحق صيدا
- قدم له أحمد عبد الرحيم مصطفى
- الأهرام 93/9/12 من 2
- الأهرام 93/9/13 من 2
- الأهرام المصري 93/9/24 من 11
- الجمهورية 93/9/30 من 14
- العربي ع 15، 93/10/11 من 12
- الوفد 93/10/19 من 9
- الفيلسوف ابن رشد؛ مفكرا عربيا وروائدا للإتجاه العلمي؛ بحث ودراسات عن حياته وأفكاره ونظرياته الفلسفية/ اشراق وتصدير عاطف العراقي
- الهلال سبتمبر 93 من 172
- الجمهورية 93/9/4 من 14
- الأهرام 93/9/5 من 16
- الأخبار 93/9/8 من 15
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93 من 65
- الأهرام 93/11/7 من 14
- الأمانى ع 638، 93/12/29 من 11
- الكنائس القبطية القديمة في مصر/ تأليف الفريد بتتر؛ ترجمة ابراهيم سلامة
- الأهرام 93/10/17 من 24
- العربي ع 17، 93/11/25 من 12
- الأخبار 93/11/3 من 9
- الجمهورية 93/11/4 من 13
- الأهرام المصري 93/11/5 من 11
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 13
- النساء 93/11/9 من 6
- الوفد 93/11/23 من 9
- لمحات من حياتي/ ثروت أباظة
- الأهرام 93/10/18 من 26
- الأخبار 93/10/20 من 11
- الأخبار 93/10/25 من 8
- روزاليوسف ع 3412، 93/11/1 من 61
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 13
- أكتوبر ع 889، 93/11/7 من 35
- الأهرام 93/11/12 من 8
- الأهرام 93/11/19 من 8
- نسمة سلام/ شكري زين؛ ترجمها إلى العربية عارف أبو غنيدى
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأهرام 93/11/14 من 14
- الأخبار 93/11/24 من 9
- الأهرام 93/12/3 من 8
- الأهرام المصري 93/12/3 من 11
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 من 12
- الماسونية في مصر/ علي شلش
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 من 9
- الوفد 93/9/21 من 9
- القاهرة ع 132، نوفمبر 93 من 250
- العربي ع 18، 93/11/1 من 12
- أخبار الأدب ع 19، 93/11/21 من 14
- الأمانى ع 636، 93/12/15 من 10
- مبارك والشققون/ سمير رجب...
- (أخ؛ تقديم فاروق حسني
- الأخبار 93/9/29 من 11
- النساء 93/10/5 من 5
- الأهرام المصري 93/10/8 من 11
- الأهرام 93/10/10 من 14
- أكتوبر ع 885، 93/10/10 من 30
- النساء 93/10/16 من 6
- مسافر على كف عطيت/ محمد العزبي
- النساء 93/9/20 من 6
- الأخبار 93/9/25 من 14
- الجمهورية 93/9/30 من 14
- النساء 93/10/5 من 6
- العربي ع 15، 93/10/11 من 12
- الأخبار 93/10/21 من 14
- معاملة غير المسلمين في المجتمع الإسلامي/ أنوار غالي الذهبي
- النساء 93/11/2 من 6
- الأهرام 93/11/5 من 11
- الأخبار 93/11/10 من 11
- الأهرام 93/11/14 من 14

- الأهرام السنائي 93/12/3 من 11
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 من 14
- موت المؤلف المسرحي/ حرره أندريان بيچ، مراجعته نهاد صليحة، تقديم فوزي قمبي
- الأخبار 93/9/12 من 9
- الأهرام 93/9/17 من 2
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 من 12
- الأهرام 93/9/24 من 3
- الأهرام 93/10/4 من 18
- كل الثامن ع 230، 93/10/6 من 76
- كل الثامن ع 237، 93/11/24 من 46
- اليمين واليمين: حوارات حول المستقبل/ عمرو عبد الصميع
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 92
- النساء 93/12/7 من 6
- أخبار 93/12/8 من 11
- الأهرام 93/12/10 من 2
- الأهرام السنائي 93/12/10 من 11
- الأهرام 93/12/12 من 14
- الأهرام 93/12/17 من 9
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 من 12
- الأهرام السنائي 93/12/30 من 11
- آنية هاملت، هركليس/ هائل مولتر، ترجمة عطية العقاد
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 من 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 من 76
- آمال في الهوى/ أمال يسوي
- الشعب ع 791، 93/11/9 من 7
- النساء 93/11/30 من 6
- أنبات في القضاء المسرحي/ دينيس بابليه، ترجمة نورا أمين
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 من 12
- كل الثامن ع 230، 93/10/6 من 76
- الإبداع القصص عند يوسف إدريس/

- ب. م. كرير شويك، ترجمة وتقديم رفعت منام
- الأهرام 93/9/5 من 16
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 من 12
- ابن تهايتة المصري أمير شعراء المشرق/ عمر موسى
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 من 30
- الأخبار 93/9/8 من 11
- الأهرام 93/11/21 من 14
- الأحزاب المصرية من الداخل/ وحيد عبد الصجود
- الأخبار 93/11/3 من 9
- النساء 93/11/9 من 6
- الأمل ع 632، 93/11/17 من 12
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 من 13
- الأدب السباحي/ جمال بدران
- التوفد 93/11/9 من 9
- التوفد 93/11/23 من 9
- الأدب في مكتب الحضارة الإسلامية/ مصطفى الشكعة - ط 3
- الأهرام 93/9/10 من 3
- الأهرام 93/10/19 من 14
- الأخبار 93/9/22 من 11
- الأدب والجنس/ ريمس عريض
- الأهرام 93/9/7 من 14
- العربي ع 12، 93/9/20 من 12
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 من 12
- الأهرام 93/9/26 من 16
- الهلال أكتوبر/ 93 من 165 - 166
- الأدب والجنون/ شاكور عبد الحميد
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 من 13
- النساء 93/9/11 من 6
- العربي ع 11، 93/9/13 من 12
- الجمهورية 93/9/23 من 13
- الأهرام 93/11/5 من 9
- الإنعازة البريطانية ما لها وما عليها/ تأليف فتحي يسوي
- الأهرام السنائي 93/10/22 من 11
- الأهرام 93/12/3 من 8
- الأراجوز وأولادة القمصنة/ زكريا غزالى

- الأهرام 93/9/27 من 26
- الأهرام السنائي 93/10/17 من 7
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 12
- الأهرام 93/11/21 من 14
- الأرز والبارود والزيوتون/ فريدة أحمد، دراسة مصطفى عبد القلي
- الجمهورية 93/9/30 من 14
- العربي ع 15، 93/10/11 من 12
- القاهرة ع 131، أكتوبر/ 93 من 221
- أرمانسة المصرية/ تأليف جورجى زيهان
- الأهرام السنائي 93/12/10 من 11
- الأهرام السنائي 93/12/17 من 11
- الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية عام ٢٠٠٠/ أحمد بهاء الدين شعبان
- التوفد 93/11/9 من 9
- روزاليوسف ع 3405، 93/9/13 من 58
- العربي ع 12، 93/9/20 من 12
- الاستشراق رسالة استعمار/ محمد إبراهيم الفوضى
- التوفد 93/10/26 من 9
- الأهرام 93/10/29 من 11
- استعاب التكنولوجيا وتحديات العصر/ على على حبوش
- الأمل ع 629، 93/10/27 من 12
- الأهرام الاقتصادي ع 1294، 93/11/1 من 84
- الأسرة التيمورية والأدب العربي/ لوسى بطوب
- الأهرام السنائي 93/10/19 من 6
- الأهرام 93/10/29 من 8
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 من 112
- الإسلام القارس/ تيهل محمد رشوان
- أخبار الأدب ع 627، 93/9/13 من 12
- الأمل ع 627، 93/10/13 من 10
- الأهرام 93/10/31 من 14
- الإسلام في عشرين أية/ حسين مؤنس
- التوفد 93/9/24 من 9
- الأهرام 93/10/1 من 11
- الإسلام والعنف: رؤية فقهية للتقوير/

- مجدى أحمد حشيش
- الشعب ع 790، 93/11/5 من 12
- الشعب ع 792، 93/11/12 من 12
- الولد 93/11/19 من 9
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 من 27
● إسلامية لماذا...: معالم الدولة القائمة/ سعد الدين الصويلى
- الشعب ع 786، 93/10/22 من 12
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 13
- الولد 93/11/6 من 9
- الولد 93/11/26 من 9
● الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحث الرأي والإعلام/ عاطف العبد، زكى هزيمى
- الأخبار 93/10/13 من 8
- الأهرام المسائي 93/11/12 من 9
● اسمى حشيش مبارك/ أنور محمد
- الأهرام المسائي 93/10/1 من 11
- المصور ع 3600، 93/10/8 من 11
● أطفال الصمغ/ منام صليحه
- الأخبار 93/9/16 من 14
- الأهرام 93/11/26 من 8
● الأصنام الكاملة/ صلاح عبد الصبور
- الأهرام 93/9/10 من 9
- العربى ع 15، 93/10/11 من 12
● الأعمال الكاملة/ عبد الله الطخيلي، تقديم يحيى حلى
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 من 13
- الأهرام 93/9/17 من 9
- الأهرام 93/9/26 من 16
● الأصنام الكاملة/ يوسف الشارونى - مع 1
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/13 من 12
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 من 34
● أغاريه للربيع/ نوال مهنى
- النساء 93/12/30 من 6
- الأهرام 93/12/5 من 16
● اغتيال مدينة صامتة/ حمدي البطران
- الأهرام المسائي 93/9/7 من 4
- الأهرام 93/11/21 من 14
● الفجينا في تاوريس/ اجاكين/ فبرنر رايز فاسيندر، ترجمة أسامة أبو طالب
- 12 - أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 من 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 من 76
● أمراء الإرهاب/ عبد الستار الطويلة
- الأخبار 93/10/31 من 3
- الجمهورية 93/11/11 من 6
● أمراض الحياة الزوجية/ سامى محمود
- الولد 93/11/9 من 9
- الأهرام المسائي 93/10/22 من 11
- أسبصار الأدب ع 15، 93/10/24 من 12
● الإنفتاح وتغير القيم في مصر/ أحمد أنور، تقديم سمير لعم أحمد العربى ع 10، 93/9/6 من 10
- الولد 93/9/28 من 9
- الشعب ع 780، 93/10/1 من 12
- الهلال أكتوبر/ 93 من 164
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 66
● أهرام مصر قلاع لا قبور/ زهير على شاكى
- الهلال سبتمبر/ 93 من 48
- الهلال نوفمبر/ 93 من 80
● بحث في الشريعة والقانون: حقوق الإنسان وأسباب الظلم في المجتمع الإسلامى فى ضوء أحكام الشريعة/ أحمد يسرى
- الأهرام 93/11/4 من 8
- الأهرام 93/11/11 من 8
- الأهرام 93/11/25 من 8
● باريس من الباب الخلفى/ يوسف فرنسيس، تقديم أحمد رجب
- الأخبار 93/11/10 من 11
- الأخبار 93/11/11 من 11
- كل الناس ع 241، 93/12/22 من 40
● البحر بيننا/ منى حلمى
- الولد 93/10/5 من 9
- الأهرام المسائي 93/12/17 من 11
- الأهرام 93/12/19 من 30
● بعد أربعين عاما براءه خميس والبقري/ عبد الممنع الغزالي
- الأمل ع 622، 93/9/8 من 11
- روزاليوسف ع 3405، 93/9/13 من 58
- 15 - الأهرام 93/9/15 من 15
- الجمهورية 93/9/23 من 6
● بوياوات البحر : مجموعة قصصية/ اسماعيل العادلى
- النساء 93/11/23 من 6
- الأمل ع 633، 93/11/24 من 14
- الولد 93/11/30 من 9
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 من 14
- الجمهورية 93/12/16 من 14
● الوبئة والهزك/ عبد الحميد السيد، تقديم خيرات عبد الممنع
- النساء 93/11/30 من 5
- النساء 93/12/7 من 5
- الجمهورية 93/12/9 من 14
● بيوت القاهرة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر/ نلى حنا، ترجمة حليم طوسون، بالإشتراك مع البعثة الفرنسية للأبحاث والقانون
- الأخبار 93/11/10 من 11
- العربى ع 26، 93/12/27 من 10
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 من 13
● بيوت وراء الأضفار/ محمد البساطى
- القاهرة ع 130، سبتمبر/ 93 من 238
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 من 38
● تاريخ البحرية التجارية المصرية ١٨٨٤ - ١٨٧٩/ تأليف خلف عبد العظيم الميرى، تقديم يونان لبيب رزق
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 من 12
- الأهرام الاقتصادي ع 1290، 93/10/4 من 82
- الشعب ع 786، 93/10/22 من 12
● التاريخ العاصف لعلم وراثه الإنسان/ تأليف دانييل ج كويلن، ترجمة أحمد مستجير
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 من 96
- الولد 93/11/12 من 9
● تحت القبة: رواية/ فؤاد طلبة
- الجمهورية 93/11/14 من 13
- الأخبار 93/11/24 من 9

- التمدن في مصر قديما وحديثا/ محمد
سبح هاشبة
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- تريب العالم/ سولج لاثوش، ترجمة
خليل كلثف
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 13
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 53
- التفسير البسيط للقرآن الكريم/ محمد
سيد طنطاوي
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- الأهرام 93/11/19 ص 11
- التقرير الاستراتيجي العربي/ اشراف
السيد ياسين... [وآخ]
- المساء 93/11/2 ص 9
- الأخبار 93/11/4 ص 3
- المساء 93/11/9 ص 5
- الأهرام 93/11/19 ص 9
- تنمية القيم التربوية والتفسيّة لأبناء/
السيد أحمد المغنّجي
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/12 ص 9
- الثلاث الفطر والمصبر المستحرم:
الولايات المتحدة، إسرائيل،
والفلسطينيون/ ناعوم تشومسكي،
ترجمة عبد الهادي عيله، مراجعه
ميسون حلي شعث
- الأهرام 93/10/6 ص 18
- الوفد 93/10/19 ص 9
- الوفد 93/12/7 ص 9
- الثلاثة الحرام الفلسطيني في الحركة
الوطنية الفلسطينية/ ابراهيم طوفان،
تقديم عبد القادر ياسين
- الأمل ع 6323، 93/9/15 ص 10
- العربي ع 12، 93/9/20 ص 12
- ثلاثية العظم القرمطي/ محبى الدين
اللاذقاني
- أخبار الأدب ع 18، 93/11/14 ص 14
- الوفد 93/11/16 ص 9
- العربي ع 24، 93/12/13 ص 12
- ثورة الإتصال/ تأليف فليب بريتون،
ترجمة هالة عبد الرؤوف مراد، تقديم
خليل صابات
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 47
- الجمهورية 93/12/25 ص 14
- ثورة الجزائر.. وما بعدها/ مدوح
رضا
- الأخبار 93/10/14 ص 9
- الأهرام المسائي 93/11/12 ص 9
- الجارية والفاخر/ حسين مؤنس
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- جامعة الدول العربية: الخبرة التاريخية
ومشروعات التطوير/ المركز العربي
لبحوث التنمية والمستقبل
- الجمهورية 93/9/30 ص 14
- العربي ع 15، 93/10/11 ص 12
- جدل الترقى المتخافرة: دراسات
ومتابعات للدوات وكضايا العمل
العربي/ مبرى حافظ
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 13
- العربي ع 12، 93/9/20 ص 12
- جذور الإزهاق/ مجموعة من كبار
الكتاب والمفكرين
- المساء 93/10/5 ص 6
- عالم الكتاب 40، أكتوبر/ 93 ص 110
- الجنه المصري/ تفسير لجيب
الريحاني، يديع خوري، دراسة سمير
عوض
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- الأهرام 93/12/3 ص 8
- الجوارى والحظايا/ جمال بدران
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الوفد 93/9/21 ص 9
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- حانة حقوق الإنسان في مصر: التقرير
السنوي لعام ١٩٩٢/ المنظمة المصرية
لحقوق الإنسان
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 110
- الأمل ع 637، 93/12/22 ص 10
- حدود مصر الدولية/ عز الدين
فوده... [وآخ]
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 ص 30
- الشعب ع 782، 93/10/8 ص 12
- الأهرام الاقتصادي ع 1296، 93/11/15 ص 86
- حرب أكتوبر وحصاد الإسلام/ طه
المجذوب
- المساء 93/10/13 ص 6
- الأخبار 93/10/12 ص 8
- أكتوبر ع 886، 93/10/17 ص 32
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- حرب الخليج تكهيم معادلة القوة وفك
التوازنات/ زهير جميل كتبي
- أكتوبر ع 882، 93/9/19 ص 31
- أكتوبر ع 883، 93/9/26 ص 32
- حرب الخليج.. حصاد المواجهة بين
التاريخ والمستقبل/ عبد السلام محمد
- الأهرام 93/10/16 ص 28
- الشعب ع 79، 93/11/26 ص 12
- الأهرام المسائي 93/12/3 ص 11
- حرب الخليج والفكر العربي/ عبد
المعزم سعد
- الأهرام 93/11/14 ص 2
- الأهرام 93/11/16 ص 2
- الحرب الكويتية/ أحمد مدحت إسلام،
عبد الفتاح محسن بنوي، محمد عبد
الرازق الزركا
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- العربي ع 18، 93/11/1 ص 12
- الوفد 93/11/9 ص 9
- المساء 93/11/13 ص 6
- الحروب بالتلقاب: ظاهرة حجاب
القناعات/ ابراهيم عيسى
- الوفد 93/10/5 ص 9
- الأمل ع 635، 93/12/8 ص 6
- الأمل ع 629، 93/10/27 ص 12
- حرب ٦٧ لماذا.. دراسة استراتيجيّة
لأسباب قيام حرب ١٩٦٧/ تأليف
محمد فريد السيد حجاج
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11

- النساء 93/12/18 ص 6
- الحرب والسلام/ تولستوي، ترجمة انوار الخراط
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- النساء 93/10/26 ص 6
- الحضارة السادية والاقتصاد والرأسمالية/ تأليف فورتان برونل، ترجمة مصطفى ماهر
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 13
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 25
- الحضارة المصرية/ سميرك الوردة، ترجمة مختار السويدي
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 53
- حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق: دراسة/ محمد نصان جلال
- الأماني ع 624، 93/10/6 ص 12
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الحقوق والحريات العامة في عالم متغير/ أنور أحمد رسلان
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الحملة الصليبية الأولى وفكرة العرب الصليبية/ جو ناثان ديلي سموت، ترجمة محمد فتحى الشافى
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- الأماني ع 629، 93/10/27 ص 13
- حنين ولحسن أخرى/ نوال مصطفى
- الأهرام 93/9/4 ص 28
- الولد 93/9/21 ص 9
- الأهرام 93/11/26 ص 8
- حواء.. وأدم.. ويستأن الذهب/ حسين أمين
- الأخبار 93/9/1 ص 11
- النساء 93/9/7 ص 7
- خروج من التاريخ: دراسة في مدن المنح/ مصطفى عبد القلي
- العربي ع 10، 93/9/6 ص 10
- النساء 93/9/7 ص 6
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 9
- خلفاء حرب أكتوبر/ سمير الدب
- الولد 93/10/19 ص 9
- النساء 93/10/19 ص 6
- النساء 93/10/23 ص 6
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- دروس التاريخ/ ول ديورانت، ترجمة على شش
- الولد 93/10/26 ص 9
- الولد 93/12/30 ص 11
- دعوى سراييفوا: ملحمة البوسنة والنيرسك/ حمدي شفيق
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- الشعب ع 794، 93/11/19 ص 12
- دعوى على وجه أسود/ أحمد حسن صبحي
- الأهرام 93/11/7 ص 14
- النساء 93/11/23 ص 6
- الديمقراطية ومستقبل التنمية في مصر/ تأليف سعد النجار
- أخبار الأدب ع 794، 93/9/19 ص 12
- الهلال نوفمبر/ 93 ص 160 - 162
- ذاكرة النخل/ عاطف عبد العزيز
- العربي ع 16، 93/10/18 ص 12
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- النساء 93/11/23 ص 6
- الذباب لا يلتصق عصافير/ بهاء السيد
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- راعي النعاج/ ديوان/ فتحى عبد الله
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- القاهرة ع 130، سبتمبر/ 93 ص 241
- راية الخيال.. وقيمة الحرية/ سمير غريب
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- النساء 93/10/19 ص 6
- الأماني ع 628، 93/10/20 ص 11
- الأخبار 93/12/2 ص 11
- رباعيات ابن عبد الهادي/ سمير عبد الهادي
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- النساء 93/11/23 ص 6
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- ربما أفتاك/ منى علوي
- أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- رحلة إلى القرية/ كاملو غوسيه
- ثولاب ترجمها عن الأسبانية محمد أبو العطا
- الأخبار 93/11/10 ص 11
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- رسالة جميلة لكاتب القنالة/ فؤاد بدوي
- الأهرام 93/11/28 ص 22
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- الرسائل الجامعية المصرية في مجال الطفولة 1981 - 1990: بيلوجرافية شبارحه/ اعداد ثريا أ. محمد شادي، مراجعة زينة الفرانيسى، إشراف كاملو عبد الفتاح
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- رفاق السلاح.. ملحمة الحب والحرب/ بقلم محمد محمد التحاس
- الأخبار 93/10/13 ص 8
- العربي ع 22، 93/11/29 ص 12
- رقصات توليه: ديوان/ محمد إبراهيم أبو سنة
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
- كل الناس ع 231، 93/10/13 ص 52
- الكسافرة ع 130، سبتمبر/ 93 ص 248
- رواد الفلسفة الحديثة/ تأليف ريتشارد شافت، ترجمة أحمد حمدي محمود
- العربي ع 19، 93/11/8 ص 12
- الأهرام المسائي 93/11/14 ص 7
- الأماني ع 632، 93/11/7 ص 12
- روعة الزواج/ عادل صادق
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- الأخبار 93/10/7 ص 13

- رؤيا الحر القنبر لله الكندي الكفران
- ابن عبد الهادي ليلة موت الطوائف
- التي يلي مصر/ سمير عبد الهادي
- الأهرام المسائي 93/11/2 ص 8
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- الرؤيا والوطن/ صلاح والي
- المساء 93/12/11 ص 6
- أخبار الأدب ع 93/12/12 ص 28
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- الزنزانة/ فتحى فضل
- الجمهورية 93/9/21 ص 11
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- زهرات بركة/ عز الدين هزام
- أخبار الأدب ع 11 ص 93/9/26 ص 12
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- السادات بين هوكى وموسى/ حنلى
- المخلو
- أخبار الأدب ع 23 ص 93/12/26 ص 6
- أخبار الأدب ع 23 ص 93/12/26 ص 9
- الساق على الساق فيما هو الفاريان
- لأحمد فارس الشدياق: دراسة/ سليمان جبران
- الولد 93/10/5 ص 9
- أخبار الأدب ع 17 ص 93/11/7 ص 12
- الأهرام ع 632 ص 93/11/17 ص 12
- سكان العرش والعشوائيات/ ممدوح
- الولي
- الأهرام المسائي 93/12/7 ص 11
- الأخبار 93/12/22 ص 11
- الشعب ع 804 ص 93/12/24 ص 12
- السلطة والمرآة/ سامى محمود
- الأهرام الاقتصادي ع 1297 ص 93/11/22 ص 62
- أخبار الأدب ع 24 ص 93/12/26 ص 12
- السلطة/ خليل حسن خليل
- الجمهورية 93/12/16 ص 14
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- سوق الكلمات/ محمد صلاح مقرر
- الأهرام المسائي 93/11/23 ص 6
- الجمهورية 93/12/9 ص 14
- سولونا .. الشمس والقمر/ ميجيل اوتر
- باس: ترجمة رفيق الصبان
- أخبار الأدب ع 10 ص 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230 ص 93/10/6 ص 76
- السيد الذى رحل/ محمد قطب
- المساء 93/10/5 ص 5
- أكتوبر ع 886 ص 93/10/17 ص 32
- المساء 93/10/26 ص 7
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- سيرة الرسول الكريم والخلفاء الأربعة:
- قراءة مصيرية/ فتحيه عبد الله
- الفرسانى
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- أكتوبر ع 886 ص 93/10/17 ص 32
- سيكولوجية السعادة/ تأليف مايكل
- ارجانل: ترجمة فيصل عبد القادر
- يونس: مراجعة شوقي جلال
- عالم الكتاب ع 40 ص 93/ أكتوبر/ 93
- ص 110
- الأهرام 93/11/5 ص 9
- الشجرة: الصعود إلى الشمس/ ولاء
- ودى
- المساء 93/10/5 ص 6
- المساء 93/10/9 ص 6
- الأهرام المسائي 93/10/12 ص 9
- المساء 93/10/26 ص 6
- الأهرام ع 629 ص 93/10/27 ص 13
- شخصية الطفل وثقافته/ السيد
- المغزنى
- الأهرام 93/12/10 ص 9
- المساء 93/12/11 ص 6
- شرقا الغربية: مجموعة قصصية/ خاء
- عطية
- الأهرام ع 636 ص 93/12/15 ص 10
- أخبار الأدب ع 23 ص 93/12/19 ص 13
- الأهرام المسائي 93/12/28 ص 6
- شقاريا/ أحمد سويلم
- الأهرام 93/10/24 ص 14
- الأخبار 93/12/1 ص 13
- شكاوى الفلاح الغنم عن شئال معظم
- للزعيم المقيم/ سمير عبد الهادي
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- المساء 93/11/23 ص 6
- الأهرام 93/12/5 ص 16
- شوق المحبين فى حضرة سيد
- العرسين/ نبيلة الجواهرجي: قدم له
- مصطفى الشكعة
- الولد 93/9/28 ص 9
- الأخبار 93/9/29 ص 11
- الأهرام المسائي 93/10/12 ص 9
- صاحب شخصية مصر: ولاء عصرية
- الزمان تأليف/ عبد الحميد صالح
- حمدان
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- العرس ع 26 ص 93/12/27 ص 10
- صحة وعافية/ مصطفى عبد الرازق
- نول
- الجمهورية 93/10/21 ص 13
- المساء 93/11/1 ص 6
- صناعات القلود/ سوريس بيريراير
- ترجمة عكاشة الدالى
- الأهرام 93/9/10 ص 9
- الولد 93/9/28 ص 9
- ضربة فى قلب/ أحمد رجب
- الأخبار 93/12/21 ص 14
- الأخبار 93/12/23 ص 13
- أخبار الأدب ع 24 ص 93/12/26 ص 12
- شرب خليف لا يكشف شيئا/ محمد
- البساطي
- الجمهورية 93/9/23 ص 6
- الشعب ع 795 ص 93/11/23795 ص 7
- الطباعة الصغيرة/ تأليف جون
- لوكاردي: ترجمه عبد الحميد فهمي
- الجمال
- أكتوبر ع 880 ص 93/9/5 ص 31
- العرس ع 11 ص 93/9/13 ص 12
- الطريق إلى الله/ عبد العظيم محمود
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- أخبار الأدب ع 20 ص 93/11/28 ص 13
- طفل الخليج بين رفاهية البترول
- ونيران العرب/ نبيل صبحي حنا
- الأهرام الاقتصادي ع 1296 ص 93/11/15 ص 87

- عالم الكتاب ع 40 ، أكتوبر/ 93/ من 77
- له حسن القامه والقل/ حسن جمعة
- الولف ع 93/11/23 من 12
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 من 13
- الأهرام ع 93/12/15 من 9
- عبد التاصر الذي لا تعرفه/ رشاد كامل
- العربي ع 93/10/25 من 12
- الأهرام المسائي ع 93/12/10 من 11
- عبد الوهاب... وأوراقه الخاصة/ جداء فاروق جويده
- كل الناس ع 93/10/20، 232 من 38
- الأخبار ع 93/11/4 من 8
- عبر الليل نحو النهار/ محمد الراوى
- المساء ع 93/11/2 من 6
- العربي ع 93/11/29، 22 من 12
- العبقريّة والأبداع والتفاهد: دراسات في القياس التاريخي/ تأليف دين كيث سماتين؛ ترجمة شاكير عبد الحميد؛ مراجعة محمد صفيور
- الأهرام ع 93/9/8، 622 من 11
- عالم الكتاب ع 40 ، أكتوبر/ 93/ من 109
- العثمانيون في أوروبا/ تأليف جون كولز؛ ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- الأهرام ع 93/10/22 من 9
- الهلال سبتمبر/ 93/ من 173
- الأهرام المسائي ع 93/11/5 من 11
- المساء ع 93/11/20 من 6
- عربوية مصر وأقباطها على طريق مشروع حضارى قومي/ محمد إبراهيم الرشدي؛ تقديم محمد عماره
- الأهرام ع 93/10/27، 629 من 9
- الأهرام ع 93/11/5 من 9
- الضبع ع 93/11/19، 794 من 12
- عروس الأرض: ديوان شعر/ عزت محمد جادا؛ دراسة صابر عبد السلام
- الأهرام المسائي ع 93/10/8 من 11
- أخبار الأدب ع 17 ، 93/11/7 من 12
- الأهرام المسائي ع 93/11/29 من 9
- عصر البنيوية/ تأليف ادith كيريز ويلي؛ ترجمة جابر صفيور
- الأهرام المسائي ع 93/9/24 من 9
- الأهرام المسائي ع 93/12/22، 637 من 9
- عصر القنوات/ حسن مؤنس
- أخبار الأدب ع 8 ، 93/9/5 من 12
- العربي ع 10 ، 93/9/6 من 10
- الجمهورية ع 93/9/7 من 11
- الجمهورية ع 93/9/23 من 6
- الولف ع 93/10/22 من 9
- عقل الأزمة: تأملات في ثقافة في ثقافة العلف والغرائز والقياس المستور/ نيل عبد الفتاح
- الأهرام ع 93/9/29، 625 من 13
- الأهرام الاقتصادي ع 93/10/11، 625 من 74
- الولف ع 93/10/19 من 9
- الولف ع 93/10/21 من 11
- العروض وأبداع الشعر العربي/ سيد البعراوى
- الأهرام المسائي ع 93/12/3 من 11
- المساء ع 93/12/21 من 6
- علم الجمال لدى مدرسة فرانكفورت: ادورنو نموذجاً/ رمضان بسطويس محمد
- المساء ع 93/10/12 من 5
- أخبار الأدب ع 20 ، 93/11/28 من 13
- الأهرام ع 93/12/5 من 7
- على شفا حارة من البوح/ زكية مائل الله
- المساء ع 93/10/26 من 7
- الأهرام ع 93/10/27، 629 من 13
- أخبار الأدب ع 19 ، 93/11/21 من 15
- المساء ع 93/11/23 من 5
- على مبارك ١٨٢٢ - ١٨٩٢: رائد التحديث المصري/ المجلس الأعلى للثقافة؛ تقديم جابر صفيور
- العربي ع 93/11/22، 21 من 12
- الأخبار ع 93/12/19 من 9
- على هامش التفسير/ ربيع الصبروت
- الأهرام المسائي ع 93/9/3 من 11
- القاهرة ع 133 ، ديسمبر/ 93/ من 266
- عائلتم وخناجر من كاترنة المتطرف في مصر/ إبراهيم عيسى
- الولف ع 93/9/9 من 11
- الولف ع 93/9/14 من 9
- عن الديمقراطية الليبرالية: قضايا ومشاكل/ حازم البيللاوى
- الولف ع 93/11/30 من 9
- الهلال نوفمبر/ 93/ من 159
- عندما تهاوت أوديس/ نسيم إبراهيم يوسف
- أخبار الأدب ع 10 ، 93/9/19 من 12
- الأهرام المسائي ع 93/10/22 من 11
- غرة وأريحا: الأوراق السرية/ مصطفى بكري
- الأهرام ع 93/11/7 من 14
- الأخبار ع 93/11/10 من 11
- الأهرام ع 93/11/12 من 8
- العربي ع 21 ، 93/11/22 من 12
- الفلسفة العقلية عند الأفاخرة/ مجدى محمد رياض
- الأهرام المسائي ع 93/10/22 من 11
- المساء ع 93/11/6 من 6
- الأهرام المسائي ع 93/11/29 من 9
- فوائج الجمال وفوائج الجلال/ نجم الدين كبرى؛ تحقيق يوسف زيدان
- الأهرام المسائي ع 93/9/28 من 6
- الأخبار ع 93/9/29 من 11
- الأهرام ع 93/10/15 من 9
- في مدينة الوجود القصدير/ جميل عبد الرحمن
- الجمهورية ع 93/9/23 من 13
- عالم الكتاب ع 40 ، أكتوبر/ 93/ من 116
- أكتوبر ع 887 ، 93/10/24 من 29
- أخبار الأدب ع 15 ، 93/10/24 من 12
- في وصف أمريكا/ أحمد تيمور
- الأخبار ع 93/9/29 من 11
- الأهرام ع 93/10/12 من 14
- المساء ع 93/10/26 من 7
- في وطني أبحث: المرأة العربية في ميدان البحوث الاجتماعية/ نولى أبو نقد... (وآخ)
- أخبار الأدب ع 10 ، 93/9/19 من 12
- أخبار الأدب ع 20 ، 93/11/28 من 13
- قانون الأحزاب السياسية في مصر/ عادل أمين
- الأهرام ع 93/9/19 من 14
- العربي ع 17 ، 93/10/25 من 12

- القائد لا يهني رجائه/ عصام دراز
- الأخبار 93/12/1 13
- الأهرام 93/12/10 8
- قراءة تراثا للتدري/ جابر عصفور
- أخبار الأدب ع 8 93/9/5 13
- الأمانى ع 638، 638 93/12/29 11
- قصص قصيرة جداً/ فتحي الأبياري
- النساء 93/11/13 6
- أكتوبر ع 893 93/12/5 26
- قراءة في الفكر الروائي عند ثروت أباظة/ عاطف عز الدين
- الأهرام 93/12/11 28
- الأخبار 93/12/15 13
- القسائد الإسلامية الخوال في العصر الحديث/ حلمي محمد الكاعود
- النساء 93/9/17 6
- أكتوبر ع 896 93/12/26 55
- القضايا الخارجية في عهد مبارك/ عمرو هاشم/ تقديم الغزالي حرب
- الأهرام 93/10/1 9
- أكتوبر ع 885 93/10/10 31
- قطرات من شلال النار/ فوزى خضر
- الأخبار 93/11/10 11
- أخبار الأدب ع 20 93/11/28 13
- القطن في العلاقات المصرية البريطانية: من واقع أوراق الهيئة التبائية السابقة ١٩٢٨ - ١٩٤٣/ عاصم محروس عبد المطلب
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 55
- النساء 93/12/18 6
- النقص الطائي/ محمد زكي عكاشة
- الوفد 93/9/2 9
- الأخبار 93/10/13 8
- أخبار الأدب ع 14 93/10/17 12
- الوفد 93/10/26 9
- العربي ع 22 93/11/29 12
- قتيان وقلان/ اجاثيو الديكوا/ ترجمة عبد الحليم عبد الحليم
- الأهرام 93/10/1 9
- الأخبار 93/10/20 11
- القمر في اكتمال/ نبيل نعم
- أخبار الأدب 93/9/12 12
- الأخبار 93/10/28 11
- كتاب الأراجوزات الشعبية/ سمير عبد الباقي
- الجمهورية 93/11/18 6
- النساء 93/11/23 6
- الأهرام 93/12/5 16
- الكتابات الكاملة/ يحيى الطاهر عبد الله
- العربي ع 20 93/11/15 12
- الأهرام المسائي 93/12/17 11
- كتابة التاريخ في مصر القرن التاسع عشر: دراسة في التحول الوطني/ تأليف جاك كرابس جونو، ترجمة عبد الوهاب بكر
- أخبار الأدب ع 9 93/9/12 12
- كل الناس ع 231 93/10/13 53
- كتب غيوت الفكر الإنساني/ أحمد الشواني
- المصور ع 3595 93/9/3 11
- الأهرام 93/9/26 16
- الأخبار 93/11/22 8
- الكثر: رواية/ حجاج حسن أدول
- كل الناس ع 225 93/9/1 30
- الكسافرة ع 130، سبتمبر/93 93
- الكسافرة ع 131، أكتوبر/93 150
- الكسافرة ع 221 93
- كل غيم شجر، كل جرح هلال/ شعر/ حسن فتح الباب
- الأمانى ع 630 93/11/3 12
- الأهرام 93/11/23 88
- كلمة من الله/ توحيد الزهوري
- الشعب ع 797 93/11/30 7
- الأخبار 93/12/13 14
- الوفد 93/12/28 9
- الكلمة والجهل/ أحمد درويش
- الأهرام 93/11/26 9
- الأخبار 93/12/1 13
- كنت هناك: يوميات مراسل حربي في البوسنة: الملف السري لإبادة شعب/ يحيى شام
- الجمهورية 93/12/17 14
- الشعب ع 806 93/12/31 12
- الكون/ كارل ساغان/ ترجمة نافع أويوب، راجعة محمد كامل حارث
- أخبار الأدب ع 16 93/10/3 14
- أخبار الأدب ع 17 93/11/7 17
- العربي ع 22 93/11/29 12
- .../ صاكس أوب، ترجمة صالح علماني
- أخبار الأدب ع 24 93/12/26 12
- الوفد 93/12/28 9
- لخالف المن/ لادن عطاء السكندري، تحقيق عبد العظيم محمود
- أكتوبر ع 880 93/9/5 30
- الأخبار 93/9/8 11
- لوركا... شاعر الأندلس/ منار البطي
- الجمهورية 93/9/14 11
- الأهرام المسائي 93/10/1 11
- العربي ع 13 93/10/11 12
- الأهرام 93/12/19 16
- لبالي الفضب: لأرمان سلاكروب، ترجمة وتقييم نور الدين خضيرة
- مراجعة نادية كامل
- أخبار الأدب ع 14 93/10/17 12
- العربي ع 15 93/10/11 12
- الليبرالية المستبدة/ تأليف رمزي زكي
- الأهرام المسائي 93/10/1 11
- الوفد 93/11/16 9
- مائة عام من العزلة/ جابريل جادنيا
- مركز: ترجمة سليمان العطار... 2 ط
- الوفد 93/11/11 11
- الأمانى ع 636 93/12/15 10
- مباركة والشرع الكومي المصري/ تقديم مندوز البتاجي
- الأهرام 93/10/2 17
- الأهرام 93/10/22 8
- مجانين العشق العربي/ أحمد سويلم
- الوفد 93/9/15 7
- أخبار الأدب ع 15 93/10/24 13

- كل الناس ع 239، 93/12/8 ص 54
- محمد التامي/ حسري أبو المتجد
- الأخيار 93/11/10 ص 11
- الأخرام 93/11/9 ص 9
- الوف 93/12/14 ص 9
- الأخرام الساني 93/12/24 ص 12
- محمد تيمسور.. رائد المسرح الاجتماعي/ أمين نيب عبده
- أكتوبر ع 881، 93/9/12 ص 34
- الأخرام 93/10/29 ص 8
- سعد عبد الهادي أبو ريده (١٩٠٩ - ١٩٩١) / كلية الآداب بجامعة الكويت
- الأخرام 93/11/28 ص 22
- أخيار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 12
- مصد سامي البارودي/ اعداد محمد عطفى مطر/ رسوم نبيل تاج
- الأخيار 93/9/29 ص 11
- أخيار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 12
- الأمانى ع 628، 93/10/20 ص 11
- مختارات من الآداب الأسبوية/ ترجمة حسري فضل
- المساء 93/9/4 ص 6
- الهلال ع نوفمبر/ 93 ص 163
- مدام بولفاري/ جوستاف دولوير/ ترجمة محمد مندور
- الأخيار 93/9/22 ص 11
- الأخرام الساني 93/9/28 ص 7
- الجمهورية 93/10/7 ص 13
- الأخيار 93/11/4 ص 11
- أخيار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والفريقين/ شكري محمد عياد
- العربي ع 12، 93/9/20 ص 12
- الأخرام 93/9/24 ص 9
- الأخرام 93/12/31 ص 9
- مذبحة الكفة/ شوقي السيد
- الشعب ع 772، 93/9/3 ص 2
- الوف 93/9/14 ص 9
- أخيار 93/9/15 ص 11
- الأخيار 93/11/4 ص 14
- مذكرات سعد زغلول: الجزء السادس/ تخليق: عبد العظيم رمضان
- الأخيار 93/11/11 ص 14
- الأخيار 93/11/12 ص 14
- الوف 93/11/23 ص 9
- الجمهورية ع 19، 93/11/21 ص 15
- أخيار الأدب ع 13، 93/11/20 ص 13
- مستقبل التنمية نحو بديل حضاري اسلامي/ صلاح عبد المتعال
- الوف 93/9/3 ص 9
- المساء 93/9/24 ص 6
- مسرح الغرفة/ تأليف جان ناردو؛ ترجمة وتقديم حمادة إبراهيم
- الأخيار 93/9/12 ص 9
- أخيار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- المسرح في مفتاح طرق الثقافة/ تأليف باتريس بافيس؛ ترجمة وتقديم سباعي السيد
- الأخيار 93/9/12 ص 9
- الأخيار 93/9/14 ص 14
- أخيار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- الأخرام 93/11/26 ص 2
- المسلمون في آسيا الوسطى والتوقاز/ اعداد مصطفى دسوقي كسبه
- الوف 93/12/10 ص 9
- الوف 93/12/24 ص 9
- المشهد التجريبي في المسرح الأمريكي والأوروبي/ ترجمة أحمد سطوح
- أخيار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 12
- كل الناس ع 230، 93/10/6 ص 76
- مصر عام ١٩٠٠/ طارق حجي
- الوف 93/12/24 ص 5
- الأخرام 93/12/31 ص 8
- مصر المدنية: فصول في النشأة والتطور/ يونان نيب رزق
- الأخرام 93/11/17 ص 14
- الأخرام 93/11/24 ص 18
- الأخرام 93/12/1 ص 18
- مصر وحقوق الإنسان بين الحقيقة والإفتراء: دراسة وثائقية/ محمد نعمان عيسى
- جلال، تقديم عبد العظيم رمضان
- الأمانى ع 626، 93/10/6 ص 12
- الجمهورية ع 13، 93/10/7 ص 13
- الأخرام الساني 93/10/8 ص 11
- الأخرام 93/10/29 ص 9
- مصر والعالم العربي/ مركز الدراسات والوثائق الفرنسي بالقاهرة
- الأخيار 93/10/20 ص 11
- الأمانى ع 633، 93/11/24 ص 11
- مصطفى محمود.. وجريدة ثنائية الوجود/ محمد العدة
- الجمهورية ع 11، 93/9/7 ص 11
- الجمهورية 93/9/21 ص 11
- معالجة النص في الموازاة التراثية: منهج وتطبيق/ سعد أبو الرضا
- المساء 93/10/12 ص 5
- المساء 93/11/23 ص 6
- معالم إسلامية ساحية وأعلامية/ إبراهيم عاتني
- أكتوبر ع 885، 93/10/10 ص 31
- أكتوبر ع 892، 93/11/28 ص 31
- المعنى الفراغ/ رشيد الشافعي
- الساني 93/12/21 ص 6
- الأخرام 93/12/24 ص 9
- أخيار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 12
- مغامرة إمبراطور العوسا/ مجدى شندى
- أخيار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- الأخرام الساني 93/11/5 ص 11
- الوف 93/11/16 ص 9
- ملف عبد العظيم موسى/ عمرو خفاجي
- روزاليوسف ع 3415، 93/11/22 ص 65
- الوف 93/11/24 ص 6
- الشعب ع 796، 93/11/26 ص 12
- العربي ع 25، 93/12/20 ص 10
- المملكة والمنطق/ حبيب محمدى
- الأخرام الساني 93/10/12 ص 9
- أخيار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- الأخرام 93/11/12 ص 9
- من أروقة الغابة/ محمد عبد الله عيسى

- النساء 93/94 ص ٥
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- النساء 93/11/2 ص ٥
- من دفتر العشق والفقرية/ جمال العيطاني
- الأهرام 93/9/7 ص 4
- أكتوبر ع 93/9/12، 881 ص ١4
- النساء 93/9/18 ص 6
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- الأهرام 93/10/8 ص 11
- من يقول الإرهاف؟/ سامي السمكوري
- النساء 93/10/23 ص ٥
- الشعب ع 93/11/9، 794 ص 12
- المتصوري... من زواد الخير (إشترائي) محمد أبو إسعاد
- العربي ع 93/11/29، 22 ص 12
- النساء 93/11/16 ص ٥
- أكتوبر ع 93/12/5، 893 ص 27
- منظمة الأوبك... (أين) عمرو كمال حمودة
- الجمهورية 93/11/4 ص 13
- العربي ع 93/11/8، 19 ص 12
- مواجع مصر على هوامش دفتر جبرتي (العصر) سمير عبد الباقي
- الجمهورية 93/11/18 ص 6
- النساء 93/11/23 ص ٥
- الأهرام 93/11/2٥ ص 1٥
- موسوعة جيم الإنسان/ لا نيس دور خوق، ترجمة عن الفرنسية قسم الترجمة بدار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع
- الأخبار 93/11/5 ص 1
- النساء 93/11/9 ص ٥
- الأهرام 93/11/٤ ص 9
● موسوعة علم النفس والتحول النفسي/ شاكرو عطية فتيل، حسين عبد القادر، محمد، مصطفى كامل عبد القادر
- الأهرام 93/9/17 ص 9
- الأخبار 93/9/27 ص ٥
- موسوعة قوانين الضرائب العقارية المصرية/ إعداد المجلس عبد الجبار غانم
- الأخبار 93/11/٤ ص 9
● الأهرام 93/11/29 ص 9
● سلف الصحافة المصرية من الصهيونية ١٩٩٧ - 1٩٩٧/ سهام تمار
- الوفد 93/11/30 ص 9
- النساء 93/12/4 ص ٥
- العربي ع 93/12/13، 24 ص 12
- تيارات رسول الله (ﷺ)/ شرح وتعليق طه عبد الله العليقي
- الأهرام 93/12/10 ص 11
- الأهرام 93/12/24 ص 8
- الوفد 93/12/38 ص 9
- نافذة على القضاء/ سعد شعبان
- جمهورية 93/12/19 ص 7
- الجمهورية 93/12/20 ص 7
- الجمهورية 93/12/21 ص 7
- الجمهورية 93/12/22 ص 7
- نجيب محفوظ الطريق والصدى/ تأليف على شش
- الوفد 93/12/14 ص 9
- الأمان ع 93/12/15، 636 ص 10
- أخبار الأدب ع 93/12/19، 2٤ ص 12
- الأهرام 93/12/24 ص 9
- نظم العرب القبلية المعاصرة/ محمود سلام زبائني
- الأهرام 93/10/72 ص 9
- الوفد 93/11/23 ص 9
- الأمان ع 93/12/29، 638 ص 12
- نوم العازب/ محمد حسن الأناني/ تقديم صلاح حافظ
- الجمهورية 93/12/8 ص 11
- النساء 93/12/14 ص 6
- الهجرة إليكم/ محمد عبد السلام
- أخبار الأدب ع 93/9/26، 11 ص 12
- الأهرام 93/10/24 ص 14
- هذا علم زرادشت/ نوشة، ترجمة وتقديم فليبي عطية
- الأمان ع 93/11/17، 632 ص 12
- الأهرام 93/12/1٥ ص 9
- الأهرام 93/12/19 ص 16
- هموم إسلامية في نظام عالمي جديد/
- محمد عبد القادر أحمد
- الوفد 93/10/21 ص 11
- عبّاتم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93/ ص 9٥
- الوجود والخلود في فلسفة أبي البركات البغدادي/ محمد حسن أبو سعدة
- الأهرام 93/11/14 ص 14
- الوفد 93/11/30 ص 9
- الوحدة القبلية في القصة القرآنية/ محمد الداني
- الشعب ع 93/10/12، 783 ص 1
- الأهرام 93/10/15 ص 11
- الورود والهالوك/ حلي التاعود
- النساء 93/11/23 ص ٥
- الأهرام 93/12/17 ص 8
- وردة القبط/ فريد أبو سعدة
- النساء 93/10/26 ص 7
- الأهرام 93/12/28 ص 6
- وقائع ما حدث/ وجيه الشربتي
- الأخبار 93/9/22 ص 11
- الأهرام 93/10/31 ص 14
- النساء 93/11/23 ص 5
- الأهرام 93/11/28 ص 14
- الوثائق والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية/ رفعت موسى محمد
- أخبار الأدب ع 93/11/28، 20٥ ص 13
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93/ ص 71
- أخبار الأدب ع 93/12/12، 22 ص 28
- يا آل عباس/ صلاح عبد السيد
- الأهرام 93/12/16 ص 26
- الأهرام 93/12/19 ص 16
- الأمان ع 93/12/22، 637 ص 11
- البماة والنهر/ شعر أحمد الحوتى
- أخبار الأدب ع 93/9/12، 9 ص 12
- الأهرام 93/9/17 ص 11
- اليهود في مصر من ١٨٨٢ - ١٩1٨ / سعيدة محمد حسنى/ تقديم يوتان لبيب رزق
- الجمهورية 93/9/3 ص 5
- العربي ع 93/11/15، 20٥ ص 12
- يوسف يتجسد فيكم: رواية شعرية/

- فاروق متوحيه
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- أخبار الأدب ع 11، 93/9/26 ص 12
- الأهرام المسائي 93/9/28 ص 7
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- آراء الشيخ الشعراوي في حرب الخليج / محمد متولى الشعراوي**
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 72
- أفاق الذهب / حامد بدر
- الأهرام 93/12/28 ص 8
- آيات قرآنية نزلت في نساء صالحات / فؤاد أبو رحمة
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 72
- الإبداع الفني وثقافة القرن الجميلة / على عبد المعطي محمد
- أكتوبر ع 31، 93/11/28، 892
- الأبطال الثلاثة حسام وسعيد وجورج / أحمد حسن سعد
- الجمهورية 93/10/14 ص 14
- الإنجاز العقلي في مشكلته المعرفه عند المعتزلة / مهدي أبو سعده، تقديم عاطف العراقي
- الأهرام 93/12/19 ص 16
- الاتصالات في مجالات الإبداع الفني الجماهيري / محمد عبد الحميد
- الهلال ع سبتمبر ص 175
- أثر النقد الإنجليزى في النقد الرومانسيين في مصر / جيهان السادات
- أكتوبر ع 30، 93/9/5، 880
- أجمل ما قرأت / عبد الحميد توفيق زكى
- العربى ع 18، 93/11/1 ص 12
- أجنحة الحصان: قصص / حالة البدرى
- القامرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 220
- الأجنحة المتكسره / جبران خليل جبران
- الأهرام المسائي 93/9/5 ص 7
- الأعمال الكاملة / محمد البساطي
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 13
● الإجهاض ضرورية قومية والإعتقاد قضية علمية / محمد عبد المعطي
- الأخبار 93/11/24، 1993 ص 9
● أحكام الإسلام / ياسين رشدى
- الأخبار 93/9/1 ص 11
● أحلام الطمى... والغفار / فائق التواوى
- المساء 93/9/4 ص 6
● أحنى ما قيل فى المرأة / عبد الحميد عيسى غازى
- الأخبار 93/10/3 ص 9
● اختراق الأمن الوطنى المصرى: رؤية مسئولون / تأليف عبد الخالق فاروق
- الأمانى ع 627، 93/10/13 ص 10
● أخلاقيات جامعية من القصة إلى القاع / صلوات فرج
- الشعب ع 12، 93/11/12 ص 12
● أخلاقيات للمحافظ / تأليف: جون لى هاتلنج / ترجمة كمال عبد الرؤوف
- الأخبار 93/9/29 ص 11
● الإخوان والعسكر / حيدر طه
- الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
● إدارة الأزمان.. تجارب محلية وعالمية / محمد رشاد الخلاوى
- المساء 93/10/2 ص 6
● الإدارة الحديثة / تأليف يلودور ليفيت / ترجمة نيلون غراب
- الأهرام المسائي 93/12/10 ص 11
● الأدب العربى فى كبسولة / تقديم مختار السويلى
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 49
● الأدب المصرى القديم / كتير لالويت / ترجمة مامى جويجاتى / مراجعة طاهر عبد الحكيم
- أخبار الأدب ع 16، 93/10/31 ص 19
● أدب المهجر / صابر عبد القادير
- المساء 93/11/30 ص 9
● إننا قبلت / محمود الجمل
- الشعب ع 794، 93/11/19، 1993 ص 7
- الإنذاعات التصويرية الموجهة إلى المسلمين العرب / كرم شلبى
- الشعب ع 774، 93/9/10، 1993 ص 12
● أروحو لا تلهمنى / عبد الوهاب مطاوع
- الأهرام 93/9/19، 1993 ص 22
● الإرهاب الدولى: الأسطورة والواقع / ناعوم شومسكى / ترجمة لبنى صبرى / تقديم مصطفى الحسنى
- الشعب ع 806، 93/12/31 ص 12
● الإرهاب المرفوض والإرهاب المرفوض / حسن دوح
- الوفد 93/9/28 ص 9
● أروقة الغايه / محمد عبد الله عيسى
- الأخبار 93/10/20 ص 11
● أرى ما أريد / محمود درويش
- الوفد 93/9/28 ص 9
● أزمة الإسلام السياسى: انجبيه الإسلامية القومية فى السودان نموذجاً / حيدر إبراهيم على
- الأمانى ع 630، 93/11/3 ص 13
● أزمة الخليج بين أحكام القرآن وفتاوى السلطان / مجدى أحمد حسين
- الشعب ع 792، 93/11/12، 1993 ص 12
● أزمة الكويت عام 1991 / عبد الله زلظه
- الأهرام 93/11/29 ص 84
● أزمة الهوية فى الحركة الإسلامية: مأساة النجدة / محمد عبد الغفار عبد الله
- الأهرام الاقتصادي ع 1287، 93/9/13 ص 62
● أزواج.. وزوجات / عبد الوهاب مطاوع
- أكتوبر ع 32، 93/9/26، 883
● أساسيات الكوبول / تأليف روكيتب سيزرا / ترجمة محمود عبد العظيم عبد الله
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 9
● أساليب السرد فى الرواية العربية / صلاح فضل
- الأخبار 93/10/27 ص 11
● الاستقطابات الصهيونية / العقيد أبو الطيب

- .. الأهرام 93/11/28 ص 14
- استراتيجية المصالحة: الجزء الثاني من مذكرات الفريق أول محمد فوزي
- .. العربي ع 14، 93/3/104 ص 12
- الإشتراكي في الفكر العربي/ محسن جاسم الموسوي
- .. الأمان ع 630، 93/11/3 ص 15
- الاستعادة وفشلها/ تأليف المحافظ أبو عبد الرحمن السامرائي
- .. الأهرام السامرائي 93/10/22 ص 11
- الإسراء والمعراج/ عبد الحلیم محمود
- .. الأخبار 93/11/17 ص 9
- الأسطورة والتراث/ سيد محمود القمري
- .. أخبار الأدب ع 93/9/29 ص 12
- اسلام آيات الشيطان/ مدحت فؤاد
- .. الوقت 93/10/5 ص 9
- اسلام بلا مذاهب/ مصطفى الشكعة
- .. الوقت 93/11/12 ص 9
- الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه/ عبد القادر عودة
- .. الوقت 93/9/24 ص 9
- الإسلام دين وحضارة/ عادل حسين
- .. الشعب ع 93/11/12، 792 ص 12
- الإسلام السياسي بين الأصوليين والعماليين/ محمود اسماعيل
- .. الأمان ع 636، 93/12/29 ص 12
- الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلانين/ تأليف محمد عماره/ تقديم
- .. واد الحق على جاد الحق
- .. الشعب ع 790، 93/11/12 ص 12
- الإسلام والشباب/ أحمد عمر هاشم
- .. الوقت 93/3/108 ص 9
- الإسلام وصحة الإنسان/ تأليف الشربخ منصور الرفاعي عبيد
- .. الوقت 93/3/108 ص 9
- الإسلام والعروبة/ مجدي أحمد حسين
- .. الشعب ع 792، 93/11/12 ص 12
- أسماء في القرآن/ خمساوي أحمد خمساوي
- .. المصداق 93/2/31 ص 6
- الإشارات العلمية في القرآن الكريم/ تأليف مدحت حافظ إبراهيم
- .. الوقت 93/11/13 ص 9
- أصداء حائرة/ تأليف ياسر محمود
- .. الوقت 93/10/22 ص 11
- أصل العدل عند المعتزلة/ هاتم إبراهيم يوسف/ تقديم عاطف العراقي
- .. الأهرام 93/12/19 ص 16
- الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث/ محمد منير مرسى
- .. الأهرام 93/10/8 ص 11
- أصول المجتمع الإسلامي/ جمال الدين محمود
- .. الوقت 93/9/17 ص 9
- أطفال الأتاييب... نظره إسلامية/ تأليف أحمد عبد الرحمن عيسى
- .. أخبار الأدب ع 93/10/24، 15 ص 12
- اعترافات عاشقه قويوه/ بهبه طلب
- .. الجمهورية 93/10/7 ص 13
- اعصار من الشرق: جنتيخان/ ثروت عكاشه
- .. الأهرام السامرائي 93/10/22 ص 11
- الإعلام في القرآن الكريم/ عبد القادر حاتم
- .. الوقت 93/9/17 ص 9
- الأعمال الكاملة للشيوخ محمد عبده/ شرح وتحليل محمد عبده
- .. الوقت 93/12/14 ص 9
- الأعمال المسرحية الكاملة/ جورج يشند/ ترجمة عبد القادر مكاوي
- .. أخبار الأدب ع 93/10/3، 12 ص 12
- الإغتيال/ إبراهيم الحريري
- .. الأخبار 93/12/9 ص 11
- الأغذية والأدوية عند مؤلفي القرب الإسلامي: مدخل ونصوص/ تقديم واختيار وتحليل محمد العربي الخطابي
- .. أخبار الأدب ع 93/10/3، 16 ص 5
- أغنية خارج السرب/ محسن الدين التلاذقاني
- .. الوقت 93/12/21 ص 9
- أغنية الدم/ جمال زكي
- .. الأخبار 93/9/8 ص 11
- الأقباط بين الأصوليين والتحديث/ مارلين تادريس/ تقديم أمين المهدي
- .. الجمهورية 93/9/9 ص 13
- الاقتصاد السياسي وتوزيع الدخل في مصر/ تحرير جوده عبد الحافظ
- .. الجمهورية 93/11/25 ص 14
- اكتشاف العادي/ صابر مرياش
- .. الوقت 93/11/9 ص 9
- الألفاظ عامية لفصحها/ محمد داود التتير
- .. الأهرام 1993/9/7 ص 14
- الالتزام واستراتيجية اتخاذ القرارات الإدارية/ تأليف بانكاك جيساوات/ ترجمه سعاد اسطنبولي
- .. الأهرام السامرائي 93/11/12 ص 9
- الألم/ بول شوجار/ ترجمة هالة مراد
- .. أخبار الأدب ع 93/9/12، 9 ص 13
- الألم في الدين والألم والنساريخ/ تأليف سيد صديق عبد الفتاح
- .. الأهرام السامرائي 93/12/17 ص 11
- امرأة غامضة/ ياسين رفاعيه
- .. الأهرام السامرائي 1993/10/1 ص 11
- امرأة في سجل الزمان/ إيمان بكري
- .. الأهرام 93/11/5 ص 8
- أمن الخليج وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي/ مركز الإمارات للبحوث الإنسانية
- .. أخبار الأدب ع 93/12/12، 22 ص 27
- الأمة الإسلامية وقضاياها المعاصرة/ تأليف عبد الوهاب عبد الواسع
- .. الوقت 93/12/31 ص 9
- أمير المرح أبو العلا السلاطوني
- .. الإهرام 93/10/24 ص 24
- أنبياء سجناء/ تأليف: عبد الله عباده
- .. الوقت 93/10/1 ص 9
- إنجازات تمت ومستقبل أفضل/ مؤسسة الأهرام 1993/10/22 ص 8
- الإنذار/ محمد التمنور الشكعة
- .. أخبار الأدب ع 93/10/17، 14 ص 15
- الإنسان بين الغربة والمطاردة/ محمد محمود عبد الرزاق
- .. أكتوبر ع 887، 93/10/24 ص 28
- الإنسان في الصحة والمرض/ أبو شادي الروبي

- الأخبار 93/11/30 من 15
 ● الإنسان وثقوث البيئة/ محمد أريازوط
 - الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/24
 من 51
 ● الإنسان وقضاياها النفسية
 والإجتماعية/ سعد المغربي
 - الأهرام المسائي 93/11/5 من 11
 ● اتفاق العفو في الإسلام بين النظرية
 والتطبيق/ يوسف إبراهيم يوسف
 - المساء 93/10/15 من 6
 ● أوجز السير لخبر البشر/ لأمي الحسين
 أحمد بن فارس الرازي
 - الأخبار 93/11/24 من 9
 ● أوروبا والإسلام/ عبد العظيم محمود
 - الأخبار 93/11/17 من 9
 ● أوروبا والوطن العربي.. الفكر
 والجوار/ بشارة خضر
 - المساء 93/11/9 من 5
 ● أولاد الغضب والحب/ كرم التجار
 - الأهرام 93/12/20 من 28
 ● أيام الهواد/ ميد الكويل
 - الأهرام 93/11/28 من 14
 ● ايدولوجية للكارثة وعنف مقنع/ نبيل
 عبد الفتاح
 - الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
 من 48، 49
 ● أين الطريق: مقالات ودراسات في
 الدين والحياة والإقتصاد/ أحمد صلاح
 ججور
 - الوفاء 3/11/26 من 9
 ● باولو وفرانشيسكا/ ستيفي فيليبس
 ترجمة غبريال وهبة/ راجعها طه
 محمود طه
 - العربي ع 11، 93/9/13 من 12
 ● بجك/ أحمد عبد القادر
 - أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 من 11
 ● بحث فلسفة التواضع/ طارق الزمر
 - الأمل ع 621، 93/9/19 من 10
 ● البحر الرمادي: قصص قصيرة/ تأليف
 أحمد السبح
 - الأهرام المسائي 93/11/5 من 11
 ● بحث في تاريخ الطب والصيدلة عند
 العرب/ تأليف إبراهيم بن مراد
 - أخبار الأدب ع 16، 93/10/3 من 35
 ● بدائع الفهلوان في وقائع الزمان/
 رأفت الدويري
 - الأمل ع 629، 93/10/27 من 13
 ● البديع في شعر الخنساء/ تأليف حسني
 عبد الجليل يوسف
 - الأهرام المسائي 93/12/10 من 11
 ● بصامت منقوشة بالطين على جدار
 الزمن/ عبد الدائم الشاذلي
 - أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 من 12
 ● بطاح الدم/ حجاج حسن أدول
 - كل الناس ع 225، 93/9/1 من 30
 ● بطل التفكاح الشهيد محمد فريد/ عبد
 الرحمن الرافعي
 - الأخبار 93/11/17 من 9
 ● بعد عشرين عاما على أكتوبر.. القادة
 يتحدثون/ منال نور الدين
 - روز اليوسف ع 3412، 93/11/1
 من 61
 ● بعض الوقت لدهشة صغيره/ وليد منير
 - الوفاء 93/12/28 من 9
 ● بقعة الدم الهاربة/ عزه عزت
 - أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 من 12
 ● بل.. أزمة الروح/ عائشة رافع
 - أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 12
 ● بلادي بلادي/ أمين سلامة
 - أخبار الأدب 93/9/26 من 12
 ● بلدان الخليج العربية ومساءلة التحديث/
 أيف شميل/ ترجمه حسن قبيلس
 - الأهرام الاقتصادي ع 1293، 93/10/25
 من 70
 ● بناء الأنسنة في الإسلام/ عوض
 العصيلي
 - أكتوبر ع 881، 1993/9/12 من 31
 ● بندلي الجوزي: عصره، حياته، آثاره/
 تأليف شوقي أبو خليل
 - أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 من 27
 ● البوسة والهرسك/ جمال الدين سيد
 محمد
 - أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 من 12
 ● بيان للناس/ إصدار الأزهر الشريف
- الأهرام 93/11/2 من 11
 ● البيت وقصص أخرى/ يوسف عز
 الدين عيسى
 - الأهرام المسائي 93/12/3 من 11
 ● بيوم التونسي.. عاصفة الصارة
 العصرية/ كمال سعد
 - الوفاء 93/11/9 من 9
 ● البوثة وحقوق الإنسان/ مروان يوسف
 صباغ
 - أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 من 15
 ● تاريخ المكتبات في مصر: العصر
 العلوي/ السيد السيد التشار، تقديم
 محمد فتحى عبد الهادي، جوزيف نسيم
 يوسف
 - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993
 من 108
 ● التاريخ لا تحركه الصدفة: قراءة في
 فكر الأمد/ تأليف عادل رضا، تقديم
 إبراهيم سعدة
 - الأخبار 93/10/23 من 4
 ● تاريخ مصر الإسلامية/ ميد اسماعيل
 الكاشف
 - الأهرام 93/9/10 من 9
 ● تبسيط أدب الكبار للأطفال: دراسة
 نظرية مع نماذج تحليلية/ إعداد سهيل
 أحمد محفوظ
 - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993
 من 114
 ● التجارة الخارجية بين التطوير
 والتنظيم/ سامي عفيفي
 - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993
 من 75
 ● تجرئت الشعرية/ عبد الوهاب البياتي
 - أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 من 12
 ● التحديث التي تواجه العالم الإسلامي/
 تأليف عبد الوهاب عبد الواسع
 - الوفاء 93/10/22 من 9
 ● تحديث الثقافة/ رضا هلال
 - الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
 من 47
 ● تحرير التعاريف/ إبراهيم محرم
 - الأهرام الاقتصادي ع 1289، 93/9/6
 من 54

- التحليل الاجتماعي للأدب/ السيد بس
- الأهرام الاقتصادي ع 1097، 93/11/22
- التخلف العلمي والتقليد في العالم
الإسلامي المعاصر/ تأليف: زغلول
راغب التجار
.. الوقت 93/10/1 ص 4
- التراث والمعاصرة/ تأليف أحمد ضياء
العمرى
.. الوقت 93/10/22 ص ٤
- تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر/ سيد
صديق عبد الفتاح
.. الوقت 93/9/7 ص 1
- التربية الجنسية في الإسلام/ عبد
الرحمن الجزائري
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 72
- التربية الحسية ونشاط الطفل في
البيئة/ تأليف: عواطف إبراهيم
- الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- التشريعات الاقتصادية/ راجح رتب
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- التطور وأصل الإنسان من منظور
إسلامي/ محمد فوزي
- المساء 93/9/3 ص 6
- تعليم الدين الإسلامي بين النظرية
والتطبيق
- الأهرام 93/12/29 ص 8
- التفريعات العالمية وحوار الحضارات في
عالم متغير/ السيد بس
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 55
- تفسير الفتحة والبرقة/ أحمد حسين
- الشعب ع 93/11/12، 722 ص 12
- التفكير واللغة/ جوديث جرين، ترجمة
عبد الرحيم
- الأهرام 93/9/24
- تقاسيم: قصائد بالعامية المصرية/
محمد كشيك، تقديم عبد المحسن طه
بدر
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993/
ص 221
- التوثيق البيئي والتنمية الاقتصادية/
- منى محمد محمود قاسم
- الأهرام الاقتصادي 93/9/24 ص 11
- التنمية تجارب وإشكاليات/ تأليف
كاترين كوكري فيدروفيتش، دانييل
هيمري، جامد بيسيل، ترجمة لورين
زكري
- أخبار الأدب ع 19، 93/10/17 ص 12
- تناقضات الأدب اليهودي/ إبراهيم
قحى
.. المساء 93/12/7 ص 9
- التوجهات/ خيري عبد الجواد
- الأهرام ع 93/12/29، 638 ص 11
- تفسير تعليم اللغة الألمانية/ عصمت
إسماعيل أحمد فرج
- المساء 93/11/23 ص 6
- ثقافة الصحراء: دراسات في أدب
الجزيرة العربية المعاصرة/ محمد
البازعي
- كل الناس ع 93/9/1، 225 ص 30
- الثقافة في البحرين في ثلاثة عقود/
وزارة الإعلام بالبحرين
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 14
- الثقافة والإمبريالية/ إدوارد سعيد
- الأهرام 93/12/31 ص 9
- ثلاثة موابيل للخرقان المبللة/ قاسم
عزوى
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/24 ص 14
- ثلاثة الحزن والوجع القادم/ شعر
أحمد الأصور
- المساء 93/11/16 ص 6
- التجاذب والتلايلاب: مسرحية/ محمد
صدقي
- أكتوبر ع 93/9/12، 881 ص 34
- الجسد والحلم/ تأليف محمد أحمد
الجماسي
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 11
- جلال الدين الرومي بين الصوفي
وعلماء الكلام/ عبادة الله إبلاغ
الأفغاني، تقديم يحيى الخشاب
- الوقت 93/10/5 ص 9
- جمال حمدان في ذاكرة التاريخ/ عبد
الفتاح مقلد القنبي
- الأهرام ع 622، 93/9/8 ص 11
- جماليات عصر النهضة/ علي عبد
المصطفى
- أكتوبر ع 93/9/26، 883 ص 32
- جماليات في الإخراج/ زيمولت هيزا
ترجمة هناء عبد الفتاح، قدم للترجمة
سعد أورش
- الأهرام 93/11/12 ص 8 ملحق
- جيمره روائع الغزل في الشعر العربي/
تقديم وشرح كمال خلايل
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- جنوب الشام/ أولاد محمد
- أخبار الأدب ع 12، 93/10/3 ص 12
- جنة النساء وجديم الخيول/ إدريس
الغمراني
- أكتوبر ع 93/10/24، 887 ص 29
- جوتة والشرق/ عبد الرحمن مدني
- الجمهورية 93/10/16 ص 14
- جورج أبيض: أيام لن يسدل عليها
الستار/ سعاد أبيض
- أكتوبر ع 93/12/19، 895 ص 37
- الجبل الشرقي: كفر الهلال/ شحاته
عزيز
- الأهرام المسائي 93/10/22 ص 11
- الحب والزواج/ بولس باسيلي
- الأهرام 93/12/31 ص 11
- حتى لا تشب حرب عربية. عربية
أخرى/ تحرير مصطفى كامل السيد
- الأهرام 93/9/29 ص 15
- حدائق الصوت/ حسين علي محمد
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- حرب البوسنة والهرسك: في إطارها
السياسي والاقتصادي والقمي العرفي
الدوني/ مجدي نصيف
- الشعب ع 93/12/3، 798 ص 12
- الحرب على هدى القرآن والسنة/ أحمد
حسين
- الشعب ع 93/11/12، 792 ص 12
- حروف ملونة/ تيري بباوي
- الأخبار 93/12/23 ص 16
- الحرمان والتخلف في ديار المسلمين/
تأليف نبيل صبحي الطويل

- الوثق 93/10/29 ص 9
- **الحروب العربية الإسرائيلية/ حانيم هرزوغ؛ ترجمة بدر الرفاعي**
- الأهرام الاقتصادي ع 1279، 93/11/22 ص 47
- **حروب دولة الرسول/ سيد القمني**
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 12
- **الحرية النفسية/ يوسف ميخائيل أسعد**
- الوثق 93/10/12 ص 9
- **التحرية وأخوانها/ محمد عيسى الشراوى**
- الأخبار 93/9/23 ص 10
- **الحزب الإسلامي/ عادل الجوجرى**
- الوثق 93/9/22 ص 11
- **حسين الشافعى وأسرار ثورة يوليو**
- **حكم السادات/ حوار صلاح الإمام**
- العربى ع 13، 93/9/27 ص 12
- **الخصائص الدبلوماسية القضائية: الإغواء من القضاء الإقليمى: دراسة مقارنة مع ما يجرى عليه العمل فى مصر/ خير الدين عبد التوفيق صمد؛ تقديم عز الدين فوده**
- الجمهورية 93/11/25 ص 14
- **الخلعة: قصص قصيرة/ عبد الله باخشوين**
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/19 ص 14
- **الحقائق العلمية فى القرآن الكريم/ محمد أحمد خرفام**
- الأخبار 93/9/8 ص 11
- **حقوق الإنسان محاولة للظلم ودعوة للإيمان/ أحمد عبد الله**
- الأمانى 93/9/8، 622 ص 11
- **حقوق الإنسان.. وتأخر مصر/ أمير سالم**
- الوثق 93/9/21 ص 9
- **حقيقة إخوان الصفا/ عادل الصوا**
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 ص 27
- **حكاوى وبلاوى/ أمين سلامة**
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- **حكايات مجنونه/ مجدى صابر**
- الوثق 93/9/21 ص 9
- **حكايات مع الطائفة/ فريد معوض**
- الشعب ع 799، 93/12/7 ص 7
- **حكايتى مع السجن، أو، سياسيون وقضاة/ حنلى المحلاوى**
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- **حلاوة زمان، أو، عاشق القاهرة الحاكم بأمر الله/ السيد حافظ**
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- **حلقات الغزوة/ محمد على شمس الدين**
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- **حماصة وقهقهات الحمير الذكية/ محمد حافظ رجب**
- الأمانى ع 638، 93/12/29 ص 11
- **حوار الشرق والغرب/ زهير البهى**
- الوثق 93/11/23 ص 9
- **الحوار لغة القرآن الكريم والسنة النبوية/ إبراهيم أحمد الوقلى**
- الأهرام 93/12/10 ص 11
- **حول النيوتكنولوجيات/ بربنوا جولى، شانتال ديكو؛ ترجمة أسعد مسلم**
- الأهرام 93/12/26 ص 18
- **حول العالم مع دبلوماسى مصر/ محمود سمير أحمد**
- الأهرام 93/9/26 ص 16
- **الحياة على ذمة الموت/ جمال ناجى**
- أخبار الأدب 93/9/10 ص 12
- **حياتى/ على مبارك**
- المساء 93/12/7 ص 9
- **جوجنولوى/ يوسف عوف**
- الأهرام المسائى 93/10/1 ص 11
- **الخصخصة/ محسن أحمد الخضرى**
- الأهرام المسائى 93/10/1 ص 11
- **خائفة أحب/ جميلة ججموم**
- الأهرام 93/12/3 ص 8 ملحق
- **خيزنا اليومى/ إملى نصر الله**
- كل الناس ع 229، 93/9/29 ص 18
- **خطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه/ شرح محمد عبده، إعداد سيد أحمد سيد الشليمى**
- المساء 93/11/19 ص 6
- **الخطر القاتل/ أسال إبراهيم؛ رسوم نبيل السمالوطى**
- الشعب ع 799، 93/12/17 ص 7
- **الخطة الخمسية الثالثة للتنمية العلمية والتكنولوجية/ إعداد أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا؛ تقديم على عيش**
- الأهرام الإقتصادى ع 1294، 93/11/1 ص 84
- **خفايا حصار السويس: مائة يوم مجهولة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣/ حسين العشى**
- الشعب ع 786، 93/10/22 ص 12
- **الخليج الأمريكى: العربى سابقا/ عادل حسين**
- الشعب ع 792، 93/11/12 ص 2
- **الخيال العلمى.. أدب القرن العشرين/ محمود قاسم**
- الوثق 93/11/11 ص 11
- **الخيول/ محمود الجمل**
- الشعب ع 794، 93/11/9 ص 7
- **الدائرة والخروج: دراسة فى شعر اليربوعى/ محمد محمود رحومة**
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- **الدبلوماسية القضائية/ خير الدين عبد اللطيف**
- الأهرام 93/10/1 ص 16
- **دراسات تطور الأدب العربى الحديث/ عبد المحسن طه بدر؛ تقديم سيد البحراوى**
- الوثق 93/12/21 ص 9
- **دراسات شرقية وفارسية/ ترجمة مجموعة من الأساتذة المتخصصين، إشراف محمد نور الدين**
- أخبار 93/9/1 ص 11
- **دراسات فى نقد الرواية/ طه وادى**
- المساء 93/10/26 ص 6
- **دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام/ محمد عبد الحميد**
- الأهرام المسائى 93/9/3 ص 11
- **دراسة فى القصة القصيرة عند محمد الشقاع/ طلعت صبح السيد**
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- **دراسة فى قواعد الإسلام/ عبد الجواد الطيب.. ط ١**

- .. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993
ص 111
- **دكتور لأمة من القرآن والسنة**
تأليف عبد الناصر توفيق الطاهر
.. الوقت 93/10/1 ص 9
- **دفاع عن الضحك** تأليف عبد الغنى
.. العطرى
- .. أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 14
- **التكثورية.. محنة الإسلام والعالم**
محمد عبد الواحد حجازى
.. الوقت 93/11/2 ص 9
- **دكتور مابيتوش**
... الأهرام الاقتصادي ع 129، 93/11/22 ص 51
- **دليل تنظيم المتاحف** لأدمر فيليب
ترجمة محمد حسن عبد الرحمن
.. النساء 93/10/9 ص 6
- **دماء على ثيابا للنفس** أحمد دمرداش
.. الشعب ع 93/11/19، 794 ص 12
- **نقلته** رواية/ إدريس على
.. القاهرة ع 130 سبتمبر 93 ص 100
- **دور الأوبك فى حماية المصالح
العربية** عمرو كمال حمودة
.. الأهرام 93/9/15 ص 15
- **دور الحركة الإسلامية فى تصفية
الإقطاع** محمد مورو
.. الأهرام المسائي 93/9/3 ص 11
- **الدول القائمة.. التفككات العسكرية
وتزعزع السلاح** بوزي لايوسستش
الكسيهيف؛ ترجمة الهيئة العامة
للإستعلامات
- .. الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- **الدولة الفلسطينية**؛ حدودها ومعطياتها
وسكانها: دراسة/ محمد صفى الدين
أبو الغز
- .. الأهرام 93/9/10، 623 ص 10
- **الديمقراطية فى الصحافة المصرية**
إسماعيل حلمى
- .. الأخبار 93/9/5 ص 11
- **الدين والعلم والمجتمع** شكري عياد
.. الوقت 93/11/18 ص 11
- **ديوان البهاى** حامد طاهر
- .. أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 38
- **ذات / صنع الله إبراهيم**
.. روزا-يوسف ع 3415، 93/11/22 ص 65
- **ذات العيون المسلية** سليمان قياض
.. الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- **ذاكرة ملك** الحسن الثانى ملك المغرب
.. الوقت 93/12/9 ص 9
- **ذكرى أمل** أمين القرايط
.. الأهرام المسائي 93/11/16 ص 6
- **الراس والجدار** عماد التويرى
.. أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- **رجل لم يحب لون السماء** صلاح
المعداوى
- .. أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 14
- **رجل من الربيع الخالى** سيف الرحي
.. الأخبار 93/11/17 ص 9
- **الرجل والوقت** محمد الراوى
.. الشعب ع 93/11/19، 794 ص 7
- **رجل بهز فرنسا** إعداد حلمى القفول
.. النساء 93/10/12 ص 5
- **رحلات وحكايات** فايز فرح
.. النساء 93/11/30 ص 6
- **الرحلة الأصعب** فتوى طوقان
.. كل الناس ع 225، 93/9/1 ص 30
- **رحيل شيخ طريفة** عبد الرحمن فهمى
.. الأهرام 93/12/19 ص 16
- **رد هيئة كبار العلماء على كتاب
الإسلام وأصول الحكم** للشيوخ على
عبد الرازق؛ تقديم السيد تقي الدين
.. الشعب ع 93/9/10، 774 ص 12
- **رسالة إلى ناظم حكمت** ترجمة عبد
الوهاب البياضى
- .. أخبار الأدب ع 17، 93/11/7 ص 12
- **رسائل محترمة** عبد الوهاب مطاوع
.. الأهرام 93/9/19 ص 22
- **الرسول (ﷺ) فى بيته** أحمد شلبى
.. الأخبار 93/11/10 ص 11
- **رشاد رشدى** نبيل راغب
.. الأهرام 93/12/19 ص 16
- **رشيد فى التاريخ** إبراهيم عنانى
.. أكتوبر ع 93/10/10، 885 ص 31
- **رفيق السفر للأجانب والعربى** كيف
تتحدث وتعامل بالإنجليزية/ محمود
بهنسى
- .. الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 72
- **الرقصة المباحة** يحيى الطاهر عبد
الله
- .. الأخبار 93/11/24 ص 9
- **رواد أدب الطفل العربى** دراسة/ أحمد
زابط
- .. أكتوبر ع 886، 93/10/17 ص 32
- **روائع الأدب العالمى فى كبسولة**
مختار السولى
- .. الأهرام 93/12/24 ص 9
- **الرواية الحديثة فى مصر** محمد بدوى
.. الوقت 93/9/21 ص 9
- **رواية اللحن** عماد حنا منقرىوس
.. الشعب ع 93/9/7، 773 ص 7
- **روح المغايطين** ضياء طمان
.. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 993
ص 114
- **روية فى تحديث التعليم المصرى**
محمد أبو الإسعاد
- .. الأهرام ع 634، 93/12/1 ص 11
- **رياح الجوعى** أحمد حميدة
.. الشعب ع 93/9/28، 779 ص 7
- **الزفة** مجموعة قصص قصيرة للناس/
محمد شاكر المنط
- .. الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- **زكى نجيب محمود**؛ فيلسوف الأدباء
وأديب الغلاصة/ عبد القادر محمود
- .. الأهرام 93/12/26 ص 18
- **الزناك حكاية وتاريخ** بلكم حنفي
بستان
- .. الأهرام 93/9/7 ص 14
- **زمن الصغار** محمود العزب
.. الأهرام 93/11/28 ص 14
- **زمن الضياع** يحيى إبراهيم
.. الأهرام 93/10/31 ص 14
- **زمن الربيع** نداء خورى
- .. أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 14
- **الزواج فى الإسلام** تأليف عكاشة
عبد المنان الطيبى

- الأهرام المسائي 93/9/3 من 11
- شهر رمضان/ عبد العظيم محمود.. ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 من 9
- الشيخ الشعراوي ويسألوكم عن الدنيا والآخرة/ محمود فوزي
- الأهرام 93/12/13 من 24
- صباح في السقيم/ سناء فرج
- الشعب ع 93/11/19، 794 من 7
- الصبر في ظلال القرآن للشيخ سيد قطب/ عكاشة عبد المنان الطيبي
- الأهرام المسائي 93/11/19 من 7
- النصي: شعر/ نوى الجراح
- الأهالي ع 93/12/1، 634 من 11
- الصحافة والقانون/ سليمان جازع الشعري
- الأهرام الاقتصادي ع 93/12/27، 1302 من 84
- الصحة والسلطة/ تأليف بلجريشي شازوف، ترجمة إيمان يحيى
- الهلال سبتمبر 1993 من 174
- الصحوة الإسلامية وهجوم الوطن العربي والإسلامي/ يوسف القرضاوي
- الأهالي ع 93/11/24، 633 من 14
- المصادقة من منظور علم النفس/ تأليف أسامة سعد أبو سريع
- أخبار الأدب ع 93/12/5، 21 من 12
- صدمة العري.. رؤية جديدة لعلاقة الإنسان بالكون/ عزت الأمير
- الوفد 93/12/14 من 9
- الصراع الدولي في الخليج العربي/ إبراهيم محمد حسن
- الأخبار 93/9/8 من 11
- الصراع الفكري والإجتماعي حول عزز الموازنة العامة في العالم الثالث/ رمزي زكي
- الأهرام المسائي 93/9/17 من 11
- الصراع حول المادة وجوهر الحياة/ محمد إبراهيم مبروك
- النساء 93/10/22 من 6
- السوريالية في مصر/ سمير غريب
- الجمهورية 93/9/3 من 5
- سيكولوجية نعايطي المخدرات والكحوليات/ مصرى طنوة
- الأهرام المسائي 93/9/3 من 11
- سينما الهلاك/ أمير المعري
- الأخبار 93/9/29 من 11
- شاعر السينما قلليني: حياته وأعماله/ عصام زكريا
- روزنا-يوسف ع 93/12/6، 3417 من 55
- شاعر الوطنية والشباب/ عبد العظيم المصري: قدم له محمد صادق عزيز
- العربي ع 93/11/15، 20 من 12
- شجون ومجون/ شعر السعيد يوسف
- الأهرام المسائي 93/9/17 من 11
- شخصي جد/ سامية حسن الساعاتي
- الأهرام 93/11/26 من 8
- شخصيات قبضية صنعت التاريخ/ جرجس حلمي عازر
- الجمهورية 93/10/21 من 13
- الشخصية العربية بين مفهوم الذات وتطور الآخر/ السيد يس
- الأهرام الاقتصادي ع 93/11/22، 1297 من 55
- شرح في جدار العقل/ سلوى الترافعي
- الأهرام 93/11/26 من 8
- الشعر الإنجليزى المعاصر/ ترجمة أمامة فرحات
- النساء 93/11/30 من 6
- الشعر العربي الحديث/ محمد بنيس المغربي
- الأهرام المسائي 93/10/24 من 6
- الشفاء القرآني في سور الفاتحة والإخلاص والعلق والناس/ محمد أحمد مفتوق
- الأهرام المسائي 93/9/24 من 11
- الشمال والجنوب/ كريستيان كومبلو، ترجمة دار المستقبل العربي
- أخبار الأدب ع 93/10/24، 15 من 12
- شعوم في طريق حل مشكلة الإنسان/ محمد ماجد عباس خلوصي
- الأهرام المسائي 93/9/24 من 9
- زينات في جائزة الرئيس/ سلوى بكر
- العربي ع 93/9/20، 14 من 13
- السادة الرعا: مسرحية/ محمد عثاني
- أكتوبر ع 93/11/7، 889 من 35
- سجن النساء/ فتحيه الصال
- أخبار الأدب ع 93/9/5، 6 من 12
- سمرناسة/ نصر خرسو علي، ترجمة يحيى الخشاب - ط 2
- الجمهورية 93/10/7 من 13
- سكرتيرة زوجي/ هناد شاهين
- أخبار الأدب ع 93/10/3، 12 من 12
- سلطان غالب، أبو الثورة في العالم الثالث/ الكسندر بينجسن، شانثال لومبريه، ترجمه سوزان خليل
- الأهالي ع 93/12/15، 636 من 10
- السلطة في بلاد الشام في القرن الثامن عشر/ عبد الفتى عمار
- أخبار الأدب ع 93/11/28، 206 من 13
- السودان إعادة البناء/ حمادى الفراغة
- الوفد 93/10/13 من 6
- السودان.. الانتفاضة، الديمقراطية، التغيير/ محمد إبراهيم
- أخبار الأدب ع 93/11/7، 176 من 12
- السياسات العامة والتغير السياسي في مصر: سياسة الإسكان، دراسة حالة من ٧٤ - ٨٦/ نجوى إبراهيم
- الوفد 93/10/19 من 9
- السياسة التكنولوجية: في ضوء المتغيرات المحلية والدولية/ أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
- الأهرام الاقتصادي ع 93/9/6، 1286 من 55
- سيايون وقنشان/ حنفي المحلاوى
- الوفد 93/12/21 من 9
- سيرة الأميرة ذات الهمزة/ شوقي عبد الحكيم
- الأهرام الاقتصادي ع 93/11/22، 1297 من 50
- السيرة النبوية عند الرواد المعاصرين: مناقشات ورواد/ محمد رجب اليومى
- النساء 93/10/29 من 6

- الصربيون خنازير أوروبا يحاربون.. إبداء الوجود الإسلامي في البلقان/ عبدالمعالي القرماني
- .. الأهرام 93/11/5 ص 11
- الصلاة أسرار وأحكام/ عبد الحليم محمود.. ط جديدة
- .. الأخبار 93/11/17 ص 9
- الصلاة وصحة الإنسان/ حلمي النكولي
- .. الشعب ع 93/9/18، 774 ص 12
- صناعة الصرافة وتجارة العملة/ محمد العمري محمد
- .. الأهرام الاقتصادي ع 1288، 93/9/20 ص 29
- صناعة العلك/ شيل بدران، تقديم حامد عامر
- .. أكتوبر ع 93/9/5، 880 ص 51
- صوت صارخ في البرية: مسيرة مؤثر أبناء مصر في الأقاليم ووثائقه/ محمد السيد عبد، تقديم حسين مهران
- .. المصباح 93/10/20 ص 6
- الصيد والغريسة/ أحمد دمرdash
- .. الشعب ع 93/12/7، 799 ص 79
- الصناعة الإسلامية لعلم الاجتماع: الدواعي والإمكانات/ تأليف منصور زويد المطوري
- .. الوفد 93/12/10 ص 9
- الضحك/ هنري برجون، ترجمة عتي مقلد
- .. الأخبار 93/9/16 ص 11
- الضحك أخر التلذذ/ رشاد أبو شاور
- .. كل الناس ع 93/9/8، 226 ص 12
- الضحك بالراحة/ مختار السويدي
- .. الوفد 93/10/9 ص 9
- ضيفه الفجر: مجموعة قصصية/ إحسان كمال
- .. أكتوبر ع 93/12/26، 896 ص 55
- شوق/ محمد المخرنجي
- .. الأخبار 93/12/1 ص 16
- الطب عند قدماء المصريين/ نعمات أحمد فؤاد
- .. كل الناس ع 93/11/10، 235 ص 80
- طبقات الفقهاء الشافعيين/ ابن كثير،

- تحقيق وتعليق وتقديم: أحمد أنور عمر، محمد زليهم محمد عزب
- .. أكتوبر ع 93/12/19، 895 ص 37
- طرائف ومواقف بين التاريخ الإسلامي/ فؤاد شاكر
- .. الأهرام المسائي 93/11/19 ص 7
- الطريق إلى زمش/ محمود السعدني
- .. الأهرام 93/11/10 ص 16
- ظل من سرايفو/ خالد مصباح
- .. أخبار الأدب ع 93/10/17، 14 ص 15
- طفولة: شعر/ كريم معنوي
- .. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 113
- طفولة موت: شعر/ ثوري الجراح
- .. الأمان ع 93/12/1، 634 ص 11
- الطلاق الثلاث بلفظ واحد/ تأليف مريم أحمد الداعشستاني
- .. الوفد 93/12/17 ص 9
- الظبي واحد والشجر ألوان/ سمير عبد الباقي
- .. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93/ ص 113
- طه حسين والبحث عن العدل الاجتماعي/ أحمد عبد الرازق أبو العلا
- .. القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 229
- طوققيني/ كريم معنوي
- .. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 115
- الظاهر بيبرس: ملتمحة/ روزاليوسف ع 93/12/28، 341 ص 59
- قرقفاه لبنان/ النطوان اللوات
- .. المصباح 93/10/12 ص 5
- العالم الإسلامي المعاصر/ جمال حمدان
- .. أخبار الأدب ع 93/9/12، 9 ص 12
- العالم بأصابع مصرية/ السيد بهنسي
- .. أخبار الأدب ع 8، 93/9/9 ص 12
- العتائم في فلسفة ابن رشد الطبيعية/ زينب عفيفي، تقديم عاطف العراقي

- .. الأهرام 93/12/17 ص 8
- العائدون من أفغانستان: ما لهم.. وما عليهم/ عصام دراز
- .. الشعب ع 93/12/17، 803 ص 12
- عبد الرحيم الحاج محمد: القائد العام لشورة ٣٦ - ١٩٢٩ في فلسطين/ تأليف إنشراح عاشور، تقديم عبد القادر ياسين
- .. العربي ع 93/10/25، 17 ص 12
- العبرة والشخصية الإنسانية/ سليم الرافعي
- .. أخبار الأدب ع 93/10/17، 14 ص 10
- العصور إلى الضلة الأخرى: مجموعة قصصية/ لؤي عبد الإله
- .. القاهرة ع 130، سبتمبر 1993 ص 206
- العرب والأكراد: نظرة إلى المستقبل/ درية عوني
- .. الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 47
- العرب ومشكلة الدولة/ نزيه نصيف الأيوبي
- .. الأهرام الاقتصادي ع 1289، 93/9/27 ص 77
- العربة/ محمد زقراق
- .. أخبار الأدب ع 93/12/12، 23 ص 18
- عروس القصر/ إلياس المطروني
- .. كل الناس ع 93/9/1، 225 ص 30
- العمرة الوثائق والثورة التحريرية الكبرى/ جمال الدين الأفغاني، الشيخ محمد عبده، تحقيق صلاح الدين البستاني
- .. أكتوبر ع 93/12/19، 995 ص 47
- عش الدبابير/ محسن الطوشي
- .. عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93/ ص 113
- عشاق المحروسة/ عبد العزيز النعماني
- .. الأخبار 93/9/1 ص 11
- ١٠ قصص قصيرة من أدب جيل الرواد/ توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، يحيى حقي... (وآخ) تقديم سمير سرحان

- كل الناس ع 93/9/22، 228
- العلق والثورة/ عبد الكريم ناصيف
- الأهرام المسائي 93/10/22 من 11
- عصر العلم/ سبر حنا صادق
- الجمهورية 93/9/3 من 5
- عصر وأوا/ رواية/ لحزاد فندول
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 من 101
- عشق الصبار: رواية/ يوسف أبو ربه
- الصحارة ع 131، أكتوبر 1993 من 221
- علماء أغلبهم التاريخ/ أحمد سويلم
- أكتوبر ع 895، 93/12/19 من 17
- العلاج بالقرآن لشفاء أمراض تسبب فيها الجان/ محمود بيومي
- الأهرام المسائي 93/9/17 من 11
- علاقات الشمال والجنوب/ كريستان كوميليو/ ترجمه أحمد عبد العليم
- الأخبار 93/9/29 من 11
- علاقة الأبناء بالأبناء في الشريعة الإسلامية/ تأليف سعد إبراهيم صالح
- الوفد 93/10/15 من 9
- علم التاريخ والإدراك الحاضر والمستقبل/ عبد الرحمن عبد الله الشويخ
- الأهرام 93/10/29 من 9
- علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية/ عزيز حنا داود
- الأمل ع 629، 93/10/27 من 12
- علم اللغة النفسية: تشومسكي وعلم التنس/ تأليف جودت جرين/ ترجمة وتعليق مصطفى التونس
- الأمل ع 632، 93/11/17 من 12
- الثمانية وموقفها من العقيدة والشريعة/ عبد العظيم المطعني
- الأهرام المسائي 93/11/5 من 11
- على باب ناعسة/ إيهاب الورداني
- أخبار الأدب ع 236، 93/12/19 من 11
- على مهابك تجرية حضارية رائدة/ إعداد أحمد درويش، لمي الطهي
- العربي ع 21، 93/11/22 من 21
- العمال والسياسة/ بقلم هويدا عباس
- أكتوبر ع 880، 93/9/5 من 31
- عمر النجدي/ جمال قطب
- العربي ع 22، 93/11/29 من 12
- العلاقات ومصادره، أو، المصادر الكلاسيكية لمسرح الحكيم/ أحمد عثمان
- الأهرام 93/10/15 من 8 منقح
- عمود النور: شعر/ كامل حسني
- أكتوبر ع 899، 93/11/7 من 35
- عن الإنفتاح وتغير القيم في مصر/ أحمد أنور
- الأمل ع 627، 93/10/13 من 10
- عن العلماء الرواد في رحاب الأزهر/ محمد عزت الطهطاوي
- الجمهورية 93/10/6 من 7
- عندما يدنو الرحيل/ ماهر محمد المنشاوي
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 من 11
- عندما يسود الجفاف: مأساة التمدد/ زيد بن علي الوزير
- الشعب ع 804، 93/12/24 من 12
- العنقوان/ حامد بدر
- الأخبار 93/12/28 من 8
- عني عليك يا بلد/ ثريا مصطفى
- أخبار الأدب 93/9/26 من 12
- الغذاء لكل فم/ محمد رافان الدغمي/ تقديم محمد العدلي
- الأخبار 93/11/10 من 11
- غريب القرآن/ تأليف الإمام أبو بكر محمد بن عزيز المسجستاني/ دراسة وتعليق أحمد عبد القادر
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 من 22
- الغزاة والظلم/ عبد الوهاب المؤذن
- الوفد 93/9/21 من 9
- غرة - أريحا أولاً/ إعداد جاسم العمادي
- الأمل ع 629، 93/10/27 من 12
- الغزو الفكري في التصور الإسلامي/ إعداد أحمد عبد الرحيم
- المساء 93/12/3 من 6
- غسيل مخ/ عصام دراز
- الأهرام 93/11/21 من 14
- انفض/ أحمد الميموي
- الأخبار 93/10/28 من 14
- فيأذكري أنذكركم/ عبد الحليم محمود - ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 من 9
- فارس الأحلام/ لوسي يعقوب
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 93/ من 115
- فاصلة/ إيفاعات التمل: ديوان/ محمد علي مطر
- الصحارة ع 131، أكتوبر 1993 من 128
- فتاوى/ عبد الحليم محمود/ إعداد منيع عبد الحليم محمود
- الأهرام 93/10/6 من 19
- القدام في إتجاه لوقا/ أنطاس شفيق
- الأمل ع 638، 93/12/29 من 12
- فرحة أبو الأحزان: مسرحية من فستين/ صبري حنا
- الشعب ع 727، 93/9/21 من 7
- الفرص الضائعة/ أمين هويدي
- العربي ع 14، 93/10/4 من 12
- القدام في قطاع الشروق/ محمد حسي مراد
- الشعب ع 792، 93/11/12 من 12
- الفقراء ينتصرون في القصة القصيرة/ محمود حنفي كساب
- المساء 93/11/9 من 6
- فقرات من إتجاه الحب والمقاومة/ عصمت عبد الفتاح
- أخبار الأدب 93/9/26 من 12
- القناعة/ تأليف روبرت إسكارييت/ ترجمة هدى على جمال
- أخبار الأدب ع 136، 93/10/17 من 12
- القناعة عند نجيب محفوظ/ مصطفى بيومي
- الأهرام 93/12/24 من 8
- الفكر السياسي عند الباطنية وموقف القزالي منه/ أحمد عرفات القاضي
- المساء 93/9/25 من 6
- الفكر السياسي والحكم في الإسلام/

- محمد عزيز نقلي سالم
- المصا 93/12/24 ص 6
- الفكر الفلسفي في إيران/ علاء حمروش
- المصا 93/11/9 ص 5
- فلسطين وإسرائيل، الانتفاضة وما بعدها/ دافيد مكدوال، ترجمة هبة الاستعلامات
- الأهرام المسائي 93/9/24 ص 11
- فلسطين وعبد الناصر/ عبد المتعال التافوري
- العربي ع 93/9/27، 13 ص 12
- فلسفة الفن والجمال عند ابن خلدون/ عزت السيد أحمد
- أخبار الأدب ع 20، 93/11/28 ص 13
- فن الشعر بين التراث والحداثة/ عبد العزيز التمهاني
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 13
- فن التواصل من خلال مقاسمات الحسري/ ثروت عكاشة/ إخراج وغلاف محيي اللباد
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 ص 12
- في النقد السينمائي الفرنسي/ ترجمة رفيع الصبان
- أخبار الأدب ع 14، 93/3/12 ص 12
- في نقد الشعر: رؤية نقدية/ كمال نشأت
- القاهرة ع 131، أكتوبر 93/ ص 230
- الفيلسوف الثالث/ نبيل نعي يوسف
- العربي ع 12، 93/9/26 ص 12
- قائلنا قانتسرتا/ محمد مورو
- الأهرام المسائي 93/10/8 ص 11
- القادة يتحدثون/ مثال نور الدين
- أخبار الأدب ع 28، 93/11/28 ص 14
- قلمات التحليل/ شاكرا التاملي
- أخبار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- قاموس المصطلحات الإعلامية: إنجليزى - عربى/ أحمد حسين الصاوى/ سامى عزيز
- الأهرام الاقتصادي ع 1289، 93/9/27 ص 76
- قانون الأسلحة والذخائر معلقا عليه
- بالفقه وأحكام التقن/ مجدى محب حافظ
- الأهرام 93/12/31 ص 12
- القاهرة/ جمال حمدان
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 ص 117
- القاهرة: نشأتها ومشكلاتها عبر أكثر من ألف عام/ أندريه ريمون، ترجمة نظيف فرج
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/23 ص 98
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى/ شعبان عبد العزيز خليله، محمد عوض العايدى - ط 2
- الأهرام 93/9/24 ص 9 ملحق
- قيس من هدى الرسول/ تأليف إسماعيل الدفتار
- الوفد 93/11/19 ص 9
- قبلة على جبين الوطن/ مصدق السرطاوى
- أخبصار الأدب ع 14، 93/10/17 ص 10
- القبلة الثالثة عشرة ويهود اليوم/ تأليف آرثر كيمستلر، ترجمة أحمد نجيب هاشم
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- القرآن في شهر القرآن/ عبد الحليم محمود - ط جديدة
- الأخبار 93/11/17 ص 9
- القرآن والمنتج العلمى المعاصر/ عبد الحليم الجندي
- الوفد 93/10/22 ص 9
- قراءات جديدة في مسرحيات قديمة/ هانى مطاوع
- الأخبار 93/12/1 ص 13
- قراءات في فكر الخليلي/ أعده محمد الصليبي، أشرف عليه سالم بن محمد الفيلاني
- أخبار الأدب ع 24، 93/12/26 ص 22
- قراءة في فكر الأسدي/ تأليف عادل رضا، تقديم إبراهيم سعدة
- الأخبار 93/11/1 ص 4
- قرش من القسيبة إلى الدولة المركزية/ خليل عبد الكريم
- أخبار الأدب ع 15، 93/10/24 ص 1
- قصائد لأرسل والحب والإنسان/ السيد رشاد برى، حلمى الفيض، أمين الجمال، تقديم عبد العال الحماصى
- دراسة أولى عبد الله الأنور
- القاهرة ع 131، أكتوبر 93 ص 220
- قصة كفاخ إبراهيم شكري/ ناجي الشهابي
- الشعب ع 92، 93/11/13 ص 12
- القضاء في الإسلام: علم.. وقليم/ عثمان حسن عبد الله
- الشعب ع 784، 93/10/15 ص 12
- لك مكانك للتفتيش بأمر قائد الصرب/ سراج بدراوى
- الجمهورية 93/9/7 ص 11
- قلوب تشرق/ نبيل طمعة، قدم له عبد الفتاح البارودى
- أخبصار الأدب ع 34، 93/12/26 ص 12
- قلوب في العاصفة: رواية/ تأليف عبد الحميد خليفة
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- قوة النواب/ عبده أحمد حسن
- العربي ع 11، 93/9/13 ص 12
- قواعد الإخراج التلفزيوني/ لؤي موند دباز، ترجمة حسين حامد
- المصا 93/11/20 ص 6
- القوانين المتقدمة للتحقيق المدنية والسياسية في التشريع المصري/ تأليف عبد الله خليل، تقديم محمد إبراهيم كامل
- العربي ع 15، 93/10/11 ص 1
- كتاب المرأة/ تحرير سلوى بكر
- أخبار الأدب ع 10، 93/9/17 ص 13
- كتب نادرة من التراث الإسلامى/ تأليف محمد حسين يوسف
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 2
- الككوث الأسود/ صبرى حنا
- الشعب ع 799، 93/12/7 ص 7
- كنت أشكو إلى المجر/ عبد الوهاب البهاني

- أخبار الأدب ع ١٧، 93/11/7 ص 12
- الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها: دراسة جغرافية/ تأليف إبراهيم بن سليمان الأحمد
- عالم الكتاب ع 40، أكتوبر/ 93 ص 112
- كوليس راديو مونت كارلو/ جيلان حمزة
- الأهرام 93/12/3 ص 8 ملحق
- كونسلتو مصري للتكافة العربية/ حسن علي
- الأهرام 93/11/21 ص 14
- الكويت والتنمية الثقافية العربية/ محمد حسن عبد الله
- الأهرام 93/12/12 ص 14
- كيف أختار صديقي/ تأليف عكاشة عبد المنان الطنبجي
- الأهرام المسائي 93/10/1 ص 11
- كيف نتجج في صنع الصلصقات الصائبة/ تأليف جواد الدوسالكيوز، ترجمة محمد مصطفى غنيم
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 65
- كيف نهزم التكدس/ مجدي كامل
- أخبار الأدب ع 29، 93/12/26 ص 12
- لا تلفظ في ظل القرآن/ أحمد سعيد
- الوفد 1993/9/10 ص 9
- لاوت التحرير في أمريكا اللاتينية/ ولهم سيدهم
- الأهرام 1993/10/1 ص 9
- لبتان عربي الوجه/ عبد الله لحد
- النساء 93/11/1 ص 8
- نعم الحي/ ياسر إبراهيم
- الوفد 1993/11/2 ص 9
- اللطائف والظرائف/ أبي نصر المقدم
- قدم له وأعد فهرسه عبد الرحيم يوسف الجمل
- أكتوبر ع 19، 1993/12/3 ص 37
- لعبة الشبهة/ منار فتح الله، دراسة محمد حافط دباب
- الجمهورية 1993/11/25 ص 14
- لغتنا والحياة/ عائشة عبد الرحمن
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993 ص 83
- نقر يوليو ٩٧: الهزيمة والعقاب/ رشاد كامل
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993 ص 105
- التفهم فوق الفرائض/ شوقي وأبي
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993 ص 116
- لقاء الأفكار/ مصطفى القلي
- الوفد 1993/12/14 ص 9
- لكم نيلكم ولي نيل/ عبد المنعم عواد يوسف
- الأهرام 93/12/10 ص 8
- لماذا اسلم صديقي/ برويهنا إبراهيم خليل
- الأهرام المسائي 93/11/29 ص 9
- لماذا نكول لا في استثناء الرئاسة القادمة/ حلمي مراد، عادل حسين
- الوفد 1993/10/14 ص 11
- لولاي ما كنت انتي/ ياسر قطامش
- الأهرام المسائي 1993/11/29 ص 9
- ليلة أنس/ شعر/ أحمد لطفي
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993 ص 97
- ليلة من ألف ليلة/ بهرم التونسي؛ حلق النص وقدم دراسة عن الأدب
- الناقد د. يسرى العزب
- الأخبار 1993/11/10 ص 11
- المازني شاعرا/ أبو همام عبد اللطيف عبد الحليم
- الأهرام 1993/12/26 ص 18
- مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك/ حسن دوح، حامد سليمان، السيد الفضبان
- الوفد 1993/9/24 ص 9
- مبارك، فترة ثالثة.. لماذا؟!/ جلال السيد
- الأخبار 1993/11/3 ص 14
- مبارك والبحث العلمي/ عباس مبروك، جمال محمد طهاس
- الأهرام الاقتصادي ع 1294، 93/11/1
- مبارك والبنية الأساسية/ تقديم مدوح البنتايجي
- الأهرام 1993/10/2 ص 17
- مبارك والتنمية الإجتماعية/ نادى مدوح البنتايجي
- الأهرام 1993/10/2 ص 17
- مبارك والتنمية الاقتصادية/ تلبية مدوح البنتايجي
- الأهرام 1993/10/2 ص 17
- مبارك والعمل السياسي/ تقديم مدوح البنتايجي
- الأهرام 1993/10/2 ص 17
- متغيرات البلاد ومن عليها/ فستر فرغلي
- الجمهورية 1993/10/21 ص 13
- مشلن الأعلى السيدة خديجة/ عبد الله العلالي
- الوفد 1993/11/16 ص 9
- مجارة الصوت: شعر/ نوري الجراح
- الأعلى ع 634، 1993/12/1 ص 11
- المجتمع المدني ومستقبل التحول الديمقراطي في العالم العربي/ تأليف صمويل منتجون، ترجمة عبد الوهاب علوب
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 53
- المجتمعات والنظم الإسلامية والإعتماد على الذات/ أحمد أمين فؤاد
- الوفد 1993/12/17 ص 9
- المجل في تاريخ مصر/ تأليف ناصر الأنصاري
- الوفد 1993/12/28 ص 9
- محاضرة الزائر الغربي/ حسن فنيح الباب
- النساء 1993/9/7 ص 6
- المحاضرة الكبرى ومحاضرة لوكولوس محمد أبو هوانه
- الأهرام المسائي 1993/9/17 ص 1
- محمد: الشئ الأعلى/ تأليف توماس كارليل، ترجمة محمد السباعي

- الأهرام المسائي 1993/10/22 ص 11
- محيط العلم/ متى سعدي
- كل الناس ع 225، 1993/9/1 ص 30
- مختارات الشاعر محمود سامي البارودي/ حلقها السيد إبراهيم باشا/ محمد مصطفى هواره
- الأخبار 1993/12/1 ص 14
- مذاتن فلسطين: دراسات ومشاهدات/ نبيل خالد الأنما
- الأهرام 1993/9/19 ص 14
- المدن العربية الكبرى في العصر العثماني/ اندريه ديمون/ ترجمة لطيف فرج
- أخبار الأدب ع 8، 1993/9/5 ص 12
- مذكرات سائح مصري في مصر/ حسن قنري
- أكتوبر ع 889، 1993/11/7 ص 39
- مذكرات عبد الرحمن فهمي/ إصدار مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصرة/ إشراف يونان لبيب رزق
- الأهرام 1993/11/21 ص 6
- مذكرات في السباسة العربية: قصة ثورة الجزائر/ مدوح رضا
- الجمهورية 1993/11/19 ص 6
- مذكرات محمد عبده: سوره ذاتيه/ عرض وتعليق وتحليل طاهر الطناحي
- أخبار الأدب 1993/9/26 ص 12
- مذكرات مسافر/ فايز فرح
- النساء 1993/10/12 ص 6
- المرأة في الإسلام/ هاني رمضان
- أكتوبر ع 896، 1993/12/26 ص 55
- المرأة والرجل في الإسلام/ تأليف نيلي أحمد
- الوفد 1993/10/15 ص 9
- المرأة وقبائره الكلمة: مقالا في أدب المرأة في الإمارات، القصة القصيرة/ أنور الخطيب
- أخبار الأدب ع 17، 1993/11/7 ص 17
- مريم: التجلي الأخير/ رواية إبراهيم عيسى
- الأهرام المسائي 1993/9/17 ص 11
- المصادر سودني والتقارن: شعر / علاء الدين محمد علي/ تقديم محمد رحوم
- القاهرة ع 131 / أكتوبر 1993 ص 221
- مسافر يا بحر/ مخروص السيد
- الأهرام المسائي 1993/12/21 ص 6
- مسافر من القلب وأخرى من الذاكرة: شعر/ نزيه خير/ تقديم نبيه القاسم
- القاهرة ع 131، أكتوبر 1993 ص 22
- المستحيل فكر وفن/ أحمد شوقي
- الأهرام المسائي 1993/10/31 ص 7
- المستوطنات اليهودية على عهد الرسول (ع/ع) / تأليف أحمد عني المندوب
- الوفد 1993/12/24 ص 9
- المسرح المصري: يوميات ١٩٩٠ - ١٩٩٢ / نهاد صليحه
- الأهرام 1993/12/19 ص 16
- المسلمون في آسيا الوسطى والبلقان/ تأليف محمد حرب
- الشعب ع 788، 1993/10/29 ص 12
- المسلمون في آسيا الوسطى والدور الإسلامي المطلوب/ عبد القادر طاش
- الوفد 1993/9/17 ص 9
- المسلمون في الاتحاد السوفيتي سابقا دراسة (اجتماعية، إقتصادية، سياسية/ محمود أبو العلا
- الأهرام 1993/11/7 ص 14
- مسلمون لا تقرب عنهم الشمس/ تأليف حامد سليمان
- الوفد 1993/11/5 ص 9
- الشرق العربي المعاصر/ صلاح العقاد
- عالم الكتاب ع 30 / أكتوبر 1993 ص 85
- مشكلات الشباب، العثول المعطوبة.. والحل الإسلامي/ عباس محبوب
- الوفد 1993/11/5 ص 9
- المصادر الكلاسيكية لمرح توفيق الحكيم/ أحمد عثمان
- الأهرام 1993/11/5 ص 8
- مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية/ مريم الداعستاني
- الوفد 93/10/8 ص 9
- مصر بين الأزمة والتهنئة: يوميات باحث مصري/ السيد يس
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 ص 55
- مصر في التراث العربي/ محمد حسن عبد الله
- النساء 1993/11/23 ص 6
- مصطفى السباعي: رائد علم النفس/ كلية الآداب بجامعة المنيا
- الجمهورية 1993/12/28 ص 7
- معبد القهر/ يوكيو ميهشما/ ترجمة كامل يوسف حسن
- النساء 93/9/14 ص 6
- المعتدلون في السباسة المصرية/ ماجدة محمد محمود/ إشراف يونان لبيب رزق
- الأهرام المسائي 1993/12/10 ص 11
- معجم المعجمات العربية/ إعداد ودي رزق غالي
- الأهرام 93/12/31 ص 8
- معركة جديدة في قضية المرأة/ نوال السعدوي
- الأهرام المسائي 93/9/17 ص 11
- معركة المائلي وحافظ.. الأوراق الكاملة ١٩٩٠ - ١٩٩٨ / مسدحت الجهاد
- أخبار الأدب ع 15، 1993/10/24 ص 12
- معركة الوجود بين القرآن والتلمود/ عبد الستار فتح الله سعيد
- الشعب ع 780، 1993/10/1 ص 12
- معزوفات من مقام العشق والحجارة/ حسام الدين أظا
- أخبار الأدب ع 22، 1993/12/13 ص 27
- المعلم ومبادئ التربية/ تأليف محمد منور موسى
- الأهرام المسائي 1993/10/31 ص 7
- المقاعد الشاغرة في الثقافة العربية/ نبيل فرج
- الأهرام 1993/12/12 ص 14

- مقتله الفيلسوف كمال إسماعيل
- الأهرام 93/10/1 من 8
- مقعد ثابت في الريح / شعر/ شعبان يوسف
- القاهرة ع 131 أكتوبر 1993 من 29
- المكتسبات المطبوعات بالمعاريض والتكليات / سعد محمد الهجرسي
- عالم الكتاب ع 40 / أكتوبر 1993 من 62
- ملحمة الشيوخ الرومي / قاسم عزاري
- أخبار الأدب ع 15، 1993/10/24 من 14
- ملف اليهود في مصر في الحديث / عرفه عبده عنى
- الأمل ع 12، 1993/9/8 من 11
- مثلثا التوبيخ / جواهر جرين
- ترجمة مصطفى كمال
- كل الناس ع 225، 93/9/1 من 30
- اتمكن والسيتيل / عبد الستار الطويلة
- الأخبار 1993/10/31 من 3
- مكتبة التفاحة النجمة / شعر/ بديع والكوت / ترجمة نصره أحمد خليفة
- القاهرة ع 131 أكتوبر 1993 من 22
- مملكة الغرياء / إلياس خوري
- الوفد 93/11/16 من 9
- من أجل صحوة راشد تجدد الدين وتنهض بالدنيا / يوسف القرصاوي
- الأمل ع 633، 1993/11/24 من 14
- من أغاني الخوف / أحمد شلبي
- الشعب ع 291، 93/11/9 من 7
- من تحت الرماد / انتصار العقيل
- الجمهورية 93/9/9 من 13
- من خصائص الإعلام الإسلامي / محمد خير رمضان يوسف
- المساء 93/9/10 من 6
- من ذكريات شاب عمره سبعة آلاف عام / مراد صبحي
- أخبار الأدب ع 22، 93/12/12 من 28
- من روائع الشعر العربي / خليفة محمد التتبي
- القاهرة ع 131 أكتوبر 1993 من 11
- من الشاطئ الآخر.. طه حسين في جديدة الذي لم ينشره من قبل: كتابات طه حسين الفرنسية / جمعها وعقل عليها عبد الرشيد الصادق معدوني
- أخبار الأدب ع 17، 1993/11/7 من 12
- من قبض الرحمن في معجزة القرآن: السحر والسحره / محمد متولى الشعراوي
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 1993/11/22 من 72
- من قتل المحجوب / منتصر الزيات
- الشعب 1993/9/14 من 6
- من لوكيربي إلى طرابلس / محمد إسماعيل
- الأهرام المسائي 1993/12/15 من 11
- من مقاومة التطبيع إلى مواجهة الهيمنة / لجنة الدفاع عن الثقافة القومية
- الوفد 1993/10/20 من 6
- منارات الصائرين ومقامات الطائرين / تصدير وتحقيق سعيد عبد الفتاح
- الأخبار 1993/9/22 من 11
- منازل الخطوة الأولى في أحوال الظفونة والأسكنة والحنين / سيف الرجبى
- كل الناس ع 229، 1993/9/29 من 38
- مناهج استخدام التقنية الحديثة في التحليل الاقتصادي لأسس تقييم المشروعات ودراسات جدوى الاستثمار / تعريب وأعداد أومر عطوة الزنط
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 49
- مناهج الأصوليين في طرق ولالات الانقياظ على الأحكام / خليفة باكير الحسن
- المساء 93/12/17 من 7
- المواثيق الدولية لحقوق الإنسان / تقديم بهي الدين حسين
- أخبار الأدب ع 23، 93/12/19 من 12
- مواجهة بين الإسلام والغرب / محمد مورو
- - الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22 من 72
- - المؤامرة على مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية / محمد عبد الرحمن طيل... أوان
- - التصور ع 1993/9/3 من 37
- - موت عباده / خيري شلبي
- - الأهرام المسائي 1993/12/28 من 8
- - الموت بضئ المدينة / على المنجي
- - الشعب ع 14، 1993/11/14 من 7
- - موسوعة الأمثال القرآنية / تأليف محمد عبد الوهاب
- - الأهرام المسائي 93/12/20 من 11
- - موسوعة إعلام علم النفس / عبد الممنع الحلتي
- - الوفد 1993/10/19 من 9
- - موسوعة برعانية للمصطلحات انتشارية / محمد عتريس
- - الأخبار 1993/10/20 من 11
- - الموسوعة الشاملة لقوانين حماية حقوق المؤلف / خاطر لطفى
- - الأخبار 1993/12/1 من 13
- - موسوعة القرائن العربية / محمد سليمان الطيب
- - الأخبار 1993/12/15 من 11
- - الموسيقى وعرائس الروح / جبران خليل جبران
- - الأهرام المسائي 93/10/1 من 11
- - المبول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى / إعداد نولى أحمد كرم الدين
- - عالم الكتاب ع 40، أكتوبر 1993 من 109
- - تاسم النهار / حجاج حسن أدول
- - الأمل ع 29، 93/10/27 من 13
- - نالقات النطق خلال التسعينات / مركز البحوث والإستشارات في قطاع النقل البحري
- - الأهرام الاقتصادي ع 1287، 93/9/13 من 62
- - نجوم أريحا / لؤنة بدر
- - أخبار الأدب ع 24، 1993/12/24 من 12

- النجوم تحاكم القمر/ حنا مينه
- كمثل الناس ع 1993/12/15، 240
ص 83
- نجوم الكوميديا في السبعينات المصرية/
محمد أحمد عويس
- المصا 1993/10/2 ص 6
- التحت المصري الحديث/ محمود بلشيش
- الأهرام 1993/11/6 ص 24
- نحو الإسلام الحق/ عبد العزيز العروس
- الوفد 93/12/31 ص 9
- نحو حركة إسلامية راشدة/ بدوي
محمود الشوخ
- الشعب ع 1993/11/19، 794 ص 12
- النخبة السودانية وأدمان القشش/
منصور خالد
- الأهرام 1993/9/22 ص 15
- النخبة السياسية في مصر: دراسة
حالة النخبة الوزارية/ مایسه الجمل
- الأهرام ع 93/11/17، 632 ص 12
- نداء ينادي للشمس ولي/ أسامة
العيسوي
- الجمهورية 93/12/9 ص 14
- نزعة الأرواح وروضة الأفراح المعروف
باسم تواريف الحكماء/ للسهرودي
تقديم عمر عبد العزيز، تصدير محمد
علي أبو ريان
- الأخبار 1993/12/1 ص 8
- نسور مصريون فوق الجولان/ فكري
الجندي
- الأخبار 93/10/20 ص 11
- نشأة وتطور الكون ترجمته المصا/
هوبرت ريلز، ترجمته عن الفرنسية
هدى علي جمال
- الأخبار 93/11/10 ص 1
- النظام الاقتصادي المتواصل/ تأليف
مايكل رنر، ترجمة سيد رمضان هداره
- الأهرام المسائي 93/12/3 ص 17
- النظام العسكري في الجزائر: مازال
يخطط لإغتيال الإرادة الإسلامية/
حلمي محمد القاعود
- الشعب ع 1993/10/1، 780 ص 12
- نظرة جديدة في موسيقى الشعر
- العربي/ علي يونس
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993
ص 117
- نظريات للتنمية السياسية المعاصرة:
دراسة نقدية مقارنة في ضوء المنظور
الحضاري الإسلامي/ نصر عارف
- الأهرام 93/11/19 ص 11
- النظرية والتطبيق في ممارسة الإعداد
البريشني/ بيرتولد بريشت، ترجمة
محمد صدقي
- الأهرام المسائي 1993/9/3 ص 11
- النقد الأدبي في القرن العشرين/ جان
إيف تاديه، ترجمه منذر عياش
- الأهرام المسائي 1993/10/31 ص 7
- نقد الخطاب الديني/ نصر حامد أبو
زيد
- أخبار الأدب 93/9/26 ص 12
- نقد الشر في تراث العرب النقدي حتى
نهاية العصر العباسي ٩٠٤ هـ/ نبيل
خالد رباح
- الجمهورية 1993/9/14 ص 11
- النقود الإسلامية في عصر دولة
المماليك الجراكسة ٧٨٤ - ٩٢٢ هـ/
رافقت التيراوي
- الأهرام 93/12/18 ص 30
- نقود العالم/ السيد محمد الملط
- الوفد 93/12/28 ص 9
- نقوش على مذبح الوداع/ عبد الفتاح
الصبيح
- الأهرام المسائي 1993/9/12 ص 9
- النموذج الإنساني في أدب القمامة/
علي عبد المنعم عبد الحميد
- أكتوبر ع 93/11/28، 892 ص 31
- النهاية/ صمويل بيكيت، ترجمة أحمد
عمر شاهين
- أخصيار الأرب ع 12، 1993/10/3، 12
ص 12
- نهاية التاريخ وخاتم البشر/ فرانزيس
فوكوياما، ترجمة إلى العربية حسين
أحمد أمين
- الأخبار 1993/11/10 ص 11
- نهاية العالم.. متى وكيف/ محمد
- متولى الشعراوي
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 72
- نهر النيل، نشأته واستخدام مياهه في
الماضي والمستقبل/ رشدي سعد
- القاهرة ع 132/ نوفمبر 1993
ص 260
- نويه حراسه ولصص أخرى/ ترجمة
وتقديم نهاد صليحه
- كمل الناس ع 1993/12/15، 240
ص 82
- نور بعد ظلام/ فوزي حامد
- الجمهورية 1993/12/9 ص 14
- النيل: شعر/ عبد المنعم عواد يوسف
- الأهرام 93/12/17 ص 8
- النيل/ محمد جمال الدين اللغدي
- المصا 1993/9/18 ص 6
- الهامش/ رياض بيبرس
- الوفد 1993/11/2 ص 9
- هجرة الثوارير/ التصار العقيل
- الجمهورية 93/9/9 ص 13
- هذا التقام شرق الأوسط وسوقه/
أحمد صدقي الدجاني
- الأهرام الاقتصادي ع 1297، 93/11/22
ص 56
- هذه الروح لي/ تادر ناشد
- العربي ع 1993/11/29، 22 ص 12
- هروب النيل/ السيد القماص، رسوم
سيد السمير
- الشعب ع 93/12/7، 799 ص 7
- هموم الربيع/ أحمد أبو السعود
- الشعب ع 1993/11/9، 291 ص 7
- الهندسة الوراثية والأخلاقي/ ناهده
البكصي
- عالم الكتاب ع 40/ أكتوبر 1993
ص 93
- هوس البحر/ رواية راشد
- القاهرة ع 130/ سبتمبر 1993
ص 228
- هؤلاء تعدوا الصعب/ تأليف سامي
البحري
- الأهرام المسائي 1993/11/٩ ص 11

- الهوية السودانية وعلاقة الدين
بالدولة/ طه إبراهيم
- الأمانى ع 630، 11/3، 1993/13
- وداعاً فخر أسوان/ جمعية منشية
النوبة بأسوان
- الأهرام 1993/11/22 ص 22
- وجاء الدور على الإسلام/ رضا
العراقي
- الشعب 93/11/12، 792 ص 12
- وجع البعاد/ بوسك اللقيط
- أخبار الأدب ع 8، 93/9/5 ص 38
- التوحش/ اسماعيل كاداريه، ترجمه
عفيف دمشقية
- أخبار الأدب ع 9، 93/9/12 ص 12
- وحياتك يا سيناء/ ثرمين البيك، تقديم
درويش أحمد السيد
- أخبار الأدب ع 21، 93/12/5 ص 10
- اليهود في مصر ١٩٤٨ - ١٩٥٦/ نبيل
عبد الحميد سعيد أحمد
- العربي ع 20، 93/11/5 ص 12
- يوميات أرباب السيوف والأقلام من
الكُتّاب والكُتّاب المعظم في تاريخ
العروبة والإسلام/ كمال التجمي
- أخبار الأدب ع 13، 93/11/7 ص 12
- يوميات امرأة عاملة/ إقبال بركة
- السهلال ع أكتوبر 1993 ص 164، 165
- يوميات مرأسل حريى في البوطة:
الملف السرى لإهانة شعب/ يحيى غانم
- الأهرام 93/12/14 ص 2
- وصف البهلول/ سئوى بكر
- أخبار الأدب ع 13، 93/10/10 ص 38
- وصول الغرياء/ أمجد ناصر
- الولد 93/11/23 ص 9
- وعاد سعدون للكره/ أحمد دمرداش
- الشعب ع 799، 12/7، 1993/7 ص 7
- يهود اللاشأ: أصولهم ومعتقداتهم
وعلاقاتهم بإسرائيل/ محمد جلاء
إدريس
- اليهود في مصر/ قاسم عبده قاسم
- العربي ع 20، 11/15، 1993/11 ص 12

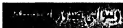


الهيئة المصرية العامة للكتاب تواجه الإرهاب بالتنوير

.. حالياً مع الباعة وفى مكتبات الهيئة بسعر رمزى سلسلة من الكتب لمواجهة الإرهاب بالفكر المستنير والكلمة الشريفة لرواد التنوير وكبار الكتاب والمثقفين.



- | | |
|----------------------------|-----------------------------------|
| الشيخ على عبدالرازق | ● الإسلام واصل الحكم |
| قاسم أمين | ● تحرير المرأة |
| د . طه حسين | ● مستقبل الثقافة فى مصر (٤ أجزاء) |
| فرح أنطون | ● فلسفة ابن رشد |
| سلامة موسى | ● حرية الفكر (جزئين) |
| الشيخ محمد عبده | ● الإسلام بين العلم والمدنية |
| قاسم أمين | ● المرأة الجديدة |
| د . جابر عصفور | ● التنوير يواجه الإظلام |
| د . مصطفى الفقى | ● الإسلام فى عالم متغير |
| د . محمد عبدالسلام الشافعى | ● تطور الفكر العربى الحديث |
| د . جابر عصفور | ● محنة التنوير |
| د . وفاء إبراهيم | ● فلسفة فن التصوير الإسلامى |
| مجموعة من الكتاب | ● المثقفون والإرهاب (جزئين) |
| مجموعة من الكتاب | ● مواقف الإسلام من العنف (جزئين) |
| د . رفعت السعيد | ● ماذا جرى فى مصر |



لا تدفع أكثر من ٢٥ قرشاً

مع تحيات الهيئة المصرية العامة للكتاب



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
العلوم السياسية	١٨٠ - ١٨١	الباحث العلمي	
العلاقات الدولية		تجهيز البيانات الكترونياً	
علم الاقتصاد		البيبلوجرافيات والفهارس	
اقتصاديات المال		والكتشافات	
اقتصاديات العمل		المكتبات والمعلومات	
اقتصاديات الأرض (المصادر الطبيعية)		الإعلام الجماهيري (يشمل الصحافة والإذاعة والتلفزيون)	
المالية العامة			
الاقتصاد الدولي	١٨١ - ١٨٣		
(العلاقات الاقتصادية الدولية)			
التنمية الاقتصادية			
القانون			
القانون الدولي		علم النفس	
القانون الدستوري		الفلسفة الإسلامية	
القانون الجنائي (قانون العقوبات)			
القانون المدني	١٨٣ - ١٩٣		
القانون التجاري والتجاري البحري			
قانون الاجراءات		الإسلام	
السلطة القضائية (تشمل القضايا والمعامكات والأحكام)		القرآن الكريم وعلومه	
القانون المقارن		الحديث الشريف وعلومه	
الإدارة العامة (تشمل القانون الإداري)		أصول الدين	
العلوم العسكرية		الفقه الإسلامي	
التربية والتعليم		العبادات	
التجارة والنقل والمواصلات		المعاملات	
العادات - التقاليد - الفلكلور		الفرائض (تشمل المواريث)	
(تشمل الأدب الشعبي)		الأحوال الشخصية	
	٢٠٥ - ٢٠٦	المخاصمات والجنائيات والعقوبات	
		الأخلاق والآداب الإسلامية	
اللغة العربية		دفع المطاعن عن الإسلام	
الكتابة والأصوات		موقف الإسلام من قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية	
الاشتقاق (علم الدلالة)		الوعظ والإرشاد والدعوة	
المعاجم العربية		السيرة النبوية وأهل البيت	
البلاغة العربية		التصوف	
قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)		ديانات أخرى ومقارنات الأديان	
الترجمة والتعريب			
		علم الاجتماع	١٩٣ - ٢٠٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الأحاجي والبنادر والمقامات العربية تاريخ ونقد النشر أدب اللغات الأخرى	٢٠٦ - ٢٠٧	المفك علم الأحياء (البيولوجيا) علوم الحيوان علوم الأرض علم النبات	٢٠٦ - ٢٠٧
الجغرافيا العامة، الرحلات التراجم التراجم العامة فلاسفة	٢٠٧ - ٢٠٧	الطب الهندسة المحاسبة إدارة الأعمال الاعلان والعلاقات العامة	٢٠٧ - ٢٠٨
رجال الدين الاسلامي رجال الدين المسيحي سياسيون الثقويون فنانون أدباء (يشمل مؤرخون) الأثار	٢٠٨ - ٢٠٨	الفنون التشكيلية والنحت العمارة الرسم والفنون الزخرفية الموسيقى السينما والإذاعة والتلفزيون المسرح والعروض المسرحية الالعب الرياضية	٢٠٨ - ٢٢١
التاريخ العام لأوربا أرمينيا البوسنة والهرسك اليابان التاريخ الاسلامي والعربي (يشمل التاريخ المشترك للأقطار العربية) لبنان العراق فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي الأردن المملكة العربية السعودية اليمن الكويت (تشمل أزمة الخليج) الإمارات أفغانستان تونس ليبيا المغرب مصر السودان	٢٢١ - ٢٢١	الأدب العربي تاريخ الأدب العربي ونقد الشعر العربي الأعمال الشعرية تاريخ ونقد الشعر المسرحيات العربية تاريخ ونقد المسرحيات العربية القصص العربية تاريخ ونقد القصة النثر المقالات الأدبية العربية	٢٢١ - ٢٢١

المراجع العامة

البحث العلمي

- أزمة البحث العلمي في العالم العربي / تأليف عبد الفتاح خضر . — ط 3، مزيّدة ومنقّحة . — الرياض: مكتب صلاح الجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية، 1992 . — 144 ص؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 141) . — 20 رس .
- البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية إسلامية / سعد الدين السعيد صالح . — ط 2 . — جدة: مكتبة الصحابة، القاهرة: مكتبة التابخين، 1993 . — 109 ص؛ 23 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 105-107) .

تجهيز البيانات الإلكترونية

- النوافذ: في تشغيل الكمبيوتر / إعداد عبد الحميد بسويوني عبد الحميد . — ط 1 . — (القاهرة): دار النشر للجامعات المصرية،

1993 . — 387 ص؛ إيض، صور؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 977-00-5877-7

البيبليوجرافيات والفهارس والكشافات

- تراثنا المخطوط في العلوم التطبيقية والبحث: فهرس تفصيلي لمخطوطات الرياضيات والعلوم... إعداد مصطفى عمار منلا؛ إشراف محمد هاشم رشيد . — ط 1 . — المدينة: نادي المدينة المنورة الأدبي، 1992 . — 634 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم . — (من منشورات النادي الأدبي بالمدينة المنورة) . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 24-26) . — 35 رس .

- الدليل الببليوغرافي لروائع الآداب العالمية: مشروع خطة للترجمة إلى العربية من اختيار لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة . — (القاهرة): الهيئة

المصرية العامة للكتاب، 1992 . — مسج (1)؛ 24 سم . — (الألف كتاب الثاني؛ 106) . — (المحتويات المجلد 1 . العناوين . — 250 ق م . (مع 1) .

- دليل الرسائل الجارية حتى نهاية عام 1990 / إعداد هاشم فرحات سيد، ناصر محمد عبد الرحمن؛ إشراف حشمت قاسم . — (الجيزة): مركز النشر لجامعة القاهرة، 1992 . — 168 ص؛ 24 سم . — في رأس العنوان: جامعة القاهرة، كلية الآداب . — يشتمل على كشافات .

- دليل رسائل الدكتوراه التي نوقشت بكمليات الحقوق بالجامعات المصرية: منذ إنشائها وحتى عام 1990 . — (القاهرة): مركز السنهوري للدراسات القانونية، 1993 . — 954 ص؛ 25 سم . 5000 ق م .

- فهرس كتب الفنون المصرية والعالمية: القسم العربي / الهيئة

المصرية العامة للكتاب، دار الكتب القومية، قسم الفنون. - (القاهرة): الهيئة، 1992. 115 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 2842 - 01 - 977: 225 ق م.

المكتبات والمعلومات

• الإتصال العلمى عند الباحثين العرب فى العلوم البحثية/ فهد مسفر الدوسرى. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991. 53 ص؛ 24 سم. - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى؛ 5). - تشمل إرجاعات ببليوجرافية (ص 45-48).

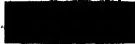
• إشكالية الفقد القسرى للمعلومات عن الكتاب العربى/ يحيى محمود ساعى. - الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، 1992. 93 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. 10 رص. • تاريخ المكتبات فى مصر: العصر المملوكى/ السود السيد النشار؛ تقديم محمد فتحى عبد الهادى، جوزيف نسيم يوسف. - ط 1 - القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1993. 335 ص؛ إيش؛ 24 سم. - أطروحة (ماجستير). جامعة الإسكندرية. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 291-295). - تدمك 053 - 270 - 977: 1250 ق م.

• المكتبات الجامعية بالملكة العربية السعودية، حاضرها ومستقبلها/ تأليف محمد صالح بن

جميل عاشور. - الرياض: دار الريخ للنشر، 1992. 225. [١] ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [223] - [226]). - 30 رص.

الصحافة، النشر، الصحف

• الصحافة الرسمية فى لبنان: نشأة الجريدة الرسمية وتطورها/ هلال م. ناتوت. - بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. 147 ص؛ إيش، لحراطة؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 119-123).



علم النفس

• أشهر الأحلام فى التاريخ/ ممدوح الشيخ. - القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، 1993. 96 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 93-94). - تدمك 5 - 062 - 271 - 977.

• الإنسان وقضايا النفس الاجتماعية / سعد المفرى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. 291 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 289-290). - تدمك 8 - 3453 - 01 - 977: 700 ق م.

• تعجول السكيا فى تعبير الرؤيا/ جمع وترتيب أحمد فريد. - ط 1. - جدة: مكتبة الصحابة، 1993. 88 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية.

• التناقض الوجدانى فى الشخصية العربية المعاصرة/ عبد المعطى مسويد. - ط 1. - اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، 1992. 84 ص؛ 20 سم. - (سلسلة أبحاث). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 71-79). - 525 ق م.

• مشكلة حب/ مصطفى محمود. - ط 6. - القاهرة: دار المعارف، 1992. 182 ص؛ 19 سم. - تدمك 1 - 3784 - 02 - 977.

• دور الأنشطة والمهارات فى بناء الشخصية السوية للطفل/ انتاج مدرسة البيان؛ رسوم إيمان جبر؛ إعداد خديجة الحضرى. - جدة: مكتبة الصحابة، 1993. 62 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 59-60).

• السلوك الإنسانى فى منظمات الأعمال والخدمات/ كامل على متولى عمران. - (القاهرة): دار الثقافة العربية، 1993-1994. 451 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 437-442). - تدمك 049 - 222 - 977.

• شخصية اللبناني فى خصائصها وشمولها: مقارنة إجرائية على ضوء القياس النفسى/ نبيل ع. قنبر. - لبنان: جامعة الروح القدس، 1991. 430 ص؛ إيش؛ 24 سم. - (مكتبة جامعة الروح القدس؛ 18). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

- (ص 421 - 426) وكشافات.
- الصداقة/ مئوال يونس. - (بيروت): دار ملك العالم العربي، [1992]. - 100 ص؛ 22 سم.
 - علم اللغة النفسي: تشومسكي وعلم النفس/ تأليف جودوث جرين؛ ترجمة وتعليق مصطفى التوني. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 234 ص؛
 - إيض؛ 25 سم. - تدمسك 3440 - 01 - 977 - 500 ق م.
 - الغيرة والغيانة/ عادل صادق. - ط ١. - القاهرة: دار الشرق 1993. - 123 ص؛ 20 سم. - تدمك 4 - 105 - 09 - 977.
 - النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق/ ج. ثورنر؛ ترجمة عادل عبد الله محمد. - (د. م. ع. محمد، 1992. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية.
- * * *
- الفلسفة الإسلامية**
- الآثار السنيوية في مذهب الغزالي في النفس الإنسانية/ محمد حسني أبو سعده. - ط ١. - القاهرة: اد. ن، 1991 (القاهرة: دار أبو حريية للطباعة). - 199 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 191 - 196).
 - بيان تلبس المفترى محمد زاهد الكوثري، أو، رد الكوثري على الكوثري/ تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الفماری؛ تحقيق وتعليق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الطلي الأثري. - ط
- ١. - الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع، 1993. - 12، 387 ص؛
 - إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية وكشافات. - 22 رس.
 - الجمال: فضله، حقيقته، أقسامه/ تأليف أحمد بن عبد الحليم بن تيميه الحراني وابن قيم الجوزية؛ دراسة وتحقيق إبراهيم بن عبد الله العازمي. - ط ١. - (الرياض): دار الشريف للنشر والتوزيع: توزيع مؤسسة الجريسي، [1992 أو 1993]. - 199 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 188 - 190). - 12 رس.
 - فجر الساهد وهون الساجد في الرد على الغزالي أبي حامد: وبيان المواطن التي انتقدها شيخ الإسلام بن تيميه وغيره من العلماء/ تأليف عبد السلام محمد عمر علوش. - ط ١. - بيروت: دار القدوة الجديدة، 1992. - 388 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 361 - 373).
 - الفكر الإسلامي المعاصر: نظرات في مساره وقضايا/ قيس خزل العزاوي. - ط ١. - بيروت: دار النزاري، 1992. - 199 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية. - 1400 ق م.
 - الفكر الفلسفي في ضوء الإسلام/ عبد اللطيف محمد العيد. - ط 2. - القاهرة: دار الثقافة العربية، 1994. - 208 ص؛ 24
- سم. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 192 - 197).
 - فلسفة الحضارة عند مالك بن نبي: دراسة إسلامية في ضوء الواقع المعاصر/ سليمان الخطيب. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 303 ص؛ 24 سم. - (سلسلة الرسائل الجامعية/ المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ 4). - رسالة (دكتوراه). - جامعة عين شمس، القاهرة، 1988. - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 295 - 299). - 2000 ق م.
 - الفلسفة العملية عند ابن خلدون وابن الأرق في التسيار الاجتماعي/ إشراف علي زهور. - ط ١. - بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1993. - 408 ص؛
 - إيض؛ 24 سم. - (العقل العملي في التراث العربي الإسلامي. الإعرلام والنصوص المجمعة، التربية والنفسانيات. الأخلاق والسياسة). - يشتمل على إرجاعات بيولوجرافية (ص 403 - 406).
 - محاضرات في الفلسفة الإسلامية: نظرية المعرفة في ثوب جديد/ محمد محمد الحاج حسن الكعالي. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 176 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

1993. — 122 ص؛ 20 سم. —
تدمك 9 - 3413 - 01 - 977 : 330
ق م.

• الأقليات الإسلامية في العالم/
محمد علي حقاوي. — ط ١. —
بيروت: مؤسسة الديان للطباعة
والنشر والتوزيع، 1992. — 221
ص؛ 25 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبلوجرافية.
• التفريب والإرشاد «الصغير»/
لأبي بكر محمد بن الطيب
الباقلائي؛ قدم له وحققه وعلق
عليه عبد الحميد بن علي أبو
زيد. — ط ١. — [بيروت]: مؤسسة
الرسالة، 1993. — مسج (١):
أيض؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبلوجرافية.
• ثقافة الضرار/ بقلم جمال
سلطان. — ط ١. — الرياض: دار
الوطن للنشر، 1993. — 96 ص؛
24 سم. — 6 رس.
• الطريق إلى النهضة الإسلامية/
إعداد حسن بن فلاح القططاني؛
مراجعة وتقديم عبد العزيز بن
مصدق بن عبد الله السدحان. — ط
١. — الرياض: مكتبة دار
الحميض، كراتشي؛ دار الكتاب
والسنة؛ الرياض: الموزع الوحيد،
مؤسسة الخزين للتوزيع،
1993. — 160 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات
بيبلوجرافية. (ص 156)
149. — 10 ريال

• في الطريق إلى الإسلام/ تأليف
عون الشريف قاسم. — ط 3. —
بيروت: دار الجول؛ الخرطوم: دار
الأمون، 1991. — 312 ص؛ 25

231 ص؛ أيض؛ 24 سم. —
يشتمل على
إرجاعات بيبلوجرافية
(ص 227 - 229): 2000 ق م.
• فيلسوف آخر زمن: هذا
الفيلسوف يدعي أنه توصل إلى
اختراع لإلغاء المرض.../ محمد
محمود الفول. — ط ١. — عمان:
دار عمار، 1993. — 84 ص؛ 20
سم.
• المزاج الحضاري في الفكر
العربي/ عادل عوا. — ط ١. —
[دمشق]: دار شمال للطباعة
والنشر، 1992. — 207 ص؛ 25
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبلوجرافية.
• نحو رؤية جديدة للتاريخ
الغسلي باللغة العربية/ مصطفى
النشار. — ط ١. — القاهرة: مكتبة
مدبولي، [1993]. — 221 ص؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبلوجرافية. — تدمك
2 - 103 - 208 - 977 : 800 ق م.

• وجهة نظر: نحو إعادة بناء
قضايا الفكر العربي المعاصر/
محمد عابد الجابري. — ط ١. —
بيروت: مركز دراسات الوحدة
العربية، 1992. — 219 ص؛ 25
سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبلوجرافية.



الإسلام

• الإسلام في عالم متغير/
مصطفى الفقي. — (القاهرة):
الهيئة المصرية العامة للكتاب،

إرجاعات
بيبلوجرافية
(ص 171 - 174). — 1200 ق م.

الفلسفة الحديثة

• النهاية والجهة: قراءات سينمائية
وايستمولوجية لمظاهر من الفكر
العربي/ أحمد الطلي حمدان. —
الدار البيضاء: إفريقيا الشرق،
1991. — 95 ص؛ 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات
بيبلوجرافية.

• حصاد العقل في اتجاهات
المصور الإنساني/ محمد سعيد
العشاوي. — ط 2. — القاهرة:
سينا للنشر، 1992. — 186 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
بيبلوجرافية. تدمك
4 - 23 - 5140 - 977 : 750 ق م.

• الدين والدولة والمضاربة عند
بوركهارت/ محمد مجدي الجيزي.
— (القاهرة): دار الصافي للطباعة
والنشر، 1991. — 137 ص؛ 26
سم. — إرجاعات بيبلوجرافية
(ص 133 - 135).

• رواد الفلسفة الحديثة: من
ديكارت إلى كانط/ تأليف ريتشارد
شاغت؛ ترجمة أحمد حمدي
محمود. — القاهرة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. —
317 ص؛ 25 سم. — يشتمل على
إرجاعات بيبلوجرافية
(ص 300 - 317). — تدمك
2 - 3425 - 01 - 977 : 450 ق م.

• العرب والفكر التاريخ/ عبد الله
العروي. — ط 3. — الدار البيضاء:
المركز الثقافي العربي، 1992. —

سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.

● وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب
الأنجيل / تأليف غالى بن المختار
قال البستاني الأنصاري الشنقيطي؛
صححه وعلق عليه محمد عبد الله
المختار قال. - ط ١. - بيروت:
مؤسسة علوم القرآن، ١٩٩١. -
227 ص؛ 24 سم.

● يتناولون أين البرنامج، أين
البرنامج، ما هو ذا البرنامج
الإسلامي، جمال البنا. - القاهرة:
دار الفكر الإسلامي، [1991]. -
127 ص؛ 24 سم. - 300 ق م.

* * *

القرآن الكريم وعلومه

● ابن خلدون ورسم المصحف
العثماني / محمد حسين
أبو الفتوح. - ط ١. - بيروت:
مكتبة لبنان، ١٩٩٢. - 44 ص؛
أيضاً: 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 39 - 43).

● أحكام التزليل ومعرفة الترتيل/
تأليف أحمد فارس. - ط ١. -
بيروت: دار الأمان للطباعة والنشر
والتوزيع، ١٩٩٣. - 165 ص؛
أيضاً: 22 سم. - 5.50 دولار.

● أدوات التشبيه: دلالاتها
واستعمالاتها في القرآن الكريم/
تأليف محمد موسى حمدان. -
ط ١. - (القاهرة: د. ن)، ١٩٩٢
(مصر: مطبعة الأمانة). - 303
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 297 - 299). - 800 ق م.

● أطوار الخلق في تاريخ
الإنسان / أحمد شوقي إبراهيم. -
(القاهرة: د. ن، ١٩٩٢)
(القاهرة: طبع بمطابع روز
اليوسف). - 146 ص؛ 24 سم. -
(مكتبة القرآن والعلم؛ ١). -
تدمك 0 - 2880 - 977 - 350
ق م.

● الإعجاز الطبى في القرآن
والسنة / تأليف محمد داود
الجزائري. - ط ١. - بيروت: دار
ومكتبة الهلال، ١٩٩٣. - 264 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 262).

● الإعراب الكامل لآيات القرآن
الكريم / لعبد الجواد الطيب. -
ط ١. - القاهرة: مكتبة الآداب
ومطبعها، 1989 - [1992]. - مج
[١] 24 سم. - المحتويات: القسم
١. الجزء الثلاثون جزء عامه.
جزء 59. - 500 ق م.

● البيان والتعريف بما في القرآن
الكريم من أحكام التعريف / محمد
بن حسين بن الحبيب الشنقيطي. -
ط ١. - جدة: دار القبلة للثقافة
الإسلامية؛ دمشق: مؤسسة علوم
القرآن، 1992. - 2- مج (852 ص)؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. 50 رص.

● جواهر القرآن / تأليف أبي حامد
الغزالي الطوسي؛ شرح ومراجعة
خليل إبراهيم. - ط ١. -
بيروت: دار الفكر اللبناني،
1992. - 106 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.

● خصائص النظم القرآني في

قصة إبراهيم عليه السلام/
الشحات محمد أبو ستوت. - ط ١. -
(القاهرة: د. ن، ١٩٩١) (مصر:
مطبعة الأمانة). - 624 ص؛ 24
سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 615 - 620). - 1200 ق م.

● دراسات في علوم القرآن
الكريم / تأليف همد بن عبد
الرحمن بن سليمان الرومي. -
ط ١. - الرياض: مكتبة التنويه،
[1992] أو 1993. - 203 ص؛ 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. (ص 190 - 197)
.. 15 رص.

● شرح طيبة النشر في القراءات
العشر للتويري / تحقيق وتعليق
عبد الفتاح سليمان أبو سنه؛
مراجعته محمد مهدي علام، محمد
الطيب التجار، محمد شمس الدين
إبراهيم. - القاهرة: الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية، 1994. -
205 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك x - 019 - 224 - 977.

● عكس الظاهر في ضوء أسلوب
القرآن الكريم ولغة العرب / عبده
زايد. - ط ١. - القاهرة: دار
المسحوة للنشر والتوزيع،
1992. - 162 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 152 - 157). -
تدمك 0 - 255 - 4777 - 700؛
ق م.

● في رحاب التفسير / عبد الحميد
كشك. - القاهرة: المكتب المصري
الحديث، [1987 - 1993]. - مج

● من لغات القرآن الكريم: دراسة لغوية/ محمد عبد الحفيظ المريان. - ط ١. - (د. م. د. ن. ا، 1993. - 127 ص. 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 124 - 127). - تدمك 977-00-5874-2

● من نظم المفردات في القرآن الكريم/ شاكراً أبو اليزيد عبد الهادي الصباغ. - ط ١. - (د. م. د. ن. ا، 1992 (طنطا: الترسى للمطبوعات وطباعة الأوقست). - 109 ص. 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● همزة الإستفهام في القرآن الكريم/ عبد الرؤوف سعيد عبد الغنى النبدى. - (عمان: د. ن، 1992). - مج ١١ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج ١ ص 347-348).

الحديث الشريف وعلومه

● الأربعون حديثاً/ بهاء الدين العاملى. - ط ١. - (بيروت: دار الرسول الأكرم: دار المعجزة البيضاء، 1992. - 280 ص. 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● أسامى مشايخ الإمام البخارى، ١٩٤ - ٢٥٦ / تأليف محمد بن اسحاق بن منده الأصبهاني؛ حلقه وقدم له نظير محمد الفارياني. - ط ١. - (السعودية: مكتبة الكوثر، 1991. - 87 ص. - إيش: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 83 - 86). - 10

مثليات؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 8-07-5451-977.

● مرجع الضمير في القرآن الكريم: مواضعه وأحكامه وأثره في المعنى والأسلوب/ تأليف محمد حسين صبرة. - (القاهرة: د. ن، 1992 (القاهرة): دار الهانى للطباعة). - 678 ص. 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (671-673). - تدمك 5-4519-00-977.

● معاني القراءات/ تصنيف أبي منصور الأزهري محمد بن أحمد؛ تحقيق ودراسة عبد مصطفى درويش، عوض بن حمد القوزى. - (القاهرة: دار المعارف، 1993. - 389 ص. 24 سم. - (من نواذر المخطوطات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2-4148-02-977.

● المعجزة والإعجاز في القرآن الكريم/ سعد الدين السيد صالح. - ط 2. - (القاهرة: دار المعارف، 1993. - 231 ص. 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 2-4096-02-977.

● من علوم الأرض القرآنية: الثوابت العلمية في القرآن الكريم/ عدنان الشريف. - ط ١. - بيروت: دار العلم للملايين، 1993. - 232 ص. - إيش (بعضها ملون)، خرائط ملونة؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

[24]؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - المحتويات: الجزء 24 آخر سورة الزمر وسورة شافير وأول سورة فصلت. - 600 ق. م. ● قاموس القرآن الكريم/ أعداد نخبة من العلماء والباحثين. - ط ١. - الكويت: مؤسسه الكويت للتقدم العلمي، 1992. - مج [2-1]: إيش، ملون؛ 28 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - المحتويات: [1] المذهل [2] معجم الثبات. - 10 دك.

● كتاب الحيدة والإعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن/ لأبي الحسن بن عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنانى المكى الكنانى؛ المردود عليه هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمه المرسى المعتزلى؛ حلقه وعلق عليه على بن محمد بن ناصر الفقيهى. - ط ١. - (المدینة المنورة): مركز شئون الدعوة، 1421 [1991-1992]. - 99 ص. [6] ص. لوحات: إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 89).

● متشابه القرآن العظيم/ تأليف أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادى ٢٥٦ - ١٣٣٦ رواية أبي العباس أحمد بن عثمان البصرى؛ تحقيق عبد الله بن محمد القنيمان. - دمشق: مكتبة لينة للنشر والتوزيع، 1993. - 246 ص.

- رس. كمال بسويوني زغلول. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣. - ٢ مج: ايضاً ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - مج ٢ من [٤٢١-٤٢٥].
- صحيح الأحاديث القدسية: أول موسوعة تستوعب الأحاديث القدسية الصحيحة مشروحة ومبوية/ تأليف أبو عبد الرحمن عصام الدين الصباطي. - ط ١. - القاهرة: عريضة للطباعة والنشر، ١٩٩١. - ٢١٥ ص؛ ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (من ٥٠٩-٥١٢). - تدمك ١٤٨٠-X-٠٠-٩٧٧: ٢٠٠٠ ق م.
- صفيق عمرو بن شعيب وبهر بن حكيم عند المحدثين والفقهاء/ دراسة وتحقيق محمد علي بن الصديق. - (الرباط): المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٩٩٢. - ٤٦٣ ص؛ ٢٤ سم. - رسالة (دبلوما) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (من ٤٣٧-٤٥١). - ٤٢.٠٠ د.م.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان/ جمعه محمد فؤاد عبد الباقي. - ط ٢ / مراجعة اللجنة العلمية بدار الصلوة. - الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، إدارة الشؤون الإسلامية، ١٩٩٢. - ٩٦١ ص؛ ٢٩ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك ١٤٨٠-X-٠٠-٩٧٧: ٢٠٠٠ ق م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي؛ حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد الداراني. - ط ١. - دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٩١. - [١٩٩٢]. - ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ٥٥٠. ٥٥٠ رس.
- مختصر صحيح البخاري: المسمى جمع النهاية في بدء الخير وغايه/ لعبد الله بن سعد بن أبي جمره الأزدي؛ تحقيق مروان محمد الثمار. - ط ١. - بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٣. - ٢٣٢ ص؛ ٢٠ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية وكشافات.
- المظهرة الجوفاء وأثرها في دمار الأمة/ تأليف حسين بن عوده العوايشة. - ط ١. - المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٩٩١. - ١٢٢ ص؛ ٢٤ سم. - (نظرات في أحاديث الرسول؛ ١). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ٩ رس.
- المعلم بلواند مسلم/ لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري؛ تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر. - ط ٢، ٢، مزودة ومنقحة. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢. - ٢٥٣ ص؛ ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ٧٢٠٠ ق م.
- منهج أهل السنة والجماعة في
- رس. • الأستاذ من الدين، وصلة مشرفة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين/ بقلم عبد الفتاح أبوغده. - ط ١. - حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية بطنط، ١٩٩٢. - ٢٢٥ ص: ايضاً؛ ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (من ٢٠٠-٢٠٨).
- إنتقاص الاعتراض: في الرد على العيني في شرح البخاري/ تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ حققه وعلق عليه حمدي بن عبد المجيد السلفي صبيح ابن جاسم السامرائي. - ط ١. - الرياض: مكتبة الرشيد؛ ١٩٩٣. - ٢ مج: ايضاً ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- دراسات في المصطلح والرجال/ محمد محمود أحمد هاشم. - الزقازيق: مهيب للطباعة والكمبيوتر والتصوير، ١٩٩٣. - ٣١٩ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (من ٣١٢-٣١٥).
- دراسات في مناهج المحدثين: دراسة تحليلية لمناهج مشاهير المحدثين من المعهد النبوي وإلى وقتنا الحاضر/ بقلم محمد محمود أحمد هاشم. - (د. م. د. ن)، ١٩٩٣ (المنصورة): مكتب مهيب للطباعة والتصوير. - ٣٢١ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (من ٣١٧-٣١٩).
- الشذرة في الأحاديث الشثيرة/ لمحمد بن طولون الصالح؛ تحقيق

- نقد الرجال والكتب والطوائف:
الراد على أهل البدع مجاهد، .../
تأليف ربيع بن هادي عمير
المدخل، - جدة: مكتبة
المصاحبة، بالقاهرة: مكتبة
الصابرين، 1992. - 147 ص؛
24 سم.
- من هدى النبوة/ محمد علي
سلامة. - [القاهرة]: دار الإيمان
والحياة، 1993. - 169 ص؛ 24
سم. - الجزء الثاني.
- الموطأ/ مالك بن أنس؛ رواية
أبي مصعب الزهري المدني؛ حقله
وعلق عليه بشار عواد معروف،
محمود محمد خليل. - ١٦٠ -
بيروت: مؤسسة الرسالة،
1992. - 2 مج؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 4500 ق م.
- التوافيق المطرة في الأحاديث
المشتهرة/ لمحمد بن أحمد بن جار
الله الصعدي اليمني؛ دراسة
وتحقيق محمد عبد القادر أحمد
عطا. - ١٦٠ - بيروت:
مؤسسة الكتب الثقافية،
1992. - 546 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.
- * * *
- أصول الدين
- الأسماء والصفات في معتقد أهل
السنه والجماعة/ عمر سليمان
الأشقر. - ١٦٠ - العدلي، عمان:
دار التفاضل، 1993. - 245 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. (ص 235 - 238). -
3.750 د.
- أشراط الساعة الصغرى
والكبرى/ تأليف عز الدين حسين
الشيخ. - ١٦٠ - بيروت: دار
الكتب العلمية، 1993. - 135
ص؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية.
(ص 128 - 131) وكشاف.
- الرياض الناضرة والحدائق النيرة
الزاهرة: في المسالك والفنون
المتنوعة والقاهرة/ تأليف عبد
الرحمن بن ناصر السعدي؛ صحه
واعتنى به وعلق عليه أشرف ابن
عبد المقصود بن عبد الرحيم. -
١٦٠ - بيروت: دار الجليل،
1992. - 215 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 750 ق م.
- شفاء الصدور في زيادة المشاهد
والقبور/ دراسة وتحقيق عادل
صالح الجطولي. - ١٦٠ -
[الكويت]: مكتبة الصحوة،
1991. - 192 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
وكشافات. - 2 دك.
- معبد النعم ومبهد النعم/ لتاج
الدين عبد الوهاب السبكي؛ حقله
وضبطه وعلق عليه محمد علي
التجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو
العبون. - ١٦٠ - القاهرة: مكتبة
الخانجي، 1993. - 179 ص؛
25 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
وكشافات. - 1000 ق م.
- الموجز في الأديان والمذاهب
المعاصرة: عرض عقدي وتاريخي
ميسر/ تأليف ناصر بن عبد الله
القفازي، ناصر بن
- عبد الكريم العقل. - ١٦٠ -
الرياض: دار الصميعي للنشر
والتوزيع، 1992. - 189 ص؛
25 سم. - (سلسلة دروس في
العقيدة؛ ١). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.
- * * *
- فروق إسلامية
- الاختلاف في اللفظ والرد على
الجهمية والمشبهة/ لأبي محمد
عبد الله بن مسلم ابن قتيبة
الكاتب الدينوري؛ قدم له وعلق
عليه وخرج أحاديثه عمر بن
محمود أبو عمر. - ١٦٠ -
الرياض: دار الراجلة للنشر
والتوزيع، 1991. - 72 ص؛ 24
سم. - 8 رس.
- الشيعة في المملكة العربية
السعودية/ حمزة الحسن. -
١٦٠ - السعودية: مؤسسة البقيع
لإحياء التراث، 1993. - 2 مج؛
ابض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات
ببليوجرافية
(مج 2 ص 534 - 527).
- * * *
- الفقه الإسلامي
- الإجتهد والتجديد في الفكر
الإسلامي المعاصر/ محمد فتحي
الدينني... (وآخ). - ملبطا:
مركز دراسات العالم
الإسلامي، 1991. - 107 ص؛ 24
سم. - (سلسلة الفكر الإسلامي
المعاصر؛ 2). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.
- الاضرار إلى الأطعمة والأدوية

- المهرية/ تأليف عبدالله بن محمد بن أحمد الطريفي. - ط ١. - الرياض: مكتبة المعارف، 1992. - ص 256 + 25 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 245-253) ومكشافات. - 16 رس.
- تحذير أهل الإيمان عن الحكم بغير ما أنزل الرحمن/ تأليف أبي هبة الله اسماعيل بن ابراهيم الخطيب الحمصي الأسعدي الأزهرى السلفي، حققه وضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه أبو أسامة سليم بن عبد الهلال. - ط ١. - جدة: مكتبة الصحابة، القاهرة: مكتبة التابيعين، 1993. - ص 151 + 24 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تكويم النظر/ تأليف ابن الدهان، محمد بن علي بن شعيب؛ دراسة وتحقيق وتعليق عبد الفتاح أحمد الفاوي. - ط ١. - القاهرة: د. ن، 1992. - ص 123 + 24 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 119-177). - تدمك 3 - 4005 - 00 - 977 - 500 ق م.
- زوائد الأصول على منهاج الوصول إلى علم الأصول/ تأليف جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسكوي؛ دراسة وتحقيق محمد ستان سيف الجلالى؛ إشراف عمر بن عبد العزيز محمد. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1993. - ص 509 + 25 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- (ص 455 - 494).
- الشاطبي ومقاصد الشريعة/ حمادى العبيدى. - ط ١. - طرابلس، الجماهيرية العظمى: كلية الدعوة الإسلامية و لجنة الحفاظ على التراث الإسلامى، 1992. - ص 331 + 23 ص. - (السلسلة التراثية؛ 9). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 313 - 323) ومكشافات.
- علم أصول البدع: دراسة تمهيدية مهمة فى علم أصول الفقه/ تأليف على بن حسن ابن على بن عبد الحميد. - ط ١. - الرياض: دار الراجلة للنشر والتوزيع، 1992. - ص 341 + 25 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 335 - 339) - 25 رس.
- غاية الزمزم: شرح «مغنى الأفهام، لجمال الدين يوسف ابن عبد الهادى العنلى، سنة ٨٤٠ هـ - سنة ٩٠٩ هـ/ تأليف عبد المحسن بن ناصر آل عبيكان. - ط ١. - (الرياض: د. ن)، 1991 (الرياض: طبع بفرقة العبيكان للطباعة والنشر). - مج (١) 25 + 3 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 30 رس.
- محاضرات فى أصول الفقه الإسلامى/ محمد وفا. - (أسبوط): الجامعة، 1994. - ص 389 + 24 ص. - تدمك 1 - 6063 - 00 - 977
- المرشد الوثيق إلى مراجع البحث والتحقيق/ جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، عدنان بن سالم الروسى. - ط 3. - الكويت: دار
- الدعوة؛ المنصورة: دار الوفاء، 1992. - ص 188 + 24 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 8 - 0070 - 15 - 977
- المصالح المرسل: بين القبول والرد/ السيد عبد اللطيف كساب. - ط ١. - القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية، 1992. - ص 143 + 24 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 135-141).
- المطابقة فى مجال التجريم: محاولة فقهية لوضع نظرية عامة للمطابقة/ عبد الفتاح مصطفى الصيلى. - ط 2. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1991. - ص 154 + 24 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 1000 ق م.
- معراج المنهاج: شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول لناصر الدين البيضاوى المصطفى ٩٨٥ هـ/ لشمس الدين محمد بن يوسف الجزرى؛ حقق وقدم له شعبان محمد اسماعيل. - ط ١. - القاهرة: يطلب من ش. اسماعيل، 1993. - ص 2 + 25 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (مج 2، ص 343-359). - 2500 ق م.
- منزلة السنة من الكتاب وأثرها فى الفروع الفقهية/ محمد سعيد منصور. - ط ١. - القاهرة: مكتبة وهبه، 1993. - ص 679 + 25 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 640 - 667)

١٦. - (القاهرة): دار محمود للنشر والتوزيع، 1993. - 271 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 4108-400-977 1000 ق م.

• مصباح الفقهاء في المعاملات: تقرير لباحث الأستاذ الكبير آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي/ بقلم الميرزا محمد علي التوحيدي. - ١٦. - بيروت: دار الهادي، 1992. - 7 مج: ايضاً 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• من أحكام المعاملات في الفقه الإسلامي على المذهب المالكي/ فتحي عبدالعزيز شحاته. - 2٦ (القاهرة): دار التوفيق النموذجية للطباعة والجمع الآلي، 1993. - 215 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

* * *

الغرائض (تشمل الموارث)
• فقه الموارث: دراسة مقارنة/ تأليف عبد الكريم بن محمد اللاحم. - ١٦. - البطحاء، الرياض: المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد، 1413 [1993-1992]. - 2 مج: ايضاً 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية وكشافات. (336-342)

* * *

الأحوال الشخصية
• تحله المودود بأحكام المولود/ نشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي ابن

المؤمنين؛ حقل نصوصه وأخرج أحاديثه أبو محمد أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم. - ١٦. - الرياض: مكتبة طبرية، 1993. - مج 1 23 سم. - (من نفايس ابن عثيمين). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - محتويات: سجود السهو - صلاة أهل الأعذار.

• الصلاة والتسجد: من نوادر المخطوطات الأندلسية/ لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي الأندلسي المعروف بابن الفراط؛ تصديق عادل أبو المعاطي. - ١٦. - المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 423 ص؛ ايضاً 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 407-414). - تدمك 8-0036-15-977-1200 ق م.

• فتاوى الزكاة/ إعداد بيت الزكاة. - 2 ط. - الكويت: البيت، 1992. - 227 ص؛ 24 سم. - ١ دك.

* * *

المعاملات

• أحكام الأوراق النقدية والتجارية في العقد الإسلامي/ إعداد شرين ثواب الجعيد. - ١٦. - الطائف: مكتبة الصديق، 1993. - 622 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 587-612). - 28 رس.

• قسمه المال الشائع وأحكام دعوى الفرز والتجنيد: فقها وقضاء/ محمد عزمي البكري. -

- تدمك 6-027-225-977: 1500 ق م.

• موسوعة فتاوى النہی ودلائلها الصحیحة من المئنة الشریعة؛ وشرحها المسمى المنتقى فی بیان فتاوی المصطفی/ لابن خلیفه علوی. - ١٦. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1991. - 4 مج فی 2 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• التنبؤ في أصول الفقه الظاهري/ تأليف علي بن أحمد حزم الأندلسي القرطبي الظاهري؛ حقل نصوصها وعلق عليها وخرج أحاديثها محمد صبحي حسن حلاق. - ١٦. - بيروت: دار ابن حزم، 1993. - 131 ص؛ ايضاً 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

* * *

العقادات

• أحكام الجنائز/ عكاشة عبد العنان الطهيس. - القاهرة: دار الاعتصام، 1993. - 87 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 8-062-211-977.

• رسالة في ذكر الواحد والأحد/ تصنيف الراغب الأصفهاني؛ تصديق عمر عبد الرحمن الساريس. - عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1992. - 82 ص؛ ايضاً 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 875. 1 دا.

• الشرح المختص على زاد المستنقع/ شرحه محمد الصالح

- قيم الجوزيه، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط. - ط١. - الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 366 ص؛ 25 سم. - ويذيله كشاف بالأسماء والكنى. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 20 ريال.
- زواج المتعة/ فرج فودة؛ تقديم أحمد صبحي منصور. - ط١. - [الجزيرة]: دار العربية، 1993. - 284 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 5 - 24 - 5090 - 977 - 1300 ق م.
- من أهم ما يتعلق بالحامل من أحكام في الفقه الإسلامي/ بحث محمد عبد الرحمن الهوارى. - القاهرة: مكتبة العلم والإيمان، 1993. - 79 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 2 - 4661 - 00 - 977.
- النكاح في السنة النبوية المعتبرة/ محروس رضوان عبد العزيز. - ط١. - [القاهرة]: دار الطباعة المحمدية، 1992. - 272 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 258 - 261). - تدمك 9 - 3067 - 00 - 977.
- ***
- المصاصات والجنابات والعقوبات
- أحكام التقاضي/ تأليف صالح بن عبد الله الحميدى. - ط١. - [الرياض]: ص. الحميدى، 1991. - يشتمل على إرجاعات
1991. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 5 رس.
- جواهر العقود ومعين القضاء والموقعين والشهود/ تأليف شمس الدين محمد بن أحمد المنهاج الأسبوطى. - [القاهرة]: د. ن، 1992. - 2 مج؛ أبيض؛ 25 سم.
- الوسيط في التلقيم القضائى فى الفقه الإسلامى؛ مع التطبيق الجارى فى المملكة ومصر والكويت/ فؤاد عبد المنعم أحمد، الحسين على غنيم. - الإسكندرية: مؤسسه شباب الجامعة، 1992. - 338 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 318 - 331).
- ***
- الأخلاق والآداب الإسلامية
- أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام: دراسة مقارنة على ضوء الإسلام/ محمد الناصر. - ط١. - مكة: دار الرسالته، 1992. - 368 ص؛ 24 سم. - (الجاهلية فى الشعر الجاهلى). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 356 - 365). - 2000 رس.
- استيفاء الأقوال فى تحرير الأسبال على الرجال/ تأليف محمد بن اسماعيل الأمير الشهير بالصفاى؛ حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه عقيل بن محمد بن زيد المقضرى. - ط١. - صنعاء: مكتبة دار القدس، 1992. - 52 ص؛ أبيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 375 ق م.
- جامع الآداب الإسلامية/ عبده عباس الوليد. - ط١. - جده: مكتبة الصحابة؛ [مصر]: مكتبة التابعين، 1993. - 365 ص؛ 24 سم.
- حلقه اللسان/ تأليف وحيد بن عبد السلام بالى. - ط١. - جده: مكتبة الصحابة؛ القاهرة: مكتبة التابعين، 1993. - 63 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- ضمانات حرمة الحياة الخاصة فى الإسلام/ حسنى الجدوى. - ط١. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 221 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 1200 ق م.
- كتاب أحكام الخواتم وما يتعلق بها/ تأليف زين الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب البغدادي الدمشقى الحنبلى؛ دراسة وتعليق عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقى. - ط١. - الرياض: مكتبة المعارف، 1991. - 288 ص؛ أبيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 266 - 281) وكشافات.
- ***
- دفع المطاعن عن الإسلام
- الاستشراق فى ألقى إنساده. - ط١. - الرباط: المجلس الجوسى للثقافة العربية، 1991. - 126 ص؛ 24 سم. - (سلسله الدراسات؛ 3) - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (122 - 123). - 35000 دم.

مكتبة التايبيين،
1993. — 112 ص؛ 24 سم. —

يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.

• النموذج الإسلامي في الإدارة:
منظور شمولي للإدارة العامة/ فهد

صالح السلطان. — (السعودية):
ف. ص. — السلطان،

1991. — 170 ص؛ إيس؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. (ص 167 - 170). —
25 رس.

الوعظ والإرشاد والدعوة

• أطيب النشر في تفسير الوصايا
المشر/ مرزوق بن هسان آل

مرزوق الزهراني. — ط١. —
المدينة: يطلب من مكتبة العلوم

والحكم، 1991. — 105 ص؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 103 - 105). —
15 رس.

• الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وواقع المسلمين اليوم/

صالح بن عبد الله الدويش. —
ط١. — الرياض: دار الوطن

للنشر، 1991. — 112 ص؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. — 6 رس.

• الروض الفائق في المواعظ
والرقائق/ الشيخ العريفيش؛ قدم

له خالد عبد الرحمن العك. —
ط١. — دمشق: دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع،
1992. — 26، 416 ص؛ 24 سم. —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
• في الفقه الدعوة: مساهمة في

إسلامية، / محمد عبد القادر
الفقي. — القاهرة: مكتبة ابن

سينا، 1993. — 240 ص؛ صور؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 231 - 237). —
تدمك 2 - 069 - 271 - 977.

• طريق المصلحين على نهج سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم/

تأليف هاني بن صالح بن عبد
الغني. — الفيوم: المكتبة

الإسلامية، 1993. — 163 ص؛ 24
سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية.

• العقل العلمي في الإسلام/ على
شلق. — ط١. — طرابلس، لبنان:

جروين برس، 1992. — 509 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. (ص 489 - 496).

• فلسفة الإمام ابن باديس في
الإصلاح والتجديد/ بركات محمد

مراد. — ط١. — (القاهرة): الصدر
لخدمات الطباعة، 1992. — 227

ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.

(ص 221 - 224). — تدمك
2 - 3834 - 00 - 977: 1500 ق م.

• مفهوم الإصلاح بين جمال
الدين الأفغاني ومحمد عبده/

طهاري محمد. — ط١. — الجزائر:
المؤسسة الوطنية للكتاب،

1992. — 177 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 163 - 173). — 6000 د ج.

• نظرية التخطيل النفسي عند
فرويد في ميزان الإسلام/ سعد

الدين السيد الصالح. — ط١. —
جدة: مكتبة الصحابة، (القاهرة):

• بين النهوض والسقوط: رد على
كتاب فرج فودة/ منير شليق. —

ط١. — (تونس): الناشر للطباعة
والنشر والتوزيع والإعلان، 1992.

— 134 ص؛ 22 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية.

• محاكمة سلمان رشدي المصري،
علاء حامد: مسافة في عقل رجل،

أم طعنة في قلب أمة؟ مع نص
شهادة فرج فودة في المحكمة

للدفاع عن علاء حامد/ أحمد أبو
زيد؛ تقديم محمد عبد الله

السميمان. — القاهرة: دار
الفضيلة، [1992]. — 134 ص؛

24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. (ص 133 - 134). —

تدمك 0 - 23 - 5141 - 977: 400
ق م.

موقف الإسلام من قضايا

اجتماعية واقتصادية وسياسية

• أحكام الجراحة الطبية والآثار
المتربطة عليها/ إعداد محمد

المختار. — ط١. — الطائف: مكتبة
الصدوق، 1993. — 679 ص؛ 24

سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. (ص 609 - 654)

وكشافات.

• الانسانية تعود إلى الإسلام/
تأليف محمد عبد المنعم خفاجي،

عبد العزيز شرف. — ط١. —
بيروت: دار الجيل، 1992. — 241

ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 1000

ق م.

• البيئة: مشاكلها وقضاياها
وحماسيتها من التلوث «رؤية

- كتاب أزواج النبي: اللاتي دخلن بهن أو هلك عليهن أو خطبهن وبعض فضائلهن/ تصنيف محمد بن يوسف الصائلي الدمشقي؛ حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد نظام الدين الفتوح. - ط١. - دمشق: دار ابن كثير، المدينة: مكتبة دار التراث، 1992. - 312 ص؛ إيضاً 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 296 - 304).
- النبي في القرآن الكريم/ بقلم جاد الحق على جاد الحق. - (القاهرة): الأزهر الشريف، الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية، [1991]. - 240 ص؛ 20 سم. - (قضايا إسلامية معاصرة: 9).
- * * *
- كتاب العفو والاعتذار/ لأبي الحسن محمد بن عمران العبدي، المعروف بالرقم البصري صاحب ابن دريد؛ حققه وقدم له عبد القدوس أبو صالح. - ط 2. - عمان: دار البشير، 1992. - 2 مج؛ إيضاً 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (مج 2 ص 675 - 695).
- مثنوى مولانا جلال الدين الرومي/ ترجمة وشرحه وقدم له إبراهيم الدسوقي شتا. - (مصر: د. ن)، 1993. - 639 ص؛ 24 سم. - تكمه 9 - 5577 - 00 - 977.
- في رحاب الذكر/ للشيخ حيدر محمد حيدر. - ط١. - دمشق: م. حيدر، 1992. - 631 ص؛ إيضاً 25 سم. - 350 ل ص.

- دار الرشاد، 1993. - 134 ص؛ إيضاً 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 103 - 114). - تكمه 9 - 5324 - 00 - 977: 600 ق م.
- حروب دولة الرسول: بدر، أحد/ سيد محمود القمني. - ط١. - القاهرة: سونا للنشر، 1993. - 155 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تكمه 4 - 40 - 05140 - 977: 750 ق م.
- حسبة النبي: مشاهدات ووقائع من السيرة النبوية/ عبد الرحمن عيسى السليم. - ط١. - بيروت: دار ابن حزم؛ الكويت: مكتبة ابن تيمية، 1993. - 176 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (157 - 166).
- سيد المرسلين/ تأليف جعفر السبحاني. - ط١. - (بيروت): دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 2 مج؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (مج 2 ص [754] - 763).
- الفصول في سيرة الرسول/ أسماهول بن عمر بن كثير الشافعي؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه سيد بن عباس الهلبي. - ط١. - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1993. - 352 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 313 - 319) وفهرس.

- التأصيل/ سعيد الدين عثمانى. ط 2. - الدار البيضاء: جمعية الجماعة الإسلامية، 1991. - مج 17؛ 1 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية ص (90 - 83). - 800 د م.
- مختار التصحيح بالأدلة الصحيحة/ لمحمد بن علي الجزري؛ حقق وروّج بقلم التحقيقي بالدار. - ط١. - (مصر): دار الصحابة للتراث، [1991]. - 48 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 45 - 46).
- المصنف من صفات الدعاة/ عبد الحميد البلالى. - الكويت: دار الدعوة؛ مصر: دار السواء، 1991. - 180 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تكمه 1 - 0048 - 15 - 977.
- من الذي يغير المنكر؟ وكيف؟/ محمود محمد عمارة. - القاهرة: دار المنار، 1991. - 244 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 650 ق م.
- * * *
- السيرة النبوية وأهل البيت الإسراء والمعراج/ عبد الحليم محمود. - ط 8. - القاهرة: إلمعارف، 1993. - 133 ص؛ 19 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تكمه 7 - 4039 - 02 - 977.
- أوجز السير لغير البشر/ لأبي الحسين أحمد بن فارس الرازي؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمد محمود حمدان. - ط١. - القاهرة:

- ديانات أخرى ومقارنة الأديان
- التأثير الإسلامي في الفكر الديني اليهودي/ محمد جلاء إدريس. - [القاهرة]: مكتبة مدبولي، [1993]. - 144 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. - تدمك 3 - 108 - 208 - 977: 800 ق م.
 - دراسات في المال والتحل: أصول المسيحية الهلنكية/ محمد عبد الله الشرباوي. - ط ١. - (د. م): م الشرباوي، 1993. - 171 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. (ص 163 - 165). - تدمك 2 - 5423 - 00 - 977.
 - قانون الأسرة في الشرائع غير الإسلامية/ مصطفى محمد الهمال، والسيد محمد السيد عمران، محمد حسين منصور. - [الأستندرية: د. ن.، 1993. - 304 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. 1200 ق م.
 - كنائس المشرق/ تأليف عزت زكي. - ط ١. - القاهرة: دار الثقافة، [1991]. - 224 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. (ص 223 - 224). - 475 ق م.
 - المسيح بين العقائق والأوامر/ محمد وصلي؛ مراجعة وتقديم على الجوهري. - القاهرة: دار الفضيلة، [1992]. - 203 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. - تدمك 2 - 22 - 5141 - 977: 500 ق م.
 - مناظرة بين الإسلام والنصرانية: لمناقشة العقيدة الدينية بين مجموعة من رجال الفكر
- الدولتين الإسلامية والنصرانية. - الرياض: دار الوطن للنشر: دار أولس النهى، [1412] ص 1992. - 528 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. (ص 517 - 521). - 20 رس.
- الميزان في مقارنة الأديان: حقائق ووثائق/ تأليف محمد عزت الطهطاوي. - ط ١. - دمشق: دار العلم؛ بيروت: دار الشامية، 1993. - 426 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية.
- علم الاجتماع
- الآثار النفسية والاجتماعية للفزو العراقي على المواطن الكويتي/ تأليف وأعداد مروان سليمان المطوع، إبراهيم جاسم العلي. - ط ١. - [الكويت]: مؤسسة المركز الإعلامي الكويتي للنشر والتوزيع، 1992. - 136 ص؛ إيش ملون؛ 24 سم. - (سلسلة دراسات نفسية واجتماعية). - 2 دك.
 - الإستراتيجية الوطنية المقترحة للهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية المساهمون، مؤيد أبو الشامات... [وآخ.]. - ط ١. - (دمشق): الجمهورية العربية السورية، هيئة تخطيط الدولة؛ (د. م): منظمة العمل الدولية صندوق الأمم المتحدة للسكان، 1991 - 347 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. - تدمك 2 - 92
- ١ - 607690.
- الاستمرار والتغيير في البناء الاجتماعي في البادية العربية [دراسة ميدانية في علم الاجتماع البدوي]/ سهر عبد العزيز محمد يوسف. - ط ١. - القاهرة: دار المعارف، 1991. - 320 ص؛ 23 سم. - بيبلوجرافية.
 - (ص 244 - 289). - 600 ق م.
 - الأسرة المسلمة: أسس ومبادئ/ عبد الحكم عبد اللطيف الصيدي. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 172 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. (ص 161 - 164).
 - الإعلام والفخدرات/ نوال محمد عمر. - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، [1992]. - 321 ص؛ إيش 20 سم. - (أدبيات؛ 6). - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية (ص 223 - 230). - تدمك 7 - 060 - 266 - 977: 350 ق م.
 - أفهقوا... برحمتك الله! كيف يجب أن يفكر الإنسان العربي.../ راجي غنايت. - ط ١. - القاهرة: دار الشرق، 1992. - 207 ص؛ إيش؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية (ص 205 - 206). - تدمك 8 - 100 - 09 - 977: 700 ق م.
 - بين علم الاجتماع الإسلامي وعلم الاجتماع الغربي: دراسة مقارنة/ تأليف سعد الدين السيد صالح. - ط 2 - جدة: مكتبة الصحابة، القاهرة: مكتبة الصابرين، 1993. - 139 ص؛ 24

- القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1992. - 796 ص؛ 24 سم. - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 977 - 016 - 268.
- كوتصلتو مصري للثقافة العربية/ حسن علي. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 123 ص؛ 17 سم. - (الفر). - تدمك 977 - 02 - 4064 - 8.
- لواء الكورة: الأرض والإنسان والتاريخ/ تأليف عارف أبو بكرى، محمد بن بونس. - ط ١. - عمان: وزارة الثقافة، 1991. - 186 ص؛ خرائط؛ 24 سم. - (منشورات وزارة الثقافة). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 - 177).
- ما هي النهضة؟/ سلامة موسى. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 111 ص؛ 19 سم. - (سلسلة التنوير). - تدمك 977 - 01 - 3382 - 5.
- مبارك والمثقفون/ (أفريق حسنى)... (وأخ). - ط ١. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، المركز الإعلامى، 1993. - 358 ص؛ إيض، صورة؛ 24 سم. - تدمك 977 - 01 - 3516 - x.
- المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية: دراسة لحالة المصرية/ تأليف حامد عبده الهادى، تقديم السيد الحسنى. - (القاهرة): مكتبة غريب، [1993]. - 407
- عمل محمد سمير مصطفى، مصطفى خوجلى، حسن إبراهيم؛ تعليقات محمود عبد الرؤوف عبد المنعم عبيد. - ط ١. - دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر؛ الكويت: المعهد العربى للخطوط، 1991. - 211 ص؛ إيض، خرائط؛ 24 سم. - (الحاجات الأساسية فى الوطن العربى). - فى رأس العنوان: الطبقة النخاسية الثانية عشرة نوفمبر 1988 - إبريل 1989. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية 135. 00 رس.
- سكنى المكابر فى القاهرة: إطلالة تاريخية وإثباتية/ محمود محمد جاد. - ط ١. - القاهرة: م. م. جاد، 1992. - 160 ص؛ إيض؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153 - 158). - تدمك 977 - 00 - 4261 - 7.
- الصال والمفدرات: المشكلة والحل/ صفوت محمود درويش. - (د. د. ن، 1993). - 188 ص؛ رسوم؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك x - 5920 - 00 - 977.
- قانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ بإصدار قانون التخطيط العمرانى ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير التعمير والدولة للإسكان واستطلاع الإراضى رقم ٦٠٠ لسنة ١٩٨٢/ إعداد ومراجعة عبد الحميد درويش عبد الحميد، عبد الستار فرج خليل. - ط 5. -
- سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 136 - 139).
- التغيير والتنمية الاجتماعية: دراسة تتبعية ميدانية نظرية فى منطقة وادى فاطمة فى المملكة العربية السعودية/ اسماعيل بن خليل كتبخانه، حسن أحمد الخولى. - ط ١. - (جدة: د. ن، 1992 (جدة: طبعت بمطابع دار الهلال). - 250 ص؛ إيض (بعضها ملون)، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 40 رس.
- الثقافة والمثقف فى الوطن العربى/ الطاهر لبيب... (وأخ). - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1992. - 430 ص؛ 25 سم. - (سلسلة كتب المستقبل العربى؛ 10). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- جذلية الريف والمدينة فى القبة التونسية: من الاستقلال إلى سنة 1972/ مصطفى التواتى. - تونس: دار محمد على الحامى للنشر والتوزيع، 1992. - 176 ص؛ إيض؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 173 - 174). - تدمك 977 - 20 - 4.
- جولة واستطلاع للرأى العام الأردنى: دراسة وتحليل/ زكريا المحادين. - عمان: مؤسسة رم للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 111 ص؛ 24 سم.
- حاجة الإنسان العربى للذمائم والصحة ورعاية الطفولة/ أوقاف

- من: إيش، خرائط؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك 1
092-115 - 977: 1500 ق م.
- **متكررات إحصائية في الريف/**
منجبة أبو زيد. - [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1994. - 279 ص؛ 17 سم. -
(المكتبة الثقافية؛ 494). - تدمك
3 - 3545 - 01 - 977: 1600 ق م.
- **المرأة بين الثقافي والقدسي:**
سورة المرأة في القانون/ زينب
معادي. - الدار البيضاء: الفلك،
[1992]. - 132 ص؛ 21 سم. -
(المرأة والمؤسسات). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
129 - 132). - 28.00 دم.
- **المرأة في التراث العربي/** جمع
وأعداد زينة أحمد. - ط ١. -
بيروت: دار المناهل للطباعة
والنشر والتوزيع، 1993. - 256
ص؛ 24 سم.
- **مصر لكسل المصريين/**
ميلاد حنا. - ط ١. - القاهرة:
مركز ابن خلدون
للدراسات الإسلامية، الكويت:
دار سعاد الصباح،
245. - 1993 ص، [8] ورق
لوحات: إيش؛ 24 سم. -
(دراسة). - يشتمل
على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
x - 76 - 5344 - 977: 1200 ق م.
- **منازل الخطوة الأولى: مقاطع**
من سورة طلل عماني/ سيف
الرحبي ط ١. - (عمان): س.
الرحبي، 1991. - 125 ص؛ 24
سم. - 2.200 ر.ع.
- **المهاجرون اللوييون بالبلاد**
الترنسية، 1911 - 1957 / إبراهيم
أحمد أبو القاسم. - ط ١. - تونس:
مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله،
1992. - 285 ص؛ إيش، خرائط؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 279 - 284). -
تدمك 6 - 17 - 707 - 9973: 7 د.ت.
- **مؤتمر الوزراء المسلمين عن**
الشؤون الثقافية في الوطن
العربي: الدورة الثامنة، القاهرة،
١٨ - ٢٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ.
الموافق ٣-١ جوان (حزيران)
١٩٩١ م. - تونس: جامعة الدول
العربية، المنطقة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة،
1991. - 199 ص؛ 24 سم.
- **الظلمة الاجتماعية ودراسة**
الأُسرة/ مصطفى العشاب. - ط
3. - القاهرة: دار المعارف،
1993. - 300 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تدمك 3 - 4111 - 02 - 977.
- **النهوض شرقاً: دراسة في الثقافة**
الأفريقية المعاصرة / شاكر
النابلسي. - ط ١. - بيروت:
المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، عمان: التوزيع، دار
الفراس للنشر والتوزيع،
1993. - 307 ص؛ 24 سم.
- * * *
- العلوم السياسية**
- **الأصولية الإسلامية: دراسة في**
الخطاب الأيديولوجي والسياسي
عند مسود قطب: بحث مقارن
لمبادئ الأصوليين والإصلاحيين/
أحمد موسى. - ط ١. -
- (بيروت): الناشر للطباعة
والنشر والتوزيع والإعلان،
1993. - 266 ص؛ 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 242 - 256).
- **الإنكشافات الليابية بين**
النظرية/ عبد الرؤوف الروايدة. -
عمان: التوزيع، شركة
وكالة التوزيع الأردنية،
1992. - 118 ص؛ 20 سم.
- 2 د.أ.
- **الحرية وأخواتها/** محمد عيسى
الشركاوي. - القاهرة:
دار المعارف، 1993. - 143 ص؛
16 سم. - (اقرأ؛ 582). - تدمك
7 - 4090 - 02 - 977.
- **سلطة النص: قسرات في**
توليف النص الديني/ عبد الهادي
عبد الرحمن. - ط ١. - بيروت:
المركز الثقافي العربي، 1993. -
240 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 229 - 238).
- **الصراع بين الإسلام والعمانية/**
حسن حسن جيلان؛ ترجمة كمال
خوخه. - ط ١. - جدة: دار القبلة
للثقافة الإسلامية، 1992. - 378
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - 25 ر.س.
- **العمانية من منظور مختلف/**
عزیز العقدة. - ط ١. - بيروت:
مركز دراسات الوحدة العربية،
1992. - 378 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 341 - 370) ومكشافات.
- **قانون القوة [إعداد مجموعة**
من الباحثين]. - [جيزة]: دار

- الشباب العربى، [1992] - 168 ،
[29] من لوحات: إيش؛ 20 سم.
- 600 ق م.
- الليبرالية المستبدة: دراسة فى الآثار الاجتماعية والسياسية لبرامج التكليف فى الدول النامية/ رمزى زكى. - ١٦. - القاهرة: سينا للنشر، 1993. - 173 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (159 - 173). - تدمك 7 - 44 - 5140 - 977 : 700. ق م.
- المخادعون العرب/ مختار سالم. - ١٦. - (القاهرة): مركز القادة للكتاب والنشر، 1992. - 218 ص: إيش؛ 24 سم. - 1000 ق م.
- النص الكامل للمناظرة الكبرى مصر بين الدولة الإسلامية والدولة العثمانية: مع تعليقات بعض المتكلمين والعلماء حول المناظرة/ أعدها للنشر خالد محسن. - ١٦. - القاهرة: مركز الإعلام العربى، 1992. - 126 ص: إيش؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك x - 01 - 5274 - 977 : 300. ق م.
- النظام السياسى فى إسرائيل/ فوزى محمد طاهر. - 2٢. - مزيدة ومنقحة وتتضمن وجهة نظر جديدة. - المنصورة: للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 347 ص: إيش (بعضها ملون)، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (371 - 374). - تدمك 2 - 0094 - 15 - 977 : 1200 ق م.
- هى السلفية: نسبة وعقيدة
- ومنهجا/ بقلم محمد ابراهيم شقرة. - ١٦ مكة: مكتبة ابن تيمية، 1992. - 272 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 10 رس. * * *
- العلاقات الدولية
- اغاثة اللهبان من بلاد الأمريكان/ أبو اسلام محمد ابن ابراهيم مرعى. - (مصر: د. ن، [1991]. - 278 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 1419 - 977 : 00.
- الأمن القومى العربى فى مواجهة الأمن القومى الإسرائيلى/ أمين محمود عطايا. - ١٦. - دمشق: الشادى للنشر والتوزيع، 1992. - 112 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 108 - 111).
- إيران وتركيا: دراسة فى التاريخ الحديث والمعاصر/ تأليف ابراهيم خليل أحمد، خليل على مراد. - الموصى: دار الكتب للطباعة والنشر، 1992. - 352 ص: خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- الحرب القادمة: حرب المياه والصراع العربى - الاسرائيلى/ سمير عيسى سعد. - ١٦. - الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، 1991. - 179 ص: خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 193 - 193). - 25 ريال.
- عالم متغير: بداية التاريخ والبحث عن موقف/ فتحي عبد
- الفتاح. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 225 ص؛ 25 سم. - تدمك 3 - 3464 - 01 - 977 : 750. ق م.
- العالمية والقومية فى دراسة المنطقة العربية: أبحاث الندوة المصرية - الفرنسية الثانية، ٣ - يوليو ١٩٨٩ (المشاركين)/ ابراهيم عوض... [وأخ؛ محرر، نيفين عبد المنعم مسعد. - ١٦. - (القاهرة): جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية، 1991. - 608 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1500 ق م.
- العلاقات اللبنانية - السورية: دراسة اقتصادية، اجتماعية، سياسية/ محمد مراد. - ١٦. - بيروت: دار الرشيد للنشر، 1993. - 608 ص: إيش، خرائط؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 590 - 602). - 42.00 ل. ل.
- العلاقة بين الكتفة والمركز: الكيان الصهيونى والولايات المتحدة الأمريكية/ إلياس شوقانى. - ١٦. - دمشق: دار الحصاد للنشر والتوزيع، 1992. - 294 ص؛ 20 سم. - 150.00 ل. ل.
- لبنان والعرب: القطرية والتحرير والوحدة العربية/ كاهم حطوط. - بيروت: الشركة العالمية للكتاب، 1992. - 203 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 196 - 202).
- المسلمون واكتشاف الأمريكتين:

الأوراق المالية ومصادر تمويل
مشروعات الأعمال/ محمد عثمان
إسماعيل حميد.. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1993. — 396
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.. — تدمك
977 - 07 - 1001 - 2.

• اقتصاديات الاستثمار الدولي/
عبد السلام أبو قطب.. - ط 2. —
الإسكندرية: المكتب العربي
الحديث، 1991. — 347 ص:
إيضاً 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.. — 2000
ق م.

• التمويل والإدارة المالية في
المشروعات التجارية/ حسن أحمد
توفيق.. - (القاهرة): مطبعة
جامعة القاهرة والكتاب والجامعي،
1992. — 434 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• خطابات الضمان المصرفية/
على جمال الدين عوض.. —
(القاهرة): دار النهضة العربية،
1991. — 329 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 315 - 318). —
تدمك 3 - 0650 - 04 - 977.

• دروس في الأوراق التجارية/
حسام الدين عبدالغنى
الصغير.. - القاهرة: (د. ن.)،
1993. — 293 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
• الشركات التجارية/ سميحة
القليوبي.. - ط 3. — (القاهرة):
دار النهضة العربية، 1993. — 730
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.. — تدمك

في ظل النظام الدولي الجديد
والشريعة الدولية وأثره على العالم
العربي.. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.. — تدمك
3 - 0938 - 04 - 977 - 2500 ق م.

علم الاقتصاد

• دليل الرجل العادي إلى التعبير
الاقتصادي/ حاتم البيلوي.. —
ط ١. — القاهرة: دار الشروق،
1993. — 247 + 24 سم. —
2 - 0117 - 09 - 977 - 1200 ق م.

• قاموس المصطلحات الاقتصادية
في الحضارة الإسلامية/ محمد
عمارة.. - ط ١. — بيروت: دار
الشروق، 1993. — 636، [108]
ص؛ 24 سم. — 4000. ق م.

اقتصاديات المال

• أساسيات دراسة الجدى
الاقتصادية: وقياس مخاطر
الاستثمار/ محمد عثمان إسماعيل
حميد.. - ط 5. — القاهرة:
دار النهضة العربية،
1993. — 363 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 351 - 357). — تدمك
1 - 0603 - 04 - 977.

• أسس تقييم المشروعات
ودراسات جدوى الاستثمار/ تعريب
وأعداد أويس عطوة الزنط.. —
ط ١. — القاهرة: أ. أ. الزنط،
1992. — مج ١ (443 ص)؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 430 - 437).
• أسواق رأس المال وبورصة

بعد ٥٠٠ عام على الاكتشاف
الرسمي/ خالد حزب.. - ط ١. —
القاهرة: دار المسيرة للنشر،
1993. — 79 ص؛ غلاف ملون؛
24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.

• معاهدة الدفاع المشترك والتعاون
الاقتصادي بين دول الجامعة
العربية، سبتمبر 1٩٩٢: دراسة
بحثة.. - (القاهرة): وزارة الدفاع،
أكاديمية ناصر العسكرية العليا،
مركز الدراسات الاستراتيجية
لللكوات المسلحة، [1993]. — 9،
188، [72]، 28 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص)
[189] - [191].

• مكتب المغرب العربي في
القاهرة: دراسات وثائق/ محمد
بن عبود.. - الرباط: منشورات
عكاظ، 1992. — 130 ص، [26]
ص لوحات؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- 45، 00 د م.

• نحن والغرب/ كلثوم سعلی.. —
تونس: مؤسسة عبد الكريم بن
عبدالله منشور والتوزيع،
1992. — 135 ص؛ 20 سم. —
تدمك 4 - 18 - 707 - 9973 - 3.800.
د ت.

• النظام الدولي الجديد والشريعة
الدولية وأثره على العالم العربي:
دراسة في ضوء النظرية العامة
للمنظمات الدولية/ تأليف
عبدالصير محمد سرهان.. —
القاهرة: دار النهضة العربية،
1993. — 234 ص؛ 24 سم. —
عنوان الغلاف: العرب والمسلمين

8 - 0734 - 04 - 977

* * *

اقتصاديات العمل

● تنازع القوانين في علاقات العمل الفردية/ منير عبد المجيد . - الأسكندرية: منشأة المعارف، [1992] . - 339 ص؛ 24 سم . - (الكتب القانونية) . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 326 - 296) . - تدمك 0078 - 03 - 977 : 1200 ق م .

● شرح قانون العمل/ أحمد السيد زقرد . - ط 2 . - المنصورة: دار أم القرى، 1993 . - 413 ص؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . - تدمك 03 - 5272 - 977 : 1500 ق م .

● القواعد المنظمة للاحاق المصريين للعمل بالخارج: القانون ١٠ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية/ شرح وتعليق عبد الحميد بلال . - (القاهرة): الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، المؤسسة الثقافية العمالية، [1991] . - 84 ص؛ إيش؛ 24 سم .

* * *

اقتصاديات الأراضي

● الاستثمار الزراعي: أهميته وطرق النهوض به . - ط ١ . - المملكة العربية السعودية: الفرقة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم، [1990] أو [1991] . - 73 ص؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 71) .

● الإعانات الزراعية في العالم الإسلامي ووسائل توفيرها/ جمعه

رجب طنطيش . - ط ١ . - مالمطة: مركز دراسات العالم الإسلامي، 1991 . - 151 ص؛ إيش؛ خراط؛ 20 سم . - (سلسلة بحوث التنمية والحضارة؛ ١) . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 127 - 131) . - 700 ق م .

● قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والقوانين التنفيذية الصادرة بشأنه/ إعداد ومراجعته الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة . - القاهرة: الهيئة العامة للشئون المطابع الأميرية، 1993 . - 159 ص؛ 24 سم . - تدمك 0 - 092 - 268 - 977 .

* * *

المالية العامة

● أثر الإنفاق العام في إعادته هيكله الاقتصادي الليبي: دراسة تحليلية وتطبيقية/ محمد مسعود جمعه . - ط ١ . - (ترسلي، ليبيا): المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، 1991 . - 94 ص؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (89 - 91) .

● الإجراءات الجمركية وتطبيقاتها العملية/ تأليف نجيب أحمد فرج . - (القاهرة: د. ن)، 1991 (القاهرة): الهلال للتجارة وطباعة الأوفست) . - مج ١٠، إيش؛ 24 سم . - 1000 ق م . (مج ١) .

● أضواء على التشريع المالي التونسي، 1861 - 1991/ سالم مريز المرزوقي . - تونس: س. ه. المرزوقي، 1992 . - 190 ص؛ 24 سم . - يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية. تدمك 8 - 210 - 17 - 9973 : 5 دت.

● السياسات المالية والتكديف والمصرفية في لبنان: أزمت وحلول/ عبد الأمير سلوم . - ط ١ . - بيروت: أصدقاء الحرف، 1991 . - 591 ص؛ إيش؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

● الصراع الفكري والإجتماعي حول عجز الموازنة العامة في العالم الثالث/ رمزي زكي . - ط ١ . - القاهرة: سينا للنشر، 1992 . - 279 ص؛ إيش؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . - تدمك 7 - 30 - 5140 - 977 : 1100 ق م .

● قانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١: باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات والقرارات المتعلقة بالقانون طبقاً لأحدث التعديلات/ إعداد ومراجعة سامي عبد السموع المرباوي، حلمي عبد العظيم حممن . - ط 3 . - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993 . - 116، 6 ص؛ 24 سم . - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . - تدمك 3 - 76 - 5117 - 977 .

* * *

الاقتصاد الدولي

(العلاقات الاقتصادية الدولية)

● مسيرة التكامل الاقتصادي لبنان: مجلس التعاون الخليجي/ مصطفى السيد، ومجموعة من الباحثين . - القاهرة: مركز المنار

للتنشر والدراسات العلمية،
1993. - 141 من 19 سم

التنمية الاقتصادية

• تحرير الاقتصاد واستور سنة
١٩٧١ / سعاد الشرقاوي -
(القاهرة): دار النهضة العربية،
1993. - 101 من 24 سم. -
تدمك 3 - 1023 - 09 - 977.

• جدلية التخلف والتنمية/ غسان
بدر الدين. - ط١. - (بيروت):
المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، 1993. - 221
من 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص - 217
215). - 1500 في م.

• الرأسمالية الصناعية ودورها في
مصر: في مرحلة المشروعات
الصرة، ١٩١٩ - ١٩٥٧ / تأليف
عبد السلام عبد الحليم عامر
صبيح. - (القاهرة): الهيئة
المصرية العامة للكتاب،
1992. - 491 من 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 468 - 490). - تدمك
9 - 2889 - 01 - 977: 840 في م.

القانون

القانون الدولي

• أحكام القانون الدولي الخاص
الخاص في التشريع المصري/
أحمد زوكاغي. - ط١. - الدار
البيضاء: دار توبقال للنشر، 1992.
- مج 1: 25 سم. - (توصيل
انمرفة). - ويشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص [107]
[115]).

• جامعة الدول العربية: الخبرة
التاريخية ومشروعات التطوير/
جميل مصر، على الدين هلال ...
(أخ). - ط١. - (القاهرة): المركز
العربي لبحوث التنمية والمستقبل،
1993. - 465 من 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

القانون الدستوري

• القانون الدستوري والنظام
السياسي المصري المعاصر: تحرير
الاقتصاد واستور سنة ١٩٧١/
سعاد الشرقاوي، عبد الله ناصف.
- القاهرة: دار النهضة العربية،
1993 - 557 من 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 8 - 1012 - 04 - 977.

• مجموعة التشريعات الكويتية.
الجزء الخامس: الدستور الكويتي
وقوانين اللائحة الداخلية
والانتخابات مجلس الأمة... /
اعداد محمد رشود حمد الرشود. -
ط١. - (الكويت): مجلس الوزراء،
1992. - 324 من 24 سم.

• النصوص التأسيسية/ الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
المجلس الأعلى للإعلام. -
(الجزائر): المجلس،
1991. - 54، 53 من 21 سم.

القانون الجنائي (قانون العقوبات)

• تزوير الخطوط: طرق ارتكابه
ووسائل كشفه/ مأمون كامل. - ط
2. - مزيعة ومنقحة. - (القاهرة): د.
ن، 1992. - 260 من: إض 24

سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 800 في م.

• التطبيق على القانون الجنائي
المصري في ضوء الفقه والقضاء/
إعداد حامد الحرفة، سعيد
الفكاهي، حسن الفكاهي. -
ط١. - القاهرة: الدار العربية
للموسوعات، 1992. - 1993 (ص
1992). - 3 مج: 24 سم. - 240.
00 في م.

• تكتين العقوبات: النصوص
القانونية: مبادئ الإجتihad
القضائي، فهرس أبجدي للمواد /
تحت إشراف نواصر العايش. -
(الجزائر): ن. العايش، [1991]. -
254 من 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 4). -
145.00 دج.

• قانون العقوبات المصري وفقا
لآخر تعديلاته/ اعداد الإدارة
العامة للشئون القانونية بالهيئة. -
ط١. - القاهرة: الهيئة العامة
لنشر المطابع الأميرية،
1993 - 150 من 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 1 - 083 - 268 - 977.

• المسؤولية الجنائية عن جرائم
الشيك في ضوء الفقه وأحكام
القضاء/ إبراهيم حامد طنطاوي. -
ط١. - (د. م): توزيع المكتبة
القانونية، 1994. - 221 من 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (209 - 213). -
تدمك 2-2 - 597 - 00 - 977.

القانون المدني

• تاريخ إصدار الشيك وأهميته

التجارية والجزائية: دراسة تحليلية
مقارنه: فقها وقضاء وتشريعا/
ناثل عبد الرحمن صالح - عمان:
مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،
1993. - 145 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 138-139). - 3.125 دأ.

● التقدّم المكسب للملكية في
القانون اللبناني: دراسة مقارنة/
بلم محمد علي الأمين - بيروت:
منشورات الحلبي الحقوقية،
1993. - 816 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 793-799).

● الشيكات السياحية: طبيعتها
نظامها القانوني/ أميرة صدقي -
(القاهرة): دار النهضة العربية،
1994. - 159 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 153-156). -
تدمك 2 - 460 - 256 - 977.

● مجموعة اجتهادات الدعاوى
المالية / جان صبيص - ط ١ -
بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة
والنشر، 1993. - 355 ص، 25
سم. - المحتويات: مسئولية -
مدارس - ضمان - بند جزائي -
بيع - هبة - صلاحية - قمار -
كفالة - مرور زمن - بطلان -
إيجار - مقاصة.

● نزع الملكية للمنفعة العامة بين
الشريعة والقانون/ تأليف سعد
محمد خليل - ط ١ -
(القاهرة): دار السلام للطباعة
والنشر والتوزيع والترجمة،
1993. - 330 ص، 24 سم -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 1600 ق م.

● التقسيم القانوني للشيكات/
على الشواربي - (تونس):
الدار التونسية للنشر، 1992. -
118، 130 ص؛ إيش؛ 21 سم. -
تدمك 5 - 213 - 12 - 9973 - 8:
دت.

* * *

القانون التجاري والتجاري البحري

● أساسيات متطورة وأحكام عامة
في شركات الأشخاص... / محمد
كامل درويش - ط ١ - بيروت:
دار الفلاد للنصاافة والطباعة
والنشر والتوزيع، 1993. - 751
ص؛ 24 سم.

● الجرائم الجمركية: دراسة
مقارنة/ نبول لوليا بباوي -
(القاهرة): دار النهضة العربية،
1994. - 582 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 524-553) -
تدمك 6 - 1044 - 04 - 977.

● جرائم المضارب: جريمة نقص
الوزن/ السيد عبد الحميد الكشكي -
- شبين الكوم: وكالة الدار العربية
للموسوعات القانونية،
1994. - 260 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
ص 256.

● جنسية الشركة في القانون
المصري/ تقديم على سلمان
المبيدي - ط ١ - (موركو):
جمعية تنمية البحوث والدراسات
القضائية؛ الرباط: توزيع دار نشر
المعرفة، 1990 (اصح 1991). -
279 ص؛ 24 سم. - على رأس
صفحة الغلاف: المملكة المغربية،
وزارة العدل، المعهد الوطني

لدراسات القضائية. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 251-274). - 7000 دم.

● العقود البحرية/ محمود سمير
الشرقاوي - ط ٤ - (القاهرة):
مطبعة جامعة القاهرة،
1994. - 292 ص؛ 24 سم. -
تدمك 2 - 9690 - 04 - 977.

● القانون البحري/ محمود سمير
الشرقاوي - ط 4 - القاهرة
دار النهضة العربية،
1993. - 686 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تدمك 2 - 0969 - 04 - 997.

● القانون التجاري الجزائري:
الأعمال التجارية والتأجير/ حلو
أبو حلو - الجزائر: دار
المطبوعات الجامعية، (اصح
1992). - 240 ص؛ 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- 69.00 دج.

● القانون التجاري/ على جمال
الدين عوض - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1993. - 341
ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية.

● القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٧
في شأن الباعة المتجولين:
وقوانين ولقارات أخرى هامة/
إعداد ومراجعة الإدارة العامة
للشؤون القانونية بالهيئة. - ط ١ -
القاهرة: الهيئة العامة لشؤون
المطابع الأميرية، 1992. - 65
ص؛ إيش؛ 24 سم. - في رأس
الطوان: جمهورية مصر العربية. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- تدمك 7 - 004 - 268 - 977 - 300

في م.

• قرارات وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية: بشأن الرقابة على بعض السلع المستوردة/ إعداد ومراجعة ثروت سعد زغلول، محمد أحمد محمد جاد. - ط ١. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩١. [مج ١] 24 سم. - في رأس العنوان: جمهورية مصر العربية. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك (مج ١) 4 - 70 - 5117 - 977 : 200 في م.

• الملل التجاري/ كمال محمد أبو سريع. - (القاهرة): دار الإتحاد العربي للطباعة، ١٩٩٤. - 439 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 5769 - 00 - 977.

• الملك العام البحري ومشكلاته في لبنان/ موريس نخلة. - (لبنان): منشورات الحلبي الحقوقية، ١٩٩٣. - 253؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• النظام القانوني لشراء الأسهم من جانب الشركة المصدرة لها/ أسيره صدقي. - (القاهرة): دار النهضة العربية، ١٩٩٣. - 256 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 253 - 256).

* * *

قانون الإجراءات

• البطلان في القاتلون الصدى والقوانين الخاصة/ عبد الحكيم فوده. - إسكندرية: دار المطبوعات

الجامعية، ١٩٩٣. - 825 ص؛ 24 سم. - (المكتبة القانونية لدار المطبوعات الجامعية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 2000 في م.

• البطلان في المواد الجنائية/ مدحت محمد الحسيني. - إسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٣. - 407 ص؛ 24 سم. - (المكتبة القانونية لدار المطبوعات الجامعية). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1500 في م.

• طرق الحجز الإداري ومنازعاته/ عبد الحميد المنشاوي، عبد الفتاح مراد. - ط ١. - (مصر): المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٢. - 346 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 234 - 325). - 1200 في م.

• قانون الإجراءات الجزائية/ الديوان الوطني للأشغال التربوية. - (الجزائر): الديوان، ١٩٩١. - 192 ص؛ 22 سم. - في رأس العنوان: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة العدل.

• الموجز في الأوامر على المرائض ومنازعاتها التنفيذية في ضوء القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢/ مصطفى مهدي هرجه. - القاهرة: المكتبة القانونية، ١٩٩٤. - 142 ص؛ 24 سم.

* * *

المطبوعة القضائية

(تشمل القضايا والمحاكمات

والأحكام)

• حق المتهم في محاكمة سريعة/ غنام محمد غنام. - (د. م.): دار النهضة العربية، ١٩٩٣. - 179 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 170 - 175). - تدمك 7 - 0998 - 04 - 977.

• رقابة القضاء على قرارات الإدارة: ولاية الإنشاء أمام ديوان المظالم: دراسة مقارنة/ فهد محمد بن عبد العزيز الدهشير. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢. - 355 ص؛ 26 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 340 - 345).

• مجموعة التشريعات المتعلقة بالعمل القضائي في المملكة الأردنية الهاشمية/ أعداد أحمد قاسم عمر، ماهر عبد الحميد الجاعوني. - ط ١. - عمان: (د. ن)، ١٩٩٢. - 675 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

• المحاماة في مبادئ الأحكام والقرارات القضائية/ الطوب بن المقدم. - ط ١. - الرباط: المغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٢. - 123 ص؛ ١ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 109 - 111). - 35.00 د.م.

• المستحدث في قضاء الإيجارات: أحكام الإيجار في سبعة عشر عاما ١٩٧٥/ ١٩٩٢/ مسعود عبدالتواب. - الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية،

1993. - 584 ص؛ 25 سم.
- المشكلات العملية في إشكالات التنفيذ القضائية وطلبات وقف التنفيذ أمام محكمة النقض: في ضوء القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ والصيغ القضائية / مصطفى مجدى هرجة. - ط 2. - القاهرة: المكتبة القانونية، 1994. - 144 ص؛ 24 سم.
- المصنف في قضايا الموجبات والعقود والمسؤولية: تصنيف للإجتهادات الصادرة في قضايا الموجبات، العقود، المسؤولية بجميع أنواعها/ إجماع عفيف شمس الدين. - بيروت: اد. ن، 1992. - 566 ص؛ 25 سم.
- ***
- القانون المقارن
- حق المريض في قبول أو رفض العلاج: دراسة ميدانية بين النظامين المصري والأمريكي/ مصطفى عبد الحميد عدوي. - (مصر: د. ن، 1992 (كويسنا: مطبعة حمادة الحديثة). - 163 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 155 - 157). - تدمك 8 - 4347 - 00 - 977 : 700 ق م.
- الحوالة في القانون المدني الأردني وقانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة مقارنة مع الفقه الغربي/ محمد صبرى الجندى. - (إربد، الأردن): جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمى والدراسات العليا، 1993. - 219 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 208 - 215). - 6.250 دأ.
- علم القانون والفقه الإسلامى: نظرية القانون والمعاملات الشرعية: دراسة مقارنة/ سمير عاليه. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 353 - 359).
- القضاء الإدارى: في القانون المصرى والمقارن/ محمود محمد حافظ. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 715 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 6 - 0794 - 05 - 977.
- المدخل لدراسة القانون الأردني: النظرية العامة للحق: دراسة مقارنة مع القوانين الوضعية/ منذر الفضل. - ط ١. - عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992. - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 153 - 155). - 2.5 دأ.
- نحو قانون موحد لحماية البيئة: دراسة القانون المقارن مع عرض لمشروع قانون البيئة الموحد/ نبيلة عبد العظيم كامل. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 435 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 7 - 0936 - 04 - 977 : 250 ق م.
- ***
- الإدارة العامة (تشمل القانون الإداري)
- الإدارة المحلية في التشريع المصري: نحو إدارة مطية أفضل/ صلاح الدين فوزى. - القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 1992. - 321 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 303 - 317). - 1200 ق م.
- الإدارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد/ على الملمى. - (القاهرة: مكتبة غريب، 1992). - 263 ص؛ إيش؛ 24 سم. - (مكتبة الإدارة الجديدة). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 262 - 264). - تدمك 5 - 087 - 215 - 977 : 1500 ق م.
- التمويل الإدارى: منهج صنع القرارات/ عبد العزيز محمد النجار. - الإسكندرية: المكتب العربى الحديث، 1993. - 404 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 399 - 404).
- الدفوع الإدارى/ معوض عبد التواب. - الاسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1993. - 810 ص؛ 25 سم.
- القانون رقم ١٥٤ لسنة ١٩٦٤ بشأن إعادة تنظيم الرقابة الإدارية/ إعداد ومراجعة الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة. - ط 2. - القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993. - 83 ص؛ 24 سم. - تدمك 9 - 093 - 208 - 977.
- لائحة المخازن/ إعداد ومراجعة

- المؤلفات... / والذى الحسين...
(ر.أ.ح.) - ط ١٠ - دار البهائم:
الحوار الأكاديمي والجامعي،
1992. - ط 135 - 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
130) - 3500 دم.
• التربية الإسلامية: دراسة
مقارنة/ تأليف محمد أحمد جاد
صبح. - ط ١٠ - بيروت: دار
الجيل، 1993. - 2 مج: إيش؛ 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.
• دراسات في: سياسة التعليم في
الوطن العربي/ شبل بدان. -
ط ١٠ - إسكندرية: دار المعرفة
الجامعية، 1993. - 162 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 160). - تدمك
92-9 - 5116-977.
• الطفل ورياض الأطفال/ تأليف
هدى محمد لقمان. - ط ١٠ -
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،
1993. - 313 ص؛ إيش، صور.
- يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 303 - 311). -
تدمك 6 - 1184 - 05 - 977.
• في المسألة التربوية: نحو
منظور سوسولوجي منفتح/
مصطفى محسن. - ط ١٠ -
الرباط: م. محسن،
1992. - 142 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 133 - 139). - 35 د.
• النهج التربوي وبناء الإنسان/
مجد عزيز إبراهيم. - القاهرة:
مكتبة الأنجلو المصرية،
1994. - 186 ص؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 7 - 1192 - 05 - 977.
• نحو فلسفة تربوية لبنا الإنسان
العربي/ عبد الفتاح إبراهيم تركي.
ط ١٠ - الإسكندرية: دار المعرفة

- القوة الجوية بسين
السياسة المصرية والإسرائيلية/
تأليف جبر على جبر. -
ط المصرية ١٠ - القاهرة:
المكتبة الأكاديمية، 1993. -
مج ١؛ إيش، خرائط؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج ١، ص
823 - 834). - المحتويات: الجزء
الأول. 1922 - 1952. - تدمك
6 - 5201 - 27 - 977 (مج ١):
35.00 ق م.

* * *

التربية والتعليم

- الاتجاهات التربوية المعاصرة
دراسات مقارنة/ عرفات عبد
المعز سليمان. - ط 3. -
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،
1992. - 627 ص؛ إيش؛ 24 سم.
- يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص
559 - 570). - تدمك
8 - 5210 - 977 - 1500 ق م.
• اتجاهات معاصرة في التربية
الأخلاقية/ ماجد عمران الكيلاني.
ط ١٠ - عمان: دار البشير للنشر
والتوزيع، 1992. - 120 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 113 - 117). -
25 دأ.
• الاتجاهات المعاصرة في التربية
المقارنة/ محمد منير مرسى. - ط
مزيدة ومنقحة. - القاهرة:
عالم الكتب، 1993. - 366، 4، 3
ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 359 - 366). - تدمك
5 - 232 - 035 - 977 - 200 ق م.
• أهداف وطرق تدريس مواد
الثقة العربية: النظرية والتطبيق:
بيداغوجيات الأهداف: النصوص
الأدبية، مادة المحفوظات، دراسة

- الإدارة العامة للشئون القانونية. -
ط 15 المعدلة. - مصر: الهيئة
العامة لشئون المطابع الأميرية،
1993. - 129 ص؛ 24 سم. -
تدمك 7 - 094 - 268 - 977.
• مبادئ القانون الإداري/ محمد
حسني عبد الصالح. - (د. م. د.
ن)، 1992. - 260، 44 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.

* * *

العلوم العسكرية

- الاستراتيجية العسكرية
الإسرائيلية عام ٢٠٠٠: الابتزاز
باسلحه الدمار الشامل تحت رايات
النظام العالمي الجديد/ أحمد بهاء
الدين شعبان. - ط ١٠ - القاهرة:
سينا للنشر، 1993. - 493 ص،
[61] ص لوحات؛ إيش، خرائط؛
24 سم. - (عرب وإسرائيليين؛ 4)
- يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
2 - 3445 - 00 - 977 - 2500 ق م.
• انتحار شمشون: أسرار أسلحة
الدمار الشامل في الكيان
الصهيوني/ تأليف حسني إبراهيم
الحايك. - ط ١٠ - بيروت: دار
النشال، 1993. - 197 ص؛
إيش، خرائط؛ 24 سم. - (سلسلة
اليهود والعالم). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 194 -
189).
• الحرب الكمالية: الجزء الأول/
تأليف أحمد مدهت اسلام، عبد
الفتاح محسن بدوي، محمد عبد
الرازق الزنكسا. - القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1993. - 157 ص؛ 20 سم. -
(سلسلة المعلم والحياة؛ 33). -
تدمك 2 - 3506 - 01 - 977 - 240 ق م.

- الجامعية، 1993. - 195 ص؛ 25 سم. - (المكتبة التريبية). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 977-273-075-4 في م.
- ندوة رياض الأطفال في دول الخليج العربية. - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991. - 191 ص؛ 28 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 12 رص.
- نظام التعليم في أفغانستان: دراسة وصفية تحليلية/ تأليف محمد بن شحات حسين الخطيب. - 1. الرياض: مكتبة الفريج للنشر والتوزيع، 1992. - 144 ص؛ أبيض، خرافة؛ 24 سم. - (سلسلة نظم التعليم في الدول الإسلامية؛ (الكتاب 1). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية 30.00 د.م.
- نهج الدعوة وخطة التربية والبناء/ عدنان علي رضا النعوى. - 1. الرياض: دار النعوى للنشر والتوزيع، 1992. - 194 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 15 رص.
- ***
- التجارة، الاتصالات، النقل
- لمحات من تاريخ طوابع البريد من الكويت: بمناسبة مرور سبعين عاماً على صدور أول مجموعة طوابع بريدية تحمل اسم الكويت/ إعداد عادل محمد العبد المني. - (الكويت): مركز البحوث والدراسات الكويتية، 1993. - 109 ص؛ أبيض، ملون؛ 21 سم. - 3 دك.
- ***
- العادات والتقاليد والفولكلور (تشمل الأدب الشعبي)
- آمال.. في الهوى: شعر بالعامية/ آمال بيسوي. - الإسكندرية: جمعية أدباء الشعب،
- [1992]. - 95 ص؛ رسوم؛ 20 سم. - تدمك 9-4310-00-977.
- الأمثال الشعبية الشامية/ نزار الأسود. - 1. دمشق: ن. الأسود، [1992]. - 320 ص؛ إيش؛ 24 سم. - 200.00 ل. من.
- التراث الشعبي الفلسطيني: جذور وتعديات/ إعداد عبد العزيز أبو دهب. - 1. الطبعة: مركز إحياء التراث العربي، 1991. - 391 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- الثقافة الشعبية إحدى ركائز وحدة المغرب العربي: أعمال الندوة المتعلقة من 28 سبتمبر إلى 8 أكتوبر 1989. - (الغنترة): المملكة المغربية، مدينة الغنترة، المجلس البلدي، [1991]. - 136 ص؛ إيش؛ 24 سم. - (منشورات المجلس البلدي بالغنترة؛ 1). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 25.00 د.م.
- رموز من الشعر الشعبي تلح من أصلها الفصح/ تأليف اصح إختيار/ عبد الله بن محمد بن خميس. - 1. الرياض: دار الخضرة للنشر والتوزيع، 1992. - 383 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- الشعر الشعبي لأهل الجبل: الشعر الوطني وشعر الفزل والحكمة/ اجمع وكتابة وشرح وتحقيق/ خلف غازي محم الخريشة. - 1. ط 1. - عمان: وزارة الثقافة، 1992. - 226 ص؛ 23 سم. - (منشورات وزارة الثقافة). - على من العنوان الإضافية. - The Papular poetry of ahl al Jabal. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- على الزبيق/ يسرى جندى. -
- (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. - 107 ص؛ 20 سم. - (المصرح العربي؛ 64). - تدمك 3043-01-977-140 في م.
- الفولكلور.. ودليل العمل الميداني: مدخل إلى دراسة الثقافة المادية/ هاني إبراهيم جابر. - (مصر): الولا للطبع والتوزيع، [1992]. - مج 1؛ أبيض؛ 24 سم. - تدمك 5-02-5110-977 (مج 1).
- اللباس والزينة في العالم العربي: دراسة مؤلفه بالصور على 300 مرجع حول الموضوع/ الباحث أ. بيلو بالتعاون مع ن. بوعجينة، ج. بوحالفاي، تمريب نبيل سليمان. - 1. بيروت: شارقه المطبوعات للتوزيع والنشر، 1992. - 78 ص؛ إيش (بعضها ملون)؛ 29 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 61-74).
- لمحة عن الصوالات السورية: دراسة مع التصوص/ احسان هندي. - 1. دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1991. - 329 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 327-329).
- مشاعر وطنية: شعر شعبي/ جمان خلف الرشيدى. - 1. (الكويت): ج. خلف الرشيدى، 1991. - 70 ص؛ إيش؛ 24 سم.
- النوادر الشعبية المصرية: دراسة تاريخية اجتماعية/ إبراهيم أحمد شعلان. - 1. القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993. - مج 1-11؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (مج 1، ص 375-386). - 2500 ق. م.

بأين الطعان؛ تحليل محمد يعقوب تركستاني. - ط 2. - (المدينة): م. ي. تركستاني، 1991. - 151 ص: إيش؛ 24 سم. - (رسائل من التراث؛ 1). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 141-147). - 14 رس.

● التهمزة وأثرها في اللهجات العربية/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - ١٠٠ ص. - د. ن، 1993. - 54 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 49-54). - تدمك 7-6074-00-977.

الاشتقاق (علم الدلالة)

● اختلاف الروايات الشعرية وأثرها في الدلالة: في الجزء الأول من لسان العرب/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - ١٠٠ ص. - د. ن، 1993. - 104 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 102-104). - تدمك 0-5875-00-977.

● الاشتقاق اللغوي في البحر المحیط لأبي حيان دراسة ... ومعجم/ تأليف عبد المنعم عبدالله حسن. - ط 1. - ١٠٠ ص. - د. ن، 1993. - 474 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 463-471). - تدمك 2-5518-00-977.

● المعنى بين الدلالة المعجمية والدلالة السياقية: في قصة مصد ابن المؤمل للجاحظ/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - ١٠٠ ص. - د. ن، 1993. - 79

إعداد عبد اللطيف شوطا، عبد المجد جعلة، عبد القادر ككناي. - ط 1. - الدار البيضاء: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ابن أمسوك، سيدي عثمان، 1992. - 32,221 ص: إيش؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 3000 دم.

الكتابة والأصوات

● أصوات الجيم والضاد والطاء والكاف بين الكسادي والمحدثين/ محمد عبد الحفيظ العريان. - ط 1. - ١٠٠ ص. - د. ن، 1993. - 54 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 51-54). - تدمك 5-6075-00-977.

● الحروف اللاتينية لكتابة العربية/ عبدالعزیز فہمی باشا. - القاهرة: دار العرب، [1993]. - 186,8 ص: إيش؛ 24 سم. - 1500 ق م.

● قواعد الكتابة العربية والإنشاء/ عبد الواحد حسن الشيخ. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 334 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 1500 ق م.

● الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية/ محمد سالم محيسن. - ط 1. - بيروت: دار الجول، 1992. - 287 ص: خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص 279-286).

● مخارج الحروف وصفاتها/ أبي الإصبع السمائي الأصبلي المعروف

بـ...
بـ...
بـ...

● اللغة ليست عقل/ أحمد طاحوم. - بيروت: دار الفكر اللبناني، (بين 1986-1990). - مج 12؛ 24 سم. - مع 23 نشر بواسطة: جمعية أصدقاء الكاتب والكتاب. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - المحتويات: 2 المساجلات.

اللغة العربية

● أوراق في اللغة والنقد الأدبي/ إبراهيم خليل. - عمان: دار البنايع للنشر والتوزيع، 1993. - 132 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 2 دا.

● شرح شافية ابن الحاجب، المسمى بشرح النقام/ تأليف نظام الملة والدين الحسن بن محمد التومابوري؛ إخراج وتعليق على الشملاوي. - ط 1. - بيروت: شركة شمس المشرق للخدمات الثقافية، 1992. - 399 ص: إيش؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.

● شرح المقدمة الجزولية الكبير/ لأبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدی الثلوثی؛ درسه وحققه ترکی بن سهو ابن نزال العتيبي. - ط 1. - الرياض: مكتبة الرشد، 1993. - 3 مج (4، 1358)؛ إيش؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (مج 3، ص 1322-1353).

● قضايا في اللسانيات العربية/

ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. (ص 77 - 79) - تدمك 977 - 5876 - 9

* * *

المعاجم العربية

● المعجم العربي التاريخي: وقائع الندوة التي نظمتها جمعية المعجمة العربية بتونس 11-17 نوفمبر 1989. - قرطاج: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، 1991. - 541 ص؛ إيش؛ 24 سم. - (بحوث ودراسات. لغة). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977 - 911 - 67 - 9

● معجم المصطلحات اللغوية في كتابات المبتشرين الألمان: عربي - ألماني، ألماني - عربي/إسماعيل أحمد عابرة. - عمان: دار حنين، 1992. - 96 ص؛ 20 سم.

* * *

البلاغة العربية

● الأسلوب الأدبي بين الاتجاهين النحوي والبلاغي/ تأليف صلاح عويد. - القاهرة: مكتبة الآداب، 1991. - 64؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات وبيبليوجرافية. (ص 61 - 63). - تدمك 977 - 241 - 105 - 9

● البدیع: لغة الموسيقى والزخرف/ مصطفى الصاوي الجسويني. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 336 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية.

● العامية في ثياب الفصحى: بلاغتها، أمثالها، خصائصها/ سليمان محمد سليمان. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [1992]. - 160 ص؛ 24 سم. - الفائز بالجائزة الأدبية الأولى اللغوي سنة 1951. - تدمك 977 - 5040 - 09 - 4 800 ق م. ● محاضرات في البلاغة العربية العربية/ محمد زغلول سلام. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 261 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات وبيبليوجرافية. - 1200 ق م.

* * *

قواعد اللغة العربية

(النحو والصرف)

● دراسات نحوية/ أمين على السيد. - القاهرة: مكتبة الزهراء، 1993. - 139 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 500 ق م.

● المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية/ إعداد إميل بدیع يعقوب. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 3 مج (1558 ص)؛ 25 سم. - (الخرانة اللغوية؛ 5). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مج 3، ص 1351 - 1373).

● من قضايا اللسان العربي: دراسة في الإعراب والبنية/ تأليف السيد رزق الطويل. - القاهرة: الد. س. ر. الطويل، 1991. - 2؛ 24 سم. -

يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977 - 2359 - 0

* * *

الترجمة والتعريب

● علم الترجمة بين النظرية والتطبيق/ تأليف محمد ديدوي. - تونس: دار المعارف للطباعة والنشر، 1992. - 531 ص؛ إيش؛ 24 سم. - (مسئلة الدراسات والبحوث المعمقة؛ 3). - يشتمل على إرجاعات وبيبليوجرافية (ص 511 - 527). - تدمك 977 - 16 - 038 - x

الكتاب

● دراسات في الأبراج المصنبة/ العرب اللطفي. - (1.د.م): طبع بطابع روزاليوسف الجديدة، 1993. - 326؛ إيش؛ 24 سم. ● الفلاحة والمفلوكون/ تأليف أحمد بن علي الدلج. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 152 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات وبيبليوجرافية.

● نافذة على الفضاء/ سعد شعبان. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 534 ص؛ 24 سم. - إيش، صور ملونة. - يشتمل على إرجاعات وبيبليوجرافية. (ص 527 - 532). - تدمك 977 - 01 - 3520 - 8 3240 ق م.

* * *

علم الأحياء (البيولوجيا)

• هندسة المستقبل / أحمد شوقي. - ط ١. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. - 281 ص؛ 20 سم. - (المستقبل بيمون علمية؛ ١) - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (241 - 271). - تدمك 16 - 0 - 5201 - 977 : 1000. ق م.

* * *

علم الحيوان

• الثعابين / تأليف جون هوك؛ ترجمة عبد العظيم كامل. - ط 5. - القاهرة: دار المعارف، (1993). - 66 ص؛ إيش، صور؛ 24 سم. - (كتابه الأول عن؛ 3) - تدمك 1 - 4157 - 02 - 977. - النمل / تأليف ألبرت تيمس؛ ترجمة محمد قدرى لطفى؛ إشراف ومراجعة كامل منصور. - ط 5 - القاهرة: دار المعارف بالإشتراك مع الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالية، (1993). - 67 ص؛ إيش: رسوم؛ 24 سم. - (كتابه الأول عن؛ 10). - تدمك 16 - 0 - 4161 - 977. x

الطب

• الطب الشرعى ودوره الفنى فى البحث عن الجريمة / عبد الحميد المنشاوى. - الإسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1993. - 940 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 3500 ق م.

* * *

الهندسة

• الثورة التكنولوجية ووسائل

الاتصال العربية/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة. - تونس: المنظمة، 1991. - 371 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. تدمك (كذا) 15 - 005 - 9973. 8

* * *

المحاسبة

• الضريبة على الدخل: أصول محاسبتها فى الأردن / خالد الخطيب. - (عمان): إهران للنشر والتوزيع، 1992. - 6، 311 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (308 - 311). - 6.250 دأ. • محاسبة التكاليف فى شركات المقاولات / فاروق عبد العظيم الغندور. - (القاهرة): دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، (1993). - 325 ص؛ 24 سم. - تدمك 2 - 5079 - 00 - 977.

* * *

إدارة الأعمال

• الإدارة/ أحمد إبراهيم عبد الهادى. - بنها: مكتبة الجامعة، 1993. - 216 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 - 211). • الإدارة الحديثة/ تأليف تيودور ليفيغث؛ ترجمة نيلسون غراب. - ط ١. - القاهرة: دار الدولية للنشر والتوزيع، 1994. - 171 ص؛ 19 سم. • استراتيجيات الإدارة الدولية فى الشركات الدولية والمتعددة الجنسية/ محمد عثمان اسماعيل

حميد. - (القاهرة): دار النهضة العربية، 1993. - 312 و 24 سم يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 307). - تدمك 04 - 1098 - 977. • سياسات الأعمال: المفهوم والأهمية النسبية ونطاق الدراسة/ عبد السلام أبو قحح. - اسكندرية: المكتب العربى الحديث، 1992. - 370 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 2000. ق م.

* * *

الاعلان والعلاقات العامة

• التفاوض والعلاقات العامة/ حسن الحسن. - ط ١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 223 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 215 - 218). - 1500 ق م.



• أهل الفن وتجارة الغرافز/ حلمى محمد قاعود. - القاهرة: دار الإعتصام، (1992). - 141 ص؛ 24 سم. 400 ق م.

* * *

الفنون التشكيلية والنحت

• فن النحت فى مصر القديمة وبلاى ما بين النهرين: دراسة مقارنة/ صبحى الشارونى؛ تقديم ثروت عكاشة. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 285 ص؛ إيش؛ ٢٤ سم. - يشتمل على

إرجاعات بيلوجرافية.
(ص 271 - 277) . - تدمك
3 - 057 - 270 - 977 - 1250 ق م .

السينما. الإذاعة. التلفزيون
• البرامج الدينية في الإذاعة
اليمينية / محمد حمود أنتهاري . -
(صنعاء) : م. ح. السنهاري ،
[1991] . - 108 ص : أبض ، 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 102-104) .

المسرح والعروض المسرحية
• الحقيقة والقناع : تهاب في
المسرح العربي / محمد الرفاعي . -
(القاهرة) : وزارة الثقافة ، مهرجان
القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ،
1991 . - 115 ص : 24 سم . -
تدمك 5 - 016 - 235 - 977 .
• المخرج المسرحي العربي ناقدًا
ومبدعًا / حمدي الجابري . -
(القاهرة) : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1992 . - 111 ص : 20
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 103 - 109) . -
تدمك 3 - 3013 - 01 - 977 : 180 ق
م .

الأنساب الرياضية
• الأمل بطل كأس 1993 / جمال
هليل . - القاهرة : دار التحرير للطبع
والنشر ، 1993 . - 69 ص : صورة ؛
24 سم . - (كتاب الجمهورية) .
• الرياضة البدنية عند العرب :
تاريخها ، أنواعها وآدابها : من
الجاهلية ، ق 6 م إلى القرن 11
هـ / 17 م / تأليف عبد الحميد

سلامة . - تونس : الدار العربية
للكتاب ، [1992] . - 379 ص :
إيض (بعضها ملون) ؛ 23 سم . -
يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 351 - 361) . -
تدمك 5 - 106 - 10 - 9973

• المسئلة الرياضية / سعيد جبر
. - القاهرة : دار النهضة العربية ،
1992 . - 254 ص : 25 سم . -
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
- تدمك 3 - 0893 - 04 - 977 .

الادب العربي

تاريخ ونقد الأدب العربي
• الأدب العربية في العصر
العباسي الأول / تأليف محمد عبد
المتعم خفاجي . - ط ١ . - بيروت :
دار الجيل ، 1992 . - 282 ص : 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية .

• الأدب العربي الإسلامي :
المفهوم والقضية / تأليف على
على صبيح ، عبد العزيز
شرف ، محمد عبد المتعم
خفاجي . - ط ١ . - بيروت : دار
الجيل ، 1992 . - 360 ص : 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية . - 1400 ق م .

• الاستهلال : من البدايات في
النص الأدبي / ياسين النصير . -
بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ،
دار الشؤون الثقافية العامة ،
1993 . - 229 ص : 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية .
• إيزيس وأزوريس بين الأسطورة
والأدب الحديث / محمد عبد المتعم

خاطر . - طنطا : مكتبة سماح ،
[1991] . - 184 ص : 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 181) - تدمك
6 - 0638 - 00 - 977 .

• البلاط الأدبي للمغرب باديس :
دراسة تاريخية أدبية نقدية / عبدة
عبد العزيز قنقلة . - ط 2 . -
القاهرة : دار الفكر العربي ،
1993 . - 287 ص : 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 283 - 287) . -
تدمك 0 - 0565 - 10 - 977 : 1200 ق م .

• رحلات أبي سهل : قراءة في
حياة وأدب عبد الكريم الجهمان /
ناصر بن محمد الحميد . -
ط ١ . - الرياض : دار الجسر
للطباعة والنشر والتوزيع والدعاية
والإعلان ، 1992 . - 117 ص : 25
سم . - 18 رس .

• على مائدة الأدب / عبد الله
بن حمد . - ط ٢ : مزودة
ومنقحة . - (المسعودية) : ع .
حمد ، 1992 . - 179 ص : 29
سم . - 10 رس .

• الفن والأدب العربي : ما لنا وما
علينا / ريمون طهان ، دنيز بيطار
طحان . - ط ١ . - بيروت :
الشركة العالمية للكتاب ،
1991 . - 422 ص : 22 سم . -
(الأدب المقارن ؛ 4 - 5) (المكتبة
الجامعية ؛ 20 - 21) . - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية .
(ص 397 - 414) .

• مدار الصحراء : دراسة في أدب
عبد الرحمن منيف / شاكور

- النابلسي. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر: عمان: توزيع دار الفارس للنشر والتوزيع، ١٩٩١. - ٥٥٥ ص؛ ٢٠ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- النقد الأدبي والقضاء الثقافي/ اقتضاؤ محمد. - ط ١. - الدار البيضاء: الحوار الأكاديمي والجامعي، ١٩٩١. - ٨٨ ص؛ ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ٢٢.٠٠ ص.
- ***
- الشعر
- الأعمال الشعرية
- أخي مصطفى/ أمينة العدوي. - ط ١. - عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٣. - ٧٣ ص؛ ١٨ سم. - ١.٢٥٠ دأ.
- أشعار الشعراء الستة الجاهلين: مختارات من الشعر الجاهلي/ لؤي بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعظم الشنتمري؛ شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢. - ٢ مج؛ ٢٥ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ٢٥٠٠ ق م.
- اعتناق ما لا يعتنق/ شعر/ الحسن الطامع. - ط ١. - الدار البيضاء: اد. ن، ٩٢ (ص ١٩٩٢) (الدار البيضاء: مطبعة قرطبة) ١٠٦ ص؛ ٢١ سم. - ٢٠٠٠ د م.
- أنت في كل الطريق/ شعر/ نور الدين المالح. - ط ٢. - دمشق: دار ن، ١٩٩٢ (دمشق): دار الجمهورية للطباعة والنشر. -
- ٩٤ ص؛ ٢٠ سم. - ٦٠.٠٠٠ ن. م.
- أنت مولدي وموتى/ شعر/ جبرا حنون. - ط ١. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ١٩٩١. - ١٣٧ ص؛ ٢١ سم.
- أوراق الفانيب/ بول شول. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، ١٩٩٢. - ١١٨ ص؛ ٢١ سم.
- أيام الماريز/ ظافر محمد العجمي. - ط ١. - الكويت: ظ. العجمي، ١٩٩٢. - ٦٩ ص؛ ٢٤ سم. - ٢ دك.
- أين يفرق البحر/ شعر/ أسامة عوض. - ط ١. - عمان: دار الابداع للنشر والتوزيع، ١٩٩٣. - ١٠١ ص؛ ١٧ سم.
- برديات الأشعار/ فائق النواوي. - القاهرة: أبولو للنشر والتوزيع، ١٩٩٣. - ٦١ ص؛ رسوم؛ ١٩ سم. - تدمك ٩٧٧ - ٥٦٦ - ٩٧٧.
- بسبب غيمة على الأرجح/ وديع سعادة. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، ١٩٩٢. - ٧٦ ص؛ ٢١ سم.
- بكانيات عربية في المنفى: مجموعة شعرية/ وصفى صادق. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣. - ١١٩ ص؛ ٢٠ سم. - تدمك ٢ - ٣٢١٥ - ٠١ - ٩٧٧ - ٢١٠ ق م.
- بلى/ شعر/ منير الحمدي. - تونس: د. ن، ١٩٩١ (اتونس): مطبعة الاتحاد العام التونسي للشغل. - ٥٥ ص؛ ٢١ سم. - تدمك ٤ - ١٧٦ - ١٧ - ٩٩٧٣.
- ترانيم لتسليمة البحر/ المهدي أخريف. - الرباط: د. ن، ١٩٩٢ (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة). - ٩٤ ص؛ ٢١ سم. - ٢٠٠٠ د م.
- تونس يا حبي/ لکمی بنوری؛ ترجمة خديجة فرحات الدشراوي. - [تونس]: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقق والدراسات، بيت الحكمة، ١٩٩٢. - ١١٩ ص؛ ٢٤ سم. - (الترجمة شعر). - تدمك ٩ - ٩٢٩ - ٩٧٣ - ٢٥ دت.
- تلج أحمر لعشاق كسروا طم النباسة: نصوص. - ط ١. - عمان: دار السلوتس للنشر، ١٩٩٢. - ٨٢ ص؛ ١٧ سم. - شعر. - ١، ٢، ١، ٢ دأ.
- جنه الجنرالات/ شعر/ ظبية خميس. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، ١٩٩٣. - ٢٢٢ ص؛ ٢٢ سم. - تدمك ٨ - ٨٠ - ٥٣٤٤ - ٩٧٧ - ١٤٠٠ ق م.
- جنه المنويات/ سعيد يوسف. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، ١٩٩٣. - ٦٧ ص؛ ٢١ سم. - ١٢٠٠ ق م.
- حجرات/ عباس بيضون. - ط ١. - بيروت: دار الجديد، ١٩٩٢. - ٧٠ ص؛ ٢٠ سم. - ١٦٠٠ ق م.
- حديث الريح/ داود معل. - ط ١. - عمان: د. ن، ١٩٩٢ (عمان: المطابع التعاونية). - ١٠٤ ص؛ ٢٠ سم. - ١ دأ.
- خرجت من الأرض الضيقة/ إبراهيم حسين. - ط ١. - البحرين: أسرة الأدب والابداء، ١٩٩٢. - ٩٣

- ٠٤ - 0062 - 03 - 977 : 700 ق م .
 • عبير الخيال : شعر/ عبد القادر الأسود . - دمشق : دار مجلة الثقافة ، 1993 . - 110 ص ؛ 20 سم .
 • عذابات العمر الجميل : سيرة شعرية/ فاروق شوقية . - ط ١ . - جدة : النادي الأدبي الثقافي ، 1992 . - 189 ص ؛ 19 سم . - (كتاب النادي الأدبي الثقافي ؛ 78) . 1000 ق م .
 • عشق الشعراء : شعر/ منصور بن سلطان . - ط ١ . - [السعودية] : دار الشريف للطباعة والنشر ، 1991 . - 94 ص ؛ إيش ؛ 21 سم . - 15 رس .
 • عصافير الرمان/ محمد جميعان . - ط ١ . - عمان : دار النهضة للنشر ، 1993 . - 80 ص ؛ 21 سم .
 • عندما تغنى الجراح/ خالد فوزي عبده . - ط ١ . - عمان : دار النهضة للنشر ، 1993 . - 77 ص ؛ 17 سم . - 1,565 د .
 • غدا يأتي يوم جميل : ديوان شعر/ مازن محمد قريمان . - [السعودية] : م . قريمان ، 1992 . - 166 ص ؛ 21 سم . - 15 رس .
 • فقه اللذة : شعر/ حلمي سالم . - ط ١ . - القاهرة : دار شرقيات للنشر والتوزيع ، 1993 . - 105 ص ؛ 16 سم . - تدمك x - 03 - 5406 : 500 . 75 ق م .
 • فيض المشاعر : مجموعة شعرية/ حاتم محمد حسن الزهرنى . - ط ١ . - [جدة : د . ن] ، 1412 [1991] (جسدة : مطابع مصر) . - 172 ص ؛ 21 سم . - 25 رس .
 • فى مدينة الوجوه القصدير/ شعر جميل محمود عبد الرحمن . - القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 1993 . - 157 ص ؛ 20 سم . - (أصوات أدبية ؛ 44) . - تدمك 0 - 125 - 235 - 977 .
 • فى وداع السيدة الخضراء : شعر/ على عبد الله خليفة . - ط ١ . - العناية : داره الفيد ، 1992 . - 132 ص ؛ إيش ، 20 سم . - 2, 25 د ب .
 • قصائد لبنان : شعر/ عبد الرحمن صالح العشماوى . - ط 2 . - الرياض : مكتبة العبيكان ، 1993 . - 98 ص ؛ 21 سم . - 8 رس .
 • قصائد فى الحسب/ طالب ياسين . - ط ١ . - (عمان) : ط . ياسين ، 1993 . - 64 ص ؛ 21 سم . - 250 دأ .
 • لا تعشيقينى/ عبدالعزيز جويده . - [القاهرة : د . ن ، 1992] (القاهرة) : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب) . - 89 ص ؛ إيش ؛ 20 سم . - تدمك 1 - 3000 - 01 - 977 : 125 ق م .
 • لبال صيلفة ، وقصائد أخرى/ شعر مبارك ابن سيف آل ثانى . - الدوحة : م . ن . س آل ثانى ؛ 21 سم . - 2500 رقى .
 • لبالى العلم : شعر/ هاشم السبتي . - ط ١ . - الكويت : دار سعاد الصباح ، 1992 . - 93 ص ؛ إيش ؛ 22 سم . - تدمك x - 14 - 5344 : 7000 ق م .
 • المتواليات : شعر/ علاء الدين رمضان ؛ دراسة أحمد سويلم . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . - 190 ص ؛ 20 سم . - (إشراقات أدبية ؛ 135) . - تدمك 9 - 3511 - 01 - 977 : 35 ق م .
 • مختارات لشعراء تونسيين/ أعداد عمر ابن سالم . - طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى : دار العربية للكتاب ، 1992 . - 863 + 25 سم . - تدمك 1 - 108 - 10 - 9973 : 15 دت .
 • مختارات من الشعر فى الأردن . - ط ١ . - عمان : نشر بالتعاون بين وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الأردنيين ، 235 . - 1992 ص ؛ 20 سم . - على صفحة العنوان الإضافية : Selection of Poetry in Jordan . - 2, 5 دأ .
 • مختارات من شعر قاسم شقرون/ تقديم وشرح محبى الدين خريف . - (تونس) : الدار التونسية للنشر ، 1992 . - 161 ص ؛ 28 سم . - (اعلام الشعر الشابي) . - تدمك 4 - 141 - 12 - 9973 : 6 دت .
 • المديح/ بقلم سامى الدهان . - ط 5 . - القاهرة : دار المعارف ، 1992 . - 107 ص ؛ 24 سم . - (فنون الأدب العربى ؛ الفن الغنائى ؛ 4) . - تدمك 4 - 7357 - 02 - 977 .
 • مديح شامع للنفس : شعر/ عبد السلام حلوم . - دمشق : دار الوفاء للنشر ، 1993 . - 39 ص ؛ 17 سم . - 40 00 ل م .
 • مطر حفيف فى القارح : شعر/ إبراهيم داوود . - ط ١ . - القاهرة : دار إحياءات للنشر والتوزيع .

1993. — 93 ص؛ 16 سم. —
تدمك : 500 - 1 - 02 - 5406 - 977
ق م.
- المعاذير/ عبد الله السلامة. —
عمان: مؤسسة رم للدراسات
والنشر والتوزيع، 1992. — 53 ص؛
21 سم. — 1.565 دم.
- مع الأيام: شعر/ أنور الإمام؛
إعداد علاء الدين إمام. —
دمشق: دار مجلة الثقافة،
1993. — 190 ص؛ 24 سم. —
المحتويات: الجزء 1 أغاني
رياعية، الجزء 2 زورق بلا شعراء.
— 200.00 ق م.
- مكابدات سيد المتعبين: شعر/
الشماع عبد اللاه. — القاهرة:
الهيئة العامة لقصور الثقافة،
[1992]. — 119 ص؛ ايضاً 20
سم. — (أصوات أدبية، 24). —
تدمك 0 - 027 - 235 - 977 : 0.50 ق م.
- ملحمة السيرة النبوية الخالدة:
شعر/ محمد عبد المنعم خفاجي. —
القاهرة: رابطة العرب الحديثة،
[1991]. — 154 ص؛ 20 سم. —
تدمك 6 - 0699 - 11 - 977.
- نقوش على جدران: رحلة
داخلية/ شعر زهير جمجوم. —
عمان: دار الإبداع للنشر
والتوزيع، 1992. — 208 ص؛ 17
سم. — 2 دأ.
- هبة الفراغ: شعر/ محمد
بنيس. — ط ١. — الدار البيضاء:
دار توبقال للنشر،
1992. — 97 ص؛ 24 سم. —
(نصوص أدبية). — 2800 دم.
- هذه الجثة لي/ عبد اللاه مالك
- القاسمي. — [تونس]: الدار
التونسية للنشر، 1992. — 143
ص؛ 21 سم. — (سلسلة
إبداعات). — تدمك
2 - 206 - 12 - 9973 : 3.800 دت.
- وردة القبط/ فريد
أبو سمدة. — ط ١. —
[القاهرة]: الهيئة المصرية
العامة للكتاب،
1993. — 151 ص؛ 20 سم. —
تدمك 6 - 3292 - 01 - 977 : 280 ق م.
- ودي بيد الريح/ ميشال
طراد. — بيروت: دار مجد
خاطر، 1993. — 128 ص؛ 20
سم.
- يا ليل/ شعر مدحت عكاش. —
ط 3. — دمشق: دار مجل الثقافة،
1992. — 84 ص؛ 21 سم. —
100.00 ل م.
- ***
- تاريخ ونقد الشعر
- أحفاد شوقي/ أحمد
عبدالمعطي حجازي. —
ط ١. — جدة: منشورات
الخاؤندان، 1992. — 177
ص؛ 20 سم. — تدمك
2 - 3446 - 00 - 977 : 8.50 ق م.
- أسئلة الشعر: حوارات مع
الشعراء العرب/ جهاد فاضل. —
[تونس]: الدار العربية للكتاب،
[1993]. — 389 ص؛ 24 سم. —
3.5 دت.
- بتي تميم وشاعرهم غسان
السليطي/ تأليف عائشة عبد الله
السليطي. — [الدوحة: د. ن،
1992]. — 295 ص؛ ايضاً،
خرائط؛ 24 سم. — يشتمل على
- إرجاعات بليوجرافية
(ص 287 - 289). — 30.00 رق.
- تأويل الشعر: قراءة أدبية في
فكرنا النحوي/ مصطفى
السعدني. — الإسكندرية: توزيع
منشأة المعارف، 1992. — 124
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية
(ص 113 - 121).
- تجریتی الشعرية/ عبد الفتى
سكويرج. — ط ١. — [الرباط: ع.
سكويرج، 1991] (الرباط: شركة
بابل للطباعة والنشر والتوزيع). —
140 ص؛ 25 سم. — 3000 دم.
- الثبارة الإسلامية في القصيدة
الأموية/ تأليف مي يوسف
خليفة. — [القاهرة]: دار الثقافة
للنشر والتوزيع، 1993. — 564
ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية
(ص 551 - 560). — 2000 ق م.
- جماليات الشعر النبطي: دراسة
نقدية تحليلية لشعر سمو الشيوخ
محمد بن راشد المكنوم/ أعدها
عيسى علي العاكوب. — [أبو ظبي:
د. ن، 1993. — 208 ص؛ 22
سم. — يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية. (ص 207 - 208).
- الحوار عند العرب: في الشعر
حتى العصر الأموي/ تأليف
مرزوق بن صنيان بن تنيك. —
ط 2. — [د. م. د. ن، 1993
(طبع بمطابع دار المعارف). —
143 ص؛ 24 سم. — تدمك
x - 4273 - 02 - 977.
- الحب والجمال في شعر خريستو
نجم/ حياة حدارة المراد. —

١٠. - بيروت: المكتبة الثقافية؛ طرابلس: مكتبة الصالح، 1992. - 414 ص؛ إيش؛ 24 سم
- يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 398 - 404).
- الرسالة السياسية في شعر الإنتفاضة: دراسة نقدية/ سمور شحادة التميمي. - ط١. - القدس: دار العودة للدراسات والنشر، 1991. - 123 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 61 - 63). - ٢ دأ.
- السعال والصدى: دراسة في الشعر التوتوسي الحديث/ محمد الهشومي بلوزة. - (تونس): الدار التونسية للنشر، 1992. - 138 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 5. 400: 9973 - 12 - 230 - 5 دت.
- شاعريات الهمشري في ميزان النقد الأدبي/ تأليف عبدالعزيز شرف. - ط١. - بيروت: دار الجليل، 1992. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- شعر شوقي في المناسبات في ميزان النقد/ طلعت صبح السيد. - ط١. - القاهرة: د. ن، 1991 (طنطا: الترمي للكمبيوتر وطباعة الأوفست). - 314 ص. - تدمك 8 - 2209 - 00 - 977.
- الشعر العربي والصهيوني المعاصر/ تأليف محمد الصالح العياري. - تونس: دار المعارف للطباعة والنشر، [1991]. - 302، (١١ ص؛ إيش؛ 19 سم. - (كتاب
- المعارف). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 295 - [303]). - تدمك 9 - 162 - 16 - 9973 - 3 دت.
- الضيافة وأدبها: في الشعر العربي القديم/ مرزوق بن صفيتان بن تنباه. - ط 2. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 154 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 119 - 137). - تدمك 9 - 4279 - 02 - 977.
- قاهرة الفكر في الشعر العربي: من العصر الجاهلي حتى القرن الثاني الهجري/ تأليف زكي عابدين غريب. - (الأسكندرية: د. ن، 1991 (اسبورتنج (الأسكندرية، مصر): مركز دلثا للطباعة). - 122 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 115 - 119).
- فدوى طوقان: أغراض شعرها وخصائصه الفنية/ إبراهيم العلم. - ط١. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1992. - 206 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 200 - 206).
- في فلك أبي نواس: والبة بن الحباب، كلثوم بن عمرو العنابي، أبان عبد الحميد اللاحلي/ نازك سابايار. - ط١. - بيروت: نوفل، 1992. - 191 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 181 - 190).
- قوامات النخيل: دراسة في شعر سعدى يوسف/ شاكر النابلسي. -
- ط١. - بيروت: دار الفنيل للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 240 ص؛ 22 سم.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة/ للقرآن الفيرواني؛ حققه وقدم له وضع فهرسه رمضان عبدالنواب، صلاح الدين الهادي. - ط١. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، 1992. - 366 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 340 - 366) وكشافات. - تدمك 8 - 068 - 257 - 977: 1500 في م.
- محمد هاشم رشيد: أضواء على شعره وشاعريته/ رزق محمد سيد أحمد داود. - ط١. - القاهرة: د. ن، 1993 (مصر: مطبعة الأمانة). - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. (ص 151 - 157). - 600 ق م.
- من كتاب الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء/ تأليف محمد بن عمران الرزياني؛ إختصار وتقديم أحلام الزعيم. - دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1992. - 422 ص؛ 19 سم. - (المختار من التراث العربي؛ 58). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - 100 ل س.
- مواقف إنسانية في الشعر العربي/ جمعها وشرحها عبد المعبين الملوحي. - ط١. - بيروت: دار الحضارة الجديدة، 1992. - 236 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.
- موسيقى الشعر العربي: بين

القصص العربية

الأعمال القصصية

- أجنة الغيبة: مجموعة قصصية/ حمزة الحمزة. - عمان: دار النوايع للنشر والتوزيع، 1992. - 208 ص. - 250. ١. ١. ١.
- أشياء قديمة: مجموعة قصصية/ شمس الدين موسى. - (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992). - 145 ص: إيش؛ 20 سم. - تدمك 3112 - 01 - 977 : 250. ٢. ٢. ٢.
- الأعمال الكاملة/ خيرى شلى. - (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - مج ١). - 21 سم. - المحتويات: الجزء السنوية، الأوباش، الوداد، فرعان من الصبار، العراوى. - تدمك 3287 - 01 - 977 (مج ١): 1200. ٢. ٢. ٢.
- إغلاق التوافد: قصص/ إبراهيم عبد المجيد. - (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. - 106 ص: 20 سم. - مختارات قصص: 78). - 0.50. ٢. ٢. ٢.
- إشراح تزوجت ركن/ محمد فخرى. - (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 1993. - 152 ص: إيش؛ 19 سم. - 500. ٢. ٢. ٢.
- إنقراض الرجل: تأليف طيبة أحمد الأبراهيم. - (القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، 1992). - 224 ص: 20 سم. - (أدبيات، 3). - 300. ٢. ٢. ٢.
- البحث عن امرأة مفقودة/ عماد

- سقوط أثينا/ حامد إبراهيم. - (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 94 ص: 20 سم. - (الفرح العربى؛ 69). - تدمك 3189 - 01 - 977 : 110. ٢. ٢. ٢.
- قيطين/ على دب. - (تونس: الدار التونسية للنشر، 1992. - 142 ص: 19 سم. - (المكتبة المسرحية). - مسرحية. - تدمك 224 - 12 - 9973 : 1.5. ٢. ٢. ٢.
- مسرحية الخادمة والسيد/ تأليف محمود رمضان حميدة. - ١٠ ط. - الفهم: دار ابن حنظل، 1993. - 143 ص: 22 سم. - تدمك 5157 - 06 - 977. ٢. ٢. ٢.
- الناس الذى فى الثالث: دراما للمسرح فى ثلاثة فصول/ أسامة أنور عكاشة. - (القاهرة: د. ن، 1993). - (القاهرة: مطبعة خطاب). - 159 ص: إيش؛ 20 سم. - تدمك 5461 - 3 - 977 : 500. ٢. ٢. ٢.

* * *

- تاريخ ونقد المسرحيات العربية
- شخصية المتنبى فى المسرح العربى المعاصر/ محمد عبد الحكيم عبدالباقى. - ١٠ ط. - أسبوط. ٢. ٢. ٢.
- عبدالباقى، 1993. - 55 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص: 54 - 53). - تدمك 4860 - 00 - 977. ٢. ٢. ٢.

* * *

- الثبات والتطور/ تأليف صابر عبد الدائم. - 3 ط. - القاهرة: مكتبة الخانجي، 1993. - 248 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص: 237 - 242). - 700. ٢. ٢. ٢.
- النص المفتوح: قراءة فى شعر عبد العزيز المقلح/ مصطفى ناصف... (وآخ). - ١٠ ط. - بيروت: دار الآداب، 1991. - 200 ص: إيش؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. ٢. ٢. ٢.

* * *

المسرحيات العربية

- أقزام تحت المظلة: نص مسرحى/ أحمد البكرى السباعى. - ١٠ ط. - الدار البيضاء: أ. البكرى، 1992. - 80 ص: 21 سم. - 20.00. ٢. ٢. ٢.
- امبراطورية الحمير: مسرحية: فانتازيا درامية ساخرة فى ثلاث فصول/ تأليف عبد الحفيظ أبو سريية. - ١٠ ط. - القدس: اتحاد الكتاب الفلسطينيين فى الضفة والقطاع، 1991. - مج ١١١: 21 سم. ٢. ٢. ٢.
- الهادي/ مصطفى الحارمى، التيجانى زليمة. - (تونس: دار التونسية للنشر، 1992. - 128 ص: 19 سم. - (المكتبة المصرية). - تدمك 9973 - 12 : 2. ٢. ٢.
- ساعة سلام: مسرحية/ رشيد الشيخ. - ١٠ ط. - الرباط: اتحاد كتاب المغرب، 1991. - 66 ص: 21 سم. - (سلسلة إبداع؛ 9). - 15.00. ٢. ٢. ٢.

- زكى. - ط١. - عمان: توزيع مؤسسة عالم المستقبل، 1993. - 257 ص؛ 21 سم. - 2.5 دأ.
- البحر الرمادي/ أحمد الشيخ. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 107 ص؛ 23 سم. - (مختارات قصص). - تدمك 6 - 3485 - 01 - 977 : 50 ق م.
- بريق في السحاب: رواية/ بقلم ثروت أباطة. - (القاهرة): مكتبة مصر، [1992]. - 172 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 0762 - 11 - 977 : 300 ق م.
- البستان/ محمد المخزنجي. - ط١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 130 ص؛ إيش؛ 22 سم. - (قصص قصيرة). - تدمك 5 - 3466 - 00 - 977 : 800 ق م.
- بيان مشترك ضد الزمن: قصص وروايات قصيرة/ صلاح عيسى. - ط١. - القاهرة: سينا للنشر، 1992. - 279 ص؛ 20 سم. - تدمك 3 - 5140 - 29 - 977 : 750 ق م.
- تجربة بنى تحتوت إلى بلاد الجنوب/ مجيد طويبا. - ط١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 239 ص؛ 22 سم. - تدمك 8 - 5344 - 15 - 977 : 1200 ق م.
- تحت خط المطر: قصص قصيرة/ وليد معماري. - ط١. - دمشق: الزينبي للنشر والتوزيع، 1992. - 117 ص؛ 21 سم.
- تحولات الفارس الغريب في البلاد النارية/ فوزية رشيد. - ط١. - القاهرة: سينا للنشر، 1993. - 280 ص؛ 20 سم. - تدمك 0 - 5140 - 42 - 977 : 800 ق م.
- تفاصيل صغيرة/ رفقي فتح. - ط١. - ليماسول: دار الملتقى للنشر، 1991. - 133 ص؛ 22 سم. - 1000 ق م.
- التوقيع: قصص/ محمد عبد الله القواسمة. - عمان: م. القواسمة، 1992. - 63 ص؛ 21 سم.
- الجبل الخالد/ هزاع ضامن البهراري. - ط١. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 150 ص؛ 21 سم. - د.أ.
- جبل الهتافات الحزين: رواية/ محمد أبو متوق. - دمشق: وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، 1992. - 468 ص؛ 20 سم. - (قصص وروايات عربية؛ 30). - 110.00 ر.م.
- جسدك ذلك المجهول/ أحمد درة. - (د. م.): دار النشر هاتيه، 1993. - 109 ص؛ رسوم، 21 سم. - تدمك x - 150 - 264 - 977.
- حالات اضطراب: مجموعة قصصية/ خديجة الجوانى. - ط١. - تونس: (د. ن)، 1991 (تونس: طبع الشركة التونسية للفنون الرسم). - 125 ص؛ 21 سم. - (منشورات قصص؛ 12). - تدمك 0 - 0714 - 5 - 9973 : 2.5 دت.
- الحب الأثيم وجنازة المليونير العظيم: من القصص السعودية الحديث/ تأليف عبد العزيز ابن عبد الله المسند. - ط١. - الرياض: أ. غ. المسند، 1992. - مسج (١-١)؛ إيش، ملونة؛ 24 سم. - 20 ر.م.
- حب في هي الصليح: رواية/ طلوع المصطفى. - ط١. - مراكش: د. ن، 1992 (السداس البيضاء: دار قرطبة). - 102 ص؛ 21 سم. - 20.00 د.م.
- الحب في زمن الاختلاف/ فوزية الدرع. - ط١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - تدمك 5 - 5344 - 08 - 977 : 1500 ق م.
- الحب والخير/ آسيا خولة، عبد الهادي. - ط 2. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 206 ص؛ 24 سم.
- الحب والشتاء/ سليمان كشلاف. - ط١. - (تونسوسيا): دار الملتقى للنشر، 1992. - 134 ص؛ 22 سم. - قصص قصيرة 1000 ق م.
- حدث في الثلاثين من شباط: رواية/ غسان حداد. - (دمشق: د. ن)، 1992 (دمشق: مطابع ألف باء الأدبي). - 266 ص؛ 20 سم.
- حلاج الوقت/ طاهر ريساض. - ط١. - عمان: دار منارات للنشر بـيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1993. - 113 ص؛ 21 سم. - 1.750 دأ.
- الحويطي: رواية/ فؤاد نصر الدين حسين؛ دراسة محمود عوض عبد العال. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 191 ص؛ 20 سم. -

- (إشرافات أدبية : 134) . - تدمك 0 - 3507 - 01 - 977 : 35. ق م .
- الخروج الأول إلى وطن الرعام السماوية/ إبراهيم الكوني. -
١٤. - بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر، لماسول، تسولي للنشر والإعلام، 1992. - 176 ص؛ 22 سم. 1200 ق م.
- الخروج من الجنة في عصفور السطح/ نور الدين كسريدي. - (تونس): دار التونسية للنشر، 1991. - 83 ص؛ 21 سم. - (قضايا العصر). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 79-81). - تدمك x - 197 - 12 - 9973 : 2.4 دت.
- الدخيل: رواية/ عدوى مدانات. - ١٤. - [عمان]: ع مدانات، 1991. - 141 ص؛ 20 سم. - 2.800 دأ.
- الدرد التقيسية: مجموعة من القصص الأدبية القصيرة/ أحمد أبو عقيل. - ١٤. - الدار البيضاء: أبو عقيل 1992. - 142 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 20.00 دم.
- دموع اللؤلؤ: تأليف هشام بكر أمين. - ١٤. - الدمام: ه. ب. أمين، 1992. - 188 ص؛ 21 سم. - 15 رن.
- دنقلة: رواية نوبية/ أدريس علي. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 141 ص؛ 20 سم. - تدمك 8 - 3159 - 01 - 977 : 170. ق م.
- ذات العيون العمليّة: قصص قصيرة/ سليمان فايد. - ١٤. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 139 ص؛ 21 سم. - تدمك 9 - 40 - 5344 - 977 : 900 ق م.
- رأس بيروت: رواية/ ياسين رفاعية. - ١٤. - بيروت: دار المتنبى، 1992. - 349 ص؛ 22 سم.
- رحلة الفوارس/ عبدالله عبدالقادر. - ١٤. - اللاذقية: دار الحوار، 1992. - 72 ص؛ 20 سم.
- الرحيل إلى الماضي: مجموعة قصصية/ حسان السيد. - (القاهرة): دار الجمل للنشر والتوزيع والإعلان، [1991]. - 73 ص؛ 20 سم. - 150 ق م.
- الرحيل عن مدن الهزال: قصص قصيرة/ خالد محمد غازي دراسة أحمد كشك. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 171 ص؛ 20 سم. - (إشرافات أدبية : 132). - تدمك 5 - 3396 - 01 - 977 : 35. ق م.
- رفائق السلاح: ملحمة الحب والحرب/ محمد محمد التهامي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 279 ص؛ 20 سم. - (أدب الحرب). - تدمك 3482 - 01 - 977 : 475 ق م.
- رياح السموم: رواية/ أسعد الغزوني. - ١٤. - عمان: اد. ن، 1992. - 143 ص؛ 21 سم. - الغلاف: حقائق من الكويت. - 2.
- دأ.
- الزهور البرية: قصص/ نزار عابدين. - ١٤. - دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 159 ص؛ 20 سم.
- زوق الأهمس: أقصوصة/ تأليف أحمد فؤاد تيمور. - ١٤. - القاهرة: مكتبة الآداب، 1992. - 160 ص؛ 19 سم. - تدمك 5 - 050 - 241 - 977 : 300. ق م.
- سحب الفوضى: رواية/ يوسف ضمرة. - ١٤. - دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1991. - 61 ص؛ 21 سم. - 40.00 رن.
- السرانر/ منتصر الكفاش. - ١٤. - القاهرة: دار الشرقية للنشر والتوزيع، 1993. - 88 ص؛ 20 سم. - 500 ق م.
- سكرتيرة زوجي/ هناء شاهين؛ تقديم نادية عبيد. - ١٤. - (الجوبز): مركز القادة للكتاب والنشر، 1992. - 158 ص؛ 20 سم. - تدمك 00 - 5370 - 977 : 800. ق م.
- السكر المر: رواية قصيرة/ عصام حوقير. - ١٤. - [جدة]: النادي الأدبي الثقافي بجدة، 1992. - 104 ص؛ 20 سم. - (كتاب النادي الثقافي : 24).
- صابر بعيداً: رواية/ إبراهيم عيسى. - ١٤. - القاهرة: مدهولي الصغير، 1993. - 153 ص؛ 20 سم. - تدمك 2 - 19 - 5193 - 977 : 500 ق م.

- صباح الخير أيها الحزن: قصص
سبعان سواح. - ط١. - بيروت:
المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، 1992. - 87
ص: إيض؛ 20 سم.
- صلف تراب نيويورك وبالمس/
محمد حمزة المزولي. - ط١:
مديرية الشباب والرياضة بالقرية،
[1991]. - 95 ص: إيض؛ 19 سم.
- (مطبوعات الراعي). - 100 ق.
م.
- الضحك بسبب! - ط 2. -
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
1992. - 245 ص: إيض؛ 20 سم.
- تدمك 4 - 016 - 270 - 977 : 600 ق
م.
- الضلع المفقود: رواية/ ديمه
جمعه السمان. - ط١. - القدس:
دار العودة للدراسات والنشر
والتعاون مع اتحاد الكتاب
الفاطمينيين، 1992. - 284 ص؛
24 سم.
- قلال الطيور الهاربة/ جنان
جاسم حلاوي. - دمشق: وزارة
الثقافة في الجمهورية العربية
السورية، 1991. - 103 ص؛
19 سم. - (قصص وروايات
عربية؛ 26). - قصص قصيرة. -
35.00 ل. ص.
- عاصفة من الأحزان/ تأليف
عمر عبد الله بن سالم. - ط١. -
القاهرة: دار المسرفة،
1992. - 312 ص؛ 22 سم. -
تدمك 8 - 3707 - 02 - 977 : 600 ق
م.
- عبر النيل نحو النهار/ محمد
الراوي. - القاهرة: الهيئة
- المصرية العامة للكتاب،
1993. - 80 ص؛ 19 سم. -
تدمك 4 - 3438 - 01 - 977 : 190 ق
م.
- العجوز: رواية/ أغان القاسم.
- ط 2. - الجزائر: المطبعة
الجمالية، 1991. - 199 ص:
إيض؛ 21 سم.
- العسرة: رواية/ إبراهيم
عيسى. - القاهرة: د. ن،
[1991] (القاهرة): مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب. -
127 ص: إيض؛ 20 سم. تدمك
2 - 2825 - 01 - 977.
- عناق الموت والحياة: مجموعة
قصص قصيرة/ يوسف جوهري. -
القاهرة: دار أخبار اليوم،
[1993]. - 165 ص؛ 20 سم. -
(كتاب اليوم؛ العدد 345). - تدمك
0 - 0432 - 08 - 977 : 250 ق م.
- عنقود حامد: قصص/ يوسف
نمره. - ط١. - عمان: وزارة
الثقافة، 1993. - 123 ص؛ 18
سم.
- غابة الأولياء: رواية/ محمود
مصطفى مقداد. - ط١. - إربد:
قدسياه للنشر والتوزيع،
1992. - 192 ص؛ 20 سم. 2.5.
دأ.
- غداً يوم جديد: رواية/ عبد
الحاميد بن هدوقة. - ط١. -
بيروت: دار الأديب، 1993. - 291
ص؛ 20 سم.
- الغريباء: رواية/ رباح
خدوس. - الجزائر: ر.
خدوس، [1992]. - 87 ص؛ 21
سم. - 48. دج.
- غوايات الظل: قصص/ م.
- ناصر الحلواني. - ط١. -
القاهرة: ن، الحلواني،
1991. - 71 ص؛ 20 سم. -
تدمك 5 - 2320 - 00 - 977 : 250.
ق م.
- فحل التوت: قصص قصيرة/
فتحي عبد السلام. - عمان: دار
النبابع للنشر والتوزيع والإعلان،
1993. - 96 ص؛ 17 سم.
- في المشارق/ عقيل بن ضيف
الله القوي. - ط١. - الرياض:
الهيئة العربية للدراسة والإعلان،
1991. - 184 ص؛ 20 سم.
- قدر من العشق: قصص
قصيرة/ عفاف السيد. -
القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1993. - 235
ص؛ 23 سم. - (إشرافات
أدبية). - تدمك
7 - 2361 - 01 - 977 : 350 ق م
- قصة الأشكال/ حسيب كيالي. -
ط١. - دمشق: دار الجندی
للتباعة والنشر والتوزيع،
1991. - 171 ص؛ 20 سم. -
80.00 ل. ص.
- القضية/ بقلم محمود
المعدني. - القاهرة: دار
الهلال، 1991. - 190 ص:
إيض؛ 24 سم. - تدمك
2 - 0126 - 07 - 977 : 500. ق م.
- كلوب في العاصفة/ عبد الحميد
خليفة بونص؛ دراسة فتحي
سلامة. - القاهرة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب،
1993. - 163 ص؛ 20 سم. -
(إشرافات أدبية؛ 129). -
تدمك 374 - 01 - 977 : 35. ق
م.

- قمر على يابل/ محمد ابراهيم الحاج صالح.. ط ١. - اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع، [1993]. - 84 ص؛ 20 سم. - 50.00 ل. س.
- القمص، لا أحد يعلم/ صبرى موسى، مع دراسة نقدية بقلم غسانى شكرى. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. - 285 ص؛ إيش؛ 20 سم. - (الأعمال الكاملة؛ 3). - تدمك 6 - 2708 - 01 - 977 : 75. ق م.
- قتاديل البحر: رواية قصيرة/ ابراهيم عبد المجيد. - ط ١. - [الكويت]: دار سعاد الصباح، 1993. - 104 ص؛ 22 سم. - تدمك 2 - 97 - 5344 - 977.
- قيود الأحلام: قصص قصيرة/ سلوى الحماسى؛ دراسة نهيل راغب. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 142 ص؛ 20 سم. - (أشراقات أدبية؛ 136). - تدمك 7 - 3512 - 01 - 977 : 53. ق م.
- الكتاب الأحمر: رواية فى خريف العلم: أدب رحلات/ يوسف القعيد. - ط ١. - [الكويت]: دار سعاد الصباح 1992. - 149 ص؛ 21 سم. - تدمك x - 770 - 07 - 977 : 1000. ق م.
- لعنة الحب والكراهية: رواية/ السيد إبراهيم. - [القاهرة: د. ن، 1993] (السيدة زينب [القاهرة]: دار الإشعاع للطباعة). - 223 ص؛ 24 سم. - تدمك 3 - 4876 - 00 - 600 : ق م.
- لماذا يكذب الجزائر؟ مجموعة قصصية / عبد الله عيسى السلامة. - ط ١. - عمان: مؤسسة رم للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 96 ص؛ 21 سم. 1.875.
- اللون الآخر/ إحسان عبدالقدوس. - [القاهرة]: مكتبة صدقى، 1992. - 127 ص؛ 20 سم. - تدمك 5 - 0761 - 11 - 977 : 200 : ق م.
- ليلة عاشوراء/ بقلم صلاح والى. - [القاهرة]: دار الهلال، [1992]. - 137 ص؛ 20 سم. - (روايات الهلال؛ العدد 526). - تدمك 4 - 206 - 07 - 977 : 250 : ق م.
- مساحات للظلمة : قصص من الخيال العلمى/ طائب عمران. - دمشق: وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية السورية، 1992. - 93 ص؛ 20 سم. - (قصص وروايات عربية؛ 34). - 35.00 ل. س.
- مسافر على كف عفريت/ محمد العزى. - القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر، 1993. - 222 ص؛ 24 سم. - (كتاب الجمهورية). - 400 ق م.
- مطر الربيع/ مظهر ياسين. - ط ١. - عمان: أسرة الفن الأردنى، 1993. - 68 ص؛ إيش؛ 21 سم. - 1.5 دا.
- مطر وأحزان وفراش ملون: قصص/ حسن حامد. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 1992. - 135 ص؛ 30 سم.
- مقامات التحولات: مجموعة نصية شبه قصصية/ سليمان الطراونة. - ط ١. - مؤتة: يطلب من مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، 1992. - 179 ص؛ 21 سم. - 2.5 دا.
- مكان أمام البحر: قصص/ جمال أبو حمدان. - ط ١. - عمان: أزمنة للنشر والتوزيع، 1993. - 87 ص؛ 21 سم. - 2.5 دا.
- من حقه أن يحلم: رواية/ محمد الهادى بن صالح. - ط ١. - [تونس]: نشر بو زيد، 1991. - 179 ص؛ 21 سم. - تدمك 4 - 162 - 17 - 9973 : 4. دت.
- من يخاف كاتب ديفيد: قصة طويلة/ يوسف القعيد. - ط 2. - القاهرة: مكتبة مبدولى، 1993 - 58 ص؛ 20 سم. - 3 ق م.
- من يذكر مصر الأخرى: ستة نصوص قصصية / يوسف القعيد. - ط 2. - القاهرة: مكتبة مبدولى، 1992. - 235 ص؛ 19 سم. - 600 ق م.
- المواجهة: قصص قصيرة/ نعمة خبالذ. - ط ١. - دمشق: دار الصاد، [1993]. - 80 ص؛ 20 سم. - 30.00 ل. س.
- الموظفون: قصص/ سعيد سالم. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 1991. - 141 ص؛ 20 سم.
- نخب الحياة: رواية/ آمال مختار. - ط ١. - بيروت: دار الآداب، 1993. - 112 ص؛ 20 سم.
- وجوه فى زمن الحرب: رواية/

- بمبنى الزبيبي. - ط ١. - دمشق: الزبيبي، 1993. - 352 ص: إيش؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 346 - 356).
- الوجه الآخر للسقوط: رواية/ حسن صكر. - دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1992. - 326 ص؛ 20 سم. - (قصص وروايات عربية؛ 31).
- ورود لن ثوت: قصص/ هيفام بيطار. - ط ١. - اللاذقية: دار المنارة للدراسات والترجمة والنشر، 1991. - 166 ص؛ 20 سم. - 100+00 ل. س. - وكيف كان ذلك / وليد عواد. - بيروت: دار الأفكار للنشر، 1992. - 120 ص؛ 25 سم.
- الولد اللاهي: قصص/ محمود عبد الواحد. - دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1992. - 197 ص؛ 20 سم. - (قصص وروايات عربية؛ 29). - 60.00 ل. س.
- ومن يوقد أعواد الشباب: قصص قصيرة/ وجيه عبد الهادي؛ دراسة يوسف نوفل. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. - 119 + 20 سم. - (إشراف أدبية؛ 105) - تدمك 2 - 30333 - 01 - 977 - 035 في
١٦. - دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 170 ص؛ 20 سم.
- تطور الأداء النغوسي في أدب نجيب محفوظ/ محمد حماد. - القاهرة: دار الثقافة العربية، 1992. - 151 ص؛ 24 سم يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية 148 - 151 ص) وكشافات. - 800 في م.
- الجملة القرآنية في أدب نجيب محفوظ: دراسة في الإمكانيات التركيبية للجملة القرآنية/ محمد حماد. - القاهرة: دار الثقافة العربية، 1992 - 205 ص: إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 197 - 200). - 1200 في م.
- دلالات العلامة الروائية/ فيصل دراج. - ط ١. - دمشق: دار كتفان للدراسات والنشر، 1992. - 347 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - 2000. في م.
- الرواية الجديدة في مصر: دراسة في التشكيل والأيدولوجيا: جمال الغيطاني، يحيى الطاهر عبد الله ... / محمد بدوي. - ط ١، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات 1993. - 280 ص؛ 24 سم. - رسالة (دكتوراه) جامعة القاهرة. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 270 - 278). - 2100 في م.
- الشخصية اليهودية في أدب أحسان عبد القدوس/ رشاد عبد الله الشامي. - القاهرة: دار
- الهلل؛ 1992. - 404 ص؛ 16 سم كتاب الهلال؛ العدد 496. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. - تدمك 0 - 0761 - 07 - 977 - 350. في م.
- فرحان راشد الفرغان والقصة القصيرة/ فاضل خلف. - ط ١. - الكويت: د. ن، 1991 (الكويت: طباعة مطابع الخط). - 153 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- قراءات نقدية تطولية لنماذج من القصة السعودية في جيزان/ بقلم محمد بن محمد بن يوسف. - ط ١. - (جدة): نادي جيزان الأدبي، 1991. - 167 ص؛ 21 سم.
- ***
- النثر
- أمال ابن الشجرى/ هبة الله بن محمد حمزة الحسنى العلوي؛ تحقيق ودراسة محمود محمد الطناني. - ط ١. - القاهرة: مكتبة الفاتحي، 1992. - 3 مج؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص 619 - 669) وكشافات. - تدمك 4 - 08 - 5046 - 977 - 7500. في م.
- الروائع المختارة: من خطب الإمام حسن السبط وكتبه ووسائله وتكمائاته القصار/ تأليف مصطفى انوسوى؛ تقديم مؤسسة الغزى للطبوعات. - ط ١. - بيروت: دار الكتاب الإسلامي، 1993. - 151 ص؛ 25 سم. - يشتمل على

- إرجاعات بيلوجرافية
(ص 145 - 146).
- قصص الطير والحيوان
من الحديث والقول/ مجدى محمد
الشهاوى. - المنصورة: مكتبة
الإيمان، 1993. - 94 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية تدمك - 5387 - 977
- 4 - 26.
- كتاب الكتاب/ لأين درستويه؛
تحقيق إبراهيم السامرائى، عبد
الحسين الفتى. - ط١. - بيروت:
دار الجيل، 1992. - 167 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية 600 ق م.
- مخلدة الكاتب كشكول القارئ/
محمد حسين زيدون. - ط١. -
الرياض: م. ح. زيدون،
191 ص (1992). - مج (١) 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 15). - 20 رس.
- ***
- المقالات الأدبية العربية
- أوراق سودانية/ السور أحمد
قدور. - (مصر: د. ن، 1992)
(للخاهرة: طبع بالمطبعة الفنية).
- 109 ص؛ 20 سم. - تدمك
- 4 - 3072 - 00 - 977 - 300. ق م.
- أوراق محررة/ بكلم محمد
حمدان الناقى. - عمان: دار
النبأ للناشر والتوزيع،
1993 - 214 ص؛ 18 سم. - 2. 5
دا.
- أوراق المتلى: شهادات عن
أحوال زماننا/ حيدر حيدر. ط١.
- بيروت: دار أمواج للطباعة
والنشر، 1993. - 360 ص؛ 22
- سم. - 250 ق م.
- بلادنا والتميز: مقالات نثرية/
عبد الرحمن صالح المشماوى. -
ط١. - الرياض: مكتبة المبيان،
1992. - 351 ص؛ 22 سم. - 20
رس.
- بين الحلم والواقع: رحلة
اغتراب: مجموعة خواطر
وجدانية/ وصال سمير. - دمشق:
دار مجلة الثقافة، [1993؟]. - 79
ص؛ 20 سم. - 75.00 ل س.
- الجنس على شاطئ سياسى:
بنات المعجم/ عادل حمودة. -
(القاهرة): دار الشباب،
1992. - 164 ص؛ 20 سم. تدمك
- 0 - 5288 - 977 - 700. ق م.
- حوار مع امرأة مجهولة/ عبد
الله باجوير. - ط١. - جدة: دار
ريشة للنشر والتوزيع،
1992. - 353 ص؛ إيش؛ 17 سم.
- دبرنا يا وزير: دليل الوزير
الذى إلى البكاء فى الوزارة/
صلاح حافظ. - القاهرة: دار أخبار
اليوم، [1992]. - 144 ص؛ إيش؛
20 سم. - (كتاب اليوم: العدد
332). - مقالات. - تدمك
- 7 - 0174 - 08 - 977 - 200. ق م.
- زوج مجرب/ محسن محمد.
ط١. - القاهرة: دار الشروق،
1993. - 335 ص؛ 20 سم. -
تدمك - 5 - 009 - 09 - 977 - 800 ق
م.
- صحفى فى سراية النجابين/
سيد عبدالعاطى. -
القاهرة: نهضة مصر للطباعة
والنشر والتوزيع، 1993. - 175
ص؛ إيش؛ 24 سم. - تدمك
- 9 - 0159 - 14 - 977 - 700. ق م.
- علو الخاطر/ محمد عبد الله
الصوين. - ط١. - (الرياض): م
الصوين، 1992. - 343 ص؛ 21
سم. - يشتمل على كشافات. - 20
رس.
- قطرات المداد/ محمد رجب
الهيوى. - ط١. - جدة: المكتبة
العربية السعودية، الرئاسة العامة
لرعاية الشباب، النادي الأدبى
الثقافى بجدة، 1992. - 407 ص؛
20 سم. - (كتاب النادي الأدبى
الثقافى؛ 75).
- القصص الطائر: مواقف وتجارب
من قتال سلاح الجو
الصبرى/ محمد زكى عكاشة. -
القاهرة: الهوى -
المصرية العلمية للكتاب. -
1993. - 93 ص؛ 20 سم. -
(أدب العرب). - تدمك
- 8 - 3470 - 01 - 977 - 210. ق م.
- كتاب العشق/ أحمد الشهاوى.
ط١. - الكويت: دار سعاد الصباح،
1992. - 274 ص؛ 12 سم.
(كتاب). - تدمك
- 9 - 5344 - 06 - 977 - 1300. ق م.
- مجمع البحرين/ ناصيف
اليازجى. - (بيروت): دار نظير
عبود، 1993. - 350 ص؛ 25 سم.
- 1750. ق م.
- السدام مرفوعة مؤقلاً
من الخوف: وقالت شهرزاد/
هالة سرحان. - ط١. - القاهرة:
دار الشروق، 1993. - 220 ص؛
إيش؛ 22 سم. - تدمك
- 7 - 0723 - 09 - 977 - 880. ق م.
- نظم وعادات: مجموعة
مقالات/ محمود سلام

الهلال، 1992. - 193 ص؛ 20 سم. - (جوائز عالمية). -
تدمك 1 - 233 - 07 - 977 - 300. في م.

• الفكر الصهيوني بين التصور النمطي والتصور الفردي في الأدب العبري الحديث/ عمر عبد الفتى عزه. - ط ١. - القدس: إتحاد الكتاب الفلسطينيين، 1991. - 226 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 221 - 226).

• مختارات من الآداب الآسيوية الهند، الصين، كوريا/ إختيار وترجمة صبرى الفضل. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 223 ص، 23 سم. - (الألف كتاب الثاني؛ 121). - تدمك 01 - 977 - 310 - 3349. في م.



• منهج البحث التاريخي: دراسات وبحوث/ عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميعة. - ط ١. - القاهرة: د. ن، 1992 [مصر: مطبعة الجلاوى]. - 157 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 152 - 157). - تدمك 4 - 2567 - 00 - 977.

الجغرافيا العامة، الرحلات
• الأردن: صور وخرائط. - ط ١. - (عمان): المركز الجغرافى الملكى الأردنى، 1993. - 70 ص؛ إيش، خرائط؛ 25 سم. - على صفحة العنوان الإضافية

المدار المصرية
• اللبنة الثانية، 1993. - 292 ص؛ إيش؛ 20 سم. - تدمك 8 - 063 - 270 - 977 - 750. في م.

• كتاب التحف والظرف/ لمؤلفة الديري، محمد بن أحمد ابن عبد عبد المغيث بن محمد بن إبراهيم ابن محمد التميمي الدرامي الكاتب؛ تصديق ودراسة عناد اسماعيل الكبوسى. - بغداد: د. ن، 1991 - 269 ص؛ 24 سم.

تاريخ ونقد النثر
• رجل في رأسه عقل؛ قراءة في أدب ابن المقفع/ الظاهر الهمامى. - تونس: آل. ط. الهمامى، 1992. - 78 ص؛ 21 سم. - (قادمون من التراث؛ 1). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 75 - 76). - تدمك 4 - 212 - 17 - 9973 - 2. دت.

• رسالة الغفران بين التلميح والتصريح/ فوزى محمد أمين. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. - 136 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 129 - 134). - 800 في م.

آداب اللغات الأخرى
• المصرب والسلام: رواية لوتولستوى؛ ترجمة إدوار الخراط. - ط 2. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 - 169 ص؛ 20 سم. - (أدب المصرب؛ الكتاب الثاني). - تدمك 2 - 3442 - 01 - 977 - 290. في م.
• العالم البرجوازي الأخير/ تأليف نادين جورينسكى؛ ترجمة عبد اللطيف زيدان. - القاهرة: دار

زناتى. - القاهرة: د. ن، 1993. - 278 ص؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 500 في م.
• يوميات نائب من القاهرة: سبعة وعشرون عاما من العمل المتواصل والأمل/ سعاد أمين محمد عز الدين. - ط ١. - القاهرة: د. ن، 1991 - 220 ص؛ إيش؛ 24 سم.

الرسائل العربية
• أنعاج وزيج.....ات/ عبد الوهاب مطاوع. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، 1993. - 179 ص؛ 20 سم. - تدمك 5 - 0124 - 09 - 977 - 600. في م.
• رسائل إلى الوطن/ تأليف مرزوق بن سنيون بن تتيك. - ط ١. - السعودية: م. ابن تتيك، 1992 - 190 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9 - 3634 - 02 - 977 - 20. رس.

• رسائل إلى الوطن/ تأليف مرزوق بن سنيون بن تتيك. - ط 2. - مصر: د. ن، 1993 (طبع 101 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 1 - 4272 - 02 - 977.

• رسالة إلى رجل/ زينب أحمد حلفى. - ط 2. - (جدة): ز. حلفى، 1993. - 77 ص؛ إيش؛ 21 سم. - 15 رس.

الأهاجى والخواير
والفكاهة العربية
• حوسجنتونى/ يوسف عوف. - ط ١. - القاهرة:

* * *

الجغرافيا العامة، الرحلات

● الأردن: مسور وخرائط ..

١ - (عمان): المركز الجغرافي الملكي الأردني، 1993. - 70 ص: إيش، خرائط؛ 25 سم. - على صفحة العنوان الإضافية Jordan Photos, mabs. - 4. دأ.

● النيل والسد .. وصرخه في الوادي / محمود محمد الكوش. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 144 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 137). - تدمك 4 - 3246 - 01 - 977 - 390 ق م.

● واحبات الجريد: دراسة في الجغرافيا الزراعية / عبد الفتاح الفاصح. - تونس: جامعة تونس، كلية الآداب بنوينة، 252. - 1991 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - (مسلة الجغرافيا؛ مجلد 2) .. يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [235] - [243]). - تدمك 5 - 23 - 900 - 9977 - 4.220. دت.

* * *

التراجم التراجم العامة

● أنباء نجباء الأبناء / محمد بن ظفر، تحقيق وتقديم إبراهيم بونص. - القاهرة: دار الصحوة للنشر، [1991]. - 263 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 3 - 039 - 255 - 977 - 975: ق م.

● سير ذاتية عربية: من ابن سينا حتى علي باشا مبارك / بقلم مصطفى نبول. - (القاهرة): دار الهلال، [1992]. - 221 ص، 16 سم. - (كتاب الهلال؛

المسدد 495). - تدمك 1 - 0752 - 07 - 977 - 175: ق م.

● المجاهدون .. الفالدون / عبد الكريم غلاب. - ط ١ - المغرب: جريدة القلم، 1991. - 303 ص: 22 سم. - (كتاب العلم. المسلة الجديدة؛ الكتاب 4) - 30.00 دم. ● مع الأبطال / بقلم محمد رجب البوسوي. - ط دار القلم. - دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، 1992. - 167 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● معادن الذهب في الأحواض المشرفة بهم حلب / أبي الوفاء بن عمر العرشي؛ دراسة وتحقيق عيسى سليمان أبو سليم. - عمان: مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعة، الجامعة الأردنية، 1992. - 551 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - ملخص بالإنجليزية. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 473 - 496) وبحالقات. - 8.750 دأ.

● المغرب في حلي المغرب / ١ / حلقه وعلق عليه شوقي ضوف. - ط 4. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 466 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 0 - 4278 - 02 - 977.

● موسوعة الشخصيات الأردنية، 1992 / سامر حجازي. - عمان: دار الصباح للصحافة والطباعة والنشر، [1992]. - 238 ص: إيش؛ 25 سم. - على وجه صفحة العنوان: Who's Who Of Jordan. - المحفوظات: شخصيات أردنية 1990، - 12.5 دأ.

● نساء شهيرات في تاريخ الأردن وقلسطين / تأليف أحمد أبو غوصة. - ط ١. - الزرقاء: أ. أبو

غوصة، 1992. - مع [١]: إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 3.125 دأ.

* * * الغلاصة

● أبو البركات الأنباري .. متكلما / مصد عبد الله الشراوي. - ط ١. - (د. م): دار الفكر العربي، 1993. - 105 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 101 - 105). - تدمك 0 - 5424 - 00 - 977. ● الإمام أبو العزائم: المجدد الصوفي / فوزي محمد أبو زيد. - (القاهرة): دار الإيمان والحياة، 1992. - 256 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 221 - 222). - تدمك 4 - 3167 - 00 - 977 - 6.00: ق م.

● حوادث وخواطر: مذكرات الدكتور شلي شميل / جمع وأعداد وتحقيق أسعد رزوق. - ط ١. - بيروت: دار الصبر، 1991. - 299 ص: 24 سم.

● الزهاد والمتصوفة: في بلاد المغرب والأندلس حتى القرن الخامس الهجري / محمد بركات البهلي. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1992. - 204 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 196 - 204). - تدمك 4 - 5470 - 00 - 977.

● مع الأنعام: شوقي من الذكريات / إبراهيم مدكور. - القاهرة: دار المعرفة، [1991]. - 122 ص: 20 سم. - تدمك 3 - 3363 - 02 - 977 - 250: ق م.

* * *

رجال الدين الإسلامي ● أحمد بن حنبل: إمام أهل السنة

- والجماعة/ إهداء كامل محمد محمد عويضة. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 220 ص، 20 سم. - (أعلام الفقهاء والمحدثين). - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 195-198).
- الإمام أبو حنيفة النجاشي بن ثابت التميمي الكوفي... في حقه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي/ إهداء كامل محمد محمد عويضة. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 176 ص، 20 سم. - (أعلام الفقهاء والمحدثين). - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 171-174).
- الأنبياء المصطفية في مناقب الصحابة والقرابة/ تأليف هبة الله بن عبد الله أبو القاسم الخطفي المعروف بابن سيد الكلال، تصديق عبد الجبار زكار، على أحمد أقدم له عمر موسى؛ راجعه سهيل زكار. - دمشق: دار حسان للطباعة والنشر، 1992. - 175 ص؛ إيش 24 سم. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 158-161) وكشافات.
- بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب / يونس رمضان. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الأهل للكتاب، 1993. - 544 ص، 24 سم. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 531-533).
- التشريب لعلوم ابن القيم/ بقلم بكر ابن عبد الله أبو زيد. - ط ١. - الرياض: دار الرئاسة، 1991. - 476 ص، 25 سم. - 25 رن.
- المثل على حلق العلم وذكر كبار الحفاظ/ لابن الفرج عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه فؤاد عبد المنعم. - ط 2. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 122 ص؛ إيش 24 سم. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية.
- حياة ببالان/ محمود شلبي. - ط ١. - بيروت: دار الجبل، 1992. - 264 ص، 24 سم.
- الشيخ رشيد رضا والخطاب الإسلامي المتجيد/ سمير أبو حديد. - بيروت: الشركة الألمانية للكتاب: دار الكتاب العربي، 1992. - 176 ص، 20 سم. - (موسوعة عصر النهضة). - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 171-172).
- شيخ التنووخ أبو مدين الفوتح حيان ومغراهه إلى الله/ عبد القادر محمود. - ط 2. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 150 ص، 19 سم. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - تكم 5-4085، 02-977.
- الشيخ عبد الله عبد الغني الفياض؛ الخطيب في المسجد الحرام/ محمد علي حسن الجفري. - ط 2. - جدة: مؤسسة عكاظ للنشر، 1993. - 155 ص، 12 رن.
- معجم جلال القرآن عبر التاريخ/ محمد سالم مسحون. - ط ١. - بيروت: دار الجبل، 1992. - 2 مج، 24 ص، 25 سم. - ويشتمل على إرجاعات
- بليوجرافية.
- ***
- السياسيون
- بطل الأبطال الشهيد أحمد قبايزة: السيرة الذاتية لمتحدثي القلم والظلم/ نورية السداني. - ط ١. - (الكويك): ن. السداني، 1991. - 108 ص؛ إيش (بعضها ملون)؛ 25 سم. - 3.600 دك.
- تاريخ أشراف العجاز، ١٨٤٠ - ١٨٨٢: خلاصة في بيان أسراء الهند الحرام/ أحمد ابن زيني دحلان؛ تعليق وتحليل محمد أمين توفيق. - ط ١. - بيروت: دار الساقى، 1993. - 107 ص؛ إيش، خراط، 24 سم. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 95-99). - تكم 0-843-85516-1-2100.
- ق م.
- تاريخ عبد الرحمن الناصر/ قدم له عدنان محمد آل طعمة. - ط ١. - دمشق: دار سعد الدين، 1992. - ويشتمل على إرجاعات بليوجرافية. (ص 77-78) وكشافات. - 500 ق م.
- تذكيراتي في نصف قرن - my memories in a half century / يونس ياسيلي. - ط ١. - القاهرة: د. ن، 1991. - 341 ص، [3] ص لوحات؛ إيش 20 سم. - 300 ق م.
- العصبية القلبية والإمام المظلوم/ أمير يكن. - ط ١. - دمشق: دار المعرفة، 1992. - 164 ص؛ إيش 25 سم. - ويشتمل

- على إرجاعات بيلوجرافية (163 - 164).
- العلامة فضل الله وتعدى المتنوع/ تأليف علي حسن سرور. - ط١. - (بيروت): الشركة العامة للخدمات الإنسانية، 1992. - 238 ص: إيش؛ 24 سم.
- المعدن المعدني في فض أويس القرني/ لنور الدين علي بن محمد القاري؛ دراسة وتحقيق وتخراج إبراهيم بن عبد الله الحارثي. - ط١. - الرياض: توزيع مؤسسة الجريسي، [1991]. - 86 ص: إيش؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص. 86-88).
- ***
- اللقويون
- تاريخ العلماء اللقويين: من البصريين والكوفيين وغيرهم/ للمفضل ابن محمد بن مسعد؛ تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو. - ط٢. - جيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1992. - 339، [1] ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص. 329-340). - تمكه 058-0256-977: 1500 ق م.
- من رواد التصحيح اللقوي: ابن قتبية في أدب الكاتب/ حسن سيد فرغلي. - ط١. - القاهرة: د. ن، 1993 (مصر: مطبعة الأمانة). - 264 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص. 253-260). - 700 ق م.
- ***
- القائلون
- أشهر المؤلفين عند العرب ونواديرهم/ تأليف سمير الشيفخاني. - ط١. - بيروت: دار الجليل، 1992. - 247 ص: 25 سم.
- عبدالمعطي حافظ/ عادل البلك. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 254 ص: صور؛ 20 سم. - (كتاب أكتوبر). - تمكه x-4094-02-977.
- ***
- الأدباء (يشمل المؤرخين)
- إبراهيم طوقان: دراسة في شعره/ المتكول طه. - ط١. - عمان: دار السلوتيس، 1992. - 404 ص: 24 سم. - 5 دا.
- ابن بناة المصري أمير شعراء المشرق/ عمر موسى باشا. - ط٣. - القاهرة: دار المعارف، 1992. - 320 ص: 24 سم. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ 31). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية. (ص. 501-511). - تمكه 6-3918-02-977.
- أحمد الصافي النجفي: شاعر العربية والألم/ تأليف خليل يروم؛ قدم له فوزي خليل عطر. - ط١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 20 سم. - (الإعلام من أدباء والشعراء). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص. 172-174).
- أنباء أصفهان/ تأليف فكي سلامة. - الجيزة: دار القاهر للصحافة والنشر والتوزيع، [1992]. - 195 ص: إيش؛ 20 سم. - تمكه 6-2813-00-977: 400 ق م.
- أعلام في النشر المباسي/ حسين الحاج حسن. - ط١. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. - 248 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- أمير البهتان شكيب أرسلان ومصاصروه/ نجيب البهنيني. - بيروت: الدار الحافسية، 1992. - 296 ص: إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية.
- إيليا أبو ماضي: شاعر السؤال والجمال/ تأليف خليل يروم. - ط١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 152 ص: 20 سم. - (الإعلام من الأدباء والشعراء). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص. 149-150).
- يرم التومسي: عاصلة من العارة المصرية/ كمال سعد. - ط١. - الجيزة: دار الأسمن، 1993. - 215 ص: إيش؛ 24 سم. - تمكه 6-5424-04-977: 800 ق م.
- تباريح التباريح: سورة ذاتية ومختبرات ومجهرى ذات/ دفر مراندفا أبو عبد الرحمن ابن حنبل القاهرة. - ط١. - الرياض: دار الصنوعة للنشر والتوزيع، 1992. - 136 ص: 24 سم. - 10 رس.
- جبران خليل جبران/ إعداد الطوان الغوالي. - ط١. - بيروت: دار أمواج، 1993. - 270 ص: إيش؛ 24 سم. - (لصوص خارج المصروعة). - يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية (ص. 263-266). - 200 ق م.
- حسان قسطنطين: سليم

حافظ. - (القاهرة) د. ن، 1993 (القاهرة: دار نويار للطباعة). - 4١ ص؛ 24 سم.

* * *

البوسنة والهرسك

* البوسنة والهرسك: قصة شعب مسلم يواجه العدوان. - ط١. - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق: مؤسسة علوم القرآن، 1993. - 173 ص؛ إيش، خرائط؛ 24 سم. - على رأس العنوان: وكالة الإسلامية، إلنا. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 169). 15 رص.

* مأساة البوسنة والهرسك/ محمد عبد القادر أحمد. - القاهرة: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1993. - 176 ص؛ 24 سم. - تدمك 0-049-200-977.

* * *

اليابان

* التحدى الياباني في التسعينات: دراسة تحليلية للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليابان/ حسين شريف. - ط١. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993. - 338 ص؛ إيش؛ 24 سم.

- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 333-338). - 2٧٩ ق م.

* * *

التاريخ الإسلامي والعربي

(يشتمل التاريخ المشترك للأقطار العربية)

* البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي/ السيد عبد العزيز سالم. - الإسكندرية: مؤسسة شهاب الجامعة، 1993. س، 252 ص، [6] ورق لوحات؛ إيش، خرائط؛ 24

الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1991- مع ٤١١ إيش خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مع ١ ص 161-167).

* * *

التاريخ أقام أوروبا

* أثر الثورة الفرنسية في فكر النهضة/ صافي جلال العظم، مصطفى التواني، محمد ابن احمد. - ط١. - تونس: العربية، 1991. - 110 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 16-727-9973-250١. 2٢٢ دت.

* الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية/ تأليف جوناثان ريني - سميت؛ ترجمة محمد فتحي الشاعر. - القاهرة: المصرية العامة للكتاب، 1993. - 1٦٥ ص؛ إيش، مرسوم؛ 24 سم. - (الألف كتاب الثاني: 12٥). - تدمك 8-3484-01-977-340. ٢٢٢ ق م.

* العصور الوسطى الباكورة: القرن الثالث - القرن التاسع الميلادي/ بورمان كانتور؛ ترجمة وتعليق قاسم عبده قاسم. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1993. - 389 ص؛ 24 سم. - تدمك 0-5519-977-2٢٢.

* * *

أرمينيا

* أرمينية المستقلة: تكملة كتاب تاريخ الشعب الأرمني منذ البداية حتى اليوم/ تأليف فراد حسن

سم. - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. (ص 226-252). -

تدمك 4-005-212-977-1200 ق م.

* ديوان الرسائل السلجوقية؛

أشفيق الأمين حسان بن التعمان

الفساني: جهود في فتح بلاد

المغرب... الألقاب في عهد

الخلفاء العباسيين والدولة المستقلة

بالشرق، ١٣٢-١٣٦ هـ؛ مطبعة

مسعود على العراق، ١٩٧ هـ

١١٣٧ م؛ ١٩٧ هـ - ١٩٧٢ م؛

نظام الحكم والإدارة في دولة

سلاجقة العسراقي/ محمد

محمود إدريس. - القاهرة: د.

ن، 1989 - 1991 (القاهرة:

المطبعة التجارية الحديثة). - 5 ج.

ق١ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك

6-0381-00-977-2]. - تدمك

4-0382-00-977-3]. - تدمك

2-2523-00-977-4]. -

تدمك 0-2524-00-977-5].

* رفع شأن الحبشان/ تأليف

جلال الدين عبد الرحمن

السويدي؛ دراسة وتحليل محمد

عبد الوهاب فضل. - القاهرة:

م. فضل؛ 1991. - 458 ص؛

إيش؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية

(ص 437-453). - تدمك

8-1819-00-977.

* العسكرية الإسلامية في العصر

الراشدي: اليرموك والقادسية/

تأليف قاسم محمد قاسم

محمد صالح. - ط 2. - عمان:

د. ن، 1991. - 196، [4] ص؛

خرائط (ملونة)؛ 24 سم. -

يشتمل على

عمر باشري. - ط١. - بيروت: توزيع المكتبة الثقافية، 1991. - 296 ص؛ 24 سم. - 1000 ق. م.

• صفحات من لبنان/ جوزيف نعمة. - بيروت: د. ن، 1992 (بيروت): مطابع جوزيف د، الروعدي. - مع <4>؛ إيش؛ 24 سم.

• الفدير والمعارضون: عواصف على ضفاف الفدير/ جعفر مرتضى العاملي. - ط١. - بيروت: دار الأمير للثقافة والعلوم، 1993. - 128 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

العراق

• الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية/ وليد حمدي. - (مصر: د. ن، 1992 [القاهرة: مطابع سجل العرب]. - 445 ص، 71 ص لوحة؛ إيش، خرائط؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• المسألة الكردية: الوهم والحقيقة/ مازن بلال. - ط١. - بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، 1993. - 168 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• موسوعة التحف الإشراف/ إشراف لجنة من رجال الفكر والعلم والأدب؛ جمع بحثها جعفر الدجيني. - ط١. - بيروت: دار الأعضاء، 1993. - مع <1>؛ إيش بعضها ملون، خرائط؛ 35 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

(ص 84 - 95). - تدمك 004 - 004 - 272 - 977: 500 ق. م.

• المسيحية والحضارة العربية/ جورج شعاعة قنواشي. - ط2. - القاهرة: دار الثقافة، 1992. - 407 ص، [1] ص لوحات؛ إيش؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 358 - 397). - 1700 ق. م.

• مصر الإسلامية وأهل الذمة/ سيده إسماعيل الكاشف. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب؛ 1993. - 179 ص؛ 20 سم. - (تساريخ المصريين؛ 57). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9 - 3184 - 01 - 977: 190 ق. م.

• الميراث العظيم: إعادة بناء المنجز الحضاري العربي بين الألف الرابع قبل الميلاد وظهور الإسلام/ أحمد يوسف داود. - ط١. - دمشق: دار المستقبل، 1991. - 63 ص؛ 24 سم. - (سلسلة القسام الفكرية) - (العودة إلى الأصول). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 457 - 461). - 500.000 ل. س.

لبنان

• آراء أهل مدينة بيسروت الفاضلة/ إعداد وتحرير سمير الخادم. - ط١. - بيروت: مؤسسة دار الروحاني، 1991. - 245 ص؛ إيش ملونة، خرائط (بعضها ملون)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• إعداد شعب/ تأليف مدح

إرجاعات ببليوجرافية (ص 1991 - 2001) وكشافات.

• فكرة التاريخ بين السقاوي والتفاحي/ سليمان القطيب. - مصر: بيت الحكمة، 1991. - 131 ص؛ 24 سم. - (مفاهيم التاريخ في تراثنا الإسلامي). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 127 - 130). - تدمك 4 - 1936 - 00 - 977: 350 ق. م.

• في حوار الحاضر بالماضي عبر الأندلس/ رشدي فكار. - ط2. - الرباط المكتبة الجامعية، 1992. - 158 ص؛ 24 سم. - (إسلاميات). - 45 دم.

• كتاب القلي الكبير/ تقي الدين المقرئ؛ تحقيق محمد الملاوي.

- ط١. - بيروت: دار الفسرب الإسلامي، 1991. - 8 مع 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية وكشافات.

• كوكب ضاع الإسلام من الأندلس بعد ثمانية قرون. ٢٢٠: مأساة الفردوس المفقود، ٩٢ - ٨٩٧ هـ / ٩١١ - ١٤٩٢ م/ عبد الفتاح مقلد الغنيمي. - [القاهرة: د. ن، 1993. - 431، [1] ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 422 - 432). - تدمك 2 - 5020 - 00 - 977: 1500 ق. م.

• مدينة سلا في العصر الإسلامي: دراسة في التاريخ السياسي والحضاري/ إعداد حمدي عبد المنعم محمد حسين. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 96 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

فلسطين

(يشمل الصراع

العربي الإسرائيلي)

- إضاءات: إسهالات للمؤلف، شهادات للأخت / عبد اللطيف مهنا. - ط ١. - بيروت: الإصدار العام للكتاب والمصنفون الفلسطينيون، لجنة العمل الثقافي، 1992. - 268 ص: إيش، 21 سم.
- رفض الهزيمة: بدايات العمل المسلح في الضفة والقطاع، ١٩٦٧ / يزيد صايغ. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1992. - 81 ص، 22 سم. - (أوراق مؤسسة الدراسات الفلسطينية؛ ورقة رقم 24). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 70 - 81).
- صلحات عن حيفا وممراتها الأخيرة/ عبد الرحمن مراد. - ط ١. - دمشق: دار الجليل، 1991. - 112 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111).
- فلسطين والبرنامج الصهيوني/ نظام عزت العباسي. - ط ١. - إريد: قدسية للنشر والتوزيع، 1992. - 128 ص: إيش، 20 سم. (سلسلة دراسات تاريخية؛ 3). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 121 - 124). - 875. 1. دأ.
- قناع القناع/ محمد نور الدين شحادة. - ط ١. - عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، 1992. - 364 ص، 24 سم. - عنوان غلاف: حقيقة النشاط الاستخباري الأمريكي 1987 - 1980. - 8. دأ.
- مجتمع الإنتفاضة الفلسطينية/

عبد القادر ياسين. - (القاهرة: جريدة الأمل، حزب التجمع الوطني للتقدمي الوحدوي، 1992. - 120 ص؛ 20 سم. - (كتاب الأمل؛ رقم 41). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• المحادثات المتعددة الأطراف: وسائل التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط/ ترجمة وإعداد رشيد أحمد غيدا. - ط ١. - عمان: دار البشير، 1992. - 120 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• مدن فلسطين: غريب الديار في الديار/ تأليف حاتم محي الدين أبو المصعود. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1993. - 275 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 274).

• مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية: خلاصات عرفات/ عبد الله عيسى. - ط ١. - عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1993. - 80 ص؛ 18 سم. - 250. أد.

• الملك عبد الله بن الحسين والقضية الفلسطينية/ جمع وإعداد وتحقيق خلف غازي ملحم الخريشة. - ط ١. - إريد: قدسية للنشر والتوزيع، 1991. - 110 ص؛ 20 سم. - على الغلاف: مركز الدراسات الأردنية. جامعة اليرموك الأردن. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 2.5. دأ.

• مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع إسرائيل/ إبراهيم بكر. - ط ١. - (عمان: د. ن، 1992) عمان الطباعة، مطابع

المؤسسة الصحفية الأردنية، (الرأي). - 471 ص: إيش، 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• يهود الفلاشا: أصولهم ومعتقداتهم وعلاقتهم بإسرائيل/ محمد جلاء إدريس. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993. - 203 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 199 - 203). - 1500. ق م.

الأردن

• أبناء عون/ تأليف حكمت بن الحسن بن عبد الله بن موسى بن عمر باكسر. - ط ١. - الزرقاء (الأردن): مؤسسة باكسر للدراسات الثقافية، 1992. - 180 ص: إيش، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 175). - 3.750. دأ.

• صفحات من تاريخ الأردن الحديث: أضواء على الوثائق البريطانية، ١٩٤٦ - ١٩٥٢/ سليمان موسى. - ط ١. - (عمان): المؤسسة الصحفية الأردنية، 1992. - 216 ص: إيش، 21 سم. - (مكتبة الرأي؛ 6). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 2.5. دأ.

• تطور وسائل النقل في الأردن، ١٩٠٠ - ١٩٨٨ م/ يوسف مصطفى صوام. - عمان: لجنة تاريخ الأردن، [1993]. - 100 ص: خرائط؛ 24 سم. - (منشورات لجنة تاريخ الأردن؛ 23). - سلسلة الكتاب الأم في تاريخ الأردن؛ (10). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ص

(95) - 1.875. د.أ.

● عميد آل البيت/ تأليف حكمت بن الحسن بن عبد الله بن موسى بن باكر. - ط ١. - الزرقاء مؤسسة باكر للدراسات الثقافية، 1993. - 160 ص: إيش؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● عين كاسم: الحكيمة والعلم: دراسات ومواظر/ عطية عبد الله عطيه. - ط ١. - (عمان: د. ن)، 1992. - 280 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 273 - 275).

السعودية

● أضواء على تاريخ الجزيرة العربية الحديثة/ محمد بن أحمد العقيلي. - ط ١. - جدة: م. بن أ. العقيلي، 1992. - 526 ص: إيش، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 523 - 524).

● المملكة العربية السعودية ودعم الأقليات المسلمة في العالم/ هيئة التحرير أحمد أبو الحسن حلي. - (وأخ)، إشراف عبد الجليل طاشكندی. - ط ١. - جدة: مؤسسة عكاظ للنمافة والنشر، الإصدارات والمشاريع الخاصة، 1992. - 221 ص: إيش، ملونة، 24 سم. - (سلسلة عكاظ. الكتاب التوثيقي) - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 - 206).

اليمن

● جماعة الإخوان المسلمين وثورة الدستور اليمنية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٤٨ م/ عونى جدوع العبدى. -

ط ١. - (عمان: د. ن)،

1993. - 101 ص: 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 99 - 100).
● الموسوعة اليمنية. - ط ١. - صنعاء: مؤسسة العلف الثقافية، 1992. - 2 مع: إيش (بعضها ملون)، خرائط (بعضها ملون)؛ 28 سم.

الكويت

● (يشمل أزمة الخليج) آراء الشيخ الشعراوي في حرب الخليج/ محمد مقولى الشعراوي. - ط ١. - نفوسيا: الكتاب العالمى، القاهرة: الدار المصرية للنشر والإعلام، 1991. - 149 ص، 24 سم.

● أزمة الخليج بين المبادئ والأوهام/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود. - (الرياض: د. ن، 1991) (الرياض: طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر). - 1207 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 20 ر

ص. - أزمة الخليج في الفكر السياسي الأرنى: حوارات مع ٨٤ شخصية سياسية وحزبية وأكاديمية/ رشيد حسن، لميس البرغوثى. - عمان: د. ن، 1991. - 232 ص، 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● أزمة الخليج ولغة الحوار السياسي في الوطن العربى/ حسن وجيه. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 289 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 283 - 298). - كدمك 3 - 2870 - 00 - 977: 1700 في

م. ● أزمة الخليج ومستقبل الشرق الأوسط: رؤى عربية وأمريكية/ أحمد صدقى الدجاني... (وأخ)، تحرير سعد الدين إبراهيم، حسن وجيه. - القاهرة: مركز ابن خلدون، الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 227 ص؛ 21 سم. - (سلسلة دراسات أزمة الخليج؛ 5). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● إعدام صفى: قصة الإفشاء باهدار دم كاتب بسبب جريمة أمريكا في الخليج/ سعيد حبيب. - ط ١. - (مصر: م. حبيب، 1992. - 155 ص: إيش؛ 24 سم. - تدمك

2 - 2604 - 00 - 977: 1000 في م. ● بيت المقرب/ زهير الدجيلي. - ط ١. - (السعودية: د. ن)، 1991. - 395 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. (ص 355). - 40 رص. ● تجرئى مع الاحتلال / تأليف يوسف مصطفى. - ط ١. - (الكويت: د. ن)، 1991 (الرياض: مطبعة الفزىقى التجارية). - 217 ص: إيش (بعضها ملون)، خرائط ملونة؛ 24 سم.

● رسالة لمن يهمل أمر هذه الأمة/ سليمان الشطى. - ط ١. - الكويت: المركز الوطنى لوثائق العدوان العراقى على الكويت، 1992. - 39/ 53 ص: إيش؛ 22 سم. - (العدوان العراقى على الكويت؛ 1). - التمس بالعربية والإنجليزية. - على ص العنوان الإضافية Amassage to whom the is sues of this nation may concern.

- السقوط إلى الحضيض/ بدر الدين أدهم. - ط ١. - باريس: الصلاح للدراسات السياسية والإنتاج الإعلامي؛ القاهرة: الموزع، المكتب العربي للمعارف، 1991. - 168 ص، [1] من فنى لوحات: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمه 9 - 5162 - 977 : 1000 ق م.
- الطاغية وجريمة العصر/ وليد شاطر العزى. - ط ١. - الكويت: (د. ن)، 1992. - (الكويت): مطبعة الفجر. - 161 ص؛ 13 من لوحات: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية - 2. 500. دك.
- أزمة الخليج: جذورها التاريخية وقائعها الحالية/ ركني جمال الدين. - الجزائر: دار الهدى، 1991. - 159 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [160]). - 49.95 د. ج.
- العار: سجل وثائق لجريمة غزو الكويت/ أعداد خير نور الدين، بخت المرى، وقسم الأرشيف بالشرق للطباعة والنشر والتوزيع، جريدة الشرق (1990 - 1991). - 5- مج: إيض؛ 21 سم. - (كتاب الشرق: 1- 4- 2- 6) المحتويات: (١) الشهر الأول 2 أغسطس 1 سبتمبر 1990 (2) الشهر الثاني 2 سبتمبر 1 أكتوبر 1990. (3) الشهر الثالث 2 أكتوبر 1 نوفمبر 1990. (4) الشهر الرابع 2 نوفمبر - 1 ديسمبر 1990. (5) الشهر الخامس والتصف السادس 2 سبتمبر 1990. 6 يناير 1991. - 1 د. ق.
- العدوان العراقي والآثار النفسية
- والمادية على المواطن الكويتي/ إعداد عويد سلطان المشعان. - ط ١. - (الكويت): ع. س. المشعان، 1993. - 256 ص، [15] من لوحات: إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 255 - 256). - 3 دك.
- نصوص الحرب: طارق عزيز، جيمس بيكر: المحادثات الكاملة التي جرت في جنيف قبل حرب الخليج بأيام. - ط ١. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر؛ عمان: التوزيع دار الفارس للنشر والتوزيع، 1992. - 63 ص؛ 22 سم.
- القصة الكاملة لحرب الخليج: كيف حسب للمعركة وكيف دارت؟/ سالم ابن حسين. - ط ١. - تونس: (د. ن)، 1991. - 136 ص؛ إيض؛ 22 سم. - 3 دت.
- قوافل شهداء الكويت. - ط ١. - (الكويت): صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، 1991. - [3-2]: إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - (سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار: القافلة 2). - 1500 دك.
- قوافل شهداء الكويت. - ط 2. - (الكويت): صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، 1992. - 80 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - (سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار: القافلة 1). - 1.250 دك.
- الكتاب الأبيض: والموقف العربي من أزمة وحرب الخليج / ساند درويش. - ط ١. - عمان: دارة للعلاقات العامة والنشر
- والترجمة، 1992. - 263 ص؛ 24 سم. - (وثائق أزمة وحرب الخليج؛ 1). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- الكويت 19٥٦ - ١٩٩٢: أبحاث في السياسة والتاريخ. - ط 2. - (الكويت: د. ن)، 1993. - 224 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 219 - 224). - 2000 ق م.
- الكويت في خرائط العالم: حقائق ووثائق. - ط ١. - الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مشروع الوثائق الكويتية، 1992. - 168 ص؛ خرائط (بعضها ملون)؛ 34 سم. - عيسى، إنجلويزي، فرنسي، ألماني. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 181 - 182). - 10 دك.
- الكويت في صور: من الغزو إلى التحرير/ إعداد يوسف حياتي. - ط ١. - الكويت: توزيع الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، 1992. - 104 ص؛ إيض، ملون؛ 28 سم. 3 دك.
- كويتي في الجيش الأمريكي/ تأليف (صح إعداد) أحمد الشراوى. - ط ١. - (الكويت: د. ن)، 1991. - (الكويت): مطابع الخط. - 122 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - 3 دك.
- مشاهدات حية ومبكية لإنهيارات الحضارة: ستون يوماً وأنا في جحيم الكويت/ بشير سعد الدين. - ط ١. - دمشق: ب. سعد الدين، 1991. - 91 ص؛ إيض؛ 20 سم.
- المقاومة الكويتية من خلال الوثائق العراقية. - الكويت: المركز الوطني لوثائق

الشابي، تقديم عز الدين المدني.
- ط ١. - تونس: مكتبة الصحافة،
1991. - 270 ص؛ 20 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

ليبيا

• موسوعة روايات الجهاد/ رجب
نعمير الأبيض. - طرابلس،
الجمهورية العربية الليبية الشعبية
الإشتراكية العظمى: مركز جهاد
الليبيين للدراسات التاريخية،
1992. - 367 ص؛ خريطة؛ 27
سم. - (سلسلة الروايات
الثقافية؛ 31).

المغرب

• تاريخ الأوبئة والجاعات
بالمغرب: في القرنين الثامن عشر
والتاسع عشر/ محمد الأمين
البرزاز. - الرباط: المملكة
المغربية، جامعة محمد الخامس،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بالبطاط، 1992. - 430 ص؛
إيض، خرائط؛ 24 سم. -
(منشورات كلية الآداب والعلوم
الإنسانية بالرباط. سلسلة رسائل
وأطروحات؛ رقم 18). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
411-426).

• معلمة المغرب: قاموس مرتب
على حروف الهجاء... من إنتاج
الجمعية المغربية للتأليف والترجمة
والنشر. - (المغرب: الجمعية،
1989). - [199]. - معج [1-4]:
إيض (بعضها ملون)، خرائط
(بعضها ملون)؛ 29 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (معج
1: ص 13-56).

1992. - 1328 ص؛ إيض؛ خرائط
ملونة؛ 33 سم. - تدمك
x - 31 - 5344 - 55: 977 د. ك.

الإمارات

• زايد الفير ومسيره المطام/ خالد
بن محمد القاسمي. - ط ١. -
الشارقة: دار الثقافة العربية للنشر
والترجمة والتوزيع، بيروت: الفلاح
للنشر والتوزيع، 1992. - 354
ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 25
سم.

أفغانستان

• الأفغان الحمر: قصة سمود
وسقوط الحزب الشيوعي الأفغاني/
أحمد موفقي زيداني؛ تحقيق
ومراجعة إدارة الدراسات والتوثيق
بلجنة البر الإسلامية. - ط ١. -
الرياض: توزيع الوطنية الموحدة
للتوزيع، 1992. - 261 ص؛ 24
سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.
• ملحمة الجهاد الأفغاني/ عدنان
على رضا التحوي. - ط 3. -
الرياض: دار التحوي للنشر
والتوزيع، 1991. - 191 ص؛
خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - 10 رس.

تونس

• تونس المستقبل: كيف نراها؟
كيف نبنيها؟ بقلم مجموعة من
الشباب المبدع، تقديم صلاح
البخاري. - (تونس: دار الجيل
الجديد، 1991. - 100 ص؛ إيض؛
29 سم. - 3.300 دت.
• الحركة الإسلامية في تونس:
نقد الفكر والممارسة/ أنس

العديوان العراقي على الكويت،
[1992]. - 79 ص؛ إيض؛ 24
سم. - 1.5 دك.

• من الجوانب العائلية في حرب
الخليج ونزوات مشول دي نوستر
دامس/ حامد عوض الله. -
(القاهرة: د. ن، 1992. - 215
ص؛ 24 سم. - (رسائل إعلاء
كلام الله). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
21 - 2101 - 977: 700 ق. م.

• موسوعة حرب الكويت من
الإحتلال للتحرير: كتاب وثائقي/
عبد العزيز يوسف الأحمد. -

ط ١. - الكويت: ع. السع.
الأحمد، 1992. - 550 ص؛
إيض (بعضها ملون)، خرائط
(بعضها ملون)؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
235-236). - 3.5 دك.

• هكذا عذبونا في الكويت:
شهادات طبيب هارب من الجحيم/
محمد خيرى لباد. - ط ١. -
إيمان: د. ن، 1991. - 208
ص؛ إيض؛ 21 سم. - 4 دأ.

• وثائق الإحتلال وحقائق
التحرير/ وفائي دياب. - ط ١. -
د. م: المؤسسة العربية الأوروبية
للصحافة والنشر، 1992. -
385 ص؛ [2] ص؛ إيض؛ 21 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
(ص [387]). - 8.5 دك.

• الوثائق تحدث: محنة وجهاد
الشعب الكويتي تحت الإحتلال
العراقي/ عزيزي فهد الأحمد
الصباح، محمد أحمد العبدلي؛
تقديم سعد الدين إبراهيم؛ تحقيق
وتحرير جاد طه. - ط ١. -
الكويت: دار مسعود الصباح،

مصر

● اغتيال جويل : الكنيسة وعودة محاكم التفتيش : نهضة ذاتية/ رفيع حبيب. - ط١. - القاهرة : سافا للدراسات والأبحاث، 1992. - 207 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - 600 ق م.

● ألا في الفتنة سقطوا: تحليل علمي بالوثائق للفتنة الطائفية/ محمد جلال ككش. - ط١. - القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي، 1992. - 455 ص؛ 24 سم. - تدمك 9-043-260-977-1500 ق م.

● التاريخ العسكري للجيش المصري من عصر الخديوي توفيق إلى عصر الخديوي عباس حلمي الثاني، ١٨٧٩ - ١٩١٤ / تأليف عبد الرحمن الهوارى. - [القاهرة]: وزارة الدفاع، أكاديمية ناصر العسكرية العليا، مركز الدراسات الإستراتيجية، 1993. 7-، 362 ص؛ إيش، خرائط؛ 28 سم. - (موسوعة التاريخ العسكري المصري في العصر الحديث؛ الكتاب 4). - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 358-362). - تدمك 6-03-5407-977 ق م.

● التاريخ العسكري للجيش المصري المصري في الفترة من الحرب العالمية الأولى وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ١٩١٤ - ١٩٤٥ / تأليف يسرى عبد العظيم فطين أحمد فريد. - [القاهرة]: وزارة الدفاع، أكاديمية ناصر العسكرية العليا، مركز الدراسات الإستراتيجية للقرات المسلحة،

1993. - 198 ص؛ إيش خرائط؛ 28 سم. - (موسوعة التاريخ العسكري المصري في العصر الحديث؛ الكتاب 5). - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 196-198). - تدمك 4-04-5407-977-1500 ق م.

● ثورة الجنرال: قصة جمال عبد الناصر كاملة من الميلاد إلى الموت، ١٩١٨ - ١٩٧٠ / موسوعة فكرية وسياسية/ رفعت سود أحمد. - ط١. - القاهرة: دار الهدى، 1993. - 999 ص؛ إيش؛ 25 سم. - عنوان الغلاف: ثورة الجنرال جمال عبدالناصر. - تدمك 1-05-5340-977-4500 ق م.

● جذور البلاء: الفن - الزلازل - المعن/ تأليف محمود بن إمام بن منصور. - ط١. - جدة: مكتبة الشايعين، 1993. - 123 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية.

● جيهان السادات المرأة التي حكمت مصر/ محمود فوزى. - ط 2. - [القاهرة]: الهداوي للنشر، 1993. - 224 ص؛ إيش؛ 17 سم.

● الحرس العديدي: كيف كان الملك فاروق يتسلخ من خصومه/ سود جاد. - ط١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. - 156 ص، [1] ورقه لوحات؛ إيش؛ 24 سم. - تدمك 4-034-270-977-600 ق م.

● الحملة الفرنسية على مصر، ١٧٩٨ - ١٨١١ / تأليف عبد

المنعم كاتشو. - [القاهرة]: وزارة الدفاع، أكاديمية ناصر العسكرية العليا، مركز الدراسات الإستراتيجية للقرات المسلحة، 1993. - 252 ص؛ خرائط؛ 28 سم. - (موسوعة التاريخ العسكري المصري في العصر الحديث؛ الكتاب 1). - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 250-252). - تدمك 1-00-5407-977-1500 ق م.

● حوادث ناصرية/ رياض الصيروى. - تونس: دار نقوش عربية للنشر والتوزيع، [1992]. - 117 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية.

- تدمك 5-009-763-9973-2. 5. دت.

● الطريق إلى السلطة: التكفير والإرهاب/ مدحت فؤاد. - [د. م]: دار النشر هاتسويه، 1993. - 143 ص؛ صور؛ 17 سم. - تدمك 0-138-264-977.

● عبود الزمر. - كيف اغتلتنا السادات/ محمود فوزى. - ط 4. - [د. م]: دار النشر هاتسويه، 1993. - 239 ص؛ 17 سم. - تدمك 6-149-264-977.

● عندما بكى رؤساء مصر: محظور النشر/ محمد رجب. - [القاهرة]: دار أله، إم للنشر والتوزيع، [1993]. - 127 ص؛ 20 سم. - 500 ق م.

● المتطرفون: ندوات ودوائر حوار/ عمرو عبد السميع. -

- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، 1993. - 329 ص 1 سم.
- مصر بين الملك والصعاليك في الإسلام والوطنية، (1936 - 1992)/ أحمد الطاهر. - ط ١. - القاهرة: دار التوفيق للنشر والتوزيع، 1993. - 287 ص: إيش (بعضها ملون) 24 سم. - (حكايات المصاطب من هنا وهناك). - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية. - تدمك 8 - 3327 - 00 - 1500 ق م.
- الملكة فريدة/ نوتس عبدالكريم. - (القاهرة): ل. عبدالكريم، [1993]. - 159 ص: إيش (بعضها ملون) 31 سم.
- من السادات إلى عرفات.. في اصطبل داود/ عبدالستار الطويلة. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 259 ص 1 سم يشتمل على ملاحق. - تدمك 2 - 3571 - 01 - 977: 660 ق م.
- ناريمان آخر ملكات مصر/ سمير فراج. - ط ١. - (القاهرة): سفنكس للطباعة والنشر، 1992. - 153 [3] ص. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية (ص [156]). - تدمك 4 - 5185 - 08 - 977: 800 ق م.
- * * *
- السودان
- الإخوان والممكر: قصة الجبهة الإسلامية والسلطة في السودان/ حيدر طه. - ط ١. - (القاهرة): مركز المصنارة العربية للإعلام والنشر، 1993. - 342 ص 1 سم. - تدمك 0 - 28 - 3 - 52 - 977: 1200 ق م.
- الديمقراطية في السودان: البعد التاريخي والوضع الراهن وآفاق المستقبل: أبحاث ندوة تقويم التجارب الديمقراطية في السودان: القاهرة ٤ - ٦ يوليو ١٩٩٣/ تحرير حيدر إبراهيم علي. - القاهرة: مركز الدراسات السودانية، 1993. - 497 ص 1 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية.
- السودان: عقد التنمية الضائع والإمكانات المهدورة: الإنكار في ظل الرأسماليات التابعة/ مبارك علي عثمان. - ط ١. - القاهرة: مركز الدراسات السودانية، 1993. - 101 ص 1 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبلوجرافية (ص 93 - 99).

آلاف وآلاف من القراء !.. لثمانى سنوات !.. يعرفون مجلتهم !..

عالم الكتاب

والآن تقدم هى لهم بكل الثقة !.. وليدها الاول !..

همسات وسدات فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- متن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير: د. سعد محمد الهجرسى

اطلب نسختك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب